



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصحيفه النبويه الجامعه

كاتب:

محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي الاصفهاني

نشرت في الطباعة:

موسسه الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٣٤	الصحيفه النبويه الجامعه
٣٤	اشاره
٣٤	الإهداء
٣٥	التقديم بكلمة المؤلف
٣٨	منهج تحقيق الكتاب
٤٠	أدعية الأنبياء فى القرآن والحديث
٤٠	١ - أدعية آدم عليه السلام
٤١	٢ - أدعية إدريس عليه السلام
٤٢	٣ - أدعية نوح عليه السلام
٤٤	٤ - دعاء هود عليه السلام
٤٥	٥ - دعاء صالح عليه السلام
٤٥	٦ - أدعية إبراهيم ولوط عليهما السلام
٤٩	٧ - أدعية لوط عليه السلام
٥٠	٨ - أدعية يعقوب عليه السلام
٥١	٩ - أدعية يوسف عليه السلام
٥٣	١٠ - دعاء شعيب عليه السلام
٥٣	١١ - أدعية موسى عليه السلام
٥٦	١٢ و١٣ - أدعية الخضر وإلياس عليهما السلام
٥٨	١٤ - أدعية يونس عليه السلام ، وقومه
٥٩	١٥ - دعاء يوشع بن نون عليه السلام
٦٠	١٦ - أدعية داود عليه السلام
٦١	١٧ - أدعية سليمان عليه السلام

- ١٨-أدعية أيوب عليه السلام ٦٢
- ١٩-دعاء دانيال النبي عليه السلام ٦٢
- ٢٠-أدعية زكريا ٦٤
- ٢١-أدعية عيسى عليه السلام والحواريين ٦٤
- ٢٢-دعاء نبي من الأنبياء عليهم السلام ٦٧
- الآيات القرآنية ٦٨
- لثناء الله وطلب معالي الأمور ٦٨
- لشكواه من قومه ٦٩
- أدعية السر ٦٩
- للإستغفار لمن عمل كبيرة وأراد محوها ٦٩
- للإستغفار عند طلوع الفجر ٧٠
- إستغفار من كان كافراً وأراد التوبة ٧١
- لطلب الطهارة من الغل والحسد ٧١
- لطلب التقرب إلى الله وطلب الخير ٧١
- لطلب فتح الخير الذي يتقرب به إلى الله ٧٢
- للإستخارة ٧٢
- لطلب علم يوجب رضا الله مع طاعته ٧٣
- لطلب رحمة الله وبركاته ورضوانه وإجابته ٧٣
- لطلب رفع الحائل بين الدعاء وبين الله ٧٤
- لطلب العافية من قارعة الفقر ٧٤
- لطلب الجأر إلى الله من القحط والفقر ٧٤
- لطلب دفع هم الدين ٧٤
- لطلب دفع الهموم ٧٥
- طلب الفرج من أصابته مصيبة ٧٥

- ٧٥ لطلب قضاء الحاجة
- ٧٦ لطلب الحاجة من السلطان عند الدخول عليه
- ٧٦ لطلب الأمن من السلطان أو الحاجة عند دخول عليه
- ٧٦ لطلب دفع الأعداء واللصوص
- ٧٧ لطلب دفع الخوف من السبع والهامئة
- ٧٧ لطلب دفع الخوف من الجن أو الشيطان
- ٧٧ لطلب دفع السحر
- ٧٧ لطلب كفاية الله من جميع الشرور
- ٧٨ لطلب الأمن من البلاء واستجابة الدعاء
- ٧٨ لطلب الأمن من روايع الحدثنان
- ٧٨ لطلب شفاء من أصابه مرض
- ٧٨ لطلب الحفظ عند الصباح والمساء والنوم
- ٧٩ لطلب قبول الفرائض والنوافل عقيب أدائها
- ٧٩ لطلب رفع الله الصلاة متضاعفة
- ٧٩ لطلب الحاجة أو السفر حين الخروج من البيت
- ٨٠ لطلب المسافر أن يرجع سالما مع قضاء حاجته
- ٨٠ لطلب الريح في التجارة
- ٨١ الأدعية القدسيّة
- ٨١ «مكتوب على حجاب القدرة بالنور» (١)
- ٨١ مكتوب في لوح من نور
- ٨٤ معروف في السماء
- ٨٤ دعاء أهل بيت المعّمور
- ٨٤ «تسبيح أهل السماوات»
- ٨٥ «تسبيح إسرافيل عليه السلام يوم الجمعة»

- ٨٥ «تسبيح جبرئيل عليه السلام»
- ٨٥ «تسبيح جبرئيل عليه السلام الذي ألهمه الله»
- ٨٥ «تسبيح حملة العرش»
- ٨٥ ما تحمل أملاك العرش إلا بقول:
- ٨٦ «تسبيح الله وتحميده وتهليله وتكبيره»
- ٨٦ «بتسبيح الله، المسمى بدعاء الصحيفة»
- ٨٧ «ثناء الله وتهليله وتسبيحه للحفظ»
- ٨٨ «تحميد الله»
- ٨٨ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَامُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ
- ٨٩ «تحميد الله عن لسان العقل»
- ٨٩ «في تهليل الله و توحيده»
- ٨٩ جاء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد طوبى لمن قال من أمتك:
- ٨٩ للتوسل بذكر ثناء الله وتمجيده والاستعاذة به
- ٨٩ يَا رَبِّ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ، وَيَا خَيْرَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ... (١)
- ٨٩ للتوسل بذكر أسماء الله «المعروف بجوشن الكبير»
- ٩٧ للتوسل بأسماء الله لكل حاجة
- ٩٧ للتوسل بأسماء الله
- ٩٨ للتوسل بإسم الله الأكبر
- ٩٨ لتعويذه صلى الله عليه وآله في بطن أمه
- ٩٩ لتعويذه صلى الله عليه وآله في مهده
- ٩٩ لتعويذه صلى الله عليه وآله لما عانه يهودى
- ٩٩ لتعويذه صلى الله عليه وآله وسلم من الشرور، ولدفع الفزع بالليل
- ١٠٠ لطلب دفع السم في الشاة المذبوحة
- ١٠٠ لطلب الشفاء بالرقية

- ١٠٠ للحفظ من العين بالرقية
- ١٠٠ لتعويذه صلى الله عليه وآله من الحمى
- ١٠١ لتعويذه صلى الله عليه وآله و رفع صداعه صلى الله عليه وآله
- ١٠١ لتعويذ الحسن عليه السلام وشفائه
- ١٠١ لتعويذه الحسين عليهما السلام وشفائهما من المرض
- ١٠١ علمه صلى الله عليه وآله جبرئيل عليه السلام لرسول الله في مرض الحسن والحسين عليهم السلام
- ١٠٢ لتعويذه الحسين عليهما السلام من وجع الاسنان
- ١٠٢ لطلب العافية من كل آفة وعاهة
- ١٠٢ لدفع الهيم
- ١٠٢ لدفع الكرب والحزن والغم
- ١٠٢ لطلب الحاجة ولدفع الهيم والغم والنازلة
- ١٠٣ لدفع الكرب و اللهف و عمن أعيته الحيلة وأصابته بليئة
- ١٠٣ لدفع الحرق والغرق والسرق والهدم والخسف
- ١٠٣ اللَّهُمَّ اخْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَ اكْفِنَا بِرُكْنِكَ... (٣)
- ١٠٣ لردّ المظالم
- ١٠٣ لطلب الحفظ عند الصباح والمساء
- ١٠٣ عند الصباح والمساء و عند المنام
- ١٠٤ لمن رأى في منامه ما يكره
- ١٠٤ لمن أراد أن يرى في منامه ما يرجو
- ١٠٥ في السجدة
- ١٠٥ ليلة النصف من شعبان
- ١٠٥ قبل الإفطار
- ١٠٦ آخر ليلة من شهر رمضان
- ١٠٦ لطلب القصور عقيب الفرائض الخمسة

- ١٠٧ () يوم الأحزاب (١)
- ١٠٨ يوم خيبر وحنين
- ١٠٨ ومن الأدعية القدسيّة ما ورد في المناجاة (١)
- ١٠٩ لما زوج المأمون الإمام محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام ابنته، كتب إليه أنّ لكلّ زوجٍ صداقاً من مال زوجها وقد جعل الله أموالنا في الآخرة مؤجّلة لنا
- ١٠٩ أدعية خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله
- ١٠٩ اشاره
- ١٠٩ أدعيته صلى الله عليه وآله في تسبيح الله
- ١٠٩ اشاره
- ١٠٩ أدعيته صلى الله عليه وآله في تسبيح الله
- ١٠٩ «التسبيحات في الحجب»
- ١١٠ قال صلى الله عليه وآله : ألا أعلمكم خمس كلمات خفيفات على اللسان، ثقيلات في الميزان يرضين الرحمان، ويطردن الشيطان، وهنّ من كنوز الله
- ١١٠ في تسبيح الله وتنزيهه
- ١١١ في تسبيح الله
- ١١٣ في تسبيح الله وتنزيهه - المسمّى بدعاء المجير -
- ١١٥ في تسبيح الله أوّل يوم من الشهر
- ١١٥ وعنه صلى الله عليه وآله من قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»
- ١١٦ أدعيته صلى الله عليه وآله في تحميد الله
- ١١٦ بالتحميد الله حين زوج فاطمة (١)٣
- ١١٦ بتحميد الله أوّل خطبة تزويج فاطمة عليها السلام
- ١١٧ بتحميد الله عند ارتقائه المنبر
- ١١٧ بتحميد الله ضمن خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن
- ١١٧ بتحميد الله ضمن خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في تفضيل عليّ عليه السلام
- ١١٧ بتحميد الله ضمن خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في حجّة الوداع
- ١١٧ بتحميد الله ضمن خطبته وهي أوّل خطبة خطبها بالمدينة

- بتحميد الله ضمن خطبته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة..... ١١٧
- بتحميد الله ضمن خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في التوحيد..... ١١٧
- بتحميد الله ضمن خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في الغدير..... ١١٨
- بتحميد الله ضمن خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في شأن مقامه..... ١١٨
- بتحميد الله..... ١١٨
- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ..... ١١٩
- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي بِلَادِكَ وَصَنِيِّكَ إِلَى خَلْقِكَ..... ١١٩
- يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ. (١)..... ١١٩
- عنه صلى الله عليه وآله قال:..... ١١٩
- بتحميد الله على أنواع النعم، وعلى كل حال (١)..... ١٢٠
- دعاؤه صلى الله عليه وآله في شكر الله حق شكره:..... ١٢٠
- بتحميد الله على ما أتاه من أمر يسره أو يكرهه..... ١٢٠
- كان صلى الله عليه وآله إذا أتاه أمر يسره قال:..... ١٢٠
- كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه ما يحب قال:..... ١٢٠
- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا كَانَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ..... ١٢٠
- كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح قال:..... ١٢٠
- بالتحميد إذا أنعم الله عليه واستجاب دعاءه..... ١٢١
- الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ،..... ١٢١
- في تحميد الله على إسلام يهودي على يديه صلى الله عليه وآله..... ١٢١
- في تحميد الله على قتل أبي جهل..... ١٢١
- في تحميد الله على أن علياً من أهل بيته عليهم السلام..... ١٢١
- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يُضَاهِي بِدُعَائِهِ - عِنْدَ كَفِّهِ، وَعِنْدَ انْبِسَاطِهِ - نُوحًا نَبِيَّهُ..... ١٢١
- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَكَ مَثَلًا لِمَنْزِلَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجَعَلَهَا مَثَلًا لِمَرْيَمَ. (٢)..... ١٢١
- في تحميد الله على ما أعطى لأهل البيت عليهم السلام..... ١٢١

- ١٢٢ ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله قضاء قضى به على بن أبي طالب عليه السلام فأعجب النبي صلى الله عليه وآله فقال:
- ١٢٢ كان النبي صلى الله عليه وآله يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة عليهما السلام فيقول:
- ١٢٢ فى تحميد الله وثنائه - المُستَمَى بدعاء الحميد
- ١٢٤ أدعيته صلى الله عليه وآله فى تمجيد الله وثنائه، وتهليله
- ١٢٤ فى ثناء الله بحمده وثناء أوصافه و أسمائه الحسنى
- ١٢٤ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمَلِكِهِ
- ١٢٤ فى تمجيد الله قبل الشروع بالدعاء
- ١٢٤ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ... (١)
- ٢٤ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ (٢) وَلَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ٢٤
- ١٢٤ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
- ١٢٤ يَا سَلَامَ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّبِ، الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ، الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْقَاهِرِ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ ... (٣)
- ١٢٥ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثَالَ ... (٤)
- ١٢٥ فى تهليل الله عند فتح مكة
- ١٢٥ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزُّ جُنْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَخْرَابَ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ.
- ١٢٥ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ حَصَاةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ، لَا يُخْصِيهِ مُخْصِي مَلِكٍ وَلَا غَيْرِهِ. -- ١٢٥
- ١٢٥ فى التوسل إلى الله بذكر آيات التهليل (١) للإستشفاء
- ١٢٩ أدعيته صلى الله عليه وآله فى التوسل بذكر أسماء الله والإسم الأعظم وصفاته
- ١٢٩ فى التوسل بذكر أسماء الله الحسنى (١)
- ١٣٠ فى توسل بذكر أسماء الله الحسنى
- ١٤٢ فى التوسل بذكر أسماء الله و الإسم الأعظم (١)
- ١٤٣ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْرُوجِ الْمَكْتُونِ الْمُحْجُوبِ الْمَرْفُوعِ الَّذِي قَامَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، وَتَبَتَّتْ بِهِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ وَجَرَتْ بِهِ الْبِحَارُ الرَّائِحَةُ
- ١٤٦ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ (١) أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ (الَّذِي) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.
- ١٤٧ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ. (٣)

- ١٥١ ادعيته صلى الله عليه وآله
- ١٥١ اشاره
- ١٥١ فى الصلاة على محمد و آله: (١) -
- ١٥١ إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام : اثتيني بزوجك وابنك، فجات بهمفألقى عليهم رسول الله كساءً ... ثم قال: ..
- ١٥٣ وعن أبى هريرة، أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله : كيف نصلّى عليك؟ قال: قولوا: ..
- ١٥٤ فى الصلاة على النبى و آله صباحا ومساءً وبعد صلاة العصر ..
- ١٥٤ من صلى صلاة العصر من يوم الجمعة فقال قبل أن يقوم من مكانه: ..
- ١٥٤ فى التوسل بالنبى و آله عليهم السلام لطلب الكفاية والفرج (١) ..
- ١٥٥ ادعيته صلى الله عليه وآله فى مناجاة الله ..
- ١٥٥ فى مناجاة المستوحشين - فى الغار - ..
- ١٥٥ يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَ يا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، بِكُلِّ سَبِيلٍ أَنْتَ مُقِيمٌ تَرى وَلَا تَرى، وَ أَنْتَ بِالْمُنْظَرِ الْأَعْلَى.
- ١٥٥ فى المناجاة لطلب البكاء من خشية الله ..
- ١٥٥ فى المناجاة لطلب معالى الأمور ..
- ١٥٥ فى المناجاة لطلب الرحمة والعافية ..
- ١٥٦ ادعيته صلى الله عليه وآله فى جوامع المطالب و خصوصها ..
- ١٥٦ ادعيته صلى الله عليه وآله فى طلب المغفرة من الله ..
- ١٥٩ ادعيته صلى الله عليه وآله فى طلب مكارم الأخلاق و معالى الأمور ..
- ١٧١ ادعيته صلى الله عليه وآله فى الإستخارة، وطلب الخير من الله ..
- ١٧٣ ادعيته صلى الله عليه وآله للإستسقاء من الله ..
- ١٧٥ ادعيته صلى الله عليه وآله للإستغناء، وطلب دفع الفقر، وقضاء الدين، وطلب الرزق ..
- ١٧٧ ادعيته صلى الله عليه وآله لطلب الفرج، و دفع الهمّ والغمّ والكرب ..
- ١٨٥ ادعيته صلى الله عليه وآله لطلب الحوائج ..
- ١٨٩ ادعيته صلى الله عليه وآله فى الإستعاذة والإحتراز، والإحتجاب، ودفع كيد الأعداء ..
- ١٩٨ ادعيته صلى الله عليه وآله للكفاية من ظلم الظالمين والإحتراز من شرّ الشياطين ..

- ٢٠٤ أدعيته صلى الله عليه وآله لطلب الأمان و كفاية البلاء و دفع الخوف
- ٢٠٧ أدعيته صلى الله عليه وآله للإستشفاء من الأمراض
- ٢١٣ أدعيته صلى الله عليه وآله
- ٢١٦ أدعيته صلى الله عليه وآله فى كل يوم
- ٢١٦ فى كل يوم
- ٢١٧ فى كل يوم «عشر مرات»
- ٢١٧ فى كل يوم سبع مرّات
- ٢١٨ أدعيته صلى الله عليه وآله عند الصباح (١)
- ٢١٨ فى كل غداة (٢)
- ٢٢١ عند الصباح
- ٢٢١ فى الصباح بالتحميد على نعم الله للحفظ
- ٢٢١ عن سلمان الفارسى رحمه الله : ما من عبد يقول حين يصبح ثلاثاً:
- ٢٢١ عنه صلى الله عليه وآله : أنه من قرأ هذه الآيات الثلاث حين يصبح وكلّ الله تعالى به ألف ملك يحفظونه ...
- ٢٢١ قاله خير حافظا وهو أرحم الراحمين، إِنَّ وَلِيَّيَ اللّٰهُ الَّذِى نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّٰلِحِينَ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّٰهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
- ٢٢٢ قال صلى الله عليه وآله : من قال حين يُصبح:
- ٢٢٢ أَضْبَحْنَا وَأَضْبَحَ الْمَلِكُ وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْجَلالُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَخَدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ
- ٢٢٢ لَتَبِيكَ اللَّهُمَّ لَتَبِيكَ، لَتَبِيكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِثْكَ وَإِيكَ
- ٢٢٣ حين أصبح وطلعت الشمس
- ٢٢٣ كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح وطلعت الشمس قال:
- ٢٢٣ أدعيته صلى الله عليه وآله عند الصباح والمساء (٣)
- ٢٢٣ حين يصبح ويمسى
- ٢٢٤ عند كل صباح ومساء لكل شدة ورخاء
- ٢٢٥ فى الصباح والمساء
- ٢٢٦ كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح و أمسى دعا بهذه الدعوات:

- ٢٢٩ أدعيتة صلى الله عليه وآله فى أيام الأسبوع و لياليها
- ٢٢٩ ليلة الجمعة
- ٢٢٩ ليلة الجمعة بعد صلاة ركعتين (١)
- ٢٢٩ وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:
- ٢٣٠ ليلة الجمعة أو يومها بعد صلاة أربع ركعات
- ٢٣٠ قال صلى الله عليه وآله :
- ٢٣٠ وفى رواية: عنه صلى الله عليه وآله قال:
- ٢٣٠ عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:
- ٢٣١ ليلة الجمعة أو يومها بعد صلاة أربع ركعات لإزدياد الحفظ
- ٢٣١ يوم الجمعة قبل صلاة الغداة
- ٢٣٢ روى عن صفوان قال:
- ٢٣٢ يوم الجمعة بعد صلاة ركعتين
- ٢٣٢ يوم الجمعة، فى ارتفاع النهار بعد صلاة الأعرابي
- ٢٣٣ عد صلاة أربع ركعات يوم الجمعة قبل الظهر
- ٢٣٩ يوم الجمعة بعد صلاة الإمام
- ٢٣٩ يوم الجمعة دبر صلاة الجمعة
- ٢٣٩ يوم الجمعة فى ساعة الإستجابة (١)
- ٢٣٩ يوم الأحد
- ٢٤٠ ليلة الإثنين بعد صلاة ركعتين
- ٢٤٠ يوم الإثنين بعد صلاة أربع ركعات
- ٢٤١ ليلة الأربعاء بعد ست ركعات
- ٢٤١ ليلة الخميس (٢) ويومه بعد صلاة أربع ركعات
- ٢٤٢ عند رؤية هلال كل شهر
- ٢٤٢ عنه صلى الله عليه وآله أنه كان إذا رأى الهلال كبر ثلاثاً، وهلل ثلاثاً، ثم قال:

- ٢٤٢ كان النبي صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد
- ٢٤٢ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَقَدَّرَكَ، وَجَعَلَكَ مَوَاقِيَتٍ لِلنَّاسِ
- ٢٤٢ كان صلى الله عليه وآله إذا نظر إلى الهلال قال: هلال خير ورشد وبمن ثلاثاً
- ٢٤٢ كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نظر إلى الهلال رفع يديه ثم قال: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ
- ٢٤٣ أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ، الْمُتَصَرِّفُ فِي مَلَكُوتِ الْجَبْرُوتِ بِالتَّقْدِيرِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ
- ٢٤٣ كان صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال استقبل القبلة و كبر، ثم قال: هلال رُشد
- ٢٤٣ - اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
- ٢٤٣ كان صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال قال: هلال خير و رشد، ثم قال:
- ٢٤٣ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنُورَهُ
- ٢٤٤ أول يوم من الشهر في التسبيح
- ٢٤٤ اليوم الثالث من الشهر
- ٢٤٥ أدعيته صلى الله عليه وآله في المحرم
- ٢٤٥ أول المحرم
- ٢٤٥ اشاره
- ٢٤٥ ليلة عاشوراء
- ٢٤٥ أدعيته صلى الله عليه وآله في أشهر رجب و شعبان و رمضان
- ٢٤٥ كل يوم وليلة من الأشهر الثلاثة
- ٢٤٦ عند رؤية هلال رجب
- ٢٤٦ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ
- ٢٤٦ في رجب بعد صلاة ثلاثين ركعة
- ٢٤٦ اشاره
- ٢٤٧ ليلة الرغائب «أول ليلة جمعة من رجب»
- ٢٤٧ في شهر رجب بالاستغفار
- ٢٤٧ كل يوم من رجب بالتسبيح «مائة مرة» لمن لا يقدر على صيامه

- ٢٤٧ الليلة السابعة بعد أربع ركعات
- ٢٤٨ في شهر شعبان
- ٢٤٨ اشاره
- ٢٤٨ ليلة النصف من شعبان بين العشائين
- ٢٤٨ ليلة النصف من شعبان
- ٢٤٩ حين دخوله في شهر رمضان (١)
- ٢٤٩ عند رؤية الهلال
- ٢٥٠ في شهر رمضان بعد المكتوبة
- ٢٥٠ اشاره
- ٢٥٠ عند الإفطار
- ٢٥٠ عند أول لقمة عند الإفطار
- ٢٥٠ إذا أكل بعض اللقمة
- ٢٥١ أول ليلة من شهر رمضان
- ٢٥١ في اليوم الأول من شهر رمضان
- ٢٥١ في الليلة الثانية من شهر رمضان
- ٢٥١ في اليوم الثاني من شهر رمضان
- ٢٥١ في الليلة الثالثة من شهر رمضان
- ٢٥١ في اليوم الثالث من شهر رمضان
- ٢٥٢ في الليلة الرابعة من شهر رمضان
- ٢٥٢ في اليوم الرابع من شهر رمضان
- ٢٥٢ في الليلة الخامسة من شهر رمضان
- ٢٥٢ في اليوم الخامس من شهر رمضان
- ٢٥٢ في الليلة السادسة من شهر رمضان
- ٢٥٣ في اليوم السادس من شهر رمضان

- ٢٥٣ في الليلة السابعة من شهر رمضان
- ٢٥٣ في اليوم السابع من شهر رمضان
- ٢٥٣ في الليلة الثامنة من شهر رمضان
- ٢٥٤ في اليوم الثامن من شهر رمضان
- ٢٥٤ في الليلة التاسعة من شهر رمضان
- ٢٥٤ في اليوم التاسع من شهر رمضان
- ٢٥٤ في الليلة العاشرة من شهر رمضان
- ٢٥٤ في اليوم العاشر من شهر رمضان
- ٢٥٤ في الليلة الحادية عشر من شهر رمضان
- ٢٥٥ في اليوم الحادي عشر من شهر رمضان
- ٢٥٥ في الليلة الثانية عشر من شهر رمضان
- ٢٥٥ في اليوم الثاني عشر من شهر رمضان
- ٢٥٦ في الليلة الثالثة عشر من شهر رمضان
- ٢٥٦ في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان
- ٢٥٦ في الليلة الرابعة عشر من شهر رمضان
- ٢٥٦ في اليوم الرابع عشر من شهر رمضان
- ٢٥٦ في الليلة الخامسة عشر من شهر رمضان
- ٢٥٧ في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان
- ٢٥٧ في الليلة السادسة عشر من شهر رمضان
- ٢٥٧ في اليوم السادس عشر من شهر رمضان
- ٢٥٧ في الليلة السابعة عشر من شهر رمضان
- ٢٥٧ في اليوم السابع عشر من شهر رمضان
- ٢٥٧ اشاره
- ٢٥٧ في الليلة الثامنة عشر من شهر رمضان

- ٢٥٨ فى اليوم الثامن عشر من شهر رمضان
- ٢٥٨ فى الليلة التاسعة عشر من شهر رمضان
- ٢٥٨ فى اليوم التاسع عشر من شهر رمضان
- ٢٥٨ فى الليلة العشرين من شهر رمضان
- ٢٥٨ فى اليوم العشرين من شهر رمضان
- ٢٥٨ فى الليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان
- ٢٥٩ فى اليوم الحادى والعشرين من شهر رمضان
- ٢٥٩ فى الليلة الثانية والعشرين من شهر رمضان
- ٢٥٩ فى اليوم الثانى والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦٠ فى الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦٠ فى ليلة القدر
- ٢٦٠ فى اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦٠ فى الليلة الرابعة والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦١ فى اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦١ فى الليلة الخامسة والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦١ فى اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦١ فى الليلة السادسة والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦٢ فى اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦٢ فى الليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦٢ فى اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦٢ فى الليلة الثامنة والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦٣ فى اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦٣ فى الليلة التاسعة والعشرين من شهر رمضان
- ٢٦٣ فى اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان

- ٢٦٣ فى الليلة الثلاثين من شهر رمضان
- ٢٦٣ فى اليوم الثلاثين من شهر رمضان
- ٢٦٤ فى وداع شهر رمضان فى آجر جمعة منه
- ٢٦٤ الليلة الاولى من شهر شوال
- ٢٦٤ ادعيته صلى الله عليه وآله فى ذىالحجة
- ٢٦٤ ليلة عرفة
- ٢٦٥ اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ، يَا مُبْتَدِئَ النَّعْمِ عَلَى الْعِبَادِ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ
- ٢٦٧ عشية عرفة
- ٢٦٨ فى العودة ليوم الغدير
- ٢٦٨ فى العودة يوم وادى القرى للأمان
- ٢٧٠ يوم المباهلة (١)
- ٢٧١ ادعيته صلى الله عليه وآله عند مواقيت الأمور
- ٢٧١ ادعيته صلى الله عليه وآله عند المنام (١)
- ٢٧١ عند المنام
- ٢٧١ إذا أوى إلى فراشه
- ٢٧٢ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
- ٢٧٢ بِسْمِ اللَّهِ أَمُوتُ وَأَحْيَا (٣) وَاللَّهُ الْمَصِيرُ
- ٢٧٣ كان صلى الله عليه وآله يقرأ آية الكرسي ويقول:
- ٢٧٤ قال صلى الله عليه وآله : إن فزعت من الليل فقل عشر مَرَات :
- ٢٧٥ لدفع ما يكره فى المنام
- ٢٧٥ لدفع الأرق واستجلاب النوم
- ٢٧٥ لمن أراد الإنتباه والقيام فى الليل
- ٢٧٥ ادعيته صلى الله عليه وآله عند الإستيقاظ، والانتباه من النوم
- ٢٧٥ عند الإستيقاظ من النوم

- ٢٧٦ الحُمد لله الذي أخيانى بعد ما أماتنى (٥) وإليه التُّشورُ
- ٢٧٦ أنه استوى صلى الله عليه وآله على فراشه فرفع رأسه إلى السماء فقال:
- ٢٧٧ إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا استيقظ من الليل دعا: قال:
- ٢٧٧ عنه صلى الله عليه وآله : من تعاز (١) من الليل فقال حين يستيقظ:
- ٢٧٨ أدعيته صلى الله عليه وآله عند التخلّى والوضوء للتهجد وصلاة الليل
- ٢٧٨ عند دخول الكنيف
- ٢٧٨ عند الإنكشاف، والجلوس لقضاء الحاجة
- ٢٧٩ عند الإنزجار (١)
- ٢٧٩ فى الخلاء
- ٢٧٩ عند القيام من الحاجة
- ٢٧٩ عند الخروج من الكنيف بعد مسح البطن
- ٢٧٩ عند السواك والوضوء
- ٢٨٠ إذا استوى جالساً للوضوء قال:
- ٢٨٠ فى آخر الوضوء، أو غسل الجنابة (١)
- ٢٨٠ أدعيته صلى الله عليه وآله فى صلاة الليل والوتر وبعد صلاة الفجر
- ٢٨٠ عند القيام بالليل للتهجد
- ٢٨١ إذا قام بالليل وافتتح صلاته
- ٢٨١ فى ركوعه من صلاة الليل، وسجود القرآن بالليل
- ٢٨١ كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فى سجود القرآن بالليل:
- ٢٨١ بعد صلاة الليل
- ٢٨٢ فى قنوت صلاة الوتر، وعقيب الوتر
- ٢٨٢ كان صلى الله عليه وآله يستغفر فى الوتر سبعين مرّة و يقول:
- ٢٨٢ إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول فى آخر وتره:
- ٢٨٢ عقيب الوتر فى السجدة

- ٢٨٢ بعد نافلة الفجر مضطجعاً
- ٢٨٣ بعد نافلة الفجر
- ٢٨٤ أدعيته صلى الله عليه وآله عند سماع الأذان من المؤذن للصلاة
- ٢٨٤ عند سماع نداء المؤذن بالصلاة
- ٢٨٤ عند سماع الأذان، لطلب رفع الكرب والشدة
- ٢٨٤ قال صلى الله عليه وآله إذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا:
- ٢٨٥ عند سماع أذان المغرب
- ٢٨٥ عند الخروج من البيت (٢) إلى المسجد
- ٢٨٦ إذا خرج إلى المسجد
- ٢٨٦ عند الخروج من بيته إلى مصلاه
- ٢٨٦ عند الذهاب إلى المسجد
- ٢٨٦ عند دخول المسجد
- ٢٨٧ عند الخروج من باب المسجد
- ٢٨٧ عنه صلى الله عليه وآله إذا خرج أحدكم من المسجد يضع رجله اليسرى و يقول:
- ٢٨٧ أدعيته صلى الله عليه وآله عند القيام إلى الصلاة، وفي أثنائها
- ٢٨٧ عند استفتاح الصلوة وبعد التكبير
- ٢٨٩ فى الركوع
- ٢٨٩ بعد القيام من الركوع
- ٢٨٩ فى الركوع والسجود
- ٢٩٠ فى السجود
- ٢٩٠ بين السجدين
- ٢٩٠ فى القنوت
- ٢٩١ فى الصلاة من غير تعيين مكان خاص
- ٢٩١ بين التشهد والتسليم

- ٢٩١ أذعته صلى الله عليه وآله فى التعقبات العامة للصلاة
- ٢٩١ بعد الفراغ من الصلاة
- ٢٩٢ عقب كل صلاة
- ٢٩٢ بعد الفراغ من صلاة الفريضة
- ٢٩٤ دبر كل صلاة
- ٢٩٤ من قال بعد كل صلاة:
- ٢٩٥ بعد صلاة الفجر
- ٢٩٤ بعد صلاة الفجر للحفظ
- ٢٩٤ بعد صلاة الصبح
- ٢٩٧ بعد صلاة الغداة
- ٢٩٧ بعد صلاتى الغداة، والعصر لطلب الحاجة
- ٢٩٨ بعد صلاتى الفجر والمغرب
- ٢٩٨ بين كل ركعتين من نوافل الزوال
- ٢٩٨ بعد صلاة الظهر
- ٢٩٨ بعد صلاة العصر
- ٢٩٩ بعد صلاة فاطمة عليها السلام
- ٢٩٩ بعد الصلاة لحفظ القرآن
- ٣٠٠ عند الفراغ من قراءة القرآن الكريم
- ٣٠٠ عند ختم القرآن الكريم
- ٣٠٠ فى سجدة التلاوة (٣)
- ٣٠١ لمن لم يقدر على تعلم القرآن
- ٣٠١ أذعته صلى الله عليه وآله عند دخول السوق وعند البيع والشراء
- ٣٠١ عند دخول السوق
- ٣٠١ عند شراء الدابة والخادم

- ٣٠٢ أدعيته صلى الله عليه وآله فى شؤون السفر
- ٣٠٢ عند ارادة الخروج والتوديع
- ٣٠٢ عند توديع المسافر
- ٣٠٣ عند عزم السفر والنهوض إليه
- ٣٠٣ عند الخروج من البيت متوكلاً على الله
- ٣٠٤ إذا خرج الرجل من بيته وأراد سفرأ فقال:
- ٣٠٥ عند الخروج مستصحباً للسيف وعصا لوز
- ٣٠٥ عند ركوب الدابة
- ٣٠٦ للظهر الضعيف فى السفر (١)
- ٣٠٦ عند الركوب فى سفر البحر
- ٣٠٦ عند هبوب الرياح فى سفر البحر، للنجاة من الغرق
- ٣٠٧ عند هبوط الوادى (١)
- ٣٠٧ عند صعود الأكمة فى السفر
- ٣٠٧ عند إدراك الليل فى السفر وخاف من شرّ
- ٣٠٧ عند نزول مكان يخاف من السبع
- ٣٠٨ عند الإشراف على بلدة أرادها وخاف من أهلها
- ٣٠٨ إذا أردت مدينة أو قرية فقل حين تعابنها:
- ٣٠٨ عند رجوعه من السفر
- ٣٠٩ أدعيته صلى الله عليه وآله فى شؤون سفر الحج
- ٣٠٩ عند التلبية (٢)
- ٣٠٩ عند دخول مكة
- ٣٠٩ عند النظر إلى البيت
- ٣٠٩ عند الأخذ بعضادتي باب الكعبة
- ٣٠٩ عند طوافه بالكعبة وبلغ الركن اليمانى

- ٣١٠ بين الركن اليماني والحجر الأسود
- ٣١٠ بين الحجر الاسود والباب
- ٣١٠ عند الوقوف على الصفا والمروة
- ٣١٠ عند السعي في بطن المسيل
- ٣١٠ عند شرب الماء من زمزم
- ٣١٠ عند غروب الشمس بالعرفات
- ٣١١ عند السعي في وادي محشر (١)
- ٣١١ عند وقوفه يوم النحر على قرن الثعالب
- ٣١١ عند الذبح أو النحر
- ٣١١ في حجة الوداع
- ٣١٢ عند لقاء القادم من الحج
- ٣١٢ (أدعيته صلى الله عليه وآله في شؤون الجهاد (٢) _____)
- ٣١٢ اشاره
- ٣١٢ عند توجيه السرايا
- ٣١٢ عند لقاء العدو والقتال
- ٣١٢ عند لقاء العدو في الغزاة
- ٣١٣ عند تفرق الناس وانكفاء المشركين يوم أحد
- ٣١٤ ليلة الأحزاب ويوم الأحزاب (٥)
- ٣١٤ يوم حنين
- ٣١٤ يوم خيبر
- ٣١٤ أدعيته صلى الله عليه وآله فيما يكون بشؤون الزواج
- ٣١٤ عند عزم التزويج بامرأة
- ٣١٤ عند ما تزوج بامرأة
- ٣١٤ عندما تُزفُّ المرأة إلى زوجها

- ٣١٧ عند الجماع لطلب الولد، ولدفع ضرر الشيطان
- ٣١٧ عند تهنئة المتزوج
- ٣١٧ أدعيته صلى الله عليه وآله عند العقيفة للولد، والذبح لبناء المسكن
- ٣١٧ عند العقيفة للحسن بن علي ٨
- ٣١٨ أدعيته صلى الله عليه وآله عند الأكل والشرب
- ٣١٨ عند وضع المائدة بين يديه بالتسمية (١)
- ٣١٩ عند أكل السمك
- ٣١٩ عند شرب اللبن
- ٣١٩ لبركة الخبز والعجوة
- ٣١٩ عند الفراغ من أكل الطعام وشرب الماء
- ٣٢٠ عند شرب الماء
- ٣٢١ بعد غسل اليد من الطعام، ومسح الوجه
- ٣٢١ دعاء الضيف لصاحب الطعام
- ٣٢١ أدعيته صلى الله عليه وآله عند النظر إلى بعض الأشياء وعند اللبس والتزين به
- ٣٢١ عند رؤية اليهودي والنصراني
- ٣٢١ عند النظر إلى صاحب البلاء والمبتلى
- ٣٢١ عند النظر إلى شيء يعجبه
- ٣٢٢ عند الإكتساء باللباس
- ٣٢٣ بعد لبس ثيابه
- ٣٢٣ عند التعطر
- ٣٢٣ عند الأخذ من الشارب
- ٣٢٣ عند التطيب بالبخور
- ٣٢٣ عند العطاس
- ٣٢٣ عند ختم المجلس، وقبل القيام منه

- ٣٢٤ عند الفراغ من الحديث، وحين عزم القيام من المجلس
- ٣٢٤ أدعيته صلى الله عليه وآله عند سماع الرعد والصواعق، وهيجان الريح
- ٣٢٤ عند سماع الرعد وهيجان الريح
- ٣٢٤ أدعيته صلى الله عليه وآله في شؤون الموت وبعده
- ٣٢٤ في طلب الحياة أو الوفاة إذا كان خيراً
- ٣٢٥ عند إحساس الموت
- ٣٢٦ عند حضور موت أحد أهل بيته
- ٣٢٦ عند المحتضر
- ٣٢٧ عند حضور الميت
- ٣٢٧ عند إغماض عين الميت
- ٣٢٧ عند رؤية الجنازة والمشى خلفها
- ٣٢٧ في الصلاة على الميت
- ٣٢٩ في الصلاة على المرأة
- ٣٢٩ في الصلاة على الطفل
- ٣٢٩ عند وضع الميت في اللحد، ودفنه
- ٣٢٩ عند تسوية اللبن على اللحد
- ٣٢٩ عند حثو التراب على الميت
- ٣٢٩ عند قبر الميت بعد الدفن
- ٣٣٠ في سجود صلاة الهدية إلى الميت
- ٣٣٠ بعد صلاة الهدية للميت
- ٣٣٠ لمن أصيب بمصيبة
- ٣٣١ لمن بلغ وفاة أخيه
- ٣٣١ إذا عزى أحداً
- ٣٣١ عند التسليم على أهل القبور

- ٣٣٢ أدعيته صلى الله عليه وآله له ولأهل بيته عليهم السلام
- ٣٣٢ اشاره
- ٣٣٢ أدعيته صلى الله عليه وآله له ولأهل بيته عليهم السلام
- ٣٣٢ ليلة البدر
- ٣٣٢ يوم أحد عند تفرق الناس عنه
- ٣٣٢ بعد إخراجه من مكة
- ٣٣٢ فى شكواه (١) لما رجع من طائف
- ٣٣٢ لمن أحبه وعلى من أبغضه
- ٣٣٣ لأهل البيت عليهم السلام
- ٣٣٧ لرفع رمد عينه عليه السلام
- ٣٤٢ أدعيته صلى الله عليه وآله للحسن والحسين، وعلى مبغضيهما عليهما السلام
- ٣٤٢ للحسينين ٨
- ٣٤٤ للحسن ٧ وأسامة بن زيد
- ٣٤٤ أدعيته صلى الله عليه وآله فيمن دعا لهم من غير العترة الطاهرة
- ٣٤٤ لدردائيل يوم ولادة الحسين عليه السلام
- ٣٤٤ - لأبى طالب عليه السلام
- ٣٤٤ لجعفر بن أبى طالب
- ٣٤٤ لعبد الله بن جعفر رضى الله عنه
- ٣٤٤ لابن عباس
- ٣٤٤ لعبد الله بن راحة
- ٣٤٥ لأبيدّر رضى الله عنه
- ٣٤٥ للمقداد رضى الله عنه
- ٣٤٥ لعقار بن ياسر رضى الله عنه
- ٣٤٥ لعروة بن أبي الجعد

- ٣٤٥ لوائل رضى الله عنه
- ٣٤٥ لأبى أمانة (١)
- ٣٤٥ لأبيعامر (٢)
- ٣٤٥ لأبى سلمة (٣)
- ٣٤٦ لياسر بن سويد (١)
- ٣٤٦ لحنان بن شداد (٢)
- ٣٤٦ لعبدالله ذى النجادين بعد دفنه (٣)
- ٣٤٦ لحارثة بن عدى (٤)
- ٣٤٦ لولد جعفر
- ٣٤٧ لعباد بن عبدالله
- ٣٤٧ لبكر بن وائل:
- ٣٤٧ لضمرة بن ثعلبة (١)
- ٣٤٧ للنجاشى (٢)
- ٣٤٧ لجرير
- ٣٤٨ لحارثة بن مالك رضى الله عنه
- ٣٤٨ لأبيقتادة
- ٣٤٨ لابن خرشة رضى الله عنه
- ٣٤٨ لسلمة و عياش
- ٣٤٨ لأبى رافع: اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ.
- ٣٤٨ لعبدالرحمان بن سمرة
- ٣٤٨ لأبىأيوب
- ٣٤٩ لرجل تناول من لحيته شيئاً.
- ٣٤٩ لغلام شرب مامجه
- ٣٤٩ لغلام من الأنصار ناوله النعل:

- ٣٤٩ لغلام آخر:
- ٣٤٩ لرجل: اللَّهُمَّ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةٌ تُؤْمِنُ بِإِقَائِكَ وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ.
- ٣٤٩ لامرأة:
- ٣٤٩ لمن امن بالله ورسوله وشهد أنه ٩ رسوله
- ٣٥٠ لأمتهم ومن رفق بهم وعلى من شق عليهم
- ٣٥٠ للخاطئين (١)
- ٣٥٠ لجهال قومه
- ٣٥٠ لقريش
- ٣٥١ للمهاجرين والأنصار
- ٣٥١ لآل ياسر
- ٣٥١ لخلفائه رواة الأحاديث والعلماء
- ٣٥١ للمعلمين
- ٣٥١ للأئمة والمؤذنين
- ٣٥١ للحجاج
- ٣٥١ للمشاة:
- ٣٥٢ للمحلّقين
- ٣٥٢ للمحلّقين والمقصرين: رَجِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ (١) ... رَجِمَ اللَّهُ الْمُقَصِّرِينَ
- ٣٥٢ لمن سمح
- ٣٥٢ للمتخلّلين
- ٣٥٢ لمن أعان ولده على بزه
- ٣٥٢ لمن قال خيرا أو سكت
- ٣٥٢ للمتسحرين
- ٣٥٢ للمتصدقين
- ٣٥٣ للمنفق في سبيل الله

- ٣٥٣ لمنتظر الصلاة حكاية عن الملائكة
- ٣٥٣ عند توجيه السرايا لهم
- ٣٥٣ لإخوانه المؤمنين
- ٣٥٣ للمقاتلين والشهداء
- ٣٥٤ لفرسان أحمرس و رجالها
- ٣٥٤ لمن خلف من شهداء أحد
- ٣٥٤ عند دخوله المدينة، لها ولأهلها بالبركة
- ٣٥٤ عند نظره إلى العراق وإلى كل أفق
- ٣٥٥ لبني نهد في اليمن و الشام(١)
- ٣٥٥ للفرس الأشقر وعن لسانه إذا تمكك(٢)
- ٣٥٥ أدعيته صلى الله عليه وآله فيمن دعا عليهم
- ٣٥٥ اشاره
- ٣٥٦ على اليهود
- ٣٥٦ على كسرى
- ٣٥٦ على بعض قريش
- ٣٥٦ على قبيلة مضر
- ٣٥٧ على من رماه يوم أحد
- ٣٥٧ على مغيرة بن العاص عند ما رماه بحجر يوم أحد:
- ٣٥٧ على هند
- ٣٥٧ على أبي سفيان و معاوية و أخيه
- ٣٥٧ عن البراء بن عازب قال
- ٣٥٧ على معاوية
- ٣٥٧ عن أبي ذر أنه قال لمعاوية:
- ٣٥٨ على معاوية و عمرو بن العاص

- ٣٥٨ على المغيرة بن أبي العاص (١) ومن يؤويه
- ٣٥٨ على خالد بن الوليد
- ٣٥٨ على لهب بن أبي لهب
- ٣٥٨ على عتبة بن أبي لهب
- ٣٥٩ على عامر بن الطفيل
- ٣٥٩ على نوفل بن خويلد
- ٣٥٩ على من تخلف عن جيش أسامة
- ٣٥٩ على مبعضى محمّد و آله
- ٣٥٩ - على ظالمى فاطمة عليها السلام
- ٣٥٩ على مبعضى على عليه السلام
- ٣٥٩ على من قاتل علياً وعاداه
- ٣٦٠ على قاتل الحسين عليه السلام
- ٣٦٠ على يزيد
- ٣٦٠ على من يسم فى الوجه
- ٣٦٠ على الواصلة والواشمة
- ٣٦٠ لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالنَّامِصَاتِ وَالْمَتَنَّمِصَاتِ (٢) وَالْمُتَفَلِّحَاتِ لِلْحَسَنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ
- ٣٦١ لَعَنَ اللَّهُ الْقَائِرَةَ وَ الْمَقْشُورَةَ.
- ٣٦١ على المتشبهين من الرجال والنساء بالآخر
- ٣٦١ لَعَنَ اللَّهُ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَ الْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ.
- ٣٦١ لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ.
- ٣٦١ لَعَنَ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةَ رَجُلًا تَأَنَّثَ، وَامْرَأَةً تَذَكَرَتْ (١)
- ٣٦١ على المختئين المتشبهين بالنساء
- ٣٦١ على بيت يدخله مخنث
- ٣٦١ على المفسلة

- ٣٦٢ لَعَنَ اللَّهُ الْمُسَوِّفَاتِ الَّتِي يَدْعُوها زَوْجَهَا إِلَى فِرَاشِهِ فَتَقُولُ سَوْفَ حَتَّى تَغْلِبَهُ عَيْنَاهُ.
- ٣٦٢ على النائحة والمستمعة والخامشة وجهها
- ٣٦٢ لَعَنَ اللَّهُ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَ الشَّاقَّةَ جَيْبَهَا، وَ الدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَ التَّبُورِ.
- ٣٦٢ على سبعة من خلقه
- ٣٦٢ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوْ إِلِيهِ
- ٣٦٢ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ
- ٣٦٣ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَ وِلْدَانِهَا، وَ بَيْنَ الْأَخِ وَ أَخِيهِ.
- ٣٦٣ على أكل الربا و الراشى و المرتشى
- ٣٦٣ لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ، وَ الْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ.
- ٣٦٣ لَعَنَ عَبْدُ الدِّينَارِ، لَعِنَ عَبْدُ الدَّزْهَمِ.
- ٣٦٣ لَعَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقِيْرًا تَوَاضَعَ لِغِيْبِي مِنْ أَجْلِ مَالِهِ .
- ٣٦٣ على الخمر و شاربهاو..
- ٣٦٣ على تاجر يريد الغلاء و مسافر يكره المطر
- ٣٦٣ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَأَى مَظْلُومًا فَلَمْ يَنْصُرْهُ.
- ٣٦٣ على العقرب
- ٣٦٤ على الجراد و ما يقال للبراغيث(١)
- ٣٦٤ «في الأدعية القرانية»
- ٣٦٤ أدعية المؤمنين
- ٣٦٥ دعاء المؤمنين يوم القيامة
- ٣٦٨ تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الصحيفة النبوية الجامعة

إشارة

سرشناسه : موحد ابطحي، محمدباقر
 عنوان و نام پديد آور : الصحيفة النبوية الجامعة: لادعيه الانبياء و المرسلين من آدم الى خاتم النبيين محمد رسول رب العالمين / تاليف
 محمدباقر مرتضى الموحد الابطحي
 مشخصات نشر : قم: موسسه امام المهدي(ع)، ١٤٢٤ق. = ١٣٨٢.
 مشخصات ظاهري : ص ٨٠٠
 شابك : ٩٦٤-٩٤١٥١-٧-٤؛ ٩٦٤-٩٤١٥١-٧-٤
 وضعت فهرست نويسي : فهرست نويسي قبلي
 يادداشت : عربي
 يادداشت : كتابنامه: ص. ٧٦٨ - ٦٧٩؛ همچنين به صورت زير نويس
 موضوع : دعاها
 شناسه افزوده : مدرسه امام مهدي(عج). موسسه امام مهدي
 رده بندي كنگره : BP٢٦٧/٨ م ٨٨٧ ص ٣٥
 رده بندي ديويي : ٢٩٧/٧٧٢
 شماره كتابشناسي ملي : م ٨٣-٢٩٥

الإهداء

تيمناً بالذكرى السنوية لميلاد رسول رب العالمين و خاتم النبيين،
 صاحب لواء الثقلين، الرسول الأعظم محمد المصطفى صلى الله عليه وآله
 نقدّم هذه الصحيفة النوراتية المباركة الجامعة لأدعية القدسيّة الشريفة إلى القراء الكرام
 راجين بالاخلاص أن تكون من أحسن دراسه و عرفان في السنه النبويّه
 و المعارف الالهية على سنه الانبياء و كيفية مناجاة الاولياء
 إلى مثل الله و حُججه في أرضه و سمائه
 إلى مصابيح أنواره، و مظاهر صفاته و أسمائه
 إلى خزنة علم الله و عيبه و حيه، و مستودع سرّه و رضائه
 إلى خيرة خلقه، و المصطفين من أوليائه
 إلى معادن حكمة الله، و حملة كتابه
 إلى الدعاة إلى الله، و الأدلاء على مرضاته
 إلى القادة الهداة الدعاؤون الذين سجيتهم كثرة دُعاء الله و مناجاته
 إلى أبواب رحمته، و شفعاؤ يوم جزائه
 إلى جميع الأنبياء و المرسلين و السفراء المقربين

سَيِّمًا سَيِّدَهُمْ وَأَفْضَلَهُمْ وَخَاتَمَهُمْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 نَهْدَى إِلَى سَاحَةِ قَدْسِهِمْ هَذَا السَّفَرِ الْجَلِيلِ، وَلَا جَهْدَ الْمُتَوَاضِعِ، وَالْبُضَاعَةَ الْمَرْجَاةَ
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ
 إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ، وَهُوَ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ،
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

(٤)

التقديم بكلمة المؤلف

الحمد لله الذي بعث في الأمتين رسولاً - منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال
 مبين،

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين، المنتجب في الميثاق، المصطفى في الظلال، المطهر من كل آفة، البريء من كل
 عيب، الموءمّل للنجاة، المرتجى للشفاعة، المفوض إليه دين الله، والحجّة على العالمين.

وعلى آله الهادين، دعائم الدين، وأركان المؤمنين، وتراجمه الوحي، الذين اختارهم الله لنفسه، وخصّهم بمعرفته، واصطفاهم على
 عباده، وارتضاهم لدينه، وجلّاهم بكرامته، وألبسهم نوره، ورفعهم في ملكوته، الأئمة الاثني عشر الطاهرين المعصومين صلوات الله
 عليهم أجمعين،

واللعنة الدائمة على أعدائهم ومبغضهم إلى قيام يوم الدين.

وبعد، فمنذ أن بزغ فجر الإسلام الأزلي، وصدع النبي الأكرم بتبليغ الرسالة الإلهية بأمر ربه حيث خاطبه جلّ جلاله بقوله:

«اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم» (١) حتى شرع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإعداد النفوس وتهيتها لإعتناق هذا اللطف الإلهي والرحمة الربانية،

وذلك بغسل ما علق بها من درن الجاهلية، وإزالة ما غلّفها من رين الشرك، ثم تهذيبها بما يلائم ويوافق قيم الحقّ ومعايير السماء؛

١ - العلق: ١ - ٥.

(٧)

فاشرأبت أعناق القوم متطلّعة لهذا النور الجديد، وشنّفوا آذانهم لسماع أصول ومبادئ هذه الرسالة من خلال آي الذكر الحكيم التي
 كان يتحفهم بها صلى الله عليه وآله وسلم كلّما نزل عليه الوحي، فبهرهم بيانه الرائع، وأذهلهم بأسلوبه البديع، فاستسلموا - وهم أهل
 البلاغة والفصاحة - لمتين كلامه، ودقيق تعبيره، وروعة تصويره حتى أن شاعرهم الفحل المعمر «ليبد بن ربيعة العامري» صاحب
 المعلّقة التي مطلعها:

عَفَّتِ الدِّيَارَ مَحَلَّهَا فَمَقَامَهَا بِمَنْىَ تَأْبُدُ غَوْلَهَا فِرْجَامَهَا

ترك قول الشعر، وسكت مطأطأ رأسه أمام كلمات الوحي الإلهي!

ولما سئل عن هذه المعلّقة، وعن قصيدته التي مطلعها:

إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلِ وَيَا ذَنْ لَّهِ رَيْثِي وَالْعَجَل

قال: لقد أبدلني الله تعالى بهما سورتي البقرة وآل عمران.

هذه هي الحقيقة بعينها، فقول لبيد - وهو الشاعر الفصيح - يبين نظرة ذلك المجتمع العارف بفنون اللغة العربية وعلومها، ويعكس موقفهم من الخطاب الإلهي في القرآن المجيد لما بلغه من علو عجب في الأسلوب والأداء.

فاستوقفتهم العديد من الآيات، وسألوا عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، واستفسروا عن معناها سيما تلك الآيات المباركة التي تهب بالفرد المسلم وتأمرة وتحته وتدعوه إلى أن يسأل الله تعالى ويطلب منه فحسب، والتمى تبيين أن الدعاء بذاته نوع من أنواع العبادة، وأن الله تعالى أقرب إلى العبد من جبل الوريد، وأنه عز وجل قد وعد الإجابة للداعين، وتوعد الذين يستكبرون عن الدعاء والعبادة، جهنم فيها خالدين

فانبرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موضحاً ومجيباً عن كل سؤال، ولم يأل جهداً في تبيين فلسفة الدعاء وماهيته، وبيان شروطه وأسسها، وتوضيح آدابه وأسلوبه، موطراً ذلك بحقيقة أنه لما كان القرآن الكريم بما يتضمنه من بلاغة في التعبير، وروعة في (٨)

التصوير إنما هو خطاب وكلام الله عز وجل مع العبد،

فإن الدعاء الذي هو خطاب وكلام العبد مع الله عز وجل ينبغي أن يحاط بهالة من القدسية، ولا بد له من اعتبارات وقواعد خاصة ترفع من شأنه، وتعزز من مكانته بما يليق معه أن يكون خطاباً مع الخالق جلّ جلاله، وحتى يكون الدعاء موضع إجابة فلا بد للعبد أن يسعى أكثر لمعرفة الله، ويخلص له الطاعة، ويأتمر لكل أوامره، وينتهي عن جميع نواهيه.

وانطلاقاً من هذا المبدأ، فقد أتحف النبي الأُمّي صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين بأدعية مباركة تناولت مختلف جوانب الدنيا والآخرة، وما فيها من مراحل حياة الإنسان من صرخة الوضع إلى أنه النزاع مؤكدة على العبودية المطلقة للذات المقدسة، فكانت مثلاً - يُحتذى، ونموذجاً مازال يريق نورها يتلألاً - على امتداد القرون حيث قاربت في قدسيّتها وبلاغتها وبيانها سور القرآن الكريم؛

فهذا الخليفة الثاني كان من جملة ما تدرّع به لتوجيه كلامه المردود في محاولته للاستغناء عن الأحاديث النبوية الشريفة في قوله: «حسبنا كتاب الله» هو خشيته من تداخل واختلاط كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أحاديث وأدعية مباركة مع سور القرآن الكريم!! وهذا خير دليل بل شهادة صارخة لما بلغته من فصاحة ودقّة، وإلا فما ظنك بكلام الحبيب مع حبيبه! وهو الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا - وحى يوحى، ومعجزته الخالدة - أعنى القرآن - شحّ نورها على لسانه ومن فمه الشريف، قال تعالى: «إنما ينسريناه بلسانك». (١)

وتجدر الإشارة إلى أن كلام الله المبارك المنزل على الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم على طريقة «إيّاك أعنى واسمعي يا جارة» ضمّ في بعض السور، آيات أفادت معنى الدعاء

١ - سورة الدخان: ٢٨.

(٩)

على لسان من تقدّم من الأنبياء والصالحين عليهم السلام أو على لسان النبي الأمين صلى الله عليه وآله وسلم فكانت أيضاً خير نموذج، وأوضح مثال لهذه العبادة الإلهية ليحتذى حذوها، وينتهج سبيلها، ويستفاد منها في سؤال الله تعالى، وطلب الحوائج منه. وحتى يتعرّف المسلمون أكثر على هذا النوع من العبادة، ويزداد أنسهم به، وتشدّ أرواحهم إليه فقد دأب خاتم الأنبياء

صلى الله عليه وآله وسلم على إنشاء الدعاء، وإطلاق النصوص الدعائية - إضافة لما كان ينزل عليه من أدعية قرآنية - فى مختلف المواقف وشتى المناسبات حتى تجتمع عدد كبير من الأدعية النبوية المباركة، وقد أيدنا الله وسدّدنا لأن نودعها بين دفتى هذا الكتاب، إذ كنّا قد وعدنا قراءنا الأفاضل بإصدار موسوعة دعائية تشتمل على الأدعية المنسوبة إلى النبي وآله المعصومين صلوات الله عليهم باعتبارهم امتداداً له صلى الله عليه وآله وسلم وعندهم موارث النبوة والرسالة، وقد وفقنا فعلاً لنشر أدعية الأئمة المعصومين عليهم السلام، وها نحن الآن نضع بين يدي القارئ هذا الكنز الثمين الحاوى لأدعية سيّد الأنبياء وخاتم المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم لينهل منه المسلمون، ويستعينوا به فى التقرب إلى الله العزيز لقضاء حوائجهم.

وسيجد القارئ الفاضل أن أدعية هذا السفر تتمحور على أربع مجموعات:

الأولى: تشتمل على الأدعية الواردة فى القرآن الكريم، التى تختصّ بالأنبياء السابقين نحو قوله تعالى: «وأيوب إذ نادى ربه أنى مسينى الضرّ وأنت أرحم الراحمين». (١)

الثانية: تشتمل على الأدعية الواردة فى القرآن المجيد التى تختصّ بالنبي الخاتم صلى الله عليه وآله نحو قوله تعالى: «رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون». (٢)

١ - الأنبياء: ٨٣.

٢ - الأنبياء: ١١٢.

(١٠)

الثالثة: تشتمل على الأدعية الواردة فى الأحاديث القدسيّة عن الله جلّ جلاله كما أخبر عنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم .
الرابعة: تشتمل على الأدعية التى أنشأها ودعا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الأحوال المختلفة والمناسبات المتعدّدة، كدعائه صلى الله عليه وآله وسلم فى تحميد الله وتمجيده، أو أدعيته صلى الله عليه وآله وسلم التى اختصّت بأماكن معيّنة أو أوقات وأزمنة مختلفة، أو أدعيته صلى الله عليه وآله وسلم لمن دعا لهم أو دعا عليهم، وغيرها ...

وسيلمس الداعى والمطالع لهذه الأدعية الشريفة مدى اهتمام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنايته بهذه العبادة، إذ هى مُخّها وروحها حيث أمر الله جلّ جلاله بالدعاء وجعله وسيلة الرجاء، ودليل العباد إلى سبل الرشاد وتحصيل مفاتيح السداد،

وسمّا بالعبادة حيث قال عزّ من قائل: «ادعوني أستجب لكم إنّ الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنّم داخرين». (١)

ولهذا فقد استوعبت أدعيته صلى الله عليه وآله وسلم وكذا أدعية الأئمة المعصومين عليهم السلام من بعده الأخلاق النظرية والعملية، وفاضت بالقيم والمثل الطيبة، وحوّت المبادئ الأصلية، وضمت الكثير من الحكم الخالدة، فاتخذوا صلوات الله عليهم من المناجاة والتضرّع والتوسّل والابتهاج للذات الأقدس وسيلة للتربية النموذجية الفاضلة المتحرّرة من كلّ قيد وخنوع، والرافضة لكلّ عبودية وخضوع سوى أن يكون لله العظيم، والمنقذة من كلّ ما يوجب التخلف والمعاناة من فقر ومرض وجهل وظلم وجور وتعسف، والناصحة لكلّ ما من شأنه أن ينهض بالفرد المسلم ويسمو به وبروحه إلى مصاف الرفعة والعلو، والحائثة على كلّ الآثار الطيبة والقيم العالية من حبّ ومودة وعون ومساعدة وإيثار وتضحية وكرم ونجدة، والموجهة لكلّ عمل صالح لكى يحيا المسلم

١ - غافر: ٦٠.

(١١)

حياة سعيدة، ويعيش عيشة طيبة كما أرادها الله سبحانه وتعالى؛

كل ذلك بعبارات جميلة، وألفاظ سهلة، وكلمات معبرة، لها وقعها المؤثر في النفس، حتى غدا الدعاء لوحده مدرسة كبرى، وجامعة علمية تسعى لإيصال الفكر الإسلامي الحق، والمفاهيم الإسلامية الأصيلة إلى النفوس المتعطشة لبلوغ الصلاح والنجاح، وإلى القلوب الظمأى لرواء الخير والنعيم،

كما عكس صورة واضحة كاملة لهدى القرآن الكريم ونهجه القويم وصراطه المستقيم من خلال كلماتهم المنيرة الكاشفة لكل هم، وأقوالهم المضيئة المجلية لكل غم، وأدعيتهم الموصلة لكل منال والمحقة للآمال، ومناجاتهم التي يلوح على صفحاتها الغفران، وتوسلاتهم التي يفوح منها الرضوان، وأذكارهم، وهي أحرز معقل وحصن وأمان... بنفسى صلوات الله عليهم أجمعين.

وأخيراً وليس آخراً، فإننا بكل فخر واعتزاز نتحف مكتبتنا الإسلامية الزاهرة بهذه الصحيفة النبوية الجامعة لأدعية خير من دعا لله جل وعز، ونسأله تعالى أن ينتفع بها، كل أواه منيب

كما ننتهز الفرصة لتقديم الشكر والتقدير بعد شكره تعالى لكل الإخوة المحققين في مؤسسه الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ممن ساهم في إعداد وإخراج هذه الصحيفة، ونرجو من الإخوة الداعين أن لا ينسوننا في دعواتهم، وما التوفيق إلا من عنده تعالى الخبير البصير، إنه نعم المجيب، نعم المولى ونعم النصير.

المفتاح إلى رحمه ربّه الرزاق

محمد الباقر بن السيد المرتضى الموحد الأبطحي الإصفهاني

قم المقدسة

ذيقعدة الحرام - ١٤٢٤ هـ ق.

(١٢)

منهج تحقيق الكتاب

تركز عملنا في تأليف هذه الصحف المباركة بادئ الأمر بالتأكيد على ضرورة جمع معظم الأدعية الماثورة عن الرسول المكرّم والنبى المعظم، خاتم الأنبياء. صلى الله عليه وآله

وذلك من خلال البحث والتنقيب عنها في مختلف الكتب، وأنواع المؤلفات المعتمدة سيما كتب الدعاء المعتمدة نحو: مصباح المتهجد، إقبال الأعمال، جمال الأسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنة الواقية، وغيرها من الجوامع المدونة قديماً وجديداً اجتمعت لدينا - بتأييد الله تعالى وتسديده، وبعد جهود حثيثة - عدد كبير من أدعيته عليه السلام .

وبدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين بنظر الاعتبار وحدة الموضوع، ومراعاة الغرض الذي من أجله أنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بالأدعية الخاصة بتحميد الله جلّ جلاله والثناء عليه وتمجيده وتسيحه وتقديسه، ثم أوردنا بعدها أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها، ثم أدعيته عليه السلام في الأوقات والمواقف، ثم في مختلف الأحوال المتنوعة كما هو واضح من الفهرس،

ولأجل رغبتنا الملحة وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح وسليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعية بمشكلاتها الموجودة في الكتب والأصول المعتمدة، وأثبتنا الاختلافات الضرورية والإضافات فيالهامش، ورمزنا لها بـ«خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً في بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كل الآيات القرآنية بعد ضبطها على المصحف الشريف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنية المقتبسة من القرآن الكريم .

ومن أجل تبين بعض المفردات اللغوية الغريبة أو النصوص الصعبة فقد ذكرنا لها معنى بسيطاً في الهامش معتمدين في ذلك على أمهات كتب اللغة كالصاح والقاموس والنهاية .

(١٣)

ولعلمنا بأن للفهرسة أثراً كبيراً في مساعدة الداعي والمتهجيد، والباحث والمحقق للوصول إلى بُغيته بسهولة فقد نظمنا عدداً من الفهارس الفتيه مما نعتقده ضرورياً.

ومن أجل توثيق الدعاء مصدريةً ليتعرف القارئ على المؤلفات الناقلة للأدعية فقد ألقنا بكل دعاء عدداً من التخريجات والإتحادات المتضمنة للكتب والمصادر، ووضعناها في آخر الصحيفة مرتبة حسب ترقيم الأدعية تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتحادات». فالمذكور مثلاً أمام الرقم «١٤» متعلق بالدعاء رقم «١٤».

شكر وتقدير وعرفان:

«رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه»

أسجل شكرى - بعد حمدى لله تعالى، وشكره على توفيقه وسداده - للإخوة المحققين فى مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام الذين اجتمع قلوبهم وإتياء على ولاء العتره الطاهره عليهم السلام والتفانى فى إحياء تراثهم، وأخص منهم بالذكر الشيخ محمد الطريف جزاهم الله عن صاحب هذه الصحيفة المباركة وعنّى خير جزاء العاملين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين

الراجى رحمته ربّه

السيد محمد باقر الموحد الأبطحى الإصفهانى

(١٤)

(١٥)

«أدعية الأنبياء عليهم السلام والمرسلين»

«فى القرآن والحديث»

(١٦)

(١٧)

(١٨)

أدعية الأنبياء والمرسلين عليهم السلام

فى الكتاب والحديث

من آدم عليه السلام إلى

خاتم النبيين محمد رسول رب العالمين صلى الله عليه وآله

(١٥)

(١٦)

أدعية الأنبياء في القرآن والحديث

١ - أدعية آدم عليه السلام

- ١- للإستغفار والإسترحام بعد توبيخه على الأكل من الشجرة
«قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» (١)
- ٢- للإستغفار بالكلمات التي تلقاها من ربه
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاعْفِرْ لِي، إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. (٢)
- ٣- لطلب التوبة ورضا الله تعالى بالتوسل بمحمد وآله عليهم السلام
يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ، لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ

١ - الأعراف: ٢٣.

- ٢- وفي رواية: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ. (١٧)

عُقُوبَتِكَ إِلَّا التَّضَرُّعَ إِلَيْكَ، حَاجَتِي الَّتِي أَنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا حَرَمْتَنِي، وَإِنْ حَرَمْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، (١)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ (يا ذَا الْعَرْشِ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ يا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ) يا ذَا الْمُلْكِ
الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، يا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، يا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، ويا مُنْزِلًا بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ أَنْ كُنْتُ قَدْ رَضِيتَ عَنِّي فَارْزُدْ عَنِّي رِضًا مِنْكَ، وَقَرِّبْنِي
مِنْكَ زُلْفَى، وَالْأَتَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبِفَضْلِكَ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَضِيتَ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا غَفَرْتَ لِي.

٥- لدفع حديث النفس

لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

٦- لطلب قبول العذر ومعالي الأمور، الدعاء الذي توارثه الأنبياء إلى خاتم النبيين

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي تِي وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْدِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي

وفي رواية أخرى: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، إِنِّي عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ،
 اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.
 وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، إِنِّي عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ .
 (١٨)

فَاعْطِنِي سُؤْلِي وَتَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي.
 * * *

٧- دعاء آخر: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث تناسخها الأنبياء من آدم عليه السلام حتى وصلن إلى رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا أصبح يقول:
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي.
 ورواه بعض أصحابنا وزاد فيه:
 حَتَّى لَا أُجِبَّ تَعْجِيلًا مَا أَخْرَجْتَ، وَلَا تَأْخِيرًا مَا عَجَّلْتَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي.

٢- أدعية إدريس عليه السلام

٨- لطلب الأمان بعد ثناء الله
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ
 يَا إِلَهَ الْأَلْهَةِ الرَّفِيعِ جَلَالُهُ، يَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ
 يَا رَحْمَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِيَّةِ مُلْكِهِ وَسِلْطَانِهِ وَبِقَائِهِ، يَا قَيُّوْمُ فَلَاشَيْءٍ يَفُوتُ عِلْمُهُ، وَلَا يُؤْوَدُهُ، يَا وَاحِدُ
 الْبَاقِي، أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، يَا دَائِمٌ بِالْأَفْنَاءِ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ
 (١٩)

يَا صَمَدٌ مِنْ غَيْرِ شَبِيهِ، وَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ
 يَا بَارِيَّ فَلَاشَيْءَ كُفُوُهُ وَلَا مَكَانَ لَوْصِفِهِ، يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لَوْصِفِ عَظَمَتِهِ، يَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بِلَامِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ، يَا
 زَاكِيَّ الطَّاهِرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ
 يَا كَافِيَّ الْمَوْسِعِ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ، يَا نَقِيَّ مِنْ كُلِّ جَوْرِ لَمْ يَرِضْهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ، يَا حَنَّانُ أَنْتَ الَّذِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
 رَحْمَتُهُ، يَا مَنَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ
 يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ كُلِّ يَقُومُ خَاصَّةً لِرَهْمَتِهِ، يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَكُلِّ إِلَهٍ مَعَادُهُ، يَا رَحِيمَ كُلِّ صَيْرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثَهُ
 وَمَعَادَهُ، يَا تَامُّ فَلَاشَيْءٍ تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِهِ وَمُلْكِهِ وَعِزَّهُ يَا مُبْدِعَ الْبِدَائِعِ لَمْ يَنْبَغِ فِي إِنْشَائِهَا عَوْنًا مِنْ خَلْقِهِ، يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ فَلَاشَيْءَ
 شَيْءٍ مِنْ حِفْظِهِ، يَا حَلِيمٌ ذَا الْإِنَاءِ، فَلَاشَيْءَ مِنْ خَلْقِهِ
 يَا مُعِيدَ مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ،
 يَا حَمِيدَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ، يَا عَزِيزُ الْمَنِيحِ الْغَالِبِ عَلَى أَمْرِهِ فَلَاشَيْءَ يُعَادِلُهُ، يَا قَاهِرُ ذَا الْبُطْشِ الشَّدِيدِ، أَنْتَ الَّذِي

لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا قَرِيبَ الْمُتَعَالَى فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ
يَا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ بِقَهْرٍ عَزِيزٍ سُلْطَانِهِ، يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ وَهْدَاهُ، أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلَمَاتِ نُورَهُ، يَا قُدُّوسَ الظَّاهِرِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ،
(٢٠)

فَلَا شَيْءَ يُعَازِهُ (١) مِنْ خَلْقِهِ، يَا عَالِي الشَّامِخِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ
يَا مُبْدِيَّ الْبُدَايَا وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ
يَا جَلِيلَ الْمُتَكَبِّرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ، وَالصِّدْقُ قَوْلُهُ وَ) وَعُدَّةُ يَا مُحْمُودُ فَلَا تَسْتَطِيعُ الْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَجْدِهِ
يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ ذَا الْعَدْلِ، أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ
يَا عَظِيمَ ذَا التَّنَائِ الْفَاخِرِ، وَذَا الْعِزِّ وَالْمَجْدِ وَالْكَبْرِيَاءِ، فَلَا يَذُلُّ عِزُّهُ
يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسِنَةُ بِكُلِّ الْإِيَّةِ وَتَنَائِهِ (وَنِعْمَانِهِ)
يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كَرْبَةٍ، وَيَا مُجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ

أَسْأَلُكَ - اللَّهُمَّ يَا رَبَّ - الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآمَانًا مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ تَحْبِسَ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّلْمَةِ
الْمُرِيدِينَ بِي السُّوءِ، وَأَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ عَنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ، وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ، وَهَذَا
الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٩ - يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الطَّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاجِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَأَنْسَ الْخَائِفِينَ، إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ كُنْتُ فِي أُمَّ
الْكِتَابِ شَقِيئًا: أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ شِقَاتِي وَتَبْتِنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا، وَأَنْ كُنْتُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ مَحْرُومًا مُقْتَرًا عَلَيَّ فِي رِزْقِي، أَنْ تَمْحُوَ
مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ حِزْمَانِي وَاقْتَارِي، وَأَرْزُقْنِي وَأَتْبِنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوفِّقًا لِلْخَيْرِ كُلِّهِ.

١ - فِي الْبَحَارِ: يُعَدِّلُهُ.

(٢١)

٣ - أَدْعِيَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٠ - لَشَكْوِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أُمَّتِهِ

«قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا * فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا * وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لَتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا *
ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا * ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا *
فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا *
وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا *
مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا * وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا *

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا * وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا * وَاللَّهُ أُنْتَبِطِكُمْ مِنَ الْمَارِضِ نَبَاتًا * ثُمَّ
يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا * وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا * لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا *

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا * وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا * وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسَّ * وَقَدْ أَضَلُّوا كَلْبًا كَثِيرًا...» (١)

١- نوح: ٢٤-٥.

(٢٢)

١١- للإستنصار، وطلب هلاكه مكذبي نبوته

«فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرُ» (١) «قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتَنِي» (٢)

«قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ * فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» (٣) «... وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا» (٤)

«وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا *

إِنَّكَ أَنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا» (٥)

«فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَاصِلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ * فَاِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ *

وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ» (٦)

١٢- لطلب نجاته من الغرق

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا أَنْجَيْتَنِي مِنَ الْغُرُقِ.

«وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ (٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ * وَنَصَرْنَا مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاعْرِفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ» (٨)

١- القمر: ١٠.

٢و٦- المؤمنون: ٢٦ و٢٨ و٢٩.

٣- الشعراء: ١١٧ و١١٨.

٤ و٥- نوح: ٢٤، ٢٥-٢٧.

٥- «ونادى نوح ربه...» هود: ٤٥، «ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون» الصافات: ٧٥.

٦- الأنبياء: ٧٦ و٧٧.

(٢٣)

١٣- لطلب نجاه ابنه على زعم أنه من أهله وللإستغفار بعد توبيخه

«وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ

رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّيْ أَعْطَاكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ

رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْئَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ * قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ

عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ...» (١)

* * *

١٤- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا. (٢)

١٥- للتلهيل و توحيد الله جلّ جلاله

إن نوحاً قال لابنه: يا بنى أمرك بأمرين، وأنهاك عن أمرين: أمرك أن تقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

١ - هود: ٤٥ - ٤٨.

٢ - نوح: ٢٨.

(٢٤)

١٦- للتحميد والشكر على نعمائه عند الصباح والمساء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ مَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينِ (١) أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ وَحَدَّكَ لِشَرِيكَ لَكَ لَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا.

* * *

١٧- أَمْسَيْتُ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَا أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ فِي دِينِ أَوْ دُنْيَا فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْحَمْدُ بِهَا عَلَيَّ وَ الشُّكْرُ كَثِيرًا.

١٨- للشكر عند القيام من الحاجة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كان نوح كبير الأنبياء إذا قام من الحاجة قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذَقَنِي طَعْمَهُ، وَأَبْقَى فِي جَسَدِي مَنَفَعَتَهُ، وَأَخْرَجَ عَنِّي آذَاهُ وَمَشَقَّتَهُ.

١٩- لدفع العقرب

لما ركب نوح عليه السلام في السفينة أبقى أن يحمل العقرب معه

١ - وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنَّهُ مَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينِ ...

وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ أَنَّهُ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فِي دِينِ ...

(٢٥)

فقال: عاهدتك أن لا أوسع أحداً يقول:

سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ.

٤ - دعاء هود عليه السلام

٢٠- لطلب رضا الله وغفرانه ورحمته

يَا رَبِّ مَاذَا عَلَيْكَ أَنْ تُرَضِيَ كُلَّ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدِي تَبِعُهُ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، فَإِنَّمَا عَفُوكَ عَنِ الظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ (١) فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٥- دعاء صالح عليه السلام

٢١- للإستنصار على مكذبي نبوته
«رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتَنِي». (٢)

١- مَا عَلَيَّكَ يَا رَبُّ لَوْ أَرْضَيْتَ كُلَّ مَنْ لَهُ قَبْلِي تَبِعُهُ، وَغَفَرْتَ لِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ، فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ. ٢- المؤمنون: ٢٦. ٣- «... وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا» مريم: ٥٠.
(٢٦)

٦- أدعية إبراهيم ولوط عليهما السلام

٢٢- لطلب ممدات الرسالة: والإستغفار لأبيه ولنفسه وللمؤمنين

قَالَ «رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنَى بِالصَّالِحِينَ * وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (٣) * وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ *
وَاعْفُؤْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ * وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ». (١)
«قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ (٢) وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ»
* * *

٢٣- رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا (٣) وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُكَ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (٤).

٢٤- لطلب الولد الصالح

رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ، فبشراة بسلامة حليم. (٥)
١- الشعراء: ٨٣، ٨٥.

٢- «وإذكر في الكتاب إبراهيم... إذ قال لأبيه... سلام عليك سأستغفر لك ربِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا * وَأَعْتَرَلَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عسى أن لا أكون بدعاء ربِّي شقيًّا» مريم: ٤٨.
«... واعفوا لأبي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ» الشعراء: ٨٢.

«رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ» إبراهيم: ٤١.

٣- يأتى فى قوم موسى دعاء... نظيره فقالوا: «على الله توكلنا ربنا لاتجعلنا...». ٤- الممتحنة: ٥٤.

٤- الصافات: ١٠٠، ١٠١ يأتى شكره: فى دعائه (٢٨):

«الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربى لسميع الدعاء».

(٢٧)

٢٥- لطلب خليفه من ولده على عياله

عن أبى عبد الله عليه السلام ، قال: إن إبراهيم ناجى ربه فقال:

يا رب كَيْفَ ذَا الْعِيَالِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ مِنْ وُلْدِهِ خَلْفًا يَقُومُ بَعْدَهُ فِى عِيَالِهِ؟ فأوحى الله تعالى إليه: يا إبراهيم أو تريد لها خلفا منك
يقوم مقامك من بعدك خيرا منى؟ قال إبراهيم: اللَّهُمَّ لا، أَلَا نَ طَابَتْ نَفْسِي.

٢٦ - لطلب جعل الإمامة في ذريته

«وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا * قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ» (١)

٢٧ - لطلب قبول بناء البيت، وبعث الرسول من ذريته

«وَإِذِ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا (٢) إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ

وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ (٣) عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

١ - البقرة: ١٢٤. وفي روايه: عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«إِنَّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَىٰ إِلَيَّ بِسَبْعِ كَلِمَاتٍ وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: «وَإِذَا ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ» وَفِي رِوَايَةٍ: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَبَّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، الْخَبْر.

٢ - تقدم «... رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دَعَاءَ» إبراهيم: ٤٠. ٣ - تقدم «رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ...» إبراهيم: ٤١.

(٢٨)

وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١)

٢٨ - لطلب أمن بلد مكة، وشؤون أهله وذريته

«وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...» (٢) «... رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ * رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَا كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

٢٩ - رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ (٣) مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ * رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ *

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ *

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ *

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ» (٤)

١ - البقرة: ١٢٧-١٢٩.

٢ - البقرة: ١٢٦.

٣ - تقدم «... وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...» البقرة: ١٢٦.

٤ - إبراهيم: ٣٥ - ٤١.

(٢٩)

كُلُّ نُورٍ لِأَخَامِدٍ لِنُورِكَ، يَا مَلِيكَ كُلِّ مَلِيكَ، تَبْقَى وَيَفْنَى غَيْرُكَ

يَا نُورَ النُّورِ، يَا مَنْ مَلَأَ أَرْكَانَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا هُوَ يَا هُوَ، يَا مَنْ لَيْسَ كَهُوِ الْآهُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ أَغْشَى أَغْشَى، السَّاعِيَةَ السَّاعِيَةَ، يَا مَنْ أَمْرُهُ

كَلَمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، يَا آهِنَا شَرَاهِنَا آذُونِي أَصْبَاوُثَ آلِ شَدَائِي

يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ، يَا رَبَّاهُ، يَا رَبَّاهُ، يَا رَبَّاهُ، يَا رَبَّاهُ، يَا رَبَّاهُ، يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ وَمُتَّهَاهُ. فَلَمَّا دَعَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَجِبَتْ

الأملاك من صوته، وإذا النداء من العلي الأعلى: «يا نارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ» (١) فخدمت أسرع من طرفه عين،

٣٤- عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - في حديث - قال: ولَمَّا أَلْقَى فِي النَّارِ قَالَ: يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، نَجَّنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ.

فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى النَّارِ: «كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ».

٣٥- يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

ثُمَّ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ.

٣٦- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا أَنْجَيْتَنِي مِنْهَا

١ - الأنبياء: ٦٩.

(٣٢)

فَجَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا.

٣٧- لَطَلِبُ صِيَانَةِ حُرْمَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ شَرِّ الْمَلِكِ

... قَالَ الْمَلِكُ لِإِبْرَاهِيمَ: افْتَحِ التَّابُوتَ وَأَرْنِي مِنْ فِيهِ،

قَالَ: إِنَّ فِيهِ حُرْمَتِي وَابْنَةُ خَالَتِي وَأَنَا مُفْتَدٍ ... فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ:

اللَّهُمَّ أَحْسِبْ يَدَهُ عَن حُرْمَتِي (١) ... فَلَمْ تَصِلْ إِلَيْهَا يَدُهُ وَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ.

فَقَالَ الْمَلِكُ: ادْعِ رَبَّكَ يَرُدُّ عَلَيَّ يَدِي فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ رُدِّ عَلَيْهِ يَدَهُ لِيَكْفَ عَن حُرْمَتِي ...

قَالَ: فَرَدَّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَيْهِ يَدَهُ فَأَقْبَلَ الْمَلِكُ نَحْوَهَا بِبَصَرِهِ، ثُمَّ عَادَ بِيَدِهِ نَحْوَهَا فَأَعْرَضَ إِبْرَاهِيمُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ غَيْرُهُ مِنْهُ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ أَحْسِبْ يَدَهُ عَنْهَا قَالَ: فَيَسْتِ يَدُهُ وَلَمْ تَصِلْ إِلَيْهَا،

فَقَالَ الْمَلِكُ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ إِلَهَكَ لَغَيُورٌ

وَإِنَّكَ لَغَيُورٌ فَادْعِ إِلَهَكَ يَرُدُّ عَلَيَّ يَدِي ... فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَزِدْ عَلَيْهِ يَدَهُ. فَرَجَعَتْ عَلَيْهِ يَدُهُ.

٣٨- لتسبيح الله عند الصباح والمساء

عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ألا أخبركم لم سمى الله إبراهيم خليله الذي وفى؟

لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى:

١ - وفي رواية: اللَّهُمَّ احْبِسْ يَدَهُ عَنْهَا.

(٣٣)

«سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ...» (١) حَتَّى يَتِمَّ الْآيَةُ. (٢)

٣٩- في وصيته ليلة المعراج لنبينا صلى الله عليه وآله بالتسبيح والتحميد والتكبير...

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ:

مَرَأْمَتِكَ حَتَّى يَسْتَكْتَرُوا مِنْ غَرَسِ الْجَنَّةِ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٤٠- يا مُحَمَّدَ اقْرَأْ عَنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ مَأْوَاهَا عَذْبٌ، وَتَرْتِبُهَا طَيِّبَةٌ، قِيَعَانُ يَقْقُ، غَرَسُهَا:

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

٤١- لتعويد إسماعيل وإسحاق عليهما السلام من الشرور

أَعِيدُ كَمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، وَأَسْمَائِهِ الْخُسْنَى (كُلُّهَا) عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ عَيْنِ لَامَةٍ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.

٤٢- دعاء ذى القرنين عليه السلام

بتسبيح الله وثنائه عند قدومه إلى إبراهيم عليه السلام

١ - الروم: ١٧. ٢- ولعل المراد آيتان بعدها: وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ

الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ.

(٣٤)

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ بَاقٍ لَا يَفْنَى

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ لَا يَنْسَى، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَافِظٌ لَا يَسْقُطُ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ بَصِيرٌ لَا يَزْتَابُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مَلِكٌ لَا يَرَامُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَزِيزٌ لَا يُضَامُ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُخْتَجِبٌ لَا يَرَى، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ وَاسِعٌ لَا يَتَكَلَّفُ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو.

(٣٥)

٧- أدعية لوط عليه السلام

٤٣- لطلب نجاته ونصره على المفسدين

«قَالَ إِنِّي لَعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ * رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ *
فَنَجِّينَاهُ (١) وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ». (٢)

٤٤ - «قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ». (٣)

٨ - أدعية يعقوب عليه السلام

٤٥ - لانقطاعه إلى الله وشكواه إليه، ووعدده الاستغفار لبيته

«عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ *

وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ... * قَالَ

إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ *

قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ *

قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (٤)

١- «... وَلَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ...» (العنكبوت: ٣٢)

٢ - الشعراء: ١٦٨-١٧١.

٣ - العنكبوت: ٣٠.

٤ - يوسف: ٩٨.

(٣٦)

٤٦- لطلب الروح والفرج بعد ثناء الله «علمه جبرئيل»

إِنَّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ اشْتَدَّ بِهِ الْحُزْنَ، وَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ:

يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ، يَا كَثِيرَ الْمُعُونَةِ، يَا خَيْرًا كُلَّهُ ائْتِنِي بِرُوحٍ مِنْكَ وَفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ. فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا يعقوب! ألا أعلمك دعوات

يرد الله عليك بها بصرك وولديك؟ قال: نعم، قال: قل:

يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ، وَحَيْثُ هُوَ، وَقُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ

يَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَكَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ [يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ، يَا كَثِيرَ الْمُعُونَةِ، يَا خَيْرًا كُلَّهُ (١)] ائْتِنِي بِرُوحٍ مِنْكَ وَفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ .

٤٧- لطلب إتيان يوسف وأخيه متوسلاً بأسماء الله، وأسماء محمد وآله عليهم السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِغَيْرِ مِثَالٍ، وَيَا مَنْ بَسِطَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ، وَيَا مَنْ دَبَّرَ الْأُمُورَ بِغَيْرِ وَزِيرٍ، وَيَا مَنْ يَرْزُقُ الْخَلْقَ بِغَيْرِ مُشِيرٍ، وَيَا مَنْ يُحَرِّبُ الدُّنْيَا بِغَيْرِ اسْتِمَارٍ.

٤٨ - يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا، وَلَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ، يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ، يَا مَعْرُوفًا بِالْمَعْرُوفِ

(٣٧)

يا مَنْ هُوَ بِالْخَيْرِ مَوْصُوفٌ، اكْفِنَا شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ.

* * *

٤٩- يا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ لا تَقْطَعْ رَجَائِي، يا غِيَاثَ الْمُؤْمِنِينَ اَعْنُنِي

يا مَانِعَ الْمُؤْمِنِينَ اَمْنَعْنِي، يا مُجِيبَ التَّوَابِينَ تُبِّ عَلَيْنَا.

* * *

٥٠- يا رَبِّ، اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اَنْ تَأْتِيَنِي بِيُوسُفَ وَابْنِي يَامِينَ جَمِيعًا، وَتَرُدَّ عَلَيَّ عَيْنِي.

٩- أدعية يوسف عليه السلام

٥١- لشكواه من النسوة وطلب دفع كيدهن

«قال رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ *

فاستجاب له رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (يوسف ٣٣ و ٣٤).

٥٢- للإسترحام بحاله ومكانه، والإستغاثة متوسلاً بأسماء الله

يا صَيرِيخَ المُسْتَضْرِرِّينَ، وَيَا غَوْثَ المُسْتَعِيثِينَ، وَيَا مُفَرِّجَ كَرْبِ المُكْرُوبِينَ، قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَعْرِفُ حَالِي، وَلا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي.

* * *

(٣٨)

٥٣- يا لَطِيفًا فَوْقَ كُلِّ لَطِيفِ الطُّفِّ بِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالي بِما (١) تُحِبُّ وَتَرْضَى، فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

٥٤- للإستغاثة وطلب الفرج متوسلاً بأسماء الله وأسماء آباه

يا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي، وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي وَمَفْزَعِي عِنْدَ فَاقَتِي، وَرَجَائِي إِذَا انْقَطَعَتْ حِيلَتِي، يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، اجْعَلْ لِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَأَفْضِلْ حَاجَتِي.

* * *

٥٥- يا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، ارْحَمْ ضَعْفِي، وَقَلِّهِ حِيلَتِي وَصِغْرِي.

* * *

٥٦- اللَّهُمَّ ارْحَمْ صَغْرَ سِتْنِي، وَضَعْفَ رُكْنِي، وَقَلِّهِ حِيلَتِي، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَادْكُرْنِي بِصَلاَحِ يَعْقُوبَ، وَصَبْرِ إِسْحَاقَ، وَيَقِينِ إِسْمَاعِيلَ، وَشَجِيئَةِ إِبْرَاهِيمَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * *

٥٧- لَمَّا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْجَبَسُ خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا وَقَالَ:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ الدُّنُوبُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، فَلَنْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا، فَأَنَا أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ الشَّيْخِ يَعْقُوبَ .

* * *

١ - كما، خ.

(٣٩)

٥٨ - سَكَنَ جِسْمِي مِنَ الْبُلُوِي، وَسَدَّقَنِي لِسَانِي بِالْخَطِيئَةِ، فَإِنْ يَكُنْ وَجْهِي خَلِقَ عِنْدَكَ، وَحَجَبَتِ الدُّنُوبُ صَوْتِي عَنْكَ، فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ الشَّيْخِ يَعْقُوبَ.

* * *

٥٩ - اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَنْ تَزْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا، وَلَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دَعْوَةً، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الشَّيْخِ يَعْقُوبَ، فَارْحَمْ ضَعْفَهُ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَدْ عَلِمْتَ رِقَّتَهُ عَلَيَّ، وَشَوْقِي إِلَيْهِ.

* * *

لَمَّا أذن ليوسف عليه السلام في دعاء الفرج، وضع خده على الأرض ثم قال:

٦٠ - اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ ابْنَيْ الصَّالِحِينَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ففَرِّجْ اللَّهُ عَنْهُ

* * *

قال جبرئيل عليه السلام ليوسف عليه السلام : قل

٦١ - أَسْأَلُكَ بِمَنْكَ الْعَظِيمِ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ، وَلُطْفِكَ الْعَمِيمِ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ. فقالها: فرأى الملك الرؤيا فكان فرجه فيها.

٦٢ - لِلإِسْتِغَاثَةِ وَالإِسْتِرْحَامِ مَتَوَسَّلًا بِتَشَاءِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، وَيَا رَازِقَ الْمُتَكَلِّمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، وَيَا غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةٍ

(٤٠)

الْمُضْطَّرِّينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ
يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، يَا مُطْلِقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ، يَا مُدَبِّرَ الْأَمْرِ ثُمَّ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا مَنْ
لَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجِيرُ

يَا مَنْ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَيْهِ يَسِيرٌ، يَا عِضْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مُغْنِيَ الْفَقِيرِ الضَّرِيرِ، يَا حَافِظَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ،
يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ، يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ، يَا سَاتِرَ الْغُيُوبِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَجَاوَزَ عَنَّا فِيمَا تَعَلَّمُ، فَإِنَّكَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

* * *

٦٣ - يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يَا عِضْمَةَ الْمُضْطَّرِّ الضَّرِيرِ، يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عِنْدِي
يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا مُطْلِقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا
وَمَخْرَجًا، وَتَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

* * *

(٤١)

٦٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، يَدْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَتَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

٦٥- لطلب الفرج والخلص من السجن متوسلاً بمحمد وآله عليهم السلام
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا عَجَلْتَ فَوْجِي وَأَرْحَمَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ.

٦٦- عن أبي عبد الله عليه السلام جاء جبرئيل إلى يوسف عليه السلام وهو في السجن، فقال: قل في دبر كل صلوة مفروضة:
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَأَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٦٧- لطلب الخير لأهل السجن

اللَّهُمَّ اعْطِفْ عَلَيْهِمْ بِقُلُوبِ الْأَخْيَارِ، وَلَا تُعَمِّمْ عَلَيْهِمُ الْأَخْبَارَ.

٦٨- لطلب شيء من خير عزيز مصر، والاستعاذه من شره عند رؤيته

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ غَيْرِهِ.

(٤٢)

٦٩- للشكر على ما آتاه الله من الملك، وطلب حوائجه

«رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ، وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ» (١).

١٠- دعاء شعيب عليه السلام

٧٠- لطلب الفتح والنصر على قومه

«قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ ... عَلَيَّ اللَّهُ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ» (٢)

١- يوسف: ١٠١.

٢- الأعراف: ٨٨ و ٨٩.

(٤٣)

١١- أدعية موسى عليه السلام

٧١- لطلب الغفران بعد قتل عدوه، وشكر النعمة

«قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»*

٧٢- «قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ» (١).

٧٣- لطلب النجاة حين خرج من بلده خائفًا يترقب، وورد ماء مدين

«فخرج منها خائفا يترقب قال رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ». (٢)

٧٤- «ولما توجه تلقاه مدين قال عسى (٣) رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ». (٤)

٧٥- «ولما ورد ماء مدين ... فقال رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ». (٥)

٧٦- لطلب معالي الأمور وممدات الرسالة عند إرساله إلى فرعون

«قال رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ». (٦)

١ و٢- القصص: ١٧ و٢١.

٢- انظر إلى دعاء إبراهيم: «وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا» مريم: ٤٨.

وإلى دعاء أصحاب الجنة قالوا: «يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ * عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ» القلم: ٣٢.

(٣- ٦) - القصص: ٢٢ - ٢٤ .

(٤٤)

«قال: رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ * وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي» (١)

«قال: رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * واحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي * واجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي * هزُونَ أَخِي *

اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي * كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا *

قالَ قَدْ أُوتِيتَ سُوءَ لَكَ يَا مُوسَى. (٢)

٧٧- «قالا: رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى» (٣)

٧٨- لطلب نجاته وقومه من فرعون وملأه

«فقالوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا (٤) رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ *

وَنَجِّنَا (٥) بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الكَافِرِينَ». (٦)

٧٩- «رَبَّنَا أفرغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ» (٧).

٨٠- لطلب العذاب على فرعون وجنوده، والتعويذ من شره

«فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَ لِإِذِ قَوْمٍ مُّجْرِمُونَ» (٨)

١- الشعراء: ١٢ و١٣.

٢، ٣- طه: ٢٥ - ٣٢ و٤٥.

٣- قال الّٰهٰى اٰمَنَ - مؤمن آل فرعون :- «..وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد * فوّه الله سيئات ما مكروا...» المؤمن: ٤٥. ٥ -

امرات فرعون إذ قالت ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. (التحریم: ١١)

٤- يونس: ٨٥ - ٨٦.

٥- الأعراف: ١٢٦.

٦- الدخان: ٢٢.

(٤٥)

«وقال موسى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ * قال قد أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَمَا (١). (٢)»

* * *

٨١- اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الَّذِي نَوَّصَى الْعِبَادَ بِيَدِكَ، فَإِنَّ فِرْعَوْنَ وَجَمِيعَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا عبيدَكَ، نَوَّاصِيَهُمْ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ تَصْرِفُ الْقُلُوبَ حَيْثُ شِئْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِخَيْرِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِهِ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ نَسَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، كُنْ لَنَا جَارًا مِنْ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ.

* * *

٨٢- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَعْمُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْأَلُكَ تَعِينُكَ عَلَيَّ هِ فَكُفِّنِي بِمَا شِئْتَ. (٣)

١ - يونس: ٨٨ و ٨٩.

٢ - قد تقدم دعاء موسى بطور وإجابته ب «قد أوتيت سؤالك يا موسى».

٣ - وفي رواية: كان من قول موسى عليه السلام حين دخل على فرعون:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَجِيرُكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ. (البحار: ٩٥/٢١٨ ح ١١)

وفي رواية أخرى: لما وضع لموسى عليه السلام وجه فرعون، قال موسى عليه السلام:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَكُفِّنِي شَرَّهُ. (البحار: ٩٥/٢٢٥ ح ٢٥)

(٤٦)

٨٣- لتعويد نفسه وذريته وأهل بيته

أَعِيدُ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلَ بَيْتِي بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَكُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ.

٨٤- للإستغفار عند احتباس الوحي عنه

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتُ حَبَسْتَ عَنِّي وَخَيَّكَ وَكَلَامَكَ لِذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَفِّرْ أُنْكَ الْقَدِيمُ.

١

٨٥- للشكر والإستغفار حين انفلاق البحر له عليه السلام

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَالْإِيكُ الْمُشْتَكِي، وَبِكَ الْمُسْتَعَاثُ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٨٦- لطلب رؤية الله سبحانه وتوبته عليه السلام

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه (١) قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ...

فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكاً وخرّ موسى صعقاً فلما أفاق قال:

«سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ». (٢)

١- «وما أعجلك عن قومك يا موسى* قال هم أولاء على أثرى وعجلت إليك رب لترضى» طه: ٨٣ و٨٤.

٢- الأعراف: ١٤٣، ١٤٩.

(٤٧)

٨٧- في أيام العشر بدعوات أهداها الله إليه

إن الله عز وجل أهدى إلى موسى عليه السلام خمس دعوات يدعوبهن في أيام العشر...

أولهن: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير

والثانية: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أشهداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً

والثالثة: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أشهداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحداً

والرابعة: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حتى لا يموت، بيده الخير وهو على كل

شيء قدير

والخامسة: حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى

٨٨- للإستغفار والإسترحام بعد رجوعه إلى الذين اتخذوا العجل إليها

رب اغفر لى ولإخى وأدخلنا فى رحمتك وأنت أرحم الراحمين. (١)

٨٩- على الفاسقين

(٢)

«قال رب إني لأملك إلا نفسي وأخى فافزق بيننا وبين القوم الفاسقين».

١- الأعراف: ١٥١، ٢- المائدة: ٢٥.

(٤٨)

٩٠- لإستغفاره لنفسه وللتائبين من أصحاب العجل

«وآختر موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة. قال

رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإني أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء

أنت وإئتنا فأغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين *

وأكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة إنا هدنا إليك...» (١)

«قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لكونن من الخاسرين» (٢)

١٣ و١٢- أدعية الخضر وإلياس عليهما السلام

٩١- لذكر ثناء الله ومشيبته، والصلاة على محمد وآله

روى أن الخضر وإلياس يجتمعان فى كل موسم فيفترقان عن هذا الدعاء، وهو:

بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا يُصْرِفُ الشُّؤءَ

إِلَّا اللَّهُ.

* * *

١ و٢- الاعراف: ١٥٥ - ١٥٦ و١٤٩.

(٤٩)

٩٢- بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَضُرُّهُ الشُّؤْمُ إِلَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، مَا يَكُونُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

أدعية الخضر عليه السلام

٩٣- لذكر ثناء الله وأسمائه

يا شامخاً في علوه، يا قريباً في دنوه، يا ميدانياً في بوعده، يا رؤوفاً في رحمته، يا مُخْرِجَ النَّبَاتِ، يا دَائِمَ الثَّبَاتِ، يا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ، يا ظَهْرَ اللَّاجِينَ، يا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، يا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، يا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ، يا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ، يا كَتْرَ (١) الضُّعْفَاءِ، يا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يا مُنْقِذَ الْغُرَقَى، يا مُنْجِيَ الْهَلْكَى
يا مُحْيِيَ الْمَوْتَى، يا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، يا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، يا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ، يا مُوَسِّسَ كُلِّ وَحِيدٍ،
يا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ، يا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ، يا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ
يا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يا مُحْيِيَ الْمَوْتَى، يا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

١- في الجنة الواقعة: يا حِرْزَ.

(٥٠)

٩٤- لمناجاته واستغفاره في مسجد السهلة، متوسلاً بمحمد وآله عليهم السلام

إِلَهِي قَدْ مَدَّ إِلَيْكَ الْخَاطِئُ الْمَذْنُوبُ يَدَيْهِ لِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ

إِلَهِي قَدْ جَلَسَ الْمُسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُقَرَّراً لَكَ بِشُؤْمِ عَمَلِهِ، رَاجِئاً مِنْكَ الصَّفْحَ عَن زَلَلِهِ، إِلَهِي قَدْ رَفَعَ إِلَيْكَ الظَّالِمُ كَفِّهَ، رَاجِئاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَلَا تُحِبُّهُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ، إِلَهِي قَدْ جَنَى الْعَائِدُ إِلَى الْمَعَاصِي بَيْنَ يَدَيْكَ، خَائِفاً مِنْ يَوْمٍ يَجْثُوا فِيهِ الْخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ
إِلَهِي جَاءَكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ فِرْعَافاً مُشْفِئاً، وَرَفَعَ إِلَيْكَ طَرْفَهُ حِيدِراً رَاجِئاً، وَفَاضَتْ عَيْبَتُهُ مُشْتِغِراً نَادِماً، وَعَزَّتْكَ وَجَلَالُكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي مُخَالَفَتَكَ، وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِكَ جَاهِلٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلَا لِنَظَرِكَ مُشْتِخِفاً، وَلَكِنْ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي
وَأَعَانَنِي عَلَى ذَلِكَ شِقْوَتِي، وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْحَى عَلَيَّ

فَمِنْ الْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَفْذِنِي، وَبِحَبْلِ مَنْ أَعْتَصِمُ أَنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي، فَيَا سَوَاتَاهُ غَدَاً مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، إِذَا قِيلَ لِلْمُخْفِينَ جُوزُوا، وَلِلْمُثْقَلِينَ حُطُوا، فَمَعَ الْمُخْفِينَ أَجُوزُ، أَمْ مَعَ الْمُثْقَلِينَ أَحُطُ؟

وَيْلِي كُلِّمَا كَبُرَتْ سِنِّي كَبُرَتْ ذُنُوبِي، وَيْلِي كُلِّمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ مَعَاصِيِي، فَكَمْ أَتُوبُ، وَكَمْ أَعُودُ، أَمَا إِنْ لِي أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبِّي
اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ .

(٥١)

٩٥ - للإستغفار

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبِتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْطَيْتَكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أُوْفِ لَكَ بِهِ
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعَاصِيكَ
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجَهَّكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ
اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ، وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ.

٩٦ - للنصر على الأعداء

عن علي عليه السلام قال: رأيت الخضر في المنام قبل بدر بليلة،
فقلت له: علمني شيئاً أنصر به على الأعداء، فقال: قل:
يا هُوَ، يا مَنْ لا هُوَ إلا هُوَ

١٤- أدعية يونس عليه السلام ، وقومه

٩٧ - للاعتراف بتقصيره في بطن الحوت

يَا رَبِّ مِنَ الْجِبَالِ أَنْزَلْتَنِي، وَمِنَ الْمَسْكَنِ أَخْرَجْتَنِي، وَفِي الْبِحَارِ صَيَّرْتَنِي، وَفِي بَطْنِ الْحُوتِ حَبَسْتَنِي
فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.
(٥٢)

٩٨ - «وَإِذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ» (١)

٩٩ - للإستغفار متوسلاً بأسماء الله وبالصلوات بما في كتاب موسى

يَا رَبِّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْخُسْنَى وَالْإِنِّكَ الْعُلْيَا
وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا كَبِيرُ يَا جَلِيلُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا فَزْدُ يَا دَائِمُ، يَا وَثْرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْإِلَهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَأَنْ تُحَرِّمَ جَسَدِي عَلَى النَّارِ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُتَزَّلِ عَلَى مُوسَى: أَلَا تَرُدُّوا السَّائِلِينَ عَنْ آبَائِكُمْ، وَنَحْنُ عَلَى بَابِكَ فَلَا تَرُدُّنَا.
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُتَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ مُوسَى: أَنْ اغْفِرُوا لِلظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ الظَّالِمُونَ عَلَى بَابِكَ فَاعْفِرْنَا
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُتَزَّلِ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ:
أَنْ اعْتَفُوا الْأَرْقَابَ، وَنَحْنُ عبيدُكَ فَاعْتَفْنَا مِنَ النَّارِ.

* * *

١٠٠ - دعاء قوم يونس ٧

يَا حَيُّ حِينَ لَاحِيٍّ، يَا مُخَيِّئِ الْمَوْتِي، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

١٠١- اَللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوْبَنَا قَدْ عَظُمَتْ وَجَلَّتْ، وَ اَنْتَ اَعْظَمُ مِنْهَا وَ اَجَلُّ
فَاَفْعَلْ بِنَا مَا اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ لَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ اَهْلُهُ.

١٠٢ - دعاء جنود طالوت ٧

«أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذِ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ...»

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا

رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَ ثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. (١)

«وَكَايُنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا

«رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَ ثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

فَاتَاهُمُ اللَّهُ تَوَابَ الدُّنْيَا وَ حُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ». (٢)

١ - البقرة: ٢٥٠.

٢ - آل عمران: ١٤٨.

(٥٤)

١٥- دعاء يوشع بن نون عليه السلام

١٠٣ - لأداء حق الله في كل يوم بثناء الله والصلوات

سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا يَتَّبَعِي لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَتَّبَعِي لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا يَتَّبَعِي لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يَتَّبَعِي لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ.

١٠٤ - اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُوجِ، الْمَكْتُوبِ عَلَى سِرَادِقِ الْحَمْدِ، وَسِرَادِقِ
الْمَجْدِ وَسِرَادِقِ الْقُدْرَةِ، وَسِرَادِقِ السُّلْطَانِ، وَسِرَادِقِ السَّرَائِرِ

أَدْعُوكَ يَا رَبِّ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لِإِلَهَةِ الْإِلَهِاتِ النَّوْرِ الْبَارِّ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ الصَّادِقُ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، يَدْبِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَتُورُهُنَّ وَقِيَامُهُنَّ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، حَنَّانٌ نُورٌ دَائِمٌ قُدُّوسٌ حَتَّى لَا يَمُوتَ.

(٥٥)

١٦- أدعية داود عليه السلام

١٠٥- لثناء الله وتهليله وحمده وشكره

اللَّهُمَّ [إِنَّكَ] لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدِثْنَا، وَلَا بِرَبِّ ابْتَدَعْنَا، وَلَا كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذْرُكَ، وَلَا أَعَانِكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنَشْرُكَهُ فِيكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ.

١٠٦- لحمد الله وثنائه وتهليله

اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا مَعَ دَوَامِكَ، وَلِمَكَ الْحَمْدُ بَاقِيًا مَعَ بَقَائِكَ، وَلِمَكَ الْحَمْدُ خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلِمَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَتَّبِعِي لِكْرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ (١) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

١٠٧- إلهي كيف أشكرُكَ حقَّ شُكْرِكَ، وشُكْرِي إياكَ نِعْمَةٌ مِنْكَ.

١٠٨- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحَبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ

١- دعاء نبي من الأنبياء يأتي ص ٦٨:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبْرُوكًا فِيهِ، كَمَا يَتَّبِعِي لَكَ أَنْ تُحَمِّدَ، وَكَمَا يَتَّبِعِي لِكْرَمِ وَجْهِكَ وَجَلَالِكَ. (٥٦)

اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَمَالِي وَالْمَاءِ الْبَارِدِ.

١٠٩- اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ اعْصِمْنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ، وَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ يَرُدُّهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: «فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ».

١١٠- لطلب معالي الأمور بعد إنصرافه من الصلاة

إن داود عليه السلام نبي الله كان إذا انصرف من صلاته قال:

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِزِّمَةً أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَهَا فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

١١١- لطلب العافية

اللَّهُمَّ لَا مَرَضَ يُضْنِينِي، وَلَا صِحَّةَ تُسِينِي وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ.

١١٢- للمناجاة والإستغفار في جوف الليل

اللَّهُمَّ نَامَتِ الْعُيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ
إِغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ، إِنَّكَ عَظِيمٌ، وَإِنَّمَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ الْعَظِيمُ

(٥٧)

إِلَيْكَ رَفَعْتُ رَأْسِي عَامِرِ السَّمَاءِ نَظَرَ الْعَبِيدِ إِلَى أَرْبَابِهِا، اللَّهُمَّ تَسَاقَطَتِ الْقُرَى وَأُبْطِلَ ذِكْرُهَا وَأَنْتَ دَائِبُ الدَّهْرِ مُعَدُّ كُوسِي الْقَضَاءِ.

١١٣ - لتحميد الله بالأعداد، وأنواع التحميد

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَوَرَقِ الشَّجَرِ، وَتَشْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ، وَعَدَدَ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ أَنْفَاسِ الْخَلْقِ وَلَفْظِهِمْ وَطَرْفِهِمْ وَظِلَالِهِمْ، وَعَدَدَ مَا عَنِ أَيْمَانِهِمْ وَشَمَائِلِهِمْ، وَعَدَدَ مَا فَهَرَهُ مُلْكُهُ وَوَسِعَهُ حِفْظُهُ، وَأَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُهُ، وَأَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا تَجْرَى بِهِ الرِّيَّاحُ، وَتَحْمِلُهُ السَّحَابُ، وَعَدَدَ مَا يَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَتَسِيرُ بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ، وَنَفَذَ فِيهِ عِلْمُهُ، وَبَلَغَ فِيهِ لُطْفُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِينًا حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَعْفِيهِ فَيَعَافِينِي وَإِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضًا لِمَا يَهْلِكُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَلَمَ فِي الدُّنُوبِ عَنْ عُقُوبَتِي حَتَّى كَانَتْ لِي لَذَنبٌ لِي، وَلَوْ يُؤَاخِذُنِي لَمْ يَظْلِمْنِي سَيِّدِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ أَيَّامَ حَيَاتِي، وَهُوَ ذُخْرِي فِي آخِرَتِي، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَانْقَطَعَ رَجَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تُمْسِي أَبْوَابَ الْمُلُوكِ مُغْلَقَةً دُونِي، وَبَابُهُ مَفْتُوحٌ لِكُلِّ مَا شِئْتُ مِنْ حَاجَاتِي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِيهَا لِي (٥٨)

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْلُوهُ بِهِ فِي كُلِّ حَاجَاتِي، وَأَضَعُ عِنْدَهُ سِرِّي فِي أَيِّ سَاعَةٍ شِئْتُ مِنْ سَاعَاتِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَحَبَّبُ إِلَيَّ وَهُوَ عَنِّي غَنِيٌّ فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّهُ بِحَمْدِي.

١٧- أدعية سليمان عليه السلام

١١٤ - لتمجيد الله وثنائه، وطلب ملك لا ينبغي لأحد بعده ٧

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، هَذِهِ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ، اسْتَغْفِرُكَ مِنْهَا وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. * * *

١١٥ - «قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ». (١)

١١٦ - لطلب أن يكون شاكرًا وأن يعمل صالحًا يرضاه الله

«قَالَ ... قَالَتْ نَمْلَةٌ ... فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ:

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَذْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ» (٢). (٣)

١ - ص: ٣٥.

٢ - النمل: ١٩.

٣ - «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ ... قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَضْرِبْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِيَّايَ تَبْتُ إِلَيْكَ وَإِيَّيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» (الأحقاف: ١٥). (٥٩)

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خاتم سليمان بن داود اح وملائكة هبوا سبوا ماروا داروا ذاقوى فوادى مريم هند با بسم الله خاتم وبالله الخاتم» تقرأ ثلاثاً فانها تقف وتخرج لسانها، فخذها عند ذلك.

دعاء ملكة سبأ

١١٨ - حين أسلمت مع سليمان لله

«قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (١)

دعاء آصف

١١٩ - لطلب حاجة متوسلاً بثناء الله و الصلوات

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ - بِبَنَاتِكَ أَنْتَ اللَّهُ، لا-إله إلا-أَنْتَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ، نُورُ (٢) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، الْحَنَّانُ الْمُنَّانُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ - :
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا».

١٨- أدعية أيوب عليه السلام

١٢٠ - للشكر على ما أعطاه الله وطلب حوائجه وكشف ضره
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخَذَ.

١ - النمل: ٤٤ .

٢ - رب، خ .

(٦٠)

٢

١٢١ - اللَّهُمَّ قَدْ آتَى عَلَيَّ سَبْعُونَ مِنْ (١) الرَّخَاءِ، حَتَّى آتَى عَلَيَّ سَبْعُونَ مِنْ (٢) الْبَلَاءِ.

١٢٢ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ فَأَعِدْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَعِيْثُ بِكَ الْيَوْمَ فَأَغِثْنِي، وَأَسْتَضِيرُ بِرُحْمِكَ الْيَوْمَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّي فَاصْرِخْنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ الْيَوْمَ فَأَنْصُرْنِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ الْيَوْمَ عَلَى أَمْرِي فَأَعِنِّي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَأَكْفِنِي وَأَعْتَصِمُ بِكَ فَأَعْصِمْنِي، وَآمَنْ بِكَ فَأَمِّتْنِي وَأَسْأَلُكَ فَأَعْطِنِي، وَأَسْتَرْزُقُكَ فَارْزُقْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَاعْفِرْ لِي وَأَدْعُوكَ فَادْكُرْنِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي.

١٢٣ - «وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ» (٣)

١٢٤ - «وأيوب اذ نادى ربّه أنّي مسنّى الضّرّ وأنّ أرحم الراحمين* فاستجبنا له» (٤).

١٩- دعاء دانيال النبي عليه السلام

١٢٥ - لتحميد الله وثنائه حين الحبس مع الأسدين، وإرساله إرميا إليه

روى أن بخت نصر ضربى (٥) أسدين وألقاهما فى جبّ،

وأمر بدانيال فألقى عليهما، فمكث ماشاء الله، ثم اشتهى الطعام والشراب، فأوحى الله تعالى إلى إرميا وهو بالشام أن يذهب إلى دانيال بطعام وشراب وهو بأرض العراق فذهب إليه حتى وقف على رأس الجب وقال: دانيال دانيال! فقال: من هذا؟

١،٢ - في، خ. ٣ - ص: ٤١.

٢ - الأنبياء: ٨٣، ٨٤.

٣ - : عودهما أكل الصيد.

(٤١)

قال: إرميا، قال: ما جاء بك؟ قال: أرسلني إليك ربك، قال دانيال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَيَّبُ مَنْ رَجَاهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَتَقَّ بِهِ لَمْ يَكَلِّهِ إِلَى سِوَاهُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالصَّبْرِ نَجَاءً وَغُفْرَانًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ ضُرْرَنَا بَعْدَ كَرْبِنَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ ثِقَّتُنَا حِينَ يَسُوءُ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَنْقَطِعُ الْحِيلُ مِنَّا. (١)

١٢٦ - دعاء امرأة عمران

« ... والله سميع عليم إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم * فلما وضعتها قالت

رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأُنثى
وإني سميتها مريم وإني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم *

١ - عن علي عليه السلام أتى بخت نصير بدانيال عليه السلام فأمر به فحبس، وضرى أسدين، فألقاهما في جب معه، فطين عليه وعلى الأسدين خمسة أيام، ثم فتح عليه بعد خمسة أيام فوجد دانيال قائماً يصلّى والأسدان في ناحية الجب لم يعرضاه، قال بخت نصر: أخبرني ماذا قلت فدفعت عنك؟ قال قلت:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَيَّبُ مَنْ دَعَاهُ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَكُلُّ - مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ - إِلَى غَيْرِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ ثِقَّتُنَا حِينَ تَنْقَطِعُ عَنَّا الْحِيلُ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ ضُرْرَنَا عِنْدَ كَرْبِنَا،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالصَّبْرِ نَجَاءً.

(٤٢)

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا

وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ *

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ... (١)

٢٠- أدعية زكريا

١٢٧ - لطلب الولد عند رؤيته آية نزول الرزق من عند الله على مريم

«زكريا اذ نادى ربه قال رب انى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا * وانى خفت الموالى من ورائى و كانت امرأتى عاقرا فهب لى من لدنك وليا * يرثنى ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا» (٢)

«وزكريا اذ نادى ربه رب لا تدزنى فزدا وانت خير الوارثين فاستجبنا له و...» (٣)

«فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك بيحيى...» (٤)

«يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا * قال رب انى يكون لى غلام وكانت امرأتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا *

قال كذلك قال ربك هو على هين» (٥) وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا *

١ - آل عمران: ٣٧ و ٣٨.

٢ - مريم: ٤ - ٦.

٣ - الأنبياء: ٨٩، ٩٠.

٤ - آل عمران: ٣٩.

٥ - قال رب انى يكون لى غلام وقد بلغت الكبرى وامراتى عاقرا.

قال كذلك الله يفعل ما يشاء « آل عمران: ٤٠ ».

(٦٣)

قال رب اجعل لى آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا» (١)

«قال رب اجعل لى آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا...» (٢)

١٢٨ - دعاء مريم عليها السلام

«اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها فى الدنيا والاخرة ومن المقربين

قالت رب انى يكون لى ولد ولم يمسنى بشر

قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى أمرا فإنما يقول له كُن فيكون» (٣)

«قالت انى يكون لى غلام ولم يمسنى بشر ولم اك بعيا

قال كذلك قال ربك هو على هين...» (٤)

٢١- أدعية عيسى عليه السلام والحواريين

١٢٩ - للشكر، وطلب نزول مائدة من السماء على الحواريين، وطلب إيمانهم

الحمد لله الذى عافانى ممّا ابتلى به كثيرا من خلقه.

١٣٠ - «قال عيسى بن مريم ...

اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوْلَادِنَا وَآخِرِنَا

١- مريم: ١٠.

٢- آل عمران: ٤١ و ٤٥ و ٤٧.

٣- مريم: ٢١.

(٦٤)

وَ آيَةٌ مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ...» (١).

١٣١- «... قال الحواريون ...

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ» (٢). (٣)

١٣٢- لذكر ثناء الله و توحيد قدرته قبل مسئلته

اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَالْهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ حَكَمٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَحَكَمٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا حَكَمَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَلِكٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَمَلِكٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ؛ قُدْرَتُكَ فِي الْأَرْضِ كَقُدْرَتِكَ فِي السَّمَاءِ وَسُلْطَانُكَ فِي الْأَرْضِ كَسُلْطَانِكَ فِي السَّمَاءِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَوَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١- المائة: ١١٥.

٢- آل عمران: ٥٣ و ١٤٧.

٣- «الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَعْرَجْنَا

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ» المائة: ٨٣.

دعاء أصحاب الكهف «إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحِمَةً وَ هَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا» الكهف: ١٠

(٦٥)

١٣٣- لذكر ثناء الله و توحيد و طلب الفرج حين أخذه اليهود

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَرِيبُ فِي عُلُوكِ، الْمُتَعَالَى فِي دُنُوكِ، الرَّفِيعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْتَ الَّذِي نَعَذُّ بِصِرُّكَ فِي خَلْقِكَ، وَحَسْبَتْ لِي الْأَبْصَارُ دُونَ النَّظَرِ إِلَيْكَ، وَعَشَيْتُ دُونَكَ، وَشَمَخَ بِكَ الْعُلُوفُ فِي النُّورِ؛ أَنْتَ الَّذِي جَلَّيْتَ الظُّلْمَ بِنُورِكَ فَتَبَارَكَ اللَّهُمَّ خَالِقُ الْخَلْقِ بِقُدْرَتِكَ، مُقَدِّرُ الْأُمُورِ بِحِكْمَتِكَ، مُبْتَدِعُ الْخَلْقِ بِعَظَمَتِكَ، الْقَاضِي فِي كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ؛

أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ سَبْعًا فِي الْهَوَاءِ بِكَلِمَاتِكَ، مِسْتَوِيَاتٍ الطَّبَاقِ مُبْدِعَاتٍ لِبَطْنِكَ، سَبْعًا بِهِنَّ الْعُلُوفُ بِسُلْطَانِكَ، فَاجْتَبَيْنَ وَهْنٌ دُخَانٌ مِنْ حَوْفِكَ، فَاتَّبَعْنَ طَائِعَاتٍ بِأَمْرِكَ، فِيهِنَّ مَلَائِكَتُكَ يَسْبِيحُونَ قُدْسَكَ بِتَقْدِيسِكَ، وَجَعَلْتَ فِيهِنَّ نُورًا يَجْلُو الظُّلَامَ، وَضِيَاءً أَضْوَأَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ، وَجَعَلْتَ فِيهِنَّ مَصَابِيحَ يُهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَحْرِ وَالتَّبَرِّ وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ،

فَتَبَارَكْتَ اللَّهُمَّ فِي مَفْطُورِ سَمَاوَاتِكَ، وَفِيمَا دَحَوْتَ مِنْ أَرْضِكَ دَحَوْتَهَا عَلَى الْمَاءِ، فَادَّلْتَ لَهَا الْمَاءَ الْمُتَظَاهِرَ، فَذَلَّ لِبَطَاعَتِكَ وَأَذَعَنَ لِأَمْرِكَ، وَخَضَعَ لِقُوَّتِكَ أَمْوَاجَ الْبِحَارِ، فَفَجَزَتْ فِيهَا بَعْدَ الْبِحَارِ الْأَنْهَارُ، وَبَعْدَ الْأَنْهَارِ الْعَيُونَ الْغِرَارَ وَالْيَنَابِعَ؛ ثُمَّ أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْأَشْجَارَ بِالثَّمَارِ، ثُمَّ جَعَلْتَ عَلَى ظَهْرِهَا الْجِبَالَ (٤٤)

أَوْتَادًا، فَطَاعَتُكَ أَطْوَأُهَا، فَتَبَارَكْتَ اللَّهُمَّ فِي صُنْعِكَ
فَمَنْ يَبْلُغُ صِفَةَ قُدْرَتِكَ؟ وَمَنْ يَنْعَتُ نِعَتَكَ؟ تُنْزِلُ الْغَيْثَ، وَتُنْشِئُ السَّحَابَ، وَتَفُكُّ الرِّقَابَ وَتَقْضِي الْحَقَّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ.
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَمَرْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَكَ كُلُّ خَاطِيٍ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّمَا يَخْشَاكَ مِنْ عِبَادِكَ الْعُلَمَاءُ الْإِكْيَاسُ.
أَشْهَدُ أَنَّكَ لَسْتَ بِاللَّهِ اسْتَحْدِثْنَا، وَلَا رَبَّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ، وَلَا كَانَ لَكَ شُرَكَاءُ يَفْضُونَ مَعَكَ فَنَدَعُوهُمْ وَنَدْعُكَ، وَلَا أَعَانَكَ أَحَدٌ عَلَى خَلْقِكَ فَنَشْكُ فِيكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحَدٌ صِمْدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُؤًا أَحَدٌ، وَلَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا.

١٣٤ - للإستخلاص وطلب الفرج عند اجتماع اليهود على قتله

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوَاحِدِ الْأَعَزِّ
وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الصَّمْدِ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوَتْرِ
وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي هُوَ أَثْبَتَ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُكْشِفَ عَنِّي مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ وَأَمْسَيْتُ (١)

١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، وَأَعُوذُ بِاسْمِكَ الْأَحَدِ الصَّمْدِ، وَأَعُوذُ بِكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوَتْرِ، وَأَعُوذُ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا، أَنْ تُكْشِفَ عَنِّي عَمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ وَأَمْسَيْتُ. (٤٧)

١٣٥ - اللَّهُمَّ خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ، وَمُخْرِجَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَمُخْلِصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ، فَرِّجْ عَنَّا، وَخَلِّصْنَا مِنْ شِدَّتِنَا.

١٣٦ - لقضاء الدين

اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَكَاشِفَ الْغَمِّ، وَمُذْهِبَ الْأَحْزَانِ، وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ رَحْمَانِي وَرَحْمَانُ كُلِّ شَيْءٍ، فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَتَقْضِي بِهَا عَنِّي الدَّيْنَ. (١)

١٣٧ - لدفع وسوسة الشيطان

سُبْحَانَ اللَّهِ مِلءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ.

١ - وفي رواية قال: أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءَ عَلَمِيهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ: كَانَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُهُ الْحَوَارِيُّينَ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ دَيْنٌ مِثْلَ أَحَدٍ ثُمَّ قَلْتَهُ لِقَضَى اللَّهُ عَنْكَ:

اللَّهُمَّ فَارِحِ الْهَمِّ، وَكَاشِفِ الْكَرْبِ، مُجِيبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ، رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْتَ رَحْمَانِي فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ. (كنز العمال: ٦/٢٥٢ ح ١٥٥٦١)

«إِنَّ شَخْصًا حَبَسَهُ بَنُو أُمِّيهِ فَرَأَى عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنْامِهِ فَعَلَّمَهُ الْكَلِمَاتِ، فَفَرَّجَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بَاقِيَ يَوْمِهِ وَهِيَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ.»

(٤٨)

٢٢- دعاء نبي من الأنبياء عليهم السلام

١٣٨- في التمجيد

عن الباقر عليه السلام قال: إن نبيًا من الأنبياء عليهم السلام حمد الله بهذه المحامد، فأوحى الله تعالى جلّت عظمته: لقد شغلت الكاتبين قال: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يَتَّبَعِي لَكَ أَنْ تُحَمِّدَ وَكَمَا يَتَّبَعِي لِكْرَمٍ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ. (١)

١٣٩- حرز الأنبياء:

عن علي بن أبي طالب أن هذا، الحرز كانت الأنبياء تُحرزُ به من الفراعنة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُونِ، إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا، أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ وَبَصِيرِهِ، وَقُوَّتِهِ عَلَيَّ أَسْمَاعِكُمْ وَأَبْصَارِكُمْ وَقُوَّتِكُمْ، يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالْأَعْرَابِ وَالسَّبَاعِ وَالْهَوَامِّ وَاللُّصُوصِ، مِمَّا يَخَافُ وَيَحْذَرُ فَلَانُ بَنِ فُلَانٍ، اسْتَشْرَتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ بِسْتِرَةِ النَّبُوَّةِ الَّتِي اسْتَشَرُوا بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ الْفِرَاعِنَةِ، جَبْرِيْلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَائِلِكُمْ، وَمُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَامَكُمْ، وَاللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِكُمْ، يَمْنَعُكُمْ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَشَعْرِهِ وَبَشَرِهِ وَمَالِهِ وَمَا عَلَيْهِ وَمَا

١- وفي رواية أخرى: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا حَمْدًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يَتَّبَعِي لِكْرَمٍ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ. (٤٩)

مَعَهُ وَمَا تَحْتَهُ وَمَا فَوْقَهُ: «وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَشْتُورًا - إِلَى قَوْلِهِ - وَنُفُورًا»

١٤٠- دعاء جميع الانبياء في يوم عرفه

قال صلى الله عليه وآله لعلّي عليه السلام: أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءَ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَهُوَ دَعَاءُ مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)

اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، اللَّهُمَّ لَكَ صِلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَلَكَ بَرَاءَتِي وَبِكَ حَوْلِي، وَمِنْكَ قُوَّتِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنْ وَسْوَاسِ الصُّدْرِ، وَمِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَاحُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي وَبَصَرِي نُورًا، وَفِي لَحْمِي وَعِظَامِي نُورًا، وَفِي عُرْوَقِي وَمَقْعَدِي وَمَقَامِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا يَا رَبِّ يَوْمَ الْقَاكِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١ - عنه صلى الله عليه وآله : أفضل ما قلت أنا والنبيون قبلى عشية عرفة:
لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.
(٧٠)

١٤١ - وهو دعاء جميع الأنبياء
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث تناسخها الأنبياء من آدم عليه السلام حتى وصلن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا
أصبح يقول:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي،... (١)

١ - تقدّم ص ١٩.

(٧١)

(٦٩)

(٧٠)

الآيات القرآنية ص ٧٣

أدعية السرّ ص ٧٥

الكلمات القدسية ص ٩٩

الأحاديث النبوية ص ١٥٩

(٧١)

الآيات القرآنية

لثناء الله وطلب معالي الأمور

«قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَزُوقُ مَنْ تَشَاءُ بَغَيْرِ حِسَابٍ» (١)

«وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا» (٢)

«وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ (٣) مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ» (٥)

«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ» (٦)

«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ» (٧)

«وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ» (٨)

١- آل عمران: ٢٦.

٢- الإسراء: ٨٠.

٣- انظر إلى آيات: « وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » النحل: ٩٨

«وَمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ...» الأعراف: ٢٠٠

وإلى نوح عليه السلام «قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ...» هود: ٤٧.

وإلى يوسف عليه السلام «قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ...» يوسف: ٢٣ و ٧٩. وإلى «وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ

الْحِسَابِ» المؤمن: ٢٧ «... وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ» الدخان: ٢٠.

و «... أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ» البقرة: ٦٧.

وإلى امرأة عمران عليه السلام: «... وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرِّيَتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» آل عمران: ٣٦. وإلى مريم

عليها السلام «قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا» مريم: ١٨.

٤- انظر إلى عودات الأنبياء و نبيينا عليهم السلام كانت عودته واستعاذه بالله، فأعادهم الله

ثم انظر الى العودته بغير الله في قوله: «وَأِنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا».

٥- المؤمنون: ٩٧ و ٩٨.

٦- الفلق: ١-٥.

٧- الناس: ١-٦.

(٧٣)

«وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا» (١).

لشكواه من قومه

«وَقِيلَهُ (٢) يَا رَبِّ إِنَّ هُوَ لَأَعْدَائِي قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ * فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ...» (٣)

«لَا تَعْجَلْ (٤) بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا» (٥)

«... وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا رَشَدًا» (٦)

«قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ * رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» (٧)

«وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا» (٨).

«قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ» (١٣)

أدعية السر

للإستغفار لمن عمل كبيرة وأراد محوها

يا محمد، قل لمن عمل كبيرة من أمتك فأراد محوها و الطهارة منها فليطهر لى بدنه و ثيابه، ثم ليخرج إلى بريئه أرضى.... وليقل:

يَا وَسِيْعًا بِحُسْنِ عَائِدَتِهِ، وَيَا مُلْبِسًا نَا فَضْلَ رَحْمَتِهِ، وَيَا مَهِيْبًا لِشِدَّةِ سُلْطَانِهِ، وَيَا رَاحِمًا بِكُلِّ مَكَانٍ ضَرِيْرًا أَصَابَهُ الضَّرُّ فَخَرَجَ إِلَيْكَ مُسْتَعِيْنًا بِكَ، ائْبًا إِلَيْكَ، هَائِبًا لَكَ، يَقُولُ: عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي

١- المؤمنون: ١١٨.

٢- الإسراء: ٢٤.

٣- القيل والقول بمعنى واحد.

٤- الزخرف: ٨٩ و ٨٨.

٥- انظر الى آيات «يَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعِذَابِ» «فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أَوْلُوا الْعَرْزِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ» «فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ» و إلى آيات قراءة القرآن «إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا» فتدبر في أن القرآن مصدرى أو إسمى لكتاب القرآن؟. ثم انظر في قوله: «وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا»

٦- طه: ١١٤.

٧- الكهف: ٢٤.

٨- المؤمنون: ٩٤.

٩- الفرقان: ٣٠، ١٣- الأنبياء: ١١٢.

(٧٤)

وَلِمَغْفِرَتِكَ خَرَجْتُ إِلَيْكَ، أَسْتَجِيرُ بِكَ فِي خُرُوجِي مِنَ النَّارِ، وَبِعِزِّ جَلَالِكَ تَجَاوَزْتُ، تَجَاوَزُ يَا كَرِيمٌ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَسَمَّيْتَ بِهِ، وَجَعَلْتَهُ ٧٧ فِي كُلِّ عَظْمَتِكَ وَمَعَ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَفِي كُلِّ سُلْطَانِكَ، وَصَيَّرْتَهُ فِي قَبْضَتِكَ، وَنَوَّزْتَهُ بِكِتَابِكَ وَالْبَسِيْتَهُ وَقَارًا مِنْكَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَمْحُو عَنِّي مَا آتَيْتَكَ بِهِ وَأَنْزِعْ يَدَنِي عَنْ مِثْلِهِ، فَإِنِّي بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا [أَعْتَصِمُ] أَنْتَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا مُؤْمِنٌ هَذَا اعْتِرَافِي [لَكَ] فَلَا تَحْذُلْنِي، وَهَبْ لِي عَافِيَةً (١) وَأَنْجِنِي مِنَ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ، هَلَكْتُ فَتَلَانِي بِحَقِّ حُقُوقِكَ كُلِّهَا يَا كَرِيمٌ.

للإستغفار عند طلوع الفجر

عنه صلى الله عليه وآله : أنه قال: لما أسرى بي إلى السماء توديت: يا محمد ... و من كثرت ذنوبه من أمتك فيما دون الكبائر حتى يشتهر بكثرتها و يمقت على اتباعها فليعتمدني عند طلوع الفجر أو قبل أفول الشفق، و لينصب وجهه إلى، و ليقل: يا رب يا رب «فلان بن فلان» عبدك (٢) شديد حياؤه منك لتعزضه لرحمتك، لإضراره على ما نهيت عنه من الذنب العظيم يا عظيم إن عظيم ما آتيت به لا يعلمه غيرك، قد سمت بي فيه القريب والبعيد، وأسلمني فيه العدو والحبيب، وألقى بيدي إليك طمعاً لأمر واحد، وطمعني ذلك في رحمتك، فأرحمني يا ذا الرحمة الواسعة، وتلافني [بالمغفرة والعصمة من الذنوب، إنني إليك متضرع أسألك باسمك الذي يزيل أقدام حمله عرشك ذكره، وترعد لسيماه أركان العرش إلى أسفل التُّحوم، إنني أسألك بعز ذلك الاسم الذي ملأ كل شيء دونك إلا رحمتي باستجارتني إليك باسمك هذا يا عظيم آتيتك ل «كذا وكذا» - ويسمى الأمر الذي أتى به -

١- عاقبه، خ.

٢- في نسخة: عبد من عبيدك

فَاغْفِرْ لِي تَبِعْتَهُ، وَعَافِنِي مِنْ إِشَاعَتِهِ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا(١) يَا رَحِيمٌ.

إِسْتِغْفَارُ مَنْ كَانَ كَافِرًا وَأَرَادَ التَّوْبَةَ

... يا محمد، و من كان كافراً وأراد التوبة والإيمان فليطهر لي بدنه وثيابه، ثم ليستقبل قبلي، وليضع حرّ جبينه بالسجود، فإنه ليس بيني وبينه حائل، وليقل:

يَا مَنْ تَغَشَى لِبَاسَ النُّورِ السَّاطِعِ الَّذِي اسْتَضَاءَ بِهِ أَهْلُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ، وَيَا مَنْ خَزَنَ رُؤْيَتَهُ عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَكَذَلِكَ يَتَّبِعِي لَوَجْهِهِ الَّذِي عَنَتْ وَجُوهُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ لَهُ، إِنَّ الَّذِي كُنْتُ لَكَ فِيهِ مِنْ عَظَمَتِكَ جَاحِدًا أَشَدُّ مِنْ كُلِّ نِفَاقٍ، فَاغْفِرْ لِي جُحُودِي فَإِنِّي أَتَيْتُكَ تَائِبًا، وَهَا أَنَا ذَا اعْتَرَفْتُ لَكَ عَلَى نَفْسِي بِالْفِرْيَةِ عَلَيْكَ فَإِذَا أَمَهَلْتَ لِي فِي الْكُفْرِ ثُمَّ خَلَصْتَنِي مِنْهُ فَطَوَّقْتَنِي حُبَّ الْإِيمَانِ الَّذِي أَطْلَبُهُ مِنْكَ بِحَقِّ مَا لَكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي مَنَعْتَ مَنْ دُونِكَ عِلْمَهَا لِعِظَمِ شَأْنِهَا وَشِدَّةِ جَلَالِهَا، وَبِالْأَسْمِ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ أَحَدٌ صِفَتَهُ كُنْهَهُ، وَبِحَقِّهَا كُلِّهَا أَجْرَنِي أَنْ أَعُودَ إِلَى الْكُفْرِ بِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غُفْرَانُكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

لَطَبُ الطَّهَارَةِ مِنَ الْغُلِّ وَالْحَسَدِ

يَا مُطْفِئَ الْأَنْوَارِ بِنُورِهِ، وَيَا مَانِعَ الْأَبْصَارِ مِنْ رُؤْيَتِهِ، وَيَا مُحَيِّرَ الْقُلُوبِ فِي شَأْنِهِ، إِنَّكَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ يَطَهِّرُ بِطَهْرَتِكَ مَنْ طَهَّرْتَهُ بِهَا وَلَيْسَ مِنْ دُونِكَ أَحَدٌ أَحْوَجُ إِلَى تَطْهِيرِكَ إِثَاءً مِنِّي، لِدِينِي وَبَدَنِي وَقَلْبِي، فَأَبْتُهُ حَالٍ كُنْتُ فِيهَا مُجَانِبًا لَكَ فِي الطَّاعَةِ وَالْهَوَى فَالزَّمْنِي

١ - بين المعقوفين في المصباح هكذا:

بِرَأْفَتِكَ عَلَى سَيِّمَةِ الْمُنْهَجِ، وَأَزَلْنِي بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْوَجِ، وَخَلَصْتَنِي مِنْ سِجْنِ الْكَرْبِ بِإِقَالَتِكَ، وَأَطْلِقْ أَسْرَى بَرَحْمَتِكَ، وَطُلِّعْنِي عَلَى بَرِضْوَانِكَ، وَجِدْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي، وَفَرِّجْ كُرْبَتِي، وَأَزْوَاحِمَ عَبْرَتِي، وَلَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي، وَاشْدُدْ بِالْإِقَالَةِ أَرْزِي، وَقَوِّ بِهَا ظَهْرِي، وَأَصْلِحْ بِهَا أَمْرِي، وَأَطِّلْ بِهَا عُمْرِي، وَأَزْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي وَوَقْتُ نَشْرِي إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ. «مصباح الكفعمي: ٥٠٥»

وَأَنْ كَرِهْتُ حُبَّ طَاعَتِكَ، بِحَقِّ مَحَلِّ جَلَالِكَ مِنْكَ، حَتَّى أَنَالَ فَضِيلَةَ الطُّهْرَةِ مِنْكَ لِجَمِيعِ شُؤُونِي رَبِّ وَاجْعَلْ مَا ظَهَرَ مِنْ طَهْرَتِكَ عَلَى يَدَنِي طَهْرَةً خَيْرٍ، حَتَّى تَطَهَّرَ بِهِ مِنِّي مَا أَكُنْتُ فِي صِدْرِي وَأُخْفِيهِ فِي نَفْسِي، وَاجْعَلْنِي عَلَى ذَلِكَ أَحْبَبْتُ أُمَّ كَرِهْتُ، وَاجْعَلْ مَحَبَّتِي تَابِعَةً لِمَحَبَّتِكَ (و) اشغَلْنِي بِنَفْسِي عَنْ كُلِّ مَنْ دُونِكَ شُغْلًا يَدُومُ فِيهِ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ، وَاشْغَلْ غَيْرِي عَنِّي لِلْمُعَافَاةِ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ.

لَطَبُ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ وَطَلَبُ الْخَيْرِ

يا محمّد قل للذين يريدون التقرب إلى: اعلموا علم اليقين أن هذا الكلام أفضل ما أنتم متقربون به إلى بعد الفرائض وذلك أن تقول:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَمْ يُمْسِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ أَحْسَنُ إِلَيْهِ صَنِيعًا، وَلَا لَهُ أَدْوَمُ كَرَامِيَةً، وَلَا عَلَيْهِ أَيْبُنُ فَضْلًا، وَلَا بِهِ أَشَدُّ تَرْفَقًا، وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حَيَاطَةً، وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفًا مِنْكَ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقِينَ يُعَدُّونَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ تَعْدِيدِي فَاشْهَدْ يَا كَافِيَ الشَّهَادَةِ بِأَنِّي أَشْهَدُكَ بِبَيْتِهِ صِدْقٍ بِأَنَّ لَكَ الْفَضْلَ وَالطُّوْلَ فِي أَنْعَامِكَ عَلَيَّ وَمَعَ قَلْبِهِ شُكْرِي لَكَ فِيهَا، يَا فَاعِلَ كُلِّ إِرَادَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَطَوِّقْنِي أَمَانًا مِنْ حُلُولِ السَّخَطِ لِقَلْبِهِ الشُّكْرِ وَأَوْجِبْ لِي زِيَادَةً مِنْ إِتْمَامِ النُّعْمَةِ بِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ [و(١)] أَنْظِرْنِي خَيْرَكَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُقَابِسْنِي بِسَيْرِي رِيَّتِي، وَامْتَحِنْ قَلْبِي لِرِضَاكَ، وَاجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ لَكَ خَالِصًا، وَلَا تَجْعَلْهُ لِلزُّومِ شُبْهَةً أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ كِبَرٍ يَا كَرِيمَ.

١ - زدناه لظهور السياق.

(٧٧)

لطلب فتح الخير الذي يتقرب به إلى الله

يا محمد، من أراد طلب شيء من الخير الذي يتقرب به العباد إلى، و أن أفتح له به كائناً ما كان، فليقل حين يريد ذلك: يا دالنا على المنافع لأنفسنا من لزوم طاعته، ويا هادينا لعبادته التي جعلها سبيلاً إلى درك رضاه، إنما يفتح الخير وليه يا ولي الخير قد أردت منك - كذا وكذا، ويسمي ذلك الأمر - ولم أجد إليه باب سبيل مفتوحاً ولا ناهج طريق واضح، ولا تهينة سبب تيسر أعينني فيه جميع أموري كلها في الموارد والمصادر، وأنت ولي الفتح لي بذلك لأنك دلتني عليه، فلا تحظره عني، ولا تجبهني عنه برد فليس يقدر عليه أحد غيرك، وليس عند أحد إلا عندك أسألك بمفاتح غيوبك كلها، وجلال علمك كله، وعظيم شؤونك كلها، إقرار عيني وإفراح قلبي، وتهنيتك إني [يا سبأغ] نعمك على تيسير قضاء حوائجي، ونسخها في حوائج من نسخت حاجته مفضية، لا تقلبني بحقك عن اعتمادك لك إلا بها فإنك أنت الفتح بالخيرات، وأنت على كل شيء قدير فيا فتاح يا مبدئ [صل على محمد وآل محمد] هنيئاً لي تيسير سببها، وسهلاً على باب طريقها، وافتح لي من غناك باب مداخلها ولينفغني جاري بك فيها يا رحيم.

للاستخارة

يا محمد، ومن هم بأمرين فأحب أن أختار أرضاها إلي، فألزمه إياه، فليقل: اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بَعْلَةً، وَوَفَّقْنِي بَعْلَةَكَ لِرِضَاكَ وَمَحَبَّتِكَ، اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي (١) بَقُودَ رَتِكَ، وَجَنِّبْنِي بَعْرَتِكَ وَقُدْرَتِكَ مِنْ مَقْتِكَ وَسَخَطِكَ اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي فِيمَا أُرِيدُ مِنْ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ - وَتَسْمِيَهُمَا - أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ

١ - خرلى (خ ل) وفي دعاء قال: اللَّهُمَّ خَرِّ لِي وَاخْتَرْ لِي .

(٧٨)

وَأَرْضَاهُمَا لَكَ، وَأَقْرَبَهُمَا مِنْكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْقَدْرَةِ الَّتِي زُوِّبَتْ بِهَا عِلْمَ الْأَشْيَاءِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، أَنْ تَصِلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْلِبَ (١) بِالِي وَهَوَايَ وَسِرِّي وَعَلَائِي بِأَخْذِكَ، وَأَسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا تَرَاهُ لَكَ رِضًا وَلِي صَاحِبًا فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ، حَتَّى تُلْزِمَنِي مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا أَرْضَى فِيهِ بِحُكْمِكَ، وَأَتَّكِلُ فِيهِ عَلَى قَضَائِكَ، وَأَكْتَفِي فِيهِ بِقُدْرَتِكَ وَلَا تَغْلِبْنِي (٢) وَهَوَايَ لِهَوَاكَ مُخَالِفًا، وَلَا مَا أُرِيدُ لِمَا تُرِيدُ لِي مُجَانِبًا. أَعْزِمُ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي تَقْضِي بِهَا مَا أَحْبَبْتَ بِهَوَاكَ هَوَايَ، وَيَسِّرْ لِي السُّبُلَ الَّتِي تَرْضَى بِهَا عَنْ صَاحِبِهَا، وَلَا تَخْذُلْنِي بَعْدَ تَفْوِضِي إِلَيْكَ أَمْرِي، بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ. اللَّهُمَّ أَوْقِعْ خَيْرَ تَكِّ فِي قَلْبِي، وَأَفْتَحْ قَلْبِي لِلزُّومِ بِهَا يَا كَرِيمُ أَمِينٌ.

لطلب علم يوجب رضا الله مع طاعته

يا محمد إن لي علماً أبلغ به من علمه رضاي مع طاعتي، و أغلب له هواه إلى محبتي، فمن أراد ذلك فليقل:
يا مزيل قلوب المخلوقين عن هواهم إلى هواه، ويا قاصد أقدرة العباد لإمضاء القضاء بنفاذ القدر، ثبت قلبي على طاعتك ومعرفتك ورؤيتك، وأثبت في قضائك وقدرتك البركة في نفسي وأهلي ومالي في لوح الحفظ المحفوظ بحفظك يا حفيظ الحافظ حفظه، اخفضني بالحفظ الذي جعلت من حفظته به محفوظاً، وصير شؤني كلها بمشيئتك في الطاعة لك مني مؤاتية وحبت إلى حب ما تحب من محبتك إلى في الدين والدنيا، أحييني

١- وأن تغلبنى (خ.ل).

٢- لا تغلبنى (خ).

(٧٩)

عَلَى ذَلِكَ، وَتَوَفَّنِي عَلَيْهِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، أَحْبَبْتُ أَمْ كَرِهْتُ يَا رَحِيمٌ.

لطلب رحمة الله وبركاته ورضوانه وإجابته

يا محمد، ومن أحب من أمتك رحمتي وبركاتي ورضواني وتعطفي وقبولي وولايتي وإجابتي فليقل حين تزول الشمس أو يزول الليل اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ جَمَلْتَهُ وَتَفْصِيلُهُ كَمَا اسْتِخْتَمَدْتَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الدِّينِ خَلَقْتَهُمْ لَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَمَا يَحْمَدُكَ مَنْ بِالْحَمْدِ رَضِيَتْ عَنْهُ لِيُشْكِرَ مَا بِهِ مِنْ نِعَمِكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا رَضِيَتْ بِهِ لِنَفْسِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ حَمِيدًا مَرْغُوبًا فِيهِ عِنْدَ أَهْلِ الْخَوْفِ مِنْكَ لِمَهَابَتِكَ وَمَرْهُوبًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِزَّةِ بِكَ لِسَطَوَاتِكَ وَمَشْهُودًا عِنْدَ أَهْلِ الْإِنْعَامِ مِنْكَ لِإِنْعَامِكَ سُحْبَانِكَ مُتَكَبِّرًا فِي مَنْزِلِهِ تَذْبِذَتْ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ وَتَحَيَّرَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلَالِهَا تَبَارَكْتَ فِي مَنَازِلِكَ كُلِّهَا وَتَقَدَّسَتْ فِي الْأَلَاءِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ لِلْفَنَاءِ خَلَقْتَنَا، وَأَنْتَ الْكَائِنُ لِلْبَقَاءِ فَلَا تَفْنِي وَلَا تَبْقَى، وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ الْعِزَّةِ بِكَ وَالْعُقْلُ عَنْ شَأْنِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا تَعْفُلُ بِسَمْتِهِ وَلَا نَوْمٍ، بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي أَجْرَنِي مِنْ تَحْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِهِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا فِي أَيَّامِ الدُّنْيَا يَا كَرِيمٌ.

فإنه إذا قال ذلك كفيته كل الذي أکفی عبادي الصالحين الحامدين الشاكرين.

لطلب رفع الحائل بين الدعاء وبين الله

يا محمد من أراد من أمتك أن لا يحول بين دعائه و بيني حائل، و أن أجيبه لأى أمر شاء فليقل آخر دعائه:

يا الله المانع بقدرته خلقه، والمالك بها سلطانه، والمتسلط بما فى

(٨٠)

يديه، كل مزجودونك يخيب رجاء راجيه، و راجيك مسرور لا يخيب، أسألك بكل رضا لك من كل شئ أنت فيه، وبكل شئ تحب أن تذكر به وبك يا الله، فليس يعدلك شئ.

أن تصلى على محمد وآله، وأن تحوطنى ووالدى و إخوانى و أخواتى و مالى، بحفظك، و أن تقضى حاجتى فى كذا وكذا.

لطلب العافية من قارعة الفقر

يا محمد! و من نزلت به قارعة من فقر فى دنياه فأحب العافية منها، فلينزل بي فيها و ليقل:

يا محل كنوز أهل الغنى، و يا معنى أهل الفاقة من سعة تلك الكنوز بالعبادة إليهم والنظر لهم، يا الله لا يسئمى غيرك الها، إنما الألهة كلها معبودة دونك بالفريضة والكذب، لا إله إلا أنت، يا ساد الفقير، و يا جابر الضر، و يا عالم السرائر، ارحم هربى إليك من فقرى أسألك باسمك الحال فى غناك الذى لا يفتقر ذاكرة أبداً: أن تعيدنى من لزوم فقر أنسى به الدين، أو بسوء غنى أفتتن به عن الطاعة، بحق نور اسمائك كلها، أطلب إليك من رزقك كفافاً للدنيا تعصم به الدين لأجد لى غيرك، مقادير الأرزاق عندك، فأنفعنى من قدرتك فيها بما تنزع به ما نزل بي من الفقر يا غنى.

لطلب الجار إلى الله من القحط والفقر

يا محمد! و من نزل به القحط من أمتك فإنى إنما أبتلى بالقحط أهل الذنوب فليجأوا إلى جميعاً أو ليجأ إلى جائرهم، و ليقل:

يا معيننا على ديننا بإحيائه أنفسنا بالذى نشر علينا من رزقه نزل بنا أمر عظيم لا يقدر على تفريجه عنا غير منزله

يا منزله عجز العباد عن فرجه، فقد أشرفت الأبدان على الهلاك

(٨١)

وإذا هلك الأبدان هلك الدين، يا ديان العباد وميدبر أمورهم بتقدير أرزاقهم، لا تحول بيننا وبين رزقك، وهننا ما أصبنا فيه من

كرامتك لك متعربين، قد أصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا فارحمنا بمن جعلته أهلاً لذلك حين تسأل به

يا رحيم لا تحبس عن أهل الأرض ما فى السماء، وأنشر علينا رحمتك، وانبسط علينا كنفك، وعد علينا بقبولك، وعافنا من الفتنه فى

الدين والدنيا وشماتة القوم الكافرين

يا ذا النفع والضر إنك إن أنجيتنا فبلا- تقديم منا لأعمال حسنة ولكن لإتمام ما بنا من الرحمة، وإن رددتنا فبلا ظلم منك لنا، ولكن

بجنايتنا، فاعف عنا قبل أنصرافنا، وأقلبنا بإنجاح الحاجه يا عظيم.

لطلب دفع هم الدين

يا محمد، ومن ملأه همّ دين من أمتك فليزل بي وليقل:

يا مُبْتَلَى الْفَرِيقَيْنِ أَهْلِي الْفَقْرِ وَأَهْلِي الْغِنَى، وَجَازِيَهُمْ بِالصَّبْرِ فِي الَّذِي ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ، وَيَا مُزَيِّنَ حُبِّ الْمَالِ عِنْدَ عِبَادِهِ، وَمَلْهَمِ الْأَنْفُسِ الشُّحَّ وَالسَّخَاءَ، وَيَا فَاطِرَ الْخَلْقِ عَلَى الْفُطَاظَةِ وَاللَّيْنِ، عَمَّنِي دَيْنَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَفَضَحْنِي بِمَنَّهُ عَلَيَّ بِهِ، وَأَعْيَانِي بَابِ طَلْبَتِهِ إِلَّا مِنْكَ
يا حَيَّرَ مَطْلُوبِ إِلَيْهِ الْحَوَاتِجِ، يا مُفَرِّجِ الْاِهْوَالِ، فَرِّجْ هَمِّي وَاِهْوَالِي فِي الَّذِي لَزَمَنِي مِنْ دَيْنِ فُلَانٍ، بِتَيْسِيرِكُمْ لِي مِنْ رِزْقِكَ فَاقْضِهِ يَا قَدِيرٌ، وَلَا تَهَيِّئْ بِتَأْخِيرِ آدَائِهِ، وَلَا بِتَضْيِيقِهِ عَلَيَّ، وَيَسِّرْ لِي آدَاءَهُ فَإِنِّي بِهِ مُسْتَرْقٍ، فَافْكُكْ رَقِي مِنْ سَعَتِكَ الَّتِي لَا تَبِيدُ وَلَا تَغِيضُ أَبَدًا.

طلب دفع الهموم

يا محمد، ومن كثرت همومه من أمتك فليدعني سراً وليقل:

يا جَالِي الْأَحْزَانِ، وَيَا مُوسِعَ الضِّيقِ، وَيَا أَوْلَى بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
(٨٢)

وَيَا فَاطِرَ تِلْكَ النَّفُوسِ، وَمَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا، نَزَلْ بِي يَا فَارِجَ الْهَمِّ هَمِّ ضَمْتُ بِهِ ذُرْعاً وَصَدْرًا، حَتَّى حَشِيْتُ أَنْ أَكُونَ غَرَضَ فِتْنَتِهِ
يا اللَّهُ وَبِذِكْرِكَ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ.

يا مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ قَلْبَ قَلْبِي مِنَ الْهُمُومِ إِلَى الرُّوحِ وَالِدَّعَةِ وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِتَرْكِكَ مَا بِي مِنَ الْهُمُومِ، إِنِّي إِلَيْكَ مُتَضَرِّعٌ
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ إِلَّا بِالْمَعْنَى، لِكَيْتَمَانِكَ (١) فِي غُيُوبِكَ ذَاتِ النُّورِ، اجْلِبْ بِحَقِّهِ أَحْزَانِي (٢) وَاشْرَحْ صَدْرِي بِكُشُوطِ مَا
بِي مِنَ الْهَمِّ يَا كَرِيمٌ.

طلب الفرج من أصابته مصيبة

يا محمّد: ومن نزلت به مصيبته في نفسه أو دينه أو دُنياه أو أهله أو ماله فأحبّ فرجها فليزّلها بي وليقل: يا مُمْتَنِّئًا عَلَى أَهْلِ الصَّبْرِ
بِتَطْوِيقِكُمْ بِالِدَّعَةِ الَّتِي أَدْخَلْتُمَا عَلَيَّهِمْ بِطَاعَتِكَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ فَدَحْتَنِي مُصِيبَةً قَدْ فَتَنَّتَنِي وَأَعْيَبَتَنِي الْمَسَالِكُ لِلْخُرُوجِ مِنْهَا وَ
اضْطَرَّنِي إِلَيْكَ الطَّمَعُ فِيهَا مَعَ حُسْنِ الرَّجَاءِ لِمَكَ فِيهَا، فَهَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي وَأَنْقَطَعْتُ إِلَيْكَ لِضُرِّي وَرَجَوْتُكَ لِإِدْعَائِي قَدْ هَلَكْتُ،
فَأَغْنِنِي وَاجْبُرْ مُصِيبَتِي بِجَلَاءِ كَرَمِهَا، وَإِدْخَالِكَ الصَّبْرَ عَلَيَّ فِيهَا، فَإِنَّكَ إِنْ خَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا أَنَا فِيهِ هَلَكْتُ، فَلَا صَبْرَ لِي يَا ذَا الْأَسْمِ
الْجَامِعِ فِيهِ عَظِيمَ الشُّؤْنِ كُلِّهَا بِحَقِّكَ (و) أَغْنِنِي بِتَفْرِيجِ مُصِيبَتِي عَنِّي يَا كَرِيمٌ.
فإنه إذا قال ذلك ألهمته الصبر وطوّقه الشكر وفرجت عنه مصيبته بجبرانها.

طلب قضاء الحاجة

١- لكنمانه، لكنمانك أنت، خ.

٢- في أول الدعاء: يا جالي الأحزان.

(٨٣)

يا اللَّهُ، مَا أَجِدُ أَحَدًا إِلَّا وَأَنْتَ رَجَاؤُهُ، وَمِنْ أَرْجَى خَلْقِكَ لَكَ أَنَا يَا اللَّهُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا وَهُوَ بِكَ وَاثِقٌ، وَمِنْ أَوْثَقِ خَلْقِكَ
بِكَ أَنَا يَا اللَّهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا وَهُوَ لِمَكَ فِي حَاجَتِهِ مُعْتَمِدٌ، وَفِي طَلْبَتِهِ سَائِلٌ، وَمِنْ أَحْفَهْمِ سُؤلاً لَكَ أَنَا، وَمِنْ أَشَدِّهِمْ

اعْتِمَاداً لَكَ أَنَا

لَأَنِّي أَمْسَيْتُ شَدِيداً تَقْتِي فِي طَلْبَتِي إِلَيْكَ، وَهِيَ (كَذَا وَكَذَا وَسَمَّهَا)

فَأَنَّكَ أَنْ قَضَيْتَهَا قَضَيْتَ، وَأَنْ لَمْ تَقْضِهَا لَمْ تُقْضِ أَيْدَاءً، وَقَدْ لَزِمَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا بُدَّ لِي مِنْهُ، فَلَدَلِكَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ، يَا مُنْفَذَ أَحْكَامِهِ بِأَمْضَائِهَا، أَمْضٍ قَضَاءٍ حَاجَتِي هَذِهِ بِأَثْبَاتِهَا فِي غُيُوبِ الْأَجَائِيهِ حَتَّى تَقْلِبَنِي بِهَا مُنْجِحاً حَيْثُ كَانَتْ، تَعْلِبُ لِي فِيهَا أَهْوَاءَ جَمِيعِ عِبَادِكَ، وَأَمُنُّ عَلَى بِأَمْضَائِهَا وَتَيْسِيرِهَا وَنَجَاحِهَا

فَيْسِّرْهَا لِي فَإِنِّي مُضْطَّرٌّ إِلَى قَضَائِهَا، وَقَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ فَكَشِفْ مَا بِي مِنَ الضَّرِّ بِحَقِّكَ الَّذِي تَقْضِي بِهِ مَا تُرِيدُ (١)

لطلب الحاجة من السلطان عند الدخول عليه

يا محمد: من أراد طلب حاجة من سلطان فليقل حين دخوله عليه:

يَا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِهَذَا مِنْ نَفْسِهِ، وَيَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ قَلْبِهِ، وَيَا أَعْلَمَ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَيَا رَازِقَهُ مِمَّا هُوَ فِي يَدَيْهِ مِمَّا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ، إِلَيْكَ أَطْلُبُ وَبِكَ أَتَسْتَفَعُ لِنَجَاحِ حَاجَتِي، فَخُذْ لِي حِينَ أُكَلِّمُهُ بِقَلْبِهِ، فَاعْلِبْهُ لِي حَتَّى أَبْتَرَّ مِنْهُ حَوَائِجِي كُلَّهَا بِأَمْتِنَاعٍ مِنْهُ وَلَا مَنٍّ وَلَا رَدٍّ وَلَا فَظَاطَهٍ يَا حَيًّا فِي غِنَى لَا تَمُوتُ وَلَا تَبْلَى، أَمْتُ قَلْبَهُ عَنْ رَدِّي بِأَقْضَاءِ الْحَاجِيهِ، وَأَقْضِ لِي طَلْبَتِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ، وَخُذْهُ لِي فِي ذَلِكَ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، بِحَقِّ قُدْرَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا الْعَالَمِينَ.

١- وفي دعاء آخر: عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، أنه قال:

من قال: يَا اللَّهُ يَا رَبِّ - سبع مرّات - ثم سأل ما شاء، استجيب له.

(٨٤)

لطلب الأمان من السلطان أو الحاجة عند دخول عليه

يا محمد، من خاف سلطاناً أو أراد إليه طلب حاجة فليقل حين يدخل عليه:

يَا مُمَكِّنَ هَذَا مِمَّا فِي يَدَيْهِ، وَمُسَدِّطَهُ عَلَى كُلِّ مَنْ دُونَهُ، وَمُعَرِّضَهُ فِي ذَلِكَ لِامْتِحَانِ دِينِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ دُونَهُ، إِنَّهُ يَسْطُو بِمَرَجِهِ فِيمَا آتَيْتَهُ مِنَ الْمُلْكِ، وَبِجُورٍ فِينَا، وَبِتَجَبُّرٍ بِإِفْتِخَارِهِ (فَتَجَازِيهِ) بِالَّذِي ابْتَلَيْتَهُ بِهِ مِنَ الْعَظِيمِ (١) عِنْدَ عِبَادِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْلُبَهُ مَا هُوَ فِيهِ، أَنْتَ بِقُوَّتِهِ لَا امْتِنَاعَ لَهُ مِنْهَا عِنْدَ إِرَادَتِكَ فِيهَا، إِنِّي أَمْتِنَعُ مِنْ شَرِّ هَذَا بِخَيْرِكَ، وَأَعُوذُ مِنْ قُوَّتِهِ بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْهُ عَنِّي، وَأَمِنِّي مِنْ حِذَارِي مِنْهُ، بِحَقِّ وَجْهِكَ وَعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمٍ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ مِنَ الْجَنِّ وَالشَّيَاطِينِ سَوْءٌ أَبَدًا.

لطلب دفع الأعداء واللصوص

يَا اخِذْ بِنَوَاصِي خَلْقِهِ، وَالسَّافِحِ (٢) بِهَا إِلَى قَدْرِهِ، وَالْمُنْفَذِ فِيهَا حُكْمَهُ وَخَالِقِهَا وَجَاعِلَ قَضَائِهِ لَهَا غَالِبًا، وَكُلُّهُمْ ضَعِيفٌ عِنْدَ غَلْبَتِهِ وَثِقْتُ بِكَ يَا سَيِّدِي عِنْدَ قُوَّتِهِمْ، إِنِّي مَكِيدٌ لِضَعْفِي، وَلِقُوَّتِكَ عَلَى مَنْ كَادَنِي تَعَرَّضْتُ لَكَ، فَسَلَّمْنِي مِنْهُمْ اللَّهُمَّ فَإِنْ حُلَّتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي فَدَلِكْ أَرْجُوهُ مِنْكَ، وَأَنْ أَسَلَمْتَنِي إِلَيْهِمْ عَزَّوْا مَا بِي مِنْ نِعْمِكَ يَا خَيْرَ الْمُنْعِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْ تَغْيِيرَ نِعْمِكَ عَلَى يَدِ أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا تَغَيِّرْهَا أَنْتَ بِي فَقَدْ تَرَى الَّذِي يُرَادُ بِي، فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَرِّهِمْ بِحَقِّ مَا بِهِ تَسْتَجِيبُ الدُّعَاءَ، يَا اللَّهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١ - فى البحار: التَّعْظِيمِ.

٢ - : الجاذب، القابض.

(٨٥)

لطلب دفع الخوف من السبع والهامة

يا ذارىء ما فى الارض كلها بعلمه، بعلمك يكون ما يكون مما ذرات، لك السلطان على ما ذرات، ولك السلطان القاهر على كل شىء دونك، يا عزيز يا منيع، انى اعوذ بك وبقدرك على كل شىء من كل شىء يضرك، من سبيج او هامة، او عارض من سائر الدواب يا خالقها بفطرته (صل على محمد وال محمد) واذرها عنى واحجزها ولا تسلطها على، وعافنى من شرها وبأسها يا الله ذا العلم العظيم، احفظنى بحفظك من مخاوى يا رحيم.

لطلب دفع الخوف من الجن أو الشيطان

يا محمد ومن خاف ممًا فى الارض جانا أو شيطاناً فليقل حين يدخله الروع:
يا الله الاله الاكبر القاهر بقدرته جميع عباديه والمطاع لعظمته عند كل خليفته، والمضى مشيئته لسابق قدره
انت تكلاء ما خلقت بالليل والنهار، ولا يمتنع من اردت به سوء بشىء دونك من ذلك السوء، ولا يحول احد دونك بين احد وما تريد به من الخير، كل ما يرى وما لا يرى فى قبضتك، وجعلت قبائل الجن والشياطين يرونا ولا نراهم، وانا لكيدهم خائف فامنى من شرهم وبأسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز.

لطلب دفع السحر

اللهم رب موسى وخصه بكلامه، وهازم من كاده بسحره بعصاه ومعيدها بعيد العود ثعبانا، وملقفها افك اهل الافك، ومفسد عمل الساحرين، ومبطل كيد اهل الفساد، من كادنى بسحر او بضر، عامداً او غير عامد، اعلمه او لاعلمه، اخافه او لاخافه
(٨٦)

فأقطع من أسباب السماوات عمله، حتى ترجعه عنى غير نافذ ولا ضار لى ولا شامت بى، انى اذراً بعظمتك فى نحر الاعداء فكن لى منهم مدافعاً احسن مدافعاً واتمها يا كريم.

لطلب كفاية الله من جميع الشرور

يا محمد، و من اراد من امتك أن لا يكون لأحد عليه سلطان بكفايتى إياه الشرور فليقل:
يا قابضاً على الملك لما دونه، و مانعاً من دونه نيل شىء من ملكه يا معنى اهل التقوى باماطيه الاذى فى جميع الأمور عنهم لا تجعل ولايتى فى الدين و الدنيا الى احد سواك، و اسفغ بنواصى اهل الخير كلهم الى حتى انال من خيرهم خيره، و كن لى عليهم فى ذلك معيناً وخذ لى بنواصى اهل الشر كلهم، و كن لى منهم فى ذلك حافظاً و عنى مدافعاً، و لى مانعاً، حتى اكون امناً بامانك لى بولايتك لى من شر من لا يؤمن [شره] إلا بامانك يا ارحم الراحمين.

طلب الأمان من البلاء واستجابة الدعاء

يا محمد، ومن أراد من أمتك الأمان من بليتي، والاستجابة لدعوتي فليقل حين يسمع تآذين المغرب:
 يَا مُسَلِّطَ نِقْمِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ بِالْحِذْلَانِ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْعِذَابِ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ، وَيَا مُوسِعاً عَلَى أَوْلِيَائِهِ بَعْضِيَمَتِهِ إِنِّي لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَحُسْنِ
 عَائِدَتِهِ، وَيَا شَدِيدَ التَّكَالِ بِالْإِنْتِقَامِ، وَيَا حَسَنَ الْمُجَازَةِ بِالثَّوَابِ
 وَيَا بَارِيَّ خَلْقِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَمُلْزِمَ أَهْلِهِمَا عَمَلَهُمَا، وَالْعَالِمِ بِمَنْ يَصِيرُ إِلَى جَنَّتِهِ وَنَارِهِ، يَا هَادِيَّ يَا مُضِلُّ يَا كَافِيَّ يَا مُعَافِيَّ يَا مُعَاقِبُ (صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ) أَهْدِنِي بِهَدَاكَ، وَعَافِنِي بِمُعَافَاتِكَ مِنْ سُكْنَى جَهَنَّمَ مَعَ الشَّيَاطِينِ، وَارْحَمْنِي فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنْ
 (٨٧)

الخاسرين

(و) أَعِدْنِي مِنَ الْخُسْرَانِ بِدُخُولِ النَّارِ وَحِرْمَانِ الْجَنَّةِ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

طلب الأمان من رواع الحدان

يا محمد، من أصابه برواع فأحب أن أتم عليه النعمة وأهنته الكرامة، وأجعله وجيهاً عندي فليقل:
 يَا حَاشِيَّ الْعِزِّ قُلُوبَ أَهْلِ التَّقْوَى، وَيَا مُتَوَلِّيَهُمْ بِحُسْنِ سِرَائِرِهِمْ وَيَا مُؤَمِّمَهُمْ بِحُسْنِ تَعْبُدِهِمْ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا قَدْ أَبْرَمْتَهُ إِحْصَاءً مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدْ آتَقْنْتَهُ عِلْمًا أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي بِشَيْتِ قَلْبِي عَلَى الطَّمَأْنِينَةِ وَالْإِيمَانِ
 وَأَنْ تُؤَلِّينِي مِنْ قَبُولِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شِدَّةَ الرَّغْبَةِ فِي طَاعَتِكَ حَتَّى لَا أَبَالِي أَحَدًا سِوَاكَ، وَلَا أَخَافُ شَيْئًا مِنْ دُونِكَ يَا رَحِيمُ.

طلب شفاء من أصابه مرض

يا محمد، و من أصابه معاريض بلاء من مرض، فليقل: و ليقول:
 يَا مُصَدِّحَ أَبْدَانِ مَلَائِكَتِهِ، وَيَا مُفَرِّغَ تَلْكَ الْأَبْدَانِ لِطَاعَتِهِ، وَيَا خَالِقَ الْأَدْمِيِّينَ صِيحِحاً وَمُتَبَلِّغِي، وَيَا مُعَرِّضَ أَهْلِ السَّقَمِ وَأَهْلِ الصَّحَّةِ لِلْأَجْرِ
 وَالْبَلِيَّةِ، وَيَا مُدَاوِيَّ الْمَرْضَى وَشَافِيَهُمْ بِطِبِّهِ، وَيَا مُفَرِّجَ عَنِ أَهْلِ الْبَلَاءِ بَلَايَاهُمْ بِجَلِيلِ رَحْمَتِهِ، قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الْأَمْرِ مَا رَفَضَنِي فِيهِ أَقَارِبِي
 وَأَهْلِي، وَالصَّدِيقُ وَالْبَعِيدُ، وَمَا شَدِمْتَ بِي فِيهِ أَعْدَائِي حَتَّى صَدَرْتُ مَذْكَوراً بِبَلَائِي فِي أَفْوَاهِ الْمَخْلُوقِينَ، وَأَعْيَبْتَنِي أَقَاوِيلُ أَهْلِ الْأَرْضِ لِقَلْبِهِ
 عِلْمِهِمْ بِدَوَاءِ دَائِي، وَطَبُّ دَوَائِي فِي عِلْمِكَ عِنْدَكَ مُثْبِتٌ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْفَعْنِي بِطِبِّكَ فَلَا طَبِيبَ أَرْجِي عِنْدِي مِنْكَ، وَلَا حَمِيمَ أَشَدُّ تَعَطُّفاً مِنْكَ عَلَيَّ، قَدْ عَيَّرْتَ بِلَيْتِكَ نِعَمَكَ
 عَلَيَّ
 فَحَوَّلْ ذَلِكَ عَنِّي إِلَى الْفَرَجِ وَالرَّخَاءِ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَرْجُهُ
 (٨٨)

مِنْ غَيْرِكَ، فَأَنْفَعْنِي بِطِبِّكَ، وَدَاوِنِي بِدَوَائِكَ يَا رَحِيمُ.

طلب الحفظ عند الصباح والمساء والنوم

يا محمد، و من أراد من أمتك حفظي وكلايتي و معونتي

فليقل عند صباحه ومساءه ونومه:

أَمَنْتُ بِرَبِّي، وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ عِلْمٍ وَوَارِثُهُ، وَرَبُّ كُلِّ رَبٍّ، وَأَشْهَدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي بِالْعُبُودِيَّةِ وَالذُّلِّ وَالصَّغَارِ، وَأَعْتَرَفْتُ بِحُسْنِ صَنَائِعِ اللَّهِ إِلَيَّ، وَأَبُوءُ عَلَى نَفْسِي بِقَلْبِهِ الشُّكْرَ
وَأَسْأَلُ اللَّهَ فِي يَوْمِي هَذَا وَفِي لَيْلَتِي هَذِهِ بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقًّا عَلَى مَا يَرَاهُ مِنِّي لَهُ رِضَى، وَإِيمَانًا وَأَخْلَاصًا وَرِزْقًا وَسَعَةً، وَيَقِينًا خَالِصًا
بِالْشُّكْرِ وَلَا ارْتِيَابٍ، حَسْبِيَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ
وَاللَّهِ وَكَيْلِي مِنْ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ، أَمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ اللَّهِ كُلِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ وَأَعُوذُ بِمَا فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ
سُبْحَانَ الْعَالَمِ بِمَا خَلَقَ، اللَّطِيفِ فِيهِ، الْمُحْصِي لَهُ، الْقَادِرِ عَلَيْهِ
مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ.

لطلب قبول الفرائض والنوافل عقيب أدائها

يا مُحَمَّد! وَمَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِكَ أَنْ تُقْبَلَ الْفَرَائِضُ وَالنَّوَافِلُ مِنْهُ
فَلْيَقُلْ خَلْفَ كُلِّ فَرِيضَةٍ أَوْ تَطَوُّعٍ:

يَا شَارِعًا لِمَلَائِكَتِهِ الدِّينَ الْقَيِّمَ دِينًا رَاضِيًا بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ
وَيَا خَالِقَ مَنْ سِوَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلْإِثْلَاءِ بِدِينِهِ
وَيَا مُسْتَخْصَمًا مِنْ خَلْقِهِ لِدِينِهِ رُسُلًا بِدِينِهِ إِلَى مَنْ دُونَهُمْ

وَيَا مُجَازِيَّ أَهْلِ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ، اجْعَلْنِي - بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ - مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُؤَثِّرِ
بِهِ بِالزَّامِكِهِمْ حَقَّهُ، وَتَفْرِيعِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي آدَاءِ حَقِّكَ فِيهِ إِلَيْكَ
(٨٩)

لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا شَيْئًا سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أَبِيْن فَضْلًا، وَلَا إِلَيَّ أَشَدَّ تَحُبًّا، وَلَا بِي لِاصِقًا، وَلَا أَنَا إِلَيْهِ
مُنْقَطِعًا، وَأَغْلِبْ بِالِي وَهَوَايَ وَسِرِّيَّتِي وَعَلَانِيَّتِي، وَأَسْفَعْ بِنَاصِيَّتِي إِلَى كُلِّ مَا تَرَاهُ لَكَ مِنِّي رِضَى مِنْ طَاعَتِكَ فِي الدِّينِ.

لطلب رفع الله الصلاة متضاعفة

يا مُحَمَّد، مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِكَ رَفْعَ صَلَاتِهِ مُتَضَاعَفَةً فَلْيَقُلْ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ افْتَرَضْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدِهِ: يَا مُؤَيِّدِي الْأَشْرَارِ، وَمُبَيِّنِ
الْكُثْمَانِ، وَشَارِعِ الْأَحْكَامِ، وَذَارِي الْأَنْعَامِ، وَخَالِقِ الْأَنْبَاءِ، وَفَارِضِ الطَّاعَةِ، وَمُلْزِمِ الدِّينِ، وَمَوْجِبِ التَّعْبُدِ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَزْكِيَةِ كُلِّ صِيْلَةٍ زَكَّيْتَهَا، وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا لَهُ، وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا بِهِ، أَنْ تَجْعَلَ صَلَاتِي هَذِهِ زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً بِتَقْبَلِكِهَا وَرَفَعِكِهَا
وَتَصْيِيرِكَ بِهَا دِينِي زَاكِيًا، وَالْهَامِكِ قَلْبِي حُسْنَ الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا، حَتَّى تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِهَا الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ بِالْخُشُوعِ فِيهَا
أَنْتَ وَلِيُّ الْحَمْدِ كُلِّهِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ بِكُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيُّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّوْحِيدِ كُلِّهِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَلَكَ التَّوْحِيدُ
كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيُّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّهْلِيلِ كُلِّهِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَلَكَ التَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيُّ
وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّسْبِيحِ كُلِّهِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَلَكَ التَّسْبِيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيُّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّكْبِيرِ كُلِّهِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
فَلَكَ التَّكْبِيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَكْبِيرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيُّ، رَبِّ عُدْ عَلَيَّ فِي صَلَاتِي هَذِهِ بِرَفَعِكِهَا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

لطلب الحاجة أو السفر حين الخروج من البيت

يا محمد، ومن أراد الخروج من أهله إلى حاجة أو سفر فأحب أن أؤديه سالمًا

(٩٠)

مع قضائي له الحاجة، فليقل حين يخرج من بيته:

بِسْمِ اللَّهِ مَخْرَجِي، وَيَا ذَنَّهُ خَرَجْتُ، وَقَدْ عَلِمَ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ خُرُوجِي، وَقَدْ أَحْصَى عِلْمُهُ مَا فِي مَخْرَجِي وَمَرْجَعِي تَوَكَّلْتُ عَلَى إِلَهِي الْأَكْبَرِ
تَوَكَّلْتُ مُفَوَّضٍ إِلَيْهِ أَمْرَهُ (١) مُسْتَعِينٍ بِهِ عَلَى شُؤُونِهِ مُسْتَرِيدٍ مِنْ فَضْلِهِ، مُبْرِيءٍ نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ حَوْلٍ وَمِنْ كُلِّ قُوَّةٍ إِلَّا بِهِ
(خَرَجْتُ) خُرُوجِ ضَرِيرٍ خَرَجَ بِضُرِّهِ إِلَى مَنْ يَكْشِفُهُ، وَخُرُوجِ فَقِيرٍ خَرَجَ بِفَقْرِهِ إِلَى مَنْ يَسُدُّهُ، وَخُرُوجِ عَائِلٍ خَرَجَ بِعَيْلَتِهِ إِلَى مَنْ يُغْنِيهَا
خُرُوجِ مَنْ رَبُّهُ أَكْبَرُ ثِقَتِهِ، وَأَعْظَمُ رَجَائِهِ، وَأَفْضَلُ أُمِّيَّتِهِ
اللَّهُ تَقْتَى فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا، وَبِهِ [فِيهَا جَمِيعًا] اسْتَعِينُ وَلَا شَيْءَ إِلَّا مَا أَرَادَ (٢) أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ الْمَخْرَجِ وَالْمُدْخَلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ [عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ] وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ.

لطلب المسافر أن يرجع سالما مع قضاء حاجته

يا محمد، و من كان غائبا فأحب أن أؤديه سالما مع قضائي له الحاجة فليقل في غربته:

يَا جَامِعًا بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى تَأْلُفٍ مِنَ الْقُلُوبِ، وَشِدَّةِ تَوَاجُدٍ فِي الْمَحَبَّةِ، وَيَا جَامِعًا بَيْنَ طَاعَتِهِ وَبَيْنَ مَنْ خَلَقَهُ لَهَا
وَيَا مُفَرِّجًا عَنْ كُلِّ مَحْزُونٍ، وَيَا مُؤَيِّدًا كُلَّ غَرِيبٍ، وَيَا رَاحِمِي فِي غُرْبَتِي بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْكِلاَةِ وَالْمَعُونَةِ لِي، وَيَا مُفَرِّجًا مَا بِي مِنَ
الضِّيقِ وَالْحُزْنِ بِالْجَمْعِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي، وَيَا مُؤَلِّفًا بَيْنَ الْأَحْبَاءِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَفْجَعْنِي بِانْقِطَاعِ أَوْيَةِ أَهْلِي وَوَلَدِي عَنِّي، وَلَا تَفْجَعْ أَهْلِي بِانْقِطَاعِ أَوْبَتِي عَنْهُمْ، بِكُلِّ مَسْأَلِكِكَ أَدْعُوكَ
فَاسْتَجِبْ لِي، فَذَلِكَ دُعَائِي إِيَّاكَ، فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١ - أموره، خ.

٢ - إلا ما شاء الله في علمه، خ.

(٩١)

لطلب الربح في التجارة

يا محمد، ومن أراد من أمته أن تريح تجارته فليقل حين يبتدئ بها:

يَا مُرَبِّي نَفَقَاتِ أَهْلِ التَّقْوَى وَمُضَاعَفَهَا، وَيَا سَائِقَ الْأَرْزَاقِ سَيْحًا إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَيَا مُفْضِلَنَا بِالْأَرْزَاقِ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ، سُقْنِي وَوَجِّهْنِي
فِي تِجَارَتِي هَذِهِ إِلَى وَجْهِ غِنَى عَاصِمِ شُكُورٍ، اخْذْهُ بِحُسْنِ شُكْرِ لِنَفْعَتِي بِهِ وَتَنْفَعْ بِهِ مِنِّي، يَا مُرَبِّحَ تِجَارَاتِ الْعَالَمِينَ بِطَاعَتِهِ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، سُقْ لِي فِي تِجَارَتِي هَذِهِ رِزْقًا تَزْرُقْنِي فِيهِ حُسْنَ الصَّنْعِ فِيمَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ، وَتَمْنَعْنِي فِيهِ مِنَ الطُّغْيَانِ وَالْقُنُوطِ يَا خَيْرَ
نَاشِرِ رِزْقِهِ فَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي بَرْدَكَ دُعَائِي بِالْخُشْرَانِ (عَدُوًّا) لِي، وَأَسْعِدْنِي بِطَلَبَتِي مِنْكَ وَبِدُعَائِي إِيَّاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٩٢)

الأدعية القدسية

«مكتوب على حجاب القدرة بالنور» (١)

عنه صلى الله عليه وآله قال: لَمَّا أُسْرِيَ بِيَالِي السَّمَاءِ ...

رَأَيْتَ هَذَا الدُّعَاءَ مَكْتُوبًا عَلَيْهِ (حجاب القدرة) بالنور :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَقَرَّ بِالْعُبُودِيَّةِ لَهُ كُلُّ مَعْبُودٍ، يَا مَنْ يَحْمِدُهُ كُلُّ مَحْمُودٍ، يَا مَنْ يَفْرَحُ إِلَيْهِ كُلُّ مَجْهُودٍ، يَا مَنْ يُطَلَّبُ عِنْدَهُ كُلُّ مَفْقُودٍ، يَا مَنْ سَأَلَهُ غَيْرُ مَزْدُودٍ، يَا مَنْ بَأْتَهُ عَنْ سُؤَالِهِ غَيْرُ مَسْدُودٍ،
 يَا مَنْ هُوَ غَيْرُ مُؤْصُوفٍ وَلَا مَحْدُودٍ، يَا مَنْ عَطَاؤُهُ غَيْرُ مَمْنُوعٍ وَلَا مَنكُودٍ، يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ لَيْسَ بِبَعِيدٍ وَهُوَ نِعْمَ الْمَقْصُودُ
 يَا مَنْ رَجَاءُ عِبَادِهِ بِحَيْلِهِ مَشْدُودٌ، يَا مَنْ شِبْهُهُ وَمِثْلُهُ غَيْرُ مُوجُودٍ
 يَا مَنْ لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا مَوْلُودٍ، يَا مَنْ كَرَمُهُ وَفَضْلُهُ لَيْسَ بِمَعْدُودٍ
 يَا مَنْ حَوْضُ بَرِّهِ لِلْإِنَامِ مَوْزُودٌ، يَا مَنْ لَا يُوصَفُ بِقِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ
 يَا مَنْ لَا تَجْرَى عَلَيْهِ حَرَكَةٌ وَلَا جُمُودٌ
 يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمًا يَا وَدُودًا، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَعْقُوبَ
 يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ وَيَغْفُو عَنِ الْمَوْعُودِ
 يَا مَنْ رِزْقُهُ وَسِتْرُهُ لِلْعَاصِيْنَ مَمْدُودٌ، يَا مَنْ هُوَ مَلْجَأُ كُلِّ مَقْصِيٍّ مَطْرُودٍ، يَا مَنْ دَانَ لَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ بِالسُّجُودِ
 يَا مَنْ لَيْسَ عَنْ نَيْلِهِ وَجُودِهِ (٢) أَحَدٌ مَصْدُودٌ، يَا مَنْ لَا يَحِيفُ فِي حُكْمِهِ، وَيَخْلُمُ عَنِ الظَّالِمِ الْعُنُودَ، أَرْحَمَ عُنِيدًا خَاطِنًا لَمْ يُوفِ بِالْعُهُودِ
 إِنَّكَ فَعِيَالٌ لِمَا تُرِيدُ، يَا بَارًّا، يَا وَدُودًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَبْعُوثٍ دَعَا إِلَى خَيْرٍ مَعْبُودٍ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَهْلِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ
 وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١- يأتي ص ١٥٩ «٢١» التسيحات في الحجب، وما هو من تحت العرش وص ١١٧/٢١.٢- نيل وجوده.خ.

مكتوب في لوح من نور

عنه صلى الله عليه وآله قال: وجدت هذه الاسماء في لوح من نور ليله أسرى بي وليس بين اللوح و العرش حجاب، فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد: لولا أن تطغي أمتك لأخبرن بشأن هذه الاسماء، فإن الله عز وجل يقول: من تكلم في كل جمعة مرة بها ثم كاده أهل السماوات و الأرض لم يقدروا له على مساءة...

وهي أسماء الله المقدسة المباركة ، وهي هذا الدعاء المبارك:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَخَذْتُ الْأَوْلِينَ، وَأَخَذْتُ الْأَخْرِينَ، وَأَخَذْتُ الْقَائِمِينَ، وَأَخَذْتُ الْقَاعِدِينَ، تَغَشَى أَبْصَارَهُمْ ظُلْمَةٌ، وَتُرْسِلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ لَهَبًا، وَالْأَرْضُ سُهْبًا، فَأَعَشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ

اللَّهُ يَرْعَانِي وَيَقْوِيْنِي عَلَى الْخَلْقِ، بِنُورِ اللَّهِ اسْتَبَصَّرْتُ، وَبِقُوَّةِ اللَّهِ الْقُدُوسِ اسْتَعِينُ، اللَّهُ يُعْطِينِي، وَاللَّهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ يَرْفَعُنِي عَلَى أَجْنَحِهِ الْكَرُوبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالصَّافِينَ وَالْمُسَبِّحِينَ

لَكَ اللَّهُ أَدْعُو وَأَنْتَ اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهُ

الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهَ الْكَوَاكِبِ

لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، لَكَ اللَّهُ أَدْعُو إِلَهًا مُقَدَّسًا

أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ الْوَاسِعَةُ رَحْمَتُهُ الْخَالِقُ كُرْسِيِّ عَظَمَتِهِ، الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ، تَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ مَلِكِ

الْمُلُوكِ، تَكُونُ أَسْمَاؤُكَ هَذِهِ لِي عَضُدًا وَنَصْرًا وَفَتْحًا وَهَيْبَةً وَنُورًا وَعَظْمَةً، أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَتَكُونُ لِي حِفْظًا وَخَلَاصًا وَنَجَاحًا

أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ تَعْشَانِي رَحْمَتِكَ، وَيَعْشَانِي عِقَابِكَ، بَعِزَّتِكَ وَهَيْبَتِكَ نَجِّنِي مِنَ الْآفَاتِ، كَمَا نَجَّيْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ مِنَ النَّارِ،

وَكَمَا كَبَسَ مُوسَى كَلِمَتَكَ فِرْعَوْنَ، وَبَاسِيَ مَائِكَ هَذِهِ فَجِّنِي بِهَا، وَكَمَا الْأَرْضُ مَكْبُوسَةٌ تَحْتَ السَّمَاءِ، وَكَمَا بَنُو آدَمَ مَكْبُوسُونَ تَحْتَ

السَّمَاءِ وَتَحْتَ

(٩٥)

مَلِكِ الْمَوْتِ، وَكَمَا مَلَكِ الْمَوْتِ مَكْبُوسٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

كَذَلِكَ يَكُونُ الْخَلَائِقُ مَكْبُوسِينَ تَحْتَ قَدَمِي أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي

يَا نَاصِرَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ لِي حِرْزٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَمِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنَاتِ حَوَاءَ وَاتَّبَاعِهِمْ،

وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْ لَا يَسْطُو عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ

عَزَّ جَارُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَمَسَّكَتْ بِالْعَرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّْ وَلَا فَاجِرٌ، اِعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءًا أَوْ يُرِيدُ بِي شَرًّا، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ

يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بِالْعَمَلِ أَمْرُهُ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

حَسْبِيَ اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ أُوْمِنُ، وَبِاللَّهِ أَتَقُ، وَبِهِ أَعُوذُ، وَبِاللَّهِ اِعْتَصِمُ، وَبِاللَّهِ الْعَظِيمِ اسْتَجِيرُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّْ وَلَا فَاجِرٌ مِمَّا ذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَا يَطْرُقُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَازِرَةٍ وَأُذُنٍ سَامِعَةٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَارِدٍ وَجَبَّارٍ

عَنِيدٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي الْجَائِئُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فِي أُمُورِي عَلَيْكَ، أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ، إِلَهِي فَلَا تُسَلِّمْنِي، وَلَا تَخْذُلْنِي، وَلَا تَكَلِّنِي إِلَى نَفْسِي

طَرْفَةً عَيْنٍ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِذُنُوبِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَأَعِنِّي عَلَى شُكْرِ نِعْمَتِكَ، يَا مُحْسِنُ يَا جَبَّارُ، اجْعَلْنِي عَبْدًا شُكُورًا

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا فَوْقَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(٩٦)

اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى لَا يَكُونُ لِي فِي قَلْبِ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ غِلْظَةٌ وَلَا يُعَارِضُونِي، وَاجْعَلْهُمْ يَسْرًا يَقْبَلُونِي بِوَجْهِهِ بِسَيْطِهِ

وَيَقْبُضُونَ حَوَائِجِي، وَيَطْلُبُونَ مَرْضَاتِي، وَيَخْشَوْنَ سَخَطِي

بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ، يَا نُورًا فِي نُورٍ وَنُورًا إِلَى نُورٍ، وَنُورًا فَوْقَ نُورٍ، وَنُورًا تَحْتَ نُورٍ، (وَنُورًا) يُضِيءُ بِهِ كُلُّ

نُورٍ وَكُلُّ ظُلْمَةٍ، وَيُطْفِئُ بِهِ شِدَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ

بِاسْمِكَ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، فَلَا يَكُونُ لِلْمَوْجِ عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ وَبِهِ يَدُلُّ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، يَكُونُ الْخَلَائِقُ تَحْتَ قَدَمِي، بِاسْمِكَ الَّذِي

سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَاسْتَقَرَّرْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَعَلَى كُرْسِيِّكَ
بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ يَكُونُ لِي نُورًا وَهَيْبَةً عِنْدَ جَمِيعِ الْخَلْقِ
بِاسْمَائِكَ الْمُفَدَّسَةِ الْمُبَارَكَةِ، أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ، يَا اللَّهُ أَنْتَ
الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّفِيعُ فِي جَلَالِهِ، يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَحْمَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ، يَا مُمِيتَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ
فِي دَيْمُومِيَّةٍ مُلْكِهِ وَبِقَائِهِ، يَا رَافِعَ الْمُرْتَفِعِ فَوْقَ سَمَائِهِ بِقُدْرَتِهِ يَا قَيُّوْمٌ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ، يَا آخِرُ يَا بَاقِي، يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، يَا
دَائِمٌ بغيرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ، يَا صِدْمٌ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ فَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ، يَا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ، يَا مَنْ لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ
فِي مُلْكِهِ وَعِزِّهِ وَجَبْرُوتِهِ

يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْعُقُولُ لِصِفَتِهِ فِي عَظَمَتِهِ، يَا بَاعِثُ يَا مُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ، يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، يَا كَافِي الْمَتَوَسِّعِ لِمَا
خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ، يَا نَقِيٌّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ لَمْ يَخَالِطْهُ فِعَالُهُ، يَا جَبَّارُ أَنْتَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْتَ الَّذِي قَدَّمَ الْخَلَائِقَ مِنْهُ وَفَضَّلَهُ

(٩٧)

يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ، وَكَمَلٌ يَقُومُ خَاضِعًا لِهَيْبَتِهِ، يَا خَالِقَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَكُلُّ إِلَيْهِ مِعَادُهُ، يَا رَحِيمَ كُلِّ صَيْرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ، يَا
صَادِقَ الْوَعْدِ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ جَلَالَ مُلْكِهِ وَعِزَّهُ يَا مُبْدِيَّ الْبَدَائِعِ لَمْ يَنْبَغِ فِي إِنْشَائِهَا عَوْنُ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ
يَا عَالِمَ الْغُيُوبِ فَلَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مُعِيدَ مَا أَفْنَى إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا حَلِيمًا ذَا أَنَاةٍ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ
يَا حَمِيدَ الْفِعَالِ فِي خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ، يَا عَزِيزُ الْغَالِبِ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ

يَا ظَاهِرَ الْبُطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ، يَا عَالِي الْقَرِيبِ فِي عُلُوِّهِ وَارْتِفَاعِهِ وَدَوَامِهِ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، فَلَا شَيْءَ يَقَهَّرُ سُلْطَانَهُ
يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدَاهُ، أَنْتَ الَّذِي أَضَاءَتِ الظُّلْمَةُ بِنُورِهِ يَا قُدُوسَ الطَّاهِرِ فَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ، يَا قَرِيبَ الْمُجِيبِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ يَا
عَالِي الشَّامِخِ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّهُ وَارْتِفَاعُهُ

يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ، يَا مَلِكُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا مَنْ الْعَدْلُ أَمْرُهُ، وَالصِّدْقُ وَعَدُّهُ، يَا مَحْمُودًا فِي أَعْمَالِهِ، فَلَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ
كُنْهَ جَلَالِهِ فِي مُلْكِهِ وَعِزِّهِ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عِدْلَهُ وَفَضْلَهُ، يَا عَظِيمَ الْمَفَاخِرِ وَالْكَبْرِيَاءِ، فَلَا يُدْرِكُ عِزُّ مُلْكِهِ يَا
عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ الْإِنِّهِ وَتَنَائِهِ

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَمَانًا مِنْ عِقُوبَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُكَ نُورًا وَنَصْرًا وَرَفْعَةً عِنْدَ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنَاتِ حَوَاءَ

رَبِّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَّةِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَّةِ وَالْأَرْوَاحِ الْمُرْتَفِعَةِ
وَأَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْعُرُوقِ الْمُتَلْتَمِئَةِ إِلَى أَمَاكِنِهَا، وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُتَشَقِّقَةِ عَنْ أَهْلِهَا، وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ، وَأَخَذِكَ الْحَقِّ مِنْهُمْ إِذَا بَرَزَ
الْخَلَائِقُ، فَهُمْ مِنْ مَخَافَتِكَ وَشِدَّةِ سُلْطَانِكَ يَنْتَظِرُونَ قِضَاءَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ، وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ
اجْعَلْنِي مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْفَائِزِينَ وَالَّتِي عَلَيَّ مَحَبَّةٌ وَنُورًا وَنِعْمَةً

(٩٨)

وَهَيْبَةً، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسْمَعُ قَوْلِي، وَيُرْفَعُ أَمْرِي عَلَى كُلِّ أَمْرٍ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَتِكَ، اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ عَالِيًا مُتَعَالِيًا
يَا نُورَ النُّورِ يَا مِضِيحَ النُّورِ، أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَشْتَعِدُّ بِكَ مِنْ سُرُورِهِمْ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، فَكُنْفِي أَمْرَهُمْ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِكَ يَا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

«إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» (١) «أَنَا رُسُلٌ رَّبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ» (٢)

«يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ» (٣)

«كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ» (٤)

اللَّهُمَّ بَعِزَّتِكَ يَا دَائِمَ الْبُقَاءِ، أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي أَحْطَطَهُ بِحِجَابِ النُّورِ، نُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، تُضِيءُ بِهِ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ، عُدَّتْ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا اللَّهُ، وَيَاسِدِمَكَ الَّذِي تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، إِلَّا قَضَيْتَ حَاجَتِي، وَأَنْجَحْتَ طَلِبَتِي، وَيَسَّرْتَ أَمْرِي، وَسَدَّتْ عَوْرَتِي، وَآمَنْتَ رَوْعَتِي، وَرَزَقْتَنِي نُورًا وَعِزًّا، وَهَيَّبْتَهُ وَقَبُولًا، وَرَفَعْتَهُ عِنْدَ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَيَاسِدِمَكَ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنْهُ

يَا دَائِمَ الْبُقَاءِ أَدَمَ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ نِعْمَتِكَ وَعَافِيَّتِكَ، وَاجْعَلْ أُمُورِي أَوْلَهَا صَلَاحًا وَآخِرَهَا فَلَاحًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ادع بما أحببت فإنه يستجاب إن شاء الله تعالى

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ الْحَاكِمِينَ الْعَادِلِينَ الزُّهْرَ الْعُرَّ الْمَيَامِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

١ - الشعراء: ٤.

٢ - هود: ٨١.

٣ - القصص: ٣١.

٤ - المجادلة: ٢١.

(٩٩)

معروف في السماء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِكَ، وَالتَّصَدِيقَ بِنَبِيِّكَ، وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ، وَالتَّشْكُرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَالْغِنَى عَنْ شِرَارِ النَّاسِ.

دعاء أهل بيت المعثور

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَاسْتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ
يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ حَاجَةٍ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا مُفْرَجَ كُلِّ كُرْبَةٍ، يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا
مُجْتَدِدًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا غَايَةَ رَعْبَتَاهُ

أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنِ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
وَعَلِيَّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ، الْأَيُّمَةَ الْهَادِيَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

«تسبيح أهل السماوات»

إِنَّ تَسْبِيحَ أَهْلِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا: شُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ

وأهل السماء الثانية: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبْرُوتِ
وأهل الثالثة: سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
وأهل الرابعة: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.

«تسبيح إسرافيل عليه السلام يوم الجمعة»

قال صلى الله عليه وآله إن آية الكرسي في لوح من زمرد أخضر مكتوب بمدادٍ مخصوص بالله،
(١٠٠)

ليس من يوم الجمعة إلا صكَّ ذلك اللوح جبهته إسرافيل،
فإذا صكَّ جبهته سبَّح، فقال:
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، وَلَا الْعِبَادَةُ وَالْخُضُوعُ إِلَّا لَوَجْهِهِ، ذَلِكَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ.

«تسبيح جبرئيل عليه السلام»

سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

«تسبيح جبرئيل عليه السلام الذي ألهمه الله»

إنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ جِبْرَائِيلَ أَلْهَمَهُ هَذَا التَّسْبِيحَ:
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَنَانِكَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَعَالَيْتَ... (١)

«تسبيح حملة العرش»

روى ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول:
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
قلت: يا نبي الله ما ثوابه قال: تسبيح حملة العرش

«ما تحمل أملاك العرش إلا بقول»:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

١ - الدعاء بتمامه في الصحيفة السجادية: ٢٣ الدعاء ٤.

(١٠١)

«تسبيح الله وتحميده وتهليله وتكبيره»

سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَكَمَا يَتَّبِعِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَكَمَا يَتَّبِعِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَكَمَا يَتَّبِعِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَكَمَا يَتَّبِعِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيَّ وَعَلَى كُلِّ آخِذٍ مِنْ خَلْقِهِ مِمَّنْ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أَرْجُو وَخَيْرِ مَا لَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ وَمِنْ شَرِّ
مَا لَا أَخْذَرُ.

«بتسبيح الله، المسمى بدعاء الصحيفة»

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ «تقولها ثلاث مرات»
سُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ (مَا أَمْلَكُهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَلِكِكِ) مَا أَقْدَرَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيرٍ مَا أَعْظَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَلِيلٍ مَا أَمَجَّدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَا جَدَّ مَا أَرَأَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رُؤُوفٍ مَا
أَعَزَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَزِيزٍ مَا أَكْبَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَعْلَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَالٍ (١) مَا أَسْنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
سَيِّئٍ مَا أَبْهَأَهُ

١ - علي، خ.

(١٠٢)

وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَهِيٍّ مَا أَنْوَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنِيرٍ مَا أَظْهَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيٍّ مَا أَعْلَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيمٍ مَا
أَخْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَبِيرٍ مَا أَكْرَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَلْطَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
سَمِيعٍ مَا أَحْفَظَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَفِيفٍ مَا أَمْلَأَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيٍّ مَا أَوْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَفِيٍّ مَا أَعْنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيٍّ مَا أَعْطَاهُ وَسُبْحَانَهُ
مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَسِيدَهُ،
وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَيِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَشَدَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَقْوَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْمَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا
أَحْكَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَدْوَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ
بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ مَا أَوْحَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصَمَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَمَدٍ (مَا أَمْلَكَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ مَا أَوْلَاهُ،
وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَا أَعْظَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ) مَا أَكْمَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَامِلٍ مَا أَتَمَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَامٍّ مَا أَعْجَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَجِيبٍ مَا
أَفْخَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاحِرٍ مَا أَبْعَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَعْلَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَالِبٍ
مَا أَعْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَفْوٍ مَا أَحْسَنَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا أَجْمَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَمِيلٍ (١) مَا أَقْبَلَهُ

١ - «مُجْمِلٍ» خ.

(١٠٣)

وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِلٍ مَا اشْكُرُهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا اعْفَرُهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَفُورٍ مَا اكْبِرُهُ (١) وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ (٢) مَا اجْبِرُهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَبَّارٍ مَا اذْيَنُهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَيَّانٍ مَا اَقْضَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا اَمْضَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاضٍ مَا اَنْفَذَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَاقِذٍ مَا اَحْلَمَهُ (٣) وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ (٤) مَا اَحْلَقَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا اَقْهَرُهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا اَنْشَأَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْشِئٍ مَا اَمْلَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيكٍ مَا اَقْدَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ (٥) مَا اَرْفَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَفِيعٍ مَا اَشْرَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَرِيفٍ مَا اَرْزَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا اَقْبَضَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا اَبْسَطَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاسِطٍ مَا اَهْدَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا اَصْدَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا اَبْدَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَادٍ مَا اَقْدَسَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قُدُوسٍ مَا اَطْهَرَهُ (٦) وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَاهِرٍ (٧) مَا اَرْكَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا اَبْقَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا اَعُودَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَوَادٍ مَا اَفْطَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا اَرْعَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَاعٍ مَا اَعُونَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعِينٍ مَا اَوْهَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا اَتُوبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَوَّابٍ مَا اَسْخَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَخِيٍّ مَا اَبْصَرَهُ (٨) وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ (٩) مَا اَسْلَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَلِيمٍ (١٠) مَا اَشْفَاهُ

٣١- «أَصْبِرْهُ» «صَبُورٍ» خ.

٥٢- «أَرْحَمَهُ» «رَحِيمٍ» خ.

٣- «مِنْ مَالِكٍ مَا أَوْلَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَالٍ» خ.

٤ و٣- «أَطْهَرَهُ» «ظَاهِرٍ» خ.

٥ و٥- «أَنْصَرَهُ»، «نَصِيرٍ»، خ.

٦- «سَلَامٍ» خ.

(١٠٤)

وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَافٍ مَا اَنْجَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْجٍ مَا اَبْرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَارٍّ مَا اَطْلَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا اَذْرَكَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ مَا اَرْشَدَهُ (١) وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَشِيدٍ (٢) مَا اَعْطَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَعَطِّفٍ (٣) مَا اَعْدَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَادِلٍ (٤) مَا اَتَقَنَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَقِنٍ (مَا اَحْكَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ) مَا اَكْفَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ مَا اَشْهَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَهِيدٍ مَا اَحْمَدَهُ وَسُبْحَانَهُ هُوَ اللهُ الْعَظِيمُ وَبِحَمْدِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، دَافِعِ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَحَسْبُنَا اللهُ (٥) وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

«ثناء الله وتهليله وتسبيحه للحفظ»

عنه صلى الله عليه وآله قال: أهدى إلى جبرئيل عليه السلام هديته فقال: اكتب على الطست بالزعفران الحمد والمعوذتين والتوحيد والقارعة وتبارك والحشر ويس، ثم اكتب: لا إله إلا الله المعبود في رؤوس الجبال، لا إله إلا الله المعبود في الأرضين القفار، لا إله إلا الله المعبود في لُجج البحار، لا إله إلا الله المعبود في الأودية والآكام، لا إله إلا الله المعبود في كل أوان لا إله إلا الله المذكور بكل لسان، لا إله إلا الله المشؤول مع كل شدة ورخاء، لا إله إلا الله المعروف بالأحسان، لا إله إلا الله الفعال لما يريد، لا إله إلا الله الحي الدائم الذي لا يزول

سُبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ

سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَزُولُ

١ و٨- «أرشدته»، «شديدا»، خ.

٢- عطف، خ.

٣- «عدل» خ.

٤- «هو حسبي» خ.

(١٠٥)

اغسل المكتوب بماء زمزم، أو بماء مطر من الطست، و اشربه وقت السحور ليلة الإثنين، أو ليلة الخميس، أو ليلة الجمعة مع ثلاث أواق كندر وثلاث مثاقيل سكر طبرزد، وعشره مثاقيل عسل، ثم صل ركعتين تقرأ في كل ركعة بالحمد مرّة والإخلاص خمسين مرّة، ثم تصبح صائماً، ولا يمضي عليك أربعون يوماً إلا وتصير حافظاً.

«تحميد الله»

عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل عليه جبرئيل فقال: يا محمد إذا سرك أن تعبد الله ليلة حق عبادته أو يوماً فقل: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً كَثِيراً مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً لَأَمْتَهُ لَه دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً لَأَمْتَهُ لَه دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً لَأَجْرٍ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ. (١)

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً لَأَمْتَهُ لَه دُونَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً لَأَمْتَهُ لَه دُونَ مَشِيَّتِكَ

وَلَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً لَا جِزَاءَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمَنْ كُلُّهُ وَ لَكَ الْفَخْرُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْبِهَاءُ كُلُّهُ، وَ لَكَ التُّورُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْعِزَّةُ كُلُّهَا، وَ لَكَ الْجَبْرُوتُ كُلُّهَا، وَ لَكَ الْعِظَمَةُ كُلُّهَا، وَ لَكَ الدُّنْيَا كُلُّهَا، وَ لَكَ الْآخِرَةُ كُلُّهَا، وَ لَكَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عِلَانِيَةً وَ سِرُّهُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيداً أَبَداً
أَنْتَ حَسَنُ الْبَلَاءِ، جَلِيلُ الشَّانِ، سَابِغُ النَّعْمَاءِ، عَدْلُ الْقَضَاءِ، جَزِيلُ الْعَطَاءِ، حَسَنُ الْأَلَاءِ، إِلَهٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ، وَإِلَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّعِ الشَّدَادِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضِ الْمِهَادِ

١ - كنز العمال: ٢/٦٣٥.

(١٠٦)

وَلَكَ الْحَمْدُ طَاقَةَ الْعِبَادِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ سَعَةَ الْبِلَادِ
وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْجِبَالِ الْأَوْتَادِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى
وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ
«وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ» (١) سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَ تَعَالَيْتَ وَ تَبَارَكْتَ وَ تَقَدَّسَتْ

خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ، وَقَهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِزَّتِكَ، وَعَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ بِارْتِفَاعِكَ، وَغَلَبْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُوَّتِكَ، وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِحِكْمَتِكَ وَعِلْمِكَ، وَبَعَثْتَ الرُّسُلَ بِكُتُبِكَ، وَهَدَيْتَ الصَّالِحِينَ بِإِذْنِكَ، وَأَيَّدْتَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَصْرِكَ، وَقَهَرْتَ الْخَلْقَ بِسُلْطَانِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ، وَلَا نَسْأَلُ إِلَّا إِيَّاكَ، وَلَا نَرْغَبُ إِلَّا إِلَيْكَ، أَنْتَ مَوْضِعُ شُكْرَانِنَا، وَمُنْتَهَى رَغْبَتِنَا وَالْهُنَا، وَمَلِكُنَا.

«تحميد الله عن لسان العقل»

عن الامام الصادق عليه السلام عن أبيه، عن أجداده عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى خلق العقل من نور مخزون... ثم قال له: تكلم فقال:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نِدٌّ وَلَا شَيْءٌ، وَلَا كُفُوٌّ وَلَا عَدِيلٌ، وَلَا مِثْلٌ وَلَا مِثَالٌ، الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ.

«في تهليل الله وتوحيده»

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتاني جبرئيل عليه السلام بين الصفا والمروة فقال:
يا محمد طوبى لمن قال من أمتك:

١ - الزمر: ٦٧.

(١٠٧)

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ مُخْلِصًا.

جاء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد طوبى لمن قال من أمتك:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ.

للتوسل بذكر ثناء الله وتمجيده والاستعاذة به

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال جبرئيل: يا نبي الله، اعلم أني لم أحب نبيا من الأنبياء كحبي إياك فأكثر أن تقول: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِأَلْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَأَنَّ إِلَيْكَ الْمُنْتَهَى وَالرُّجْعَى، وَأَنَّ لِمَكَ الْأَخِرَةَ وَالْأُولَى، وَأَنَّ لَكَ الْمَمَاتَ وَالْمَحْيَا، وَرَبَّ أَعْوَدُ بِكَ أَنْ أَدَلَ أَوْ أُخْزَى.

يَا رَبِّ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ، وَيَا خَيْرَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ... (١)

للتوسل بذكر أسماء الله «المعروف بجوشن الكبير»

نزل به جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وهو في بعض غزواته... وأن الله تعالى كتب هذا الدعاء على قوائم العرش قبل

أن يخلق الدنيا بخمسين ألف عام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ

(سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْإِلَهِاتِ الْغَوْثُ الْغَوْثُ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ) (٢)

١- الدعاء بتمامه في الصحيفة الفاطمية: ٢٨ الدعاء ٨.

٢- لهذا الدعاء مائة فصل، و في آخر كل فصل يكرر ما بين القوسين.

و في نسخه بعد كلمة «الغوث» هكذا:

« صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ».

(١٠٨)

٢- يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ، يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ، يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ، يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا

سَامِعَ الْأَصْوَاتِ، يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ

٣- يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ، يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ، يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ، يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ، يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ

الذَّاكِرِينَ، يَا خَيْرَ الْمُتَزَلِّينَ، يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ

٤- يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ، يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ، يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثَّقَالِ يَا

مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ، يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ، يَا مَنْ هُوَ عِنْدَهُ أَمُّ الْكِتَابِ

٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ يَا غُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ يَا مُسْتَعَانَ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيَانِ

٦- يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، يَا مَنْ اسْتَسَلِمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ، يَا مَنْ

انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ، يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ، يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ يُسَبِّحُ

الرُّعْدُ بِحَمْدِهِ، يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ

٧- يَا غَافِرَ الْخَطَايَا، يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا، يَا مُتَهَيِّئَ الرَّجَايَا، يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا، يَا وَاهِبَ الْهُدَايَا، يَا رَازِقَ الْبَرَايَا، يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا، يَا سَامِعَ

الشَّكَايَا، يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا، يَا مُطَلِّقَ الْأَسَارِي

٨- يَا ذَا الْحَمْدِ وَالنَّشَاءِ، يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ، يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ، يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ، يَا ذَا الْفَضْلِ

وَالْقَضَاءِ، يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ، يَا ذَا الْأَلَاءِ وَالنِّعْمَاءِ

٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعَ يَا دَافِعَ يَا رَافِعَ، يَا صَانِعَ يَا

(١٠٩)

نَافِعَ يَا سَامِعَ يَا جَامِعَ يَا شَافِعَ، يَا وَاسِعَ يَا مُوسِعَ

١٠- يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ، يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ، يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ، يَا فَارِجَ كُلِّ

مَهْمُومٍ، يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ، يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْدُودٍ، يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ، يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ

١١- يَا عِيدَتِي عِنْدَ شِدَّتِي، يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي، يَا مُنْسِي عِنْدَ وَخْشَتِي، يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي، يَا وَليِّي عِنْدَ نِعْمَتِي، يَا غِيَاثِي عِنْدَ

كُوبَتِي، يَا دَلِيلِي عِنْدَ خَيْرَتِي، يَا غِنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي، يَا مَلْجَأِي عِنْدَ اضْطِرَارِي، يَا مُعِينِي (مُعِينِي) عِنْدَ مَفْرَعِي

- ١٢ - يا عَلَامَ الْعُيُوبِ، يا غَفَّارَ الذُّنُوبِ، يا سِتَّارَ الْعُيُوبِ، يا كَاشِفَ الْكَرُوبِ، يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، يا طَيِّبَ الْقُلُوبِ، يا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ، يا أُنَيْسَ الْقُلُوبِ، يا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ، يا مُنَفِّسَ الْعُمُومِ
- ١٣ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ
- ١٤ - يا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ، يا غِيَاثَ الْمُشْتَدِّعِينَ، يا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرَحِينَ، يا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ، يا رَاحِمَ الْمَسَاكِينَ، يا مَلَجَا الْعَاصِينَ، يا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ
- ١٥ - يا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ، يا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِثْنَانِ، يا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ، يا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ، يا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، يا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، يا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ، يا ذَا الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ، يا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانَ، يا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
- ١٦ - يا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ
- (١١٠)

شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ يَبْقَى وَيَبْقَى كُلُّ شَيْءٍ

- ١٧ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا مُكُونُ يَا مُلْقَنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مَهْوُونُ، يا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ، يا مُعَلِّنُ يَا مُقَسِّمُ
- ١٨ - يا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ، يا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ، يا مَنْ هُوَ فِي لَطْفِهِ قَدِيمٌ
- ١٩ - يا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ، يا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ، يا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بَرُّهُ، يا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عِدْلُهُ، يا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ، يا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانَهُ، يا مَنْ وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ
- ٢٠ - يا فَارِجَ الْهَمِّ، يا كَاشِفَ الْغَمِّ، يا غَافِرَ الذَّنْبِ، يا قَابِلَ التَّوْبِ يا خَالِقَ الْخَلْقِ، يا صَادِقَ الْوَعْدِ، يا مُوفِيَ الْعَهْدِ، يا عَالِمَ السِّرِّ، يا فَالِقَ الْحَبِّ، يا رَازِقَ الْأَنَامِ
- ٢١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ، يا وَفِيُّ، يا عَنِيُّ، يا مَلِيُّ، يا حَفِيُّ يا رَضِيُّ، يا زَكِيُّ، يا بَدِيُّ، يا قَوِيُّ، يا وَلِيُّ
- ٢٢ - يا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، يا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ، يا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ
- يا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، يا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى
- ٢٣ - يا ذَا النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ، يا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، يا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، يا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، يا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ، يا ذَا الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ، يا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ، يا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ، يا ذَا الْعِظَمَةِ الْمُنِيَعَةِ
- ٢٤ - يا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ، يا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ، يا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ، يا
- (١١١)

مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يا سَاتِرَ الْعُورَاتِ، يا مُحِبِّيَ الْأَمْوَاتِ، يا مُنْزِلَ الْآيَاتِ يا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ، يا مَاجِحِي السَّيِّئَاتِ، يا شَدِيدَ النَّقِمَاتِ

- ٢٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ، يا مُدَبِّرُ، يا مُطَهِّرُ يَا مُنَوِّرُ يَا مَبْسُورُ، يا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ، يا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ
- ٢٦ - يا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، يا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، يا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، يا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، يا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، يا رَبَّ الْمَشِجِدِ الْحَرَامِ، يا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، يا رَبَّ النُّورِ وَالظُّلَامِ، يا رَبَّ التَّجَنُّهِ وَالسَّلَامِ، يا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ
- ٢٧ - يا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ، يا أَضْيَقَ الصَّادِقِينَ، يا أَظْهَرَ الطَّاهِرِينَ، يا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ، يا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يا أَسْمَعَ

السَامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ

٢٨ - يَا عِمَادَ مَنْ لَا - عِمَادَ لَهُ، يَا سَيِّدَ مَنْ لَا سَيِّدَ لَهُ، يَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ، يَا حِزْزَ مَنْ لَا حِزْزَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ، يَا عَزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ، يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ، يَا أَيْسَ مَنْ لَا أَيْسَ لَهُ، يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ

٢٩ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمَ يَا قَائِمَ، يَا دَائِمَ يَا رَاحِمَ يَا سَالِمَ يَا حَاكِمَ، يَا عَالِمَ يَا قَاسِمَ، يَا قَابِضَ يَا بَاسِطَ

٣٠ - يَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعَصِمَهُ، يَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ، يَا غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ، يَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ، يَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ، يَا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ، يَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ، يَا صَرِيخَ مَنِ اسْتَضَرَّخَهُ، يَا مُعِينَ مَنِ اسْتَعَانَهُ، يَا مُغِيثَ مَنِ اسْتَعَاثَهُ

٣١ - يَا عَزِيزًا لَا - يُضَامَ، يَا لَطِيفًا لَا يُرَامَ، يَا قَيُّومًا لَا يَنَامَ، يَا دَائِمًا لَا يَمُوتُ، يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ، يَا مَلِكًا لَا يَزُولُ، يَا بَاقِيًا لَا يَفْنَى، يَا عَالِمًا لَا يَجْهَلُ، يَا صَمَدًا لَا يُطْعَمُ، يَا قَوِيًّا لَا يَضْعَفُ

٣٢ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدًا يَا وَاحِدًا، يَا شَاهِدًا يَا مَاجِدًا

(١١٢)

يَاحَامِدُ يَا رَاشِدُ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ

٣٣ - يَا أَغْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ، يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ، يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ، يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا أَطْفَافَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ، يَا أَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ، يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ

٣٤ - يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ، يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللَّطْفِ، يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ، يَا مُنْفَسِ الْكَرْبِ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ، يَا قَاضِيَ الْحَقِّ

٣٥ - يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيَّ، يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ، يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ، يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ

٣٦ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِيًا يَا شَافِيًا، يَا وَافِيًا يَا مُعَافِيًا يَا هَادِيًا يَا دَاعِيًا، يَا قَاضِيًا يَا رَاضِيًا، يَا عَالِيًا يَا بَاقِيًا

٣٧ - يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ

٣٨ - يَا مَنْ لَا مَفْرَاقَ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا مَفْرَاقَ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا مَنَاجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا يُرْعَبُ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ، يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ، يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ، يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا إِيَّاهُ

٣٩ - يَا خَيْرَ الْمَرْهُومِينَ، يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، يَا خَيْرَ الْمُقْصُودِينَ، يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ، يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ، يَا خَيْرَ الْمُحْبُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمُدْعُوعِينَ، يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنَسِينَ

(١١٣)

٤٠ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرًا يَا سَاتِرًا يَا قَادِرًا يَا قَاهِرًا يَا فَاظِرًا يَا كَاسِرًا يَا جَابِرًا يَا ذَاكِرًا يَا نَاطِرًا يَا نَاصِرًا

٤١ - يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى، يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى، يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبُلُوبَ يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى، يَا مَنْ يُنْقِذُ الْعَرْقَى، يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلْكَى، يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى، يَا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى، يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا، يَا مَنْ خَلَقَ الرَّوْحَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى

٤٢ - يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ، يَا مَنْ فِي الْأَفَاقِ آيَاتُهُ، يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ، يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ، يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قِضَاؤُهُ، يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ، يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ

٤٣- يا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَفْرَعُ الْمَذْتَبُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَقْضِدُ الْمُتَنَبِّهُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيَّرُونَ، يا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ، يا مَنْ بِهِ يَفْتَحِرُ الْمُحِبُّونَ يَأْمَنُ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ، يا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ

٤٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَيْبُ، يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ، يَا حَسِيبُ يَا مُهَيْبُ، يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا خَيْرُ يَا بَصِيرُ
٤٥- يا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ، يا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ، يا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ، يا أَحَبَّرَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، يا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ، يا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ، يا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ، يا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ، يا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ، يا أَرْءَفَ مِنْ كُلِّ رَوْوْفٍ
٤٦- يا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا صَانِعًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ، يا خَالِقًا غَيْرَ مَخْلُوقٍ، يا مَالِكًا غَيْرَ مَمْلُوكٍ، يا قَاهِرًا غَيْرَ مَقْهُورٍ، يا رَافِعًا غَيْرَ مَرْفُوعٍ، يا حَافِظًا غَيْرَ مَحْفُوظٍ، يا نَاصِرًا غَيْرَ مَنْصُورٍ، يا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ، يا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ (١١٤)

٤٧- يا نُورَ النُّورِ، يا مُنَوَّرَ النُّورِ، يا خَالِقَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ النُّورِ، يا مُقَدِّرَ النُّورِ، يا نُورَ كُلِّ نُورٍ، يا نُورًا قَبْلَ كُلِّ نُورٍ، يا نُورًا بَعْدَ كُلِّ نُورٍ، يا نُورًا فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، يا نُورًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ

٤٨- يا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ، يا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ، يا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ، يا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ، يا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ، يا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ، يا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ، يا مَنْ ذِكْرُهُ حُلُوءٌ، يا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ

٤٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفْضِلُ، يا مُبَدِّلُ يا مُدَلِّلُ يا مُنَزِّلُ يا مُنَوِّلُ، يا مُفْضِلُ يا مُجْزِلُ، يا مُمَهِّلُ يا مُجْمِلُ
٥٠- يا مَنْ يَرَى وَلَا يَرَى، يا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ، يا مَنْ يَهْدِي وَلَا يُهْدَى، يا مَنْ يُحْيِي وَلَا يُحْيَى، يا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا يُسْأَلُ، يا مَنْ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، يا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ، يا مَنْ يَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْهِ، يا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

٥١- يا نِعَمَ الْحَسِيبِ، يا نِعَمَ الطَّيِّبِ، يا نِعَمَ الرَّقِيبِ، يا نِعَمَ الْقَرِيبِ، يا نِعَمَ الْمُجِيبِ، يا نِعَمَ الْحَبِيبِ، يا نِعَمَ الْكَفِيلِ، يا نِعَمَ الْوَكِيلِ، يا نِعَمَ الْمَوْلَى، يا نِعَمَ النَّصِيرِ

٥٢- يا سُرُورَ الْعَارِفِينَ، يا مَتَى الْمُحِبِّينَ، يا أَيْسَ الثَّرِيدِينَ يا حَبِيبَ التَّوَابِينَ، يا رَازِقَ الْمُقْلِينَ، يا رَجَاءَ الْمَذْنِبِينَ، يا قُوَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ، يا مُنْفَسَّ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، يا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، يا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

٥٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا، يا سَيِّدَنَا يا مَوْلَانَا يا نَاصِرَنَا يا حَافِظَنَا، يا دَلِيلَنَا يا مُعِينَنَا، يا حَبِيبَنَا يا طَيْبِنَا
٥٤- يا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ، يا رَبَّ الصَّادِقِينَ وَالْأَخْيَارِ، يا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، يا رَبَّ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ، يا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالشَّمَارِ، يا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ، يا رَبَّ الصَّحَارَى وَالْقَفَارِ، يا رَبَّ الْبَرَارِ (١١٥)

وَالْبِحَارِ، يا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يا رَبَّ الْأَعْلَانِ وَالْأَسْرَارِ
٥٥- يا مَنْ نَعَدَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ، يا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ، يا مَنْ لَا تُحْصَى الْعِبَادُ نِعْمَهُ، يا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ سُكْرَهُ، يا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ، يا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ، يا مَنْ الْعِظَمَةُ وَالْكَبْرِيَاءُ رِداؤُهُ، يا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قِضَاءَهُ، يا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ، يا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ

٥٦- يا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى، يا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا، يا مَنْ لَهُ الْأَخْرَةُ وَالْأُولَى، يا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى، يا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى يا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْفَضَاءُ، يا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَالْفَضَاءُ، يا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالثَّرَى، يا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى

- ٥٧- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوًّا يَا غَفُورًا، يَا صَبُورًا يَا شَكُورًا يَا رُؤُوفًا يَا عَطُوفًا، يَا مَسْؤُولًا يَا وَدُودًا، يَا سُبُوحًا يَا قُدُوسًا
- ٥٨- يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ، يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَالَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْبَحَارِ عَجَائِبُهُ، يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ
يَا مَنْ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ، يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي
الْخَلْقِ قَدْرَتُهُ
- ٥٩- يَا حَبِيبَ مَنْ لَا- حَبِيبَ لَهُ، يَا طَيِّبَ مَنْ لَا طَيِّبَ لَهُ، يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ، يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ، يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ، يَا
مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ، يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ، يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ، يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ
- ٦٠- يَا كَافِيَ مَنْ اسْتَكْفَاهُ، يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ، يَا كَالِيَّ مَنْ اسْتَكَلَاهُ، يَا رَاعِيَ مَنْ اسْتَرَعَاهُ، يَا شَافِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ، يَا قَاضِيَ مَنْ
اسْتَفْضَاهُ، يَا مُعْنِيَ مَنْ اسْتَعْنَاهُ، يَا مُوفِيَ مَنْ اسْتَوْفَاهُ، يَا مُفَوِّىَّ مَنْ اسْتَفَوَّاهُ، يَا وَلِيَّ مَنْ اسْتَوْلَاهُ
- (١١٦)

- ٦١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقَ يَا رَازِقَ، يَا نَاطِقَ يَا صَادِقَ يَا فَالِقَ يَا فَارِقَ، يَا فَاتِقَ يَا رَاتِقَ، يَا سَابِقَ يَا سَامِقَ
- ٦٢- يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحُرُورَ، يَا مَنْ سَيَّحَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ
وَالشَّرَّ، يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ
مِنَ الدُّلِّ
- ٦٣- يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، يَا مَنْ يَسْمَعُ أُنِينَ الْوَاهِنِينَ، يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ
السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ، يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ أَعْمَالَ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ، يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا
أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ
- ٦٤- يَا دَائِمَ الْبُقَاءِ، يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ، يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ، يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ، يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ، يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ، يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ، يَا
كَثِيرَ الْوَفَاءِ، يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ
- ٦٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارًا يَا غَفَّارًا يَا قَهَّارًا يَا جَبَّارًا يَا صَبَّارًا يَا بَارًّا يَا مُخْتَارًا، يَا فَتَّاحَ يَا نَفَّاحَ يَا مُرْتَّاحَ
- ٦٦- يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي، يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَيَّقَنِي، يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَدْنَانِي، يَا مَنْ عَصَيْتَنِي وَكَفَانِي، يَا مَنْ حَفِظَنِي
وَكَلَانِي، يَا مَنْ أَعَزَّنِي وَأَعْنَانِي، يَا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدَانِي، يَا مَنْ أَنْسَنِي وَأَوَانِي، يَا مَنْ أَمَاتَنِي وَأَحْيَانِي
- ٦٧- يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، يَا مَنْ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ، يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
- (١١٧)

بِيَمِينِهِ، يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ

- ٦٨- يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مَهَادًا، يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَادًا، يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا، يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا، يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا، يَا
مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا، يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتًا، يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا، يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَادًا
- ٦٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعَ يَا شَفِيعَ، يَا رَفِيعَ يَا مَنِيعَ يَا سَرِيعَ يَا بَدِيعَ، يَا كَبِيرَ يَا قَدِيرَ، يَا مُنِيرَ يَا مُجِيرَ
- ٧٠- يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيًّا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ، يَا حَيًّا الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ، يَا حَيًّا الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى
حَيٍّ، يَا حَيًّا الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيًّا الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيًّا لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ، يَا حَيًّا الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، يَا حَيًّا يَا
قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ

- ٧١- يا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى، يا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِئُ، يا مَنْ لَهُ نِعْمٌ لَا تُتَعَدُّ، يا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ، يا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى، يا مَنْ لَهُ جَلالٌ لَا يُكَيَّفُ، يا مَنْ لَهُ كَمالٌ لَا يُدْرَكُ، يا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ، يا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ، يا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لَا تُعَيَّرُ
- ٧٢- يا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يا مالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، يا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يا ظَهَرَ اللَّاجِينَ، يا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، يا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ، يا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ، يا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، يا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، يا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
- ٧٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ، يَا حَفِيطُ يَا مُحِيطُ يَا مُقِيتُ يَا مُغِيثُ، يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ
- ٧٤- يا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ، يا مَنْ هُوَ فَوْدٌ بِلَا نَدٍّ، يا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ، يا مَنْ هُوَ وَثَرٌ بِلَا كَيْفٍ، يا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ
يا مَنْ هُوَ رَبُّ بِلَا وَزِيرٍ، يا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ، يا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ
- (١١٨)

بِلَا فَقْرٍ، يا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزَلٍ، يا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِيهِ

- ٧٥- يا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ، يا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ، يا مَنْ طَاعَتُهُ نَجاةٌ لِلْمُطِيعِينَ
يا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ، يا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنْبِيِّينَ، يا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ، يا مَنْ كِتَابُهُ تَذَكُّرٌ لِلْمُتَّقِينَ، يا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ، يا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
- ٧٦- يا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ، يا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ، يا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، يا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ، يا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، يا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ
يا مَنْ الْعَظْمَةُ بِهَاؤُهُ، يا مَنْ الْكِبْرِيَاءُ رِداؤُهُ، يا مَنْ لَا تُحْصَى الْأَوْهُ، يا مَنْ لَا تُعَدُّ نَعْمَاؤُهُ
- ٧٧- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا آمِينَ يَا مُبِينُ، يَا مَتِينُ يَا مَكِينُ يَا رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مُجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ
- ٧٨- يا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يا ذَا الْقَوْلِ السَّديدِ، يا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ، يا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ
يا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ، يا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرٌ بَعِيدُ
يا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ، يا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ
- ٧٩- يا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ، يا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ يا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ
يا رازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ
يا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يا عِضْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ
يا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ، يا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
- ٨٠- يا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ، يا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ، يا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ، يا بَارِي الدَّرِّ وَالنَّسَمِ، يا ذَا الْبَأْسِ وَالنِّعَمِ، يا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ، يا عالِمَ السِّرِّ وَالْهَمَمِ
يا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ، يا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ
- (١١٩)

٨١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فاعِلُ يا جاعِلُ، يا قَابِلُ يا كَامِلُ يا فاعِلُ يا واصلُ، يا عادِلُ يا غَالِبُ، يا طالِبُ يا واهِبُ

٨٢- يا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ، يا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ، يا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ، يا مَنْ تَعَزَّرَ بِقُدْرَتِهِ، يا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ، يا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ، يا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ، يا مَنْ تَجَاوَزَ بِجَلْمِهِ، يا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ، يا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ

٨٣- يا مَنْ يَخْلُقُ ما يَشَاءُ، يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشَاءُ، يا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ، يا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ، يا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ، يا مَنْ يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ، يا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ، يا مَنْ يُدِلُّ مَنْ يَشَاءُ، يا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ ما يَشَاءُ، يا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ

٨٤- يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَلَا وُلْدًا، يا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا، يا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا، يا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، يا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا، يا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا، يا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا، يا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، يا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

٨٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلَ يا آخِرَ، يا ظَاهِرَ يا بَاطِنَ، يا بَرُّ يا حَقُّ، يا فَزْدُ يا وَثْرُ، يا صَمَدُ يا سَرْمَدُ

٨٦- يا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرْفٍ، يا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عِبْدٍ، يا أَجَلَ مَشْكُورٍ شُكْرٍ، يا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذِكْرٍ، يا أَعْلَى مَحْمُودٍ حَمْدٍ، يا أَقْدَمَ مُوجُودٍ طَلَبٍ، يا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وَصْفٍ، يا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصْدٍ، يا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئُلٍ يا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عِلْمٍ

٨٧- يا حَبِيبَ الْبَاكِينَ، يا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ، يا هَادِيَ الْمُضْطَلِّينَ، يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يا أُنَيْسَ الذَّاكِرِينَ، يا مَفْرَعَ الْمُتَهَوِّفِينَ، يا مُنْجِي الصَّادِقِينَ، يا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، يا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ، يا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ

٨٨- يا مَنْ عَلَا فَهَرَهُ، يا مَنْ مَلَكَ فَفَدَرَهُ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَهُ، يا مَنْ عَبَدَ فَشَكَرَهُ، يا مَنْ عُصِيَ فَعَفَرَهُ، يا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكْرُ، يا مَنْ لَا يَدْرِكُهُ (١٢٠)

بَصْرًا، يا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ، يا رَازِقَ الْبَشَرِ، يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ

٨٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا حَافِظُ يا بَارِيُّ يا ذَارِيُّ، يا بَاذِخُ يا فَارِجُ يا فَاتِحُ، يا كَاشِفُ يا ضَامِنُ، يا امْرُؤُ يا نَاهِي

٩٠- يا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ، يا مَنْ لَا يَضِرُّهُ الشُّوْءُ إِلَّا هُوَ يَأْمَنُ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ، يا مَنْ لَا يَعْفُرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ، يا مَنْ لَا يَمُتُ النَّعْمَةَ إِلَّا هُوَ، يا مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ، يا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ، يا مَنْ لَا يَنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ، يا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ، يا مَنْ لَا يَحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ

٩١- يا مُعِينَ الضُّعْفَاءِ، يا صَاحِبَ الْعُرْبَاءِ، يا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ، يا قَاهِرَ الْأَعْيَادِ، يا رَافِعَ السَّمَاءِ، يا أُنَيْسَ الْأَصْفِيَاءِ، يا حَبِيبَ الْأَثْفِيَاءِ، يا كَنَزَ الْفُقَرَاءِ، يا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ، يا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ

٩٢- يا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

يا مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ، يا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ، يا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ، يا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ، يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ، يا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ

٩٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُكْرِمُ يا مُطْعِمُ، يا مُنْعِمُ يا مُعْطِي يا مُعْنِي يا مُقْنِي يا مُقْنِي يا مُحْيِي، يا مُرْضِي يا مُنْجِي

٩٤- يا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَاخِرَهُ، يا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، يا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ، يا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ، يا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ، يا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ، يا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ، يا مُحْيِي كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ، يا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ

٩٥- يا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ، يا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ، يا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ، يا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، يا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُودٍ، يا خَيْرَ مُجَابٍ وَمُجِيبٍ، يا خَيْرَ مُونِسٍ وَأُنَيْسٍ، يا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ، يا خَيْرَ

(١٢١)

مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ، يا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ

٩٦- يا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ، يا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَأْمَنُ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ

- ٩٧- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغِّبُ، يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ، يَا مُرْتَبُّ يَا مُخَوِّفُ، يَا مُحَذِّرُ يَا مُدَكِّرُ، يَا مُسَخِّرُ يَا مُعَيِّرُ
- ٩٨- يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ، يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ، يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ، يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ، يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَائِنٌ، يَا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ، يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ، يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ، يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ
- ٩٩- يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ
يَا مَنْ لَا يُلْهِمُهُ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ، يَا مَنْ لَا يُعَلِّطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ
يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْإِحْاحُ الْمُلِحِّينَ
يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ، يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ
- ١٠٠- يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ، يَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ، يَا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ يَا وَهَّابًا لَا يَمَلُّ، يَا قَاهِرًا لَا يُغْلَبُ، يَا عَظِيمًا لَا يُوصَفُ، يَا عَدْلًا لَا يَحِيْفُ،
يَا عَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ، يَا كَبِيرًا لَا يَصْغُرُ، يَا حَافِظًا لَا يَعْغُلُ
سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْعَوْثُ الْعَوْثُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلَصْنَا مِنْ النَّارِ يَا رَبِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

للتوسل بأسماء الله لكل حاجة

إن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعلمه هذا الدعاء:
يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا قَيُّومَ (١) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

١- جَبَّار، جَمَال، خ.

(١٢٢)

(وَيَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَيَا يَدَيْعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَيَا جَمَالَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) وَيَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَيَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَتِهِ الْعَائِدِينَ (١) وَمُنْفَسَ الْمَكْرُوبِينَ (٢) وَمُفْرَجَ الْمُغْمُومِينَ وَصَيْرِيخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ
وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَكَاشِفَ كُلِّ سُوءٍ (٣) يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

للتوسل بأسماء الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَبِاسْمِهِ الْمُبْتَدِئِ، رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، لَا غَايَةَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى، رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
* لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى * وَإِنْ تَجَهَّوْا بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى» (٤) اللَّهُ عَظِيمُ الْآلَاءِ،
دَائِمُ النِّعَمَاءِ، قَاهِرُ الْأَعْيَادِ (رَحِيمٌ بِخَلْقِهِ) عَاطِفٌ بِرِزْقِهِ مَعْرُوفٌ بِلُطْفِهِ، عَادِلٌ فِي حُكْمِهِ، عَالِمٌ فِي مُلْكِهِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، رَحِيمُ
الرُّحَمَاءِ، عَالِمُ الْعُلَمَاءِ، صَاحِبُ الْأَنْبِيَاءِ، غَفُورُ الْغُفَرَاءِ، قَادِرٌ عَلَى مَا يَشَاءُ
سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَاحِدِ الْحَمِيدِ، ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ، رَبِّ الْأَرْيَابِ، وَمَسْبَبِ الْأَشْيَابِ، وَسَابِقِ الْأَشْيَاقِ، وَرَازِقِ
الْأَرْزَاقِ، وَخَالِقِ الْأَخْلَاقِ، قَادِرٌ عَلَى مَا يَشَاءُ، مُقَدِّرُ الْمَقْدُورِ، وَقَاهِرُ الْقَاهِرِينَ، وَعَادِلٌ فِي يَوْمِ النُّشُورِ، إِلَهَ الْأَلْهَةِ يَوْمَ الْوَأَقَعَةِ، رَحِيمٌ

١- الرَّاحِمِينَ، خ. ٢- الْمَفْرَجِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، وَالْمَرْوَجِ عَنِ الْمَهْمُومِينَ، خ.

٢- وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: وَكَاشِفَ السُّوءِ، وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَاللَّهُ الْعَالِمِينَ، نُزِّلُ بِكَ كُلَّ حَاجَةٍ.

وفى رواية: مُنْزَلٌ بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٣- طه: ٥- ٧.

(١٢٣)

غَفُورٌ حَلِيمٌ شَكُورٌ

الْحَمِيدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ، وَالْحَمِيدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الرَّحِيمِ، الْأَوَّلِ الْقَدِيمِ خَالِقِ الْعَرْشِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، قَابِلُ التَّوْبَةِ، شَكُورٌ حَلِيمٌ، الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ، الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الدَّائِمُ الْقَائِمُ، رَازِقُ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ، صَاحِبُ الْعَطَايَا وَمَانِعُ الْبَلَايَا يَشْفِي السَّقِيمَ وَيَغْفِرُ لِلخَاطِئِينَ، وَيَغْفُو عَنِ النَّادِمِينَ، وَيُحِبُّ الصَّالِحِينَ، وَيُؤْوِي الْهَارِبِينَ، وَيَسْتُرُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ، وَيُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُعْتَبَرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَغْفِرُ الْخَطَايَا وَتَسْتُرُ الْعُيُوبَ، شَكُورٌ حَلِيمٌ عَالِمٌ بِالْحُدُودِ، مُنْبِتُ الزُّرُوعِ وَالْأَشْجَارِ، فَالِقُ الْجُبُوبِ، صَاحِبُ الْجَبْرُوتِ، غَنِيٌّ عَنِ الْخَلْقِ، قَاسِمُ الْأَرْزَاقِ، عَلَامُ الْعُيُوبِ

أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

أَنْتَ الَّذِي تَغْفُو عَنِ الْعَاصِي بَعْدَ أَنْ يَغْرَقَ فِي الذُّنُوبِ

أَنْتَ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ يَنْصَرِفُ إِلَيْكَ بِالْمُسُوبِ، اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي كَمَا قُلْتَ: «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» (١) وَأَنْتَ بِوَعْدِكَ صَادِقٌ، نَجِّنِي مِنَ الْهَمُومِ وَالْغُمُومِ وَالْكَرُوبِ، أَنْتَ غِيَاثُ كُلِّ مَكْرُوبٍ

وَأَنْتَ الَّذِي قُلْتَ: «لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَتِي» وَأَنْتَ بِقَوْلِكَ لَيْسَ بِكَذُوبٍ، اخْفَظْنِي مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَهَوْلِ يَوْمِ اللُّحُودِ، وَلَا تَفْضَحْنِي سَيِّدِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا تَدَّ لَهُ، وَلَا صَاحِبِيَّةَ لَهُ وَلَا وَالدَّ لَهُ، وَلَا حِدَّ لَهُ، وَلَا حُدُودَ لَهُ، وَلَا مِثَالَ لَهُ، وَلَا كُفُولَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ لَهُ، وَلَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ، أَنْ تُرِينِي فِي

١- غافر: ٦٠.

(١٢٤)

مَنَامِي مَا رَجَوْتُ مِنْكَ، وَأَنْ تُكْرِمَنِي بِمَغْفِرَةِ خَطِيئَتِي - إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سُبْحَانَ يَا غُفْرَانُ يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ عَزْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ غَيْرُ وَجْهِكَ [الدَّائِمِ] الْكَرِيمِ الْمَعْبُودِ [الْقَدِيمِ] وَأَمْنْتُ بِكَ وَاسْتَعْنْتُ بِكَ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغْنَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

للتوسل بإسم الله الأكبر

دعاؤه عليه السلام فيه اسم الله الأكبر الأعظم علمه الله عز وجل إبراهيم عليه السلام يوم قذف به في النار

يا الله يا الله يا الله، أَنْتَ الْمَرْهُوبُ مِنْكَ جَمِيعُ خَلْقِكَ ... (١).

لتعويذه صلى الله عليه وآله في بطن أمه

عن آمنه أم النبي صلى الله عليه وآله أنها لما حملت به صلى الله عليه وآله أتاها آت في منامها، فقال لها: حملت سيد البرية، فسميه محمداً، اسمه في التوراة أحمد، وعلقى عليه هذا الكتاب، فاستيقظت من منامها، وعند رأسها قصبه حديد فيها رق فيه كتاب: بسم الله [الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] اسْتَرْعِيكَ رَبِّكَ، وَأَعُوذُكَ بِالْوَاحِدِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ، وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ، فِي طُرُقِ الْمَوَارِدِ، لَا تَضُرُّوهُ فِي يَفْظِهِ وَلَا مَنَامٍ وَلَا فِي ظَعْنٍ وَلَا فِي مُقَامٍ، سَجِيسَ اللَّيَالِي وَآوَاخِرِ الْأَيَّامِ، يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، وَحِجَابُ اللَّهِ فَوْقَ عَادِيَتِهِمْ.

لتعويذه صلى الله عليه وآله في مهده

وُجِدَ في مهده تحت كريمته الشريف في حريره بيضاء مكتوب:

أَعِيدُ مُحَمَّدَ بْنَ أَمَنَةَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ أَوْ نَافِثٍ عَلَى الْفَسَادِ جَاهِدِ (٢) وَكُلِّ خَلْقٍ مَارِدٍ يَأْخُذُ بِالْمَرَاصِدِ فِي طَرِيقِ

١ - تقدّم في أدعية إبراهيم عليه السلام : ص ٣٢/٣٠.

٢ - مجاهد خ ل.

(١٢٥)

الْمَوَارِدِ، أَذْبُهُمْ عَنْهُ بِاللَّهِ الْأَعْلَى، وَأَخُو طُهُ مِنْهُمْ بِالْكَتْفِ الَّذِي لَا يُؤْذِي: أَنْ لَا يَضُرُّوهُ، وَلَا يُطَيَّرُوهُ، فِي مَشْهَدٍ وَلَا مَنَامٍ وَلَا مَسِيرٍ وَلَا مَقَامٍ، سَجِيسَ اللَّيَالِي وَآخِرِ الْأَيَّامِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَبَدَّدَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَبَقِيَ وَجْهُ اللَّهِ لَا يُعْجِزُ اللَّهُ شَيْءٌ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَسْبُهُ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، وَأَعِيدُهُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَتَوَرُّ اللَّهِ وَبِعِزَّةِ مَا يَحْمِلُ الْعَرْشُ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ
وَبِالْأَسْمِ الَّذِي يَفْرُقُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ، وَاحْتَجَبَ بِهِ دُونَ خَلْقِهِ
«شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْمُحِيطِ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

لتعويذه صلى الله عليه وآله لما عانه يهودي

وهي كلمات أرسلها رب العزة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله :

أَعِيدُكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا، مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَمِنْ شَرِّ أَبِي قَتْرَةَ (١) وَأَبِي عِزْوَةَ، وَدَنْهَشٍ وَمَا وَلَدُوا وَمِنْ شَرِّ الطَّيَارَاتِ الْمَرْدَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ وَيَهُمُّ بِهَا وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ الْخَفِيَّاتِ فِي الرِّصْدِ، اللَّاتِي يُحْطَنُ الْإِنْسَانَ كَالْبَلْدِ، بَعْدَ مَا كَانَ كَالْأَسَدِ.

لتعويذه صلى الله عليه وآله وسلم من الشرور، ولدفع الفرع بالليل

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ (٢) الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّْ وَلَا فَاجِرٌ (مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَ) مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ

١ - : كنية الشيطان.

٢ - بنور وجه الله، خ.

(١٢٦)

وَمَا يَعْرِجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ (١) فِي الْأَرْضِ، وَ (مِنْ شَرِّ) مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقٌ يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ.

طلب دفع السم في الشاة المذبوحة

روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما وضعوا الشاة المسمومة بين يديه هبط جبرئيل عليه السلام فقال: السلام يقرئك السلام، ويقول: قل: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يَسْمِيهِ بِهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَبِهِ عِزُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَبُتُورِهِ الَّذِي أَضَاءَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَأَنْتَكَسَّ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، مِنْ شَرِّ السَّمِّ وَالسَّحْرِ وَاللَّمَمِ بِسْمِ الْعَلِيِّ الْمَلِكِ الْفَرْدِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ «وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا» (٢)

طلب الشفاء بالرقية

دخل صلى الله عليه وآله على بعض أصحابه وهو مشتكى، فعلمه رقية علمها إياه جبرئيل عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ أَرْبٍ يُؤْذِيكَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ. وفي روايته: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ. (٣)

للحفظ من العين بالرقية

إن جبرئيل عليه السلام رقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلمه هذه الرقية للعين:

١- يَلْجُجْ، خ.

٢- الإسراء: ٨٢.

٣- وفي روايته: أن رسول الله صلى الله عليه وآله اشتكى الصداع، فنزل عليه جبرئيل فرقاه فقال: بِسْمِ اللَّهِ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ يَكْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، خُذْهَا فَلْيَهْنِكْ. (البحار: ٩٥/٥١ ح ٦). (١٢٧)

بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ.

لتعوذ به صلى الله عليه وآله من الحمى

قال الصادق عليه السلام حم رسول الله، فأتاه جبرئيل فعوذه، فقال:

بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ يَا مُحَمَّدَ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَدَاوِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْنِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَافِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْيَهْنِكْ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ، لَتَبَرَّأَنَّ بِاللَّهِ تَعَالَى.

تعويذه صلى الله عليه وآله و رفع صداعه صلى الله عليه وآله

هذه عوذة نزل بها جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وهو مصدع، فقال: يا محمد عوذ صداعك بهذه العوذة، يخفف الله عنك، وقال: يا محمد من عوذ بهذه العوذة سبع مرات على أى وجه يصيبه، شفاه الله بإذنه، تمسح بيدك على الموضع الذى تشتكى وتقول: بِسْمِ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ، رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْرُهُ نَاقِذٌ مَاضٍ، كَمَا أَنَّ أَمْرَهُ فِي السَّمَاءِ، اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَخَطَايَانَا، يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَنْزِلْ أَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، عَلَى «فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ» وَتُسَمَّى إِسْمَهُ (٢)

تعويذ الحسن عليه السلام وشفاؤه

دخل النبي صلى الله عليه وآله على فاطمة الزهراء عليها السلام فوجد الحسن عليه السلام موعوكاً،

١ - بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ عَيْنٍ وَنَفْسٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ.

وفى روايته: عن الصادق عليه السلام عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله اشتكى الصداع، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فرقاه: فقال: بِسْمِ اللَّهِ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ يَكْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، خُذْهَا فَلْيَهْنِكَ. البحار: ٩٥/٥١ ح ٦.

٢ - وفى روايه أخرى: رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، وَاعْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، فَأَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ. (١٢٨)

فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وآله، فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد ألا أعلمك معاذة تدعو بها فينجلى بها عنه ما يجده؟ قال: بلى، قال قل: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، ذُو السُّلْطَانِ الْقَدِيمِ، وَالْمَنْنُ الْعَظِيمِ، وَالْوَجْهِ الْكَرِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَلِي الْكَلِمَاتِ التَّامَاتِ، وَالِدَعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ، حُلٌّ مَا أَصْبَحَ بِ«فُلَانٍ»

تعويذه الحسين عليهما السلام وشفاؤهما من المرض

اللَّهُمَّ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنْنُ الْقَدِيمِ، وَالْوَجْهِ الْكَرِيمِ، يَا ذَا الْكَلِمَاتِ التَّامَاتِ، وَالِدَعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ، عَافِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ أَنْفُسِ الْجِنَّ وَأَعْيُنِ الْإِنْسِ.

١٠١

علمه صلى الله عليه وآله جبرئيل عليه السلام لرسول الله فى مرض الحسن والحسين عليهم السلام

إلهي كلما أنعمت عليّ نعمة قلّ لك عندها شكري، وكلمة ائبنتني ببلية قلّ لك عندها صبرى، فإما من قلّ شكري عنده نعمة فلم يحرمنى، وإما من قلّ صبرى عنده بلائه فلم يخذلنى، وإما من رانى على المعاصى فلم يفضحنى، وإما من رانى على الخطايا فلم يعاقبنى عليهما

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاشْفِنِي مِنْ مَرَضِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

لتعويذه الحسين عليهما السلام من وجع الاسنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ... (١).

١ - الدعاء بتمامه في الصحيفة الفاطمية: ص ١٢٦ دعاء ١٦.

(١٢٩)

لطلب العافية من كل آفة وعاهة

أهداه جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَابِغَ النَّعْمِ، يَا دَافِعَ النَّقَمِ، يَا بَارِيَّ النَّسَمِ وَعَالِمًا غَيْرَ مُعَلَّمٍ، وَعَالِمًا بِجَمِيعِ الْأُمَمِ، وَيَا مُؤَنِّسَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ، اذْفَعْ عَنِّي كُلَّ يَأْسٍ وَالْأَلَمِ، وَعَافِنِي مِنْ كُلِّ عَاهِيَةٍ وَسَيِّئَةٍ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ لَا يَخْشَاكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ «فَسَيِّئُ كَيْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». (١).

لدفع الهمة

عنه صلى الله عليه وآله قال: ما كرنتي أمر إلا تمثّل لي جبرئيل وقال: يا محمد، قل: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

لدفع الكرب والحزن والغم

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، وَيَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، وَيَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، وَيَا حِزْرَ مَنْ لَا حِزْرَ لَهُ، وَيَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ وَيَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا عِزَّ الضُّعْفَاءِ، يَا مُنْقِذَ الْعُرْقَى، يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ، يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ، وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ، وَدَوِيُّ الْمَاءِ، وَخَفِيفُ الشَّجَرِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي «كذا، وكذا».

لطلب الحاجة ولدفع الهمة والغم والنازلة

يَحَقُّ يَسُّ وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيَحَقُّ طَهُّ، وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ... (٢).

١ - البقرة: ١٣٧.

(١٣٠)

لدفع الكرب و اللفف عمن أعينه الحيلة وأصابته بليته

يقول ليلة الجمعة إذا فرغ من الصلاة المكتوبة من العشاء الآخرة:
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (١)

لدفع الحرق والغرق والسرقة والهدم والخسف

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ... (٢)
* * *

اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَ اكْفِنَا بِرُحْمَتِكَ... (٣)

ردّ المظالم

يا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَ يا عَوْثَ الْمُسْتَعِيثِينَ، وَ يا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، أَنْتَ الْمُنزَلُ بِكَ كُلُّ حَاجِيَةٍ، أَسْتَتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ مَظَالِمٍ كَثِيرَةٍ لِعِبَادِكَ قَبْلِي، اللَّهُمَّ فَإِنَّمَا عَبِدُ مِنْ عِبِيدِكَ أَوْ أَمِيهِ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قَبْلِي مَظْلَمَةٌ، ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي عَرْضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، أَوْ غِيْبَةً اعْتَبْتُهُ بِهَا، أَوْ تَحَامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوًى أَوْ أَنْفَهٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ غَائِبًا كَانَ أَوْ شَاهِداً، وَحَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتاً، فَقَصْرَتْ يَدِي وَ ضَاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ، وَ التَّحَلُّلُ مِنْهُ فَاسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ وَ هِيَ مُسْتَجِيبَةٌ بِمَشِيئَتِهِ، وَ مُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ، أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، ثُمَّ هَبْهَا لِي مِنْ لَدُنْكَ، إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ

١- الدعاء بتمامه في الصحيفة الفاطمية: ٢٩ دعاء: ١١.

٢- هو تسييح يونس في القرآن تقدم ص ٥٢.

٣ و ٣- الدعاء بتمامه في الصحيفة الفاطمية: ص: ٣٤ دعاء: ٢٠ و ٢٨٠ دعاء: ١٦٤.

(١٣١)

الْمَغْفِرَةِ، وَ لَا تُضْرِكَ الْمُؤَهَّبَةُ، رَبِّ اكْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ لَا تُهِنِّي بِذُنُوبِي إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

طلب الحفظ عند الصباح والمساء

قال صلى الله عليه وآله لما أسرى بي علمتني الملائكة قولاً أقوله إذا أصبحت و أمسيت:
اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، وَ ذَنْبِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِمَغْفِرَتِكَ، وَ ذُلِّي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِعِزَّتِكَ، وَ فَقْرِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِغِنَاكَ، وَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى.

عند الصباح والمساء و عند المنام

إن جبرئيل عليه السلام أتى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له: إن الله يقول لك: قل لأمتك أن يقولوا:
لا حولَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (١)

عشرًا عند المساء وعشرًا عند الصباح وعشرًا عند النوم

لمن رأى فى منامه ما يكره

يا محمد إذا رأيت فى منامك شيئًا تكرهه، او رأى أحد من المؤمنين، فليقل:
أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَائُهُ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُهُ الصَّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتَ مِنْ رُؤْيَايَ
وتقرأ الحمد والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وتتفل عن يسارك ثلاث تفلات، فإنه لا يضره ما رأى

لمن أراد أن يرى فى منامه ما يرجو

١- فى رواية: قال الله تعالى لنبىه صلى الله عليه وآله وسلم فى ليلة المعراج: أعطيتك كلمتين من خزائن عرشى:
لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَنجَا مِنكَ إِلَّا إِلَيْكَ.
(١٣٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَبِاسْمِهِ الْمُبْتَدَأِ، رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، لَا غَايَةَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى، رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
* لَهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى * وَإِنْ تَجَهَّزْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى»
اللَّهُ عَظِيمُ الْأَلَاءِ، دَائِمُ النِّعْمَاءِ، قَاهِرُ الْأَعْيَادِ (رَحِيمٌ بِخَلْقِهِ) عَاطِفٌ بَرِّزْقِهِ، مَعْرُوفٌ بِلُطْفِهِ، عَادِلٌ فِى حُكْمِهِ، عَالِمٌ فِى مُلْكِهِ، الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ، رَحِيمُ الرَّحْمَاءِ، عَالِمُ الْعُلَمَاءِ، صَاحِبُ الْأَنْبِيَاءِ، غَفُورُ الْغَفَرَاءِ قَادِرٌ عَلَى مَا يَشَاءُ.
سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَاحِدِ الْحَمِيدِ، ذِى الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، الْقَعَالِ لِمَا يُرِيدُ، رَبِّ الْأَرْبَابِ وَمَسْجِبِ الْأَشْيَابِ، وَسَابِقِ الْأَشْيَاقِ، وَرَازِقِ
الْأَرْزَاقِ، وَخَالِقِ الْأَخْلَاقِ، قَادِرٌ عَلَى مَا يَشَاءُ، مُقَدِّرُ الْمَقْدُورِ، وَقَاهِرُ الْقَاهِرِينَ، وَعَادِلٌ فِى يَوْمِ النُّشُورِ، إِلَهَ الْأَلْهَةِ يَوْمَ الْوَأَقَعَةِ، رَحِيمٌ غَفُورٌ
حَلِيمٌ شَكُورٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الرَّحِيمِ، الْأَوَّلِ الْقَدِيمِ خَالِقِ الْعَرْشِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، قَابِلُ التَّوْبَةِ،
شَكُورٌ حَلِيمٌ، الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ، الْأَوَّلُ الْآخِرُ، الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الدَّائِمُ الْقَائِمُ، رَازِقُ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ، صَاحِبُ الْعَطَايَا، وَمَانِعُ الْبَلَايَا يَشْفِى
السَّقِيمَ، وَيَغْفِرُ لِلْخَاطِئِينَ، وَيَغْفُو عَنِ النَّادِمِينَ، وَيُحِبُّ الصَّالِحِينَ، وَيُؤْوِى الْهَارِبِينَ، وَيَسْتُرُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ، وَيُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ.
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْكَرِيمُ الْمَعْيُودُ فِى كُلِّ مَكَانٍ، تَغْفِرُ الْخَطَايَا وَتَسْتُرُ الْعُيُوبَ، شَكُورٌ حَلِيمٌ، عَالِمٌ بِالْخُدُودِ، مُنْبِتُ الزُّرُوعِ
وَالْأَشْجَارِ، فَالِقُ الْجُوبِ، صَاحِبُ الْجَبْرُوتِ، غَنِيٌّ عَنِ الْخَلْقِ، قَاسِمُ الْأَرْزَاقِ، عَلَامُ الْعُيُوبِ، أَنْتَ الَّذِى لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ.
(١٣٣)

أَنْتَ الَّذِى تَغْفُو عَنِ الْمَعَاصِي بَعْدَ أَنْ يَعْرِقَ فِى الدُّنُوبِ، أَنْتَ الَّذِى كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ يَنْصَرِفُ إِلَيْكَ بِالْمَنْسُوبِ، اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي كَمَا
قُلْتَ: «أَدْعُونِي أَجْتِجِبْ لَكُمْ» وَأَنْتَ بَوَعْدِكَ صِدُوقٌ، نِجْنِي مِنَ الْهَمُومِ وَالْعُمُومِ وَالْكَرُوبِ، أَنْتَ غِيَاثُ كُلِّ مَكْرُوبٍ، وَأَنْتَ الَّذِى قُلْتَ:
«لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَتِي» وَأَنْتَ بِقَوْلِكَ (صَادِقٌ) لَيْسَ بِكَذُوبٍ أَحْفَظُنِي مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَهَوَلِ يَوْمِ اللُّهُودِ، وَلَا تَفْضَحْنِي سَيِّدِي
عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ فِى الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا ضِدَّ لَهُ، وَلَا يَمَدُّ لَهُ، وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ، وَلَا وَالِدَ لَهُ، وَلَا وَلَدَ لَهُ، وَلَا حَدَّ لَهُ وَلَا حُدُودَ لَهُ، وَلَا مِثَالَ لَهُ، وَلَا كُفُوَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ لَهُ، وَلَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ.

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ، أَنْ تُرِينِي فِي مَنَامِي مَا رَجَوْتُ مِنْكَ، وَأَنْ تُكْرِمَنِي بِمَغْفِرَةِ خَطِيئَتِي، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
يَا حَيَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا سُبْحَانَ يَا غُفْرَانَ، يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ [دُونِ] عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ غَيْرُ وَجْهِكَ [القديم (١)] الْكَرِيمِ الْمَعْبُودِ، وَأَمَنْتُ بِكَ وَاسْتَعْنَيْتُ بِكَ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في السجدة

عن خديجة الكبرى قالت: كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا أنا به ساجد كالثوب الطريح فسمعتة يقول: سَجَدَ لَكَ سَوَادِي، وَأَمَنْ بِكَ فُؤَادِي، رَبِّ هَذِهِ يَدَايَ مَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمًا يُزْجِي لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الْعَظِيمَةَ

١ - في المهج: الدائم.

(١٣٤)

ليلة النصف من شعبان

قال صلى الله عليه وآله: في هذه الليلة هبط عليّ جبرئيل عليه السلام فقال لي: يا محمد مز أمتك إذا كان ليلة النصف من شعبان أن يصلّي أحدهم عشر ركعات في كل ركعة يتلو فاتحة الكتاب مرّة و «قل هو الله أحد» عشر مرّات، ثم يسجد ويقول في سجوده: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَبِيَاضِي، يَا عَظِيمٍ، كُلُّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمِ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ.

قبل الإفطار

قال صلى الله عليه وآله: إن جبرئيل عليه السلام جاءني فقال: يا محمد، من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر، استجاب الله تعالى دعاءه، وقبل صومه و صلاته.... اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَرَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ، وَالنُّورِ الْعَزِيزِ، وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَالْفَرْقَانَ الْعَظِيمِ
أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ، وَاللَّهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ، وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَلِكٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ، وَمَلِكٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ، وَنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ (١) وَبِمُلْكِكَ الْقَسِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَّحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ، وَبِهِ يَصْلُحُ الْآخِرُونَ
يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

١ - «الكريم» البلد.

(١٣٥)

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْرًا وَفَرَجًا قَرِيبًا، وَتَبَشِّرْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [عَلَيْهِ وَآلِهِمُ السَّلَامُ] وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ، وَهَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَايَكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ، وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ، مُنِيبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ، وَتَجَمُّعٌ لِي وَلِأَهْلِي وَلِوَلَدِي الْخَيْرِ كُلَّهُ، وَتَصْرِفٌ عَنِّي وَعَنْ وَلَدِي وَأَهْلِي الشَّرِّ كُلَّهُ أَنْتَ الْخَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ، فَأَمُنُّ عَلَى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

آخر ليلة من شهر رمضان

عنه صلى الله عليه وآله قال: من صَلَّى في آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» عشر مرّات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرّات: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فإذا فرغ من آخر عشر ركعات قال بعد فراغه من التسليم: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - ألف مرة، فإذا فرغ من الإستغفار سجد ويقول في سجوده: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اغْفِرْ لَنَا (١) ذُنُوبَنَا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا.

لطلب القصور عقيب الفرائض الخمسة

قال النبي صلى الله عليه وآله: لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، مَرَرْتُ عَلَى قَصْرِ مِنْ جَوْهَرَةٍ حَمْرَاءَ فَقُلْتُ: يَا حَبِيبِي جِبْرَائِيلُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالَ: لِمَنْ يَصَلِّيُ فِرْضَ الصُّبْحِ وَيَقُولُ بَعْدَهُ: يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، إِزْحَمْنِي - أَرْبَعِينَ مَرَّةً -

١ - وفي نسخة: «لِي» بصيغة المتكلم الوحده، وكذا، بعده.

(١٣٦)

وَلَمَّا عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ مَرَّ بِقَصْرِ لَهُ سَبْعُونَ بَابًا إِلَى آخِرِهِ قَالَ: يَا حَبِيبِي جِبْرَائِيلُ لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لِمَنْ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَالَ: بَعْدَهَا: يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي سَبْعِينَ مَرَّةً.

وَلَمَّا عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ مَرَّ عَلَى قَصْرِ مَعْلُوقٍ فِي الْهَوَاءِ - إِلَى آخِرِهِ - فَقَالَ: يَا حَبِيبِي جِبْرَائِيلُ لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لِمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ وَقَالَ بَعْدَهَا:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رُبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ» سَبْعَ عَشْرَ مَرَّةً.

وَلَمَّا عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ مَرَّ عَلَى قَصْرِ مِنَ اللَّوْلُؤِ وَشِرَائِفِهِ مِنْ زَبْرَجْدٍ سَالِحٍ - فَقَالَ: يَا أَخِي جِبْرَائِيلُ لِمَنْ هَذَا؟ قَالَ: لِمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَقَالَ بَعْدَهَا:

«يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ انشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» أَرْبَعِينَ مَرَّةً

وَلَمَّا عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ مَرَّ عَلَى قَصْرِ مِنْ أَرْجَوَانَ - الْخ - قَالَ: يَا حَبِيبِي لِمَنْ هَذَا؟ قَالَ: لِمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَقَالَ بَعْدَهَا:

«يَا عَالِمَ خَفِيَّتِي اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي» سَبْعِينَ مَرَّةً

وَلَمَّا عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ مَرَرْتُ عَلَى قَبَةِ بِيضَاءَ، قُلْتُ:

لِمَنْ هَذَا؟ قَالَ: لِمَنْ انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ وَقَالَ:

«يا حَيُّ يا قَيُّوْمُ، يا حَيُّ لا يَمُوتُ، اَرْحَمَ عَبْدِكَ الخاطِئِ المُعْتَرِفِ بِذَنْبِهِ، يا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» ثلاث مرّات.

ولمّا عرج به إلى السماء السابعة مررت على قصر من لؤلؤة بيضاء - الخ - فقلت: لمن هذا يا حبيبي جبرئيل؟ قال: لمن يقرأ كل يوم: «سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» خمس عشرة مرّة. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

يوم الأحزاب (١)

١ - وفي رواية أخرى (مثله) باختلاف يسير نذكرها بالاشارة إلى مواضعها.

(١٣٧)

عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه نزل به جبرئيل عليه السلام يوم الأحزاب «شهد الله أنّه لا إله إلا هو - إلى - سريع الحساب» (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ، وَعَظْمَةِ طَهَارَتِكَ، وَبِرَّكَهٖ (٢) جَلالِكَ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَآهَةٍ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (٣) إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ

اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي فَبِكَ اسْتَعِيْثُ، وَأَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ أَلُوذُ وَأَنْتَ مَعَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ (٤) يَا مَنْ ذَلَّلْتَ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ، وَخَضَعْتَ لَهُ مَقَالِيدُ الْفِرَاعِيَةِ، أَعُوذُ بِكَ (٥) مِنْ خِزْيِكَ وَمِنْ كَشْفِ سِتْرِكَ وَمِنْ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ، وَالْإِنْصِرَافِ (٦) عَنْ شُكْرِكَ

أَنَا فِي (حِزْزِكَ فِي) (٧) لَيْلِي وَنَهَارِي، وَ (ظَنَعِي وَ أَشِفَارِي) (٨) وَنَوْمِي وَ قَرَارِي، ذِكْرُكَ شِعَارِي، وَتَنَاوُكَ دِثَارِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيماً (٩) لَوْجِهِكَ، وَ تَكْرِيماً لِشِبْحاتِ نُورِكَ (١٠) وَ (أَجْرَنِي مِنْ خِزْيِكَ، وَمِنْ كَشْفِ سِتْرِكَ وَ سُوءِ عِقَابِكَ) (١١) وَ اضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ، وَ (أَدْخُلْنِي فِي) (١٢) حِفْظِ عِنَايَتِكَ [وَ عُدْنِي بِخَيْرٍ مِنْكَ] (١٣) يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١ - تمام الآية هكذا: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَ مَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَ مَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ» آل عمران: ١٨ و ١٩.

٢ - تَرْكِيهٖ، خ.

٣ - طَارِقِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ.

٤ - اللَّهُمَّ أَنْتَ عِيَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ، وَأَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ أَلُوذُ.

٥ - أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ وَ كَرَمِ جَلالِكَ.

٦ - الْإِضْرَابِ.

٧ - كَنْفَكَ مِنْ.

٨ - «ظَعْنِي وَ اسْتَفْرَارِي» بعد قوله: «قَرَارِي».

٩ - تَنْزِيهاً.

١٠ - وَجْهِكَ.

١١ - أَجْزَلِي كَنْفَكَ، وَفِي شَرِّ عَذَابِكَ. ٨ - وَقَّ رَوْعِي بِحُرْمَتِكَ.

١٢ - لَيْسَ فِي النِّسْخَةِ الْآخَرِي. وَفِي آخِرِهَا زِيَادَةٌ هَذِهِ:

وَوَقَّ رَوْعَتِي بِخَيْرٍ وَأَمْنٍ وَسِتْرٍ وَحِفْظٍ مِنْكَ، سُبْحَانَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى، سُبْحَانَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ قَطْرَاتِ مَاءِ
الْبَحَارِ، سُبْحَانَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرَاتِ الْأَمْطَارِ سُبْحَانَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ الْمُحْصُونَ، وَتَكَلَّمْ بِهِ الْمُتَكَلِّمُونَ وَفَوْقَ ذَلِكَ،
وَقَدَّرَ ذَلِكَ، إِلَى مُنْتَهَى، قُدْرَتِكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. (البحار: ٩٤/٣٠٩)

(١٣٨)

يوم خيبر وحنين

رَوَى أَنَّهُ نَزَلَ بِهِ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنِينٍ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، وَصَبْرًا عَلَى بِلَّتِكَ، وَخُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ.
(١٣٩)

ومن الأدعية القدسية ما ورد في المناجاة (١)

**لَمَّا زَوَّجَ الْمَأْمُونُ الْإِمَامَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بِنَ مَوْسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ابْنَتَهُ، كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ لِكُلِّ زَوْجَةٍ صَدَاقٌ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ أَمْوَالَنَا
فِي آخِرِهِ مُؤَجَّلَةً لَنَا فَكُنْزًا هُنَاكَ كَمَا جَعَلَ أَمْوَالَكُمْ فِي الدُّنْيَا مُعْجَلَةً لَكُمْ فَكُنْزًا تَمُوهَا هُنَا، وَقَدْ أَمَهَرْتُ ابْنَتَكَ «الوسائل إلى المسائل»**

وهي مناجاة دفعها إلى أبي وقال: دفعها إلى موسى أبي وقال:

دفعها إلى جعفر أبي، وقال: دفعها إلى محمد أبي، وقال:

دفعها إلى علي أبي، وقال: دفعها إلى الحسين بن علي أبي، وقال: دفعها إلى الحسن أخي، وقال: دفعها إلى علي بن أبي طالب

عليهم السلام وقال: دفعها إلى النبي محمد صلى الله عليه وآله في صحيفته وقال: دفعها إلى جبرئيل عليه السلام وقال: ربك يقول:

هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة، فاجعلها وسائلك إلى مسائلك تصل إلى بغيتك وتنجح في طلبتك ...

وهي عشر وسائل إلى عشر مسائل:

١- المناجاة بالاستخارة: اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَ تَكْرَمٍ مَا اسْتَخَرْتُكَ ...

٢- المناجاة بالاستقالة: اللَّهُمَّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ أَنْطَقَنِي بِاسْتِقَالَتِكَ ...

٣- المناجاة بالاستخارة في السفر: اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفْرًا فَخُذْ لِي فِيهِ ...

٤- المناجاة بطلب الرزق: اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ سِجَالَ رِزْقِكَ مِذْرَارًا ...

٥- المناجاة بالاستعاذة: اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَلِمَاتِ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ ...

٦- المناجاة بطلب التوبة: اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِإِخْلَاصٍ تَوْبَةً نُصُوحٍ ...

٧- المناجاة بطلب الحج: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي افْتَرَضْتَهُ ...

٨- المناجاة بكشف الظلم: اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمَ عِبَادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ فِي بِلَادِكَ ...

٩- المناجاة بالشكر لله تعالى: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ ...

١٠- المناجاة بطلب الحاجب: اللَّهُمَّ جَاءَ دَيْرٌ مَنَ بِنَ أَمْرَتِهِ بِالْأَدْعَاءِ أَنْ يَدْعُوَكَ ...

١ - أقول: قد ذكرنا هذه الأدعية بتمامها في الصحيفة الرضوية: ١٢٨١١٨.

(١٤٠)

(١٥٦)

أدعية خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله

إشاره

في الأحاديث الشريفة المأثورة

(١٥٧)

« ١ »

أدعيته صلى الله عليه وآله في تسبيح الله

إشاره

وتحميده وتمجيده وثنائه وتهليله ومناجاته

(١٥٨)

أدعيته صلى الله عليه وآله في تسبيح الله

«التسبيحات في الحجب»

في حجاب القدرة: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى

في حجاب العظمة: سُبْحَانَ عَالِمِ السَّرِّ

في حجاب المنة: سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو

في حجاب الرحمة: سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى

في حجاب السعادة: سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو

في حجاب الكرامة: سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ

في حجاب المنزلة: سُبْحَانَ الْعَلِيمِ الْكَرِيمِ

في حجاب الهداية: سُبْحَانَ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

في حجاب النبوة: سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

في حجاب الرفعة: سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ

فى حجاب الهيبة: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
فى حجاب الشفاعة: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ.

قال صلى الله عليه وآله: ألا أعلمكم خمس كلمات خفيفات على اللسان، ثقيات فى الميزان يرضين الرحمان، ويطردن الشيطان، وهنّ من كنوز الجنة، ومن تحت العرش، ومن الباقيات الصالحات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال صلى الله عليه وآله: قولوا:

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. (١)
١- قال صلى الله عليه وآله: الباقيات الصالحات: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ.
(١٥٩)

فى تسبيح الله وتنزيهه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - ثلاثاً - بَعْدَ كُلِّ تَهْلِيلٍ هَلَلَهُ الْمُهَلَّلُونَ.
وَ اللَّهُ أَكْبَرُ - ثلاثاً - بَعْدَ كُلِّ تَكْبِيرٍ كَبَّرَهُ الْمُكَبِّرُونَ.
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ - ثلاثاً - بَعْدَ كُلِّ تَحْمِيدٍ حَمَدَهُ الْحَامِدُونَ.
وَ سُبْحَانَ اللَّهِ - ثلاثاً - بَعْدَ كُلِّ تَسْبِيحٍ سَبَّحَهُ الْمُسَبِّحُونَ.
وَ اسْتَغْفِرُ اللَّهُ - ثلاثاً - بَعْدَ كُلِّ اسْتِغْفَارٍ اسْتَغْفَرَهُ الْمُسْتَغْفِرُونَ
وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - ثلاثاً - بَعْدَ مَا قَالَهُ الْقَائِلُونَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ - ثلاثاً - بَعْدَ مَا صَلَّى عَلَيْهِ الْمُصَلِّونَ، وَ حَسْبُنَا اللَّهُ، وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ
مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَحْوَالِ
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ كُلِّ مَنْ حَمَدَهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ مَنْ لَمْ يَحْمَدْهُ
وَ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُقَادِرُهُ شَيْءٌ
سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَكِيمِ الْكَبِيرِ الْخَالِقِ، سُبْحَانَ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ، سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِي، سُبْحَانَ الصَّادِقِ الْبَادِي
(١٦٠)

سُبْحَانَ الْمُصَوِّرِ الْكَافِي، سُبْحَانَ الشَّافِي الْمُعَافِي، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُحَادُّهُ شَيْءٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُعَلِّمُهُ شَيْءٌ
سُبْحَانَ مَنْ لَا يُعَيِّرُهُ شَيْءٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُفْهَرُهُ شَيْءٌ فى مُلْكِهِ
سُبْحَانَ مَنْ لَا يُحَدُّهُ الْحَادُّونَ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ
سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ الْمُسَبِّهُونَ، سُبْحَانَ مَنْ لَا أَبَ لَهُ
سُبْحَانَ مَنْ لَا قَرِينَ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ
سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْمُفْتَدِرِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْمُتَعَالِ

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ
 سُبْحَانَ مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْعُيُونُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ
 سُبْحَانَ مَنْشِئِ الْأَشْيَاءِ بِمَشِيئَتِهِ، سُبْحَانَ الْمُدَبِّرِ بِتَدْبِيرِهِ
 سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ عَنِ الْأَشْيَاءِ وَالْعَرْشِ بِأَنْشَائِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ
 الْحُجُبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِأَحَدٍ، سُبْحَانَ خَالِقِ سُورَةِ النُّورِ
 سُبْحَانَ مَنْ أَقَامَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَلَا مَعِينٍ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْعَرْشَ، وَأَنْفَرَدَ بِتَقْدِيرِ الْأَشْيَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ عَجَائِبَ خَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ
 شَرِيكَ مَعَهُ، وَجَلَّ عَنِ الْأَشْيَاءِ فَلَا يُدْرِكُهُ شَيْءٌ، سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْمُصَوِّرِ «لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 (١٦١)

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١) سُبْحَانَ مَنْ أَثْبَتَ الْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ الرِّيحَ وَيُرْسِلُهَا حَيْثُ يَشَاءُ، سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَقْطَعْ رِزْقَهُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ
 سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَنْوَاعِ اللُّغَاتِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجَنَّةُ بِغَرَائِبِ التَّسْبِيحِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ النَّيْرَانُ بِأَغْلَالِهَا
 سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ بِأَكْنَافِهَا، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْأَشْجَارُ عِنْدَ تَوْرِيدِ أَوْرَاقِهَا، سُبْحَانَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، يَا رَبِّ - ثَلَاثًا - يَا
 رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَيَا مُسَبِّبَ الْأَشْيَاءِ، وَيَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ مِنَ الْعَذَابِ
 سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْبِحَارُ عِنْدَ تَلَاطُمِ أَمْوَاجِهَا، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الذَّرُّ فِي مَسَاكِنِهَا، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الرِّيحُ عِنْدَ هُبُوبِ جَرِيَانِهَا
 سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْحَيْتَانُ فِي قَرَارِ بِحَارِهَا
 سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِنُّ بِلُغَاتِهَا، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ بَنُو آدَمَ عَلَى اخْتِلَافِ لُغَاتِهَا، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الْجَلِيلِ الْجَمِيلِ
 يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ، يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ، يَا سَيَّتَارَ الْعُيُوبِ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَكَانٌ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا عَظِيمَ الشَّانِ، يَا مَنْ
 لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا دَائِمٌ يَا قَائِمٌ يَا قَدِيمٌ يَا مَلِكٌ يَا قَدُوسٌ يَا سَلَامٌ يَا مُؤْمِنٌ يَا مُهَيِّمٌ، يَا عَزِيزٌ يَا جَبَّارٌ يَا
 مُتَكَبِّرٌ

١ - الحشر: ٢٤.

(١٦٢)

يَا خَالِقُ يَا بَارِيُّ يَا مُصَوِّرُ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

في تسبيح الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبْحَانَكَ أَنْتَ [اللَّهُ] رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُهَيِّمُ
 سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِيُّ

سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُصَوِّرُ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَصِيرُ الصَّادِقُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاسِعُ اللَّطِيفُ [سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَدِيعُ الْأَحَدُ] سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَفُورُ
 الْوُدُودُ

سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ
 سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّيِّدُ الصَّمَدُ
 سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ
 (١٦٣)

سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَفُورُ الْغَافِرُ (١) سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَكِيلُ الْكَافِي سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْكَرِيمُ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُغِيثُ
 الدَّائِمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُتَعَالَى الْحَقُّ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاقِي الرَّؤُوفُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ
 الْغَزِيذُ الْحَمِيدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّهِيدُ الْمُنْعَمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ
 اللَّهُ الْقَاهِرُ الرَّازِقُ (٢) سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَسِيبُ الْبَارِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الْوَافِي (٣) سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ،
 سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ التَّوَّابُ الْوَهَّابُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَدِيمُ
 الْفَعَّالُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَوِيُّ الْقَائِمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَفِيُّ الْكَرِيمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ
 الْفَاطِرُ الْخَالِقُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَزِيذُ الْفَتَّاحُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الدَّيَّانُ الشَّكُورُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ سُبْحَانَكَ أَنْتَ
 اللَّهُ الصَّادِقُ الْعَدْلُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الظَّاهِرُ الطُّهْرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّفِيعُ الْبَاقِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوِثْرُ الْهَادِي سُبْحَانَكَ أَنْتَ
 اللَّهُ الْوَلِيُّ النَّصِيرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْكَفِيلُ الْمُسْتَعَانُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَالِبُ الْمُعْطَى، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَالِمُ الْمَعْظَمُ

١- الْعَفَّارُ، خ.

٢- الرَّزَّاقُ، خ.

٣- الْقَوِيُّ، خ.

(١٦٤)

سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَاضِلُ الصَّادِقُ
 سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْفَاضِلِينَ
 سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ النَّاصِرِينَ
 سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْفَاطِرِينَ
 سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ
 سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَزِيذُ الْحَكِيمُ
 سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ «سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ» (١)

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

في تسبيح الله وتنزيهه - المسمى بدعاء المجبر -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ، تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَانُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ

١ - الأنبياء : ٨٧ - ٨٨ .

(١٦٥)

سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ، تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ، تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ، تَعَالَيْتَ يَا مُهَيِّمُنُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ، تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ، تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا هَادِي، تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ، تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحُ، تَعَالَيْتَ يَا مُزْتَاخُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي، تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ، تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِي، تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ، تَعَالَيْتَ يَا مَجِيدُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَفُورُ، تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدُ، تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ

(١٦٦)

سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ، تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثُ، تَعَالَيْتَ يَا وَاوِرِثُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُخَيِّ، تَعَالَيْتَ يَا مُمَيِّتُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ، تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا أَنِيسُ، تَعَالَيْتَ يَا مُوْنِسُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ، تَعَالَيْتَ يَا جَمِيلُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ، تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَفِيُّ، تَعَالَيْتَ يَا مَلِيُّ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودُ، تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارُ، تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَذْكَورُ، تَعَالَيْتَ يَا مَشْكَورُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ، تَعَالَيْتَ يَا مَعَادُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَمَالُ، تَعَالَيْتَ يَا جَلَالُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَابِقُ، تَعَالَيْتَ يَا رَازِقُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا صَادِقُ، تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَمِيعُ، تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَفِيعُ، تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَعَالُ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ

(١٦٧)

سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي، تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَاهِرُ، تَعَالَيْتَ يَا طَاهِرُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ، تَعَالَيْتَ يَا حَاكِمُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ، تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَاصِمُ، تَعَالَيْتَ يَا قَاسِمُ،

أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَنِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا مُغْنِيٌّ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَفِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا قَوِيٌّ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا كَافِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا شَافِيٌّ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّمٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخَّرٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا أَوَّلٌ، تَعَالَيْتَ يَا آخِرٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ظَاهِرٌ، تَعَالَيْتَ يَا بَاطِنٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَجَاءٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَجَى، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْمُنِّ، تَعَالَيْتَ يَا ذَا الطُّوْلِ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا قَيُّومٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَاحِدٌ، تَعَالَيْتَ يَا أَحَدٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدٌ، تَعَالَيْتَ يَا صَيِّدٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرٌ، تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَالِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا عَالِيٌّ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ

(١٦٨)

سُبْحَانَكَ يَا عَلِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا أَعْلَى، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَلِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَارِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا بَارِيٌّ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَافِضٌ، تَعَالَيْتَ يَا رَافِعٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطٌ، تَعَالَيْتَ يَا جَامِعٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُعَزِّزٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُبَدِّلٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَافِظٌ، تَعَالَيْتَ يَا حَفِيطٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَادِرٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمٌ، تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَكَمٌ، تَعَالَيْتَ يَا حَكِيمٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُعْطَى، تَعَالَيْتَ يَا مَانِعٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ضَارٌّ، تَعَالَيْتَ يَا نَافِعٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبٌ، تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَادِلٌ، تَعَالَيْتَ يَا فَاضِلٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا لَطِيفٌ، تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ، تَعَالَيْتَ يَا حَقٌّ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَا جِدُّ، تَعَالَيْتَ يَا وَاحِدٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَفْوٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُوسِعٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ

(١٦٩)

سُبْحَانَكَ يَا رَوْوْفٌ، تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَوْدٌ، تَعَالَيْتَ يَا وَثْرٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقِيتٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلٌ، تَعَالَيْتَ يَا عَدْلٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبِينٌ، تَعَالَيْتَ يَا مَتِينٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا بُرٌّ، تَعَالَيْتَ يَا وَدُودٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُرَشِّدٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نُورٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُنَوَّرٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرٌ، تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا صَابِرٌ، تَعَالَيْتَ يَا صَابِرٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُنْشَى، تَعَالَيْتَ يَا مُنْشَى، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانُ، تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُغِيثٌ، تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرٌ، تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرٌ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَبْرُوتِ وَالْجَلَالِ سُبْحَانَكَ «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» * * *

فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ» (١) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

* * *

٦- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَنَانِيكَ، سُبْحَانَكَ... (١)

١

٧- كان النبي صلى الله عليه وآله يكثر أن يقول: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي.

فلما نزلت: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» قال: (٢)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

٨- سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ.

٢

٩- سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا

هُوَ خَالِقٌ. وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلُ ذَلِكَ،

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ.

١٠- سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَى نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

وفي روايته: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

١- الدعاء بتمامه في الصحيفة السجادية: ص ٢٣ دعاء ٤.

٢- عن عبد الله بن مسعود قال: لَمَّا نَزَلَتْ «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ

(المسند: ٦/١٦٦ ح ٤٣٥٦).

(١٧١)

في تسييح الله أول يوم من الشهر

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ رِضَا (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ) سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ

مِلْءَ أَرْضِهِ، [سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ]. (١)

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ.

وفي روايته: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى

كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (مثل ذلك).

وعنه صلى الله عليه وآله من قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»

مرّة إذا أصبح، ومرّة إذا أمسى، بعث الله ملكاً إلى الجنّة، معه مكسّاح (٢) من الفضّة يكسح له من طين الجنّة، وهو مسك أذفر، ثم يغرس له غرساً... (٣)

١ - هكذا في المصدر.

٢ - المكسّح: ما يُكسّس به.

٣ - عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أي الكلام أحب إلى الله عز وجل؟ قال: ما اصطفاه الله لملائكته: سبحان الله وبِحَمْدِهِ. (مستدرک الحاكم: ١/٥٠٢).

وفي رواية قال صلى الله عليه وآله: من قال حين يصبح - مائة مرّة -

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَحِينَ يُمَسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - مائة مرّة - غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ.

وفي رواية من قال: «سبحان الله وبحمده» كتب الله له ألف حسنة «البحار: ٩٣/١٧٨ ح ٧».

وفي رواية أخرى قال صلى الله عليه وآله: من قال:

«سُبْحَانَ اللَّهِ» غرس الله له بها عشر شجرات في الجنّة فيها من أنواع الفاكهة.

(١٧٢)

أدعيته صلى الله عليه وآله في تحميد الله

بالتحميد الله حين زوج فاطمة (١)٣

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ بِنِعْمَتِهِ، الْمَعْبُودِ بِقُدْرَتِهِ، الْمُطَاعِ بِسُلْطَانِهِ الْمَرْهُوبِ مِنْ عِقَابِهِ وَسَيِّطُوتِهِ، الْمُرْغُوبِ إِلَيْهِ فِيمَا عِنْدَهُ، النَّافِذِ أَمْرُهُ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ، الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ، وَدَبَّرَهُمْ بِحِكْمَتِهِ وَأَمَرَهُمْ بِأَحْكَامِهِ، وَأَعَزَّهُمْ بِدِينِهِ، وَأَكْرَمَهُمْ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ...

بتحميد الله أول خطبة تزويج فاطمة عليها السلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ فَبَنَاهَا، وَبَسَّطَ الْأَرْضَ فَدَحَاهَا، فَأَثْبَتَهَا بِالْجِبَالِ فَارْسَاهَا «أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا» (٢)

١ - عن أبي طالب عليه السلام لما خطب خديجة بنت خويلد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، وَأَخْرَجَنَا مِنْ سُلَالَةِ إِسْمَاعِيلَ، وَفَضَّلَنَا وَشَرَّفَنَا عَلَى جَمِيعِ الْعَرَبِ، وَجَعَلَنَا فِي حَرَمِهِ، وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنْ نِعَمِهِ، وَصَيَّرَ عَنَّا شَرَّ نِقْمَتِهِ، وَسَاقَ إِلَيْنَا الرِّزْقَ مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ وَمَكَانٍ سَيِّحٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَانَا (المستدرک: ١٤/٢٠٢ ح ٣).

وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَعْطَانَا، وَمَا بِهِ حَبَانَا، وَفَضَّلَنَا عَلَى الْأَنْامِ، وَعَصَيْدَنَا عَنِ الْحَرَامِ، وَأَمَرَنَا بِالْمُقَارَنَةِ وَالْوَصْلِ، وَذَلِكَ لِيَكْثُرَ مِنَّا النَّسْلُ. (المستدرک: ١٤/٢٠٣ ح ٥). وفي رواية أخرى قال عليه السلام:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ زُرْعِ إِبْرَاهِيمَ، وَدُرِيَّةِ إِسْمَاعِيلَ، وَجَعَلَ لَنَا بَيْتًا مَحْجُوجًا، وَحَرَمًا آمِنًا يُجِبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ، وَجَعَلَنَا الْخُكَّامَ عَلَى النَّاسِ فِي بَلَدِنَا الَّذِي نَحْنُ فِيهِ. (البحار: ١٦/١٦ ح ١٧).

٢ - النزاعات: ٣١.

(١٧٣)

الَّذِي تَعَاظَمَ عَنْ صِفَاتِ الْوَاصِفِينَ، وَتَجَلَّلَ عَنْ تَحْبِيرِ لُغَاتِ النَّاطِقِينَ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ ثَوَابَ الْمُتَّقِينَ، وَالنَّارَ عِقَابَ الظَّالِمِينَ ...

بتحميد الله عند ارتقائه المنبر

الْحَمْدُ لِلَّهِ، أَحْمَدُهُ وَاسْتَعِينُهُ، وَأُؤْمِنُ بِهِ، وَاتَّوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

بتحميد الله ضمن خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، أَحْمَدُهُ وَاسْتَعِينُهُ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ....

بتحميد الله ضمن خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في تفضيل علي عليه السلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، الَّذِي لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...

(١٧٤)

بتحميد الله ضمن خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع

الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

بتحميد الله ضمن خطبته وهي أول خطبة خطبها بالمدينة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْمَدُهُ وَاسْتَعِينُهُ، وَاسْتَغْفِرُهُ وَاسْتَهْدِيهِ، وَأُؤْمِنُ بِهِ وَلَا أَكْفُرُهُ، وَأُعَادِي مَنْ يَكْفُرُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...

بتحميد الله ضمن خطبته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

بتحميد الله ضمن خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في التوحيد

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ فِي أَوْلَاتِهِ وَحْدَانِيَا، وَفِي أَرْزَلَاتِهِ مُتَعَطِّمًا بِالْإِلَهِيَّةِ، مُتَكَبِّرًا بِكِبْرِيَائِهِ وَجَبْرُوتِهِ، إِتْبَادًا مَا ابْتَدَعَ، وَأَنْشَأَ مَا خَلَقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ كَانَ سَبَقَ لِشَيْءٍ مِمَّا خَلَقَ، رَبُّنَا الْقَدِيمُ بِلُطْفِ رَبُّوبِيَّتِهِ ...

(١٧٥)

بتحميد الله ضمن خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في الغدير

الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فِي تَوْحِيدِهِ، وَدَنَى فِي تَفَرُّدِهِ، وَجَلَّ فِي سُلْطَانِهِ، وَعَظَمَ فِي أَرْكَانِهِ، وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَهُوَ فِي مَكَانِهِ وَقَهَرَ جَمِيعَ الْخَلْقِ بِقُدْرَتِهِ وَبُرْهَانِهِ، مَجِيدًا لَمْ يَزَلْ، مَحْمُودًا لَا يَزَالُ بَارِئُ الْمَسْمُوكَاتِ، وَدَاحِي الْمَدْحُوتَاتِ، وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ، سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، مُتَفَضِّلٌ عَلَى جَمِيعٍ مَن بَرَأَهُ، مُتَطَوِّلٌ عَلَى جَمِيعٍ مَن أَنْشَأَهُ، يَلْحَظُ كُلَّ عَيْنٍ وَالْعَيْنُونَ لَا تَرَاهُ، كَرِيمٌ حَلِيمٌ ذُو أَنَاةٍ قَدْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، وَمَن عَلَيْهِمُ بِنِعْمَتِهِ، لَا يَعْجَلُ بِإِنْتِقَامِهِ وَلَا يَبَادِرُ إِلَيْهِمْ بِمَا سَيَحْتَقُونَ مِنْ عَذَابِهِ، قَدْ فَهَمَ السَّرَائِرَ، وَعَلِمَ الضَّمَائِرَ، وَلَمْ تَخْفَ عَلَيْهِ الْمَكُونَاتُ، وَلَا اسْتَبَهَتْ عَلَيْهِ الْخَفِيَّاتُ لَهُ الْإِحَاطَةُ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَالْعَلْبَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَالْقُوَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْقُدْرَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ، وَهُوَ مُنْشِئُ الشَّيْءِ حِينَ لَا شَيْءَ، دَائِمٌ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، جَلَّ عَنَّا أَنْ تَدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

لَا يَلْحَقُ أَحَدٌ وَصْفَهُ مِنْ مُعَايِنَتِهِ، وَلَا يَجِدُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ مِنْ سِرِّ وَعَلَانِيَتِهِ إِلَّا بِمَا دَلَّ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَشْهَدُ بَأَنَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَلَاءُ الدَّهْرِ قُدُّسُهُ، هُوَ الَّذِي يَغْشَى الْأَبَدَ نُورُهُ، وَالَّذِي يَنْفُذُ أَمْرَهُ بِلَا مُشَاوَرَةَ مُشِيرٍ، وَلَا مَعَهُ شَرِيكَ فِي تَقْدِيرٍ، وَلَا تَفَاوُتٌ فِي تَدْبِيرٍ (١٧٦)

صَوَّرَ مَا أَبْدَعَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ، وَخَلَقَ مَا خَلَقَ بِلَا مَعُونَةٍ مِنْ أَحَدٍ وَلَا تَكْلَفٍ وَلَا أَحْتِيَالٍ، أَنْشَأَهَا فَكَانَتْ، وَبَرَأَهَا فَبَانَتْ، فَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُتَّقِنُ الصَّنِيعُ، الْحَسَنُ الصَّنِيعُ، الْعَدْلُ الَّذِي لَا يُجُورُ الْأَعْرَامَ الَّذِي تُرْجَعُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَاسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَخَشَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ مَا لَيْسَ إِلَّا هُوَ الْأَعْمَلُ الْكَمَالُ وَالْمُفْلَكُ الْأَعْفَلُ الْكَمَالُ، وَمُسَيَّرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَيَّرِهِ، يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ، وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ، يَطْلُبُهُ حَيْثَا، قَاصِمٌ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمُهْلِكٌ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ضِدٌّ وَلَا نَدٌّ، أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، إِلَهٌ وَاحِدٌ، وَرَبُّ مَا جَدَّ، يَشَاءُ فَيَمُضِي، وَيُرِيدُ فَيَقْضِي، وَيَعْلَمُ وَيُخْصِي، وَيَمِيتُ وَيُحْيِي، وَيُفْقِرُ وَيُعْنِي، وَيُضْحِكُ وَيُبْكِي، وَيُدْنِي وَيُبْعِدُ، وَيَمْنَعُ وَيُعْطِي، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ إِلَّا- هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ، مُجِيبُ الدُّعَاءِ، وَمُجْزِلُ الْعَطَاءِ، وَمُخْصِي الْأَنْفَاسِ، وَرَبُّ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ، لَا يُشْكِلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَلَا يَضُرُّهُ صُرَاخُ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَلَا يُبْرِمُهُ الْإِحَاحُ الْمَلْحِينَ، الْعَاصِمُ لِلصَّالِحِينَ وَالْمَوْفِقُ لِلْمُفْلِحِينَ، وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ الَّذِي اسْتَحَقَّ مِنْ كُلِّ خَلْقٍ أَنْ يَشْكُرَهُ وَيَحْمَدَهُ، أَحْمَدُهُ عَلَى (١٧٧)

السَّرائِرِ وَالضَّرَائِرِ، وَالشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، وَأَوْ مِنْ بِهِ وَبِمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، أَسْمِعْ أَمْرَهُ وَأَطِيعْ، وَأَبَادِرُ إِلَى كُلِّ مَا يَرْضَاهُ، وَأَسْتَسْلِمُ لِمَا قَضَاهُ، رَغْبَةً فِي طَاعَتِهِ وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ، لِأَنَّهُ اللَّهُ الَّذِي لَا يُؤْمَنُ مَكْرُهُ، وَلَا يُخَافُ جَوْرُهُ، وَأَقْرَبُ لَهُ عَلَى نَفْسِي بِالْعُبُودِيَّةِ وَأَشْهَدُ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَأُودِي مَا أَوْحَى إِلَيَّ حَذْرًا مِنْ أَنْ لَا أَفْعَلَ، فَتَحَلَّ بِي قَارِعَةٌ لَا يَنْدَفِعُهَا عَنِّي أَحَدٌ وَأَنْ عَظُمَتْ حِيلَتُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

بتحميد الله ضمن خطبته صلى الله عليه وآله وسلم في شأن مقامه

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِيْتِهِ وَبَلَانِهِ عِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَأَسْتَعِينُ اللَّهُ عَلَى نَكْبَاتِ الدُّنْيَا وَمُوبِقَاتِ الْآخِرَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ...

عن أبي أمامة قال: أتى عليّ النبي صلى الله عليه وآله وأنا أحرك شفتي، فقال: ما تقول يا أبا أمامة، قلت: أذكر الله، قال: ألا ادلك على شيء هو أكثر من ذكر الله الليل مع النهار والنهار مع الليل، تقول: الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله عدد ما في السماء والأرض والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء. (وتسبح مثلهن).

* * *

وبرواية أخرى: الحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد ما في (١٧٨)

كتابه، والحمد لله عدد ما أحصى خلقه، والحمد لله على ما في خلقه، والحمد لله ملء سماواته وأرضه، والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء. (وتسبح مثل ذلك، وتكبر مثل ذلك).

* * *

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ

* * *

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي بِلَائِكَ وَصَنِيْعِكَ إِلَى خَلْقِكَ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي بِلَائِكَ وَصَنِيْعِكَ إِلَى أَهْلِ بُيُوتِنَا
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي بِلَائِكَ وَصَنِيْعِكَ إِلَى أَنْفُسِنَا خَاصَّةً
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَكْرَمْتَنَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا سَتَرْتَنَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ،
وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا اتْنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - ثلاث مرات - اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ مَغْفِرَتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ.

* * *

يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يُبَغَى لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَ عَظِيمِ سُلْطَانِكَ. (١)

١ - وقال صلى الله عليه وآله وسلم في دعاء: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا وَ لَكَ الْمَنْ فَضْلًا. (شعب الإيمان: ٤/١٩٦ ح ٤٣٩١، مجمع الزوائد: ٤/١٨٥، كنز العمال: ٢/١٨٣ ح ٣٦٥٣).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم في دعاء آخر: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الشُّكْرُ كُلُّهُ، وَ الْيُكْرُ كُلُّهُ. (١٧٩)

عنه صلى الله عليه وآله قال:

من قال: الحمد لله كما هو أهله شغل كتاب السماء.

بتحميد الله على أنواع النعم، وعلى كل حال (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا، مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، عَلَى كُلِّ حَالٍ حَمْدًا يُوَازِي نِعْمَهُ، وَيُكَافِي مَزِيدَهُ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

* * *

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي شُكْرِ اللَّهِ حَقَّ شُكْرِهِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَابِقِ نِعَمِ اللَّهِ.

بتحميد الله على ما أتاه من أمر يسره أو يكرهه

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ورد عليه أمر يسره قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هَذِهِ النُّعْمَةِ.
وإذا ورد عليه أمر يغمته به قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

* * *

كان صلى الله عليه وآله إذا أتاه أمر يسره قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتِ. (٢)
وإذا أتاه أمر يكرهه قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

١- وفي رواية أخرى: أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة ...

ومن إذا أنعم الله عليه النعمة قال: الحمد لله «البحار: ٩٣/٢١٣ ح ١٥».

وفي رواية: عنه صلى الله عليه وآله قال: من ظهرت عليه النعمة فليكثر: الحمد لله (البحار: ٩٣/٢٨٠، المحاسن: ١/٤٢ ح ٥٦).

٢- وفي رواية: أَللَّهُمَّ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتِ، (تاريخ بغداد: ٣/١٣١).

(١٨٠)

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه ما يحب قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ.

وإذا أتاه ما يكرهه قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ.

* * *

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا كَانَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

* * *

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا عَلَى كُلِّ حَالٍ.
ثلاثمائة وستين مرة، وإذا أمسى قال مثل ذلك

بالتحميد إذا أنعم الله عليه واستجاب دعاءه

عنه صلى الله عليه وآله وسلم : إذا أنعم الله عليك نعمه فصل ركعتين، تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب و«قل هو الله احد». وفي الثانية فاتحة الكتاب و «قل يا أيها الكافرون» وتقول في الركعة الأولى في ركوعك وسجودك: الحمد لله شكرا شكرا، وحمدا حمدا - سبع مرّات. وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ دُعَائِي، وَأَعْطَانِي مَسْأَلَتِي، وَقَضَى حَاجَتِي.

الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

في تحميد الله على إسلام يهودي على يديه صلى الله عليه وآله

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ [بِي] مِنَ النَّارِ.
وفي روايته: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى بِي الْيَوْمَ نَسَمَةً مِنَ النَّارِ.

(١٨١)

في تحميد الله على قتل أبي جهل

اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَّهُ.
وفي روايته أخرى: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّ دِينَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ.

في تحميد الله على أن علياً من أهل بيته عليهم السلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مِثْلَكَ، وَشَدَّ أَرْزِي بِكَ. (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يُضَاهِي بُدْعَائِهِ - عِنْدَ كَفِّهِ، وَعِنْدَ انْبِسَاطِهِ - نُوحًا نَبِيَّهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَكَ مَثَلًا لِرِكَرِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَعَلَهَا مَثَلًا لِمَزِيمٍ. (٢)

في تحميد الله على ما أعطى لأهل البيت عليهم السلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

* * *

ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله قضاء قضى به علي بن أبي طالب عليه السلام فأعجب النبي صلى الله عليه وآله فقال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِيْنَا الْحِكْمَةَ أَهْلَ الْبَيْتِ.

١ - يعني بذلك عليا عليه السلام (الإحقاق: ١٧/٢٨).

٢ - يعني بذلك عليا وفاطمة عليهما السلام (الإحقاق: ١٨/٥٠).

(١٨٢)

كان النبي صلى الله عليه وآله يقف عند طلوع كل فجر علي باب علي وفاطمة عليهما السلام فيقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجِيبِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ ... (١).

في تحميد الله وثناؤه — المُسَمَّى بدعاء الحميد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَدُودٌ شَكُورٌ، كَرِيمٌ وَفِي مَلِيٍّ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَوَّابٌ وَهَابٌ، سَرِيعُ الْحِسَابِ، جَلِيلُ عَزِيزٌ، مُتَكَبِّرٌ خَالِقُ بَارِئٌ مُصَوِّرٌ، وَاحِدٌ أَحَدٌ، قَادِرٌ قَاهِرٌ
اللَّهُمَّ لَا يَنْفَعُ مَا وَهَبْتَ، وَلَا يُرَدُّ مَا مَنَعْتَ، فَلكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَ وَصَوَّرْتَ وَقَضَيْتَ، وَأَضَلَلْتَ وَهَدَيْتَ، وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ، وَأَمَتَّ
وَأَحْيَيْتَ، وَأَفْقَرْتَ وَأَغْنَيْتَ، وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ، وَأَطْعَمْتَ وَأَشْقَيْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ مَا قَضَيْتَ، وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ
يا واسعَ النِّعَمَاءِ، يا كَرِيمَ الْأَلَاءِ، يا جَزِيلَ الْعَطَاءِ، يا قَاضِيَ الْقَضَاءِ، يا بَاسِطَ الْخَيْرَاتِ، يا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ، يا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يا وَلِيَّ
الْحَسَنَاتِ، يا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ، يا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ وَالْآيَاتِ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يا فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَخْرَةِ وَالْأُولَى

١ - يأتي في دعائه صلى الله عليه وآله وسلم لأهل البيت عند باب علي وفاطمة عليهما السلام .

(١٨٣)

اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَافِرُ الذُّنُوبِ، وَقَابِلُ التَّوْبِ، شَدِيدُ الْعِقَابِ، ذُو الطَّوْلِ لِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ، إِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَسَمِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُكَ، وَلَا رَادَّ
لِأَمْرِكَ وَلَا مَعْقَبَ لِحُكْمِكَ، بَلَغْتَ حُجَّتِكَ، وَنَفَذْتَ أَمْرَكَ، وَبَقِيَتْ أَنْتَ وَوَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فِي أَمْرِكَ، وَلَا تُحَيِّبُ سَائِلَكَ إِذَا
سَأَلَكَ

بِحَقِّ السَّائِلِينَ إِلَيْكَ، الطَّالِبِينَ مَا عِنْدَكَ، أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ بِأَحَبِّ السَّائِلِينَ إِلَيْكَ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتَ بِهَا أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا
أَعْطَيْتَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَإِذَا أُسِمَ عَلَيْكَ بِهِ كَفَيْتَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَكْفِينَا مَا أَهَمَّنَا وَمَا لَمْ يُهَمَّنَا، مِنْ أَمْرِ دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا وَتَعَفُّو عَنَّا، وَتَغْفِرَ لَنَا، وَتَقْضِيَ حَوَائِجِنَا

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا صَدَقُوا، وَإِذَا أَسَأُوا إِسْتَتَفَرُوا وَإِذَا سُئِلُوا أَعْطَوْا، وَإِذَا سُلِّبُوا صَبَرُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا، وَإِذَا غَضِبُوا غَفِرُوا،
وَإِذَا جَهِلُوا رَجَعُوا، وَإِذَا ظَلَمُوا لَمْ يَظْلَمُوا
«وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا * وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا * وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا» (١) اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ

١ - الفرقان: ٦٣ - ٦٤.

(١٨٤)

«الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ لِجَهْلِنَا، وَمِنْ قُوَّتِكَ لِضَعْفِنَا، وَمِنْ غِنَاكَ لِفَقْرِنَا، اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا تَرُدَّنَا عَلَى أَعْقَابِنَا، وَلَا تَزِلْ أَقْدَامَنَا، وَلَا تَزِغْ قُلُوبَنَا، وَلَا تَدْحَضْ حُجَّتَنَا، وَلَا تَمِحْ مَعِزَّتَنَا، وَلَا تُعَسِّرْ عَلَيْنَا سَبْعِينَ، وَلَا تُشِمِّتْ بِنَا
أَعْدَاءَنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا سُلْطَانًا مُخِيفًا

«وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» (٢) «رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا» (٣)

اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنَّا مَكْرَكَ، وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا وَجْهَكَ، وَلَا تُخَلِّلْ عَلَيْنَا غَضَبَكَ، وَلَا تُنَحِّ عَنَّا كَرَمَكَ
وَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ مِنَ الصَّالِحِينَ الْأَخْيَارِ، وَارْزُقْنَا تَوَابَ دَارِ الْقَرَارِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، وَوَفِّقْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ لَنَا مَوَدَّةً فِي
قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ كَمَا اجْتَبَيْتَ أَدَمَ وَتَبَّتْ عَلَيْهِ ثُبَّ عَلَيْنَا، وَكَمَا رَضَيْتَ عَنْ إِسْحَاقَ فَارِضَ عَنَّا، وَكَمَا صَبَّرْتَ إِسْمَاعِيلَ عَلَى الْبَلَاءِ فَصَبِّرْنَا
وَكَمَا كَشَفْتَ الضَّرَّ عَنْ أَيُّوبَ فَاكْشِفْ ضَرْنَا، وَكَمَا جَعَلْتَ لِسُلَيْمَانَ زُلْفَى وَحُسْنَ مَابٍ فَاجْعَلْ لَنَا، وَكَمَا أَعْطَيْتَ مُوسَى وَهَارُونَ سُؤْلَهُمَا

١ - البقرة: ١٥٦.

٢ - آل عمران: ٨.

٣ - الفرقان: ٧٤.

(١٨٥)

فَاعْطِنَا، وَكَمَا رَفَعْتَ إِدْرِيْسَ مَكَانًا عَلَيْنَا فَارْفَعْنَا، وَكَمَا أَدْخَلْتَ الْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكُفْلِ وَذَا الْقُرْنَيْنِ فِي الصَّالِحِينَ فَادْخِلْنَا، وَكَمَا رَبَطْتَ
عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ الْكَهْفِ «إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا» (١)
وَنَحْنُ نَقُولُ كَذَلِكَ فَارْبِطْ عَلَيَّ قُلُوبَنَا، وَكَمَا دَعَاكَ زَكَرِيَّا فَاسْتَجِبْتَ لَهُ، فَاسْتَجِبْ لَنَا، وَكَمَا آيَدْتَ عِيسَى بِرُوحِ الْقُدْسِ فَأَيِّدْنَا بِمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى، وَكَمَا غَفَرْتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا، مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا، وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِكَ الْعَالَمِينَ، الْخَاشِعِينَ الْمُتَّقِينَ الْمُخْلِصِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

١ - الكهف: ١٤.

أدعيته صلى الله عليه وآله في تمجيد الله وننائه، وتهليله

في ثناء الله بحمده وثناء أوصافه و أسمائه الحسنى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّائِمُ، الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، الْمُدَبِّرُ بِلَا وَزِيرٍ، وَلَا خَلْقٍ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَشِيرُ... (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ.

في تمجيد الله قبل الشروع بالدعاء

عنه صلى الله عليه وآله قال: إِنَّ كُلَّ دَعَاءٍ لَا يَكُونُ قَبْلَهُ تَمْجِيدٌ فَهُوَ أَبْتَرُ، وَإِنَّمَا التَّمْجِيدُ تَمَّ الدَّعَاءَ، قُلْتُ: مَا أَدْنَى مَا يَجْزِي مِنَ التَّمْجِيدِ؟
قال: قل: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ
وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

١ - الدعاء بتمامه في الصحيفة العلوية: ٢١٢ الدعاء: ١٢٣.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ... (١)

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ (٢) وَلَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّتْ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَلِيمُ فَلَا تَجْهَلْ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخُلْ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تُسْتَدَلُّ، وَأَنْتَ الْمَنِيْعُ فَلَا تُرَامُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

يَا سَلَامَ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّبِ، الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ، الظَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْقَاهِرِ الْمُقْتَدِرِ.... (٣)

يَا مَنْ لَأَشْبِيَهُ لَهُ وَلَا مِثَالَ... (٤)

* * *

- ١ - يأتي الدعاء بتمامه في الصحيفة العلوية: ٢٠٣، دعاء: ١١٧.
- ٢ - وفي دعاء آخر: (مثله) وزاد بعده: وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، - (جامع المسانيد: ١١/٥٨٤ ح ٨٩١٠).
- ٣ - يأتي الدعاء بتمامه في الصحيفة العلوية: ص ٢٠٢ دعاء ١١٦.
- ٤ - يأتي الدعاء بتمامه في الصحيفة الرضوية: ص ١١٧ دعاء ٢.
- (١٨٨)

في تهليل الله عند فتح مكة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، صَدَقَ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ.

* * *

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ.

وفي روايته: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ.

* * *

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ حِصَاةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ، لَا يُخْصِيهِ مُخْصِي مَلِكٍ وَلَا غَيْرِهِ.

في التوسل إلى الله بذكر آيات التهليل (١) للإستشفاء

«وَاللَّهُكُم مِّنَ إِلَهِ وَاحِدٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» (٢) «البقرة: ١٦٣».

- ١ - عن أبي سعيد الخدرى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالساً عنده نفر من أصحابه، فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام إذ قال: «من قال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» (ثواب الأعمال: ٧، المستدرک: ٥/٣٦٢).
- وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
- «أفضل الكلام: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وأفضل الدعاء: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ» (المستدرک: ٥/٣٦٣ ح ١٨).
- وعنه صلى الله عليه وآله قال: «إذا قال العبد: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، طمست ما قبلها من السيئات، يقول الله: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حِصْنِي، مَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي» (المستدرک: ٥/٣٦٣ ح ١٩).
- وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال: «ما تكلم المتكلمون بمثل شهادة أن لا إله إلا الله» (المستدرک: ٥/٣٦٤ ح ٢٢) Û
- وقال صلى الله عليه وآله: «تَمُنَّ الْجَنَّةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (المستدرک: ٥/٣٦٤ ح ٢٣)
- وقال صلى الله عليه وآله: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ، فَمَنْ قَالَهَا مُخْلِصًا نَجَا مِنِّي وَدَخَلَ الْجَنَّةَ» (المستدرک: ٥/٣٦٤ ح ٢٠).
- وقال صلى الله عليه وآله: «من هبط وادياً فقال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» مَلَأَ اللَّهُ الْوَادِيَ حَسَنَاتٍ، فَلْيَعْظُمِ الْوَادِي بَعْدُ أَوْ فَلْيَصِيحُرْ» (المحاسن: ١/٣٣)

ح ٢٤، عنه المستدرک: ٥/٣٢٨ ح ١).

وقال صلى الله عليه وآله: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم صل على محمد وآل محمد، خرج من فمه طير أخضر، له جناحان مكللان بالدر والياقوت، فإذا نشرهما بلغا المشرق والمغرب، حتى ينتهي إلى العرش و.....» إلى آخر الحديث، (جامع الأخبار: ١٣٦ ح ٢٨٦، عنه المستدرک: ٥/٣٦٢ ح ١٧).

وعنه صلى الله عليه وآله قال: من كل يوم مائة مرة: «لا إله إلا الله الملك الحق المبين» كان له أماناً من الفقر. (المستدرک ٥/٣٧٥ ح ١). (١٨٩)

«الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم» (١)
«الآما * الله لا إله إلا هو الحي القيوم * نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل * [من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان (٢)]» (٣) «هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم» (٤)
«شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم * إن الدين عند الله الإسلام» (٥)
«إن هذا لهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ

١ - البقرة: ٢٥٥.

٢ - من البلد.

٣ - آل عمران: ١ - ٤.

٤ - آل عمران: ٦.

٥ - آل عمران: ١٨ و ١٩. من البلد والمكارم.

(١٩٠)

الحكيم» (١) «وإذا حُيِّبْتُمْ بِتَحِيَّهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيباً * الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثاً» (٢)

«لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم» (٣)
«ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل» (٤) «اتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين» (٥)

«قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون» (٦)

«اتخذوا أخبارهم وزهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم (٧) وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون» «فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» (٨)

١ - آل عمران: ٦٢، ليست في البلد والمكارم.

٢ - النساء: ٨٦ و ٨٧ من المكارم.

٣ - المائدة: ٧٣، ليست في البلد والمكارم.

٤ - الأنعام: ١٠٢.

٥ - الأنعام: ١٠٦.

٦ - الأعراف: ١٥٨.

٧ - ليست في البلد والمكارم.

٨ - التوبة: ١٢٩.

(١٩١)

« وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا (١)] حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَآنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٢) [فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (٣)] كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُوا عَلَيْهِنَّ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ (٤)] قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ (٥)] يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (٦)] وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (٧)] اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (٨)] إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى] وَإِنَّا أَخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (٩)] إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي] إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (١٠)]] إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا (١١)] وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ] وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى

١ و ٤ - ليست في المكارم.

٢ - يونس: ٩٠.

٣ - هود: ١٤.

٤ - الرعد: ٣٠.

٥ - النحل: ٢.

٩ و ١٠ - من البلد والمكارم.

٧ و ١١ - طه: ٧، ٨، ١٢، ١٥، ٩٨.

(١٩٢)

فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

[فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (١)]

«فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» (٢) [وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (٤) (٣)] «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (٥) «وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» «وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» (٦)

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتَى تُؤْفَكُونَ» (٧)
 «إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ * إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ * وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَتَنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ *
 بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ» (٨)
 «قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ» (٩)
 «خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ

١ - الأنبياء: ٢٥، ٨٨. وما بين المعقوفتين من البلد.

٢ - المؤمنون: ١١٦، ليست في البلد.

٣ - من البلد.

٤ - النمل: ٢٥.

٥ - النمل: ٢٦، ليست في البلد.

٦ - القصص: ٧٠، ٨٨، والأخيرة ليست في المكارم.

٧ - فاطر: ٣.

٨ - الصافات: ٣٤-٣٧، من المكارم وليست في البلد إلا الآية: ٣٥.

٩ - ص: ٦٥، وليست في المكارم والبلد.

(١٩٣)

في ظلمات ثلاثٍ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتَى تُصْرَفُونَ» (١) «غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي الْمَصِيرُ» (٢)

«ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتَى تُؤْفَكُونَ» (٣) «هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ» (٤) «رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ» (٥)

«فَأَنْتَى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ * فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنْبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ» (٦)

«لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ» (٧) *

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ

الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ *

[هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ وَرُؤُسُهُ الْأَشْجَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ] (٨) (٩)

١ - الزمر: ٦، من البلد.

٢ - غافر: ٣، من البلد.

٣ و ٤ - غافر: ٦٥ و ٦٢.

٤ - الدخان: ٧ - ٨.

٥ - محمد صلى الله عليه وآله: ١٩، ١٨.

٦ - من المكارم.

٧- من البلد.

٨- الحشر: ٢١-٢٤.

(١٩٤)

«فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبُلَاغُ الْمُبِينُ * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ» (١)
 «رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا» (٢) ثم اقرأ
 «قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا *
 وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا» (٣)
 «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٤).

* * *

١- التغابن: ١٢-١٣.

٢- المزمل: ٩.

٣- الإسراء: ١١٠، ١١١، من البلد.

٤- الصافات: ١٨٠-١٨٣.

(١٩٥)

أدعيته صلى الله عليه وآله في التوسل بذكر أسماء الله والإسم الأعظم وصفاته

في التوسل بذكر أسماء الله الحسنى (١)

اللَّهِ (الإله) الْوَاحِدُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ الْقَدِيرُ، الْقَاهِرُ، الْعَلِيُّ، الْأَعْلَى، الْبَاقِي، الْبَدِيعُ، الْبَارِي، الْأَكْرَمُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ، الْحَيُّ، الْحَكِيمُ، الْعَلِيمُ، الْحَلِيمُ، الْحَفِيفُ، الْحَقُّ الْحَسِيبُ الْحَمِيدُ، الْحَفِيُّ، الرَّبُّ، الرَّحْمَانُ، الرَّحِيمُ، الذَّارِعُ، الرَّازِقُ الرَّقِيبُ الرَّؤُوفُ، الرَّئِي، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيِّمُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ السَّيِّدُ، السُّبُوْحُ، الشَّهِيدُ، الصَّادِقُ، الصَّانِعُ، الطَّاهِرُ، الْعَدْلُ الْعَفْوُ، الْعَفْوُ، الْغَنِيُّ، الْغِيَاثُ، الْفَاطِرُ، الْفَرْدُ، الْفَتَّاحُ، الْفَالِقُ، الْقَدِيمُ الْمَلِكُ،

١- قال صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ لله تسعة وتسعين إسمًا - مائة إلا واحدة - إنَّه وتر يحب الوتر- مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ، الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِي، الْمَصُورُ، الْعَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ الْمِيدِلُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكِيمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْعَفْوُ، الشُّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيفُ، الْمُقِيتُ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمُتِينُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدِي، الْمُعِيدُ، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الْأَعْدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخَّرُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْوَالِي،

الْمُتَعَالُ، الْبُرِّ، التَّوَابُ، الْمُنتَقِمُ، الْعَفْوُ، الرَّؤُوفُ، مَا لَكَ، الْمَلِكُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْغَيْثُ، الْمُغْنِي، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، التَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ. الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (شعب الايمان: ١/١١٥ ح ١٠٢، الدعاء للطبراني: ٥١ ح ١١١). (١٩٦)

الْقُدُّوسُ، الْقَوِيُّ، الْقَرِيبُ، الْقَيُّومُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ
قَاضِي الْحَاجَاتِ، الْمَجِيدُ، الْمَوْلَى، الْمَنَّانُ، الْمُحِيطُ، الْمُبِينُ الْمُقْتِ، الْمَصُورُ، الْكَرِيمُ، الْكَبِيرُ، الْكَافِي، كَاشِفُ الضَّرِّ، الْوِثْرُ النُّورُ، الْوَهَّابُ، النَّصِيرُ، الْوَاسِعُ، الْوَدُودُ، الْهَادِي، الْوَافِي، الْوَكِيلُ الْوَارِثُ، الْبُرِّ، الْبَاعِثُ، التَّوَابُ، الْجَلِيلُ، الْجَوَادُ، الْخَبِيرُ، الْخَالِقُ، خَيْرُ النَّاصِرِينَ، الدَّيَّانُ، الشُّكُورُ، الْعَظِيمُ، اللَّطِيفُ، الشَّافِي.

في توسل بذكر أسماء الله الحسنى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا اللَّهُ آهِيًّا، هُوَ اللَّهُ شَرَاهِيًّا، يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا اللَّهُ يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، فَلَا شَيْءَ يَكُونُ قَبْلَهُ، وَلَا شَيْءَ يَكُونُ بَعْدَهُ
يَا اللَّهُ يَا حَافِظُ يَا حَفِيفُ، تَحْفِظُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ يَا حَفِيفُ يَا اللَّهُ، يَا مَنَعًا يَا مُنْعِمًا، خَلَقْتَ النُّعْمَةَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْشَأْتَ بِهِ مَا شِئْتَ مِنْ مَشِيئَتِكَ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقَطَّعَ بِهِ الْعُرُوقَ مِنَ الْعِظَامِ ثُمَّ تُنْبِتُ عَلَيْهَا اللَّحْمَ بِمِشِيئَتِكَ، فَلَا يَنْقُصُ مِنْهَا مِثْقَالُ ذَرَّةٍ بِعَظِيمِ
ذَلِكَ الْإِسْمِ بِقُدْرَتِكَ
يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعَلَّمَ بِهِ مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِي الْأَرْحَامِ، وَلَا يَعْلَمُ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ (١٩٧)

يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَنْفُخُ بِهِ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَجْسَادِ فَيَدْخُلُ بِعَظِيمِ ذَلِكَ الْإِسْمِ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهَا، وَلَا يَعْلَمُ بِتِلْكَ الْأَرْوَاحِ
الَّتِي صُوِّرَتْ فِي جَسَدِهَا الْمُسَمَّى فِي ظُلُمَاتِ الْأَحْشَاءِ إِلَّا أَنْتَ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعَلَّمَ بِهِ مَا فِي الْقُبُورِ وَتَحْصُلُ بِهِ مَا فِي الصُّدُورِ، يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْبَتَ بِهِ اللَّحْمَ عَلَى
الْعِظَامِ فَتُنْبِتُ عَلَيْهَا بِذَلِكَ الْإِسْمِ، يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْقَادِرِ بِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْحَيَاءَ مِنْ مَشِيئَتِكَ الْعُظْمَى إِلَى آجَلٍ مُسَمًّى، يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْمَوْتَ
وَأَجْرِيئَهُ فِي الْخَلْقِ عِنْدَ انْقِطَاعِ أَجَالِهِمْ وَفَرَاغِ أَعْمَالِهِمْ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي طَيَّبْتَ بِهِ نَفُوسَ عِبَادِكَ فَطَابَتْ لَهُمْ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَالْأَسْمَاءُ الْكُبْرَى، يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْمُصَوِّرِ الْمَاجِدِ الْوَاحِدِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَمَا فِيهَا
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُولُ بِهِ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ بِقُدْرَتِكَ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِعَظْمَةِ سُلْطَانِكَ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الشَّانِ يَا عَظِيمِ السُّلْطَانِ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْبُرْهَانِ الْمُنِيرِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ الضِّيَاءُ وَالنُّورُ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمَائِكَ الْوَاحِدَاتِ يَا وَاحِدُ

يا الله وأسألك باسمائك الفردانية يا فرد، يا الله وأسألك باسمائك الصمدانية يا صمد يا الله وأسألك باسمائك الكبرى يا كبير (١٩٨)

يا الله وأسألك باسمك الذي هو على كل شيء، وفوق كل شيء وقبل كل شيء، وبعد كل شيء، ومع كل شيء
يا الله وأسألك باسمك الذي سميت به نفسك، أول كل شيء وآخر كل شيء، والظاهر والباطن، وأنت بكل شيء عليم
يا الله وأسألك باسمك الذي هو عندك مكنون مخزون، الذي كتبه القلم في قديم الأزمنة، في اللوح المحفوظ، يا الله وأسألك
باسمك الذي تجرى به الفلك في البحر المسلسل المحبوس بقدرتك
يا الله وأسألك باسمك الذي يسبح لك به قطر المطر والسحاب الحاملات قطرات رحمتك، يا الله وأسألك باسمك الذي أجرى به
وابل السحاب في الهواء بقدرتك، يا الله وأسألك باسمك الذي تنزل به قطر المطر من المعصرات ماءً تجاجاً فتجعلهُ فرجاً، يا الله
وأسألك باسمك الذي ملأته به قدسك بعظيم التقديس يا قدوس
يا الله وأسألك باسمك الذي استعان به حمله عرشك فأعنتهم وطوقتهم احتمالهم فحملوه بذلك الاسم، يا الله وأسألك باسمك الذي
خلقت به الكرسي سعة السماوات والأرض
يا الله وأسألك باسمك الذي خلقت به العرش العظيم الكريم وعظمت خلقه، فكان كما شئت أن يكون بذلك الاسم يا عظيم
يا الله وأسألك باسمك الذي طوقت به العرش بهيئة العزة والسلطان
يا الله وأسألك باسمك الذي تخرج بهنبات الأرض منافع لخلقك وغياثاً (١٩٩)

يا الله وأسألك باسمك الذي تطيب به كل مرٍّ وحلوٍ وحامضٍ وهو من طينته واحده يا الله وأسألك باسمك المحسن المجمل المنعم
المفضل
يا الله وأسألك باسمك الذي ملأ الدهر قدسه، فعظمته بالتقديس يا قدوس
يا الله وأسألك باسمك يا لا إله إلا أنت، وبرحمتك استجير، وبعزتك استعين يا معين
يا الله وأسألك باسمك يا لا إله إلا أنت الصمد الذي لا نفاذ له
يا الله وأسألك باسمك الذي تقطع به أكناف السماوات والأرض لدعوتك
يا الله وأسألك باسمك الذي خلقت به النجوم، وجعلت منها رجوماً للشياطين ما بين السماء والأرض
يا الله وأسألك باسمك الذي تتبر به الكواكب نثراً لدعوتك يا الله وأسألك باسمك الذي يطير به الطير في جو السماء صافات
بأمرك
يا الله وأسألك باسمك الذي أخصرت به الأرضون لإمرك
يا الله وأسألك باسمك الذي يسبح لك به كل شيء بلغاتٍ مختلفه
يا الله وأسألك باسمك الذي تفتح به أبواب السماوات
يا الله وأسألك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت
يا الله وأسألك باسمك الذي يسبح لك به البرق الخاطف والصواعق القاصفة
يا الله وأسألك باسمك الذي تسبح لك به الرياح العاصفات في مجاريها
يا الله وأسألك باسمك الذي ينزل به مع كل قطره ملك من السماء يسبحك به، ولا يرجع إلى يوم القيامة

(٢٠٠)

يا الله وأسألك باسمك الذي شققت به الأرض شقاً، وأثبتت «فيها حباً» وعباً وقصباً* وزيتوناً ونخلاً* وحدائق غلباً* وفاكهةً وآباً» (١)
يا الله وأسألك باسمك الذي تخرج به الحبوب من الأرض، فتزير بها الأرض، فتذكر بنعمتك
يا الله وأسألك باسمك الذي تسبح لك به الضفادع في البحار والأنهار والغدران، بألوان صفاتها واختلاف لغاتها
يا الله وأسألك باسمك الذي يسبح لك به الملك القائم على الصخرة تحت الأرضين السفلى، فيثبت عليها بذلك الاسم، فهو
يسبحك به خشية أن يسقط من مقامه فيهلك
يا الله وأسألك باسمك الذي أثبت به الأرضين على هامه ذلك الملك القائم على الصخرة بأمرك، فهو يسبحك بذلك الاسم دائماً،
لا يفتر من التسبيح لك والتفديس، ليدوم ثبوتها ولا يسقط في اليم فيهلك
يا الله وأسألك باسمك الذي أهبط به الصخرة، من جنة الفردوس إلى تحت الأرضين السفلى كلها، فجعلتها أساساً لقدمي ذلك
الملك يقف عليها بقدرتك، فهو يسبح لك بذلك الاسم، وهي مسبحه لك به لا تفتر من التسبيح لك، لئلا تقع في اليم الأكبر على
البردة العظمى
يا الله وأسألك باسمك الذي أثبت به قوائم النور على شوكة من

١ - عبس: ٢٧ - ٣١.

(٢٠١)

ظهر الحوت، فثبتت عليها قوائمه بقدرتك يا الله فهو يسبح لك بذلك الاسم لا يفتر من التسبيح لحظة، خوفاً أن يقع في اليم فيهلك
يا الله وأسألك باسمك الذي أثبت به اليم الأكبر على البردة العظمى، فهو يسبح لك بذلك الاسم لا يفتر منه أبداً
يا الله وأسألك باسمك الذي أثبت به البردة مطبقة على النار بقدرتك، فهي مسبحه لك بذلك الاسم، لا تفتر من التسبيح والتفديس،
خشية أن تدوب من وهج النار الكبرى
يا الله وأسألك باسمك الذي أثبت به جهنم بجميع ما خلقت فيها على متن الريح، فاستقرت عليه بقدرتك، فهي مسبحه لك بذلك
الاسم لا تفتر من التسبيح والتفديس، لئلا تحترق بها الريح فتذريها
يا الله وأسألك باسمك الذي أقررت به الريح على السموم فاستقرت لعظمه ذلك الاسم، فهي مسبحه لك بذلك الاسم، لا تفتر من
التسبيح والتفديس، خشية أن تحرقها شم تلك السموم فتهلك
يا الله وأسألك باسمك الذي أقررت به السموم على النور فاستقرت عليه بأمرك بذلك الاسم
يا الله وأسألك باسمك الذي أثبت به النور على الظلمة، والظلمة على الهواء، فاستقر ذلك على الثرى بقدرتك بذلك الاسم
يا الله وأسألك باسمك الذي حملت به الثرى على حرفين من كتابك المخزون، ولا يعلم ما تحت الثرى إلا أنت، يا الله وأسألك

(٢٠٢)

باسمك الذي تسبح لك به الملائكة الذين حول العرش والأرضين
يا الله وأسألك باسمك الذي تسبح لك به الملائكة الذين خلقتهم من ضياء ذلك الاسم. يا الله وأسألك باسمك الذي تسبح لك
به الملائكة الذين خلقتهم من الرحمة. يا الله وأسألك باسمك الذي تسبح لك به الملائكة الذين خلقتهم من الظلمة يا الله وأسألك

بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ

يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الْبُودِ، يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِ، وَأَلْفَتْ بَيْنَهُمْ بِعَظْمِهِ ذَلِكَ الْأِسْمَ، لَا تُدِيبُ النَّارُ الثَّلْجَ، وَلَا يُطْفِئُ الثَّلْجُ النَّارَ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ النُّورِ، فَيَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمُ النُّورُ بِذَلِكَ الْأِسْمِ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ تَسْبِيحِ ذَلِكَ الْأِسْمِ، وَبِهِ يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ تَسْبِيحًا، تَخْلُقُ مِنْهُ مَلَائِكَةً يُسَبِّحُونَكَ وَيُقَدِّسُونَكَ وَيَهْلِلُونَكَ وَيَكْبِّرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ بِذَلِكَ الْأِسْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلَائِكَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، فَهُمْ بِذَلِكَ الْأِسْمِ يَرْحَمُونَ الضُّعْفَاءَ مِنْ خَلْقِكَ يَا رَحِيمٌ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلَائِكَةً الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَزَيَّنْتَهُمْ بِرَأْفَتِكَ، فَهُمْ يَتَحَنَّنُونَ بِذَلِكَ الْأِسْمِ عَلَى عِبَادِكَ

(٢٠٣)

يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلَائِكَةً مِنْ غَضَبِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ بِذَلِكَ الْأِسْمِ عَدُوًّا لِمَنْ عَصَاكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلَائِكَةً مِنْ سَخَطِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ يَنْتَقِمُونَ مِمَّنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ بِغَيْرِ تَكْوِينٍ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَخِيرُ بِلا نَفَادٍ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَارِئُ بِغَيْرِ غَايَةٍ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّائِمُ بِغَيْرِ فَنَاءٍ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ بِلا مُعِينٍ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَاضِيُ فِي خَلْقِهِ بِمَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ، لِمَا يَشَاءُ، بِلا مُشِيرٍ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا تَبْدَأُ لَكَ وَلَا عَدِيلَ لَكَ وَلَا نَظِيرَ لَكَ، وَلَا سِجْمِي لَكَ، وَلَا صَاحِبَةَ لَكَ، وَلَا وَلَدَ لَكَ، وَلَا مَوْلُودَ لَكَ، وَلَا ضِدَّ لَكَ، وَلَا مُعَانِدَ لَكَ، وَلَا مُكَابِدَ لَكَ، وَلَا يَبْلُغُ أَحَدٌ وَصِفَكَ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ: أَحَدٌ، صِدْمٌ، لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ، يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْوَاحِدَ الْفَرْدَ الصَّمَدَ، لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَلَا مَدَى لَوْصِفَكَ

(٢٠٤)

يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَيْسَ أَحَدًا سِوَاكَ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَيْسَ إِلَهًا غَيْرُكَ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَيْسَ خَالِقًا وَلَا رَازِقًا سِوَاكَ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الظَّاهِرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِالْقُدْرَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْبُرْهَانِ وَالسُّلْطَانِ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَعَالَيْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالْقَهْرِ وَالسُّلْطَانِ،
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَحْوِيهِ حُكْمُ الْحُكَمَاءِ،

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ تَدْبِيرُ الْفُقَهَاءِ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَنَالُهُ تَفَكُّرُ الْعُقَلَاءِ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَبْصُرُهُ بَصَرُ الْبُصْرَاءِ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ سِوَاكَ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِالْآيَاتِ الْوَاضِحَاتِ، وَالذَّلَالَاتِ الْبَيِّنَاتِ، وَالْعَلَامَاتِ

الظَّاهِرَاتِ مِنْ عَجَائِبِ الْخَلْقِ، مِنَ النَّارِ وَالنُّورِ وَالظُّلُمَاتِ وَالسَّحَابِ الْمُتَطَابِقَاتِ، وَالرِّيَّاحِ الدَّارِيَّاتِ، وَالْأَغْنِيَنِ الْجَارِيَّاتِ، وَالنُّجُومِ

الْمُسَخَّرَاتِ، وَجَلَامِيدِ الْأَهْوِيَةِ الْمُتْرَاكِمَاتِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ

(٢٠٥)

وَالسَّمَاوَاتِ، وَالْعُيُونِ الْمُتَفَجِّرَاتِ، وَالْأَنْهَارِ الْجَارِيَّاتِ، وَالْبِحَارِ، وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الْأَمَمِ الْمُخْتَلِفَاتِ، كُلُّ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الْأِسْمِ الْعَظِيمِ،

الَّذِي لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ لَمَّا عَظَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَكَبَّرْتَهُ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ بِأَمْرِكَ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْأَنْهَارُ الْجَارِيَّاتُ بِأَمْرِكَ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْبِحَارُ الرَّاحِرَاتُ، الَّتِي هِيَ بِالْأَرْضِ مُحِيطَاتُ، يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ

الْأَشْجَارُ الْمُخْضِرَاتُ النَّضِرَاتُ، وَالْأَوْرَاقُ الرَّاهِرَاتُ، وَالْأَغْصَانُ الْمُثْمِرَاتُ، وَالثَّمَرَاتُ الطَّيِّبَاتُ، كُلُّ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الْأِسْمِ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْعُيُونُ الْوَاقِفَاتُ بِقُدْرَتِكَ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ النَّخْلُ الْبَاسِقَاتُ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَحْبَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَإِذَا أُقْسِمَ بِهِ عَلَيْكَ بَرَزْتَ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِغَيْرِهِ لَمْ يَزِدْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِكَ إِلَّا بُعْدًا، وَ «يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ» (١)

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ النَّيْرَانَ، بِجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ فِيهَا بِذَلِكَ الْأِسْمِ، يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ رِضْوَانَ

خَازِنِ الْجَنَانِ مِنْ نُورِ الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ، يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي

١ - الملك: ٤.

(٢٠٦)

خَلَقْتَ بِهِ مَالِكَ خَازِنِ النَّيْرَانِ، مِنَ الْعُصْبِ وَالْإِنْتِقَامِ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي غَرَسْتَ بِهِ أَشْجَارَ الْجَنَانِ زِينَةً لَهَا بِذَلِكَ الْأِسْمِ، يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَحْتَ بِهِ أَبْوَابَ الْجَنَانِ

لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَغَلَقْتَهَا عَنْ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ بِذَلِكَ الْأِسْمِ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَحْتَ بِهِ أَبْوَابَ النَّيْرَانِ لِأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ وَغَلَقْتَهَا عَنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ بِذَلِكَ الْأِسْمِ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرْتَ بِهِ عُيُونَ الْجَنَانِ لِأَوْلِيَائِكَ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَنَّةً عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْجَنَانِ بِقُدْرَتِكَ

يا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجَنَانِ فَحَسَّنْتَ وَأَشْرَقْتْ وَتَزَيَّنْتَ بِضَوْءِ نُورِ ذَلِكَ الْأِسْمِ

يا الله وأسألك باسمك الذي خلقت به الشمس والقمر والنجوم المسخرات بأمرك، وأجرئتهم في الفلك بقدرتك
يا الله وأسألك باسمك الذي يسبح لك به النجوم بعظمتك
يا الله وأسألك باسمك الذي كتبتة حول سدره المنتهى، عندها جنة المأوى، وجعلت فيها رحمتك ومغفرتك ورضوانك بذلك
الإسم
يا الله وأسألك باسمك الذي في خزائن رحمتك ومغفرتك، فهو يتراءف برأفتك على الراحمين والمستغفرين والناس من عبادك
يا الله وأسألك باسمك الذي في خزائن ملكك، وعنده قضاء سلطانك
(٢٠٧)

يا الله وأسألك باسمك الذي افتخرت به نفسك، وبكبرياتك وعظمتك ولا يتبغى الفخر والكبرياء والعظمة والمِنَّة إلا لك
يا الله وأسألك باسمك الذي خلقت به جبرئيل من روح القدس وجعلته سيفراً بينك وبين أنبيائك بذلك الإسم، يا الله وأسألك
باسمك الذي خلقت به ميكائيل من نور البهاء، وجعلته بكيل المطر عالماً وكل ذلك عندك معلوماً، وعيدد كل قطره مفهوماً بذلك
الإسم
يا الله وأسألك باسمك الذي خلقت به اسرافيل وعظمت خلقته بذلك الإسم، فهو يسبحك به إلى يوم القيامة. يا الله وأسألك
باسمك الذي خلقت به عزرائيل ملك الموت، فظل بعظيم ذلك الإسم وكياً على قبض الأرواح، وهي له سامعة مطيعة لأمره بذلك
الإسم
يا الله وأسألك باسمك الذي دعاك به اسرافيل فاجتبه، والعرش على كاهله وهو فارش اجنحته، لم يسطع ولم ينم ولم يأكل ولم
يشرب ولم يغفل منذ خلقته، ولم يشتغل عن عبادتك طرفة عين هيبه لك وخوفاً بذلك الإسم
يا الله وأسألك باسمك الذي يسبح لك به اسرافيل فيقطع تسيحه على جميع الملائكة عبادتهم، لاستماعهم إلى طيب صوته وتسيحه
بذلك الإسم، يا الله وأسألك باسمك الذي يسبح لك به عزرائيل في مقامه بين يديك بذلك الإسم، يا الله وأسألك باسمك الذي
يسبح لك به جبرئيل في مقامه بين يديك بذلك الإسم
(٢٠٨)

يا الله وأسألك باسمك الذي يسبح لك به اسرافيل، فتخلق من كل لفظه من تسيحه ملكاً، يسبحك بذلك الإسم إلى يوم القيامة
يا الله وأسألك باسمك الذي خلقت به وأحييت جميع خلقك، بعد أن كانوا أمواتاً بذلك الإسم، إذ قلت في كتابك: «كنتم أمواتاً
فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون» (١) يا الله وأسألك باسمك الذي تميته به جميع خلقك عند فناء اجالهم
يا الله وأسألك باسمك الذي تحيي به جميع خلقك للقيام بين يديك
يا الله وأسألك باسمك الذي تحشر به جميع خلقك، يخرجون به من الأجدات سراعاً
يا الله وأسألك باسمك الذي ينفخ به اسرافيل، فتخرج به الأرواح من القبور، وتنشق عن أهلها، فتدخل كل روح إلى جسدها لاتشابهه
على الأرواح أجسادها بذلك الإسم، فيخرج به إلى ربهم ينسلون
يا الله وأسألك باسمك الطهر الطاهر، يا الله وأسألك باسمك القدوس
يا الله وأسألك باسمك المقيم، يا الله وأسألك باسمك الحق المبين
يا الله وأسألك باسمك الباسط يا باسط البسيطة، يا الله وأسألك باسمك الودود المتوحد يا الله، وأسألك باسمك الرشيد يا مرشدنا.
يا الله وأسألك باسمك الواهب الموهب يا وهاب

يا الله وأسألك باسمك الغائب في خزائن الغيب يا علام الغيوب

١ - البقرة: ٢٨.

(٢٠٩)

يا الله وأسألك باسمك الغافر يا غفار الذنوب
يا الله وأسألك باسمك ذي العفو والغفران والرحمة والرضوان
يا الله وأسألك باسماء نعمائك الدائمة يا منعم
يا الله وأسألك باسماء الايك الباقية يا باقى
يا الله وأسألك باسمك الذى طوقت به ابصار عبادك يوم القيامة حتى ينظروا الى نور وجهك الكريم الباقي
يا الله وأسألك باسمك الذى قذفت به الخوف فى قلوب الخائفين الراجين، فهم يزجون رحمتك ويخافون عذابك
يا الله وأسألك باسمك الذى وضعته على سمائك فتريئت بنور بهائك
يا الله وأسألك باسمك الذى تنوم به العيون وانت حتى قيوماً لا تأخذك سنة ولا نوم، يا حتى يا قيوماً
يا الله وأسألك باسمك الذى انزلته على عيون اهل الغفلة، فغفلوا عنك فناموا عن طاعتك، يا قيوماً السماوات والارض
يا الله وأسألك باسمك الذى انزلته على عيون محبيك فطار عنهم النوم اجلالاً لعظمته ذلك الاسم، فقاموا صمواً بين يديك، قياماً
على اقدامهم يناجونك فى فكاك رقابهم من النار
يا الله وأسألك باسمك التام العام الكامل
يا الله وأسألك باسمك صا ويسا والصفات وحام عاساق وكهيعاصا
يا الله وأسألك باسمك الام الله لا اله الا هو الحى القيوم
(٢١٠)

يا الله وأسألك باسمك يا لا اله الا انت الملك الحق المبين
يا الله وأسألك باسمك يا لا اله الا انت الرازق الخالق البارئ المبدئ المعيد الفعال لما يريد
يا الله وأسألك باسمك يا لا اله الا انت سبحانه انى كنت من الظالمين
يا الله وأسألك باسمك العزيز الاعز لا عزيز غيرك يا عزيز
يا الله وأسألك باسمك العلى العالى المتعالى المبارك البار، يا بار بعباده
يا الله وأسألك باسمك الجواد الاجود يا جواد
يا الله وأسألك باسمك الكريم الاكرم، يا اكرم الاكرمين
يا الله وأسألك باسمك العجيب القابض الباسط، يداك مبسوطتان بالخير والجبروت، يا الله وأسألك باسمك الرازق فى الظل
والحرور والخير والشور والغم والشور، لا يعرب عنك شىء فى الزمان والدهور ياسيد يا غفور يا سيد يا شكور
يا الله وأسألك باسمك الجامع المجموع الجليل الجميل
يا الله وأسألك باسمك الدائم القائم الحافظ يا حفيظ
يا الله وأسألك باسمك الظاهر الباطن البوهان المبين

يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعَلَّمَ بِهِ حَاجَتِي وَمَا فِي نَفْسِي وَصَمِيرِي لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ ضَمَائِرَ الْقُلُوبِ، يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ، يَا غَفَّارَ
الدُّنُوبِ، يَا سِتَّارَ الْغُيُوبِ، اغْفِرْ لِي مَا سَبَقَ فِي عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، يَا كَرِيمَ
(٢١١)

يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْمُنِيرِ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ بَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا حَيَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا أَحَدَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا قَاضِيَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مُؤْمِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا سَلَامَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا طَاهِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا عَزِيزَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا جَمِيلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مُكَوِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا بَارِيَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا سُلْطَانَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا صَمَدَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا وَاحِدَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ مَعْرُوفٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ يَا مَعْبُودَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مُوجِدَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا سَيِّدَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا شَدِيدَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا رَحِيمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ مُعِينٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
(٢١٢)

يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ عَدِيلٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ يَدِيلٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَا يُقَاسُ بِهِ شَيْءٌ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا حَكَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ مَذْكُورٌ بِكُلِّ لِسَانٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ مَقْصُودٌ
بِالْخَيْرِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا دَائِمَ الْمُلْكِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَا يَزِيدُ مُلْكُهُ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا عَظِيمَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا جَلِيلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا قَدِيرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا مُقْتَدِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ يَعِيشُ فِي كَنَفِهِ أَهْلُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
(٢١٣)

يَا اللَّهُ يَا مَنْ نِعْمَتُهُ لَا تُحصى عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ مُنْعِمٌ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ رَأْفَتُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى أَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ مُتَعَطِّفٌ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ وَجِبَ حَقُّهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ وَجِبَ شُكْرُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ وَجِبَ ذِكْرُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ وَجِبَ عِبَادَتُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ أَيَادِيهِ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ تَفَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ تَعَطَّفَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ نِعْمُهُ مَبْشُوطَةٌ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ نَاصِرٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا تَوَّابًا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ غَافِرٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا لَطِيفًا بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا رَوْوْفًا بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا رَفِيقًا بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا عَلِيمًا بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ
(٢١٤)

وَالْأَرْضِ عَبِيدُهُ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ يَحْكُمُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ كَثْرٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ حَزِيزٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ ذُخْرٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ كَهْفٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ مَنجَا لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ مَلْجَأٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ حِصْنٌ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ حَسَنُ الصُّنْعِ فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مُجَمِّلَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَهُ الْمِنَّةُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَا يُؤَدِي حَقَّهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَا يُؤَدِي شُكْرَهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَا يَبْلُغُ كُنْهَ عَظَمَتِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَهُ مِيرَاثُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ هُوَ وَارِثُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مُثَبِّتَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مُحْيِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مُمِيتِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا نَافِعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ يَرْجُوهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
(٢١٥)

يَا اللَّهُ يَا ثِقَةَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا أَمَلَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا رَجَاءَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا زَيْنَ أَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا اللَّهُ يَا مَنْ يَذْكُرُهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ يَا مَنْ يَسْأَلُهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَاسْمٍ تَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى كُرْسِيِّكَ، يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَنْ
دَعَاكَ بِهِ أَحْبَبْتَهُ، وَمَنْ نَادَاكَ بِهِ لَبَّيْتَهُ، وَمَنْ نَاجَاكَ بِهِ نَاجَيْتَهُ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَنْ اسْتَبَاكَ بِهِ أَغْنَيْتَهُ، وَمَنْ اسْتَبَارَكَ بِهِ
أَجْرْتَهُ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ سِوَاكَ
يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَعَرَفَ مَا أَوْجَبْتَهُ إِلَيْهِ مِنْ وَحْيِكَ، فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَبِحَقِّ حَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحَّمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ سُؤْلِي وَمُنَايَ، وَأَنْ تَجْعَلَ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِلِقَائِكَ
صَابِرَةً عَلَى بِلَائِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُشْتَاةً إِلَى لِقَائِكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيتِي بِيَدِكَ، أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ، نَافِذٌ فِي حُكْمِكَ، مَاضٍ فِي قَضَائِكَ، أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُ
(٢١٦)

وَنَهَيْتَنِي فَنَاصَيْتُ، وَدَعَوْتَنِي إِلَى طَاعَتِكَ فَفَضَّرْتُ، وَحَلَمْتَ عَنِّي فَاسْتِزَفْتُ، وَأَحْسِنْتَ إِلَيَّ وَإِلَى نَفْسِي أَسْأَلُكَ، وَهَذِهِ يَدَايَ يَا سَيِّدَاهُ يَا
مَوْلَايَا مَرْفُوعَةَ إِلَيْكَ، وَمَتَوَكَّلْ عَلَيْكَ، وَتَوَانَّبْ إِلَيْكَ فِيمَا آتَيْتَ مِنْ سُوءِ فِعَالِي وَقَبِيحِ أَعْمَالِي وَطُولِ أَمَالِي، وَهَذِهِ رَقَبَتِي إِلَيْكَ خَاضِعَةً
عِنْدَكَ ذَلِيلَةً لَدَيْكَ خَاشِعَةً، فَإِنْ أَخَذْتَ فَبِعَدْلِكَ، وَإِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِكَ
فَكُنْ عِنْدَ ظَنِّي بِكَ مُحْسِنًا، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعَمُ يَا مُفْضَلُ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، يَا خَيْرَ الشَّاكِرِينَ، يَا خَيْرَ الْفَاصِلِينَ يَا خَيْرَ
الرَّازِقِينَ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ، يَا رَاحِمَ الْمُذْنِبِينَ، يَا مُقِيلَ عَثْرَةِ الْعَاثِرِينَ، يَا مُعْطِيَ الْمَسَاكِينِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، يَا أَوْسَعَ الْمُعْطِينَ يَا وَلِيَّ
الْمُؤْمِنِينَ، أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ، وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي، وَبِكَ الْمُسْتَعَاثُ، وَأَنْتَ الْمُؤَمَّلُ وَالرَّجَاءُ وَالْمُرْتَجَى لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى
اللَّهُمَّ أَنْتَ الذَّاكِرُ لِمَنْ ذَكَرَكَ، الشَّاكِرُ لِمَنْ شَكَرَكَ، الْمُجِيبُ لِمَنْ دَعَاكَ، الْمُغِيثُ لِمَنْ نَادَاكَ، وَالْمُرْجِي لِمَنْ رَجَاكَ، الْمُقْبِلُ عَلَى
مَنْ نَاجَاكَ، الْمُعْطَى لِمَنْ سَأَلَكَ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنْقَادَتْ بِهَا الْقُلُوبُ إِلَى طَاعَتِكَ، وَأَقَلَّتْ بِهَا
الْعَثْرَاتُ إِلَى رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِبًا، وَأَسْتَرْزُقُكَ مَتَوَسِّعًا
(٢١٧)

سَيِّدِي أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ فَكُنْ بِهَا حَفِيًّا، فَإِنَّكَ بِهَا عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَأَنْتَ بِهَا وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، قَادِرٌ عَلَيْهَا غَيْرُ عَاجِزٍ، قَوِيٌّ غَيْرُ ضَعِيفٍ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَدُعَائِكَ وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَالْإِنِّكَ الْكُبْرَى الْعُظْمَى أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ

ذُنُوبِي، وَعَافِنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَهَبْ لِي عَمَلًا صَالِحًا رَضِيًا زَكِيًّا تَقِيًّا، وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي، وَلَا تَزُدَّهُ عَلَيَّ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطِيَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا نَسِيتُ وَمَا ذَكَرْتُ وَمَا أَنْكَرْتُ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهَلْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، تَعَالَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَدٌ أَوْ شَرِيكٌ، وَتَجَبَّرْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ نِدٌّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا قَوْلِي سِرًّا وَعَلَانِيَةً

اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا فِي ذَلِكَ فَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا بَرَاءَةَ لِي فَأَعْتَدِرْ وَلَا قُوَّةَ لِي فَانْتَصِرْ غَيْرَ أَنِّي مُقِرٌّ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ عَلَى نَفْسِي، وَمُعْتَرِفٌ بِهِ عِنْدَكَ، وَمُسْتَعْفِرٌ مِنْهُ إِلَيْكَ، يَا مَنْ لَا تَتَعَاظَمُهُ الذُّنُوبُ، وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ عُيُوبِي، يَا كَرِيمٌ يَا عَظِيمٌ، يَا حَلِيمٌ يَا عَلِيمٌ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَلَا تُسْحِمْتَ

بي

(٢١٨)

أَعْدَائِي، وَلَا تَجْعَلِ النَّارَ مَأْوَى، وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَنْزِلِي وَفَرَارِي وَمَسْكَنِي وَمَثْوَايَ، يَا سَيِّدِي وَرَجَائِي وَثِقَتِي وَمَوْلَايَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ الضَّرِيرِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْمُكْبَلِ الْأَسِيرِ، وَأَدْعُوكَ رَجَاءَ الْمُسْتَجِيرِ الْغَرِيبِ، الَّذِي قَدْ تَحَيَّرَ مِنْ كَثْرَةِ ذُنُوبِهِ، وَعَرِقَ فِي بَحَارِ عُيُوبِهِ

سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَا يَكْشِفُ مَا بِهِ غَيْرُكَ، يَا كَرِيمٌ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَيْسَ لَهُ سِوَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَعَظُمَتْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، وَأَلْقَى إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَقَصَيْدَكَ بِمَسِيدِ آلِهِ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، وَأَفْضَلَ مَنْ أَعْطِيَ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةَ الْأَبْرَارِ، وَأَنْ تُتَوَفَّانِي وَفَاةَ الْأَخْيَارِ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْقِيَامَةِ مَصَابِيحُ الْأَنْوَارِ، الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي الدُّنْيَا عَلَى حِدْرٍ، وَمِنَ الْأَخِرَةِ عَلَى وَجْهِ، وَمِنْ نَفْسِي عَلَى حُسْنِ عَمَلٍ، وَمِنْ يَقِينِ قَلْبِي عَلَى قُرْبِ أَمَلٍ، يَا أَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ وَالْإِيمَانَ، وَالسَّلَامَةَ وَالْإِسْلَامَ، وَالْعَفْوَ وَالْعُفْرَانَ، وَالرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا كَرِيمٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ سَمِيٌّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

(٢١٩)

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ وَلَمْ أَرَهُ، وَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْقِيَامَةِ رُؤْيَاهُ وَأَحْيَانِي عَلَى سُنَّتِهِ، وَأَقْبِضْنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهِ، وَاسْقِنِي بِكَأْسِهِ الْأَوْفَى مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِعًا هَنِئًا طَيِّبًا مَرِينًا، شَرِيبَةً لَا ظَمًا بَعْدَهَا

يَا كَرِيمٌ، أَنْتَ سَيِّدِي وَرَجَائِي وَذُخْرِي وَذَخِيرَتِي وَأَمَلِي، فَاقْصِرْ فِي الدُّنْيَا أَمَالِي، وَأَدِّمْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ وَأَمَالِي اللَّهُمَّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي، فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَانِي عَلَى الْخَطَايَا وَالْمَعَاصِي فَسَتَرَهَا عَلَيَّ وَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَرَانِي مُقِيمًا عَلَى مَا يَكْرَهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَالْهَفَوَاتِ فَلَمْ يَسْهَرْني، وَكَانَ بِي حَفِيًّا، وَبِمَا وَعَدَنِي مِنْ خَيْرٍ مَلِيًّا وَأَجْرِي عَلَيَّ رِزْقَهُ بُكْرَةً وَعَشِيًّا، وَخَلَقَنِي سَلِيمًا سَوِيًّا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَيْدَاءَ وَيَا ذَا الْمَنْ الَّذِي لَا يَفْنِي أَيْدَاءَ، وَيَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا أَحْفَظُنِي فِيهَا غَابَ عَنِّي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا أَخْصَرْتَهُ (١) عَلَيَّ فَيَهْلِكُنِي، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ

١ - «حصرته» خ

(٢٢٠)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَرَجًا قَرِيبًا، وَصَبْرًا جَمِيلًا، وَأَجْرًا عَظِيمًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا، وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ، يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ وَأَدْعُوكَ وَأَبْتِهْلُ إِلَيْكَ وَأَرْجُوكَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الدُّنُوبُ، وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، اغْفِرْ لِي مَا لَا يَصُرُّكَ، وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ يَا رَحِيمَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمَحَمَّدِ بَعْدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ، وَبَعْدَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ وَرَازِقُهُ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَصَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْتَحَ لِي خَزَائِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي أَيْدَاءَ مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاعْصِمْنِي وَارْحَمْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، وَآمِنِي إِذَا حَشَرْتَنِي، وَسَكُنْ رَوْعِي بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا أَوْقَفْتَنِي لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي بِسَمَتِكَ مُؤْمِنًا، وَأَخِيْنِي لَكَ مُوقِنًا وَاجْعَلْنِي لَكَ مُسَلِّمًا، وَبِكَ وَاتِّقًا، وَلَكَ رَاجِيًا، وَعَلَيْكَ مُتَوَكِّلًا، وَإِلَيْكَ مُتَوَسِّلًا، وَمِنْ عَذَابِكَ آمِنًا

اللَّهُمَّ آخِيْنِي عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرُ غَضَبَانٍ، وَاجْمَعِ اللَّهُمَّ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَالْمَحَمَّدِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَالْحَوْضِ الْمَشْهُودِ، وَلَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْقَاكَ، وَارْزُقْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تُعَذِّبْنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، اللَّهُمَّ وَارْزُقْنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا قَرِيبَ

(٢٢١)

الرَّحْمَةِ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، رِزْقًا هَنِيئًا لَا تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ أَبَدًا، رِزْقًا أَصُونُ بِهِ مَاءَ وَجْهِ مَا أَحْيَيْتَنِي أَبَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيَّ الْهُدَى أَمْرِي، وَالتَّقْوَى زَادِي وَأَقْلِنِي عَيْتِي، وَاجْعَلَ عَلَيَّ الصِّدْقَ كَلِمَتِي، وَفِي الْيَقِينِ هِمَّتِي وَعَلَى الْإِخْلَاصِ سَرِيرَتِي، وَاجْعَلَ عَلَيَّ حُسْنَ الطَّاعَةِ لَكَ جَمِيعَ شَأْنِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ التَّقْوَى زَادِي إِلَى يَوْمِ مَعَادِي، وَالْجَنَّةَ ثَوَابِي، وَالْحَسَنَاتِ مَابِي، وَهَبْ لِي الْيَقِينَ وَالْهُدَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى وَالْكَفَافَ وَالتَّقْوَى وَالْعَافِيَةَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى يَا كَرِيمٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمَحَمَّدِ، وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الرَّوْحَانِيِّينَ وَحَمَلِهِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَالْهَيْدِ عِنْدَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، مَعَ الرَّكْعِ السُّجُودِ، إِنَّكَ غَفُورٌ وَدُودٌ

إِلَهِي اسْتَعْفِرْكَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَلَّمْتَهُ مِنِّي، وَمَا جَهَلْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي يَا غَفَّارُ يَا عَزِيزُ، يَا قَهَّارُ يَا كَرِيمُ، يَا جَبَّارُ يَا غَفُورُ، يَا سَتَّارُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، إِلَهِي جَمِيعَ خَلْقِكَ يَسْأَلُونَكَ الْحَاجَاتِ وَأَنْتَ لَهُمْ بِهَا مَلِيٌّ، وَحَاجَتِي أَنْ تَذَكِّرَنِي عَلَى طَوْلِ الْبَلِي إِذَا نَسَيْتَنِي أَهْلِي وَأَهْلَ الدُّنْيَا، ذَكَرَ مَنْ دَامَتْ وَوَحِيدَتُهُ، وَفَتَدَّتْ مُدَّتُهُ وَخَلَّتْ أَيَّامُهُ، وَفِيَّتْ أَعْوَامُهُ، وَبَقِيَّتْ آثَامُهُ، يَا كَرِيمُ تَظَاهَرَتْ عَلَيَّ مِنْهُ النَّعْمُ، وَتَدَارَكَتْ عِنْدَهُ مِنِّي الدُّنُوبُ

(٢٢٢)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَدَارَكَتْ مِنِّي إِلَيْكَ، وَأَحْمَدُكَ عَلَى النِّعَمِ الَّتِي تَظَاهَرَتْ مِنْكَ عَلَيَّ، يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يَا عِضْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا سَمِيعَ يَا بَصِيرَ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا مُطَلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ، يَا جَابِرَ الْعُظْمِ الْكَسِيرِ، يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، يَا اللَّهَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
أَسْأَلُكَ بِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِأَسْمَائِكَ الشَّمَائِيَّةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى فَلَكِ الشَّمْسِ أَنْ تُصَلِّئَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ، وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ بَغْيِ كُلِّ بَاغٍ، وَمِنْ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ، وَمِنْ فَسَادِ كُلِّ فَاسِدٍ، وَمِنْ آذَى كُلِّ مُؤْذٍ، وَمِنْ طُغْيَانِ
كُلِّ طَاغٍ، وَمِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ، وَمِنْ قِضَاءِ الشُّوْءِ، وَمِنْ قَرِينِ الشُّوْءِ، وَمِنْ صَاحِبِ الشُّوْءِ، وَمِنْ رَفِيقِ الشُّوْءِ، وَمِنْ جَلِيسِ الشُّوْءِ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ خَلَقَ الدَّرَّ، وَأَعَشَبَ الْجَبْرَ، وَشَقَّ الصَّخْرَ وَفَلَقَ الْبَجْرَ، وَخَصَّ بِالْفَخْرِ مُحَمَّدًا الطُّهْرَ، صَيَّلَ عَلَيْهِ وَالِهِ، وَكَفَّنِي مَا
أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا اللَّهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا كَرِيمَ
اللَّهُمَّ وَعَافِنِي فِي الدُّنْيَا مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ، وَمِنْ الضَّلَالَةِ وَالطُّغْيَانِ، إِنَّكَ كَرِيمٌ مَنَّانٌ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَسْئُولٍ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةَ السَّعِيدَاءِ، وَأَنْ تُتَوَفَّأَنِي وَفَاءَ الشُّهَدَاءِ، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرَ غَضَبَانَ، يَا رَحِيمَ يَا
رَحْمَانَ (٢٢٣)

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي الدُّنْيَا مِنْ شَرِّ الْبَلَاءِ وَالْآذَى، وَعَافِنِي فِي الْآخِرَةِ مِنَ النَّارِ وَسُوءِ الْحِسَابِ، وَمِنْ الْأَهْوَالِ الطُّوَالِ، وَالْأَعْلَالِ الثَّقَالِ وَالْيَمِّ
النِّكَالِ، وَمِنْ الزُّقُومِ وَشَرْبِ الْحَمِيمِ وَالْيَحْمُومِ، وَمِنْ مُقَاسَاةِ السَّمُومِ فِي شِدَّةِ الْعُجُومِ بِدَارِ الْأَحْزَانِ وَالْهُمُومِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا اللَّهَ
وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ، مِنْ أَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَالْأَحْرَفِ الْكِرَامِ، أَنْ تُعْطِنِي وَجَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ
إِلَيْكَ، وَابْتَدَأَ بِهِمْ، وَثَنِّي بِبِي يَا كَرِيمَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ خَلَقْتَ بِرَأْفَتِكَ أَقْوَامًا أَطَاعُوكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ، وَعَمِلُوا لَكَ فِيمَا خَلَقْتَهُمْ لَهُ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا ذَلِكَ إِلَّا بِكَ، وَلَمْ يُفْقَهُمْ لَهُ
غَيْرَكَ يَا كَرِيمَ، كَأَنْتَ رَحِمْتَهُمْ قَبْلَ طَاعَتِهِمْ لَكَ
فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِّهِمْ عَلَيَّكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَجْعَلَنِي مَعَهُمْ وَمِنْهُمْ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُضِيَّطْفِي
وَالرَّسُولِ الْمُجْتَبَى، الْمُبَلَّغِ رِسَالَتِكَ، وَالْمُظَهِّرِ بِمُعْجَزَاتِكَ وَبِرَاهِينِ كَلِمَاتِكَ، وَعَلَى إِلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ الْأَبْرَارِ، وَتَقَبَّلْ
مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ وَرَجَوْتُكَ، وَأَقْرَأْهُ بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
«رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا...» (الآية) (١)

وَصَلِّ لِي اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالِاهِ أَجْمَعِينَ «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ». (٢)

١- البقرة: ٢٨٦.

٢- الصفات: ١٨٠.

(٢٢٤)

في التوسل بذكر أسماء الله والإسم الأعظم (١)

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، وَخَدَكَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ... (٢)

* * *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

* * *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْمَخْجُوبِ الْمَرْفُوعِ الَّذِي قَامَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، وَتَبَتَّ بِهِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ وَجَرَتْ بِهِ الْبِحَارُ الزَّاحِرَاتُ

وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُعْزَى وَتُدَلُّ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِهِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِهِ الْفُرْقَانَ وَالزَّبُورَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تُحْيِي بِهِ الْمَوْتَى وَتُمِيتُ بِهِ الْأَحْيَاءَ

١- روى عن أبي أمامة، عنه صلى الله عليه وآله: إسم الله الأعظم الذي إذا دعى به أجاب في سور ثلاث: في البقرة، وآل عمران، وطه. قال أبو أمامة: في البقرة: آية الكرسي ٢٥٥، وفي آل عمران: «ألم * الله لا-إله إلا- هو الحي القيوم» ١-٢ وفي طه: «وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ» طه: ١١١.

وفي رواية عنه صلى الله عليه وآله وسلم: اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: «اللَّهُ لا-إله إلا- هو الحي القيوم» البقرة: ٢٥٥ «وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ» الأنبياء: ١٠٨.

وفي رواية: أنه في الآيات الست من آخر الحشر: «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ - إِلَى - الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ»

وفي رواية: اسم الله الأعظم الذي إذا دعيه أجاب: «قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ ... بِغَيْرِ حِسَابٍ» «المهج: ٣٨٠»

٢- الدعاء بتمامه في الصحيفة السجادية: ٦٠٧ دعاء ٢٠٧.

(٢٢٥)

وَبِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَنَّتَكَ وَنَارَكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَأْخُذُ بِهِ وَتُعْطَى

وَبِاسْمِكَ الْجَمِيلِ الْجَلِيلِ الْكَرِيمِ، وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا دَعَاكَ بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ رَسُولٍ مَصْطَفَى، أَوْ أَحَدٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ فِي شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ، فِي غَمٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ كَرْبٍ، فِي فَرْحٍ أَوْ تَرْحٍ، فِي سَمَاءٍ أَوْ أَرْضٍ، فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ عَانٍ، خَائِفٍ أَوْ أَسِيرٍ، مَظْلُومٍ أَوْ حَزِينٍ مُضْطَرِّ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ بَلَاءَهُ، وَرَحِمْتَ بُكَاءَهُ، وَحَسَمْتَ شُكْوَاهُ

فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ لا-إله إلا أنت، وَبِحَقِّ أَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا لِمَدِينِكَ، وَأَعْظَمِهَا عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ، وَبِحَقِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ، وَبِحَقِّ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ، وَبِحَقِّ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ، وَ الطَّالِبِينَ مَا لَدَيْكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ وَالْعَارِفِينَ وَبِحَقِّ الْمُسْتَجِبِّينَ وَالْمُسْتَجْفِرِينَ، وَبِحَقِّ الْمُهَلِّينَ وَالْمُكَبِّرِينَ وَبِحَقِّ الْحَامِدِينَ وَالذَّاكِرِينَ وَبِحَقِّ السَّاجِدِينَ وَالرَّاكِعِينَ

وَ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا، فَإِنِّي أَمَرْتُ بِالْدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتُ بِالْإِجَابَةِ، فَمِنَّا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ، وَمِنَّا الطَّلَبُ وَمِنْكَ الْعَطِيَّةُ، فَإِنَّكَ تُعْطَى

(٢٢٦)

مِنْ سِعَةٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ، وَتَغْفُو عَنْ حِلْمٍ، وَتَأْخُذُ بِجُزْمٍ

يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا مُعْطَى كُلِّ حَاجِيَةٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ سِرِيرَةٍ، وَيَا غَافِرَ الذَّنْبِ، وَيَا قَابِلَ التَّوْبِ، الْقَاضِيَ
الْأَكْبَرَ، وَيَا مُنْزِلَ الْقَطْرِ، وَيَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، وَيَا جَوَادًا لَا يَنْخَلُ، يَا مَنْ لَا يُوَارَى مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ، وَلَا بَحْرٌ عَجَاجٌ، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ، وَبِالزُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَبِحَقِّ الْمُتَبِينِ وَالِدَاعِينَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَبِحَقِّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، وَبِحَقِّ النُّورِ وَالظَّلَامِ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ مَأْسُوسٍ وَلَا مَحْسُوسٍ، وَسَطَّحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ مَحْسُوسٍ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَحَوْتَ بِهِ الْأَرْضِينَ، فَانْبَسَطْتَ بِإِذْنِكَ وَاسْتَقَرَّتْ بِعِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الَّذِي إِذَا
دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الشَّامِخِ الْقُدُوسِ الْبُرْهَانِ الْمُبِينِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلَى نُورٍ، وَنُورٌ فَوْقَ نُورٍ، وَنُورٌ يُضِيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ انشَقَّتْ، وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ تَفْتَحَتْ، وَإِذَا بَلَغَ الْكُرْسِيِّ تَخَشَعُ، وَإِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّتْ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَيَّوَتْ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ، وَعَلَوَتْ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي قَامَ بِهِ عَرْشُكَ، وَارْتَعَدَتْ مِنْهُ
حَمَلَتُهُ

(٢٢٧)

فَبَيَّنْتَهُمْ بِهِ، وَتَبَّتْ بِهِ حَمَلَةُ كُرْسِيِّكَ. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَقَّيْتَهُ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ بَعْدَ أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَرَحِمْتَهُ بِهِ وَتَبَّتْ عَلَيْهِ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ فَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي نَجَّيْتَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ خَلِيلَكَ مِنَ النَّارِ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَرَدَّدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَأَقْرَزْتَ عَيْنَهُ يُوسُفَ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ بِهِ بَعْدَ الْفُرْقَةِ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَكَشَفْتَ بَلَاءَهُ وَضُرَّهُ وَاتَّيَبْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ مُوسَى، فَمَشَى بِهِ عَلَى الْمَاءِ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ، وَاعْرَفْتَ فِرْعَوْنَ وَمَنْ مَعَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ
مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ، فَكَلَّمْتَهُ تَكْلِيمًا، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَالْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَسِيَّةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهَا وَبَيَّتَ لَهَا عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
ذُو النُّونِ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي خَطِيئَتِهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَعَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَالَ:

(٢٢٨)

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا لَا يَبْغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَعْطَيْتَهُ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِهِ الْبُرَاقَ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَقُلْتَ لَهُ: قُلْ يَا مُحَمَّدُ: «سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُفْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» (١)

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَكُرْسِيِّكَ، وَبِحَقِّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ

وَرَسُولِكَ وَيَحَقُّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَبِحَقِّ الْجِبَالِ وَالْبِحَارِ، وَبِحَقِّ الشَّجَرِ وَالِدُّوَابِّ، وَبِحَقِّ الرِّيحِ وَالْهَوَاءِ، وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَاللُّوْحِ، وَبِحَقِّ الظِّلِّ
 وَالْحُرُورِ، وَبِحَقِّ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ، وَبِحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَبِحَقِّ يَوْمِ مُحَمَّدٍ وَالِإِبْرَاهِيمِ، وَبِحَقِّ إِسْرَائِيلَ، وَبِحَقِّ فَضَائِلِ
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَبِحَقِّ فَضْلِ الْقَضَاءِ، وَبِحَقِّ الْقِسْطِ وَالْمِيزَانِ
 وَبِحَقِّ الصُّحُفِ، وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا جَرَى بِهِ، وَبِحَقِّ اسْمِكَ الْمَرْفُوعِ عِنْدَكَ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَلَا تُظْهِرُهُ لِأَحَدٍ مِنْ
 خَلْقِكَ، وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ مِنْ رُسُلِكَ
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ بِهِ الْبِحَارُ وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ
 وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، فَيُظْلِمُ بِهِ اللَّيْلُ وَيُبْضِيءُ

١- الزخرف: ١٣، ١٤.

(٢٢٩)

بِهِ النَّهَارُ، وَبِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَبِحَقِّ الْحَفَظَةِ الْمُؤَكَّلِينَ
 وَبِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَبِحَقِّ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالْإِسْرَاءِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَائِدَةِ
 وَبِحَقِّ الْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ وَالْأَنْفَالِ وَالْتَّوْبَةِ، وَبِحَقِّ يُونُسَ وَهُودَ وَيُوسُفَ وَالرَّعْدِ، وَبِحَقِّ إِسْرَائِيلَ وَالْحِجْرِ، وَالنَّحْلِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَبِحَقِّ الْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطه وَالْأَنْبِيَاءِ
 وَبِحَقِّ الْحَجِّ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالنُّورِ وَالْمُزَقَّانِ، وَبِحَقِّ الشُّعْرَاءِ وَالنَّمْلِ وَالْقَصَصِ وَالْعَنْكَبُوتِ، وَبِحَقِّ الرُّومِ وَالْقُرْآنِ وَالسَّجْدَةِ وَالْأَحْزَابِ وَسَبَأِ
 وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ وَيَاسَ وَالصَّافَاتِ وَصَا
 وَبِحَقِّ الزُّمَرِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ (١) وَحَامَ عَسَاقَا، وَبِحَقِّ الزُّخْرُفِ وَالذُّخَانِ وَالْجَاثِيَةِ وَالْأَحْقَافِ وَبِحَقِّ سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَالْفَتْحِ وَالْحُجُرَاتِ وَقَا وَالذَّارِيَاتِ، وَبِحَقِّ الطُّورِ وَالنَّجْمِ وَالْقَمَرِ وَالرَّحْمَنِ
 وَبِحَقِّ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ وَالْمُجَادِلَةِ وَالْحَشْرِ وَالْمُمْتَحِنَةِ وَالصَّفِّ
 وَبِحَقِّ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَالنَّعَّانِينَ وَالطَّلَاقِ وَالنَّحْرِ
 وَبِحَقِّ تَبَارَكَ وَنَا وَالْحَاقَةَ وَالْمَعَارِجِ، وَبِحَقِّ نُوحٍ وَالْجِنِّ وَالْمُرْمَلِ وَالْمِدْثَرِ، وَبِحَقِّ الْقِيَامَةِ وَالْإِنْسَانِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَالنَّبِيَّ الْعَظِيمِ
 وَالنَّازِعَاتِ، وَبِحَقِّ عَبَسَ وَالْتَّكْوِيرِ وَالْإِنْفِطَارِ وَالْمُطَفِّفِينَ
 وَبِحَقِّ الْإِنْشِقَاقِ وَالْبُرُوجِ وَالطَّارِقِ، وَبِحَقِّ الْأَعْلَى وَالْغَاشِيَةِ

١- وهي سورة فصلت، لأنها تشتمل على آية السجدة.

(٢٣٠)

وَالْفَجْرِ وَالْبَلَدِ، وَبِحَقِّ الشَّمْسِ وَاللَّيْلِ وَالصُّحَى وَالْمِ نَشْرَحِ، وَالنِّينِ
 وَبِحَقِّ الْعَلَقِ وَالْقَدْرِ وَلَمْ يَكُنْ وَالرُّزْزَلَةَ وَالْعَادِيَاتِ
 وَبِحَقِّ الْفَارِعَةِ وَالنَّكَاتِ وَالْعَصْرِ وَالْهُمَزَةَ وَالْفِيلِ وَقُرَيْشِ
 وَبِحَقِّ آرَائِتِ وَالْكَوْثَرِ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَالنَّصْرِ وَبَبَّتْ

وَبِحَقِّ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (السُّورَةُ) وَبِحَقِّ الْفَلَقِ وَالنَّاسِ
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَقَبَضَ بِهِ أَرْوَاحَ الْخَلْقِ
 وَبِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ عَرْشِكَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ سُؤَالُ سَائِلٍ، يَا مَنْ لَا يُلْهِيهُ قَوْلُ قَائِلٍ، يَا مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ الْعَطَايَا، يَا
 مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ
 أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الرِّثْوَنِ وَالْقَى فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ، يَا مُفَرِّجَ غَمِّ الْمَغْمُومِينَ، وَيَا دَافِعَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُنَسِّئَ
 الْمَوْحِدِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَيَا مَلَاذَ الْمُتَحَيِّرِينَ، وَيَا جِبَارَ الْمُتَجَبِّرِينَ، وَيَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَأَنْفَادِ وَحْيِكَ فِي خَلْقِكَ، وَآثَابِ حُكْمِكَ فِي لَوْحِكَ، وَعِلْمِ خَلْقِكَ
 فِي قَلَمِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
 وَأَسْأَلُكَ بِالرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَّتْ، وَالْبِحَارِ وَمَا جَرَّتْ، وَالْأَرْضِ وَمَا أَقْلَتْ، وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظْلَتْ
 وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ، وَبِحَقِّ الْمُسْتَغْفِرِينَ أَنَاءَ
 (٢٣١)

اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَأَدَمَ صَفِيِّكَ، وَمُوسَى كَلِيمِكَ، وَعِيسَى رُوحِكَ، وَدَاوُدَ نَبِيِّكَ، وَنُوحَ رَسُولِكَ، وَ
 مِيكَائِيلَ صَاحِبِ وَحْيِكَ، وَإِسْرَافِيلَ صَاحِبِ نَفْحِكَ، وَجِبْرَائِيلَ أَمِينِكَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَثَرْتَهُ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ
 كُلِّ مُنَادٍ وَدَاعٍ
 وَبِحَقِّ كُلِّ مُسَبِّحٍ وَذَاكِرٍ وَمُصَلٍِّّ وَقَارِيءٍ، وَشَاهِدٍ وَغَائِبٍ وَغَرِيبٍ وَكُلِّ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ، مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى، فِيمَا مَضَى وَفِيمَا بَقِيَ مِنْ
 عُمْرِي، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ
 وَبِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ
 وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي لَا تُحَيِّبُ مَنْ دَعَاكَ بِهِ إِلَّا صَيَلْتِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَحْيَيْتِنِي وَكَشَفْتِ كَرْبِي، وَسَيَّرْتِ دُنُوبِي، وَقَضَيْتِ
 حَوَائِجِي
 اللَّهُمَّ صَيَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَيَلْتِ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
 اللَّهُمَّ صَيَلْ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّيِّحِينَ، وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ
 الْأَرْضِينَ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ، وَأَدْخِلْنَا وَإِيَّاهُمْ
 الْجَنَّاتِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَسَلِّ حَاجَتَكَ.

* * *

(٢٣٢)

اللَّهُمَّ إِنِّي (أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ) (١) أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ (الَّذِي) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

* * *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيْعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ). (٢)

* * *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

* * *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ.

* * *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ.

* * *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ. (٣)

* * *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ.

١- أَشْهَدُ أَنَّكَ، خ. ٢- يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَالِ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، خ.

وفى مستدرک الحاكم: ١/٥٠٤، بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

٢- وفى المعجم الكبير: ١١/٢٨٥ ح ١٢٠١٥: أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ.

(٢٣٣)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ (١) الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَيْتَ، فَإِنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

* * *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ اسْتَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَيْتَ.

* * *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَجْتَ.

* * *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا ذُكِرَتْ بِهِ تَرَعَزَعَتْ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ، وَأَنْشَقَّتْ مِنْهُ الْأَرْضُونَ، وَتَقَطَّعَتْ مِنْهُ السَّحَابُ وَتَصَيَّدَتْ مِنْهُ الْجِبَالُ، وَجَرَّتْ مِنْهُ الرِّبَاخُ، وَأَنْتَقَصَتْ مِنْهُ الْبِحَارُ وَأَضْطَرَبَتْ مِنْهُ الْأَمْوَاجُ، وَعَارَزَتْ مِنْهُ النَّفُوسُ، وَوَجَلَّتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَرَلَّتْ مِنْهُ الْأَقْدَامُ، وَصَمَّتْ مِنْهُ الْأَذَانُ، وَشَخَصَتْ مِنْهُ الْأَبْصَارُ وَخَشَعَتْ مِنْهُ الْأَصْوَاتُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ، وَقَامَتْ لَهُ الْأَرْوَاحُ

١- روى عنه صلى الله عليه وآله قال: بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى الاسم الأعظم من سواد العين إلى بياضها. «عدة الداعى: ٧٠».

(٢٣٤)

وَسَجَدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ، وَسَبَّحَتْ لَهُ الْأَلْسُنُ، وَارْتَعَدَتْ لَهُ الْفَرَايِصُ وَاهْتَزَّتْ لَهُ الْعُرُشُ، وَدَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي وُضِعَ عَلَى الْجَنَّةِ فَأُزْلِفَتْ، وَعَلَى الْجَحِيمِ فَسِعُرَتْ وَعَلَى النَّارِ فَتَوَقَّدَتْ، وَعَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَقَامَتْ بِلا عَمِيدٍ وَلَا سِنْدٍ، وَعَلَى النُّجُومِ فَتَزَيَّنَتْ، وَعَلَى الشَّمْسِ فَاشْرَقَتْ، وَعَلَى الْقَمَرِ فَانَارَ وَأَضَاءَ، وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَعَلَى الرِّيَّاحِ فَذَرَّتْ، وَعَلَى السَّحَابِ فَامْطَرَتْ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ فَسَبَّحَتْ، وَعَلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَاجَابَتْ، وَعَلَى الطَّيْرِ وَالنَّمْلِ فَتَكَلَّمَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَاطْلَمَتْ، وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَسَبَّحَ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُونَ عَلَى قَرَارِهَا، وَالْجِبَالُ عَلَى مَنَابِئِهَا، وَالْبِحَارُ عَلَى حُدُودِهَا، وَالْأَشْجَارُ عَلَى عُرُوقِهَا، وَالنُّجُومُ عَلَى مَجَارِيهَا، وَالسَّمَاوَاتُ عَلَى بِنَائِهَا، وَحَمَلَتْ الْمَلَائِكَةُ عَرْشَ الرَّحْمَانِ بِقُدْرَةِ رَبِّهَا

وَبِالْأَسْمِ الْقُدُوسِ الْقَدِيمِ الْمُخْتَارِ الْمُتَقَدِّمِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَزِّمِ الْعَظِيمِ الْمُتَعَزِّزِ الْعَزِيزِ الْمُهَيِّمِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ الصَّمَدِ الْمُتَوَحِّدِ الْمُتَفَرِّدِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ

وَبِالْأَسْمِ الْمُخْزُونِ الْمَكُونِ فِي عِلْمِهِ الْمُحِيطِ بِعَرْشِهِ، الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُبَارَكِ الْقُدُوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ الْخَالِقِ الْبَارِيءِ الْمُصَوِّرِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ

(٢٣٥)

الْكَائِنِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَكُونِ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَالْكَائِنِ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ، وَلَا يَفْنَى وَلَا يَتَغَيَّرُ، نُورٌ فِي نُورٍ، وَنُورٌ عَلَى نُورٍ، وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ يُضِيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي سَمِيَ بِهِ نَفْسُهُ، وَاسْتَوَى بِهِ عَلَى عَرْشِهِ، وَاسْتَقَرَّ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَخَلَقَ بِهِ مَلَائِكَتَهُ وَسَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ وَجَنَّتَهُ وَنَارَهُ وَابْتَدَعَ بِهِ خَلْقَهُ، وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا كَبِيرًا مُتَكَبِّرًا عَظِيمًا مُتَعَزِّمًا عَزِيزًا مَلِكًا مُقْتَدِرًا قُدُوسًا مُتَقَدِّسًا، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي لَمْ يَكْتَبْهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، صِدَقَ الصَّادِقُونَ، وَكَذَبَ الْكَاذِبُونَ، وَبِالْأَسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ فِي رَاحَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامِ الَّذِي إِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ الْأَرْوَاحُ تَطَايَرَتْ، وَبِالْأَسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى سُرَادِقِ عَرْشِهِ مِنْ نُورٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

وَبِالْأَسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجِيدِ، وَبِالْأَسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ، وَبِالْأَسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ، وَبِالْأَسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلَالِ

وَبِالْأَسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْخَالِقِ الْبَصِيرِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَبِالْأَسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ

وَبِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي اشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ، وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَسَجَّرَتْ بِهِ

(٢٣٦)

الْبِحَارُ، وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَبِالْأَسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ

وَبِالْأَسْمِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكُونَاتِ الْمُخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَهُ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الرَّيْتُونِ وَالْقَيْ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَاءِ فَلَمْ تَبْتَلْ قَدَمَاهُ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي تُفْتَحُ بِهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَبِهِ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْصَاهُ الْبُحْرَ فَاَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ، وَبِالْأَسْمِ الَّذِي كَانَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ يُحْيِي بِهِ الْمَوْتَى، وَيُبْرِئُ بِهِ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ

وَبِالْأَسْمِ الَّتِي يَدْعُو بِهَا جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَعِزْرَائِيلُ وَحَمَلَمَةُ الْعَرْشِ وَالْكُرْوَيْبُونَ، وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحَانِيَّةِ

الصَّافُونَ الْمُسَبِّحُونَ

وَبِأَسْمَائِهِ الَّتِي لَا تُنْسَى، وَبِوَجْهِهِ الَّتِي لَا يُبْلَى، وَبُنُورِهِ الَّتِي لَا يُطْفَأُ، وَبِعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تُضَامُ، وَبِمُلْكِهِ الَّتِي لَا يُزُولُ، وَبِسُلْطَانِهِ الَّتِي لَا يَتَغَيَّرُ، وَبِالْعَرْشِ الَّتِي لَا يَتَحَرَّكُ وَبِالْكُرْسِيِّ الَّتِي لَا يُزُولُ، وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَبِالْيَقْظَانِ الَّتِي لَا يَشْهُو وَبِالْحَيِّ الَّتِي لَا يَمُوتُ، وَبِالْقِيَوْمِ الَّتِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَبِالَّذِي تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ بِأَكْنَافِهَا، وَالْأَرْضُونَ بِأَطْرَافِهَا، وَالْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا، وَالْحَيْتَانُ فِي بِحَارِهَا، وَالْأَشْجَارُ بِأَغْصَانِهَا، وَالنُّجُومُ بِتَرْتِيبِهَا، وَالْوُحُوشُ فِي قِفَارِهَا، وَالطَّيْرُ فِي أَوْكَارِهَا، وَالنَّحْلُ فِي (٢٣٧)

أَحْجَارِهَا، وَالنَّحْلُ فِي مَسَاكِينِهَا، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فِي أَفْلَاكِهِمَا، وَكُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهِ، فَسُبْحَانَهُ يُمِيتُ الْخَلَائِقَ وَلَا يَمُوتُ مَا أَبَيْنَ نُورَهُ وَأَكْرَمَ وَجْهَهُ، وَأَجَلَ ذِكْرَهُ، وَأَقْدَسَ قُدْسَهُ، وَأَحْمَدَ حَمْدَهُ، وَأَنْفَذَ أَمْرَهُ، وَأَقْدَرَ قُدْرَتَهُ عَلَى مَا يَشَاءُ، وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا، لَيْسَ لَهُ شِبْهُهُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَبِالْإِسْمِ الَّتِي قَرَّبَ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى جَاوَزَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَكَانَ مِنْهُ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَبِالْإِسْمِ الَّتِي جَعَلَ النَّارَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَرْدًا وَسَلَامًا وَوَهَبَ لَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ إِسْحَاقَ وَبِالْإِسْمِ الَّتِي أُوتِيَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقَمِيصِ فَالْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّتْ بَصِيرًا، وَبِالْإِسْمِ الَّتِي يُنْشِئُ بِهِ السَّحَابَ الثَّقَالَ «وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ» (١) وَبِالْإِسْمِ الَّتِي كَشَفَ بِهِ ضُرَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَاسْتَجَابَ لِيُؤْتَسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثٍ وَبِالْإِسْمِ الَّتِي وَهَبَ بِهِ لَزَكَرِيَّا يَحْيَى نَبِيًّا، وَأَنْعَمَ عَلَى عَبْدِهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، إِذْ عَلَّمَهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَجَعَلَهُ نَبِيًّا مُبَارَكًا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبِالْإِسْمِ الَّتِي دَعَاكَ بِهِ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَرَّبِينَ، وَدَعَاكَ

١- الرد: ١٣.

(٢٣٨)

بِهِ مِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَاسْتَجَبَتْ لَهُمْ، وَكُنْتَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَرِيبًا مُجِيبًا، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي لُؤَاءِ الْحَمْدِ، الَّتِي أَعْطَيْتَهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَوَعَدْتَهُ الْحَوْضَ وَالشَّفَاعَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَبِاسْمِكَ الَّتِي لَا يُضَامُ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ فِي حِجَابِ عَرْشِكَ وَبِاسْمِكَ الَّتِي تَطُورُ بِهَا السَّمَاوَاتِ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكِتَابِ وَبِاسْمِكَ الَّتِي بِهِ تَقْبَلُ عَنْ عِبَادِكَ، وَتَعْفُو عَنْ السَّيِّئَاتِ وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ، وَبِمَا تَوَارَتْ بِهِ الْحُجُبُ مِنْ نُورِكَ وَبِمَا اسْتَقَلَّ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَائِكَ، يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَا رَبَّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ، وَرَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَمَنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْتَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا، يَا فَكَاكَ الرُّقَابِ، وَطَارِدَ الْعُسرِ مِنَ الْيُسْرِ كُنْ شَفِيعِي إِلَيْكَ إِذْ كُنْتُ دَلِيلِي عَلَيْكَ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي يُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي «يَسَّ» بِيح الرِّعْمِ دُ بِحَمِّ دِهِ وَالْمَلَانِكِ هُ م ن خَيْفَةِ ه (١)

١ - الرعد: ١٣.

(٢٣٩)

وَبِأَسْمَائِكَ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى أَجْنِحَةِ الْكَرُوبِيِّينَ

وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تُحْيِي بِهَا الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ

وَبِأَسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ، وَبِأَسْمَائِكَ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَبِأَسْمِكَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَحْرَةِ مِصْرَ فَأَوْحَيْتَ إِلَيْهِ «لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى» (١)

وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوشَاتِ عَلَى خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الَّتِي مَلَكَ بِهَا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالشَّيَاطِينَ، وَأَذَلَّ بِهَا إِبْلِيسَ وَجُنُودَهُ

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي نَجَّيْتَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ مِنْ نَارِ نَمْرُودَ

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي رَفَعْتَ بِهَا إِدْرِيسَ مَكَانًا عَلَيْنَا

وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ

وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى دَارِ قُدْسِهِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دَعَا اللَّهَ بِهِ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ مَلَكَ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ

وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِهِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ مَخْرُوجٌ فِي عِلْمِهِ

وَبِأَسْمَائِهِ الْمَكْتُوبَاتِ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ، وَبِأَسْمَائِهِ كُلِّهَا الَّتِي إِذَا ذُكِرَتْ إِزْدَعَدَتْ فَرَائِصُ مَلَائِكَتِهِ وَسَمَائِهِ وَأَرْضِهِ وَجَنَّتِهِ وَنَارِهِ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي خَلَقَ بِهِ جِبَلَاتِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ، وَبِاسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ الْكَبِيرِ الْأَجَلِّ الْجَلِيلِ الْأَعَزِّ الْعَزِيزِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ

١ - طه: ٦٨.

(٢٤٠)

وَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَلَّمَهُ فِي جَنَاتِ عَدْنٍ لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُزْمَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ، وَبِحُزْمَةِ تَفْسِيرِهَا، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا غَيْرُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ

وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَأَرْحَمَ تَضَرُّعِي، وَأَدْخِلْنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا

عَذَابَ النَّارِ، وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ «وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (١).

٧٦ - في التوسل بذكر اسم الله الأعظم

عنه صلى الله عليه وآله : إذا أردت أن تدعو الله باسمه الأعظم، فاقرأ: من أول الحديد عشر آيات، وآخر الحشر، ثم قل: يا مَنْ هُوَ هَكَذَا

وَلَيْسَ شَيْءٌ هَكَذَا غَيْرُهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا».

يَا رَبَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَيَا خَيْرَ ... (٢).

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ... (٣)
- ١ - الزمر: ٧٥.
- ٢ - الدعاء بتمامه في الصحيفة الفاطمية: ٢٨ دعاء ٨.
- ٣ - الدعاء بتمامه في الصحيفة العلوية: ٨٨ دعاء: ٣٣.
- (٢٤١)

ادعيته صلى الله عليه وآله

اشاره

في التوسل إلى الله بذكر الصلاة على النبي وآله عليهم السلام

في الصلاة على محمد وآله: (١)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صَلَاتِكَ شَيْءٌ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْبَرَكَاتِ شَيْءٌ
وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ
وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَعْطِيهِ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ (وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ مِنَ الْجَنَّةِ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفِينَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ، وَفِي عَلِيِّينَ ذِكْرَهُ وَدَارَهُ، وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ)

١ - قال صلى الله عليه وآله وسلم في حديث: - إذا قال العبد من أمتي: اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، قُلْنَ: اللَّهُمَّ زَوِّجْنَاهُ.

وإذا قال العبد: اللَّهُمَّ اجْزِنِي مِنَ النَّارِ، قالت: اللَّهُمَّ اجْزِهِ مِنِّي،

وإذا قال: اللَّهُمَّ اسْأَلُكَ الْجَنَّةَ قالت الجنة: اللَّهُمَّ هَبْنِي لَهُ

وإذا قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، قَالَ الْمَلِكُ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي:

يَا مُحَمَّدُ إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا صَلَّى عَلَيْكَ فَأَقُولُ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَمَا صَلَّى عَلَيَّ. (المستدرک ٥/٦٥ ح ٢)

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ شَهِيدًا.

(٢٤٢)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: اتينى بزوجك وابنيك، فجاءت بهم فآلتى عليهم رسول الله كساء... ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيَّ (١) آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَيَّ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وعن وائله قال: لما جمع رسول الله فاطمة وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام تحت ثوبه قال:
اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ
فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ.

وعن عليّ عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ قال: قولوا:
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وعن أبي مسعود الأنصاري أن بشير بن سعد قال: يا رسول الله أمرنا الله أن نصلى عليك، فكيف نصلى عليك؟ فسكت حتى تمنينا أنا
لم نسأله ثم قال: قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ فِي
الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١ - وفي رواية: على محمد وعلى آل محمد إنك حميد مجيد. (جامع المسانيد: ١٦/٢٧٧ ح ١٣٦٠٧).

(٢٤٣)

وعن طلحة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال: سمعت الله يقول: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» (١) فكيف الصلاة
عليك؟ فقال: قل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارَكْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ
عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وعن طلحة بن عبيد الله قال: قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال:
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

عن بريدة الخزاعي قال: قلنا يا رسول الله: قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا:
اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَيَّ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وعن كعب بن عجرة قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟
فقال: قولوا:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارَكْتَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١- انظر إلى روايات كثيرة حول الصلوات ذكرناها في ذيل هذه الآية الشريفة في تفسيرنا الروائي الجامع.

(٢٤٤)

وعن أبي هريرة، أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف نصلى عليك؟ قال: قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وعن زيد بن خارجه قال: قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلى عليك؟ قال: قالوا:

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وعن ابن عباس قال: قالوا: يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وعن ابن أبي ليلي قال: لقيت كعب بن عجرة فقال: ألا أهدى لك هديّة؟ إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج علينا فقلنا: يا رسول الله

قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

(٢٤٥)

وعن ابن مسعود قال: أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن عنده فقال: يا رسول الله أما السلام

عليك فقد عرفنا فكيف نصلى عليك؟ قال: فقولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وعن أبي حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وعن أبي سعيد الخدري: قال: قلنا: يا رسول الله هذا السلام عليك، قد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ (١) كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ.

وعنه صلى الله عليه وآله قال: من قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ. شهدت له يوم القيامة بالشهادة وشفعت له.

١ - هكذا في الدر المنثور، والظاهر أن فيه سقطاً بقريته ذيله وسائر الروايات. (٢٤٦)

في الصلاة على النبي وآله صباحاً ومساءً وبعد صلاة العصر

قال صلى الله عليه وآله: من أصبح وأمسى وقال: اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْزِ مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ. أتعب كاتبه ألف صباح ...

من صلى صلاة العصر من يوم الجمعة فقال قبل أن يقوم من مكانه:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مَا تَبْنِي مَرَّةً غَفَرْتَ لَهُ...

في التوسل بالنبي وآله عليهم السلام لطلب الكفاية والفرج (١)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَكْفِينِي مَا أَخَافُ وَأَخْذَرُ.

وفي رواية: قال صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي، إذا هالك أمر فقل: اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا فَرَجْتَ عَنِّي.

١ - أنظر إلى توسل آدم ونوح وإبراهيم وموسى عليهم السلام بالنبي وآله: وكان هكذا:

دعاء آدم عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لِمَا غَفَرْتَ لِي.

دعاء نوح عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لِمَا أَنْجَيْتَنِي مِنَ الْغُرُقِ.

دعاء إبراهيم عليه السلام: لِمَا أَلْقَى فِي النَّارِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لِمَا أَنْجَيْتَنِي مِنْهَا

دعاء موسى عليه السلام: لِمَا أَلْقَى عَصَاهُ وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لِمَا أَمَنْتَنِي مِنْهَا. وكذلك

أنظر إلى توسل إبليس بالنبي وآله عليهم السلام في القيامة، وهو يقول:

إلهي إذا برزت قسي مَكَ وَأَدْخَلْتَنِي نَارَ جَهَنَّمَ، فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، إِلَّا خَلَّصْتَنِي مِنْهَا،

وَحَشَرْتَنِي مَعَهُمْ .

(٢٤٧)

أدعيته صلى الله عليه وآله في مناجاة الله

في مناجاة المستوحشين - في الغار -

يَا مُؤَنِّسَ الْمُسْتَوْحِشِينَ، وَيَا أُنَيْسَ الْمُتَفَرِّدِينَ، وَيَا ظَهَرَ الْمُتَفْطِعِينَ وَيَا مَالَ الْمُقْلِينَ، وَيَا قُوَّةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ، وَيَا مَوْضِعَ شَكْوَى الْعُرَبَاءِ، وَيَا مُنْفَرِدًا بِالْجَلَالِ، وَيَا مَعْرُوفًا بِالنَّوَالِ، وَيَا كَثِيرَ الْإِفْصَالِ، أَغْنِنِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَصَلِّ اللَّهَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَهَ أَجْمَعِينَ.

يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، بِكُلِّ سَبِيلٍ أَنْتَ مُقِيمٌ تَرَى وَلَا تَرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى.

في المناجاة لطلب البكاء من خشية الله

اللَّهُمَّ ارزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ، تَشْفِيَانِ الْقَلْبَ بِذُرُوفِ الدُّمُوعِ مِنْ خَشْيَتِكَ، قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الدُّمُوعُ دَمًا وَالْأَضْرَاسُ جَمْرًا.

في المناجاة لطلب معالي الأمور

اللَّهُمَّ إِلَهَ جَبْرَائِيلَ وَإِلَهَ مِيكَائِيلَ وَإِلَهَ إِسْرَافِيلَ، اجْعَلِ الْيَقِينَ فِي

(٢٤٨)

قَلْبِي، وَالنُّورَ فِي بَصْرِي، وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَيَّ لِسَانِي، وَرِزْقًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارزُقْنِي.

في المناجاة لطلب الرحمة والعافية

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى مَنْ تَكَلَّنِي إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي، أَوْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَكَتْهُ أَمْرِي؟
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أَبَالِي، وَلَكِنْ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي
أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلِّحْ عَلَيَّ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ
لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. (١)

١- وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَكُرْبَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، أَنْتَ رَبُّ الْمَكْرُوبِينَ، اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أَبَالِي، وَلَكِنْ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِكَ مِنْكَ، لَا أُخْصِي الشَّاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ، لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. (حلية الابرار: ١/١٣٠).

(٢٤٩)

« ٢ »

أدعيته صلى الله عليه وآله في جوامع المطالب و خصوصها**أدعيته صلى الله عليه وآله في طلب المغفرة من الله**

١٠٦- للإستغفار من الذنوب

قال صلى الله عليه وآله : يا علي، ألا أعلمك كلمات إذا قلتها غفر لك على أنه مغفور لك:

لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

* * *

١٠٧- عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أعلمك كلمات إذا قلتها غفر الله لك وإن كنت مغفوراً لك؟ قال: قل:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الحليم الكريم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين. (١)

* * *

١٠٨- قال صلى الله عليه وآله : يا علي، ألا أعلمك دعاءً تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذرّ ذنوباً غفرت لك مع أنه مغفور لك، قل: اللهم لا إله إلا أنت الحكيم الكريم، سبحانك تباركت رب العرش العظيم.

* * *

١٠٩- اللهم اني اسألك - بلا إله إلا أنت الحليم الكريم، سبحان الله

١- وفي رواية أخرى: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين. (ذخائر العقبى: ٩٦)

(٢٥١)

رب العرش الكريم - أن تغفر لي. (١)

* * *

١١٠- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال:

استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، و أتوب إليه (ثلاثاً) غفرت ذنوبه (٢)

* * *

١١١- أسئلكم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، الرحمن الرحيم ذا الجلال (٣) والإكرام، وأسأله أن يتوب علي توبة عبدي ذليل خاضع فقير، بائس، مسكين مستكين، لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ... (٤)

* * *

١١٢ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ... (٥).

* * *

١١٣ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا، لَا أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَدًا.

* * *

١١٤ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ.

١ - عنه صلى الله عليه وآله قال: ما على الأرض أحد يقول: لا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إلا كفرت عنه خطاياها، ولو كانت مثل زيد البحر.

٢ - وعن أبي سعيد الخدري قال: من قال هذا الاستغفار خمس مرات غفر له وان كان عليه ذنوب مثل زيد البحر. (البحار: ٩٣/٢٨٥ ح ٣٤).

ومن لحقته شدة أو نكبة أو ضيق فقال ثلاثين ألف مرة: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِلَّا فَرَجَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (الجنة: ٨٧).

٣ - هكذا في النسخ، وفي غيرها كتعقيب صلاة العصر «ذو».

٤ - تمام الدعاء في صلاة الاستسقاء حال القنوت. ٥ - تمام الدعاء في الصحيفة العلوية الجامعة: ص ١٧٦.

(٢٥٢)

١١٥ - عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: تعلموا سيد الاستغفار:

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ، وَأَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَاعْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

وفي روايه: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

* * *

١١٦ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي

فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ.

* * *

وفي روايه: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

* * *

١١٧ - قال صلى الله عليه وآله : من قال: سُبْحَانَكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْتُ سُوءًا، فَاعْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. غفرت ذنوبه ...

وفي روايه: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

* * *

١١٨ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَظَلَمْنَا، وَهَزَلْنَا وَجَدْنَا، وَعَمَدْنَا، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَنَا.

١١٩ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَجَهْلِي وَاسْتِرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزَلِي وَخَطَايَايَ وَعَمْدِي، كُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي.

(٢٥٣)

١٢٠- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَ وَعَمْدِي، وَهَزْلِي وَجَدِّي
وَلَا تَحْرِمْنِي بَرَكَهَ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا تَفْتِنِّي فِيمَا أَحْرَمْتَنِي.

* * *

١٢١- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا جَهِلْتُ وَمَا (عَلِمْتُ). (١).

* * *

١٢٢- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَ وَعَمْدِي، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

* * *

١٢٣- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطَايَ وَعَمْدِي
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهِدِيكَ لِإِزْشَادِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي.

* * *

١٢٤- اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَيْتُ، وَبِكَ خَاصِمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ. فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدَّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

* * *

١٢٥- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَإِسْرَافِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَالْمُؤَخَّرُ،

١- في المصدر: تعمدت. ولكن استظهرناه بقرينه سائر الموارد و لثلا يلزم التكرار.

(٢٥٤)

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

* * *

٣

١٢٦- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ، أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

* * *

١٢٧- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ.

* * *

١٢٨- رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاهْدِنِي السَّبِيلَ الْأَقْوَمَ.

* * *

١٢٩- اللَّهُمَّ اغْفِرْ عَنِّي، فَإِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، وَأَنْتَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ.

* * *

١٣٠- جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: واذنوباه، واذنوباه، فقال هذا القول مرتين أو ثلاثاً، فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله : قل :

اللَّهُمَّ، مَغْفِرْتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي.
فَقَالَهَا ثُمَّ قَالَ: عد، فعد، ثم قال: عد فعد فقال: قم فقد غفر الله لك.

١٣١ - لطلب المغفرة للمؤمنين والمؤمنات

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

(٢٥٥)

أدعيته صلى الله عليه وآله في طلب مكارم الأخلاق و معالي الأمور

١٣٢ - لطلب معالي الأمور المسمى ب «قاف»

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، يَا عَزِيزُ يَا وَهَّابُ

بِاخْتِيَابِ قَافٍ، بِهَوْلِ يَوْمِ الْمَخَافِ، بِالزُّخْرِفِ، بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسِيْطُورٍ فِي رَقِّ مَشْشُورٍ، بِبَابِيَّتِ الْمَعْمُورِ، وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَ الْبَحْرِ الْمَشْجُورِ

بِهَوْلِ يَوْمِ النَّشُورِ، بِعِلْمِ الْقَلَمِ، بِحُجْبِ الْعَرْشِ بِسَعَةِ الْكُرْسِيِّ بِظِلَامِ اللَّيْلِ، بِنُورِ الْقَمَرِ، بِشُعَاعِ الشَّمْسِ، بِحَفِيفِ الشَّجَرِ، بِدَوِيِّ الرِّيحِ بِعُلُوِّ السَّمَاءِ، بِهَيْجَانِ الْبَحْرِ، بِبَسْطِ الْأَرْضِ، بِخَلْقِ الْإِنْسِ، بِقُوَّةِ الْجِنِّ بِحِجِّ الْكَعْبَةِ، بِبَرَكَاتِهِ الْقُدْسِ، بِشِدَّةِ الْحَدِيدِ، بِقُوَّةِ الْجِبَالِ، بِعِدَدِ الْمَلَائِكَةِ، بِعِدَدِ الْخَلْقِ، بِمَدَدِ الرِّزْقِ

بِجُمْلَةِ الْأَنْبِيَاءِ، بِوَحْيِ الْغَيْبِ، بِنُزُولِ الْمَطَرِ، بِقَطْرِ الْقَطْرِ، بِعِلْمِ الْخَضِرِ، بِدَوَابِّ الْبَحْرِ، بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ، بِعِزَّةِ ذَاتِ نِعْمَائِكَ، بِمَكْنُونِ سِرِّكَ، بِوَفَاءِ عَهْدِكَ، بِقُرْبِ الْجَنَّةِ، بِبُعْدِ النَّارِ، بِغُرْقِ الطُّوفَانِ

بِعَدْلِ الْمِيزَانِ، بِحَدِّ الصَّرَاطِ، بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ، بِفِطْرَةِ الْإِسْلَامِ

بِقُرْبِ الْمَشْرِقِ، بِبُعْدِ الْمَغْرِبِ، بِأَهْلَةِ الشُّهُورِ، بِسَاعَاتِ الدُّهُورِ

بِخَلْقِ آدَمَ، بِتَاجِ حَوَاءِ، بِصُحُفِ شِيثَ، بِرِفْعَةِ آدِرِيسَ، بِسَفِينَةِ نُوحٍ بِمَا فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، بِخَلْقِ إِبْرَاهِيمَ، بِكَبْشِ إِسْمَاعِيلَ، بِنَاقِهِ

(٢٥٦)

صَالِحٍ بِقَمِيصِ يُوسُفَ، بِحُزْنِ يَعْقُوبَ، بِضُرِّ أَيُّوبَ، بِتَوْبَةِ دَاوُدَ

بِمُلْكِ سُلَيْمَانَ، بِحِكْمَةِ لُقْمَانَ، بِعِلْمِ الصُّحُفِ، بِطُولِ التَّوْرَةِ بِعَجَائِبِ الْأَنْجِيلِ، بِخَطِّ الزَّبُورِ، بِفَضْلِ آيَاتِ الْقُرْآنِ، بِكَرَامَةِ الْإِيمَانِ بِعِزَّةِ الرَّحْمَانِ، بِدُعَاءِ يُوسُفَ

بِأَصْنَافِ الْخَلْقِ، بِبَدْوِ الْأَمْرِ، بِيَوْمِ الْحَشْرِ، بِعَجَائِبِ الدُّنْيَا، بِنَفْخِ الصُّورِ، بِتَبَعْرِ الْقُبُورِ، بِدَوْرَانِ الْفَلَكَ، بِلُغَاتِ الطَّيْرِ، بِهُبُوبِ الرِّيحِ بِمُسْتَقَرِّ الْأَزْوَاجِ، بِهَدِيرِ الرَّغْدِ، بِلَمْعِ الْبُرْقِ، بِرَفْدَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ

بِقَدْرِ الْقَدْرِ، بِزَبَدِ الْبَحْرِ، بِشَمْرِ الشَّجَرِ، بِهَوَامِّ الْقَفْرِ

بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، بِالْفَجْرِ وَلَيْالِ عَشْرِ، بِالسُّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَشِيرُ بِخَاتِمَةِ الْحَشْرِ، بِرَمْلِ النَّبْرِ، بِوَحْيِ الرُّسُلِ، بِدُجَى الْمَغْرِبِ، بِبَهَاءِ الْمَشْرِقِ، بِحَرِّ الصَّيْفِ، بِبُرْدِ الشِّتَاءِ، بِجُمْلَةِ النُّجُومِ، بِضِيَاءِ النَّهَارِ بِظُلْمَةِ اللَّيْلِ، بِلُغَاتِ الْأَلْسُنِ، بِنَوْمِ الْأَعْيُنِ، بِبَاطِنِ الْمَوْتِ، بِظَاهِرِ الْحَيَاةِ، بِكَرَامَةِ الْعَقْلِ، بِأَيَّامِ الْجُمُعَةِ، بِشُهُورِ الْحَوْلِ، بِسَاعَاتِ الْيَوْمِ بِبَرَكَاتِهِ نَعِيمِ الْجَنَّةِ، بِسَعِيرِ النَّارِ، بِمَا فَوْقَ الْفَوْقِ، بِمَا تَحْتَ التَّحْتِ

بِرِدَاءِ هَارُونَ، بِعَصَا مُوسَى، بِأَيِّهِ عِيسَى، بِنَخْلَةِ مَرْيَمَ، بِعِلْمِ الْخَضِرِ

بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، بِعَلِيِّ الْمُرْتَضَى، بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، بِخَدِيجَةَ الْكُبْرَى، بِأَلْحَسَنِ الزَّكِيِّ، بِأَلْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ التَّقِيِّ، بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ

العابدين، بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بِأَقْرَبِ عِلْمِ الدِّينِ، بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ الْحَلِيمِ، بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ، بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَادِي، بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (٢٥٧)

العسكري، بِالْإِمَامِ الْخَلْفِ الْقَائِمِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
بِكَثْرَةِ الْأَضْوَاتِ، بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ، بِتَشْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ، بِالْأُمَّمِ الْهَالِكَةِ، بِمَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، بِالسَّمَاءِ وَمَا فَوْقَهَا وَالْأَرْضِ وَمَا
تَحْتَهَا، بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ، بِطُولِ الْقَلَمِ، بِسَعَةِ رِزْقِكَ
بِفَضِيلَةِ أَمْرِكَ، بِعِلْمِكَ وَحِلْمِكَ، بِكَثْرَةِ الْعِبَادِ، بِسَعَةِ الْبِلَادِ، بِتَرْخُوفِ الْجِنَانِ، بِالْحُورِ وَالْوُلْدَانِ، بِدُعَاءِ الْخَلَائِقِ، بِالتَّضَرُّعِ عِنْدَ الْحَقَائِقِ
أَنْتَ اللَّهُ الصَّادِقُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْبَارِئُ الْفَاصِلُ
بِالنُّورِ وَمَا حَمَلَ، وَالْأَقْلَامِ وَمَا كَتَبْتَ، وَالْمَصَاحِفِ وَمَا حَمَلَتْ، وَالصُّدُورِ وَمَا وَعَتْ، وَالْأَلْسُنِ وَمَا نَطَقَتْ، وَالْأَيْدِي وَمَا بَطَشَتْ، وَالْأَقْدَامِ
وَمَا وَطَأَتْ وَالْأَعْيُنِ وَمَا نَظَرَتْ، وَالسَّحَابِ وَمَا دَرَّتْ، وَالرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَّتْ، بِحُورِ الْعَيْنِ، بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، بِتَشْبِيحِ الْبِحَارِ
بِأَخْرُفِ الْقُرْآنِ، بِسُورَةِ الرَّحْمَانِ، بِبَيْدَةِ الْحِجْرِ، بِالْمُدَّثَرِ، بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، وَنَبِيِّ أَرْسَلْتَهُ، وَمَلِكٍ قَرَّبْتَهُ، وَوَحِيٍّ أَوْحَيْتَهُ،
بِالْإِسْمِ الَّذِي بِهِ أَمَّتْ وَأَحْيِيَتْ وَأَفْقَرَتْ وَأَغْنَيْتْ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتْ، بِفَرَائِضِ الصَّلَاةِ، بِقَبُولِ الصَّدَقَةِ، بِفَضْلِ الزَّكَاةِ بِعِنَقِ الرَّقَابِ،
بِتَشْبِيحِ الْأَشْبَابِ، بِفَتْحِ الْأَبْوَابِ، بِمُنْشَى السَّحَابِ
يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ اغْفِرْ لِمَنْ تَابَ
يَا كَرِيمُ، يَا وَهَّابُ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ
أَسْأَلُكَ بِتَفَجُّرِ الْأَنْهَارِ، بِاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، بِرُجُوعِ الشَّمْسِ بِاسْتِوَائِكَ عَلَى الْعَرْشِ، بِنَجَاهِ لُوطٍ، بِعَفْوِ زَكَرِيَّا، بِكِتَابِ يَحْيَى، بِقُرْبِ
(٢٥٨)

الْأَجَلِ بِبُعْدِ الْأَمِيلِ، بِالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، بِالشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالْبَيِّنَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، بِالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ، وَالْقِبْلَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ
وَشَرَائِعِ الْمِلَّةِ، بِالْحُجِّ وَالْأَحْرَامِ، بِرَمَزَمَ وَالْمَقَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، بِفَضْلِ الصِّيَامِ، بِالشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ
بِسُورَةِ يَسٍ، بِفَضْلِ الطَّوَاسِينِ، بِجُمْلَةِ الْحَوَامِيمِ، بِاللَّوَامِيمِ وَالرَّوَامِيمِ، بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، بِسُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، بِفَضِيلَةِ الدُّخَانِ، بِصِيَامِ شَهْرِ
رَمَضَانَ، بِالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا، بِالْحَامِلَاتِ وَقُرَا، بِالْجَارِيَاتِ يُسِيرًا بِالمَقْسَمَاتِ أَمْرًا، بِالنَّازِعَاتِ غُرُقًا، بِالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا، بِالسَّابِحَاتِ سَبْحًا،
بِالسَّابِقَاتِ سَبْقًا، بِالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا، بِالنَّجْمِ إِذَا هَوَى، بِاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، بِسُورَةِ الضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى
بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا، وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا، وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا، وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا، وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا
بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ، بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، بِالنُّورِ السَّاطِعِ بِالشَّهَابِ اللَّامِعِ، بِالْعَرْشِ وَمَا حَوَى، بِالْحِجَابِ الْأَقْصَى، بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى، بِمَنْ
عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا غَايَةَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى لَهُ
بِاقْتِدَارِ مِيكَائِيلَ، بِنَفْخَةِ إِسْرَافِيلَ، بِسَيْطُورَةِ جِبْرَائِيلَ، بِقَبْضَةِ عِزْرَائِيلَ، بِسُلْطَانِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ، بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، بِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ
كِتَابِكَ، وَبِمَا وَرَاءَ الْعَرْشِ مِنْ جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ
(٢٥٩)

وَبِمَا طَافَ بِالْعَرْشِ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ، بِعَرْشِكَ الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ
بِمَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطَانِ، بِالشَّيْعَيْنِ لَيْلَةً مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ، بِشَجَرَةِ طُوبَى، بِسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، بِجَنَّةِ

الْمَأْوَى، بِأَهْتِزَازِ الْأَرْضِ، بِيَوْمِ الْعَرْضِ، بِنَفْخِ الصُّورِ، بِكَمَالِ الْأُمُورِ
بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، بِسُورَةِ قَافِ وَالطُّورِ وَالتَّارِ وَالتَّنُورِ، بِمَنْهَاجِ الدِّينِ بَعْلَمِ اليَقِينِ، بِشَرَائِعِ الْمُسْلِمِينَ، بِكِرَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ، بِأَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ بِأَهْلِ
طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ
وَأَسْأَلُكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُؤَسَّدِينَ، وَقَائِدِ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَاتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَعَلَى إِلِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

[وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ (١)]

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِحَقِّ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْقَدِيمِ وَمُلْكِكَ الْعَظِيمِ، وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ، وَكَلِمَاتِكَ
التَّامَّاتِ كُلِّهَا

١ - أقول: بعد إرسال السند و انحصاره إن هذا لامثيل له فيما وجدناه من الأدعية المأثورة، وفيما روى عن النبي تفسيراً لقوله عز وجل
«صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» فإنه قال: قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم
وآل إبراهيم، بل لفظ «أصحابه أجمعين» غريب فإنهم مختلفون، منهم المؤمنون المخلصون، اولئك عليهم صلوات من ربهم، ومنهم
الذين كانوا معه: المسلمون والمنافقون، قال تعالى: «محمد رسول الله والذين معه... وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات «منهم»
مغفرة وأجرًا كريمًا» وهكذا لفظ «أزواجه المطهَّرات» فإنه لا يوافق كتاب الله في سورتي التحريم والأحزاب، ولا الأخبار المودعية في
كتاب آية التطهير، فإن رسول الله نص في أم سلمة بأنك على خير، ولست منهم: «أهل بيت الطهارة».
(٢٦٠)

وَبِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتُكَ بِهَا، وَبِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِّيَتْ بِهِ نَفْسُكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ،
أَوْ عَلَّمْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَبِإِلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا، وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كُلَّهَا، أَوْلَهَا وَآخِرَهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، ظَاهِرَهَا وَبَاطِنَهَا، سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا
وَظَهْرُنَا مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُطَهَّرُ الثَّوْبُ الدَّنَسَ بِالْمَاءِ (١)

يَا إِلَهِنَا وَالْهَذَا كُلُّ شَيْءٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنَا بِخَيْرٍ وَصَدِّحَ فَارِدَهُ، وَمَنْ كَادَنَا فِكَادَهُ، وَمَنْ بَغَى عَلَيْنَا بِهَلْكَ فَاهْلِكُهُ وَأَقْلُ خِدَهُ، وَأَجِنَّا فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي، يَا كَافِي
كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَآكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَمَا لَمْ يَهْمُنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا إِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قُلُوبَنَا، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى نَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبْتَ لَنَا، وَالرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى

١ - وفي رواية: اللَّهُمَّ بَاعِدْنِي مِنْ ذُنُوبِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَنَقِّنِي مِنْ خَطِيئَتِي كَمَا نَقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ.
(الدعاء: ٢٢٤ ح ١٤٤٠).

(٢٦١)

وَأَهْلُ الْمُغْفِرَةِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ بِكَرَمِكَ دُعَاءَنَا، وَحَقِّقْ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ رَجَاءَنَا وَاشْغَلْ بِالنَّقْمَةِ أَعْدَاءَنَا
 «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
 وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (١)

اللَّهُمَّ ارْخِصْ أَسْبَعَارَنَا، وَأَدْرِ ارْزَاقَنَا، وَامِنْ سُبُلَنَا، وَفُكِّكْ أَسِيرَنَا وَأَنْجِحْ طَلِبَتَنَا، وَأَقْضِ حَاجَتَنَا، وَأَقْبَلْ مَعِيدَتَنَا، وَأَقْبَلْ عَثْرَتَنَا، وَاكشِفْ
 كُرْبَتَنَا، وَاشْفِ مَرْضَانَا، وَارْحَمْ مَوَاتَانَا، وَاشْرَحْ صُدُورَنَا، وَيَسِّرْ أُمُورَنَا، وَاعْنِ فَقْرَنَا، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَبَّهْنَا لِتَذَكُّرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ وَالسَّيِّئَةِ بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهْلَةِ، وَاقْتَبِحْ لَنَا إِلَى مَحَبَّتِكَ طَرِيقًا
 سَهْلَةً بِجَمِيلِ إِحْسَانِكَ وَعُلُوِّ مَكَانِكَ وَبُرْهَانِكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٢)

١٣٣ - لطلب معالي الأمور وبعض مكارم الأخلاق
 اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى دِينِي بِدُنْيَا، وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَى، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ

١ - البقرة: ٢٨٦.

٢ - الصافات: ١٨٠ - ١٨٢.

(٢٦٢)

عَلَى مِنَ الدُّنْيَا، وَأَرْهَدْنِي فِيهَا، وَلَا تَزُوها عَنِّي فَتَرْغَبْنِي فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا لَا أَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ، فَأَعْطِنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ
 مِنْهَا

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقَيْتَ حِينَ يَنْقَطِعُ أَمَلِي مِنْ عَمَلِي، وَأَنْتَ رَجَائِي حِينَ يَسُوءُ ظَنِّي بِنَفْسِي، اللَّهُمَّ لَا تُحَيِّبْ طَمَعِي، وَلَا تُحَقِّقْ حَذْرِي
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخَذْتَ بِقَلْبِي وَنَاصِيَتِي فَلَمْ تَمْلِكْنِي شَيْئًا مِنْهُمَا، فَكَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِمَا فَاهْدِنِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ. (١)
 اللَّهُمَّ إِنَّ عَزِيمَتَكَ عَزِيمَةٌ لَا تُرَدُّ، وَقَوْلُكَ قَوْلٌ لَا يُكَذَّبُ، فَأَمُرُ طَاعَتِكَ فَلْتَجَلِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ
 اللَّهُمَّ إِنَّ عَزِيمَتَكَ عَزِيمَةٌ لَا تُرَدُّ، وَقَوْلُكَ قَوْلٌ لَا يُكَذَّبُ، فَأَمُرُ مَعَاصِيكَ فَلْتَخْرُجْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي، ثُمَّ حَرِّمْ عَلَيْهَا الدُّخُولَ فِي كُلِّ
 شَيْءٍ مِنِّي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

١٣٤ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَتَبَّتْ نَفْسِي وَتَقَلَّ
 مَوَازِينِي، وَحَقَّقْ أَيْمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاعْفُ حَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ

١ - وفي رواية قال صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَنَا وَنَوَاصِينَا بِيَدَيْكَ، لَمْ تَمْلِكْنَا مِنْهَا شَيْئًا، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهَا فَكُنْ أَنْتَ وَلِيِّهَا، وَ
 اهْدِهَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ. (تاريخ بغداد: ١٣/١٩٩).

(٢٦٣)

وظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتَى وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيْرَ مَا بَطَنْ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعِ وِزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ لِي قَلْبِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي
وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصِيرِي وَفِي رُوحِي وَفِي خَلْقِي وَفِي خُلُقِي وَفِي أَهْلِي وَفِي مَحْيَايَ وَفِي
مَمَاتِي وَفِي عَمَلِي، فَتَقَبَّلَ حَسَنَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

* * *

١٣٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا عَادَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ (١) وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ
قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ
وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي خَيْرًا.

١- وفي رواية عنه صلى الله عليه وآله قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَادَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.
(٢٦٤)

١٣٦- عن عمران بن حصين، عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله قبل أن يُسَلِّمَ فلما أراد أن ينصرف قال: ما أقول؟ قال: قل: اللَّهُمَّ
قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمِ لِي عَلَى أَرْشِدِ أَمْرِي... (١)
ثم أسلم فقال: يا رسول الله فما أقول الآن وقد أسلمت؟ قال، قل:
اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمِ لِي عَلَى أَرْشِدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمِدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ.

* * *

١٣٧- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ الَّتِي ظَلَمْتُهَا عَرْشُكَ، وَتُورُهَا وَجْهُكَ وَحَشْوُهَا رَحْمَتُكَ

* * *

١٣٨- اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ (٢) مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَرَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ
بِعَوْنِكَ مِنَ النَّارِ.

* * *

١٣٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِمَحَابَبِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.

* * *

١٤٠- اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي وَارْحَمْنِي

* * *

١٤١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى، وَالْعِفَّةَ وَالْغِنَى. (٣)

١- وفي دعاء آخر: اللَّهُمَّ ألهمني رشدي وأعدني من شر نفسي (الدعاء للطبراني: ٤١٢ ح ١٣٩٣).

٢- وفي رواية: إِنِّي أَسْأَلُكَ.

٣- وفي دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّادَاتِ... (جامع المسانيد: ٢٠/٢٦٥ ح ٩٢٨).

(٢٦٥)

١٤٢- اللَّهُمَّ اجْمَعْ أَمْرَنَا عَلَى الْهُدَى، وَاجْعَلِ التَّقْوَى زَادَنَا، وَالْجَنَّةَ مَابَنَا.

١٤٣- اللَّهُمَّ أَعْطِنِي الْهُدَى، وَتَبَّنِي عَلَيْهِ... (١)

١٤٤- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَالْفُتُورَ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَشْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرَارِينَا وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُتَمِّينِينَ بِهَا، قَانِلِينَ لَهَا، وَآتِمِّمْنَا عَلَيْهَا.

١٤٥- اللَّهُمَّ لَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي أَبَدًا، اللَّهُمَّ لَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا، اللَّهُمَّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتِنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا اللَّهُمَّ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا. (٢)

١٤٦- اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، إِنِّي أَعْتَمِدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، فَإِنَّكَ أَنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي

١- الدعاء بتمامه في الصحيفة الرضوية: ص ٢٤ دعاء ١٤.

٢- وفي دعاء آخر: اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي . (مجمع الزوائد: ١٠/١٨١، جامع المسانيد: ٢٨/٥٠١ ح ١١٢٨، كنز العمال: ٢/١٨٦).

(٢٦٦)

تَقَرَّبْتَنِي مِنَ الشَّرِّ، وَتَبَاعَدْتَنِي مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنِّي لَا أَتَّقِي إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُوفِّينِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

١٤٧- يَا عِزَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي، يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَاقْتَرَبَ مِنَ الشَّرِّ، وَاتَّبَاعَدَ مِنَ الْخَيْرِ وَانْسَنَى فِي قَبْرِي مِنْ وَحْشَتِي، وَاجْعَلْ لِي عَهْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَشْهُورًا.

١٤٨- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِزِّي وَأَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَاجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ. (١)

١٤٩- رَبِّ أَعِنِّي، وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي (٢) وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مَطْوَعًا

لَكَ مُخْتَبَأٌ، إِلَيْكَ أَوْهَا مُنِيبًا، تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاجِبْ دَعْوَتِي، وَاهْدِ قَلْبِي وَتَبَّتْ حُجَّتِي، وَسَدَّدْ لِسَانِي، وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ (٣) قَلْبِي.

١- وفي رواية: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِزِّمَةٌ أَمْرِي، وَفِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُصِيرِي، وَفِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا بِلَاغِي وَاجْعَلْ...
(مجمع الزوائد: ١٠/١٨١).

٢- في رواية أخرى: هُدَاكَ إِلَيَّ.

٣- : حقد.

(٢٤٧)

١٥٠- اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الكَذِبِ وَعَيْنِي مِنَ الخِيَانَةِ؛ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

١٥١- اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ ... (١)

١٥٢- اللَّهُمَّ اعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

١٥٣- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَكْبَرُ ذِكْرِكَ، وَأَكْثَرُ ذِكْرِكَ، وَأَتَّبِعْ نَصِيحَتَكَ وَأَحْفَظْ وَصِيَّتَكَ.

١٥٤- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي صَبُورًا، وَاجْعَلْنِي شُكُورًا، وَاجْعَلْنِي فِي أَمَانِكَ.

١٥٥- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شُكُورًا، وَاجْعَلْنِي صَبُورًا، وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيرًا وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا.

١٥٦- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا، وَإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا

١٥٧- اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُتَّجِبِينَ، الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ، الْوَفْدِ الْمُتَقَبَّلِينَ.

١٥٨- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ أَبَدًا حَتَّى الْقَاكِ، وَأَسْعِدْنِي

١- الدعاء بتمامه في الصحيفة العلوية الجامعة: ١٨٧ الدعاء: ٩٥.

(٢٤٨)

بِتَفْوَاكِ، وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَخِزْ لِي فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ، حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصِيرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَأَنْصِرْنِي عَلَى مَن ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي فِيهِ ثَارِي، تُقَرُّ بِذَلِكَ

عَيْنِي. (١).

* * *

١٥٩- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَّطْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُقَرَّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَرَكَاتِكَ (٢) وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَعَافِيَتِكَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النِّعَمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، وَالْغِنَاءَ يَوْمَ الْفَاقَةِ، عَائِداً بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَ، وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
 اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ، وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ عَذِّبْ كَفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ
 الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ
 اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْسَكَ وَعَذَابَكَ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

١- وفي المستدرک للحاکم: ١/٥٢٧، اللَّهُمَّ مَتَعْنِي بِسَمْعِي وَبَصْرِي حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَعَافِنِي فِي دِينِي وَجَسَدِي، وَأَنْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِينِي فِيهِ ثَارِي.

وفي رواية: اللَّهُمَّ انصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، وَأَرْنِي ثَارِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي، وَعَافِنِي فِي جَسَدِي، وَمَتَعْنِي بِسَمْعِي وَبَصْرِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي . (الدعاء: ٤٢٦ ح ١٤٤٨).

٢- وفي رواية: اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ. (مجمع الزوائد: ٦/١٢٢). (٢٦٩)

١٦٠- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللَّهُمَّ انْعِشْنِي، وَأَجِرْنِي وَأَنْصُرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَضُرُّ عَنْ سَيِّئِهَا إِلَّا أَنْتَ. (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا
 وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمَ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ. (٢)

* * *

١٦١- اللَّهُمَّ بَعِّلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي
 أَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ

١- وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَذُنُوبِي كُلَّهَا، اللَّهُمَّ انْعِشْنِي وَارْزُقْنِي وَاجْبِرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَضُرُّ عَنْ سَيِّئِهَا إِلَّا أَنْتَ. (كنز العمال: ٢/١٨٥)

وفي رواية: اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَضُرُّ عَنْ سَيِّئِهَا إِلَّا أَنْتَ. (المعجم الكبير: ٨/٢٥١ ح ٧٩٨٢)

وفي رواية: اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَوَالِئِ الْأَخْلَاقِ، وَلَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَفِي شَرِّ الْأَعْمَالِ، وَشَرِّ الْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى سَيِّئِهَا إِلَّا أَنْتَ.

٢- وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّثَبُّتَ فِي الْأُمُورِ، وَعَزِيمَةَ الرَّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا

سليماً، ولساناً صادقاً، وخلقاً مُسْتَقِيمًا، وَأَسْأَلُكَ لِمَا تَعَلَّمْ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمْ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. (مجمع الزوائد: ١٠/١٧٣).

(٢٧٠)

إلى لِقَائِكَ (١) وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَمِنْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ
اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِرَبِّنَا الْإِيمَانَ، (٢) وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ.

* * *

١٦٢- اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَشْغُولِينَ بِأَمْرِكَ، آمِنِينَ بِوَعْدِكَ، آسِينَ مِنْ خَلْقِكَ إِنْسِينَ بِكَ، مُسْتَوْحِشِينَ مِنْ غَيْرِكَ، رَاضِينَ بِقَضَائِكَ، صَابِرِينَ عَلَى بَلَائِكَ، شَاكِرِينَ عَلَى نِعْمَاتِكَ، مُتَلَذِّذِينَ بِبَدْرِكَ، فَرِحِينَ بِكِتَابِكَ مُنَاجِينَ إِيَّاكَ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، مُسْتَعِدِّينَ لِلْمَوْتِ، مُسْتَقَاتِينَ إِلَى لِقَائِكَ، مُبْغِضِينَ لِلدُّنْيَا، مُحِبِّينَ لِلْآخِرَةِ «رَبَّنَا وَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ». (٣)

* * *

١٦٣- اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا (٤) فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَاجْرِنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ. (٥)

* * *

١٦٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً، وَمَيْتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزِيٍّ وَلَا فَاضِحٍ.

١- وفي رواية: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَ الشُّوقِ إِلَى لِقَائِكَ. (جمع الجوامع: ١/٩١ ح ٤٨٩).

٢- وفي رواية عن أبي عبيدة قال: سئل عبد الله ما الدعاء الذي دعوت به ليله قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعطه؟ قال: قلت: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَزُولُ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى دَرَجِ الْجَنَّةِ، جَنَّةِ الْخُلْدِ. (كنز العمال: ٢/٦٨٨ ح ٥٠٨٨).

٣- آل عمران: ١٩٤.

٤- وفي رواية: عاقبتى - بصيغته المتكلم وحده - وكذا ما بعده: وأجزنى .

٥- وفي دعاء آخر: اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْبُاسِ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (كنز العمال: ٢/٢٠١).

(٢٧١)

١٦٥- اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تَهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا وَائِزْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَارْضَ عَنَّا وَارْضْنَا.

* * *

١٦٦- اللَّهُمَّ لَا تُؤدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ، وَلَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ، وَلَا تَأْخُذْنِي بِغَضَبٍ عَلَى قَلِيلٍ عَمَلٍ وَعَظِيمٍ خَطِيئَتِي، رَبِّ فَاقْبَلْ.

* * *

١٦٧- اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُسَمِّتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ.

١٦٨- لطلب رضا الله والتوفيق لمرضاته

اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ فِي رِضَاكَ صَغْفَى، وَخُذْ لِي الْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ

اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَاعْزِنِي، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي. (١)

* * *

١٦٩- اَللّٰهُمَّ وَفَّقْنِيْ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى مِنْ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالنِّيَّةِ وَالْهُدَى اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

* * *

١- وفي مجمع الزوائد: ١٠/١٧٩: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ ضَعِيْفٌ فَتَوَّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِيْ، وَاَيَّدِلِّيْلٌ فَاعِزَّنِيْ، وَاَيْفَقِيْرٌ فَاعِزَّنِيْ (٢٧٢)

١٧٠- اِلَيْكَ رَبِّيْ حَبِيْبِيْ، وَفِي نَفْسِيْ لَكَ رَبِّيْ ذَلَّلْنِيْ، وَفِي اَعْيُنِ النَّاسِ عَظَّمْنِيْ، وَمِنْ سَيِّئِ الْاَخْلَاقِ جَنَّبْنِيْ.

* * *

١٧١- نَسَّأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ رِضْوَانِكَ الْاَكْبَرِ.

١٧٢- لَطَبِ التَّوَكَّلِ وَالرِّضَا بِقِضَاءِ اللّٰهِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَتَرْضَى بِقِضَائِكَ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ.

* * *

١٧٣- اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ، وَاسْتَهْدَاكَ فَهَدَيْتَهُ، وَاسْتَنْصَرَكَ فَانصَرْتَهُ.

* * *

١٧٤- اَللّٰهُمَّ ارْضِنِيْ بِقِضَائِكَ، وَصَبِّرْنِيْ عَلَى بَلَائِكَ، وَبَارِكْ لِيْ فِيْ اَقْدَارِكَ، حَتَّى لَا اُحِبَّ تَعْجِيْلَ شَيْءٍ اَخْرَجْتَهُ، وَلَا اُحِبَّ تَاخِيْرَ شَيْءٍ عَجَلْتَهُ. (١)

١٧٥- لَطَبِ حَبِّ اللّٰهِ وَحَبِّ مَنْ يَحِبُّهُ

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحَبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِيْ يُبْلِغُنِيْ حُبَّكَ.

* * *

١٧٦- اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ اَحَبَّ الْاَشْيَاءِ اِلَيَّ (٢) وَاجْعَلْ حَشِيَّتَكَ اَخَوْفَ

١- وفي جامع المسانيد: ١٠/١١١: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقِضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظْرِ اِلَى وَجْهِكَ، وَالشُّوْقَ اِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُّضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُّضِلَّةٍ. (الدعاء للطبراني: ٤٢١ ح ١٤٢٣).

٢- وفي رواية: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ اَحَبَّ اِلَيَّ مِنْ نَفْسِيْ وَاهْلِيْ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ.

* * *

الاشياء عندي واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق الى لقائك واذا اقررت اعين اهل الدنيا من دنياهم فاقر عيني من عبادتك.

* * *

١٧٧- اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ حُبَّكَ وَحَبَّ مَا يَنْفَعُنِيْ حُبُّهُ عِنْدَكَ. (١)

اَللّٰهُمَّ مَا رَزَقْتَنِيْ مِمَّا اُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِيْ فِيمَا تُحِبُّ

وَمَا زَوَيْتَ عَنِّيْ مِمَّا اُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فِرَاعًا لِيْ فِيمَا تُحِبُّ.

* * *

١٧٨- اللَّهُمَّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِمَّا أَحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي عَلَى مَا تُحِبُّ
وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيهَا تُحِبُّ
اللَّهُمَّ أَعْطِنِي مَا أَحِبُّ وَاجْعَلْهُ خَيْرًا، وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَكْرَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ، وَكَرِّهْ إِلَيَّ مَعْصِيَتَكَ .

١٧٩- لطلب التمسك بالإسلام

يا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَآهْلِهِ، مَسْكُنِي بِهِ حَتَّى الْقَاكَ بِهِ.

١٨٠- لطلب إحياء القلب، والطاعة، والإقبال على الدين

يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ. (٢)

١- وفي دعاء آخر: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ أَحَبَّكَ، وَحُبَّ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ (المحجبة البيضاء: ٧/٢٨٦).

٢- وفي دعاء آخر: يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ. (جامع المسانيد: ٣٧/١٧٨ ح ٣١٦١).

وفي دعاء آخر: يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبَنَا عَلَى دِينِكَ. (كنز العمال: ٢/١٩٦ ح ٣٧٢٦).

وفي دعاء آخر قال: اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي أَنْ أَزِلَّ وَأَهْدِنِي أَنْ أَضِلَّ.

اللَّهُمَّ كَمَا حَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَلْبِي فَحِلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَعَمَلِهِ (جامع المسانيد: ٨/٢٢٩ ح ٥٨٨٦).

(٢٧٤)

وفي روايته: اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، اصْرِفْ قُلُوبَنَا إِلَى طَاعَتِكَ. (١)

١٨١- اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِي عَلَى دِينِكَ، وَاحْفَظْ مِنْ وِرَائِي بِرَحْمَتِكَ .

١٨٢- يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

١٨٣- لطلب العلم النافع، والحلم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَاعْوِذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ. (٢)

١٨٤- اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلَّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ.

١٨٥- اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْعِلْمِ، وَزَيِّنِي بِالْحِلْمِ (٣) وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ.

١٨٦- اللَّهُمَّ لَا تُرِنِي زَمَانًا لَا يُتَّبَعُ فِيهِ الْعَلِيمُ، وَلَا يُسْتَحْيَى فِيهِ الْخَلِيمُ.

١- وفي روايته: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا. (جامع المسانيد: ٢٦/٢٦٣ ح ٥١٨).

وفي روايته: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا صَالِحًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا. (تاريخ بغداد ٤/٣٩)

٢- وفي روايته: اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالْعِلْمِ، وَأَغْنِنِي بِالْحِلْمِ، وَ... .

(٢٧٥)

١٨٧- لطلب إصلاح السرِّ، والعلانية

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سِرِّي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي، وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً.

١٨٨- لطلب اتباع الحقِّ واجتناب الهوى

اللَّهُمَّ ارِنِي الْحَقَّ حَقًّا فَاتَّبِعْهُ، وَارِنِي الْمُنْكَرَ مُنْكَرًا وَارْزُقْنِي اجْتِنَابَهُ، وَأَعِزَّنِي مِنْ أَنْ يَسْتَبِيهِ عَلَيَّ فَاتَّبِعْ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِمَا أَحْتَلِفُ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

١٨٩- لطلب فعل الخيرات، وترك المنكرات، وصحة في ايمان وعافية

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ فِتْنَةً فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ وَأَنَا غَيْرُ مُفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ أَحْبَبَكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ. (١)

١- وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَتَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مُفْتُونٍ (مجمع الزوائد ١٠/١٨١)

وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلًا بِالْحَسَنِاتِ، وَتَرْكَاً لِلْمُنْكَرَاتِ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِي قَوْمٍ فِتْنَةً وَأَنَا فِيهِمْ فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُفْتُونٍ. (مجمع الزوائد: ١٠/١٨١).

(٢٧٦)

١٩٠- اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَذْوَاءِ.

١٩١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيْمَانِي، وَإِيْمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقِي، وَنَجَاحًا يَتَّبِعُهُ فَلَاحٌ وَرَحْمَةٌ وَعَافِيَةٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنْكَ وَرِضْوَانًا.

١٩٢- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّحَّةَ، وَالْعِفَّةَ وَالْأَمَانَةَ، وَحُسْنَ الْخُلُقِ وَالرِّضَا بِالْقَدْرِ.

وفي روايه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ.

١٩٣- اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي، فَحَسِّنْ خُلُقِي.

١٩٤- اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - ثلاثا - .

١٩٥- اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ، وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ، وَأَفْضِ اجْلِي فِي طَاعَتِكَ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرِ عَمَلٍ، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ.

١٩٦- اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي

(٢٧٧)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١٩٧- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ، وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ، وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

١٩٨- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (١)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي.

١٩٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَامِنْ رَوْعَتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي
وَاعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَعْتَالَ مِنْ تَحْتِي

٢٠٠- اللَّهُمَّ الطُّفَّ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ الْيُسْرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
٢٠١- لَطَّبَ الْحَشْرَ مَعَ الْمَسَاكِينِ
اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي مِسْكِينًا، وَأَمْتِنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ.

١- وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وفي رواية أخرى: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو ويقول: أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ.

(٢٧٨)

٢٠٢- اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي فَقِيرًا، وَلَا تَتَوَفَّنِي غَنِيًّا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ
٢٠٣- لَطَّبَ الْجَنَّةَ مِنَ النَّارِ

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ملاء من أصحابه فقال: خذوا جنتكم قالوا: يا رسول الله حضر عدو؟ قال: لا جنتكم من النار،

فقولوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

٢٠٤- قال صلى الله عليه وآله من قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَأَشْهَدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ،
أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.
«مَرَّةً» أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ مِنَ النَّارِ، وَ مِنْ قَالِهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ مِنَ النَّارِ، وَمِنْ قَالِهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ كُلَّهُ مِنَ النَّارِ.

أدعيته صلى الله عليه وآله في الإستخارة، وطلب الخير من الله

٢٠٥- للإستخارة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَإِنَّهُمَا بِيَدِكَ لَا يَمْلِكُهُمَا أَحَدٌ سِوَاكَ، فَإِنَّكَ
تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

(٢٧٩)

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي تُرِيدُهُ لِي خَيْرَةً لِي فِي دِينِي وَفِي دُنْيَايَ - أَحْسِبُهُ قَالَ: وَعَاقِبَةُ أَمْرِي - فَوَقِّعْهُ وَسَهِّلْهُ
وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ خَيْرًا فَوَقِّعْنِي لِلْخَيْرِ - أَحْسِبْهُ قَالَ: حَيْثُ كَانَ - .

* * *

٢٠٦- قال صلى الله عليه وآله وسلم: إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ (١) بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ
عَلَّامُ الْغُيُوبِ

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَاجِلِهِ - فَاقْدِرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ
بَارِكْ لِي فِيهِ (اللَّهُمَّ) وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَاجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ
عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ - وَيَسْمَى حَاجَتَهُ -

* * *

٢٠٧- وعنه صلى الله عليه وآله ما استخار عبداً قط سبعين مرةً بهذه الاستخارة إلا رماه الله بالخير، فيقول:
يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ.

* * *

٢٠٨- اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتِرْ لِي.

١- اسْتَعِينُكَ، خ.

(٢٨٠)

٢٠٩- للإستخارة عند خطبة النكاح

عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: تَوْضُأً فَأَحْسِنِ وَضُوءَكَ ثُمَّ صَلِّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ، ثُمَّ اِحْمَدِ رَبَّكَ وَمَجِدْهُ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَ
لَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَإِنْ رَأَيْتَ لِي فُلَانَةً - تَسْمِيهَا بِاسْمِهَا - خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْدِرْهَا لِي، وَإِنْ
كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي مِنْهَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْضِ لِي بِهَا.

٢١٠- عند التفأل بكتاب الله

اقرأ سورة الإخلاص ثلاث مرات، ثم صل على النبي صلى الله عليه وآله ثلاثاً ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي تَفَأَلْتُ بِكِتَابِكَ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، فَارِنِي مِنْ كِتَابِكَ مَا هُوَ الْمُكْتُومُ مِنْ سِرِّكَ، الْمُكْتُونِ فِي غَيْبِكَ. ثم افتح الجامع (١) وخذ
الفأل من الخط الأول في الجانب الأول

٢١١- عند الفأل والطيرة

كان صلى الله عليه وآله وسلم يأمر من رأى شيئاً يكرهه ويتطير منه أن يقول:

اللَّهُمَّ لَا يُؤْتِي الْخَيْرَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

٢١٢- اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

١- المصحف الذي يشتمل على جميع السور.

(٢٨١)

أدعيته صلى الله عليه وآله للإستسقاء من الله

٢١٣- في قنوت صلاة الإستسقاء

أَسْتَعْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ بَائِسٍ
مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ، لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا
اللَّهُمَّ مُعِيقَ الرِّقَابِ وَرَبَّ الْأَرْيَابِ، وَمُنْشِئَ السَّحَابِ، وَمُنْزِلَ الْقَطْرِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُخْرِجَ النَّبَاتِ،
وَجَامِعَ الشَّجَرَاتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَسْئَلُكَ بِغَيْثِ مُغِيثًا، عَدَقًا مُعْدُودًا، هَنِيئًا مَرِيئًا، تُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ، وَتُدِرُّ بِهِ الضَّرْعَ وَتُحْيِي بِهِ مِمَّا خَلَقْتَ أَنْعَامًا وَأَنَاسِيًّا كَثِيرًا، اللَّهُمَّ اشْرِقْ
عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَخِي بِلَادَكَ الْمَيِّتَةَ. (١)

٢١٤- بعد صلاة الاستسقاء

اللَّهُمَّ أَنْشُرْ عَالِيَنَا رَحْمَةً كَبْرًا بِالْغَيْثِ الْعَمِيْقِ (٢) وَالسَّحَابِ الْقَمِيْقِ... (٣) (٤)

١- وفي رواية: وَأَخِي بِلَادَكَ الْمَيِّتَةَ.

٢-: الذاهب في عمق الأرض لكثرتة.

٣-: يشق الأرض بغيثه.

٤- يأتي في صحيفه العلوية: ١٩٦ الدعاء ١٠٧.

(٢٨٢)

٢١٥- اللَّهُمَّ اسْقِنَا (١) وَأَغْنِنَا اللَّهُمَّ اشْرِقْنَا غَيْثًا مُغِيثًا، وَحَيَّا (٢) رَبِيْعًا وَجَدًا (٣) طَبَقًا (٤) عَدَقًا مُعْدَقًا (٥) مُوْنِقًا (٦) عَامِيًّا هَنِيئًا مَرِيئًا مُرْبِعًا (٧)
وَابِلًا سَابِلًا (٨) مُسْبِلًا، مُجَلَّلًا (٩) دِيْمًا دِرْرًا (١٠) نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ (١١) غَيْثًا تُحْيِي بِهِ الْبِلَادَ، وَتُغِيْثُ بِهِ الْعِبَادَ وَتَجْعَلُهُ بِلَاغًا
لِلْحَاضِرِ مِنَّا وَالْبَادِ

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا بِأَرْضِنَا زِينَتَهَا، وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا سَكْنَتَهَا (١٢)

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا، فَأَخِي بِهِ بِلَادَةَ مَيِّتًا وَاسِعَةً مِمَّا خَلَقْتَ لَنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيًّا (١٣) كَثِيرًا.

٢١٦- كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا استسقى قال:

اللَّهُمَّ اشْرِقْ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَخِي بِلَادَكَ الْمَيِّتَةَ

٢١٧- اللَّهُمَّ اشْرِقْنَا سِقِيًّا وَادْعِنَا نَافِعَةً تُشْبِعُ بِهَا الْأَمْوَالَ وَالْأَنْفُسَ غَيْثًا هَنِيئًا مَرِيئًا طَبَقًا مُجَلَّلًا يَتَسَّعُ بِهِ بَادِيْنَا وَحَاضِرُنَا تُنْزِلُ بِهِ مِنْ بَرَكَاتِ
السَّمَاءِ وَتُخْرِجُ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ، وَتَجْعَلُنَا عِنْدَهُ مِنَ الشَّاكِرِينَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

- ١- وفى دعاء آخر، قال صلى الله عليه وآله: **اللَّهُمَّ اسقِنَا، اللَّهُمَّ اسقِنَا** (جامع المسانيد: ١٣/١٥٩ ح ١٠٢٧٩). ٢- سريعا.
 - ٢- ٤ - عامًا.
 - ٣-: الكبير القطر.
 - ٤-: معجبا.
 - ٥- المربع، خ. أى ذو المراعى وهى الحضب، والمربع الذى يربعمهم عن الارتياح، من ربت بالمكان وأربعى.
 - ٦- المطر الكثير.
 - ٧- الذى يجلل الأرض بمائه أو نباته.
 - ٨-: دارا. ١١: غير بطيء.
 - ٩-: قوتها، لأن السكنى به. وفى دعاء آخر قال: **اللَّهُمَّ أَنْزِلْ فِي أَرْضِنَا بَرَكَتَهَا وَزِينَتَهَا وَسَيِّكِنَهَا وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.** (جمع الجوامع: ٥/٤٢٥ ح ١٦١٩٢).
 - ١٠- جمع إنسى، واحده الإنس.
- (٢٨٣)

٢١٨- عند قلّة المطر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه: إن هذا الأعرابى يشكو قلّة المطر، وقحطاً شديداً، ثم قام يجرّ رداءه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، فكان فيما حمده به أن قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فِي السَّمَاءِ وَكَانَ عَالِيَا، وَفِي الْأَرْضِ قَرِيْبًا دَانِيَا، أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ؛ وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اسقِنَا غَيْثًا مُغِيْثًا، مَرِيْنَا، مَرِيْعًا، عَمْدًا طَبَقًا، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ (١) نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ تَمْلَأُ بِهِ الضَّرْعَ، وَتُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ، وَتُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا.

٢١٩- **«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ» (٢) لَالِإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ.**

٢٢٠- **اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ**

فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا تُنَزِّلُهُ عَلَيْنَا قُوَّةً لَنَا وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

٢٢١- عن أبى امامة قال: قام النبى صلى الله عليه وآله يوماً ضحى في المسجد، فكبر ثلاث تكبيرات، ثم قال:

اللَّهُمَّ اسقِنَا- ثلاثا، اللَّهُمَّ ارزُقْنَا سَمْنَا وَلَبْنَا، وَشَحْمًا وَلَحْمًا

١- غير بطيء.

٢- سورة الحمد: ١ - ٤.

(٢٨٤)

وما يرى فيالسماء سحب فتارت ريح وغبرة، ثم اجتمع سحب فصبت السماء - الحديث.

٢٢٢ - لطلب المطر لقبيلة مضر بعد دعائه عليهم

اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَاتِكَ عَلَى مُضَرٍّ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنَى يُوسُفَ

فأصابهم سينون، فأتاه رجل فقال: فوالله ما أتيتك حتى لا يخطر لنا فحل، ولا يتردد منا راح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ دَعْوَتِكَ فَاجَبْتَنِي، وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، اللَّهُمَّ فَاسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا سَرِيعًا طَبَقًا سِجَالًا (١) عاجلاً، غَيْرَ رَائِي، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ. (٢)

٢٢٣ - عند النظر إلى نزول المطر وكثرته

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَبِيحًا نَافِعًا. وفي رواية: اللَّهُمَّ صَبِيحًا هَنِيئًا.

٢٢٤ - روى أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله قائماً يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله قائماً ثم قال: يا رسول الله، هلكت الأموال وانقطعت السبل، فادع الله عزوجل أن يعيشتنا، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يديه فقال: اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا - ثلاثاً -

إلى أن قال: ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وآله قائم يخطبنا فاستقبله قائماً، فقال: يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله عزوجل أن يمسخها عنا، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يديه ثم قال: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَالَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ، وَبُطُونِ الْأُودِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ. (٣)

١ - أسجل الحوض: ملأه، أسجل فلان: كثر خيره.

٢ - وفي دعاء آخر: اللَّهُمَّ اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً نافعاً غير ضارٍ عاجلاً غير آجل. (جامع المسانيد: ٢٥/٤٨٤)

٢ - وفي رواية: اللَّهُمَّ عَلَى ظُهُورِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ، وَبُطُونِ الْأُودِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ.

(٢٨٥)

٢٢٥ - حَوَالَيْنَا وَلَا عَالَيْنَا، اللَّهُمَّ صُبَّهَا فِي بُطُونِ الْأُودِيَةِ، وَفِي مَنَابِتِ الشَّجَرِ وَحَيْثُ يَرِدُ أَهْلُ الْوَبْرِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَحْمَةً، وَلَا تَجْعَلْهُ عَذَابًا (١)

أدعيته صلى الله عليه وآله للإستغناء، وطلب دفع الفقر، وقضاء الدين، وطلب الرزق

٢٢٦ - لمن ابتلى في رزقه ومعيشته

اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ إِنْ كَانَ مَا كَرِهْتَهُ مِنْ أَمْرِي هَذَا خَيْرًا لِي وَأَفْضَلَ فِي دِينِي، فَصَبِّرْ نِي عَلَيْهِ، وَقَوِّنِي عَلَى اخْتِمَالِهِ وَنَشْطِنِي بِثِقَلِهِ، وَإِنْ كَانَ خِلَافَ ذَلِكَ خَيْرًا لِي فَجِدْ عَلَيَّ بِهِ، وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَلكَ الْحَمْدُ.

٢٢٧ - لدفع الفقر والسقم

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٢) تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا.

١ - وفي دعاء آخر: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَبَبَ رَحْمَةٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ سَبَبَ عَذَابٍ. (جامع المسانيد: ٣٦/٤٣٠ ح ٢٧٣٥).

٢ - وفي حديث قال صلى الله عليه وآله: من قال: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ووقى سبعين

باباً من الفقر. «لب اللباب: مخطوط، عنه المستدرک: ٥/٣٧٣ ح ٥٢»

وفى رواية أخرى عنه صلى الله عليه وآله : من ألح عليه الفقر فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (المستدرک: ٥/٣٠٨ ح ٣).

(٢٨٦)

٢٢٨ - لطلب الرزق

يا رازقَ الْمُقْلِينَ، يا راحمَ الْمَساكِينِ، يا وِليَ الْمُؤْمِنِينَ، يا ذا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَارزُقْنِي وَعافِنِي، وَاكْفِنِي ما أَهْمَنِي.

٢٢٩- اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَأَنْقِطاعِ عُمْرِي.

٢٣٠- اللَّهُمَّ ارزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا رِزْقَكَ، وَبارِكْ لَنَا فيما رَزَقْتَنَا وَاجْعَلْ غِنانا في أَنْفُسِنا، وَرَغْبَتِنا فيما عِنْدَكَ.

٢٣١ - لتوسعه الرزق وأداء الدين

قال صلى الله عليه وآله : تَوْضاً وَأَسْبَغَ وَضوءَكَ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَتَمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ قُلْ:

يا ما جُدُّ يا واحِدُ يا كَرِيمُ [يا دائِمُ] أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ]: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَسْأَلَكَ نَفْحَةَ كَرِيمَتِهِ مِنْ نَفْحَاتِكَ، وَفَتْحاً يَسيراً وَرِزْقاً واسِعاً، اللَّهُمَّ بِهِ شَعْنِي، وَأَقْضِ بِهِ دَيْنِي وَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَيَّ عِيالِي.

٢٣٢ - لطلب قضاء الحاجة وأداء الدين والأمن من الفقر وتفريج الهموم

اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، فَالِقَ

(٢٨٧)

الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ اخِذَ بِناصِيئِها

أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ

وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ

صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَعِنِّي مِنَ الْفَقْرِ، وَيَسِّرْ لِي كُلَّ الْأَمْرِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢٣٣- «قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَيَّ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ

حِسَابٍ». (١)

يا رَحْمَانَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُما تُعْطِي مِنْهُما مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُما مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِها عَن رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ (٢)

٢٣٤- يا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، يا اللهُ يا رَبِّ

صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالهِ، وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَفْعَلْ بِي «كذا وكذا».

١ - آل عمران: ٢٦ - ٢٧.

٢ - وفي رواية زاد بعده: اللَّهُمَّ اغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَتَوَفَّنِي فِي عِبَادَتِكَ، وَجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ. (مجمع الزوائد: ١٠/١٨٦)

وفي رواية أخرى عن معاذ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمه هذه الآية - يعني آية الملك - وقال: «ما على الأرض مسلم يدعو بهن وهو مهموم أو مكروب أو عليه دين إلا فرج الله هممه ونفس غممه، وقضى دينه، ثم يقول بعد ذلك:

يا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطَى مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي، وَفَرِّجْ هَمِّي.

(٢٨٨)

٢٣٥- اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. (١)

* * *

٢٣٦- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبُّنَا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ... (٢)

وفي روايته: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ

٢٣٧- الإستغناء عن شرار الخلق

عن علي عليه السلام قال: قلت: اللَّهُمَّ لا تحوجني إلى أحد من خلقك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي لا تقولن هكذا، ما من أحد إلا وهو محتاج إلى الناس، قال: فقلت: كيف أقول يا رسول الله؟ قال: قل:

اللَّهُمَّ لا تُحَوِّجْنِي إِلَى شَرَارِ خَلْقِكَ.

وفي روايته: اللَّهُمَّ اغْنِنَا عَنْ شَرَارِ خَلْقِكَ.

* * *

٢٣٨- اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عِنْدِي يَدًا وَلَا مِئَةً.

* * *

١ - وفي رواية: اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. (أمالى الصدوق: ٣١٧ ح ١٠).

٢ - تمام الدعاء المذكور في الصحيفة الفاطمية: ٢٩ الدعاء ١٢.

(٢٨٩)

أدعيته صلى الله عليه وآله لطلب الفرج، و دفع الهم والغم والكره

٢٣٩- لطلب الفرج بذكر ثناء الله

قال صلى الله عليه وآله وسلم: من أصابه همٌّ أو كَرْبٌ أو بلاء أو حزن فليقل:

اللَّهُمَّ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَنَامُ وَلا يَمُوتُ. (١)

* * *

٢٤٠- لا إله إلا الله فَبَلَّ كُلُّ شَيْءٍ "وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ اللَّهُ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ"

* * *

٢٤١- لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (٢)

١- وفي رواية أخرى قال صلى الله عليه وآله وسلم: من أصابه همٌّ أو غمٌّ أو كربٌ أو بلاءٌ أو لأواءٌ فليقل:

اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ. (البحار: ٩٥/٢٠٨ ح ٣٩).

وفي رواية: اللَّهُ اللَّهُ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

وفي رواية: اللَّهُ اللَّهُ رَبُّنَا لَا شَرِيكَ لَهُ. (كنز العمال: ٢/١٢١ ح ٣٤٣٠)

٢- وفي دعاء آخر: لا- إِلَهَ إِلَّا- اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (جمع الجوامع: ١/١٨٨ ح ١٢٩٦ و ٥/٤٣٣ ح ١٦٢٦٨).

وفي دعاء آخر: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

يا دائِمٌ يا دَيْمُومٌ، يا حَيٌّ يا قَيُومٌ، يا كاشِفَ الْعَمِّ .. - الدعاء في الصحيفة السجادية: ص ١٩٢ دعاء ١٠٧.

وفي دعاء آخر: لا- إِلَهَ إِلَّا- اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا- إِلَهَ إِلَّا- اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا- إِلَهَ إِلَّا- اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ. (جامع المسانيد: ٣٠/١٣٣ ح ٢٤١).

وفي دعاء آخر: لا- إِلَهَ إِلَّا- اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ، لا- إِلَهَ إِلَّا- اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، لا- إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ. (مسند أحمد: ٤/١٣٢ ح ٢٤١١).

(٢٩٠)

٢٤٢- المسمى بدعاء كنز العرش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ الْعَدْلُ الْيَقِينُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوْلِيْنَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

لا- إِلَهَ إِلَّا- اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَقْرَاراً بِرُبُوبِيَّتِهِ

وَسُبْحَانَ اللَّهِ خُضُوعاً لِعَظَمَتِهِ، وَنَشْهَداً أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اللَّهُمَّ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَيَا غِيَاثَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَيَا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَيَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُومُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ

وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَائِيَّتِي وَمَا فِي نَفْسِي، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي

(٢٩١)

وَتَعَلَّمْ حَاجَتِي، فَاعْطِنِي سُؤْلِي، وَاعْفُزْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عِزَّتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِهِ جَلَالِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ ميكائيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ إسْرَافِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عِزْرَائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ آدَمَ وَمُحَمَّدٍ وَمَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَا عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ لِعِلْمِ النَّبِيِّينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ فِي اللَّهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 (٢٩٢)

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّقِيِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزُّكِّيِّ الرِّضِيِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالْحُجَّجَةِ عَلِيٍّ عِبَادِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ زُبُورِ دَاوُدَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَوْرَاهُ مُوسَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَنْجِيلِ عِيسَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي فُزْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ الْحَمِيدِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ النَّسَاءِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
 وَأَسْأَلُكَ - وَهَكَذَا إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ سُورَةَ سُورَةَ -

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ سُورَةٍ أَنْزَلْتَهَا عَلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَائَةِ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَرْبَعِيهِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَأَهْلُ طَاعَتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سَاقِ عَرْشِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى الصُّرَاطِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ

(٢٩٣)

بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَىٰ أَجْنِحِهِ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَىٰ أَجْنِحِهِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَىٰ كَفِّ عِزْرَائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَىٰ بَابِ الْجِنَانِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالْمَكْرُوبِيُّونَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ غَايَةِ رَحْمَتِكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ
 عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَمَامِ كَلِمَاتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عِلْمِكَ أَسْرَارَ عِبَادِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي لَقِّنْتَهُ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَبِلْتَ تَوْبَتَهُ وَعَفَوْتَ عَنْهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلَقَّاهَا مِنْكَ
 فَتَبَّتْ عَلَيْهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ هَابِيلُ فَقَبِلْتَ قُرْبَانَهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ
 بِهِ شَيْثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاجْتَبَيْتَهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَجَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ

(٢٩٤)

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسِلَامًا عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي
 دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَدَيْتَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَهْلَكَتَ عَادًا عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
 صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَهْلَكَتَ ثَمُودَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَدَّتَ عَلَيْهِ بَصْرَهُ وَوَلَدَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانجَيْتَهُ مِنْ غِيَابِهِ الْجُبِّ وَمِنَ السَّجَنِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلْتَهُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكًا لَا يَبْغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ، وَأَبْرَأْتَهُ مِنْ سَقَمِهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآتَىٰ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ فَالْبَسْتَهُ هَيْبَتَكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَىٰ جَبَلِ

(٢٩٥)

الطُّورِ فَكَلَّمْتَهُ تَكْلِيمًا عَلَيْكَ يَا رَبِّ

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَيْتَكَ بِهِ اسْمَهُ بِنْتُ مُزَاجِمَ فَبَنَيْتَ لَهَا عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَجَعَلْتَ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
دَانِيَالُ فَجَبَّيْتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَابْتَرَأَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَخْبَى الْمَوْتَى بِإِذْنِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ
الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ فَاجْتَبْتَ لَهُمْ دُعَاءَهُمْ وَاتَّبَعْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ
وَالْأَوْلِيَاءُ وَالْأَصْفِيَاءُ وَالزُّهَادُ وَالْعَبَادُ وَالْإِبْدَالُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي قَامَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ، وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُونَ السَّبْعُ، وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ لَهُ عِنْدَكَ حَقٌّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ وَلَمْ تُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ

(٢٩٦)

الْبَيْتِ الْحَرَامِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الصِّفَا وَالْمَوْوَةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ بَنِي زَمْرَمَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حُجَّاجُ بَيْتِكَ الْحَرَامِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأِسْمِ
الَّذِي تُحْيِي بِهِ الْأَمْوَاتَ وَتُمِيتُ بِهِ الْأَحْيَاءَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَآهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سَعَةِ رَحْمَتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَشْيَاءِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلَتْ بِهَا أُعْطِيَتْ عَلَيْكَ يَا
رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الرَّاعِينَ إِلَيْكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمُطِيعِينَ لَكَ، وَالْقَائِمِينَ بِأَمْرِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الرُّوحَانِيِّينَ
وَالْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صِلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً، وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا، وَأَقْضِ حَوَائِجَنَا وَحَقِّقْ
أَمَلَنَا وَارْضُ عَنَّا، وَأَنْظِرْ إِلَيْنَا الرِّافَةَ وَالرَّحْمَةَ
وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَمَا وَلَدْنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَاجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا وَعَافِنَا
مِنَ الْآفَاتِ الدُّنْيَاوِيَّةِ مَا أَحْيَيْتَنَا

(٢٩٧)

وَأَذْفَعْ عَنَّا الْعَلَاءَ وَالْوَبَاءَ وَالْبَلَاءَ وَالْأَوْجَاعَ وَالْأَشِقَامَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْقَحْطَ وَالزَّلَازِلَ وَالْفِتْنَ وَجُورَ الشُّطَّانِ وَكَيْدَ الشَّيْطَانِ، وَشَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَأَهْلِكَ مَنْ فِي هَلَاكِهِ صَلَاحٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْقِ مَنْ فِي بَقَائِهِ صَلَاحٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
اللَّهُمَّ وَكُنْ لَوْلِيِّكَ فِي أَرْضِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، وَدَلِيلًا وَعَيْنًا، حَتَّى تُشَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا
طَوِيلًا، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ شِيعَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَأَعْوَانِهِ وَنَاصِرِهِ وَمُحِبِّيهِ وَاتَّبَاعِهِ

اللَّهُمَّ وَأَحِينَا مَا كَانَتْ الْحَيَاءُ خَيْرًا لَنَا، وَتَوَفَّنَا مَا كَانَتْ الْوَفَاءُ خَيْرًا لَنَا، وَأَخْرِجْنَا مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ أَمِينِينَ فِي جِوَارِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَالْإِيمَةَ مِنْ عِزَّتِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

اللَّهُمَّ وَوَسَّعْ عَلَيْنَا مَعِيشَتَنَا، وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ وَفَضْلَكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَأَرْزُقْنَا رِزْقًا وَسِعًا حَالًا - طَيِّبًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ وَجُودِكَ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْمَنِّ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ الْقَدِيمِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

* * *

(٢٩٨)

٢٤٣- اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَةٌ بِهِ نَفْسِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذِهَابَ هَمِّي .

* * *

٢٤٤- يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَنَجَّيْتَهُ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ مِنْ فِرْعَوْنَ أَسْأَلُكَ بِمَا فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَنَجَّيْتَهُ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ مِنْ فِرْعَوْنَ، لَمَّا نَجَّيْتَنِي مِنْ هَمِّي .

* * *

٢٤٥- رَأَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يَعَلِّمَهُ دَعَاءَ الْفَرَجِ فَقَالَ: قُلْ: يَا مَنْ لَا- يُسْتَحْيَى مِنْ مَسِئَلَتِهِ، وَلَا- يُزْتَجَى الْعَفْوُ إِلَّا- مِنْ قِبَلِهِ، أَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ مَا لَا يَعْظُمُ عَلَيْكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَادْعَ بِمَا شِئْتَ.

* * *

٢٤٦- عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ، وَكَانَ يَقَالُ لَهُ: دَعَاءُ الْفَرَجِ وَهُوَ:

اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، وَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بِهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ

(٢٩٩)

ابْتَلَيْتَنِي قَلَّ لَكَ بِهَا صَبْرِي، يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرَمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَانِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ آعِنِّي عَلَى دِينِي بِالْدُّنْيَا، وَعَلَى الْآخِرَةِ بِالتَّقْوَى، وَاحْفَظْنِي فِيمَا غَبْتُ عَنْهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الدُّنُوبُ، وَلَا تَنْقُضُهُ الْمَغْفِرَةُ، هَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، إِنَّكَ رَبُّ وَهَابٍ، أَسْأَلُكَ فَزَجًا قَرِيبًا، وَصَبْرًا جَمِيلًا، وَرِزْقًا وَسِعًا، وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ، وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ.

* * *

٢٤٧- يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيًّا لَا- يَمُوتُ، لَا- إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، كَاشِفُ الْهَمِّ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنِيَانُ يَدْبَعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا، إِزْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ

سواك، يا أرحم الراحمين - ثلاث مرات.

٢٤٨ - لطلب الفرج إذا أصابه هم أو غم أو كرب

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

(٣٠٠)

٢٤٩-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي طُمُوحَ الْأَمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ، وَمَعَاكِفُ الْهَمَمِ قَدْ تَقَطَّعَتْ إِلَّا عَلَيْكَ، وَمَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا إِلَيْكَ فَالْيُكَّ الرَّجَاءُ وَالْيُكَّ الْمُلتَجَأُ، يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ، وَيَا أَحْوَدَ مَسْئُولٍ، هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي - يَا مَلَجًا الْهَارِبِينَ - بِأَثْقَالِ الذُّنُوبِ، أَحْمِلْهَا عَلَيَّ ظَهْرِي وَلَا أَجِدْ لِي (١) شَافِعًا، سِوَى مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاءُ الطَّالِبُونَ وَلَجَا إِلَيْهِ الْمُضْطَّرُّونَ، وَأَمَّلَ مَا لَدَيْهِ الرَّاغِبُونَ يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ، وَأَطْلَقَ الْأَلْسُنَ بِحَمِيدِهِ، وَجَعَلَ مَا امْتَنَّنَ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ كِفَايَةً لِتَأْدِيَةِ حَقِّهِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَجْعَلْ لِلْهُمُومِ عَلَى عَقْلِي سَبِيلًا، وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَى عَمَلِي دَلِيلًا، وَافْتَحْ لِي بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَلِيَّ الْخَيْرِ.

٢٥٠- يا واحداً لئیس کَمِثْلِهِ أَحَدٌ، تُمِيتُ كُلَّ أَحَدٍ، وَتُفْنِي كُلَّ أَحَدٍ، وَأَنْتَ وَاحِدٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ.

٢٥١- اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ ضَعَفْتُ عَنْهُ حِيلَتِي ... (٢)

٢٥٢ - لطلب الفرج إذا وقع في ورطة

كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا أهّمه أمر أو كرب أو بلغه من المشركين بأس قبض يده ثم قال: تَضَائِقِي تَنْفَرِّجِي ثُمَّ اسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةَ وَرَفَعِ يَدَهُ، وَقَالَ:

١ - في الكفعمي: ما أجد إليك.

٢ - الدعاء بتمامه في الصحيفة الفاطمية: ٩٠ دعاء ٢٤.

(٣٠١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (١)
اَللّٰهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اَللّٰهُمَّ كُفِّ بِاَسِّ الدِّينِ كَفْرًا
فَاِنَّكَ اَشَدُّ بَاسًا وَاَشَدُّ تَنْكِيلًا. فَوَاللَّهِ مَا يَبْسُطُهَا حَتَّى يَأْتِيَهُ الْفَرْجُ

٢٥٣- اَللّٰهُمَّ رَحْمَتَكَ اَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي اِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَاصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ.

٢٥٤- اَللّٰهُمَّ لِمَنْ اَدْعُو اِذَا لَمْ اَدْعُكَ فَيَجِيبُنِي؟

اَللّٰهُمَّ اِلَى مَنْ اَتَضَرَّعُ اِذَا لَمْ اَتَضَرَّعْ اِلَيْكَ فَيُزَحِّمْنِي؟

اللَّهُمَّ إِلَى مَنْ اسْتَعِثْتُ إِذَا لَمْ اسْتَعِثْ بِكَ فَيُعِثُّنِي؟

٢٥٥ - لطلب الفرج و الخلاص من السجن

يا سَابِعِ النُّعْمِ يا دَافِعِ النِّقَمِ، يا بَارِئِ النَّسَمِ، يا مُجَلِّئِ الِهِمَمِ يا مُعْشِيَ الظُّلَمِ، يا كَاشِفِ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ، يا ذَا نُجُودٍ وَ الْكُرَمِ

١ - عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا على، ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة أو بليّة؟ فقل:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»

فإن الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من أنواع البلاء. (الكافي: ٢/٥٧٣ ح ١٤).

وفي رواية عنه صلى الله عليه وآله وسلم (مثله) وزاد في آخره: اللهم إياك نعبد وإياك نستعين (مكارم الاخلاق: ٢/١٥٩)

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا على: أمان لأمتي من الهم: لا - حَوْلَ وَلَا - قُوَّةَ إِلَّا - بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا مُلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ.

(الدعاء للطبراني: ٤٦٨ ح ١٦٣٦ باسناده عن أبي هريره)

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، دواء من تسعة وتسعين داء، أيسرها الهم.

(٣٠٢)

وَيَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا مُدْرِكَ كُلِّ قُوْتٍ، وَيَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَمُنْشِئَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٢٥٦ - عن الكاظم عليه السلام قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله ليلة الأربعاء في النوم فقال لي: يا موسى، أنت محبوس مظلوم، يكرر

ذلك علي ثلاثاً ثم قال: لعله فتنة لهم ومتاع إلى حين،

أَصْبَحَ غَدًا صَائِمًا، وَأَتْبَعَهُ بِصِيَامِ يَوْمِ الْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ، فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ مِنْ عَشِيَةِ الْجُمُعَةِ فَصَلِّ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً

تقرأ في كل ركعة، الحمد مرّة والتوحيد اثنتي عشرة مرّة، فإذا صلّيت أربع ركعات فاسجد وقل في سجودك:

اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ، وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ، وَيَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، أَنْ تُصَلِّئَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَتُعَجِّلَ لِي الْفَرْجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ.

٢٥٧ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ... (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ يَا صَاحِبَ رِيحِ الْمَكْرُوبِينَ... (٢)

١ - الدعاء بتمامه في الصحيفة الفاطمية الجامعة: ١١٦ دعاء: ٥.

٢ - يأتي في باب أدعيته صلى الله عليه وآله عند الصباح.

(٣٠٣)

٢٥٨ - لكلّ شدة ورخاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ... (١)

٢٥٩- لرفع الشدائد ودفع الأعداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ ... (٢)

٢٦٠- لنجاة من نزلت به شدة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: يا علي، إذا هالك امر أو نزلت بك شدة فقل: ...
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ هَذَا الْغَمِّ.

١- الدعاء بتمامه في الصحيفة العلوية الجامعة: ٢١٢ دعاء ١٢٣.

٢- الدعاء بتمامه في الصحيفة العلوية الجامعة: ٢٣٣ الدعاء: ١٦٤.

(٣٠٤)

أدعيته صلى الله عليه وآله لطلب الحوائج

٢٦١- لطلب قضاء الحوائج ودفع الشدائد

عن الصادق عليه السلام: ما من نبي إلا وقد خلف في أهل بيته دعوة مجابة، وقد خلف فينا النبي صلى الله عليه وآله دعوتين مجابتين، واحدة لشدائدنا، وهي: يا دائماً لم يزل، يا إلهي وإله ابائي، يا حيي يا قيوم، صل على محمد وآل محمد، وأفعل بي «كذا وكذا». وثانية لحوائجنا وقضاء ديوننا، وهي:

يا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، يَا اللَّهُ رَبَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَفْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا».

٢٦٢- يا كائناً قبل كل شيء، ويا مكوّن كل شيء، أفعل بي «كذا وكذا».

٢٦٣- يا أعزّ مذكور وأقدمه قدما في العزّ والجبروت... (١).

٢٦٤- لطلب قضاء الحوائج، المسمّى بدعاء الفرج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ عَلَا فَفَقَّهَرَ، وَيَا مَنْ بَطَنَ فَفَخَبَّرَ، وَيَا مَنْ مَلَكَ فَفَقَدَرَ، وَيَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، وَيَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ

١- الدعاء بتمامه في الصحيفة الفاطمية الجامعة: ص ٢٦ دعاء ٧.

(٣٠٥)

يَا مَنْ لَا يُحِيطُ بِهِ الْفِكْرُ، يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَيَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ

يَا عَالِي الْمَكَانِ، يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ، يَا مُنْزَلَ الْفُرْقَانِ، يَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ يَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ، يَا تَبِيرَ الْبُرْهَانِ، يَا عَظِيمَ الشَّانِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ،
وَيَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ، يَا رَحِيمٌ يَا رَحْمَانٌ

يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، يَا تَوَّابٌ يَا وَهَّابٌ، يَا مُعْتَقَ الرِّقَابِ، يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ، يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ، يَا مُرَحِّصَ الْأَسْجَارِ، يَا مُنْزَلَ

الأمطار، يا مُنبت الأَشجارِ في الأَرْضِ القِفارِ، وَ مُخْرِجِ الثَّمارِ

يا دائِمِ النَّباتِ، يا مُخْرِجِ النَّباتِ، يا مُحْيِي الأَمواتِ، يا مُقِيلَ العُتْرَاتِ، يا كاشِفَ الكُرْبَاتِ، يا مَنْ لا تُضَجِرُهُ الأَصواتُ، وَ لا تُشْتَبِهُ عَلَيْهِ اللُّغاتُ، وَ لا تَعْشَاهُ الظُّلُماتُ، يا مُعْطِي السُّؤلاتِ، يا وَلِي الحَسَناتِ، يا دافعِ البُليّاتِ، يا قَابلَ الصَّدقاتِ، يا قَابلَ التُّوباتِ يا عالِمِ الحَفِيّاتِ، يا مُجيبِ الدَّعواتِ، يا رافعِ الدَّرجاتِ، يا قاضيِ الحَاجاتِ، يا راحِمَ العُبرَاتِ، يا مُنْجِحِ الطُّلباتِ، يا مُنْزِلَ البَرَكاتِ يا جامعِ الشَّناتِ، يا رادِّ ما كانَ فاتٍ، يا جَمالِ الأَرْضينِ وَ السَّمواتِ يا سابِغِ النِّعمِ، يا كاشِفِ الأَلَمِ، يا شافيِ السَّقَمِ، يا مَعْدِنَ الجُودِ وَ الكَرَمِ يا أَجودَ الأَءِجودِينِ، يا أَكْرَمَ الأَءِكْرَمينِ، يا سَمِعَ السَّامِعينِ، يا أَبْصَرَ النَّاطِرينِ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينِ، يا أَقْرَبَ الأَقْرَبينِ، يا إِلَهَ العالَمينِ يا غِياثَ المُسْتَغِيثينِ، يا جارِ المُسْتَجِيرينِ، يا مُتْجاوِزاً عَنِ المُسَيِّئِينِ يا مَنْ لا يَعْجَلُ عَلَيِ الخاطِئِينِ، يا فَكاكَ المَأْسُورينِ، يا مُفْرَجَ غَمِّ (٣٠٦)

المُعْمومينِ، يا جامعِ المُتَفَرِّقينِ، يا مُدْرِكِ الهارِبينِ، يا غايَةَ الطَّالِبينِ
يا صاحِبَ كُلِّ غريبٍ، يا مُونسَ كُلِّ وَحيدٍ، يا راحِمَ الشَّيخِ الكَبيرِ يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ، يا جابِرَ العَظَمِ الكَسيرِ، يا عِصْمَةَ الخائِفِ المُسْتَجيرِ، يا مَنْ لَهُ التَّدبيرُ وَ إِلَهِيهِ التَّقْديرُ، يا مَنْ العَسيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسيرُ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبيرُ، يا مَنْ هُوَ عَلَيِ كُلِّ شَيْءٍ قَديرُ
يا خالِقَ الشَّمسِ وَ القَمَرِ المُنيرِ، يا فالِقَ الأَصباحِ، يا مُرْسِلَ الرِّياحِ، يا باعِثَ الأَرواحِ، يا ذا الجُودِ وَ السَّماحِ، يا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتاحِ يا عِماداً (١) مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَينِدَ مَنْ لا سَينِدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا عِزَّ مَنْ لا عِزَّ لَهُ، يا كَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ، يا حِزْزَ مَنْ لا حِزْزَ لَهُ، يا عَوْنَ مَنْ لا عَوْنَ لَهُ، يا رُكْنَ مَنْ لا رُكْنَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا عَظِيمَ المَنِّ، يا كَرِيمَ العَفْوَ، يا حَسَنَ التَّجاوِزِ، يا واسِعَ المُعْفِرِ، يا باسِطَ اليَدَينِ بِالرَّحْمَةِ، يا مُبْتَدِئاً بِالنِّعمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقيها
يا ذا الحُجَّةِ البالِغَةِ، يا ذا المُلْكِ وَ المَلْكوْتِ، يا ذا العِزَّةِ وَ الجَبْرُوتِ، يا مَنْ هُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ
أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ العُيوبِ، وَ بِمَعْرِفَتِكَ ما في ضَمائِرِ القُلُوبِ، وَ بِكُلِّ اسمٍ هُوَ لَكَ اِصْطِفايَتُهُ لِنَفْسِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ في كِتابٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرَتْ بِهِ في عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ، وَ بِأَسْمائِكَ الحُسنى كُلِّها حَتَّى انْتَهى إِلى اسمِكَ العَظِيمِ الأَءِظَمِ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَيِ جَميعِ أَسْمائِكَ

١ - تقدّم في القدسيّة.

(٣٠٧)

أَسْأَلُكَ بِهِ أَسالُكَ بِهِ أَسالُكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَنْ تُبَسِّرَ لِي مِنْ أَمْرِي ما أَخافُ عُسْرَهُ، وَ تُفَرِّجَ عَنِّي الهَمَّ وَ العَظَمَ وَ الكَرْبَ، وَ ما ضاقَ بِهِ صَدْرِي، وَ عِيلَ بِهِ صَبْرِي، فَأَنَّهُ لا يَقْدِرُ عَلَيِ فَرَجِي سِواكَ، وَ أَفْعَلُ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ
يا أَهْلَ التَّقْوى وَ أَهْلَ المُعْفِرِ، يا مَنْ لا يَكْشِفُ الكَرْبَ غَيْرُهُ، وَ لا يَجْلِي الحُزْنَ سِواهُ، وَ لا يُفْرِّجُ عَنِّي إِلا هُوَ
إِكْفِنِي شَرَّ نَفْسي خاسِئَةً، وَ شَرَّ النَّاسِ عامَةً، وَ اصْليحْ لِي شَأْني كُلَّهُ وَ اصْليحْ أُمُوري، وَ افضِ لِي حوائِجِي، وَ اجعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَحْرَجاً، فَانْكَ تَعْلَمُ وَ لا أَعْلَمُ، وَ تَقْدِرُ وَ لا أَقْدِرُ، وَ أَنْتَ عَلَيِ كُلِّ شَيْءٍ قَديرُ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينِ.

٢٦٥- اللَّهُمَّ إِنَّ الأَمْرَ قَدْ خَلَصَ إِلى نَفْسي وَ هِيَ أَعزُّ الأَنْفِسي عَلَيَّ وَ أَهَمُّها إِلَيَّ، وَ قَدْ عَلِمْتَ رَبِّي، وَ عَلِمْتَكَ أَفْضَلُ مِنْ عَلَمِي
إِنَّكَ تَعْلَمُ مِنِّي ما لا- أَعْلَمُ مِنْ نَفْسي، لَمَكَ مَحيايَ وَ مَماتِي، وَ دُنْيايَ وَ آخِرَتِي، إِلَيْكَ مَرْجِعِي وَ مُنْقَلَبِي، لا أَفْلِكُ إِلا ما أَعْطَيْتَنِي، وَ لا أَتَقَى إِلا ما وَفَيْتَنِي، وَ لا أَتَفَقَّحُ إِلا ما رَزَقْتَنِي، بِبُورِكَ اهْتِدائِي، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَعْنِي، وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ
مَلِكْتَنِي بِقُدْرَتِكَ، وَ قَدَرْتَ عَلَيَّ بِسُلْطانِكَ، تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِمَنْعِكَ، وَ أَوقَرْتَ نَفْسي دُنُوباً

(٣٠٨)

كَثُرَتْ خَطَايَايَ، وَ عَظُمَ جُزْمِي، وَ اِكْتَفَنَتْنِي شَهَوَاتِي، فَقَدَّ ضَاقَ بِهَا دَرْعِي، وَ عَجَزَ عَنْهَا عَمَلِي، وَ صَعَفَ عَنْهَا شُكْرِي
 وَقَدْ كِدْتُ أَنْ أَقْطَعَ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَهِي، وَ أَنْ أُلْقِيَ إِلَى التَّهْلُكَةِ بِيَدِي الَّتِي أَيْدَى مِنْهُ عُذْرِي، وَ ذِكْرِي مِنْ ذُنُوبِي وَمَا أَسِيرَفْتُ بِهِ عَلَى
 نَفْسِي، وَلَكِنْ رَحْمَتُكَ رَبِّ الَّتِي تُنْهَضُنِي وَ تَقْوِينِي، وَلَوْ لَا هِيَ لَمْ أَرْفَعْ رَأْسِي، وَلَمْ أَقِمَّ صُلْبِي مِنْ ثِقَلِ ذُنُوبِي، فَإِيَّاكَ أَرْجُو، إِلَهِي أَنْتَ
 أَرْجِي عِنْدِي مِنْ عَمَلِي الَّذِي اتَّخَوَّفُهُ، وَ أَشْفِقُ مِنْهُ عَلَى نَفْسِي
 إِلَهِي وَ كَيْفَ لَا أَشْفِقُ مِنْ ذُنُوبِي، وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ تُكُونَ أَوْبَقْتَنِي وَقَدْ أَحَاطَتْ بِي، وَ أَهْلَكْتَنِي، وَ أَنَا أَذْكَرُ مِنْ تَضْيِيعِ أَمَانَتِي وَمَا تَكَلَّفْتُ بِهِ
 عَلَى نَفْسِي، مَا لَمْ تَحْمِلْهُ الْجِبَالُ قَبْلِي، وَ لَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَ هِيَ أَقْوَى مِنِّي، وَ حَمَلَتْهَا بِعِلْمِكَ بِهَا وَقَلَّةِ عِلْمِي
 وَلَوْ كَانَ لِي عِلْمٌ يَنْفَعُنِي لَمْ تَقَرَّ فِي الدُّنْيَا عَيْنِي، وَ لَصَارَتْ حَلَاوَتُهَا مَرَارَةً عِنْدِي، وَ لَفَرَزْتُ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي
 لَا بَيْتٌ يُؤْوِينِي، وَ لَا ظِلٌّ يُكِنُّنِي، مَعَ الْوُحُوشِ مَقْعَدِي وَ مَقِيلِي
 وَ لَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ لَكَانَ يَحِقُّ لِي أَنْ اتَّخَوَّفَ عَلَى نَفْسِي، الْمَوْتُ يَطْلُبُنِي حَيْثَا دَائِبًا، يَقْصُ اثْرِي مُوَكَّلٌ بِي، كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَحَدًا غَيْرِي
 لَيْسَ يُنَاطِرُنِي سَاعِيَّهُ إِذَا جَاءَ أَجَلِي، كَأَنِّي أَرَانِي صَيْرِعًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ كَأَنِّي بِالْمَوْتِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمَوْتِ يَمْنَعُنِي، وَ لَا يَدْفَعُ كَرْبَهُ عَنِّي وَ لَا
 أَسْتَطِيعُ امْتِنَاعًا يُؤَخِّرُنِي، وَ بِكَأْسِ الْمَوْتِ يَسْقِينِي، وَ لَا مَنَعَةَ عِنْدِي

(٣٠٩)

أَقْلَبُ بِكَرْبِ الْمَوْتِ طَرْفِي جَزَعًا
 فَيَا لَكَ مِنْ مَصِيرٍ مَا أَفْظَعُهُ عِنْدِي، مَغْلُوبَةٌ بِكَرْبِ الْمَوْتِ نَفْسِي، تَخْتَلِجُ لَهَا أَعْضَائِي وَ أَوْصَالِي، وَ كُلُّ عِرْقٍ سَاكِنٍ مِنِّي فَكَأَنَّني بِمَلِكِكَ
 الْمَوْتِ يَسْتَلُّ رُوحِي مُسْتَسَلِّمٌ لَهُ، بَلْ عَلَى الْكَرَاهَةِ مِنِّي
 كَذَا رُسُلُ رَبِّي يَقْبِضُونَ فِي الْحَرِّ رُوحِي، فَعِنْدَهَا يَنْقَطِعُ مِنَ الدُّنْيَا اثْرِي، وَ أُغْلِقُ بَابَ تَوْبَتِي، وَ رُفِعَتْ كُتُبِي، وَ طُوِيَتْ صِيحْفَتِي، وَ عَفَا
 ذِكْرِي، وَ رُفِعَ عَمَلِي، وَ أُدْخِلْتُ فِي هَيُولِ اخِرَتِي، وَ صَرَزْتُ جَسَدًا بَيْنَ أَهْلِي، يَصِيرُخُ وَ يَبْكُونَ حَوْلِي، وَ قَدِ اسْتَوْحَشُوا مِنِّي، وَ أَحْبَبُوا
 فُرْقَتِي، وَ عَجَلُوا إِلَيَّ كَفْنِي، وَ حَمَلُونِي إِلَى حُفْرَتِي
 فَأَلْقَيْتُ فِيهَا لِحْنِي، وَ سُويَتِ الْأَرْضُ عَلَيَّ مِنْ فَوْقِي، وَ سَلَّمُوا عَلَيَّ وَ دَعَوْنِي، وَ أَقَمْتُ فِي مُنْتَهَى مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنْ جِيرَانٍ لَا يُؤَانِسُونِي،
 وَ لَا أَزُورُهُمْ وَ لَا يَزُورُونِي، وَ فِي عَسِيرِ الْمَوْتِ خَلْفُونِي، فِيهِ مَضْجَعِي وَ مَنَامِي، وَ حَشَّ قَفْرٌ مَكَانِي، قَدْ ذَهَبَ الْأَهْلُونَ عَنِّي، وَ أَيْقَنُوا
 بِالتَّفَرُّقَةِ مِنِّي، لَا يَزُجُونِي آخِرَ الدَّهْرِ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يُؤْنِسُنِي فَيَوْحِشْتِي، وَ لَا يَحْمِلُ ذَنْبًا مِنْ ذُنُوبِي، وَ كُلُّ قَدْ ذَهَلَ عَنِّي، وَ تَرَكُونِي
 وَ حِيدًا فِي قَبْرِي، وَ أَنَا صَاحِبُ نَفْسِي لَا يَرَانِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مَا يُفْعَلُ بِي
 فَإِنْ تَكُ - رَبِّي - رَاضِيًا عَنِّي فَطُوبَى لِي، وَ أَنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَيَا حَسْرَتِي، يَا نَدَامَتَا عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ رَبِّي، وَ كَيْفَ أَذْكَرُ
 هَذَا الْأَمْرَ ثُمَّ لَا تَدْمَعُ لَهُ عَيْنِي، وَ لَا يَفْرَعُ لِدِكْرِهِ قَلْبِي، وَ لَا تَرَعُدُ لَهُ

(٣١٠)

فَرَائِصِي، وَ لَا أَحْمِلُ عَلَى ثِقَلِهِ نَفْسِي، وَ لَا أَقْصُرُ عَلَى هَوَايَ وَ شَهَوَاتِي، مَغْرُورٌ فِي دَارِ غُرُورٍ قَدْ خِفْتُ أَنْ لَا يَكُونَ هَذَا الصِّدْقُ مِنِّي فَاشْكُو
 إِلَيْكَ يَا رَبِّ قَسْوَةَ قَلْبِي وَ تَقْصِيرِي وَ إِبْطَائِي، وَقَلَّةَ شُكْرِ رَبِّي رَبِّ جَعَلْتَ لِي جَوَارِحَ لِاسْتِبْهَامِ (١) النَّعْمِ مِنْكَ، يَحِقُّ لِي لَكَ الشُّكْرُ
 عَلَى جَوَارِحِي (٢) وَ أَعْضَائِي وَ أَوْصَالِي بِالَّذِي يَحِقُّ لَكَ عَلَيْهَا مِنَ الْعِبَادَةِ، بِخُشُوعِ نَفْسِي وَ بَصْرِي وَ جَمِيعِ أَرْكَانِي
 فَبِهِنَّ عَصِيَّتُكَ رَبِّي، وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ جَزَاءَكَ، وَ لَا شُكْرَكَ مِنِّي

وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ أَوْبَقْتُ نَفْسِي، وَاسْتَهْلَكْتُهَا بِجُرْمِي فَاسْتَوْجِبْتُ الْعُقُوبَةَ مِنْكَ، لَيْسَ دُونَكَ أَحَدٌ يُؤْوِينِي، وَلَا يُطِيقُ مَلْجَأِي، وَلَا مِنْ عُقُوبَتِكَ يُنْجِينِي، وَلَا يَعْفِرُ ذَنْبًا مِنْ ذُنُوبِي، وَكُلُّ قَدْ شُغِلَ بِنَفْسِهِ عَنِّي بَارَزْتُكَ بِسَوْءَتِي، وَبَاشَرْتُ الْخَطَايَا، وَأَنْتَ تَرَانِي فِي سِرِّي مِنْهَا وَعَلَانِيَتِي، وَأَطَهَرْتُ لَكَ مَا أَخْفَيْتُ مِنَ النَّاسِ، فَاسْتَتَرْتُ مِنْ ذُنُوبِي وَلَا يَرُونِي فَيَعْيُونِي، اسْتَحْيَاءً مِنْهُمْ، وَلَمْ أَسْتَحْيِكَ إِلَهِي قَدْ أَنْسَتُ إِلَى نَفْسِي وَقَدَفْتَنِي فِي الْمَهَالِكِ شَهَوَاتِي وَتَعَاطَتْ مَا تَعَاطَتْ، وَطَاوَعْتَهَا فِيمَا مَضَى مِنْ عُمْرِي، وَلَا أَجِدُهَا تُطِيعُنِي،

١- لاشتهام . خ، أقول: أصل بهم الشيء أن لا- يخالط لونه لون آخر والملخص من ظاهر سياق الكلمات: أن يا رب إن جعلك جوارحي لاشتهام النعم، فحق عليها أن أستخلص شكر نعمك بطاعتك بها، لكنني عصيتك بها، ولم يكن ذلك حق شكرك مني.
٢- الظاهر أن فيه تقديمًا، بمعنى أنه يحق لي الشكر لك على جوارحي.
(٣١١)

أَدْعُوهَا إِلَى رُشْدِهَا فَتَأْتِي أَنْ تُطِيعَنِي
وَأَشْكُو إِلَيْكَ رَبِّ مَا أَشْكُو لِتَضْرِحَنِي، وَتَسْتَقْدِنِي. ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

٢٦٦- اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، وَصَادِقٌ لَا تَكْذِبُ، وَقَاهِرٌ لَا تُفْهَرُ وَيَدِيٌّ لَا تَنْفَعُدُ، وَقَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ، وَقَادِرٌ لَا تُضَادُّ، وَغَافِرٌ لَا تَظْلِمُ وَصَيِّمٌ لَا تَطْعَمُ، وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ، وَمُجِيبٌ لَا تَسْأَمُ، وَجِبَارٌ لَا تُعَانُ وَعَظِيمٌ لَا تُرَامُ، وَعَالِمٌ لَا تُعْلَمُ، وَقَوِيٌّ لَا تُضْعَفُ، وَحَلِيمٌ لَا تَعْجَلُ وَجَلِيلٌ لَا تُوصَفُ، وَوَفِيٌّ لَا تُخْلَفُ، وَغَالِبٌ لَا تُغْلَبُ، وَعَادِلٌ لَا تُحِيفُ، وَغَنِيٌّ لَا تُفْتَقِرُ، وَكَبِيرٌ لَا تُغَادِرُ، وَحَكِيمٌ لَا تُجُورُ، وَوَكِيلٌ لَا تُحِيفُ، وَفَزْدٌ لَا تُسْتَسِيرُ، وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُّ، وَعَزِيزٌ لَا تُسَدِّدُ وَسَمِيعٌ لَا تَذْهَلُ، وَجَوَادٌ لَا تُبْخَلُ، وَحَافِظٌ لَا تُغْفَلُ، وَقَائِمٌ لَا تُسْهُو وَدَائِمٌ لَا تُفْنَى، وَمُحْتَجِبٌ لَا تُرَى، وَبَاقٍ لَا تُبْلَى، وَوَاحِدٌ لَا تُشَبَّهُ وَمُقْتَدِرٌ لَا تُنَازَعُ
يَا كَرِيمُ الْجَوَادِ الْمُتَكَرِّمِ، يَا ظَاهِرُ يَا قَاهِرُ، أَنْتَ الْفَادِرُ الْمُقْتَدِرُ يَا عَزِيزُ الْمُتَعَزِّرُ، يَا مَنْ يُنَادِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِالسَّنَةِ سَتِي وَلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَحَوَائِجٍ مُتَّابِعَةٍ، لَا يَسْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ
أَنْتَ الَّذِي لَا تُفْنِيكَ الدُّهُورُ، وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمَكِنَةُ، وَلَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَيَسَّرَ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَفَرَّجَ عَنِّي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ، وَسَيِّهَلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
(٣١٢)

٢٦٧- كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

لِنَعْمِ الْمُجِيبِ أَنْتَ، وَنِعْمِ الْمَدْعُوِّ، وَنِعْمِ الْمَسْئُولِ، أَسْأَلُكَ بِرُؤْيُوكِ وَجِهَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَجَبْرُوتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِمَلَكُوتِكَ وَدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، وَبِجَمْعِكَ وَأَرْكَانِكَ كُلِّهَا، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّ الْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا».

٢٦٨- لطلب الحاجة وإنجاحها

عنه صلى الله عليه وآله: إذا طلبت حاجة فأحبيت أن تنجح فقل:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، بِسْمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْحَلِيمُ
 سُبحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 «كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ» (١)
 «كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحِيهَا» (٢)
 اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، اَللّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دِيْنًا اِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اِلَّا قَضَيْتَهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

١ - الأحقاف: ٣٥.

٢ - النازعات: ٤٦.

(٣١٣)

٢٦٩- لطلب الحاجة

عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كانت له حاجة إلى الله فليسبغ الوضوء وليصل ركعتين، يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب وآية الكرسي وفي الثانية بالفاتحة وامن الرسول، ثم يتشهد ويسلم ويدعو بهذا الدعاء اَللّهُمَّ يَا مُؤَنِّسَ كُلِّ وَحِيدٍ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ، وَيَا قَرِيْبًا غَيْرَ بَعِيْدٍ، وَيَا شَهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ، وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوْبٍ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ، يَا بَدِيْعَ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ: اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الْحَيِّ الْقَيُّوْمِ، الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوْهُ، وَخَشَعَتْ لَهُ الْاَصْوَاتُ، وَوَجَلَتْ لَهُ الْقُلُوْبُ مِنْ خَشِيَّتِهِ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا.....

* * *

٢٧٠- عنه صلى الله عليه وآله : ائت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين، ثم ادع بهذه الكلمات:

اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ وَاتَوَجَّهْ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
 يَا مُحَمَّدُ اِنِّى اَتَوَجَّهْ بِكَ اِلَى رَبِّكَ فَيَقْضَى لِي حَاجَتِي - وتذكر حاجتك.

* * *

٢٧١- يا عزيزاً في عزِّك، فلا- اعز منك في عزك، اعزني بعز عزك في عز لا يعلم احد كيف هو، اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وآل محمد عليك، اعطني ما لا يعطيني احد غيرك، واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك .

(٣١٤)

٢٧٢- لطلب قضاء الحوائج (١) وللأمور العظام

بِحَقِّ يَسِّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، وَبِحَقِّ طِهِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ... (٢)

٢٧٣- لطلب رد الضالة

اَللّهُمَّ رَادَّ الضَّالَّةِ وَهَادِيَ الضَّالَّةِ، تَهْدِي مِنَ الضَّالَّةِ

اَزْدُدْ عَلَيَّ ضَالَّتِي بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، فَاِنَّهَا مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ.

أدعيته صلى الله عليه وآله في الاستعاذة والإحتراز، والإحتجاب، ودفع كيد الأعداء

٢٧٤- للإستعاذه، والإحتراز من الشرور والمحدورات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ (٣) التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ
 وَأَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ عِدَاتِكَ (٤) وَشَرِّ عِبَادِكَ
 وَأَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

١- عنه صلى الله عليه وآله : أنه قال: من قال: يا الله يارب، سبع مرّات، ثم سأل ما شاء، استجيب له. (المستدرک: ٥/٢١٩ ح ٣)
 وعنه صلى الله عليه وآله : من قال كل يوم مائة مرّة: لا حول ولا قوّة إلا بالله، غفر الله له ذنوبه، وقضى له مائة حاجة وبنى له في الجنّة مائة قصر. (كنز العمال: ٢/١٧٠ و ٤/١٢٦)

٢- الدعاء بتمامه في الصحيفة الفاطمية: ٢٩ دعاء ١١ .

٢- في كل المواضع بدل كلمتك «كلماتك» خ.

٣- عذابك، خ.

(٣١٥)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ مِنْ خَيْرِ مَا تُعْطَى وَمَا تُسْأَلُ، وَخَيْرِ مَا تُخْفَى وَمَا تُبْدَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ
 التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا يَجْرِي بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، إِنَّ رَبِّي اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ
 [اللَّهُمَّ] أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ (١) أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ
 عَدَدًا (٢)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ اخِذُ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

٢٧٥- قال صلى الله عليه وآله : من أراد انسان بسوء فأراد أن يحجز الله بينه وبينه فليقل حين يراه:

أَعُوذُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، ثُمَّ يَقُولُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :
 «فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ». (٣)

١- أعلم، خ. ٢- في الاحتجاج بعد ذلك: ولا حول ولا قوّة إلا بالله. وفي رواية: قال صلى الله عليه وآله : يا على، أمان لك من كل سوء
 تخافه أن تقول: ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أشهد أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علمًا، وأخصى
 كل شيء عددا، ولا حول ولا قوّة إلا بالله. (المكارم: ٢/١٩٣ ح ١)

٢- التوبة: ١٢٩.

(٣١٦)

٢٧٦- يا نور يا بوهان، يا مبین يا متین یا ربّ اکفنی... (١)

٢٧٧- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ، وَأَكْرَمَنِي بِالْإِيمَانِ (٢)

٢٧٨- للاحتراز من كلِّ شيطان ومن كلِّ جبار

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا أَعْطَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، أَجْزَنِي مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَمِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
«إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ» (٣) «فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ». (٤)

* * *

٢٧٩- كان النبي صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام بهذه العوذة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي، وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَّلَنِي بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَعَظَمَةِ اللَّهِ، وَجَبْرُوتِ اللَّهِ، وَسُلْطَانِ اللَّهِ،
وَرَحْمَةِ اللَّهِ، وَرَأْفَةِ اللَّهِ، وَغُفْرَانِ اللَّهِ وَقُوَّةِ اللَّهِ، وَقُدْرَةِ اللَّهِ، وَعِزَّةِ اللَّهِ، وَبِالَاءِ اللَّهِ، وَبِصْنَعِ اللَّهِ (٥) وَبَارَكَ اللَّهُ، وَبِجَمْعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَبِرِسْوَلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ

١- الدعاء بتمامه في الصحيفة الهاديئة ص: ١٨٥، دعاء ١٩.

٢- الدعاء بتمامه في الصحيفة الصادقية: ص ٢٧٧، دعاء ٣١١.

٣- الأعراف: ١٩٦.

٤- التوبة: ١٢٩.

٥- بصنيع الله (خل).

(٣١٧)

مِنْ شَرِّ السَّيِّئَةِ وَالْهَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَا دَبَّ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيئِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

٢٨٠- للإستعاذة والإحتراز من شرِّ الموزيات

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ، وَنَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ بِهِ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاءُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

* * *

٢٨١- اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيئَتُهَا بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ
فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ...

* * *

٢٨٢- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ شَرِّ
فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ...

(٣١٨)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ [وَسُوءِ الْكِبَرِ] وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ
 وَفِي دَعَاءٍ آخَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَ
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. (الدعاء للطبراني: ٢١٠ ح ٦٦١)

١- في رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ [وَسُوءِ الْكِبَرِ] وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ
 وَفِي دَعَاءٍ آخَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْهَرَمِ [وَالْجُبْنِ] وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَخِيَا وَالْمَمَاتِ.
 وَفِي دَعَاءٍ آخَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ [وَالْجُبْنِ] وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَخِيَا وَالْمَمَاتِ. (كثر العمال: ٢/١٩٠ ح ٣٦٩٤).

وَفِي دَعَاءٍ آخَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَخِيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ. (الدعاء للطبراني: ٤٠٩ ح ١٣٧٩)
 وَفِي دَعَاءٍ آخَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ - وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ «سنن النسائي: ٨/٢٧٥»
 وَفِي دَعَاءٍ آخَرَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: أَعَذَنِي
 مِنْهُ «المستدرک: ٥/٣٧٨ ح ١».

وَفِي دَعَاءٍ آخَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 فِتْنَةِ الْمَخِيَا وَالْمَمَاتِ (الدعاء للطبراني: ٤٠٨ ح ١٣٧٥).

وَفِي دَعَاءٍ آخَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمُعْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ
 وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ

وَفِي دَعَاءٍ آخَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ
 بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ (المستدرک للحاكم: ١/٥٤١).

وَفِي دَعَاءٍ آخَرَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ
 الْأَعْوَرِ الْكَذَّابِ.

وَفِي دَعَاءٍ آخَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 عَذَابِ الْقَبْرِ.

وَفِي دَعَاءٍ آخَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ [وَوَضَعَ الدِّينَ] وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ. (الدعاء
 للطبراني: ٤٠٣ ح ١٣٥٣).

وَفِي دَعَاءٍ آخَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ. (كثر العمال: ٢/٢٠٣ ح ٣٧٦٣).
 (٣١٩)

٢٨٣- اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَرَبِّ إِسْرَائِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

٢٨٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمُنَّ الْأَحْرَةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ حَيَاةٍ تَمُنَّ خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَمَلٍ يَمُنَّ الْعَمَلَ. (١).

٢٨٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَمِّ وَالْعَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدَيْغًا. (٢)

٢٨٦- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْعَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالْمَسْكَنَةِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسُوقِ وَالشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَالسُّمَعَةِ وَالرِّيَاءِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبُكَامِ وَالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَسَيِّئِ الْأَشْيَاءِ قَام. (٣)

١- وعنه صلى الله عليه وآله قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الدُّنْيَا تَمْنَعُ الْآخِرَةَ.

٢- وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْعَمِّ، وَالْعَرَقِ وَالْحَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ أَوْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَدْبَرًا، أَوْ أَنْ أَمُوتَ لَدَيْغًا. (الدعاء: ٤٠٥ ح ١٣٦٢).

وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ هَمًّا أَوْ غَمًّا وَأَنْ أَمُوتَ غَرَقًا وَأَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَنْ أَمُوتَ لَدَيْغًا. (مسند أحمد: ١٦/٢٧٣ ح ٨٦٥٢).

٣- وفي دعاء آخر قال صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُرْصِ وَالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ، وَمِنْ سَيِّئِ الْأَشْيَاءِ قَام. (جامع المسانيد: ٢٣/٢٦ ح ٢٢٠١). (٣٢٠)

٢٨٧- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ.

٢٨٨- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَتْنِي.

٢٨٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ إِجَابَتَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ رِزْقَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّنُوبِ الَّتِي تُحِلُّ النَّقَمَ.

٢٩٠- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ

٢٩١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الْعَدُوِّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدَّيْنِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

٢٩٢- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الْغَلْبَةِ، وَغَلْبَةِ الْغَلْبَةِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ (١)

١- وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

وفي رواية أخرى: كان صلى الله عليه وآله يستعيز من سوء القضاء وشماتة الأعداء، ودرك الشقاء، وجهد البلاء. (سنن النسائي: ٨/٢٧٠)

وعنه صلى الله عليه وآله قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ، مستدرک الحاكم ١/٥٣١، سنن النسائي: ٨/٢٦٨.

(٣٢١)

٢٩٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَسُوءِ الْقَدْرِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ.

* * *

٢٩٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ اتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكَّهَا، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا. (١)

* * *

٢٩٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ (٢) وَمِنْ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَ الْبِطَانَةُ (٣) وَمِنْ الْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ

١- وفي رواية: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ». (جامع المسانيد: ٤/٤٠٩ ح ٢٧٨٠).

وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْأَرْبَعِ. (جامع المسانيد: ٢٦/٢٥٩ ح ٥٠٩).

وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ، مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ. (الدعاء للطبراني: ٤٠٦ ح ١٣٦٤ - ١٣٦٩، مستدرک الحاكم: ١/٥٣٤)

وفي رواية: اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ بَطْنٍ لَا تَشْبَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صِيْلَةٍ لَا تَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ. (جمع الجوامع: ٢/٩٦ ح ٤١٦٨).

٢- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدَّيْنِ، وَمِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ، وَمِنْ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ. (الجعفریات: ٣٥٨ ح ٤٤٩، عنه المستدرک: ١٣/٣٨٧ ح ١).

٣- وفي رواية أخرى، قال صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمِّ وَالْبَكَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمِأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ. (كنز العمال: ٢/٢٠٥ ح ٣٧٧٥).

وعنه صلى الله عليه وآله قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ (الجزع، خ) فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ (الجعفریات: ٣٥٩ ح ١٤٥١، عنه المستدرک: ٩/٨١ ح ٦، وسنن النسائي: ٨/٢٦٣).

(٣٢٢)

وَمِنْ الْهَرَمِ، وَمِنْ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ

وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّسَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوبًا أَوَاهَةً مُحِبَّتَهُ مُنِيبَةً فِي سَبِيلِكَ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَمُنْجِيَاتِ أَمْرِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ آثَمٍ، وَالنِّعْمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

* * *

أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ . . . (١).

* * *

٢٩٦- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَ [مِنْ] جَمِيعِ سَخَطِكَ. (٢).

* * *

٢٩٧- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النِّفَاقِ وَالشَّقَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ.

١- تمام الدعاء يأتي ص ٥٢٤ دعاء ٧١٦ في سجدة التلاوة. وفي دعاء آخر قال صلى الله عليه وآله :

أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ. (سنن النسائي: ٨/٢٨٤).

وفي رواية: أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِكَ مِنْكَ، أَتْنِي عَلَيْكَ لَا- أَبْلُغُ كُلَّ مَا فِيكَ. (المسند الجامع: ١٩/٥١٧ ح ١٦٣٥٩).

٢- وفي رواية: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَأَضَاءَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِهِ وَفُجْأَةِ نِقْمَتِهِ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ. (الدعاء: ٤١٣ ح ١٣٩٩).

(٣٢٣)

٢٩٨- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ امْرَأَةٍ تُشِينِي قَبْلَ الْمَشِيبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عِقَابًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ خَدِيعَةٍ، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَفْشَاهَا. (١).

* * *

٢٩٩- أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْإِقَامَةِ (٢) تَرَكَ عَيْنَاهُ وَيَرعَاكَ قَلْبُهُ، إِنْ رَأَى بِخَيْرٍ سَاءَهُ، وَإِنْ رَأَى بِشَرٍّ سَرَّهُ.

* * *

٣٠٠- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَنِيٍّ يُطْغِينِي، وَفَقْرٍ يُنْسِينِي (٣) وَهَوًى يُزْدِينِي، وَعَمَلٍ يُخْزِينِي، وَجَارٍ يُؤْذِينِي. (٤).

* * *

٣٠١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ، أَوْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ، أَوْ أَدَلَّ فِي عِزِّكَ، أَوْ أُضَامَ فِي سُلْطَانِكَ، أَوْ أُضْطَهَدَ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُورًا، أَوْ أَغْشَى فُجُورًا، أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُورًا.

* * *

٣٠٢- أَعُوذُ بِوَجْهِهِ كَ الْكَرِيمِ وَبِأَسْمِهِ كَ الْكَرِيمِ (٥) مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ.

١- وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ، وَمِنْ زَوْجٍ تُشِينِي قَبْلَ الْمَشِيبِ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ

عَذَابًا، وَمِنْ خَلِيلٍ مَا كَرِهَ عَيْنُهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ تَرَعَانِي، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا. (الدعاء طبراني: ٣٩٩ ح ١٣٣٩)

٢- وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ فَإِنَّ دَارَ الْبَادِيَةِ تَنْحَوُّ. (جمع الجوامع: ٢/٨٣ ح ٤٠٦١).

٣- وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ لَا غِنَى يُطْغِي، وَلَا فَقْرٌ يُنْسِي.

٤- وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُخْزِينِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبٍ يُؤْذِينِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ يُلْهِينِي، وَأَعُوذُ

بِكَ مِنْ كُلِّ فَقْرٍ يُنْسِينِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنَى يُطْغِينِي. (مجمع الزوائد: ١٠/١١٠).

٥- وفي رواية: اسْمِكَ الْعَظِيمِ.

(٣٢٤)

٣٠٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذُّلَّةِ (١)

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ. (٢)

٣٠٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ (٣) وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

٣٠٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الدِّينِ.

٣٠٦- لِلْإِسْتِعَاذَةِ وَطَلَبِ كَفَايَةِ كَيْدِ الْعَدُوِّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَتَعِدُّ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُعَافِي، أَكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَخَافَ مَعَكَ شَيْئًا.

٣٠٧- اللَّهُمَّ يَا كَافِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَكْفِنَا كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى لَا يَضُرَّ مَعَ اسْمِكَ شَيْءٌ.

١- وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ، وَمِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَكَ.

وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ (جامع المسانيد: ١٣/٤٣٠).

وفي رواية: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالِدِّينِ.

٢- وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

٣- وفي دعاء آخر: المعوذة لدفع الموديات إلى هنا (مثله) الأ أن في أوله: أعوذ بالله من شر ...

(٣٢٥)

٣٠٨- للإحتجاب من كل سوء

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا» (١) «أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ» (٢)

«وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا» (٣)

«أَفْرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً» (٤).

٣٠٩- «وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أذْبَانِهِمْ نُفُورًا» (٥)

اللَّهُمَّ بِمَا وَاوَرَتِ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ، وَبِمَا أَطَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ، وَبِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَزْشِكَ، وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ سُلْطَانِكَ، يَا مَنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ، وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ

إِضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي بِسِتْرِكَ الَّذِي لَا تَمُرُّهُ عَوَاصِفُ الرِّيَّاحِ، وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَائِرُ الصَّفَاحِ، وَلَا تُنْفِذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرَّمَّاحِ، وَحُلْ يَا شَدِيدَ

الْبَطْشِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَزِمْنِي بِخَوَافِقِهِ، وَمَنْ تَسْرَى إِلَى طَوَارِقُهُ، وَفَرَّجَ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ، يَا فَارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ فَرَّجَ هَمِّي

١ - الإسراء: ٤٥.

٢ - النحل: ١٠٨.

٣ - الأنعام: ٢٥، الإسراء: ٤٦.

٤ - الجاثية: ٢٣.

٥ - الإسراء: ٤٦.

(٣٢٦)

يا كاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ اكشِفْ ضُرِّي، وَاغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي، يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ «وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَظِيمِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا» (١) «فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ» (٢).

٣١٠ - روى عنه صلى الله عليه وآله : من قرأها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه، ولم يقربه الشيطان ولم ينس القرآن، وهي أول البقرة إلى: «الْمُفْلِحُونَ» (٣) وآية الكرسي إلى «الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» (٤) وثلاث آيات من آخرها: «لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِطَاقَتِهِ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (٥)

١ - الأحزاب: ٢٥.

٢ - الصف: ١٤.

٣ - البقرة: ١ - ٥.

٤ - البقرة: ٢٨٤ - ٢٨٦.

٥ - غير خفي أن هذا الإحتجاج ليس بمجرد ذكر الآيات حتى لا يناسب الأدعية بل فيه دعاء و تظلم واستنصار على العدو.

(٣٢٧)

٣١١ - للاحتراز والإحتجاج «علمه ٩ فاطمة ٣»

«وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ...» (١).

٣١٢ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ اِخْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنِ نَوَاطِرِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ تَسَرَّزَ بِالْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ، وَاشْتَهَرَ بِالتَّجَبُّرِ فِي قُدْسِهِ، يَا مَنْ تَعَالَى بِالْجَلَالِ وَالْكَبَرِيَاءِ فِي تَفَرُّدِ مَجِيدِهِ، يَا مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْزَاقِهَا طَوْعًا لِأَمْرِهِ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ مُجِيبَاتٍ لِدَعْوَتِهِ

يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالنُّجُومِ الطَّالِعَةِ، وَجَعَلَهَا هَادِيَةً لِخَلْقِهِ

يَا مَنْ أَنَارَ الْقَمَرَ الْمُنِيرَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ بِلُطْفِهِ

يَا مَنْ أَنَارَ الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ وَجَعَلَهَا مَعَاشًا لِخَلْقِهِ، وَجَعَلَهَا مُفَرِّقَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ، يَا مَنْ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَحَابِ نِعَمِهِ
أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَةٌ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ اسْمٌ تَأَثَّرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ

وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ أَثْبَتَهُ فِي قُلُوبِ الصَّيَافِينَ الْحَافِينَ حَوْلَ عَرْشِكَ، فَسَرَّاجَتِ الْقُلُوبِ إِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيَانِ
بِاخْتِصَاصِ الْوَحْدَانِيَّةِ، وَتَحْقِيقِ الْفِرْدَانِيَّةِ، مُثَرَّةً لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

١ - الدعاء بتمامه في الصحيفة الفاطمية، ٣٣ دعاء ١٨.

(٣٢٨)

وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا يَدَا شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعَظَمَةِ، خَرَّتِ الْجِبَالُ مُتَدَكِّدَةً
لِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَهَيْبَتِكَ، وَخَوْفًا مِنْ سَطَوَاتِكَ، رَاهِبَةً مِنْكَ

فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - ثَلَاثًا - وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَقَتْ بِهِ رَتَقَ عَظِيمٍ جُفُونِ عِيُونِ النَّاطِرِينَ، الَّذِي بِهِ تَدْبِيرُ حِكْمَتِكَ وَشَوَاهِدُ حُجُبِ
أَنْبِيَائِكَ يَعْرِفُونَكَ بِفِطَنِ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي عَوَامِضِ مُسَرَّاتِ سَرِيرَاتِ الْغُيُوبِ
أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَنْ تُصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ الْأَفَاتِ وَالْعَاهَاتِ، وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ، وَالشُّكَّ وَالشُّرُوكَ وَالْكَفْرَ، وَالشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ
وَالضَّلَالَةَ وَالْجَهْلَ، وَالْمَقْتِ وَالغَضَبِ، وَالْعُسْرَ وَالضِّيقَ وَفَسَادَ الضَّمِيرِ، وَحُلُولَ النُّقْمَةِ، وَشِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ، وَعَلَيْهِ الرِّجَالِ
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

٣١٣ - عن الصادق عليه السلام روى أنه علّمه إياه رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه:

اللَّهُمَّ قَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ، وَأَعْيَتِ الْحِيلَةُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَدَرَسَتْ الْأُمَالُ وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَخَابَتِ الثَّقَةُ، وَأَخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِكَ، وَكَذَبَتِ
الْأَلْسُنُ، وَأَخْلَفَتِ الْعِدَاتُ إِلَّا عِدَّتَكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً، وَمَنَاهِلَ الدُّعَاءِ لَكَ مُفْتَحَةً، وَأَجِدُكَ لِدُعَاتِكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَتِهِ، وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ
(٣٢٩)

إِغَاثَتِهِ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِضَمَانِكَ عَوْضًا مِنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ
وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَحُجُّبُ عَنِّي خَلْقَكَ إِلَّا - أَنْ تَحُجِّبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ فَأَعْلَمُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ الْإِرَادَةِ، وَخُضُوعُ الْأَسْتِغَاثَةِ
وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ، وَخُضُوعِ الْأَسْتِغَاثَةِ قَلْبِي
فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ بِهَا أَمَلَهُ، أَوْ صَارِخٍ أَعْتَشَ صَرْخَتَهُ، أَوْ مَلْهُوفٍ مَكْرُوبٍ فَرَجَّتْ عَنْهُ، وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةِ عَلَيْكَ
حَقٌّ، وَعِنْدَكَ مَنَزَلَةٌ، إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخَلَصْتَنِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَفَعَلْتِ بِي «كَذَا وَكَذَا».

أدعيته صلى الله عليه وآله للكفاية من ظلم الظالمين والإحتراز من شر الشياطين

٣١٤ - لطلب دفع ظلم الظالمين، وعتو الجبارين

عن الربيع حاجب المنصور قال: دعاني المنصور يوماً، فقال: يا ربيع أحضر جعفر بن محمد، والله لآءقتلنه فوجهت إليه... فقال: يا ربيع إنني رأيت البارحة رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم فقال لي: يا جعفر خفته؟ فقلت: نعم يا رسول الله، فقال لي: إذا وقعت عينك عليه فقل:

بِسْمِ اللَّهِ اسْتَفْتَحْ، وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَنْجِحْ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اتَّوَجَّهْ
اللَّهُمَّ ذَلِّ لِي صُعُوبَةَ أَمْرِي، وَكُلَّ صُعُوبَةٍ، وَسَهِّلْ لِي حُزُونَهُ أَمْرِي، وَكُلَّ حُزُونَةٍ، وَكَفِّنِي مُؤُونَةَ أَمْرِي، وَكُلَّ مُؤُونَةٍ.
(٣٣٠)

٣١٥ - اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضَرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَجَوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَمِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَجِيرُكَ مِنْ جَمِيعِ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ، وَأَخْتَرِسُ بِكَ مِنْهُنَّ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» عَنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، يقرأ في هذه الستة قل هو الله أحد، إلى آخر السورة.

٣١٦ - إذا خفت أحداً فأردت أن تكفي أمره وشره، فاعتمد طلبه الهلال في أول الشهر، فإذا رأيته فقم قائماً على قدميك وقل كأنك تؤمى إليه بالخطاب «أَيُّوُدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضَعْفَاءٌ فَاصْبِرْ فِيهَا نَارًا فَاخْتَرَقَتْ» (١)

وتؤمى بهذه الكلمات نحو دار الرجل الذي تخافه، ثم تقول: «فَاخْتَرَقَتْ فَاخْتَرَقَتْ فَاخْتَرَقَتْ»

١ - البقرة: ٢٦٦.

(٣٣١)

اللَّهُمَّ طَمَّهْ بِالْبَلَاءِ طَمَّاً، وَعَمَّهْ بِالْعِمَاءِ عَمَّاً، وَارْزَمِهِ بِجِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ، وَطَيَّرِكَ الْأَبَابِيلِ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمٍ.
ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر، وفي الليلة الثالثة،

فإن انجع وبلغ ما تريد في الشهر الأول وإلا فعلت في الشهر الثاني تلتمس الهلال الليلة الأولى وتقول ما تقدم ذكره، والثانية والثالثة، فإن نجح

وإلا فمثل ذلك في الشهر الثالث، ولن تحتاج بعد ذلك باذن الله عز وجل.

٣١٧ - جاء رجل إلى الصادق عليه السلام فشكى إليه رجلاً يظلمه، قال له: أين أنت عن دعوة المظلوم التي علمها النبي صلى الله عليه وآله لأئمة المؤمنين عليه السلام ما دعا بها مظلوم على ظالمه إلا نصره الله تعالى عليه، وكفاه إياه، وهو:

اللَّهُمَّ طَمَهُ بِالْبَلَاءِ طَمًا، وَعَمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمًّا، وَقَمَّهُ بِالْأَذَى قَمًّا وَارَمَهُ بِيَوْمٍ لَا مَعَادَ لَهُ، وَسَاعَهُ لَا مَرَدَّ لَهَا، وَأَبَحَ حَرِيمَهُ
وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَكَفِنِي أَمْرَهُ وَقِنِي شَرَّهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ، وَأَخْرِجْ قَلْبَهُ، وَسُدِّ فَاهُ عَنِّي
«وَوَخَّشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا» (١)
«وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا» (٢)
«إِحْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ» (٣) صَهْ صَهْ (٤) سبع مرّات.

* * *

٣١٨- روى أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم علّمه لبعض أصحابه، فأراد الحجاج قتله، فلما قرأه لم يستطع صاحب سيفه أن يقتله، وهو:
يا سامِعُ كُلِّ صَوْتٍ، يا مُخَيِّبِ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يا مَنْ لَا يَعْجَلُ

١- طه: ١٠٨.

٢- طه: ١١١.

٣- المؤمنون: ١٠٨.

٤- : كلمة زجرٍ بمعنى اسكت.

(٣٣٢)

لَائَهُ لَا يَخَافُ الْفُوتَ، يا دَائِمِ النَّبَاتِ، يا مُخْرِجِ النَّبَاتِ، يا مُخَيِّبِ الْعِظَامِ الرَّمِيمِ الدَّارِسَاتِ
بِسْمِ اللَّهِ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَرَمَيْتُ كُلَّ مَنْ يُؤْذِينِي بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٣١٩- عند نزول المصيبة والخوف من السلطان

علّم النبي صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة عليهما السلام فقال: إذا نزل بكما مصيبة أو خفتما جور سلطان أو ضلّت لكما ضالّة فأحسنوا
الوضوء وصلّيا ركعتين وارفعاً أيديكما إلى السماء. وقولا: يا عالم الغيب والسرائر، يا مطاع يا عزيز يا عليم.... (١)

٣٢٠- عند الدخول إلى السلطان

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعْلَى مِنْهُ شَأْنَا وَأَقْوَى سُلْطَانَا، وَرَجَائِي لِمَكَ أَكْثَرُ مِنْ خَوْفِي مِنْهُ، وَأَمَلِي فِيكَ أَكْثَرُ مِنْ رَجَائِي لَهُ، فَكَفِنِي أَمْرَهُ، وَقِنِي شَرَّهُ
وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حِجَابًا مِنْ كِفَايَتِكَ، وَحَاجِزًا مِنْ كِلَابَتِكَ، لَا يَتَوَى بِي سُوءٌ، وَلَا يُطِيعُ فِيَّ عَدُوًّا، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

٣٢١- لدفع الخوف من السلطان

اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبِّ

١- الدعاء بتمامه في الصحيفة الفاطمية الجامعة: ٣١ دعاء ١٤.

(٣٣٣)

جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ «فُلَانٍ» وَأَشْيَاعِهِ وَاتَّبَاعِهِ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ، أَوْ أَنْ يَطْغُوا عَلَيَّ أَبَدًا
عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. (١)

* * *

٣٢٢- يا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، يا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ، يا سَيِّدَ مَنْ لَا سَيِّدَ لَهُ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، فُكِنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَنَا

عَلَيْهِ، مِمَّا قَدْ نَزَلَ بِي، بِجَاهِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، آمِينَ .

٣٢٣- روى عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله علمه أن يقولهن عند السلطان وعند كل شيء:
لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين ويقول بعدهن:
اللهم إني أعوذ بك من شر عبادك.

٣٢٤- لدفع الجنّ والسحر والشياطين (٢) المسمى بـ «حرز أبي دجانة»
«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

١- وفي رواية أخرى قال صلى الله عليه وآله وسلم: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ -
تسمى الذي تريد - وَشَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَاتَّبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. (مجمع الزوائد:
١٠/١٨٧، الدعاء للطبراني: ٣٢٢ ح ١٠٥٦).

٢- عنه صلى الله عليه وآله قال: إن الشيطان اثنان: شيطان الجن، ويبعد بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وشيطان الإنس، ويبعد
بالصلاة على النبي وآله (البحار: ٩٥/١٣٧).

وقال صلى الله عليه وآله: ما من رجل يدعو بهذا الدعاء في أول ليله وأول نهاره إلا عصمه الله من إبليس وجنوده! بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ، ذِي الشَّانِ، عَظِيمِ الثُّبْرَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ.
(٣٣٤)

وَالْأَرْضِ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ» (١)

هذا كتاب من محمد رسول الله (٢) العربي الهاشمي، المكي المدني الأبطحي الأمي، صاحب التاج والهرارة، والقضيب والناقبة صاحب
قول لا إله إلا الله، إلى من طرق الدار إلا طارقاً يطرق بخير.
أما بعيد، فإن لنا ولكم في الحق سعة، فإن لم يكن طارق مولعاً أو داعياً مبطلاً أو مؤذياً مقتصه ما، فاتركوا حملته القرآن، وانطلقوا إلى
عبدة الأوثان «يُؤَسِّلُ عَلَيْكُمْ شِوَاظَ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ».

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا أَحَدٌ سِوَى اللَّهِ، وَلَا أَحَدٌ مِثْلَ اللَّهِ، وَأَشْيَافُ اللَّهِ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ، صَاحِبِ
كِتَابِي هَذَا فِي حِزْرِ اللَّهِ، حَيْثُ مَا كَانَ وَحَيْثُ مَا تَوَجَّهَ، لَا تَقْرُبُوهُ وَلَا تُفْرِعُوهُ وَلَا تُضَارُوهُ، قَاعِدًا وَلَا قَائِمًا، وَلَا فِي أَكْلِ وَلَا فِي شُرْبِ،
وَلَا فِي اغْتِسَالٍ وَلَا فِي جِبَالٍ، وَلَا بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ، وَكُلَّمَا سَجَعْتُمْ ذَكَرَ كِتَابِي هَذَا فَادْبُرُوا عَنْهُ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، غَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ
أَعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١- الأنعام: ٢.١- في «مصباح الكفعمي: ٣٠٨» هكذا: دعأوه صلى الله عليه وآله في الأمن من السحر والشياطين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى مَنْ طَرَقَ الدَّارَ مِنَ الْعَمَارِ وَالزُّوَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ أَمَا بَعْدُ
فَإِنَّ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْحَقِّ سَعَةً فَإِنْ تَكَّ عَاشِقًا مَوْلِعًا أَوْ فَاجِرًا مُقْتَحِمًا فَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ يَنْطِقُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسِيحًا نَسِيحًا مَا كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ وَرُسُلُنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمَكَّرُونَ أَتْرَكُوا صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا وَانْطَلِقُوا إِلَى عِبْدِهِ الْأَصْنَامِ وَإِلَى مَنْ يَزْعَمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. حَامٍ لَا يُنْصِرُونَ حَامًا عَسَاقَ تَفَرَّقَتْ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَبَلَغَتْ حُجْبَةُ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

(٣٣٥)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا أبا الحسن اكتب:
 اللَّهُمَّ احْفَظْ يَا رَبِّ مَنْ عَلَّقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا، بِالْإِسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ، أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْغَالِبُ الَّذِي لَا يُغْلِبُهُ شَيْءٌ،
 وَلَا يَنْجُو مِنْهُ هَارِبٌ، وَأَعِيذُهُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَبِالْكُرْسِيِّ الَّذِي لَا يَزُولُ، وَبِالْعَرْشِ الَّذِي لَا يُضَامُ.
 وَأَعِيذُهُ بِالْإِسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الزَّبُورِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْفُرْقَانِ، وَأَعِيذُهُ
 بِالْإِسْمِ الَّذِي حُمِّلَ بِهِ عَرْشُ بَلْقَيْسَ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَبِيلَ أَنْ يَزْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ فِي يَوْمِ
 الْإِثْنَيْنِ.

وَبِالْإِسْمِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي قَلْبِ الشَّمْسِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي يَسِيرُ بِهِ السَّحَابُ الثَّقَالُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ
 مِنْ خِيفَتِهِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي تَجَلَّى الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى ابْنِ عِمْرَانَ، فَتَقَطَّعَ الْجَبَلُ مِنْ أَصْلِهِ، وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا.
 وَبِالْإِسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَالْقَيْ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ
 وَبِالْإِسْمِ الَّذِي يَمْشِي بِهِ الْخِضْرُ عَلَى الْمَاءِ فَلَمْ تَبْتَلْ قَدَمَاهُ
 وَبِالْإِسْمِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عِيسَى فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَأَبْرَأَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَخْيَى الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ.
 وَأَعِيذُهُ بِالْإِسْمِ الَّذِي نَجَا بِهِ يُوسُفُ مِنَ الْجُبِّ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي نَجَا بِهِ يُونُسُ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي فُلِقَ بِهِ الْبَحْرُ لِمُوسَى وَبَنِي
 (٣٣٦)

إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ
 وَأَعِيذُهُ بِالتَّشْعِ ابَاتِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى مُوسَى بِطُورِ سَيْنَاءَ.
 وَأَعِيذُ صَاحِبِ كِتَابِي هَذَا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ نَاطِرَةٍ، وَآذَانٍ سَامِعَةٍ وَالسِّنِّ نَاطِقَةٍ، وَأَقْدَامٍ مَاشِيَةٍ، وَقُلُوبٍ وَاعِيَةٍ، وَصُدُورٍ خَاوِيَةٍ، وَأَنْفُسٍ كَافِرَةٍ،
 وَعَيْنٍ لَازِمَةٍ، ظَاهِرَةٍ وَبَاطِنَةٍ، وَأَعِيذُهُ مِمَّنْ يَعْمَلُ السُّوءَ وَيَعْمَلُ الْخَطَايَا، وَيَهْمُ لَهَا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى.
 وَأَعِيذُهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَقْدِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَسِلَاحِهِمْ، وَبَرِيْقِ أَعْيُنِهِمْ وَخَرِّ أَجْسَادِهِمْ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَالتَّوَابِعِ وَالسَّحَرَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ
 يَكُونُ فِي الْجِبَالِ وَالْغِيَاضِ (١) وَالْخَرَابِ وَالْعُمُرَانِ، وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِ الْعِيُونِ، أَوْ سَاكِنِ الْبِحَارِ، أَوْ سَاكِنِ الطُّرُقِ.
 وَأَعِيذُهُ مِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غُولٍ وَغُولَةٍ، وَسَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ، وَسَاكِنِ وَسَاكِنَةٍ، وَتَابِعٍ وَتَابِعَةٍ، وَمِنْ شَرِّهِمْ وَشَرِّ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ،
 وَمِنْ شَرِّ الطَّيَّارَاتِ، وَأَعِيذُهُ بِبَاهِيَّتِهَا شَرَاهِيًّا.

وَأَعِيذُ صَاحِبِ كِتَابِي هَذَا مِنْ شَرِّ الدَّناهِشِ وَالْأَبَالِسِ، وَمِنْ شَرِّ الْقَابِلِ وَالْفَاعِلِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ سَاحِرَةٍ وَخَاطِئَةٍ، وَمِنْ شَرِّ الدَّاخِلِ
 وَالْخَارِجِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَادٍ وَبَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَفَارِيْتِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ الرِّيَّاحِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَجْمِيٍّ وَنَائِمٍ
 وَيَقْظَانَ.

وَأَعِيذُ صَاحِبِ كِتَابِي هَذَا مِنْ شَرِّ سَاكِنِ الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِ

١ - الغيضة: مجتمع الشجر في مغيض الماء، غاض الماء: نقص أو غار.

(٣٣٧)

الْبُيُوتِ وَالزَّوَايَا وَالْمَزَابِلِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَطِيئَةَ، أَوْ يُوَلِّعُ بِهَا

وَأَعِيذُهُ مِنْ شَرِّ مَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ، وَأُضْمِرَتْ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَأُخِذَتْ عَلَيْهِ الْعُهُودُ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ وُلِعَ بِالْفِرَاشِ وَالْمُهُودِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ لَا يَقْبَلُ الْعَزِيمَةَ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ وَالْحَدِيدُ.

وَأَعِيذُ صَاحِبِ كِتَابِي هَذَا مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَعْمَلُ الْعَقْدَ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ وَالْجِبَالَ وَالْبِحَارَ وَمَنْ فِي الظُّلُمَاتِ وَمَنْ فِي الثُّورِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَسْكُنُ الْعُيُونِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ، وَمَنْ يَكُونُ مَعَ الدَّوَابِّ وَالْمَوَاشِي وَالْوُحُوشِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَكُونُ فِي الْأَرْحَامِ وَالْأَجَامِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يُوسَّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ وَيَسْتَرْقِي السَّمْعَ وَالْبَصَرَ.

وَأَعِيذُ صَاحِبِ كِتَابِي هَذَا مِنَ النَّظَرَةِ وَاللَّمَحَةِ، وَالْخَطْوَةِ وَالْكِرَّةِ وَالنَّفْحَةِ، وَأَعْيُنِ الْإِنْسِ وَالْجَنِّ الْمَتَمَرِّدَةِ، وَمِنْ شَرِّ الطَّائِفِ وَالطَّارِقِ، وَالْعَاسِقِ وَالْوَالِقِ.

وَأَعِيذُهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَقْدٍ أَوْ سِحْرِ أَوْ اسْتِيحَاشٍ، أَوْ هَمٍّ أَوْ حُزْنٍ، أَوْ فِكْرٍ أَوْ شَوَاسٍ، وَمِنْ دَاءٍ يُفْتَرَى لِبَنِي آدَمَ وَبَنَاتِ حَوَاءَ، مِنْ قَبْلِ الْبَلْعَمِ أَوْ الدَّمِ، أَوْ الْمَرَّةِ السُّودَاءِ، وَالْمُرَّةِ الْحُمْرَاءِ وَالصُّفْرَاءِ، أَوْ مَتَنِ الثَّقْصَانِ وَالزِّيَادَةِ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ دَاخِلٍ فِي جِلْدٍ أَوْ لَحْمٍ أَوْ دَمٍ أَوْ عِزْقٍ أَوْ عَصَبٍ، أَوْ فِي نُطْفَةٍ أَوْ فِي رُوحٍ، أَوْ فِي سَمْعٍ أَوْ فِي بَصَرٍ، أَوْ فِي شَعْرٍ أَوْ فِي بَشَرٍ أَوْ ظَنْفٍ، أَوْ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ.

(٣٣٨)

وَأَعِيذُهُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَشَيْثُ، وَهَابِيلُ وَادْرِيْسُ وَنُوحٌ وَلُوطٌ، وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ، وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ، وَالْأَسْبَاطُ وَعِيسَى وَآيُوبُ، وَيُوسُفُ، وَمُوسَى وَهَارُونَ، وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى، وَهُودٌ وَشُعَيْبُ، وَالْيَاسُ وَصَالِحُ، وَالْيَسَعُ، وَلَقْمَانُ وَدُو الْكِفْلِ، وَدُو الْفَرَيْنِ، وَطَالُوتُ وَعَزْرِيْرُ، وَعِزْرَائِيلُ، وَالْحِضْرُ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَكُلُّ مَلَكَ مَقْرَبٍ وَنَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا مَا تَبَاعَدْتُمْ وَتَفَرَّقْتُمْ وَتَنَحَّيْتُمْ عَمَّنْ عَلَّقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْجَلِيلِ الْجَمِيلِ الْمُحْسِنِ، الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ.

وَأَعِيذُهُ بِاللَّهِ وَبِمَا اسْتَنَارَ بِهِ الشَّمْسُ وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَهِيَ مَكْتُوبٌ تَحْتَ الْعَرْشِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

نَفَذْتُ حُجَّةَ اللَّهِ، وَظَهَرَ سُلْطَانُ اللَّهِ، وَتَفَرَّقَ أَعِيدَاءُ اللَّهِ، وَبَقِيَ وَجْهَ اللَّهِ، وَأَنْتَ يَا صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا فِي حِزْرِ اللَّهِ، وَكَنَفِ اللَّهِ تَعَالَى وَجِوَارِ اللَّهِ، وَأَمَانِ اللَّهِ، اللَّهُ جَارِكَ وَوَلِيِّكَ، وَحَازِرِكَ اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، وَأَحَاطَ بِالْبَرِيَّةِ خُبْرًا «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (١)

١ - الأحزاب: ٥٦.

(٣٣٩)

خَتَمْتُ هَذَا الْكِتَابَ بِخَاتَمِ اللَّهِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ أَقْطَارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَخَاتَمِ اللَّهِ الْمُنِيعِ، وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَكُلُّ مَلَكَ مَقْرَبٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

٣٢٥ - للتعويد عند رؤيته العفريت

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِيمَهُ، وَأَسْأَلُكَ دَرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، بِاللَّهِ أَعُوذُ، وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ، وَبِاللَّهِ أَمْتِنُ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ وَمَلَكُوتِهِ وَاسْمِهِ الْعَظِيمِ أَسْتَجِيرُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمَنْ عَمِلَهُ وَرَجَلَهُ وَخَيْلَهُ وَشَرَكِهِ، وَبِاللَّهِ أَعُوذُ، وَبِكَلِمَاتِهِ التَّامَاتِ الَّتِي لَا

يُجَاوِزُهُنَّ بَرًّا وَلَا فَاجِرًا، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمَا يَلْتَجِعُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، إِنَّ رَبِّي سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَاطِرَةٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي أُذُنٍ سَامِعَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي أَلْسِنٍ نَاطِقَةٍ، وَمِنْ شَرِّ أَيْدٍ بَاطِشَةٍ، وَمِنْ شَرِّ أَرْجُلٍ مَا شَيْءٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخْفَيْتُ فِي نَفْسِي وَأَعْلَنْتُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.
 اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلِيقَتِكَ بَغِيًّا أَوْ عَطْبًا، أَوْ عَيْبًا أَوْ مَكْرُوهًا، أَوْ سُوءًا أَوْ مَسَاءَةً، مِنْ إِنْسِيٍّ أَوْ جِنِّيٍّ، صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَ
 (٣٤٠)

صَدْرَهُ، وَأَنْ تُفَحِّمَ لِسَانَهُ، وَأَنْ تَقْضِيَ يَدَهُ، وَأَنْ تَدْفَعَ فِي صَدْرِهِ، وَأَنْ تَكُفَّ بِيَمِينِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَأَنْ تُنْذِرَ بَصَرَهُ، وَأَنْ تَقْمَعَ رَأْسَهُ، وَأَنْ تُمِيتَهُ بِغَيْظِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ لَهُ شُغْلًا فِي نَفْسِهِ، وَأَنْ تَكْفِينِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ سُوءٍ فِي الْمَغِيبِ وَالْمُحْضَرِّ، قَلْبُهُ يَرَانِي وَعَيْنَاهُ تُبْصِرَانِي وَأُذُنَاهُ تَسْمَعَانِي، إِنْ رَأَى حَسِيئَةً أَخْفَاهَا، وَإِنْ رَأَى فَاحِشَةً أَبْدَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يَرُدُّ إِلَى طَبْعٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَى يُزِدْنِي، وَغِنَى يُطْغِنِي، وَفَقْرٍ يُنْسِنِي، وَمِنْ خَطِيئَةٍ لَا تُوْبَهُ لَهَا، وَمِنْ مَنْظَرٍ سُوءٍ فِي أَهْلِ أَوْ مَالٍ.
 ٣٢٦ - للاستعاذه من رمى الجن

عنه صلى الله عليه وآله من رمى أو رمته الجن، فليأخذ الحجر الذي رمى به فليرم من حيث رمى، وليقل:
 حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى.

لاحتراز من الجن

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَاتِ، ... (١)

١ - تقدم في الأدعية القدسية.

(٣٤١)

أدعيته صلى الله عليه وآله لطلب الأمان وكفاية البلاء ودفع الخوف

٣٢٧ - للأمان من الجن والإنس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

٣٢٨ - للأمن من أنواع البلاء

عنه صلى الله عليه وآله قال : من دعا بهذا الدعاء، وبسمل، وحوقل في آخره ثلاثاً، آمنه الله تعالى في ذلك اليوم من سبعة وسبعين نوعاً من أنواع البلاء ... تدعو به وأنت على وضوء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ آمِنًا وَآيْمَانًا، وَسَلَامَةً وَإِسْلَامًا، وَرِزْقًا وَغِنَىً وَمَغْفِرَةً لَا تُغَادِرُ دُنْبًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعِفَّةَ وَالْغِنَى

يَا خَيْرَ مَنْ نُودِيَ فَاجَابَ، وَيَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ فَاسْتَجَابَ، وَيَا خَيْرَ مَنْ عُيِدَ فَاتَّابَ، يَا جَلِيسَ كُلِّ مُتَوَحِّدٍ مَعَكَ، وَيَا اَنْسَ كُلِّ مُتَقَرِّبٍ بِخَلَوَاتِكَ، يَا مَنْ الْكَرَمُ مِنْ صِفَةِ اَفْعَالِهِ، وَالْكَرِيمُ مِنْ اَجَلِ اَسْمَائِهِ اَعْدَنِي وَاَجِرْنِي يَا كَرِيمُ
اَللّهُمَّ اَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، وَاَزْرِفْنِي صُحْبَةَ الْاَخْيَارِ، وَاَجْعَلْنِي يَوْمَ
(٣٤٢)

الْقِيَامَةِ مِنَ الْاَبْرَارِ، اِنَّكَ وَاِحَدُ قَهَّارٍ، مَلِكٌ جَبَّارٌ عَزِيزٌ غَفَّارٌ

اَللّهُمَّ اِنِّي مُسْتَجِيرٌكَ فَاَجِرْنِي، وَمُسْتَعِيْدُكَ فَاَعِدْنِي، وَمُسْتَتَغِيْثُكَ فَاَغِيْثْنِي، وَمُسْتَتَعِيْنُكَ فَاَعِيْنِي، وَمُسْتَتَقِدُكَ فَاَنْقِذْنِي، وَمُسْتَتَصِرُّكَ فَاَنْصُرْنِي، وَمُسْتَتَرَفُّوكَ فَاَزْرِفْنِي، وَمُسْتَتَرْتِدُكَ فَاَرْتِدْنِي وَمُسْتَتَعَصِدُكَ فَاَعَصِدْ مَنِي، وَمُسْتَتَهْدِيْكَ فَاَهْدِنِي، وَمُسْتَتَكْفِيْكَ فَاَكْفِنِي وَمُسْتَتَرْحَمِيْكَ فَاَرْحَمْنِي، وَمُسْتَتَسِيْئُكَ فَتُبْ عَلَيَّ، وَمُسْتَتَغْفِرُكَ فَاَغْفِرْ لِي ذُنُوْبِي، اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ، يَا مَنْ لَا تَصْرُكُ الْمَعْصِيَةَ وَلَا تَنْفُصُكَ الْمَغْفِرَةَ، اِغْفِرْ لِي مَا لَا يَصْرُكُ، وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ.

٣٢٩- المسمّى بـ «دعاء الأمان»

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ عَنِ يَمِيْنِي، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ عَنِ شِمَالِي، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بَيْنَ يَدَيَّ، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ مِنْ خَلْفِي، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قَابِضٌ عَلَيَّ نَاصِيْتِي
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ وَبِعِظَمَتِهِ، وَبِعِزَّةِ اللّٰهِ وَقُدْرَتِهِ، وَبِعِزِّ اللّٰهِ وَسُلْطَانِهِ، وَبِعِزِّ جَلَالِ اللّٰهِ، وَبِعِزِّ عِزِّ اللّٰهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَوَبْرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَخْتِ الثَّرَى، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّيْ اِخِذْ بِنَاصِيْتِيْهَا، اِنَّ رَبِّيْ عَلَيَّ صِرَاطٌ مُّسْتَقِيْمٌ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، قُوَّةٌ كُلُّ ضَعِيْفٍ، وَعَوْئٌ كُلُّ فَقِيْرٍ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، مَلْجَأُ كُلِّ هَارِبٍ، وَمَأْوَى كُلِّ خَائِفٍ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، غِيَاثُ كُلِّ مُلْهُوْفٍ وَرَجَاءُ كُلِّ مُضْطَرٍّ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَقَىٰ بِهَا نَفْسِي وَوَدِيْنِي وَاَهْلِي
(٣٤٣)

وَمَالِي وَجَمِيْعَ نِعْمِ الْهَيِّ وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ عِنْدِي

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَنْجُوْ بِهَا مِنْ اِنْلِيْسٍ وَخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ وَشِيَاطِيْنِهِ وَمَرَدَتِهِ وَاَعْوَانِهِ، وَجَمِيْعِ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ وَسُرُوْرِهِمْ
لَا- حَوْلَ وَلَا- قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَمْتَنْعَ بِهَا مِنْ ظُلْمٍ مَنْ اَرَادَ ظَلَمَنِيْ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِ اللّٰهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَتْعَسُ (١) بِهَا جَدًّا مَنْ بَغَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِ اللّٰهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَكْفُ بِهَا عَدُوْانٍ مِّنْ اَعْتَدَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِ اللّٰهِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَضْعِفُ بِهَا كَيْدَ مَنْ كَادَنِي مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِ اللّٰهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَزِيلُ بِهَا مَكْرَ مَنْ مَكَّرَنِي مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِ اللّٰهِ لَا- حَوْلَ وَلَا- قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اِبْطِلُ بِهَا سَيْحِيْ مَنْ سَيْحَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِ اللّٰهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَذِلُّ بِهَا جَمِيْعَ مَنْ تَعَزَّزَ عَلَيَّ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِ اللّٰهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَوْهِنُ بِهَا مُسْتَوْهِنِي (٢) مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِ اللّٰهِ لَا- حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَقْصِمُ بِهَا ظَالِمِيْ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِ اللّٰهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَقْدِرُ بِهَا عَلَيَّ ذَوِي الْقُدْرَةِ عَلَيَّ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِ اللّٰهِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَدْفَعُ بِهَا شَرَّ مَنْ اَرَادَنِي مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِ اللّٰهِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اِسْتِعَانَةً بِعِزَّةِ اللّٰهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ اِسْتِيْغَاثَةً بِقُوَّةِ اللّٰهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ اِسْتِيْجَارَةً بِقُدْرَةِ اللّٰهِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَسْتَعِيْنُ بِهَا عَلَيَّ مَخْيَايَ وَمَمَاتِي وَعِنْدَ نَزْوِلِ الْمَوْتِ، وَمُعَالَجَةً سَكْرَاتِهِ وَغَمْرَاتِهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ اَحْصِنُ بِهَا رُوْحِيْ وَاَعْضَائِيْ وَشَجَرِيْ وَبَشْرِيْ اِذَا اُدْخِلْتُ قَبْرِیْ فَرِيْدًا وَحِيْدًا خَالِيًا بِعَمَلِيْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَسْتَعِيْنُ بِهَا عَلَيَّ مَحْشَرِيْ اِذَا نُشِرْتُ لِي صَحِيْفَتِيْ، وَرَأَيْتُ ذُنُوْبِيْ وَخَطَايَايَ

١ - أَنْفُسٌ، خ .

٢ - مَنْ أَوْهَنْتَنِي، خ .

(٣٤٤)

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِذَا طَالَ فِي الْقِيَامَةِ وَقُوفِي وَاشْتَدَّ عَطَشِي

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَثْقَلُ بِهَا الْمِيزَانَ عِنْدَ الْجَزَاءِ إِذَا اشْتَدَّ خَوْفِي

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَجُوزُ بِهَا الصَّرَاطَ مَعَ الْأَوْلِيَاءِ وَأَثَبْتُ بِهَا قَدَمِي

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اسْتَيْقَرْتُ بِهَا فِي دَارِ الْقَرَارِ مَعَ الْأَبْرَارِ، عَمِدَدٌ مَا قَالَهَا وَيَقُولُهَا الْقَائِلُونَ مُنْذُ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، وَعَمِدَدٌ مَا أَحْصَاهُ

كِتَابُهُ، وَاحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَأَضْعَافُ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، وَكُلُّ ضِعْفٍ يَتَضَاعَفُ أَضْعَافٌ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً أَبَدَ الْأَبْدِينَ وَمُنْتَهَى

العَدَدِ بِلَا أَمَدٍ عَدَدًا لَا يُحْصِيهِ إِلَّا هُوَ وَلَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا عِلْمُهُ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

عن ابن عباس رفعه قال: من قال:

٣٣٠ - بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وقى وكفى وشفى من الحرق والغرق والهدم وميته السوء. (١)

٣٣١ - للأمان من الغرق والسرق والهدم والحرق (٢)

يا علي، أمان لأمتي من الغرق إذا هم ركبو السفن فقرأوا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ» (٣)

«بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمُرْسِيهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ» (٤)

١ - وعن أبي الدرداء قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ «سبع مرّات»

كفاه الله ما أهّمه. (كنز العمال: ٢/٦٦١).

٢ - عنه صلى الله عليه وآله: إذا وقع الحريق فأكثروا التكبير فإنه يطفأ. (الدعاء للطبراني: ٣٠٧)

٣ - الزمر: ٦٧.

(٣٤٥)

يا علي، أمان لأمتي من السرق: «قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى...» إلى آخر السورة. (١) يا علي، أمان

لأمتي من الهدم:

«إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا». (٢) يا علي، أمان لأمتي

من الحرق

«إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ» (٣)

«وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ...» الآية (٤).

٣٣٢ - للأمان من الحرق، علمه علينا عليه السلام

سُبْحَانَكَ رَبِّيَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

٣٣٣ - لدفع الوحشة والخوف

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ.

٣٣٤ - عن علي عليه السلام قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله كلمات عند الخوف يصيبني والأمر أتخوفه أن أقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٣٣٥ - عند الخوف من السباع والهوام

يا علي من خاف السباع فليقرأ «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ» - إلى آخر السورة. (٥)

١ - هود: ٤١.

٢ - وهي «وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا» وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا» الإسراء: ١١١، ١١٠.

٣ - فاطر: ٤١.

٤ - الأعراف: ١٩٦.

٥ - نقدم تمام الآية في أول الدعاء.

(٣٤٦)

٣٣٦ - روى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: يا علي إذا رأيت أسداً واشتد بك الأمر فكبر ثلاثاً وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ

وَأَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ وَأَقْدَرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَخْذَرُ.

أدعيته صلى الله عليه وآله للإستشفاء من الأمراض

٣٣٧ - للإستشفاء متوسلاً بالآيات الكريمة

إقرأ الحمد، وأول البقرة إلى: «الْمُفْلِحُونَ ٥-١»، وآية الكرسي إلى: «عَلِيمٌ»، وقوله: «لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ»، - إلى آخر البقرة» وآية

السحرة.

«إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُعِشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

وَالنُّجُومَ مَسِيرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا إِلَهَ إِلَّا الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُنْسُوا

فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ»

«قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا * وَقُلِ الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا». (١)
وَأُولَ الصَّافَاتِ : «وَالصَّافَاتِ صَفًا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ

١ - التوبة: ١٢٨ - ١٢٩.

٢ - الإسراء: ١١٠ - ١١١.

(٣٤٧)

ذِكْرًا * إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ * إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَاءِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ * فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ اشْتَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ» (١)

وَفِي الرَّحْمَنِ: «يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَعْظَمْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ * فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبُّكُمْ تُكذِّبَانِ * يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ» (٢)

وَفِي الْحَشْرِ: «لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُذِرِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ *

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ *

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». (٣)

وَفِي الْجِنِّ: «وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا * وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا». (٤)

وَفِي الرِّعْدِ: «لَهُ مَعْقَبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» (٥)

وَفِي يَسٍ: «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ». (٦)

وَفِي الْبَقَرَةِ: «خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ

١ - الصافات: ١١-١.

٢ - الرحمن: ٣٣ - ٣٥. الحشر: ١٨ - ٢٣.

٣ - الجن: ٣ و٤.

٤ - الرعد: ١١.

٥ - يس: ٩.

(٣٤٨)

غَشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» (١) اللَّهُ الشَّافِي الْكَافِي الْمَعْفَى، بِالْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

٣٣٨ - عن الصادق عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ينشر (٢) بهذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول:
أَيُّهَا الْوَجَعُ أَسِيكُنْ بِسَيِّئَةِ اللَّهِ، وَقَرِّ بِوَقَارِ اللَّهِ، وَأَنْحِجْ بِحَاجِزِ اللَّهِ، وَاهْدِءْ بِهَدْيِ اللَّهِ، أُعِيدُكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ بِمَا أَعَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ عَرْشَهُ
وَمَلَأَ نِكَتَهُ يَوْمَ الرَّجْفَةِ وَالزَّلَازِلِ - ثلاث مرّات أو سبع مرّات.

٣٣٩ - لطلب الشفاء من جميع الأمراض

روى أبو أمامة عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: تكتب في إناء نظيف بزعفران، ثم تغسل وتشرب:

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ وَاسْمَائِهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا عَامَّةً، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْعَيْنِ السَّالِمَةِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... السورة،»

وسورة الإخلاص، والمعوذتين، وثلاث آيات من سورة البقرة

قوله تعالى: «وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» (٣) الكرسى، و«أَمَّنَ الرَّسُولُ» إلى آخر السورة (٥) وعشر آيات من آل عمران من أولها، وعشراً من آخرها: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...» وأول آية من المائدة، وأول آية من الأنعام، وأول آية من الأعراف،

١ - البقرة: ٧.

٢ - النشرة ضرب من الرقية، يعالج به من كان يظن به مساً من الجن.

٣ و٥ - البقرة: ١٦٣ و١٦٤، ٢٨٥ و٢٨٦.

(٣٤٩)

وقوله تعالى: «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي - إلى قوله: رَبُّ الْعَالَمِينَ» (١)

و « قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُطْلِعُهُ...» (٢)

و « أَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا - إلى قوله: - حَيْثُ أَتَى» (٣)

وعشر آيات من أول الصافات، ثم تغسله ثلاث مرّات، وتتوضأ وضوء الصلاة، وتحسو منه ثلاث حسوات، وتمسح به وجهك وسائر جسدك، ثم تصلى ركعتين وتستشفى الله، تفعل ذلك ثلاثة أيام.

٣٤٠ - لدفع الأسقام والأوجاع

عنه صلى الله عليه وآله قال: من كان به مرض فقال عقيب الفجر أربعين مرّة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [إلى آخره] أَحْسِنُ بِنَا اللَّهِ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. ومسح بيده عليها، أزاله الله تعالى عنه، وشفاه.

٣٤١ - عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ له فليقل:

رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحِمْتَنَا فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ، وَاغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ

فَأَنْزَلَ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجْعِ.

٣٤٢ - عن الصادق عليه السلام: أن علياً عليه السلام مرض، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وقال له: قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، أَوْ صَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ، أَوْ خُرُوجًا

١ - ... خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسِيَّخَاتٍ بَأَمْرِهِ إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، الأعراف: ٥٤.

٢ - يونس: ٨١.

٣ - طه: ٦٩.

(٣٥٠)

إِلَى رَحْمَتِكَ.

٣٤٣ - لوجع الحمى والصداع (١)

بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ (٢) أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَارٍ (٣) وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ. وَإِذَا رَفَعْتَ يَدَكَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ. (٤)

٣٤٤ - فى العوذة للصداع

كان بالملك النجاشى صداع فكتب إلى النبى صلى الله عليه وآله فى ذلك، فبعث إليه هذا الحرز، فخاطه فيقلنسوته، فسكن ذلك عنه، وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، شَهِدَ اللَّهُ - الْآيَةُ - (٥) لِلَّهِ نُورٌ وَحِكْمَةٌ وَعِزَّةٌ وَقُوَّةٌ وَبُرْهَانٌ وَقُدْرَةٌ، وَسُلْطَانٌ وَرَحْمَةٌ، يَا مَنْ لَا يَنَامُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ

١ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصابه كسل أو صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين، ثم يمسح بهما وجهه، فيذهب عنه ما كان يجد .

٢ - عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا من الأوجاع كلها أن نقول:

بِاسْمِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَارٍ وَمِنْ شَرِّ النَّارِ. (البحار: ٩٥/١٧ ح ١٧).

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعوذ من الحمى والأوجاع ويقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ (البحار: ٩٥/٣١). ٣ - النعرة - بوزن الشعرة - : صوت فى الخيشوم.

٣ - عنه صلى الله عليه وآله علمه بعض أصحابه من وجع، قال: اجعل يدك اليمنى عليه فقل:

بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ (مكارم الأخلاق: ٢/٢٤٥ ح ١، البحار: ٩٥/١٦ ضمن ح ١٦).

وفى حديث آخر قال صلى الله عليه وآله: ضع يدك على الذى تألم من جسدك وقل:

بِسْمِ اللَّهِ «ثلاثا، وسبع مرّات»: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَادِثُ.

وفى رواية: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ وَجَعِي هَذَا.

٤ - «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» آل عمران: ١٨.

(٣٥١)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَصَفِيُّهُ وَصَفْوَتُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
أَسِيكُنْ، سَيَكُنْتُكَ بِمَا سَيَكُنْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَبِمَنْ يَسِيكُنْ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، «فَسِيخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ
تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ * وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بِنَاءٍ وَعَوَاصٍ» (١)
«أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ». (٢)

* * *

٣٤٥- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ... (٣)

* * *

٣٤٦- حُرِّزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ خَاصَّةً لَهَا، وَلكلِّ مُؤْمِنٍ مَقَرٌّ لِحَقِّ
«وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (٤) يَا أُمَّ مِلْدَمٍ... (٥)

٣٤٧- لِدْفَعِ الْحَمَى

رَبِّ ارْحَمِ جِلْدِي الرَّقِيقَ وَعَظْمِي الدَّقِيقَ (٦) وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَوْزَةِ الْحَرِيقِ (٧) يَا أُمَّ مِلْدَمِ (٨) إِنْ كُنْتِ أَمَنْتِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا تَأْكُلِي
اللَّحْمَ وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ، وَلَا تَقُورِي مِنَ الفَمِّ، وَانْتَقِلِي إِلَى مَنْ يَزْعَمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ [
شَهِدْتُ بِهِ] وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

* * *

١- ص: ٣٦- ٣٧.

٢- السورى: ٥٣.

٣ و٥- الدعاء فى الصحيفة الفاطمية، ٣٣ دعاء: ١٧ و١٨.

٤- الأنعام: ١٣.

٥- وفى رواية أخرى: اللَّهُمَّ ارْحَمِ عَظْمِي الدَّقِيقَ وَجِلْدِي الرَّقِيقَ.

٦- : هيجانه وغيلانه واضطرابه.

٧- : الحمى.

(٣٥٢)

٣٤٨- يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، بِرَحْمَتِكَ اسْتَعِيْتُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكُنْ لِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَآلِي نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

٣٤٩- عنه صلى الله عليه وآله : ما من رجل يحتم فيغتسل ثلاثة أيام متتابعة يقول عند كل غسل:

«بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّمَا اغْتَسَلْتُ التَّمَاسَّ شِفَائِكَ وَتَصَدِيقَ نَبِيِّكَ» إِلَّا كَشَفَ عَنْهُ.

٣٥٠- لرمد العين، ورد البصر

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا رمد أو أحد من أهله أو من أصحابه دعا بهذه الدعوات:

اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَارِنِي فِيهِ تَأْرِي.

* * *

٣٥١- جاء رجل ضير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فشكا إليه ذهاب بصره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ائت الميضاة

فتوضاً، ثم صل ركعتين ثم قل: (١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ لِيَجْلُوَ بِهِ عَنِّي بَصْرِي
اللَّهُمَّ شَفِّعْنِي فِيَّ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي.
فلم يطل بنا الحديث حتى دخل الرجل كأن لم يكن به ضرر قط.

* * *

٣٥٢- روى أن رجلاً أعمى جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فشكا إليه ذهاب بصره فقال له: قل:
يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ، يَا نُورَ الْأَنْوَارِ، يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

١- وفي رواية: عن الباقر عليه السلام قال: مرّ أعمى على النبي صلى الله عليه وآله قال له: أتشتهى أن يردّ الله عليك البصر؟
قال: نعم، فقال صلى الله عليه وآله: توضاً وأسبغ الوضوء، ثم صل ركعتين، ثم قل:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ وَأَرْغُبُ إِلَيْكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ،
يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُرَدَّ بِكَ عَلَيَّ بَصِيرِي. قال: فما قام النبي صلى الله عليه وآله من محله حتى رجع الأعمى،
وقد ردّ الله عليه بصره. (مهج الدعوات: ٣٨٨، عنه البحار: ٩٥/٢٨٦ ح ٣).
(٣٥٣)

أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ، وَالذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّعَمَ، وَالذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ، وَالذُّنُوبَ الَّتِي تُوجِبُ الْبَلَاءَ،
وَالذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَالذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ، وَالذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ، وَالذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَالذُّنُوبَ الَّتِي
تُظْلِمُ الْهَوَاءَ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ بَصْرِي.
٣٥٣- عند طنه الأذن

عنه صلى الله عليه وآله: من طنت (١) أذنه فليصل عليّ، وليقل:
مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ، ذَكَرَهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ.

٣٥٤- لوجع الضرس

عنه صلى الله عليه وآله قال: من اشتكى ضرسه فليضع إصبعه عليه وليقرأ هذه الآية سبع مرّات:
«هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ». (٢)

* * *

٣٥٥- اشتكى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وجع الضرس، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قل:
أَسْكُنِي أَيُّهَا الرِّيحُ، أَسْكُنِي بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
٣٥٦- بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، إِنَّ مَرْيَمَ لَمْ تَلِدْ غَيْرَ عِيسَى رُوحَكَ وَكَلِمَتِكَ:
أَنْ تَكْشِفَ مَا تَلَقَى فَاطِمَةُ بِنْتُ خَدِيجَةَ مِنَ الضَّرِّ كُلِّهِ.

١- صوّت.

٢- الملك: ٢٣.

(٣٥٤)

٣٥٧- لوجع البطن: (١)

عنه صلى الله عليه وآله : من اشتكى وجع بطنه فليمسح عليه سبع مرّات وليقل:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِي بَطْنِي.

٣٥٨- لوجع الخاصرة

قال صلى الله عليه وآله : ينبغي لأحدكم إذا أحس بوجع الخاصرة أن يمسح يده عليها ثلاث مرّات: و أن يقول في كلّ مرّة:
أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَقُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِي خَاصِرَتِي.

٣٥٩- لمن ضرب عليه عرق

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَبِرَكَّتِكَ وَدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ أَنْ تُذْهِبَ شَرَّهُ وَفُحْشَهُ.

* * *

٣٦٠- لورم الرأس والوجه

أصاب أسماء بنت أبي بكر ورم في رأسها ووجهها، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع يده على وجهها ورأسها من فوق الثياب، فقال:

«بِسْمِ اللَّهِ، أَذْهِبْ عَنْهَا سُوءَهُ وَفُحْشَهُ» (٢) بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ، بِسْمِ اللَّهِ صَنَعَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمْرَهَا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ.

٣٦١- لدفع الخراج في العنق

وفي رواية: قال صلى الله عليه وآله وسلم : ضعي يدك عليه ثم قولي ثلاث مرّات:

١- عن النبي صلى الله عليه وآله : تشرب شربة عسل بماء حارّ و تعوّذه بفاتحة الكتاب - سبعاً - تشفى إن شاء الله تعالى.
٢- : فُجِّحَهُ .

(٣٥٥)

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي شَرًّا مَا أَجِدُ وَفُحْشَهُ ... - إلى آخر الدعاء - (مثله).

أدعيته صلى الله عليه وآله

لطلب دفع السهو وذهاب العقل وحديث النفس والوسوسة

٣٦٢- لامرأة أنكرت عقلها

إنّ امرأة مات أهل بيتها فكانت تبكي عليهم حتّى أنكرت عقلها، فأتت النبي صلى الله عليه وآله فشكت ذلك إليه فقال صلى الله عليه وآله لها قولي: اللَّهُمَّ لَا تَقْتِنِي، اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي، اللَّهُمَّ ائْزِنِي بِعَقْلِي عَلَى مَنْ تَوَلَّى عَقْلِي. فقالتهنّ فذهب عنها ما كانت تجده.

٣٦٣- لدفع النسيان

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، يَا مُذَكِّرَ الشَّيْءِ وَفَاعِلَهُ، ذَكَّرْنِي مَا نَسَيْتُ.

٣٦٤- لدفع الوسوسة

اللَّهِ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

٣٦٥- إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل:

«هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ». (١)

٣٦٦- قال صلى الله عليه وآله لعلّى عليه السلام: يا على أمان لك من الوسواس أن تقول:

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسِيئًا * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا * وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخَدَّهُ وَلَوْ عَلَىٰ آذَانِهِمْ نُفُورًا». (٢)

١- الحديد: ٣.

٢- الإسراء: ٤٥ - ٤٦.

(٣٥٦)

٣٦٧- لشفاء من كان به لمم

روى أنه صلى الله عليه وآله جالس إذ جاءه أعرابي فقال: إن لي أخاً وجعاً، فقال: وما وجع أخيك؟ قال: به لمم، قال: اذهب فأنتى به، قال: فسمعتة عوذه بفتح الكتاب وأربع آيات من أول البقرة. وآيتين من وسطها:

«وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ...» (١) وآية الكرسي، وثلاث آيات: خاتمة البقرة

وآية من آل عمران: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ...» إلى آخر الآية، (٢)

وآية من الأعراف: «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ...» «إلى آخر الآية» (٣) وآية من سورة المؤمنين: «فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ...» إلى آخر الآية، (٤) وآية من سورة الجن: «وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا» (٥) آيات من أول الصافات آخرهن:

«طِينٍ لَازِبٍ»، و آخر سورة الحشر،

و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» والمعوذتين.

٣٦٨- لمن أصابه شك في إيمانه

قال صلى الله عليه وآله: إذا أحس أحدكم بشيء من ذلك فليقل: امنتُ بالله عز وجل وبرسوله.

٣٦٩- عنه صلى الله عليه وآله قال: إذا وجدتموه فقولوا: امنتُ بالله ورسوله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٣٧٠- قال صلى الله عليه وآله - في حديث - فمن يجد منكم وسواساً في قلبه وذكر الله وقال:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّيِّبِينَ.

١- البقرة: ١٦٣، ١٦٤.

٢- آل عمران: ١٨.

٣- الأعراف: ٥٤.

٤ - المؤمنون: ١١٦.

٥ - الجن: ٣.

(٣٥٧)

٣٧١ - لمن شكا إليه وسوسة الصدر

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

* * *

٣٧٢ - عن الصادق عليه السلام قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أشكو إليك ما ألقى من الوسوسة في صلاتي، حتى لا أدري ما صلّيت من زيادة أو نقصان، فقال صلى الله عليه وآله: إذا دخلت في صلاتك فاطعن فخذك الأيسر باصبعك اليمنى المسبحة، ثم قل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

* * *

٣٧٣ - اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ، وَأَنْتَ اللَّهُ، وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ

أَسْتَعِينُكَ عَلَى عَدُوِّي، فَاحْبِسْهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ.

٣٧٤ - عند الغضب

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

* * *

٣٧٥ - وكان صلى الله عليه وآله إذا غضبت عائشة أخذ بأنفها، وقال: يا عويش قولي:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ.

١٣ - أذيعته صلى الله عليه وآله عند عيادة المريض

٣٧٦ - عند عيادة المريض

بِسْمِ اللَّهِ، أُعِيدُكَ بِاللَّهِ، الْأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ.

* * *

٣٧٧ - إنَّ عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض فقال

(٣٥٨)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ عَنِّي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. (ثم قال: هؤلاء علمنيهن عمي وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمهن إياه):

* * *

٣٧٨ - كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل على مريض قال:

أَذْهِبِ الْبَأْسَ (١) رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ.

وفي روايته: أَمْسِحِ الْبَأْسَ رَبِّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لِلْبَلَاءِ إِلَّا أَنْتَ.

وفى رواية: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبِ الْبَأْسِ، إِشْفِ أَنْتَ الشَّافِيَ لِشَافِيٍّ إِلَّا أَنْتَ، إِشْفِهِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا. (٢)
وفى رواية أخرى: أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِيَ لِشَافِيٍّ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا
اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الْقَلْبَ وَالْجِسْمَ، وَاكْشِفِ السُّقْمَ، وَأَجِبِ الدَّعْوَةَ.
٣٧٩- عنه صلى الله عليه وآله قال: من عاد مريضاً فليقل:
اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكِي لَكَ عَدُوًّا (٣) وَيَمْشِي لَكَ فِي الصَّلَاةِ.

* * *

٣٨٠- اللَّهُمَّ اشْفِهِ بِشِفَائِكَ، وَدَاوِهِ بِدَوَائِكَ، وَعَافِهِ مِنْ بَلَائِكَ.

* * *

٣٨١- عنه صلى الله عليه وآله : من دخل على مريض لم يحضر أجله فقال:
أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ، عُوْفِي. (٤)
٣٨٢- عند عيادة سلمان؛

١- العذاب وسوء الحال. ٢- وفى رواية: لِشِفَاءِ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا (مكارم الأخلاق: ٢/٢٤٥).

٢- نكى فى العدو: قتل فيهم وجرح.

٣- يعافيك، خ.

(٣٥٩)

يا سلمان، شَفَى اللَّهُ سُقْمَكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَعَافَاكَ فِي دِينِكَ، وَجَسَمِكَ إِلَى مُدَّةِ أَجَلِكَ.

٣٨٣- عند عيادة عبد الله بن رواحة

اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ إِنْ كَانَ قَدْ انْقَضَى أَجْلُهُ وَرَزُقُهُ وَآثَرُهُ فَالِي جَنَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَإِنْ لَمْ يَنْقُضِ أَجْلُهُ وَرَزُقُهُ وَآثَرُهُ فَعَجِّلْ شِفَاءَهُ وَعَافِيَتَهُ.
٣٨٤- عند عيادة الدمي
جَعَلَكَ اللَّهُ صَالِحًا.

(٣٦٠)

(٣)

أدعيته صلى الله عليه وآله فى الأوقات

(٣٦١)

أدعيته صلى الله عليه وآله فى كل يوم

فى كل يوم

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ بَاقٍ لَا يَفْنَى، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ لَا يَنْسَى (١)

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَافِظٌ لَا يُغْفَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ
 سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يُلْهُو
 سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مَلِكٌ لَا يِرَامُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَزِيزٌ لَا يُضَامُ
 سُبْحَانَ مَنْ هُوَ بَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ وَاسِعٌ لَا يَكْلَفُ
 سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُحْتَجِبٌ لَا يَرَى، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

* * *

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ... (٢)

في كل يوم «عشر مرات»

أَعَدَدْتُ لِكُلِّ هَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلِكُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ مَا شَاءَ اللَّهُ
 وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلِكُلِّ رَخَاءٍ الشُّكْرُ لِلَّهِ
 وَلِكُلِّ أَعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَلِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (٣)

١ - قال صلى الله عليه وآله : سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، سيد السابيح

فمن قال في يوم ثلاثين مرّة كان خيراً له من عتق رقبة ...

وقال صلى الله عليه وآله : من قال إذا أصبح: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - ألف مرّة - فقد اشترى نفسه من الله.

٢ - تقدّم ص ٣٦١ دعاء: ٣٧١.

٣ - وعنه صلى الله عليه وآله قال في كل يوم: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ - مائة مرّة - .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله غداً كل يوم سبعين مرّة - إلى أن قال صلى الله عليه وآله :

كان يقول: أستغفر الله «سبعين مرّة»، ويقول: أتوب إلى الله «سبعين مرّة».

وعنه عليه السلام : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله في كل يوم سبعين مرّة من غير ذنب

وقال صلى الله عليه وآله : أنه ليغان على قلبي، حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرّة (المستدرک: ٣٧٥/٥ ح ٢)

(٣٦٢)

وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلِكُلِّ ضَيْقٍ حَسَبَى اللَّهُ
 وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلِكُلِّ عَدُوٍّ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ
 وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. (١)

٣٨٧ - في كل يوم مائة مرّة

عن أبي المنذر الجهني قال: قلت: يا نبي الله علمني أفضل الكلام، قال: قل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - مائة مرّة في كل يوم،

فانت يومئذ أفضل الناس عملاً... (٢)

في كل يوم سبع مرّات

قال صلى الله عليه وآله وسلم : ما من عبد يقول كل يوم سبع مرّات

أَسْمُ أَلِ اللّٰهِ الْجَنَّةِ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ - إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: أَعْذَنِي مِنْهُ. (٣)

١- وقال صلى الله عليه وآله: من قال كل يوم مائة مرة: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فهو دواء من تسعة وتسعين داءً أيسرها الهم. وعنه صلى الله عليه وآله قال: من قال كل يوم مائة مرة: «لا حول ولا قوة إلا بالله» غفر الله له ذنوبه، وقضى له مائة حاجة، وبنى له في الجنة مائة قصر. (المستدرک: ٥/٣٧٦ ح ٤).

عنه صلى الله عليه وآله قال: من قال كل يوم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم - مائة مرة - لم يصبه فقر أبداً. وعنه صلى الله عليه وآله قال: «من بسّمَل وحوّل كل يوم عشرًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ودفع الله عنه سبعين باباً من البلاء، منها الجنون والجذام والبرص والفالج» (المستدرک: ٥/٣٧٨ ح ١١).

٢- عنه صلى الله عليه وآله قال: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير في كل يوم مائة مرة، كان له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة... (الدعاء للطبراني: ١٢٦ ح ٣٣٦) Ü

وعنه صلى الله عليه وآله قال: من قال كل يوم مائة مرة «لا إله إلا الله الملك الحق المبين» كان له أمانا من الفقر (سنن النسائي: ٨/٢٧٩) وعن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من قال في كل يوم مائة مرة: «لا إله إلا الله الملك الحق المبين» استجلب به الغنى، واستدفع به الفقر وسد عنه باب النار، واستفتح به باب الجنة. (المستدرک: ٥/٣٧٥ ح ١).

٣- وعنه صلى الله عليه وآله قال: «من استعاذ بالله في كل يوم عشر مرات من شرّ الشيطان، وكلّ الله تعالى عليه ملكاً يدفع عنه الشيطان كما يدفع الأبل الغريب عن الحوض» (المستدرک: ٥/٣٧٦ ح ٧). (٣٦٣)

أدعيته صلى الله عليه وآله عند الصباح (١)

في كل غداة (٢)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من عبد دعا بهذا الدعاء في كل غداة إلا كان في حرز الله إلى وقته؛ وكفى كل هم وغم وحزن وكرب ...

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ، اللّٰهُمَّ يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اِكْشِفْ كَرْبِي وَهَمِّي، فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُ الْكَرْبَ [الْعَظِيمَ] إِلَّا أَنْتَ فَقَدْ تَعَرَّفْتُ حَالِي وَحَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، فَكَفِّنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا عَمَّنِي
مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ

اللّٰهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ، وَفِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، اللّٰهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ حِلْمِكَ لِجَهْلِي، وَمِنْ فَضْلِكَ لِفَاقَتِي، وَمِنْ مَغْفِرَتِكَ لِخَطَايَايَ

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَالشُّكْرَ عِنْدَ الرَّخَاءِ
اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ إِلَى يَوْمِ الْقَاكَ، حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ

اللّٰهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَذْكَرَكَ لَا أَنْسَاكَ لَيْلاً وَلَا نَهَاراً وَلَا صَبَاحاً وَلَا مَسَاءً آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ،
مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، مُجْزِلٌ فِيَّ فَضْلُكَ وَعَطَاؤُكَ

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ

عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَيْحًا

١ - قال صلى الله عليه وآله وسلم : من قال إذا أصبح: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - ألف مرة - فقد اشترى نفسه من الله.

٢ - : ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس.

(٣٦٤)

قَلْبِي، وَنُورَ بَصْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا - وَزَيْرٍ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يَا عِضْمَةَ الْخَائِفِينَ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يَا مُغِيثَ الْمَطْلُومِ الْحَقِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ وَيَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، وَيَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَاسِرِ، يَا مُطْلِقَ الْمَكْبَلِ

الْأَسِيرِ، يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَيُسْرًا، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ

إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تَحَبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ مُحْسِنٌ [تَحِبُّ الْإِحْسَانَ(١)] فَاحْسِنْ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَحِيمٌ تَحَبُّ الرِّحْمَةَ

فَارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَطِيفٌ تَحِبُّ اللُّطْفَ فَالْطُفْ بِي

يَا مُقِيلَ عَثْرَتِي، وَيَارَاحِمَ عَثْرَتِي، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَتِي، أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، يَا غِيَاثَ مَنْ

لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، وَيَا سَيِّدَ مَنْ لَا سَيِّدَ لَهُ، إِعْفِرْ لِي عِلْمَكَ فِيَّ وَشَهَادَتَكَ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ تَسَمَّيْتَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ الرَّحْمَانَ

الرَّحِيمَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا سَلِيمًا

وَلِسَانًا ذَاكِرًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أَعْلَمُ وَمِنْ خَيْرِ مَا لَا أَعْلَمُ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ

اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نُصْبِحُ وَبِكَ نُمْسِي، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَعَلَيْكَ نَتَوَكَّلُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ(٢)

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

١ - أضعفناه لتناسب لحن الدعاء.

٢ - وفي دعاء قال صلى الله عليه وآله وسلم : اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْتُ، وَبِكَ أَمْسَيْتُ، وَبِكَ أَحْيَا وَبِكَ أَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ.

(الدعاء للطبراني: ١١٢ ح ٢٩١).

قال صلى الله عليه وآله : اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. (مجمع الزوائد: ١٠/١١٤)

(٣٦٥)

إِلِهَا وَاحِدًا، أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وُلَدًا.(١)

«أَفْرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتِمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصِيرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ»(٢)

اللَّهُمَّ اطْمَسْ عَلَى أَبْصَارِ أَغْيَادِنَا كُلِّهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَاجْعَلْ عَلَى بَصِيرِهِ غِشَاوَةً، وَاخْتِمْ عَلَى قَلْبِهِ، وَأَخْرِجْ ذِكْرِي مِنْ قَلْبِهِ وَاجْعَلْ

بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّي حِجَابًا وَحِصْنًا حَصِينًا مَنِيعًا، لَا يَرُومُهُ سُلْطَانٌ وَلَا شَيْطَانٌ وَلَا إِنْسٌ وَلَا جِنٌّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرُءُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِيدُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ، فَكَفِّنِيهِ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنِّي شِئْتُ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَبِكَ الْمُسْتَعَاثُ، وَالْيَكُ الْمُشْتَكَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِدْرِي يَوْمِي هَذَا فَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ صَيْلًا، وَأَخْرَهُ نَجَاحًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي صِدْرِي جَمِيعَ بَنِي آدَمَ وَحَوَاءَ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسِ
وَالشَّيَاطِينِ وَالْمَرَدَةِ رَأْفَةً وَرَحْمَةً، خَيْرُهُمْ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ وَشَرُّهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ، وَبِاللَّهِ اسْتَعِينُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْزَطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى،
عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ تَنَاوُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَخَيْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، صَيْلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْخَيْرَ كُلَّهُ، مَا أَحَاطَ بِهِ
عِلْمُكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْآيَةِ، وَآحْمَدُهُ عَلَى نِعْمَائِهِ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى بَلَائِهِ وَأُؤْمِنُ بِقَضَائِهِ، الَّذِي لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّ، وَلَا خَاذِلَ لِمَنْ نَصَرَ

١ - قال صلى الله عليه وآله : من قال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً، وَلَا وَدَادًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُورًا أَحَدٌ - عشر مرّات - كتب الله له أربعين ألف حسنة.
وعنه صلى الله عليه وآله قال: من قال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُورًا أَحَدٌ، إِحْدَى
عَشْرَةَ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ.
٢ - الجاثية: ٢٣.

(٣٦٦)

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُضِيَّ طَفِي، وَأَمِينُهُ الْمُؤْتَضِي، ائْتَجِبُهُ وَحَبَاهُ وَاخْتَارَهُ وَارْتَضَاهُ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا صَادِقًا لَيْسَ بَعِيدَهُ كُفْرًا، وَرَحْمَةً أَنْالَ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، تَمَّ نُورُكَ
رَبِّي فَهَدَيْتَ، وَعَظَمَ حِلْمُكَ رَبِّي فَعَفَوْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ
وَجْهِيكَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ، وَجَاهِيكَ أَفْضَلَ الْجَاهِ، وَعَطِيَّتِكَ أَرْغَى الْعَطَايَا وَأَهْنَاهَا، تُطَاعُ رَبُّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى رَبُّنَا فَتَغْفِرُ لِمَنْ تَشَاءُ، تُجِيبُ
دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ، وَتَكْشِفُ الضَّرَّ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، لَا يُحْصَى نِعْمَاءُكَ أَحَدٌ
رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَبَدًا لَا يُحْصَى عَدْدُهُ، وَلَا يَضْمَحَلُّ سَرْمَدُهُ حَمْدًا كَمَا حَمِدَكَ الْحَامِدُونَ مِنْ عِبَادِكَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ مِنَ الْجَنَّةِ

وَأَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعَافِيَةَ وَالبُشْرَى عِنْدَ انْقِطَاعِ الدُّنْيَا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَقْوَى لَا تَنْفَدُ، وَفَرَجًا لَا يَنْقَطِعُ، وَتَوْفِيقَ الْحَمْدِ وَلبَاسَ التَّقْوَى، وَزَيْنَةَ الْإِيْمَانِ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلَمِدِ، يَا بَادِيًّا لَا بَدَاءَ لَهُ، يَا دَائِمًا لَا نَفَادَ لَهُ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتِ، يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، أَسْأَلُكَ
الْهُدَى وَالتَّقَى، وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَى، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي فَهَرَّتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ (١) الَّتِي ذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ،
وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يُبِيدُ كُلَّ شَيْءٍ،
وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي

١ - في المصدر: بعزتك.

(٣٦٧)

بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبُنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ (لَهُ) كُلَّ شَيْءٍ
أَنْ تَغْفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ، وَتَمْحُو عَنِّي كُلَّ خَطِيئَةٍ، وَأَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى، وَأَنْ تُكْفِنِي مَا هَمَّنِي وَمَا غَمَّنِي مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
وَأَنْ تُرْزِقَنِي جَمَلَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ.

عند الصباح

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا مَرْحَبًا بِالْحَافِظِينَ وَحَيَا كَمَا اللَّهُ مِنَ كَاتِبِينَ.. ويلتفت عن يمينه ثم
يلتفت عن شماله ويقول اكتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا،
وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ عَلَى ذَلِكَ أَحْيَاءَ وَعَلَيْهِ أَمُوتُ، وَعَلَى ذَلِكَ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ اللَّهُمَّ أَقْرِئْ مُحَمَّدًا وَآلَهُ مِنِّي السَّلَامَ

في الصباح بالتحميد على نعم الله للحفظ

قال صلى الله عليه وآله : من أصبح ولم يذكر أربعة، أخاف عليه زوال النعمة
أولها: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، وَلَمْ يَتْرُكْنِي عَمِيَانًا الْقَلْبِ
والثاني يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
والثالث يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ رِزْقِي فِي يَدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي أَيْدِي النَّاسِ
الرابع يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَتَرَ ذُنُوبِي [وَعُيُوبِي] وَلَمْ يَفْضَحْنِي بَيْنَ الْخَلَائِقِ. (١)

عن سلمان الفارسي رحمه الله : ما من عبد يقول حين يصبح ثلاثاً:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ
إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلَاءِ، أَدْنَاهَا الْهَمُّ.

١- في المصدر: الناس.

(٣٦٨)

عنه صلى الله عليه وآله : أنه من قرأ هذه الآيات الثلاث حين يصبح وكل الله تعالى به ألف ملك يحفظونه ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ * هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى
أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ * وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ» (١)

فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - سبع مرات.

* * *

قال صلى الله عليه وآله : من قال حين يُصبح:

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحَدَاكَ لِشَرِيكَ لَكَ فَلكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ. أدى شكر ذلك اليوم.

* * *

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْجَلَالُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَالَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ رَحْمَتَكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتَّعْنَا بِسَمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

* * *

١ - الأنعام: ٣-١.

(٣٦٩)

كان صلى الله عليه وآله إذا أصبح يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا تَبَاشِرُ... (١)

* * *

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ

اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ فَمَشَيْتُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمَا شِئْتُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتُ

أَنْتَ وَوَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَدْرِ، وَبَرَدَ الْعَيْشِ بَعِيدِ الْمَوْتِ، وَلَمَدَةَ النَّظْرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضْطَرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضْطَرَّةٍ، أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِي أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُحِبَّطَةً، أَوْ أُذْنِبَ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا: إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢) وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ (٣)

وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا

٢- وعنه صلى الله عليه وآله قال: من قال حين يصبح عشر مرات:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَّهٗ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كتب الله له بكل واحدٍ قالها عشر حسنات ... (البحار: ١٩٢/٨٦ ح ٥٥).

٣- وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنَّا أَصْبَحْنَا نُشْهَدُكَ وَنُشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

وفي مجمع الزوائد: ١٠/١١٨، قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ، أَشْهَدُكَ وَأُشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ. وفي الدعاء للطبراني: ١١٤ ح ٢٩٨، قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكُفَى بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَشَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

(٣٧٠)

وَأَنَّكَ تَبَعْتُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِنْ تَكَلَّمْتَ إِلَى نَفْسِي تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ إِلَى ضَيْعَةٍ وَعَوْرَةٍ، وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ فَإِنِّي لَا أَتَّقِي إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ.

حين أصبح وطلعت الشمس

كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أصبح وطلعت الشمس يقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيراً طَيِّباً عَلَى كُلِّ حَالٍ.

يقولها ثلاثمائة وستين مرة شكرياً

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح وطلعت الشمس قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، الَّذِي جَاءَنَا بِالنُّورِ وَعَافِيَتِهِ، وَجَاءَنَا بِالشَّمْسِ مِنْ مَطْلَعِهَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ، وَشَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ: إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِماً بِالْقِسْطِ لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، أَكْتُبُ شَهَادَتِي مَعَ شَهَادَةِ مَلَائِكَتِكَ وَأُولَى الْعِلْمِ

وَمَنْ لَا يَشْهَدُ بِمِثْلِ مَا شَهِدْتَ بِهِ، فَأَكْتُبُ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعْوَتَنَا، وَأَنْ تُعْطِينَا رَغْبَتَنَا، وَأَنْ تُغْنِيَنَا

عَمَّنْ أَعْنَيْتَ عَنَّا مِنْ خَلْقِكَ

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي .

أدعيته صلى الله عليه وآله عند الصباح والمساء (٣)

حين يصبح ويمسي

(٣٧١)

المقاليد أن تقول عشراً إذا أصبحت، و إذا أمسيت عشراً:

لا إله إلا الله، والله أكبر، سبحان الله، والحمد لله، استغفر الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، هو الأول والأخر، والظاهر والباطن، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير - «عشر مرّات».

عند كل صباح ومساء لكل شدة ورخاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ... (١)

٤٠٣ - عنه صلى الله عليه وآله أنه قال لرجل من أصحابه: إذا أردت أن لا يصيبك شرّ الأعدى فقل إذا أصبحت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإن الله يعيدك من شرهم، وإذا أردت أن يؤمنك بعد ذلك من الغرق و الحرق و السرقة فقل إذا أصبحت:

بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ... (٢)

٤٠٤ - عنه صلى الله عليه وآله قال: من استعمله كل صباح و مساء، وكلّ الله عزّ وجلّ به أربعة أملاك يحفظونه من بين يديه... وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ سَمٌّ وَلَا دَاءٌ بِسْمِ اللَّهِ أَصْبَحْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى قَلْبِي وَنَفْسِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى عَقْلِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي

١ - الدعاء بتمامه في الصحيفة العلوية: ٢٠٢ الدعاء ١١٧.

٢ - تقدّم في أدعية الأنبياء عليهم السلام ص ٤٨ .

(٣٧٢)

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١)

[اللَّهُ] اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَاوُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ شَدِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا

إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

إِنَّ وَبِئْسَى اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

٤٠٥ - مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، أَمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ دِينِي، أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتِطَعْتُ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَعْفُرُهَا إِلَّا أَنْتَ. فَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَخَلَ الْجَنَّةَ

وإن قالها حين يمسي ثلاث مرّات فمات في تلك الليلة دخل الجنة.

٤٠٦ - اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوؤُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوؤُ بِدُنْبِي فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَعْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

في الصباح والمساء

١ - وعنه صلى الله عليه وآله قال: من قال حين يصبح: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - ثلاث مرّات. لم تفجأه فاجئته بلاء حتى الليل، ومن قالها حين يمسي لم تفجأه فاجئته بلاء حتى يصبح إن شاء الله. (الدعاء للطبراني: ١٢٠ ح ٣١٧). (٣٧٣)

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - سبع مرّات.

قال النبي صلى الله عليه وآله وقد فقد رجلاً فقال: ما بطأ بك عتاً؟ فقال: السقم والعيال فقال: أَلَا أَعْلَمُكَ بِكَلِمَاتٍ تَدْعُو بِهِنَّ يَذْهَبُ اللَّهُ عَنْكَ السَّقْمَ، وَيَنْفَى عَنْكَ الْفَقْرَ؟ قال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ... (١)

٤٠٨ - عنه صلى الله عليه وآله قال: من قال هذا الدعاء عند صباحه كان في أمانه حتى يمسي، ومن قال عند مساءه كان في أمانه حتى يصبح وهو: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ حَقٌّ «إِنَّا نَحْنُ نَزَلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ» فَيَأْمَنُ نَزَلَ الذِّكْرَ وَحَفِظَهُ، أَحْفَظْنِي وَمَا مَلَكَتْنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، بِمَا حَفِظْتَ بِهِ الذِّكْرَ عَلَى قَلْبِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٤٠٩ - عنه صلى الله عليه وآله قال: يا سلمان إذا أصبحت فقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَكَ، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ قُلُوبًا ثَلَاثًا، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُمْ يُكْفِّرُنَ مَا بَيْنَهُنَّ مِنْ خَطِيئَةٍ.

٤١٠ - أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَفَتْحَهُ وَنَصْرَهُ، وَتُورِهِ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.

٤١١ - عن أبي الدرداء قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: من قال هذه الكلمات صبيحة يومه لم يصبه سوء فيه، ومن قالها في مساء ليله لم يصبه سوء فيها، وهي:

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ

١ - تقدم ص ٢٨٦ دعاء ٢٢٧.

(٣٧٤)

الْعَظِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. (١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

* * *

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح وأمسى دعا بهذه الدعوات:

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبدَ، وَأَنْصَرُ مَنْ ابْتُغِيَ وَارْتَفُؤُا مِنْ مَلِكِكَ، وَأَجُودُ مَنْ سُئِلَ، وَأَوْسَعُ مَنْ أُعْطِيَ أَنْتَ الْمَلِكُ لِشَرِيكَ لَكَ، وَالْفَزْدُ لَا نِدَّ لَكَ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ، وَلَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَلَمْ تُعْصَ إِلَّا بِعِلْمِكَ، تُطَاعُ فَتَشْكُرُ وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ، أَقْرَبُ شَهِيدٍ، وَأَدْنَى حَفِيظٍ، حَلَّتْ دُونَ الْقُلُوبِ (٢) وَأَخَذَتْ بِالنَّوَاصِي، وَأَثَبَتْ (٣) الْأَثَارَ، وَنَسَخَتْ (٤) الْأَجَالَ الْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةً، وَالسُّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةً، الْحَلَالُ مَا أَحَلَلْتَ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ، وَالذِّينُ مَا شَرَعْتَ، وَالْأُمُرُ مَا قَضَيْتَ وَالْخَلْقُ خَلْقَكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ

١- وفي رواية: من قال حين يصبح: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، أشهد أن الله على كل شيء قديرٌ رزق خير ذلك اليوم، وصرف عنه شره، ومن قالها من الليل رزق خير تلك الليلة، وصرف عنه شرها.

وفي رواية: سبحان الله وبحمده ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن،

أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً (كنز العمال: ٢/١٣٩).

وفي رواية: من قال حين يصبح: رَبِّي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لَمْ يَصِبْ فِي نَفْسِهِ وَلَا أَهْلِهِ وَلَا مَالِهِ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ.

وفي رواية: من قال إذا أصبح وأمسى: رَبِّي اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، ثُمَّ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ. (كنز العمال: ٢/١٦٤ ح ٣٥٨٧)

٢- حَلَّتْ دُونَكَ التُّغُورُ، خ.

٣- كَتَبْتَ، خ.

٤- فَسَخَتْ، خ.

(٣٧٥)

أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْبَلَنِي، فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ - أَوْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ - وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ.

* * *

٤١٣- اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ، وَأَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ. (١)

* * *

٤١٤ - يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ... (٢)

٤١٥ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أصبح وأمسى وقال:

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَاجْزِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا هُوَ أَهْلُهُ أَتَعْبُ كَاتِبِيهِ أَلْفَ صَبَاحٍ وَلَمْ يَبْقَ لِنَبِيِّهِ حَقٌّ إِلَّا آدَاهُ إِيَّاهُ ...

٤١٦ - عن علي عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أمسى قال:

أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِالنَّهَارِ وَجَاءَ بِاللَّيْلِ وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ، اللَّهُمَّ هَذَا خَلْقٌ جَدِيدٌ جَاءَنَا فَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَتَجَاوَزْ عَنْهَا، وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ حَسَنَةٍ فَتَقَبَّلْهَا، وَأَضْعِفْهَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً
اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِجَمِيعِ حَاجَتِي عَالِمٌ، وَإِنَّكَ عَلَى جَمِيعِ نَجْحِهَا قَادِرٌ
اللَّهُمَّ أَنْجِحِ اللَّيْلَةَ كُلَّ حَاجَةٍ لِي، وَلَا تَرُدَّنِي (٣) فِي دُنْيَايَ

١- وفي رواية: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه

٢- الدعاء في الصحيفة الفاطمية: ٤٣ دعاء ٢١.

٣- تَرُدَّنِي، خ.

(٣٧٦)

وَلَا تُبْعِضْنِي (١) فِي إِخْرَتِي وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٤١٧ - أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأ

٤١٨ - أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْكَبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

٤١٩ - عن البراء قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أصبح قال:

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْكَبَرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

٤٢٠ - كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا إذا أصبحنا نقول: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمِلَّةِ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

* * *

٤٢١- من قال حين يصبح وحين يمسي - ثلاث مرّات - رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله) نَبِيًّا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (٢)

١- تَنْقُضُنِي، خ.

٢- وفي ثواب الأعمال: ٤٥ ح ١، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولًا، وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلِيَاءَ» كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(عنه البحار: ٩٤/١٨٠ ح ٥)

(٣٧٧)

* * *

٤٢٢- من سرّه أن ينسى الله في عمره، وينصره على عدوّه ويقيه ميتة السوء فليواظب على هذا الدعاء بكرة وعشيّة: سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ، وَمَنْبَلُ الرِّضَا، وَزِنَةُ الْعَرْشِ وَسِعَةَ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ قُلْ: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَنْبَلُ الرِّضَا، وَزِنَةُ الْعَرْشِ وَسِعَةَ الْكُرْسِيِّ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَنْبَلُ الرِّضَا وَزِنَةُ الْعَرْشِ، وَسِعَةَ الْكُرْسِيِّ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَنْبَلُ الرِّضَا وَزِنَةُ الْعَرْشِ وَسِعَةَ الْكُرْسِيِّ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

* * *

٤٢٣- عنه صلى الله عليه وآله قال: من قال حين يصبح:

«سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ». (١)

أدرك ما فاته من يومه، ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته

* * *

٤٢٤- الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَضْعَافَ مَا حَمَدَهُ وَسَبَّحَهُ وَهَلَّلَهُ وَكَبَّرَهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ، كَمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ، وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ. (٢)

١- الروم: ١٧ - ١٩.

٢- وفي دعاء آخر: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عِدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ - ثلاث مرّات (المسند الجامع: ١٩/١٠٦ ح ١٥٨٥١).

(٣٧٨)

* * *

٤٢٥- قال صلى الله عليه وآله من قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ» مرّة إذا أصبح و مرّة إذا أمسى ، بعث الله ملكاً إلى الجنّة

* * *

٤٢٦- قال النبي صلى الله عليه وآله : من قال كلَّ بكرة: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكلّ الله عزّ وجلّ سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، فإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً. ومن قاله حين يمسي كان بتلك المنزلة. (١)

٤٢٧- أتى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم يشكون العقارب و يلقون منها فقال: قولوا إذا أصبحتم و أمسيتم:

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ [كُلِّهَا] الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ

- الَّذِي لَا يُخَفِّرُ جَارُهُ - مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. - سبع مرّات.

٤٢٨- حين احمرار الشمس للغروب

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا احمرت الشمس على قلّة الجبل هملت عيناه دموعاً ثم قال:

أَمْسَى ظَلَمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ، وَأَمْسَتْ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ وَأَمْسَى خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمْنِكَ، وَأَمْسَى ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ، وَأَمْسَى فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ، وَأَمْسَى وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الْكَرِيمِ، اللَّهُمَّ الْبِسْنِي عَافِيَتَكَ، وَغَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ، وَجَلِّلْنِي كَرَامَتِكَ، وَفِنِي شَرَّ خَلْقِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمٌ.

١- وعنه صلى الله عليه وآله قال: من تعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرّات: ثم قرأ آخر سورة الحشر، بعث الله إليه سبعين ألف ملك يطردون عنه شياطين الإنس والجنّ إن كان ليلاً حتى يصبح، وإن كان نهاراً حتى يمسي. (الدر المنثور: ٦/٢٠٢، عنه البحار: ٩٢/٣٠٩ ح ٣).

(٣٧٩)

أدعيته صلى الله عليه وآله في أيام الأسبوع و لياليها

ليلة الجمعة

قال صلى الله عليه وآله: مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَمَاتَ لَيْلَتَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَ مَنْ قَالَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَخَلَ الْجَنَّةَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ، وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ، أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاعْفُرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

ليلة الجمعة بعد صلاة ركعتين (١)

عنه صلى الله عليه وآله: تصلّى ركعتين تقرأ في كلّ ركعة الحمد و آية الكرسي مرّة مرّة، و «قل هو الله أحد» خمس عشرة مرّة، و يقول في آخر صلاته ألف مرّة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ [وَآلِهِ] أَعْطَاهُ اللَّهُ شَفَاعَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«من صَلَّى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد خمسين مرة ويقول في آخر صلاته: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ...»

١ - وعنه صلى الله عليه وآله قال: من صَلَّى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ، و « قل هو الله أحد»

سبعين مرة، فإذا فرغ من صلاته يقول: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّةً

فقيل: يا رسول الله فما ثواب هاتين الركعتين؟

قال: و الذي بعثني بالحق نبياً ان جميع أمتي لو دعا لهم هذا المصلي بهذه الصلاة و بهذا الاستغفار لأخذ لهم من الله الجنة بشفاعته ... (جمال الأسبوع: ٨٩، عنه البحار: ٨٩/٣٢٢ ح ٢٩).

(٣٨٠)

ليلة الجمعة أو يومها بعد صلاة أربع ركعات

عنه صلى الله عليه وآله من صَلَّى ليلة الجمعة أو يومها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات و «أنا أنزلناه في ليلة القدر» مرة ويفصل بينها بتسليمه، فإذا فرغ منها يقول مائة مرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ جَبْرَائِيلَ. أعطاه الله سبعين ألف قصر...

قال صلى الله عليه وآله :

من صَلَّى ليلة الجمعة أربع ركعات لا يفرق بينها يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وسورة الجمعة مرة والمعوذتين عشر مرات، و «قل هو الله أحد» عشر مرات، و آية الكرسي، و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» مرة، ويستغفر الله في كل ركعة سبعين مرة، ويصلي على النبي و آله سبعين مرة ويقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. - سبعين مرة - غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وقضى الله تعالى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا، وسبعين حاجة من حوائج الآخرة

وفي رواية: عنه صلى الله عليه وآله قال:

من صَلَّى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلاة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات، و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» عشر مرات و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» عشر مرات، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» عشر مرات و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» عشر مرات، و آية الكرسي عشر مرات، ثم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. - مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة - الحديث.

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

من قرأ في ليلة الجمعة أو يومها «قل هو الله أحد» مائتي مرّة في أربع ركعات في كلّ ركعة خمسين مرّة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. (١)

١ - إلى هنا في المصدر والمستدرک.

(٣٨١)

ويستحب عقبيها فيقول: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ... (١)
ثم يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِمْ... (٢)

ليلة الجمعة أو يومها بعد صلاة أربع ركعات لإزدياد الحفظ

علّمه علياً عليه السلام قال صلى الله عليه وآله: إذا كانت ليلة الجمعة فقم في الثلث الثالث من الليل، فإن لم تستطع فقبل ذلك، فصل أربع ركعات: تقرأ في الركعة الأولى منهنّ فاتحة الكتاب و سورة يس وفي الثانية فاتحة الكتاب وتزِيل السجدة، وفي الثالثة فاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الرابعة فاتحة الكتاب و «تبارك الذي بيده الملك»

فإذا فرغت من التشهد و سلمت فاحمد الله عزّ وجلّ واثن عليه، وصلّ عليّ بأحسن الصلاة، ثم استغفر للمؤمنين، ثم قل:
اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَا يَغْنِينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي
اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي
حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِيهِ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ
الَّذِي لَا يُرَامُ

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصِيرَتِي، وَأَنْ تُشْرَحَ بِهِ صِدْرِي، وَأَنْ تُطَلِّقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ
عَنْ قَلْبِي، وَأَنْ تَسْتَعْمَلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْخَيْرِ غَيْرُكَ وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
افعل ذلك يا أبا الحسن ثلاث جمع أو خمساً أو سبعا

١ - هذا التسبيح تسييح فاطمة عليها السلام و نحن ذكرناه في الصحيحه الفاطميه: ص ١٧ دعاء ١.

٢ - وهذا الدعاء من أدعية الامام الصادق عليه السلام نقلناه في الصحيحه الصادقيه: ص ٥٨٢ دعاء ٧٩٥.

(٣٨٢)

يوم الجمعة قبل صلاة الغداة

قال صلى الله عليه وآله: من قال قبل صلاة الغداة يوم الجمعة ثلاث مرّات:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر.

روى عن صفوان قال:

دخل محمد بن عليّ الحلبيّ عليّ أبي عبد الله عليه السلام في يوم الجمعة فقال له: تعلمني أفضل ما أصنع في مثل هذا اليوم، فقال: يا محمد ما أعلم أنّ أحداً كان أكبر عند رسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة عليها السلام ولا أفضل ممّا علمها أبوها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، قال:

من أصبح يوم الجمعة، فاغتسل ووصفّ قدميه، وصلى أربع ركعات مثني مثني يقرأ في أول ركعة الحمد والإخلاص خمسين مرّة، وفي الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين مرّة، وفي الثالثة فاتحة الكتاب، و « إِذَا زُلْزِلَتْ » خمسين مرّة، وفي الرابعة فاتحة الكتاب و « إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ » خمسين مرّة - وهذه سورة النصر، وهي آخر سورة نزلت - فإذا فرغ منها دعا، فقال: إلهي وسَيِّدِي مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ، أَوْ أَعَدَّ أَوْ اسْتَعَدَّ... (١)

يوم الجمعة بعد صلاة ركعتين

روى أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله علم عليّاً وفاطمة عليهما السلام وقال: يصلّي أحدكما ركعتين، تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و آية الكرسي ثلاث مرّات، و « قل هو الله أحد » ثلاث مرّات، و آخر الحشر ثلاث مرّات من قوله: « لو أنزلنا هذا القرآن - إلى آخره » فإذا جلس فليتشهد و ليثن على الله عز وجلّ، و ليصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وليدع للمؤمنين و المؤمنات، ثم يدعو على أثر ذلك فيقول:

١ - الدعاء في الصحيفة الفاطمية: ٤٦ دعاء: ٢٨. ٢ - الدعاء في الصحيفة الفاطمية: ٢٨ دعاء: ١٠. (٣٨٣)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ... (١)

٤٤٠ - عنه صلى الله عليه وآله قال: من صلى يوم الجمعة ركعتين ، يقرأ في إحداها فاتحة الكتاب مرّة، و « قل هو الله أحد » مائة مرّة ، ثم يتشهد ويسلم ويقول:

يَا نُورَ النُّورِ يَا اللَّهَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، افْتِيحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَمَنْ عَلَيَّ بِدُخُولِ جَنَّتِكَ، وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ .
يقولها سبع مرّات، غفر الله له...

يوم الجمعة، في ارتفاع النهار بعد صلاة الأعرابي

عن زيد بن ثابت قال: أتى رجل من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنّنا نكون في هذه البادية بعيداً من المدينة، ولا نقدر أن نأتيك في كلّ جمعة، فدلّني على عمل فيه فضل صلاة الجمعة إذا مضيت إلى أهلي خبّرتهم به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان ارتفاع النهار، فصلّ ركعتين، تقرأ في أول ركعة « الحمد » مرّة، و « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » سبع مرّات، و تقرأ في الثانية « الحمد » مرّة، و « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » سبع مرّات،

فإذا سلّمت فاقراً «آية الكرسي» سبع مرّات ثم قم فصل ثمان ركعات بتسليمتين، وتجلس في كل ركعتين منها ولا تسلّم، فإذا تمّمت أربع ركعات سلّمت،

ثم صلّيت الأربع ركعات الأخر كما صلّيت الأولى، وقرأ في كل ركعة الحمد مرّة، و«إذا جاء نصيرُ اللهِ وَالفَتْحُ» مرّة، و«قل هو اللهُ أحدٌ» خمساً وعشرين مرّة.

فإذا أتممت ذلك تشهدت و سلّمت و دعوت بهذا الدعاء سبع مرّات:

يا حيُّ يا قيُّومُ، يا ذا الجلالِ والإكرام، يا إله الأولينِ والأخرينِ يا أرحمَ الرَّاحمينِ، يا رحمانَ الدُّنيا والآخرةِ وَ رَحِيمَهُما
يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ

(٣٨٤)

اللهِ يا اللهُ، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ صلِّ على مُحَمَّدٍ وَآله، وَاعْفِرْ لي
واذكر حاجتك وقل: لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - سبعين مرّة،
وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

عد صلاة أربع ركعات يوم الجمعة قبل الظهر

من أراد أن يدرك فضل يوم الجمعة فليصل قبل الظهر أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرّة وآية الكرسي خمس عشرة مرّة، وقل هو اللهُ أحد خمس عشرة مرّة، فإذا فرغ من هذه الصلاة يقول: أستغفر الله تعالى سبعين مرّة، ويقول: لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ خمسین مرّة، ويقول:

لا إله إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ خمسین مرّة، ويقول:

صَلَّى اللهُ عَلَيَّ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ خمسین مرّة

فإذا فعل ذلك لم يقم من مكانه حتى يعتقه اللهُ من النَّارِ

* * *

٤٤٣- عنه صلى الله عليه وآله: من صلّى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلاة، يقرأ في كل ركعة «فاتحة الكتاب» عشر مرّات، و«قل أعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» عشر مرّات و

«قل أعوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» عشر مرّات، «قل هو اللهُ أحدٌ» عشر مرّات، و

«قل يا أيُّها الكافِرُونَ» عشر مرّات، وآية الكرسي عشر مرّات، ثم يقول:

سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلهَ إِلا اللهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - مائة مرّة.

٤٤٤- يوم الجمعة قبل الظهر بعد الصلاة المعروفة بالصلاة الكاملة (١)

اللَّهُمَّ (١) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الصَّادِقِينَ

١- وهي أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلاة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرّات، و مثلها قل أعوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، و مثلها قل أعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، و مثلها قل هو اللهُ أحد، و مثلها قل يا أيُّها الكافِرُونَ و مثلها آية الكرسي، - و في رواية أخرى: يقرأ عشر مرّات أنا أنزلناه في ليلة القدر، و عشر مرّات، «شهد اللهُ أنه لا إله إلا هو - إلى - العزيز الحكيم»

وبعد فراغه من الصلاة يستغفر الله مائة مرة و يقول : أستغفر الله ربي و أتوب إليه ، -

وفى رواية أخرى : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحي القيوم غافر الذنب واسع المغفرة - U

ويقول : سبحان الله و الحمد لله ولا - إله إلا الله والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة و يصلى على محمد و آل محمد مائة مرة ، ثم يدعو بعد ذلك بالدعاء

وقال صلى الله عليه وآله : من صلى هذه الصلاة وقال هذا القول دفع الله عنه شر أهل السماء والأرض ...

(٣٨٥)

كَمَا أَنْتَ - وَهُمْ بِكَ وَمِنْكَ - أَهْلُهُ ، وَكَفَّنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صِيْلَمَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كُلِّ مُهْمٍ ، وَأَقْضِ لِي بِهِمْ كُلَّ حَاجِيَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَ وَفَّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَأَرْشِدْنِي لِلَّذِي هُوَ أَفْضَلُ

وَاعْصِمْنِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي ، وَأَعِزَّنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلَا أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرِ وَامْنَعْنِي أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْغَى ، أَوْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ مِنْهُ مَكْرُوهٌ أَوْ آذَى ، أَوْ يَسْتَفْزِعَنِي أَوْ يُزَيِّنَ لِي ارْتِكَابَ مَا فِيهِ سَخَطُكَ ، وَالْبُعْدُ مِنْ رِضْوَانِكَ ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْظُرْ إِلَيَّ فِي وَقْتِي هَذَا وَآفِي [جَمِيعِ أَوْقَاتِي نَظْرَةً يَكُونُ لِي فِيهَا الْخَيْرَةُ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَتَقْلِبْنِي مَعَهَا عَنْ مَوْضِعِي بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَتَجْعَلْنِي بِهَا مِنْ عَتَقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَمَنْ أَعْنَى بِهِ وَأَحْزَنَ لَهُ فِي وَدَائِعِكَ وَأَمَانِكَ وَعِيَادِكَ وَجَوَارِكَ وَحِرَاسَتِكَ وَصِيْلَمَاتِكَ وَكَلَاءَتِكَ وَحِيَاطَتِكَ وَرِعَايَتِكَ وَحِمَايَتِكَ وَمُرَاعَاةَتِكَ حَيْثُ كُنْتُ وَأَيْنَ حَلَلْتُ ، فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ ، وَكَفَّنَا شَرَّ كُلِّ عَدُوٍّ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَلَئِصٍّ وَمُعَانِدٍ ، وَمَرِيدٍ وَكَائِدٍ ، وَغَاصِبٍ وَظَالِمٍ وَمُخَاصِمٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ

(٣٨٦)

فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ ، وَطَمِّمَهُ بِالْبَلَاءِ طَمِّمًا ، وَعُظِّمَهُ بِالْبَلَاءِ عَظْمًا ، وَثُمَّمَهُ بِهِ قَمِيًّا ، وَاجْتَنِّهِ عَنْ جِدَدِ الْأَرْضِ ، وَارْمِهِ بِبَيْلَتِهِ لَا أُحْتِ لَهَا ، وَامْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ، أَوْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْنَا بِمَكْرُوهٍ وَآذَى

وَإَحْلِلْ بِهِ كُلَّ بَلَاءٍ ، وَأَنْزِلْ بِسَاحَتِهِ وَعَقْوَتِهِ كُلَّ لَأْءِوَاءٍ ، وَلَا تُمَهِّلْهُ لِحَظَّةٍ وَلَا طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَفْعِلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْعَفْوِ عَنْ ذُنُوبِي ، وَالتَّعْمُدِ لِخَطَايَايَ ، وَالصَّفْحِ عَنْ جَرَائِرِي وَالْمَسَامَحَةِ لِي ، وَتَرْكِ مُوَاحَدَتِي بِجَهْلِي وَسُوءِ عَمَلِي ، وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي قَبِيحَ مَا كَانَ مِنِّي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ

يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى ، وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا ، يَا مَنْ يَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ عِبَادُهُ ، يَا مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاعْفُ عَنِّي ، وَتَجَاوَزْ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ، يَا أَكْرَمَ مَنْ كَمَلُ كَرِيمٍ ، وَارْأَفَ مَنْ كَمَلُ رُؤُوفٍ ، وَاعْطَفَ مِنْ كُلِّ عَطُوفٍ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ، أَنْتَ يَا سَيِّدِي قُلْتَ : «فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ» (١)

يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا جَوَادُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحِمَ ، وَاجْوَدَ مَنْ سَأَلَ ، وَأَكْرَمَ مَنْ أَعْطَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِكَ الرَّحِيمَةِ نَظْرَةً تَكُونُ لِي فِيهَا الْخَيْرَةُ ، وَمَعَهَا الْمَغْفِرَةُ وَالرَّضْوَانُ ، وَاعْتَقِنِي مِنَ النَّارِ ، وَأَنْقِذْنِي مِنَ النَّارِ ، وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ يَا رَحْمَانُ

وَرَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَوَفَّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الذَّنْبِ ، وَطَهِّرْ جَسَدِي مِنَ الدَّنَسِ ، وَعَيْنِي

مِنَ الْخِيَانَةِ، وَصَدْرِي مِنَ الْوَسْوَاسِ وَالْحَرَجِ، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا

١ - الشورى: ٤٠.

(٣٨٧)

إِلَّا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا- طَيِّبًا صَبًا هَنِيئًا مَرِيئًا عَفِيًّا (١) دَارًا عَاجِلًا سَيِّحًا (٢) سَيِّحًا سَرِيعًا
 وَشُكًّا (٣) تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَتُصَوِّنُنِي بِهِ عَمَّنْ سِوَاكَ وَسَهِّلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا قَدْ عَسِرَ، وَأَصْلِحْ لِي مَا فَسَدَ
 يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ اسْتَلْطِفُ اللَّهُ اللَّطِيفَ لِمَا أَخَافُ وَأَخْذُرُ تَعْسِيرُهُ أَنْ تُسَيِّرَ، يَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ
 أَسْأَلُكَ بِخَفِيِّ لَطْفِكَ، وَبِمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَبِإِلِهِ الطَّيِّبِينَ صَبِّحْتُكَ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَلْطَفَ لِي بِلُطْفِكَ اللَّطِيفِ الْخَفِيِّ
 وَتَفْضَلَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ، وَتَوْحِدَنِي بِنَظْرِكَ وَنَصْرِكَ وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَارْضَهُ مِنِّي، وَتَوَكَّلْ عَلَيَّ فَكَفَيْتُهُ، وَسَأَلُكَ
 فَاسْعَفْتُهُ وَأَمَلُكَ فَكُنْتُ عِنْدَ أَمَلِهِ، يَا أَمَلِي يَا ثِقَتِي يَا رَجَائِي، يَا عُدَّتِي يَا كَهْفِي يَا سَيِّدِي يَا سَنَدِي، يَا مُعْتَمِدِي يَا مَفْرَعِي، يَا مَنْ هُوَ وَلِيِّي
 فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ كَرْبَةٍ، وَذُخْرِي وَذَخِيرَتِي فِي كُلِّ نَائِبَةٍ وَضُرُورَةٍ، وَعُدَّتِي وَعِيَادِي مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَعَلَّةٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِوَالِدَيْ دَوَى عِنَايَتِي الْعَافِيَةَ الشَّافِيَةَ الْكَافِيَةَ الدَّائِمَةَ التَّامَّةَ السَّابِغَةَ الْكَامِلَةَ وَأَدْمِهَا لَنَا،
 وَأَنْشُرْهَا عَلَيْنَا، وَامْسِحْ عَلَيْنَا يَدَكَ يَدَ الْعَافِيَةِ، وَهَبْ لَنَا عَافِيَةً فِي آثَرِ عَافِيَةٍ، مُتَّصِلَةً بِعَافِيَةٍ، عَافِيَةً تُشْتَمِلُ عَلَى عَافِيَةٍ، تُحِيطُ الْعَافِيَةَ عَافِيَةً
 فِي الدُّنْيَا وَعَافِيَةً فِي الْآخِرَةِ، عَافِيَةً شَافِيَةً كَافِيَةً، تَامَةً دَائِمَةً مُتَّابِعَةً مُتْرَادِفَةً مُتَّصِلَةً مُتْرَاكِمَةً، مُتَضَاعِفَةً مُتَوَالِيَةً يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَخَلِّصْنِي مِنْ آذَاهُ وَبَلِيَّتِهِ، وَسَهِّلْ لِي الْخُرُوجَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ مِنْ حَقِّهِ، وَتَحْمَلْ عَنِّي

١ - : كثيرًا

٢ - : جاريًا.

٣ - : قريبًا.

(٣٨٨)

يَا مَوْلَايَ مَظَالِمَ عِبَادِكَ وَتَبَاعَاتِهِمْ، وَهَبْ لِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَاسْتَوْهَبْ لِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ
 يَا مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، وَلَا يَبِيدُ مَا عِنْدَهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ لِي بِمَا لَا يَنْقُصُكَ، وَاعْفُ لِي عَمَّا لَا يَضُرُّكَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَآكْفِنِي مَوْوَنَةَ مَنْ يُعَادِينِي وَيَبْغِينِي وَيَكِيدُونِي وَيُخْلِفُونِي مِمَّا لَا عِلْمَ لِي بِهِ، وَبِمَا أَنَا فِي غَفْلَةٍ عَنْهُ
 وَخُدُّهُ مِنْ مَأْمَنِهِ، وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمَنْ خَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمَنْ فَوْقَهُ وَمَنْ تَحْتَهُ، وَلَا تَمْهَلْهُ لِحُظَّةٍ وَلَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ
 عَامٍ، مَا أَبْقَيْتَنِي، فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، فِي سَعَةِ رِزْقٍ وَكَفَايَةٍ وَخَيْرٍ وَسَعَادَةٍ وَسَلَامَةٍ وَغِنَطَةٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ سِعَتِكَ، وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رِزْقِكَ، وَأَفْتَحْ
 لِي أَبْوَابَ غِنَاكَ، وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْفِيقِكَ، وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَيْسِيرِكَ وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ عِصْمَتِكَ، وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ عَفْوِكَ، وَأَفْتَحْ لِي
 أَبْوَابَ عَافِيَتِكَ، وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ جَوَامِعِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ، وَالسَّعَادَاتِ وَالْمُعُونَاتِ، وَالْكَفَايَاتِ وَالْوَقَايَاتِ، وَالْأَرْزَاقِ الدَّارَةَ مِنْ خَزَائِنِكَ

الْوَسَائِعِ، وَأَغْلَقَ عَنِّي أَبْوَابَ الشُّرُورِ وَالْأَثَامِ، وَالْإِحْلَامِ وَالْإِسْقَامِ وَالْأَعْرَامِ وَالْأَمْرَاضِ، وَالْعِلَلِ وَالْعَاهَاتِ، وَالْأَفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ وَاللُّوَابِ
وَالْمَصَائِبِ، وَالْمُهْمَاتِ وَالشَّدَائِدِ وَالْكُرْبَاتِ، وَالرَّزِيَّاتِ وَالْفَجِيعَاتِ وَالْحَادِثَاتِ وَالْأَذِيَّاتِ، وَالْهَمُومِ وَالْعُمُومِ، وَالْفَقْرَ وَالْغُدْرَ، وَالْمَكْرَ
وَالْخَيْرَ (١) وَالْكَفْرَ وَعَذَابَ الْقَبْرِ، وَبَلِيَّةٍ أَعْدَمَ عَلَيْهَا

١ - الختر - بالفتح - أقبح الغدر.

(٣٨٩)

الصَّبْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ قَدْ أَمَلْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَلَا تُخَيِّبْنِي، وَرَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَدَعَوْتُكَ يَا إِلَهِي فَلَا تَزِدْ دُعَائِي، وَابْتَهَلْتُ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّي يَا
مُعْتَمِدِي، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ صِلْ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، فَاقْضِ حَوَائِجَنَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، مَا ذَكَرْتَهُ وَنَسِيْتَهُ مِنْهَا مَا
قَصَدْتَهُ أَوْ سَهَوْتَ عَنْهُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، وَجَمِيعَ مَا أَنْتَ أَحْصَى لِعَدَدِهِ، وَأَنْتَ أَحْصَى لِدُنُوبِي مِنِّي، فَاعْفِرْهَا لِي
يَا إِلَهِي إِنَّ دُنُوبِي كَثِيرَةٌ، وَأَفْعَالِي سَيِّئَةٌ، وَجَرَائِرِي وَاجْرَامِي عَظِيمَةٌ، وَإِقْدَامِي وَاجْتِرَائِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى أَوْ يُعَدَّ، أَوْ يُذَكَّرَ أَوْ يُنْشَرَّ،
وَاعْتِمَادِي يَا سَيِّدِي عَلَى عَفْوِكَ وَعَلَى مَا وَعَدْتَنِي بِهِ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ يَا سَيِّدِي قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: «يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ لَا تَنْظُرُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (١) فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا
أَعْلَنْتُ وَأَخْطَأْتُ وَتَعَمَّدْتُ، وَحَفِظْتُ وَنَسَيْتُ، وَعَلِمْتُ وَشَهِدْتُ، وَرَحِمْتُكَ وَسَبَّحْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسِّرْ عَنِّي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ

مَغْفِرَتِكَ يَا سَيِّدِي اعْظَمَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَتَفَضَّلْ بِهَا عَلَيَّ، اعْفِرْ لِي يَا سَيِّدِي مَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَاعْفِرْ لِي يَا سَيِّدِي مَا آيْتُ
عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَهُ ثُمَّ آتَيْتُهُ، وَتَعَمَّدْتُ لِي مَا أَكْذَبْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الْإِقْلَاعِ مِنْهُ، ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَاصْفَحْ عَمَّا جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي عِنْدَ الشَّدَائِدِ
وَالْعِلَلِ وَالْأَخْطَارِ وَالْإِضْطِرَارِ وَالْمَرَضِ أَنْ لَا أَفْعَلَهُ، فَلَمَّا أَقَلْتُ وَأَنْهَضْتُ وَعَافَيْتُ وَأَتَمَمْتُ لَمْ يَكُنْ مِنِّي وَفَاءً بِهِ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا سَاتِرَ
الْغُيُوبِ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ عَنِ أَيُّوبَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ ضُرِّي بِرَحْمَتِكَ، وَأَقِلْ عَثْرَتِي بِعِزَّتِكَ

١ - الزمر: ٥٣.

(٣٩٠)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي - فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَوَالِدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، وَيَخْصُنِي - الْبَرَكَهَ التَّامَّةَ
وَكَنْ لِي وَلَهُمْ رَاحِمًا وَوَلِيًّا وَحَافِظًا، وَنَاصِرًا وَرَازِقًا وَمُعِينًا، وَاجْعَلْنِي فِي وَدَائِعِكَ وَأَمَانِكَ وَحِرْزِكَ وَحِرَاسَتِكَ وَصِيَّةِ يَأْتِيَتِكَ، وَخَيْرِ مَا
جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ مِنْ عِنْدِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَا قَسَمْتُ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا، وَاسْمًا مَبَارَكًا، قَرِيبَ الْمَطْلَبِ سَهْلَ
الْمَأْخَذِ، فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَسَلَامَةٍ وَسَعَادَةٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَسِّعْ رِزْقِي أَيْدِيًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَثَمَرُهُ، وَوَفْرُهُ، وَلَا تُكْذِرْهُ وَلَا تُعَسِّرْهُ، وَسَهِّلْهُ وَلَا تُنَكِّدْهُ، وَأَنْ كَانَ فِي أُمَّ
الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ أَوْ مَحْزُومٌ، أَوْ مُقْتَرٌّ عَلَى رِزْقِي، فَامْحُ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَحِزْمَانِي وَإِقْتَارِي، وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا
لِلْخَيْرِ، مُوسِعًا عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ:

«يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِبُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» (١)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا وَجَارِهِمَا عَنِّي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا، وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا، وَنَصْرًا وَجُوهُهُمَا، وَالْحَقُّهُمَا بِنَبِيِّهِمَا نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَالْهَيْبَةُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاسْتَقِيمَا بِكَأْسِهِ مَشْرَبًا مَاءً عَذْبًا، رَوِيًّا سَائِعًا هَنِئًا لَا ظَمًا بَعْدَهُ أَبَدًا، وَبَيِّضُ وَجُوهَهُمَا يَوْمَ تَبْيَضُ فِيهِ الْوُجُوهُ، وَأَعْطِهِمَا، وَأَعْطِهِمَا مُنْتَهَمًا وَكِتَابَهُمَا بِإِيمَانِهِمَا، وَمَحْضُ عَنْهُمَا سَيِّئَاتِهِمَا، وَضَاعِفٌ لَّهُمَا حَسَنَاتِهِمَا، وَكُنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِي لَّهُمَا فَإِنَّهُمَا فَقِيرَانِ إِلَى رَحْمَتِكَ، مُحْتَاجَانِ إِلَى عَفْوِكَ، مُضْطَرَّانِ إِلَى غُفْرَانِكَ
أَدْخِلْ قُبُورَهُمُ الضِّيَاءَ وَالنُّورَ، وَالْفَرْحَةَ وَالسُّرُورَ، وَالسَّعَةَ

١ - الرد: ٣٩.

(٣٩١)

وَالْحُبُورَ، وَلَا تُؤَاخِذْهُمَا بِقَبِيحِ كَانِ مِنْهُمَا، وَاجْعَلْهُمَا مِنْ أَهْلِ جَنَاتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَأَحِلَّهُمَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ، لَا يَمَسُّهُمَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّهُمَا فِيهَا لُغُوبٌ، وَأَجْرُهُمَا مِنَ الْعَذَابِ، وَأَعْتِقْهُمَا مِنَ النَّارِ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ، وَقُرْبٍ مِنْ رِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ

وَأَقْبِلْ مِثْلَ ذَلِكَ بِأَجْدَادِي وَخِيَدَاتِي، وَأَعْمَامِي وَعَمَاتِي وَأَخْوَالِي وَخَالَاتِي، وَأَوْلَادِي وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِي، وَمَعَارِفِي وَجِيرَانِي وَمَنْ أَحَبَّنِي وَرَبَّانِي، وَخَدَمَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَمُحِبِّي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذَا صِرْتُ إِلَى دَارِ الْبَلَى وَنَسِيتُنِي أَهْلُ الدُّنْيَا وَلَمْ يَكُنْ لِي زَائِرٌ وَلَا ذَاكِرٌ فَكُنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِي مُونِسِي وَذَاكِرِي، وَالتَّائِبِ إِلَى، وَالرَّاحِمِ لِي وَالْغَافِرِ لِذُنُوبِي، وَالصَّافِحِ عَنِّي خَطِيئَاتِي، وَالْمُنَوِّرِ لِغُفْرَتِي، وَالسَّاتِرِ لِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ خَيْرَ غَائِبٍ أَنْتَظِرُهُ وَالْقَبْرَ خَيْرَ بَيْتٍ سَاكِنْتُهُ، وَلَقِّنِي حُجَّتِي عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِي، وَسَهِّلْ عَلَيَّ فِرَاقَ الدُّنْيَا، وَارِنِي قَبْلَ خُرُوجِ رُوحِي مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي

وَاجْعَلِ مَلِكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَفِيقًا رَفِيقًا لِي وَعَلَيَّ مُتَحَنِّنًا مُتَعَطِّفًا، وَبِي رُؤُوفًا رَحِيمًا، ارِنِي يَا سَيِّدِي مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ، وَالْبَشْرَى بِالْمَغْفِرَةِ، بِمَا تَكُونُ بِهِ عَيْنِي قَرِيرَةً، وَنَفْسِي إِلَيْهِ تَائِقَةً (١) سَاكِنَةً، وَجَوَارِحِي بِهِ مُطْمَئِنَّةً، قَبْلَ فِرَاقِ الدُّنْيَا، وَسَهِّلْ عَلَيَّ الْمَسْأَلَةَ وَادْفَعْ عَنِّي الضَّعْطَةَ، وَاجْعَلْ لِي فِي قَبْرِ النُّورِ وَالرَّحْمَةِ، وَاجْعَلْ مُنْقَلَبِي أَطْيَبَ مُنْقَلَبٍ، وَقَبْرِي أَفْسَحَ قَبْرٍ، وَأَقْبِلْنِي إِلَى رِضْوَانِكَ

١ - : شائقة.

(٣٩٢)

وَالْجَنَّةِ، وَلَا تَجْعَلْنِي حَطْبًا لِلنَّارِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَا ذَكَرْتَهُ مِنْ حَوَائِجِي أَوْ نَسِيتُهُ، أَوْ حَفِظْتَهُ أَوْ أَهْمَلْتَهُ، نَطَقَ بِهِ لِسَانِي أَوْ لَمْ يَنْطِقْ، فَاقْضِهِ لِي وَتَفَضَّلْ بِهِ عَلَيَّ، وَارِنِي فِي نَوْمِي مِنْ عِلَامَاتِ إِجَابَتِكَ وَتَبَاشِيرِ قَبُولِكَ وَأَقْبَالِكَ مَا أَعْتَبْتُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي التَّوْبَةَ قَبْلَ الْمَوْتِ، وَالْعِصْمَةَ وَالطَّهَارَةَ مِنَ الذُّنُوبِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

«رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ» (١)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَفَّقْنِي لِلْحَمْدِ عَلَى نِعَمِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، وَالشُّكْرِ لِإِحْسَانِكَ الَّذِي أَسِيدْتِ إِلَيَّ، وَالْإِقْبَالَ عَلَى تَحْمِيدِكَ وَتَكْبِيرِكَ، وَتَشْيِيعِكَ وَتَقْدِيسِكَ، وَتَهْلِيلِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَعْظِيمِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَقَدْرِكَ إِذَا

قَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ، وَالصَّبْرَ عَلَى بِلَانِكَ وَمَحْنِكَ إِذَا ابْتَلَيْتَ وَامْتَحَنْتَ، وَالتَّسْلِيمَ عِنْدَ حَتْمِكَ إِذَا حَتَمْتَ وَأَمَرْتَ، وَرَضْنِي بِقَضَائِكَ
وَبَارِكْ لِي فِي فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ، وَسَهِّلْ لِي حُلُولَ دَارِ جَنَّتِكَ وَأَذْهَبْ عَنِّي الْحُزْنَ بِفَضْلِكَ، وَجَنِّبْنِي مَعْصِيَتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنَ التَّعَرُّضِ
لِمَا يُسْخِطُكَ وَيُبَاعِدُنِي مِنْ رِضْوَانِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْفَظْنِي وَاحْفَظْ عَلَيَّ، وَاحْرُسْنِي وَاحْرُسْ عَلَيَّ، وَاكْفُنِي وَاكْفِنِي، وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَمَنْ يَعْنِينِي
أَمْرُهُ وَيَخْصُنِي، فِي وَدَائِعِكَ الْمَحْفُوظَةِ، وَصِيَانَتِكَ الْمَكْلُوءَةِ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَرُسُلِكَ وَحَمَلِهِ عَرْشِكَ، وَبِحَقِّ يَسِّ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، وَطِهِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَبِحَقِّ الْقَبْرِ الَّذِي تَضَمَّنَ حَبِيبَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَبِحَقِّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَالْأَلَاءِ الْعِظَامِ

١ - البقرة: ٢٠١.

(٣٩٣)

وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسَيْنِي الْكِرَامِ، وَبِأَسْمَائِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الْأَحْيَلِ الْأَكْرَمِ، الْمَكْنُونِ الْمَخْرُوجِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ
أَعْطَيْتَ وَأَسْعَفْتَ، وَلَمْ تَرُدَّ سَائِلَكَ
وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، أَوْ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ مَأْثُورٍ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَسِعَهُ حِلْمُكَ، وَاسْتَقَلَّ بِهِ
عَفْوُكَ وَعَرْشُكَ، وَبِكَ، وَلَا شَيْءَ أَعْظَمَ مِنْكَ:
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي، وَتُجِيبَ نِدَائِي وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي، وَتُقْبَلَ عَلَيَّ، وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي، وَتُدِيمَ عَافِيَتِي وَتُسَهِّلَ قَضَاءَ
حَاجَتِي وَدِينِي، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَتُصَدِّحَ جِسْمِي، وَتُطِيلَ عُمْرِي، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي، وَتُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ وَتَقْبَلِنِي إِلَى رِضْوَانِكَ
وَالْجَنَّةِ بِرَحْمَتِكَ، وَتُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ بِجُودِكَ وَتَكْفِينِي كُلَّ مَهْمٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِكَرَمِكَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.
ما يقال في آخر سجدة من الصلاة الكاملة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَمَاسَةِ الَّتِي لَا تَتَرَعَّزُ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَغَفَرْتَ لِي ذَنْبِي، وَعَزَمْتَ عَلَيَّ قَضَاءَ حَوَائِجِي
وَأَسْأَلُكَ بِالَّذِي نَظَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى نُورِكَ وَلَمْ يَسْتَطِعِ النَّظَرَ إِلَيْكَ لِجَلَالِكَ وَهَيْبَتِكَ، إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَغَفَرْتَ لِي
ذَنْبِي، وَعَزَمْتَ عَلَيَّ قَضَاءَ حَوَائِجِي
وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي أَنْزَلَتْ بِهَا الصَّخْرَةَ بَعْدَ نُورِكَ، فَانْشَقَّتْ لِأَعْتَزَاكَ عَنْ قَدْرِكَ، بِلِحْظٍ أَوْ وَهْمٍ أَوْ فِكْرٍ أَوْ رُؤْيَةٍ، بِعِلْمٍ أَوْ عَقْلِ
تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا: إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَغَفَرْتَ لِي ذَنْبِي، وَعَزَمْتَ عَلَيَّ قَضَاءَ حَوَائِجِي
وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي نَظَرْتَ بِهَا إِلَى سَائِرِ الْجِبَالِ، فَتَصَدَّعَتْ
(٣٩٤)

- لِكِبْرِيَاءِ عَظَمَتِكَ - أَقْطَارُهَا إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَغَفَرْتَ لِي ذَنْبِي، وَعَزَمْتَ عَلَيَّ قَضَاءَ حَوَائِجِي
وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي نَظَرْتَ بِهَا إِلَى أَعْوَارِ الْبِحَارِ، فَمَا جِئْتَ وَتَقَلَّبْتَ بِأَمْوَاجِهَا إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَغَفَرْتَ لِي ذَنْبِي،
وَعَزَمْتَ عَلَيَّ قَضَاءَ حَوَائِجِي
يَا كَفِيلَ الْكَفَالَةِ كَفَّلْتِكَ نَفْسِي حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ، وَاحْفَظْنِي يَا خَيْرًا لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي، وَكَفَّلْتِكَ أَبِي وَأُمِّي حَيْثُ تَحَفَّهُمَا بِنُورِكَ

وَتَوْفَقُهُمَا لِطَاعَتِكَ، وَتُنَجِّيَهُمَا مِنْ عَذَابِكَ، وَكَفَلْتِكَ دُيُونِي وَدُيُونَ خَلْقِكَ عَلَيَّ حَتَّى تَقْضِيَ بِهَا جَمِيعَهَا عَنِّي، وَتُخَلِّصَنِي مِنْ عَظِيمِ تَبَعَاتِهَا وَأَمَانَاتِي حَتَّى تُؤَدِّيَهَا، وَحَاجَاتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حَتَّى تَقْضِيَهَا وَتَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَتُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا مُخْتَمِلًا لِعِظَائِمِ الْأُمُورِ، يَا مُتْتَهِي هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يَا رَبَّنَا الْعَظِيمِ شَأْنَهُ، حَسْبُنَا أَنْتَ، إِنَّكَ رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا تَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَسْأَلُكَ بِهَذَا الدُّعَاءِ، وَبِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَاتِي وَتُفَرِّجَ عَنِّي وَعَنْ جَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاللَّهِ الطَّاهِرِينَ.

٤٤٥ - يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة، لقضاء الحوائج

عنه صلى الله عليه وآله : من كانت له حاجة، فليصم ثلاثة آخرها الجمعة، فإذا كان يوم الجمعة تطهر وراح وتصدق بصدقه، قلت أو كثرت، بالرغيف إلى ما دون ذلك،

فإذا صلى الجمعة قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، الَّذِي مَلَأَتْ عَظَمَتُهُ السَّمَاوَاتِ

(٣٩٥)

وَالْأَرْضِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي عَنَتَ لَهُ الْوُجُوهُ، وَخَشَعَتَ لَهُ الْأَبْصَارُ، وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي «كَذَا وَكَذَا».

يوم الجمعة بعد صلاة الإمام

قال صلى الله عليه وآله من قرأ يوم الجمعة بعد صلاة الإمام «قل هو الله أحد» مائة مرة، و صلى على النبي و اله مائة مرة، و قال سبعين مرة:

اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

قضى الله له مائة حاجة. ثمانين من حوائج الآخرة، و عشرين من حوائج الدنيا.

يوم الجمعة دبر صلاة الجمعة

عنه صلى الله عليه وآله : من قرأ دبر صلاة الجمعة فاتحة الكتاب مرة و«قل هو الله أحد» سبع مرات، و فاتحة الكتاب مرة و«قل أعوذ برب الفلق» سبع مرات و فاتحة الكتاب مرة و«قل أعوذ برب الناس» سبع مرات لم تنزل به بليته ولم تصبه فتنة إلى الجمعة الأخرى، فإن قال: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَشَوَهَا بَرَكَهُ، وَعُمَارَهَا الْمَلَائِكَةُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآبِينَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. جمع الله بينه وبين محمد و ابراهيم عليهما السلام في دار السلام.

يوم الجمعة في ساعة الاستجابة (١)

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

يوم الأحد

١- وهي إذا غاب نصف القرص.

(٣٩٦)

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من أراد أن يستجيب الله دعاءه فليقم يوم الأحد ويتوضأ ويصلي ركعتين بعد الظهر ويقول: «وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد» إحدى عشر مرة، ثم يبدأ في قراءة سورة الأنعام، فإذا بلغ «ذلك الفوز المبين» يقول ثانية «وأفوض أمري إلى الله» إحدى عشر مرة، ثم إذا بلغ «وهديناهم إلى صراط مستقيم» يقول «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم إني أسئلك بحق هؤلاء الأنبياء، وبحق محمد المصطفى صلى الله عليه وآله، يا قاضي الحاجات أن تقضى حاجتي في هذه الساعة، ثم إذا بلغ «إن هو إلا ذكرى للعالمين» يقول: «إياك نعبد وإياك نستعين» ستاً وأربعين مرة ثم يقول: «صل على محمد وآله» ثم إذا بلغ بين الجلالين «رسل الله، الله» يقول:

إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ، إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي تَضَرَّعَ إِلَيْكَ فَلَمْ تَرْحَمْهُ، إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي انْقَطَعَ إِلَيْكَ فَلَمْ تَصِلْهُ، إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَكَ فَلَمْ تُصِرَّهُ، إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَجَدَّكَ فَلَمْ تُنْجِدْهُ
إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَضْرَحَكَ فَلَمْ تُصْرِخْهُ، إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَعْفَرَكَ فَلَمْ تَغْفِرْ لَهُ، إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَعَاذَ بِكَ فَلَمْ تَعِذْهُ، إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ تَكْفِهِ، إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَلَمْ تُقَرِّبْهُ
إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَعَاثَ بِكَ فَلَمْ تَعِثْهُ، إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَابْعَدْتَهُ، وَهَرَبَ إِلَيْكَ فَاسْلَمْتَهُ، وَاعْوَاثَهُ بِكَ يَا اللَّهُ وَاعْوَاثَهُ
بِكَ يَا اللَّهُ، وَاعْوَاثَهُ وَاعْوَاثَهُ بِكَ يَا اللَّهُ، يَا مُعِثُّ أَعْنِي، وَآمُحُّ عَنِّي سَيِّئَاتِي، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٤٥٠- يوم الأحد من شهر ذي القعدة

قال صلى الله عليه وآله اغتسلوا وتوضأوا وصلوا أربع ركعات واقروا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و«قل هو الله أحد» ثلاث مرات والمعوذتين مرة ثم استغفروا سبعين مرة، ثم اختموا بالاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم قولوا:

يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَذُنُوبَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ

(٣٩٧)

وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

ليلة الإثنين بعد صلاة ركعتين

عنه صلى الله عليه وآله قال: من صلى ليلة الإثنين ركعتين، يقرأ في كل ركعة: الحمد مرة وسبع مرات «قل هو الله أحد» فإذا سلم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سبع مرات، أعطاه الله من الثواب ما شاء... .

يوم الإثنين بعد صلاة أربع ركعات

عنه صلى الله عليه وآله، أنه قال: «من صلى يوم الإثنين أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة: فاتحة الكتاب سبع مرات، وإنا أنزلناه في ليلة القدر مرة، ويفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرة:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمائة مرة:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلَ (١) وِلْعَنَ الظَّالِمِينَ مائة مرة (٢)

ويقرأ آية الكرسي، ثم يضع خده الأيمن على الأرض مكان سجوده، ويقول:

هُوَ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا (حَقًّا) حَتَّى يَنْقُطَ النَّفْسَ، ثُمَّ يَقُولُ:

لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَبِمَوْضِعِ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، أَنْ تَصِيَّ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا» (٣)

ويسأل حاجته، ثم يقلب خده الأيسر على الأرض، ويقول:

يَا مُحَمَّدُ، يَا عَلِيُّ، يَا جَبْرَائِيلُ، بِكُمْ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ

ثم يسجد ويكرر هذا القول ويسأل حاجته ...

١ - وفي رواية عنه صلى الله عليه وآله (مثله) إلى هنا. (المستدرک: ٦/٣٦١ ح ٢٣).

٢ - وفي رواية عنه صلى الله عليه وآله (مثله) إلى هنا، إلا أنه قال: من صلى ليلة الخميس ... (المستدرک: ٦/٣٧٣ ح ٤٦)

٣ - وفي رواية أخرى عنه صلى الله عليه وآله (مثله) إلى هنا، إلا أنه قال: من صلى ليلة الإثنين. (المستدرک: ٦/٣٦٠ ح ١٨).

(٣٩٨)

٤٥٣ - ليلة الثلاثاء، بعد صلاة أربع ركعات

عنه صلى الله عليه وآله : من صلى ليلة الثلاثاء أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و«قل يا أيها الكافرون» أربع مرّات، و يقول بعد التسليم:

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ - سبع مرّات

ناداه مناد من تحت العرش: يا عبد الله استأنف العمل - الحديث.

ليلة الأربعاء بعد ست ركعات

قال صلى الله عليه وآله : من صلى ست ركعات، يقرأ في كل ركعة: الحمد و«قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ - إلى قوله - بَغَيْرِ حِسَابٍ» فإذا فرغ من صلاته قال:

جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ. غفر الله له. (١)

ليلة الخميس (٢) ويومه بعد صلاة أربع ركعات

عنه صلى الله عليه وآله قال: من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر أربع ركعات، يقرأ في الركعة الأولى: الحمد مرّة، و«قل هو الله احد» مائة مرّة،

وفي الثانية مثل ذلك، وفي الثالثة: الحمد مرّة، و مائة مرّة آية الكرسي،

وفي الرابعة: الحمد مرّة وقل هو الله احد، فإذا سلّم يقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أعطاه الله أجر من صام....

- ١ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال: جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ أَتَعِبَ سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَبَاحٍ
٢ - تقدّم بهامش ٢ ص ٤٠٩، ما يناسب لهذا الباب .
(٣٩٩)

«٥» أدعيته صلى الله عليه وآله المختصّة بالشهور

عند رؤية هلال كل شهر

اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنَا الْمَاضِيَ خَيْرَ شَهْرٍ وَخَيْرَ عَاقِبَةٍ، وَادْخُلْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا هَذَا بِالسَّلَامَةِ (وَالْإِسْلَامِ) وَالْيَمِينِ (١) وَالْإِيمَانِ وَالْعَافِيَةِ وَالرِّزْقِ
الْحَسَنِ.
* * *

عنه صلى الله عليه وآله أنه كان إذا رأى الهلال كبر ثلاثاً، وهلل ثلاثاً، ثم قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ شَهْرَ «كَذَا» وَجَاءَ بِشَهْرٍ «كَذَا»
* * *

— كان النبي صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد

أَمِنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ - ثلاث مرّات - ثم يقول :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِالشَّهْرِ وَذَهَبَ بِالشَّهْرِ. (٢)
* * *

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَقَدَّرَكَ، وَجَعَلَكَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ

اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا هِلَالًا مُبَارَكًا.
* * *

كان صلى الله عليه وآله إذا نظر إلى الهلال قال: هلال خير ورشد ويمن ثلاثاً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ، وَجَعَلَكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ.
* * *

كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نظر إلى الهلال رفع يديه ثم قال: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ

٢- وفي دعاء آخر قال: هِلَالٌ خَيْرٌ وَرُشِدٌ آمَنْتُ بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ (ثلاث مرّات) ثم يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرٍ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا.
(٤٠٠)

وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ. (١)

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ، الْمُتَصَرِّفُ فِي مَلَكُوتِ الْجَبْرُوتِ بِالتَّقْدِيرِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ

اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَكَمَا بَلَّغْتَنَا أَوْلَاهُ فَبَلِّغْنَا آخِرَهُ، وَاجْعَلْهُ شَهْرًا مُبَارَكًا تَمْحُو فِيهِ السَّيِّئَاتِ وَتُثَبِّتُ لَنَا فِيهِ الْحَسَنَاتِ، وَتَرْفَعُ لَنَا فِيهِ الدَّرَجَاتِ، يَا عَظِيمَ الْخَيْرَاتِ.

— كان صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال استقبل القبلة وكبر، ثم قال: هلال رشد

اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِيَمِينٍ وَإِيمَانٍ (٢) وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ، وَهُدًى وَمَغْفِرَةٍ، وَعَافِيَةٍ مُجَلَّلَةٍ، وَرِزْقٍ وَاسِعٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

— اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَدْرِ، وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الْمَحْشَرِ.

كان صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد، ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ - ثلاثاً - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ وَخَيْرِ الْقَدْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ - ثلاث مرّات.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنُورَهُ

وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهُ. (٣)

١- وفي مجمع الزوائد: ١/١٣٩، قال: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَرِضْوَانِ مِنَ الرَّحْمَانِ وَجِوَارِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

٢- وفي الدعاء للطبراني: ٢٨٢/٩٠٤: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هِلَالًا يُمْنٌ وَبَرَكَهٌ.

٣- وفي دعاء آخر قال: هِلَالٌ خَيْرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرٍ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ وَنُورِهِ وَبَرَكَتِهِ وَهُدَاهِ وَطُهورِهِ وَمُعَافَاتِهِ.

(٤٠١)

أول يوم من الشهر في التسبيح

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ رِضَاهُ (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ) سُبْحَانَ اللَّهِ مِلءَ سَمَاوَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِلءَ أَرْضِهِ (سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ (١)
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (مِثْلَ ذَلِكَ) وَاللَّهُ أَكْبَرُ (مِثْلَ ذَلِكَ)

اليوم الثالث من الشهر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ، الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وُلَدًا، وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ الْمَاجِدِ الْكَرِيمِ، الْمُنْعِمِ الْمُتَكَرِّمِ، الْوَاسِعِ الْبَاسِطِ الْقَاضِي الْحَقِّ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ الْمَانِعِ الْمُعْطَى الْفَتَّاحِ، الْمُبْتَلِي الْمُمْتِئِ الْمُحْيِي ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجِ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ بِأَمْرِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالنِّعْمَةِ السَّابِغَةِ، وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ وَالْأَمْثَالِ الْعَالِيَةِ، وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، شَدِيدِ الْقُوَى، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ، ذِي الْعَرْشِ، يُلْقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، وَالْيَهِّ الْمَعَادُ، سَرِيعِ الْحِسَابِ شَدِيدِ الْعِقَابِ، ذِي الطُّولِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِلَهِي الْمَصِيرُ، إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، بَاسِطِ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، وَهَابِ الْخَيْرِ لَا يَخِيبُ عَامِلُهُ، وَلَا يَنْدَمُ أَمَلُهُ، وَلَا تُحْصَى نِعْمَتُهُ، صَادِقِ الْوَعْدِ

١ - أَى الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ رِضَاهُ - إِلَى آخِرِهِ - وَهَكَذَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

(٤٠٢)

وَعُدُّهُ حَقًّا، وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَأَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، وَحُكْمُهُ عَدْلٌ وَهُوَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، يُعْطَى الْخَيْرَ، وَيَقْضَى بِالْحَقِّ، وَيَهْدِي السَّبِيلَ
«خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيُبَلِّغَنَّكُمْ أَيْتَكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا - وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ» (١) جَمِيلُ الشَّنَاءِ، حَسَنُ الْبِلَاءِ، سَمِيعُ الدُّعَاءِ، حَسَنُ الْقَضَاءِ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، مُنْزِلُ الْغَيْثِ مِنَ السَّمَاءِ، عَالِمُ الْغَيْبِ بَاسِطُ الرِّزْقِ، مُنْشِئُ السَّحَابِ، مُعْتِقُ الرِّقَابِ، مُدَبِّرُ الْأَمْرِ (٢) مُجِيبُ الْمُضْطَرِّ، لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعَ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَكَرَّمَ تَنَاؤُهُ وَعَظَّمَتْ الْأَوْه: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُغْفِرَ لَنَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِنَا، وَتَعْصِمَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِنَا

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِيمَهَا، وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ

اللَّهُمَّ مَنْ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي جَمِيعِ مَا نَسْتَقْبِلُ مِنْ نَهَارِنَا بِالتَّوْبَةِ وَالطَّهَارَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّوْفِيقِ، وَالتَّجَاهِ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ لَنَا فِي أَرْزَاقِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَعْمَارِنَا، وَاحْرُسْنَا مِنَ الْأَسْوَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَاتِنَا بِالْفَرَجِ وَالرِّخَاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

٢- في البحار: الأمور.

(٤٠٣)

أدعيته صلى الله عليه وآله في المحرم

أول المحرم

إشاره

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي أول يوم من المحرم ركعتين، فإذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْقَدِيمُ، وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ، فَاسْأَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالْقُوَّةَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَارَةِ بِالسُّوءِ، وَالْإِسْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، يَا كَرِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لَا ذَخِيرَةَ لَهُ، يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ، يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا عِزَّ الضُّعْفَاءِ، يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى، يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى، يَا مُنْعِمُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ
أَنْتَ الَّذِي سَيَجِدُ لِمَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ، وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ، وَدَوِيُّ الْمَاءِ، وَخَفِيفُ الشَّجَرِ، يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرًا مِمَّا يُظُنُّونَ، وَاعْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، آمَنَّا بِهِ، كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا، وَمَا يَدَّكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ «رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ». (١)

ليلة عاشوراء

عنه صلى الله عليه وآله : من صلى ليلة عاشوراء مائة ركعة بالحمد مرة و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» - ثلاث مرات. و يسلم بين كل ركعتين فإذا فرغ من جميع صلاته قال:
سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا

١- آل عمران: ٨.

(٤٠٤)

قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَاسْتَعْفِرُ اللَّهَ - سبعين مرة. (ثم ذكر ثوابه)

أدعيته صلى الله عليه وآله في شهر رجب وشعبان ورمضان

كل يوم وليلة من الأشهر الثلاثة

عنه صلى الله عليه وآله : من قرأ في شهر رجب وشعبان وشهر رمضان كل يوم وليلة فاتحة الكتاب و آية الكرسي و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» - ثلاث مرات، ويقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - ثلاث مرات. ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثلاث مرات، ثم يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ مَلَكٍ وَنَبِيٍّ - ثلاث مرّات، ثم يقول: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ - ثلاث مرّات، ثم يقول: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَآتُوبُ إِلَيْهِ - أربعمائه مرّة - .
ثم قال النبي صلى الله عليه وآله : والذي نفسى بيده، من قرأ هذه السورة، وفعل ذلك كله فى الشهور الثلاثة ولياليها لا يفوتها شىء... .

عند رؤية هلال رجب

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ
وَاعِنَّا عَلَى الصَّيَامِ وَالْقِيَامِ، وَحِفْظِ اللِّسَانِ، وَغَضِّ البَصَرِ، وَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ.
* * *

اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّى وَرَبِّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

فى رجب بعد صلاة ثلاثين ركعة

إشاره

(٤٠٥)

عنه صلى الله عليه وآله : أنه من صلى فى رجب ثلاثين ركعة، عشرين فى أوله بالحمد مرّة، والتوحيد ثلاثاً، والحمد ثلاثاً، فإذا سلّمت رفعت يديك وقلت:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ
لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، ثم امسح بها وجهك
وعشراً فى وسطه كأوله، فإذا سلّمت رفعت يديك [إلى السماء] وقلت:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْهَاءُ
وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. ثم امسح بها وجهك،
وعشراً فى آخره كما مرّ، فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السماء وقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَلَا - حَوْلَ وَلَا - قُوَّةَ إِلَّا - بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. ثم امسح بها وجهك، وسل حاجتك فإنه يُستجاب لك
دعائك، (الخبر)

٤٧٥ - كل ليلة من رجب بعد صلاة ركعتين

عنه صلى الله عليه وآله : من صلى فى رجب ستين ركعة، فى كل ليلة منه ركعتين يقرأ فى كل ركعة منها فاتحة الكتاب مرّة، و«قُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ» ثلاث مرّات،

و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مرّة، فإذا سلّم منها رفع يديه وقال:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَإِلِهِ . ويمسح بيديه وجهه، فإن الله يستجيب الدعاء، ويعطى ثواب ستين حجّة،

وستين عمرة

(٤٠٦)

ليلة الرغائب «أول ليلة جمعة من رجب»

ما من أحد صام يوم الخميس أول خميس من رجب ثم صلى بين العشاء والعتمة اثنتي عشرة ركعة، يفصل بين كل ركعتين بتسليمه، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و «إنا أنزلناه في ليلة القدر» ثلاث مرات، و «قل هو الله أحد» اثنتي عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مرة، يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَىٰ إِلَهِي ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ فِي سَجُودِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً:
 سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ. ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ:
 رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ
 ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةً أُخْرَىٰ فَيَقُولُ فِيهَا مِثْلَ مَا قَالَ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَىٰ
 ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ فِي سَجُودِهِ، فَإِنَّهُ تَقْضَىٰ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ.

في شهر رجب بالاستغفار

عنه صلى الله عليه وآله قال: من قال في رجب:
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَخَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَآتُوبُ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةً.
 وختمها بالصدقة، ختم الله له بالرحمة والمغفرة،
 ومن قالها أربع مائة مرة كتب الله له أجر مائة شهيد - الحديث.

* * *

٤٧٨ - عنه صلى الله عليه وآله : من صلى يوم الجمعة في شهر رجب ما بين الظهر والعصر أربع ركعات: يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وآية الكرسي سبع مرات، و«قل هو الله أحد» خمس مرات. ثم قال:
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ - عشر مرات.
 كتب الله تبارك وتعالى له من يوم يصليها إلى يوم يموت كل يوم ألف حسنة - الحديث.

كل يوم من رجب بالتسبيح «مائة مرة» لمن لا يقدر على صيامه

سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَتَّبِعِي التَّسْبِيحَ إِلَّا لَهُ
 (٤٠٧)

سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ .

الليلة السابعة بعد أربع ركعات

من صلى في الليلة السابعة من رجب أربع ركعات، بالحمد مرة، و «قل هو الله أحد» ثلاث مرات، و «قل أعوذ برب الفلق» و «قل أعوذ

برب الناس»

ويصلى على النبي صلى الله عليه وآله عند الفراغ عشر مرات، ويقول الباقيات الصالحات: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عشر مرات، أظله الله في ظل عرشه

في شهر شعبان

اشاره

عنه صلى الله عليه وآله قال: من قال في شعبان ألف مرة: لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ - كتب الله له عبادة ألف سنة ...

ليلة النصف من شعبان بين العشائين

عنه صلى الله عليه وآله : من صلى في الليلة الخامسة عشر من شعبان بين العشائين أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» عشر مرات - وفي رواية: إحدى عشر مرة - فإذا فرغ قال: يا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا - عشر مرات، يا رَبِّ ارْحَمْنَا - عشر مرات، يا رَبِّ تَبَّ عَلَيْنَا - عشر مرات. ويقرأ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» إحدى وعشرين مرة، ثم يقول: سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - عشر مرات. استجاب الله له، وقضى حوائجه في الدنيا والآخرة - الحديث

ليلة النصف من شعبان

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ حَشَمَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ (١) وَمِنَ الْيَقِينِ مَا يُهَوِّنُ عَلَيْنَا بِهِ

١ - (جتتك) خ.

(٤٠٨)

مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٤٨٤ - روى عن بعض نساء النبي صلى الله عليه وآله أنها رأتها ساجداً كالثوب الساقط على وجه الأرض وهو يقول: أَصِيبَتْ إِلَيْكَ فَقِيرَا خَائِفَا مُسْتَجِيرَا، فَلَا تُبَدِّلْ اسْمِي، وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تُجْهِدْ بِلَائِي، وَاغْفِرْ لِي.

ثم رفع رأسه وسجد الثانية فسمعه يقول: سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخِيَالِي، وَأَمِنَ بِكَ فُؤَادِي، هَذِهِ يَدَايَ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمُ تُزْجِي لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ.

ثم رفع رأسه وسجد الثالثة فسمعه يقول: أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمَعَاذِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ

أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ، وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَسَجَدَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِىْ اَشْرَقَتْ لَهٗ السَّمَاوَاتُ وَالْاَرْضُ، وَقَشَعَتْ (١) بِهٖ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ بِهِ اَمْرَ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ اَنْ يَّحِلَّ عَلَيَّ غَضَبِكَ، اَوْ يَنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطُكَ
اَعُوْذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَفُجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَجَمِيْعِ سَخَطِكَ، لَكَ الْعُتْبَى فَيَمَّا اسْتَطَعْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ (٢)

١ - : اَقْلَعْتُ وَتَصَدَّعْتُ.

٢ - وفى رواية أخرى عن أم سلمة قالت: ... نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا كثوب ملتبط بوجه الأرض فدننت منه قريبا فسمعتة في سجوده وهو يقول: سَجَدَ لَكَ سَوَادَى وَخَيَالَى، وَآمَنُ بِكَ فُوَادَى، وَهَذِهِ يَدَاىِ وَمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسَى، يَا عَظِيْمُ تُرْجَى لِكُلِّ عَظِيْمٍ اَعْفِرْ لى الْعَظِيْمِ فَاِنَّهٗ لَا يَغْفِرُ الدَّنْبَ الْعَظِيْمَ اِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيْمُ. ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ عَادَ سَاجِدًا يَقُولُ:
اَعُوْذُ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِىْ اَضَاءَتْ لَهٗ السَّمَاوَاتُ وَالْاَرْضُونَ، وَانْكَشَفَتْ لَهٗ الظُّلُمَاتُ، وَصِيْلَحَ عَلَيْهِ اَمْرُ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ مِنْ فُجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ،
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِىْ قَلْبًا نَقِيًّا، وَمِنْ الشُّرْكِ بَرِيًّا، لَا كَافِرًا وَلَا شَقِيًّا، ثُمَّ عَفَّرَ خَدِيْهِ فِى التُّرَابِ، فَقَالَ:
عَفَّرْتُ وَجْهَى فِى التُّرَابِ وَحَقُّ لى اَنْ اَسْجُدَ لَكَ (الاقبال ٣/٣٢٥، المتهجد: ٧٧٢).

وفى دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدَ سَوَادَى وَخَيَالَى وَبِيَاضَى، يَا عَظِيْمُ كُلِّ عَظِيْمٍ، اَعْفِرْ لى ذَنْبِ الْعَظِيْمِ، فَاِنَّهٗ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ.
(٤٠٩)

أدعيته صلى الله عليه وآله فى شهر رمضان

حين دخوله فى شهر رمضان (١)

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل شهر رمضان يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنَّهٗ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، اَللّٰهُمَّ رَبِّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِىْ اَنْزَلْتَ فِيْهِ الْقُرْآنَ وَجَعَلْتَهُ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، اَللّٰهُمَّ فَبَارِكْ لَنَا فِى شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَصَلَاتِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا.

عند رؤية الهلال

اَللّٰهُمَّ اَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ، وَالْعَافِيَةِ الْمَجْلَلَةِ، وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ، وَدَفْعِ الْاَسْقَامِ، وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ .

اَللّٰهُمَّ سَلِّمْ لَنَا لِسَهْرِ رَمَضَانَ، وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا، وَسَلِّمْهُ فِيْهِ، حَتَّى يَنْقُضَى عَنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ، وَقَدْ عَفَّرْتَ لَنَا.

٤٨٧ - اَللّٰهُمَّ اَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ، وَالْعَافِيَةِ الْمَجْلَلَةِ، وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ، وَدَفْعِ الْاَسْقَامِ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ

١ - تقدّم فى باب أدعيته صلى الله عليه وآله وسلم عند رؤية هلال كل شهر ما يناسب لهذا الباب، فراجع.

(٤١٠)

وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا، وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا، وَسَلِّمْنا فِيهِ.

٤٨٨- اللَّهُمَّ سَلِّمْني مِنْ رَمَضَانَ، وَسَلِّمْ رَمَضَانَ لِي وَتَسَلِّمْهُ مِنِّي مُتَقَبِّلاً.

في شهر رمضان بعد المكتوبة

إشاره

قال صلى الله عليه وآله : من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة، غفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة وهو:

اللَّهُمَّ اذْخُلْ عَلَيَّ أَهْلَ الْقُبُورِ السُّرُورَ، اللَّهُمَّ اغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ
اللَّهُمَّ اشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ، اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عَزِيَانٍ، اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ
اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ مَكْرُوبٍ، اللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ، اللَّهُمَّ فُكِّ كُلَّ أَسِيرٍ
اللَّهُمَّ اصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ
اللَّهُمَّ سُدِّ فِقْرَنَا بِغِنَاكَ، اللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ
اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

عند الإفطار

عنه صلى الله عليه وآله قال: ما من عبد يصوم فيقول عند إفطاره:

يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، أَنْتَ الْهَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ. إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ
وُلِدَتْهُ أُمُّهُ. (١)

٤٩١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْ تُغْفِرَ لِي.

عند أول لقمه عند الإفطار

بِسْمِ اللَّهِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي.

١- وفي البلد الأمين: ٣٢٢ هكذا: يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ
الْعَظِيمَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ.

(٤١١)

إذا أكل بعض اللقمه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنِي فَصُمْتُ، وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ.

٤٩٤- اللَّهُمَّ لَكَ صُغْمَا، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، ذَهَبَ الظَّمَا وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَبَقِيَ الْأَجْرُ. (١)

* * *

٤٩٥- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَطَعَمْتَ، وَسَقَيْتَ، وَأَرْوَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْكَ.

أول ليلة من شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِكَ أَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ، اللَّهُمَّ فَقَوْنَا عَلَى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا، وَتَبَّتْ أقدامنا، وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ، وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا يُعْزُكَ شَيْءٌ [وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمِذْنِبُ (٢)] وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمُخْطِئُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ (أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ) أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

في اليوم الأول من شهر رمضان

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ، وَهَبْ لِي جُزْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِيَا عَنِ الْمُجْرِمِينَ.

- ١- وفي كنز العمال: ٧/٨١ ح ١٨٠٥٦، اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ
 - وفي الدعاء للطبراني: ٢٨٦ ح ٩١٨، بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، تَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
 - ٢- مابين المعقوتين، ليس في بلد الأمين .
- (٤١٢)

في الليلة الثانية من شهر رمضان

يَا إِلَهَ الْأُولِينَ وَ (إِلَهَ) الْأَخِيرِينَ، وَإِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلَهَ مَنْ مَضَى، رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ، فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، وَلَكَ الْمُنُّ وَلَكَ الطُّولُ، وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَجَمَالِكَ مَوْلَايَ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

في اليوم الثاني من شهر رمضان

اللَّهُمَّ قَرَّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَجَنَّبْنِي سَخَطَكَ وَنِقَمَاتِكَ وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِقَاءَهُ أَيَاتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في الليلة الثالثة من شهر رمضان

يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَكَ صِيَمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، وَالِي كَنْفِكَ أَوْيْتُ، وَالْيَكَّ أَبْتُ وَالْيَكَّ الْمَصِيرُ، وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، قَوْنِي عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

في اليوم الثالث من شهر رمضان

اللَّهُمَّ اِزْرِقْنِي (فِيهِ) الذُّهْنَ وَالتَّنْبِيهَ، وَابْعِدْنِي مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ وَاجْعَلْ لِي نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ اُنزِلَ فِيهِ، بِجُودِكَ يَا اَجْوَدَ الْاَجْوَدِيْنَ.

في الليلة الرابعة من شهر رمضان

(٤١٣)

يا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، وَيَا جَبَّارَ الدُّنْيَا وَيَا مَالِكَ (١) الْمُلُوكِ وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ، هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الثَّوَابِ، وَ[هذا] شَهْرُ الرَّجَاءِ، وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَأَنْ تَسْتُرَنِي بِالسُّرِّ الَّذِي لَا يُهْتَكُ، وَتُجَلِّلَنِي بِعَافِيَتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَتُعْطِنِي سُؤْلِي، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا كُرْبَةً إِلَّا كَشَفْتَهَا عَنِّي، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

في اليوم الرابع من شهر رمضان

اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ (وَأَذِنِي فِيهِ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ) وَأَوْزِعْنِي فِيهِ أَرَاءَ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ.

في الليلة الخامسة من شهر رمضان

يا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَاسِيرٍ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ، أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ، وَنُورٌ كُلُّ نُورٍ فَيَا نُورَ النُّورِ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَذُنُوبَ النَّهَارِ، وَذُنُوبَ السَّرِّ وَذُنُوبَ الْعَلَانِيَةِ
يَا قَادِرٌ يَا مُقْتَدِرٌ يَا وَاحِدٌ يَا أَحَدٌ، يَا صَمَدٌ يَا وَدُودٌ، يَا غَفُورٌ يَا رَحِيمٌ، يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ، وَيَا قَابِلَ التَّوْبِ، شَدِيدَ الْعِقَابِ، ذَا الطُّوْلِ لِآلِهِ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، تُحْيِي وَتُمِيتُ، وَتُمِيتُ وَتُحْيِي
وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ.

١ - ملك، خ .

(٤١٤)

في اليوم الخامس من شهر رمضان

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ، بِرَأْفَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

في الليلة السادسة من شهر رمضان

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ، وَأَنْتَ الْإِلَهُ الصَّمَدُ رَفَعْتَ السَّمَاوَاتِ بِقُدْرَتِكَ، وَدَحَوْتَ الْأَرْضَ بِعِزَّتِكَ
وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَأَجْرَيْتَ الْبِحَارَ بِسُلْطَانِكَ
يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحَيْتَانُ فِي التُّخُومِ، وَالسَّبَاعُ فِي الْفُلُواتِ

يا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ
يا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ، وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ، يا مَنْ لا يَمُوتُ ولا يَبْقَى إِلَّا وَجْهَهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَالِه، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاغْفِرْ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

في اليوم السادس من شهر رمضان

اللَّهُمَّ لا تَخْذُلْنِي لِتَعَرُّضِ مَعَاصِيكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ سَيِّئِ نَقَمَتِكَ وَمَهَاوِيكَ، وَأَجِرْنِي مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ، بِمَنِّكَ وَأَيَادِيكَ، يا مُنْتَهَى
رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ.

في الليلة السابعة من شهر رمضان

يا مَنْ كَانَ وَيَكُونُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، يا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ، يا مَنْ إِذَا اسْتُرْحِمَ رَحِمَ
يا مَنْ لا يُدْرِكُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَهُ يا مَنْ لا تُدْرِكُهُ الْإِبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْإِبْصَارَ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
(٤١٥)

يا مَنْ يَرَى وَلَا يَرَى، وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى (يا مَنْ لا يُعْزُهُ شَيْءٌ، وَلَا يُفَوِّقُهُ أَحَدٌ) يا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ كَ، وَحَقِّكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ لِي عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ (تَرْحَمَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ) (١) مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ
مَا (٢) صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ (وَتَرَحَّمْتَ) عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَالِ إِبْرَاهِيمَ (فِي الْعَالَمِينَ) إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
(وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ).

في اليوم السابع من شهر رمضان

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَأَثَامِهِ وَأَرْزُقْنِي ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ بِدَوَامِ هِدَايَتِكَ، يا هَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ.

في الليلة الثامنة من شهر رمضان

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُكَ الَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالْإِعْتِاقِ، وَضَمَنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ، وَقُلْتَ: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ
إِذَا دَعَانِ» (٣) فَأَدْعُوكَ يا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ، وَيَا كَاشِفَ السُّوءِ عَنِ الْمَكْرُوبِ، وَيَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا، وَيَا مَنْ لا يَمُوتُ
أَغْفِرُ لِمَنْ يَمُوتُ، قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَوَيْتَ وَرَزَقْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَفِي الْأَخِرَّةِ وَالْأُولَى، وَأَنْ تُكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي وَتَغْفِرَ
لِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

١ - تَرْحَمَ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدًا. خ.

٢ - كَمَا، خ.

٣ - البقرة: ١٨٦.

في اليوم الثامن من شهر رمضان

اللَّهُمَّ ارزُقني فيه رَحْمَةً الْإِيْتَامِ، وَاطْعَامَ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ وَارزُقني فيه صُحْبَةَ الْكِرَامِ، وَمُجَانَبَةَ اللَّئَامِ، بِطَوْلِكَ يَا أَمَلِ الْأَمِلِينَ.

في الليلة التاسعة من شهر رمضان

يا سَيِّدَاهُ يا رَبَّاهُ، يا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (يا ذَا الْعَرْشِ الَّذِي لَا يَنَامُ، وَ) يا ذَا الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ، يا قَاضِيَ الْأُمُورِ، يا شَافِيَ الصُّدُورِ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَأَقْذِفْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا سِوَاكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَيِّدِي، وَالْيَاكُ يَا مَوْلَايَ أَنْبُتُ، وَالْيَاكُ الْمَصِيرُ

أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْأَلِهَةِ، وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، وَيَا كَبِيرَ الْكَبِيرِ، وَيَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَكَانَ حَسْبَهُ وَبَالِغَ أَمْرِهِ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَافْكُنِي، وَالْيَاكُ أَنْبُتُ فَارْحَمْنِي، وَالْيَاكُ الْمَصِيرُ فَاغْفِرْ لِي، وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُ فِيهِ الْوُجُوهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

في اليوم التاسع من شهر رمضان

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيبًا مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، وَاهْدِنِي فِيهِ بِرَاهِنِكَ الْقَاطِعَةِ (١) وَخُذْ بِنَاصِيَّتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ، بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلِ الْمُشْتَاقِينَ.

في الليلة العاشرة من شهر رمضان

اللَّهُمَّ يا سَلَامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيِّمُنُ، يا جَبَّارُ يا مُتَكَبِّرُ، يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا وَاحِدُ يا فَرْدُ، يا غَفُورُ يا رَحِيمُ، يا وَدُودُ يا حَلِيمُ

١ - السَّاطِعَةُ، خ.

مَضَى مِنَ الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ الثُّلُثُ، وَلَسْتُ أَدْرِي سَيِّدِي مَا صَيَّغْتَ بِحَاجَتِي، هَلْ غَفَرْتَ لِي أَمْ لَا؟ فَإِنْ كُنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبَى لِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَوَاسْوَاتَاهُ، فَمِنَ الْآنِ سَيِّدِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، وَلَا تَحْذُلْنِي، وَأَقْلِنِي عَشْرَتِي، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ، وَأَعْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

في اليوم العاشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ، الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

في الليلة الحادية عشر من شهر رمضان

يا مَنْ يَكْفِي كُلَّ مُؤُونَةٍ بِلا مُؤُونَةٍ، يا جِوَادُ يا مَاجِدُ، يا أَحَدُ يا وَاحِدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُؤًا أَحَدٌ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ، وَعَلَى مَا بَقِيَ مِنْ شَهْرِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو، وَلَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أُحَاذِرُ إِلَّا بِكَ، وَأَمْسَيْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي، وَأَمْسَى الْأَمْرُ وَالْقَضَاءُ بِيَدِكَ

يَا رَبِّ، فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرَ مِنِّي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُزْ لِي يَا رَبِّ ظُلْمِي وَجُزْمِي وَجَهْلِي، وَجِدِّي وَهَزْلِي، وَكُلَّ ذَنْبٍ اِرْتَكَبْتُهُ وَبَلَّغْتَنِي وَارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ، فِي غَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي، وَلَا تُهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * *

٥١٧- اللَّهُمَّ [أَنِّي أَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ، وَارْجُو الْعَفْوَ، وَهَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ

(٤١٨)

لَيْلَى الثَّلَاثِينَ (١)] اَدْعُوكَ (٢) بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لَا تُطْفِئُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّبَنِي عَلَى قِيَامِهِ (٣) وَصِيَامِهِ، وَأَنْ تُعْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ
[اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ [وَبِهَا] تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ (٤)] وَعَلَيْهَا اِتَّكَلْتُ، (٥) وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُزْ لِي (٦) وَارْحَمْنِي، وَتَجَاوَزْ عَنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ.

في اليوم الحادي عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ، وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرَانَ، بِقُوَّتِكَ يَا عَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ.

في الليلة الثانية عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ (الْحَكِيمُ)، وَأَنْتَ الْعَفُورُ (الرَّحِيمُ)، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
لَسَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى، وَلَسَكَ الشُّكْرُ شُكْرًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى وَأَنْتَ (الْحَيُّ) الْحَكِيمُ (الْحَلِيمُ) الْعَلِيمُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْأَكْرَمِ (٧) وَبِجَلَالِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَبِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا يُفْهَرُ (٨) أَنْ تُصَلِّئَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْآلِ، وَأَنْ تُعْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ. (٩)

١٠٤- ليس في بلد الأمين.

٢- أعوذ، خ.

٣- قيام هذا الشهر، خ.

٤- عليك توكلت، خ.

٥- من بلد الأمين.

٦- الكريم، خ.

٧- بعزتك التي لا تقهر، خ.

٨- أرحم الراحمين، خ.

(٤١٩)

في اليوم الثاني عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ زَيَّنِي فِيهِ بِالسُّرِّ وَالْعِفَافِ، وَاسْتُرْنِي فِيهِ بِلِبَاسِ الْقُنُوعِ وَالْكَفَافِ، وَاحْمِلْنِي فِيهِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ (١)
وَأَمِّنِي فِيهِ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ، بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ. (٢)

في الليلة الثالثة عشر من شهر رمضان

يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَّارَ الْأَرْضِينَ، يَا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَمَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ، عَفَّارَ الذُّنُوبِ، الْعُفُورَ الرَّحِيمَ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ
الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ، الصَّمَدَ الْفَرْدَ (الَّذِي) لَا شَبِيهَ لَكَ (وَلَا وَلِيَّ لَكَ) أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى وَالْقَدِيرُ الْقَادِرُ
أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ طَهَّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ (٣) وَالْأَقْدَارِ، وَصَبِّرْنِي (فِيهِ) عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ، وَوَفَّقْنِي لِلتَّقَى وَصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ
بِعُزَّتِكَ (٤) يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ.

في الليلة الرابعة عشر من شهر رمضان

يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَ (يَا) آخِرَ الْآخِرِينَ (وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، وَيَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ) (٥) أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً

١ - حَلَّنِي فِيهِ بِحُلِيِّ الْفَضْلِ وَالْإِنصَافِ، خ.

٢ - وَفِي رِوَايَةٍ: اللَّهُمَّ ارزُقْنِي فِيهِ السُّرِّ وَالْعِفَافِ، وَالْبِسْنِي فِيهِ لِبَاسَ الْقُنُوعِ وَالْكَفَافِ وَنَجِّنِي فِيهِ مِمَّا أَخَذَرُ وَأَخَافُ بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ
الْخَائِفِينَ.

٣ - الوسخ .

٤ - بِعِزَّتِكَ، خ.

٥ - بدل ما بين القوسين في الإقبال: يَا وَلِيَّ الْأَوْلِيَاءِ.

(٤٢٠)

وَأَنْتَ أَمَرْتَنِي بِالطَّاعَةِ فَاطَعْتُ سَيِّدِي جَهْدِي، وَإِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ، فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي
وَأَمِّنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ.

في اليوم الرابع عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ، وَأَقْلِنِي فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالْهَفَوَاتِ وَلَا تَجْعَلْنِي غَرَضاً لِلْبَلَايَا وَالْآفَاتِ، بِعِزَّتِكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ.

في الليلة الخامسة عشر من شهر رمضان

يَا جَبَّارَ، أَنْتَ سَيِّدِي الْمَنَّانُ، أَنْتَ مَوْلَايَ الْكَرِيمِ، أَنْتَ سَيِّدِي الْعُفُورِ، أَنْتَ مَوْلَايَ الْحَلِيمِ، أَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَّابِ، أَنْتَ مَوْلَايَ الْعَزِيزِ
أَنْتَ سَيِّدِي الْقَدِيرِ، أَنْتَ مَوْلَايَ الْوَاحِدِ، أَنْتَ سَيِّدِي الْقَائِمِ
أَنْتَ مَوْلَايَ الصَّمَدِ، أَنْتَ سَيِّدِي الْخَالِقِ، أَنْتَ مَوْلَايَ الْبَارِئِ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَتَجَاوَزْ عَنِّي
إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ طَاعَةَ الْعَابِدِينَ (١) وَأَشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنَابَةِ الْمُخْبِتِينَ، بِأَمَانِكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ.

في الليلة السادسة عشر من شهر رمضان

يَا اللَّهُ - سَبْعاً - يَا رَحْمَانُ - سَبْعاً - يَا رَحِيمٌ - سَبْعاً - يَا غَفُورٌ - سَبْعاً -

١ - في الاقبال: الخاشعين. و بعده هكذا: وَ أَسْعَزْ فِيهِ قَلْبِي إِنْابَةَ الْمُخْلِصِينَ، بِأَمْنِكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ.
(٤٢١)

يَا رَوْوْفُ - سَبْعاً - يَا جَبَّارُ - سَبْعاً - يَا عَلِيُّ - سَبْعاً -
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

في اليوم السادس عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ اهْدِنِي (١) فِيهِ لِعَمَلِ الْأَبْرَارِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَأَذْخِلْنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ دَارَ الْقَرَارِ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

في الليلة السابعة عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، أَمَرْنَا فِيهِ بِعِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَالِدُّعَاءِ وَالصِّيَامِ
وَالْقِيَامِ، وَصَمِّمْتَ لَنَا فِيهِ الْإِجَابَةَ، وَقَدِ اجْتَهَدْنَا وَأَنْتَ أَعْتَنَّا
فَاعْفِرْ لَنَا فِيهِ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ (٢) وَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رُبُّنَا وَارْحَمُنَا فَإِنَّتَ سَيِّدُنَا، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْقَلِبُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ
بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

في اليوم السابع عشر من شهر رمضان

اشاره

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَأَقْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى السُّؤَالِ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ.

في الليلة الثامنة عشر من شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَعَرَفَنَا حَقَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبُصِيرَةِ
أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ آبَائِنَا الْأَوْلِيَيْنِ أَنْ تَرْزُقَنَا التَّوْبَةَ وَ

١- وَفَّقْنِي، خ.

٢- مَنَّا، خ، وفي دعاء ليلة الثلاثين: مَنَّا بِهِ.

(٤٢٢)

لَا تَخْذُلْنَا، وَلَا تُخَلِّفْ ظَنَّنَا بِكَ [صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفُ عَنَّا] وَارْحَمْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ.

في اليوم الثامن عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ بَهِّنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ، وَنَوِّزْ (فِيهِ) قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِهِ، يَا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.

في الليلة التاسعة عشر من شهر رمضان

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْتَقِطُ وَرَقَةٌ إِلَّا يَعْلَمُهَا، وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَقَدَرَهُ، سُبْحَانَ سَبْعًا - مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ، وَأَجَلَّ سُلْطَانَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عَتَقَائِكَ وَسُعْدَائِهِ خَلْقِكَ بِمَعْفِرَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

في اليوم التاسع عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى حِيَارَةِ خَيْرَاتِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ.

في الليلة العشرين من شهر رمضان

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَمَا نَسِيْتُهَا وَهِيَ مُتَّبَتَةٌ عَلَيَّ يُحْصِيهَا الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ (١) يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مُفْطَعَاتِ الذُّنُوبِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فِتَوَانِيَّتُ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نِسْيَانِ الشَّيْءِ الَّذِي بَاعَدَنِي مِنْ رَبِّي

١- وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ بِحِفْظِ كِرَامِ كَاتِبِينَ، خ.

(٤٢٣)

وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَالضَّلَالَاتِ وَمِمَّا كَسَبَتْ يَدَايَ وَأُومِنُ بِهِ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - سَبْعًا - (١) فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفُ عَنِّي، وَاعْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاسْتَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعَائِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

في اليوم العشرين من شهر رمضان

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ الْجَنَانِ، وَأَعْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ النَّيرانِ، وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، يَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

في الليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ

فيها، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا وَلَدَ لَهُ، وَلَا وَالِدَ لَهُ
 وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَالُ لِمَا يُرِيدُ، وَالْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَالصَّانِعُ لِمَا يُرِيدُ، وَالْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ، وَالْوَاضِعُ مَنْ يَشَاءُ، وَالرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ
 مَلِكُ الْمُلُوكِ (٢) وَرَازِقُ الْعِبَادِ، الْعَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣)
 أَشْهَدُ - سَبْعًا - إِنَّكَ سَيِّدِي كَذَلِكَ وَفَوْقَ ذَلِكَ، لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاهْدِنِي، وَلَا تُضِلَّنِي بَعْدَ
 إِذْ هَدَيْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِي.
 ٥٣٨ - بعد الركعة الثانية والثلاثين من الثماني ركعات التي بعد المغرب (٤)

- ١ - في نسخة الاقبال: «أَسْتَغْفِرُهُ وَاسْتَغْفِرُهُ، وَاسْتَغْفِرُهُ - سبع مرّات - .
 ٢ - مَالِكُ الْمُلْكِ، خ.
 ٣ - الْحَلِيمُ، خ.
 (٤٢٤)

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّتْ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ
 اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ
 اللَّهُمَّ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ، وَلَا مُؤَخَّرَ لِمَا قَدَّمْتَ
 اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَلِيمُ فَلَا تَجْهَلْ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخُلْ
 اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تُسْتَدَلُّ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنِيعُ فَلَا تُرَامْ
 اللَّهُمَّ أَنْتَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ فِيهِ لِلشَّيْطَانِ سَبِيلًا، يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ.

في الليلة الثانية والعشرين من شهر رمضان

أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَافِرٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ، وَقَابِلُ التَّوْبِ، شَدِيدُ الْعِقَابِ، فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى
 «تَوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَزْرُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ» (١)
 يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ - سَبْعًا - صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي (في هذا الشَّهْرِ وَهَذِهِ اللَّيْلَةُ) (٢) إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

في اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي

١ - راجع إلى الصحيفة الصادقية ص ٤٣١ وفيه بيان مفيد .

٢ - آل عمران: ٢٧.

٣- في الإقبال: وَارْحَمْنِي.

(٤٢٥)

فيه لموجبات مَرْضَاتِكَ، وَأَشْكِنِي فِيهِ بِحُبُّوحَةٍ (١) جَنَاتِكَ
يا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحَارِ وَالْحَيْتَانِ، وَالْهَوَامِّ وَالسَّبَّاعِ فِي الْأَكَامِ (٢) سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الرُّوحِ
وَالْعَرْشِ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحْتَ لَكَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلَا فِقَهْرَهُ، وَخَلَقَ فَقَدَرَ
سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ «سبعاً» (٣) أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ.

٥٤٣- وعنه صلى الله عليه وآله قال: ادعوا في الليلة الثالثة من العشر الأواخر من شهر رمضان، وقولوا:
يَا رَبَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ، وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشَّهِيدَاءِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ
شُكْرَكَ.

في ليلة القدر

قيل له صلى الله عليه وآله: يا رسول الله أرأيت إن أدركت ليلة القدر بما أدعوا، قال:
اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي.

١- بضم الباءين الموحدين وبالحاءين المهملتين: وسط الشيء.

٢- : التلال الصغار.

٣- في الإقبال: «سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ»

قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ

(٤٢٦)

في اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان

اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ، وَامْتَحِنْ فِيهِ قَلْبِي بِتَقْوَى الْقُلُوبِ، يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُدْنِيِّينَ.

في الليلة الرابعة والعشرين من شهر رمضان

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ، وَصَمَّمْتَ الْإِجَابَةَ، فَدَعُونَاكَ وَنَحْنُ عِبَادُكَ (وَبُنُو إِمَائِكَ، نَوَاصِينَا بِيَدِكَ، وَأَنْتَ رَبُّنَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ وَكَمْ يَسْأَلِ
الْعِبَادُ مِثْلَكَ، وَتَرَعَّبَ إِلَيْكَ وَكَمْ يَرَعَبُ الْخَلَائِقُ إِلَى مِثْلِكَ) (١)

يَا مُوضِعَ سُكُوتِ السَّائِلِينَ، وَمُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاعِيَيْنِ، وَيَا ذَا الْجَبُوتِ وَالْمَلَكُوتِ، وَيَا ذَا السُّلْطَانِ وَالْعِزِّ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَارُّ (٢) يَا رَحِيمُ،
يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا النِّعَمِ الْجِسَامِ، وَالطَّوْلِ الَّذِي لَا يُرَامُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

في اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ فِيهِ مِمَّا يُؤْذِيكَ (٣) وَالتَّوْفِيقَ بِأَنْ أُطِيعَكَ وَلَا أَعْصِيكَ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ.

في الليلة الخامسة والعشرين من شهر رمضان

تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، خَالِقِ الْخَلْقِ وَمُنْشِئِ السَّحَابِ، وَامِرِ الرَّعْدِ أَنْ يُسَبِّحَ لَهُ «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
* الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيُبَلِّغَ كُمْ أَكْبَرًا أَحْسَنُ عَمَلًا» (٤)

١- وَلَنْ يَصِلَ الْعِبَادُ مَسَائِلَتَكَ وَ الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ كَرَمًا وَ جُودًا وَ رُبُوبِيَّةً وَ وَحْدَانِيَّةً، خ.

٢- بَرُّ، خ.

٣- لَا يُرْضِيكَ، خ.

(٤٢٧)

«تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا» (١)

«تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِمَّنْ ذَلِكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُضُورًا» (٢) «تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
الْخَالِقِينَ» (٣)

يَا إِلَهِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ يَا إِلَهَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأْمُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْجِي الْمَنَّانُ.

في اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُجِبًا لِأَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، وَمَتَمَسِّكًا بِسُنَّةِ أَنْبِيَائِكَ، يَا عَظِيمًا فِي قُلُوبِ النَّبِيِّينَ.

في الليلة السادسة والعشرين من شهر رمضان

«رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» (٤)

«رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (٥) «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (٦) (رَبَّنَا صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا، وَاعْفِرْ لَنَا

٢ و٥- الفرقان: ١ و١٠.

٣- المؤمنون: ١٤.

٤- آل عمران: ٨.

٥- آل عمران: ١٩٣ و١٩٤.

٦- البقرة: ٢٨٦.

(٤٢٨)

وَلِوَالِدَيْنَا، وَوَالِدِنَا وَمَا وَلَدُوا، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ)

في اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا، وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُورًا، يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ.

في الليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان

رَبَّنَا آمَنَّا «فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» «رَبَّنَا آمَنَّا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَبْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ» (١)
 «رَبَّنَا أَصْرَفْنَا عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا» (٢) «رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا» (٣)
 «رَبَّنَا عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» (٤)
 «رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا» (٥) «رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ» (٦) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاسْتُرْ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَاعْفُرْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان

١- غافر: ١١.

٢ و٣- الفرقان: ٦٥، ٧٤.

٣ و٥- الممتحنة: ٥٤.

٤- الحشر: ١٠.

(٤٢٩)

اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ، وَآكْرِمْ نِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْأَحْرَارِ مِنَ الْمَسَائِلِ، وَقَرِّبْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ الْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ.

في الليلة الثامنة والعشرين من شهر رمضان

آمَنَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ

أَمَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ وَالِدَّوَابَّ وَالْإِنْسَ وَالْجِنَّ
 «أَمَّنَا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَالْهَنَاءَ وَالنَّهْمَ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ» (١) أَمَّنَا بِرَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ أَمَّنَا بِرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ أَمَّنَا
 بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَمَّنَا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ، وَخَلَقَ الْعِبَادَ وَالْعَذَابَ وَالْعِقَابَ، أَمَّنَا بِكَ أَمَّنَا بِكَ - سَبْعًا- (٢) رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِحَقِّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَجَاوَزْ عَنَّا، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ.

في اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان

اللَّهُمَّ غَشَّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةِ، وَطَهَّرْ قَلْبِي مِنْ عَائِبَاتِ التُّهْمَةِ، يَا رَوْفًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

في الليلة التاسعة والعشرين من شهر رمضان

تَوَكَّلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبَّارِ الَّذِي لَا يَفْهَرُهُ أَحَدٌ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَانِي حِينَ أَقُومُ
 وَتَقْلُبِي فِي السَّاجِدِينَ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ

١ - العنكبوت: ٤٦.

٢ - في الإقبال: أَمَّنَا أَمَّنَا أَمَّنَا أَمَّنَا أَمَّنَا بِاللَّهِ. وبعد هذا ليس فيه.
 (٤٣٠)

تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ
 تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
 تَوَكَّلْتُ عَلَى الْفَاهِرِ الْقَادِرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْأَحَدِ (١) تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ - سَبْعًا- (٢)
 أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَصِلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَتَنْفِضَ عَلَيَّ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، غَفُورٌ
 رَحِيمٌ.

في اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان

اللَّهُمَّ ارزُقْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَصَيِّرْ لِي كُلَّ عُسْرٍ إِلَى يُسْرٍ، وَأَقْبَلْ مَعَاذِيرِي، وَحُطِّ عَنِّي الْوِزْرَ، يَا رَحِيمًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

في الليلة الثلاثين من شهر رمضان

رَبَّنَا فَاتِنَا هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَمَرْنَا فِيهِ بِالصَّيَامِ وَالْقِيَامِ
 اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ، وَاعْفُرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا تَأَخَّرَ، رَبَّنَا وَلَا تَخْذُلْنَا وَلَا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَةَ، وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا وَتُبَّ عَلَيْنَا، وَارْزُقْنَا، وَارْضَ عَنَّا، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُهْتَدِينَ وَمِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَتَقَبَّلْ مِنَّا هَذَا الشَّهْرَ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ، وَارْزُقْنَا حَيْثُ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطَى الرَّازِقُ
 الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ.

في اليوم الثلاثين من شهر رمضان

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ، عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ

- ١ - فى الإقبال: «تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِيِّ الصَّمَدِ» .
 ٢ - فى الإقبال: «تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ» وبعد هذا ليس فيه.
 (٤٣١)

الرَّسُولُ، مُحَكَّمَةً فُرُوعُهُ بِالْأُصُولِ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

فى وداع شهر رمضان فى آخر جمعة منه

قال صلى الله عليه وآله : يا جابر، هذا آخر جمعة من شهر رمضان فودّعه وقل:
 اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا أَيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا، وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا.

الليلة الاولى من شهر شوال

قال صلى الله عليه وآله وسلم يصلّى فيها عشر ركعات فى كلّ بالحمد مرّة والتوحيد عشرًا ويقول فى ركوعه وسجوده التسبيحات الأربع عشرًا، فإذا سلّم استغفر الله ألف مرّة ثم يسجد ويقول:
 يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلَاتِي وَقِيَامِي .

أدعيته صلى الله عليه وآله فى ذى الحجة

ليلة عرفة

ما من عبد ولا أمة دعا ليلة (١) عرفة بهذا الدعاء ألف مرّة (٢) لم يسأل الله عزّ وجلّ شيئًا إلا أعطاه ...
 سُبْحَانَ الَّذِى فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِى فِي الْأَرْضِ حُكْمُهُ (٣) (سُبْحَانَ الَّذِى فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ) (٤) سُبْحَانَ الَّذِى فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ

١ - يوم عرفة (الجنة والبلد).

٢ - ليس فى نسخة الكفعمى.

٣ - سَطَوْتُهُ، الإقبال.

(٤٣٢)

سُبْحَانَ الَّذِى فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِى فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ

سُبْحَانَ الَّذِى (فِي الْفِيَامَةِ عَدْلُهُ) (١) سُبْحَانَ الَّذِى رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِى بَسَطَ (٢) الْأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِى لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ.

اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ، يَا مُنْتَدِيَةً بِالنَّعْمِ عَلَى الْعِبَادِ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ

يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا جَوَادًا، يَا مَنْ لَا يُورَى مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ، وَلَا بَحْرٌ عَجَاجٌ، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا ظُلْمٌ ذَاتُ ارْتِنَاجٍ (٣)
يَا مَنْ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِيَاءٌ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ، فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا، وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ
السَّمَاوَاتِ بِلا عَمَدٍ وَسَطَحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ

وَبِاسْمِكَ الْمَخْرُوجِ الْمَكْنُونِ الْمَكْتُوبِ الطَّاهِرِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيَتْ، وَبِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ الْبُرْهَانِ، الَّذِي هُوَ
نُورٌ عَلَى كُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ مِنْ نُورٍ، يُضِيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ، إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ انشَقَّتْ، وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فُتِحَتْ، وَإِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَرَّتْ
وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَزَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلَائِكَتِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ
وَبِالْإِسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الْخِضْرُ عَلَى قَلْبِ الْمَاءِ، كَمَا مَشَى بِهِ عَلَى جُدَدِ الْأَرْضِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى، وَأَعْرَقْتَ فِرْعَوْنَ
وَقَوْمَهُ، وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ

١ - هذه الجملة في الإقبال بعد قوله: في الجنة رحمة.

٢ - بدل ما بين القوسين في الإقبال: في الهواء أمره.

٣ - وَضَعَ (الإقبال)

٤ - : التباس.

(٤٣٣)

وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَخْبَى عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ الْمَوْتَى، وَتَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، وَأَبْرَأَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ
وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ، وَجِبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَحَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ
وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ

وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ «إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ» (١) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ تُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ

وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ، وَخَرَّ لَكَ سَاجِدًا فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ اسْمِيَّةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، إِذْ قَالَتْ: «رَبِّ
ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» (٢) فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا

وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ، فَعَافَيْتَهُ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، رَحِمَةً مِنْكَ وَذِكْرًا لِلْعَابِدِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ، وَقَوَّهَ عَيْنَهُ يُوسُفَ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ

وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ، فَوَهَبْتَ لَهُ مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

وَبِاسْمِكَ الَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ الْبُرَاقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِذْ قَالَ تَعَالَى: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى» (٣) وَقَوْلُهُ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» (٤)

١ - الأنبياء: ٨٧.

٢ - التحريم: ١١.

٣ - الإسراء: ١.

٤ - الزخرف: ١٣.

(٤٣٤)

وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَنْزَلَ بِهِ جَبْرَائِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ، فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ، وَبِحَقِّ فَضْلِكَ يَوْمَ الْقَضَاءِ، وَبِحَقِّ الْمِيزَانِ إِذَا نُصِبَتْ
وَالصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ، وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا جَرَى، وَاللُّوْحِ وَمَا أَحْصَى
وَبِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُورَادِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ خَلْقِكَ الْخَلْقَ وَالْدُنْيَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِالْفَنَى عَامٍ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ فِي خَزَائِنِكَ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا
نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلَا عَبْدٌ مُصْطَفَى
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَفَقْتَ بِهِ الْبِحَارَ، وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَبِحَقِّ السَّنَعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَبِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَبِحَقِّ طه وَيَس وَكَهيعص، وَحَمِصق
وَبِحَقِّ تَوْرَاهِ مُوسَى، وَأَنْجِيلِ عِيسَى، وَزُبُورِ دَاوُدَ، وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ، وَبَاهِيًا شَرَاهِيًا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ الْمُنَاجَاهِ الَّتِي بَيَّنَكَ وَبَيَّنَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكَ
الْمِوْتِ لِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ، فَخَضَعَتِ النَّيْرَانُ لِتِلْكَ الْوَرَقَةِ، فَقُلْتَ: «يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا
وَسَلَامًا» (١) وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُورَادِقِ الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ
يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ، وَلَا يُنْقِضُهُ نَائِلٌ، يَا مَنْ بِهِ يُسْتَعَاثُ، وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ

١ - الأنبياء: ٦٩.

(٤٣٥)

أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ
وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ الْعُلَى
اللَّهُمَّ رَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا دَرَّتْ، وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَالْأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ، وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، وَالْبِحَارِ وَمَا جَرَتْ
وَبِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّوحَانِيِّينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتُرُونَ
وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيكَ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ يَا مُجِيبُ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ، وَبِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ، أَنْ تَعْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخْرَجْنَا، وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا، وَمَا أَبَدْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مَنَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا حَافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ، يَا مُوَسِّسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ، يَا رَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ، يَا مُوَسِّسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ يَا
صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ، يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ، يَا غَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ
يَا غِيَاثَ الْمُسْتَيْغِيثِينَ، يَا صَيْرِيخَ الْمُسْتَضِيرِّحِينَ، يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا
مُنْتَهَى غَايَةِ الطَّالِبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا دَيَانَ يَوْمِ الدِّينِ، يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ يَا أَكْرَمَ

الْكَرَمِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ
 اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السَّقَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
 تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ
 وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُّ الشَّقَاءَ، وَاغْفِرْ لِي
 الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ
 (٤٣٦)

وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ، وَاحْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبَعِيَّةٍ لِأَخِيذٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَيُسْرًا،
 وَأَنْزِلْ يَقِينِكَ فِي صَدْرِي، وَرَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ
 اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَعَافِنِي فِي مَقَامِي، وَأَصِحِّبْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ
 تَحْتِي، وَيَسِّرْ لِي السَّبِيلَ، وَأَحْسِنْ لِي التَّيْسِيرَ، وَلَا تَخْذُلْنِي فِي الْعَسِيرِ
 وَاهْدِنِي يَا خَيْرَ دَلِيلٍ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي الْأُمُورِ، وَلَقْنِي كُلَّ سُرُورٍ، وَأَقِلِّبْنِي إِلَى أَهْلِي بِالْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ مَحْبُورًا فِي الْعَاجِلِ
 وَالْأَجَلِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ، وَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ
 وَنَارِكَ، وَأَقِلِّبْنِي إِذَا تَوَفَّقْتَنِي إِلَى جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ حُلُولِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ نُزُولِ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ
 وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَشِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ
 اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ، وَلَا مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، وَلَا تَحْرِمْنِي صِيحْبَةَ الْأَخْيَارِ، وَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً، وَتَوَفَّنِي وَفَاءً طَيِّبَةً تُلْحِقُنِي بِالْأَبْرَارِ،
 وَأَرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكِكَ مُقْتَدِرٍ
 اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بِلَاتِكَ وَصِيغَتِكَ، وَلِمَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ، يَا رَبِّ كَمَا هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ كِتَابَكَ،
 فَاهْدِنَا وَعَلِّمْنَا، وَلِمَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بِلَاتِكَ وَصِيغَتِكَ عِنْدِي خَاصَّةً كَمَا خَلَقْتَنِي فَآخِسْتَنِي خَلْقِي، وَعَلَّمْتَنِي فَآخِسْتَنِي تَعْلِيمِي،
 وَهَدَيْتَنِي فَآخَسْتَنِي هِدَايَتِي، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيَّ قَدِيمًا وَحَدِيثًا
 فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ فَرَّجْتَهُ، وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ
 (٤٣٧)

نَفْسِي تَهُ، وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ، وَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ يَا سَيِّدِي قَدْ صَرَفْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ
 حَالٍ فِي كُلِّ مَثْوَى وَزَمَانٍ، وَمُنْقَلَبٍ وَمَقَامٍ، وَعَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَكُلِّ حَالٍ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي هَذَا الْيَوْمِ، مِنْ خَيْرِ تَقْسِمَتِهِ، أَوْ ضُرِّ تَكْشِفَتِهِ، أَوْ سُوءِ تَصِيرَتِهِ، أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ خَيْرٍ تَسْؤِقُهُ أَوْ
 رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَيَبِيدُكَ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ الْمُعْطَى الَّذِي لَا يَرُدُّ سَائِلَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ أَمَلَهُ، وَلَا يَنْقُصُ نَائِلَهُ وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ،
 بَلْ يَزْدَادُ كَثْرَةً وَطَيِّبًا وَعَطَاءً وَجُودًا، وَأَرْزُقْنِي مِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِي لَا تَفْنَى، وَمِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُورًا، وَأَنْتَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

قال صلى الله عليه وآله : ما من عبد يقف عشية عرفه فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول:
 لا إله إلا الله وخديده لاشريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقول: اللهم صل على محمد وآل محمد
 كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - مائة مرة -
 ثم سورة الإخلاص - مائة مرة - إلا قال الله تعالى: يا ملائكتي ما جزاء عبد بهذا؟ أشهدكم أنني قد غفرت له وشفعته، ولو سألتني لشفعته في
 أهل الموقف.

* * *

٥٦٥- اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَرَى مَكَانِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي لَا- يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَعِيثُ
 الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمُسْفِقُ الْمُقَرَّبُ الْمُعْتَرَفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ وَأَبْتِهْلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالِ الْمُدْنِبِ الدَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ
 الضَّرِيرِ مَنْ خَشَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ، وَفَاضَتْ لَكَ عَيْنَاهُ، وَذَلَّ لَكَ جَسَدُهُ، وَرَعَمَ
 (٤٣٨)

أَنْفَهُ لَكَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيئًا، وَكُنْ بِي رَوْفًا رَحِيمًا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ .

في العوذة ليوم الغدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى، وَرَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ كَيْدُ
 الْأَعْدَاءِ، وَبِهَا تُدْفَعُ كُلُّ الْأَشْوَاءِ، وَبِالْقَسَمِ بِهَا يُكْفَى مَنْ اسْتَكْفَى
 اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ، وَبَارِئُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَازِقُهُ وَمُخْصِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَالِمُهُ، وَكَافِي كُلِّ جَبَّارٍ وَقَاصِمُهُ، وَمُعِينُ كُلِّ مُتَوَكِّلٍ
 عَلَيْهِ وَعَاصِمُهُ، وَبُرُّ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَاحِمُهُ، لَيْسَ لَكَ ضِدٌّ فَيَعَانِدُكَ وَلَا نِدٌّ فَيَقَاوِمُكَ، وَلَا شَبِيهٌ فَيَعَادِلُكَ، تَعَالَيْتَ عَن ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا
 اللَّهُمَّ بِكَ اعْتَصِمْتُ وَاسْتَقَمْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَعَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ يَا خَيْرَ عَاصِمٍ، وَأَكْرَمَ رَاحِمٍ، وَأَحْكَمَ حَاكِمٍ، وَأَعْلَمَ عَالِمٍ، مَنِ اعْتَصَمَ
 بِكَ عَصَمْتُهُ، وَمَنِ اسْتَرْحَمَكَ رَحِمْتُهُ، وَمَنِ اسْتَكْفَاكَ كَفَيْتُهُ، وَمَنِ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَمِنْتُهُ وَهَدَيْتُهُ، سَمِعًا لِقَوْلِكَ يَا رَبُّ وَطَاعَةً لِأَمْرِكَ
 اللَّهُمَّ أَقُولُ، وَبِتَوْفِيقِكَ أَقُولُ، وَعَلَى كِفَايَتِكَ أَتَوَكَّلُ، وَبِقُدْرَتِكَ أَطُولُ، وَبِكَ اسْتِكْفَى وَأُصُولُ، فَمَا كَفَيْتَنِي اللَّهُمَّ وَأَنْفَقْتَنِي، وَتَوَلَّيْتَنِي
 وَاعْصَمْتَنِي وَعَافَيْتَنِي، وَامْتَنَعْتَنِي وَخَذَلْتَنِي، وَكُنْ لِي بِعَيْنِكَ وَلَا تُكُنْ عَلَيَّ
 اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، عَلَيكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

* * *

٥٦٧- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ... (١)

في العوذة يوم وادي القرى للأمان

١- الدعاء في الصحيفة الصادقية: ص ٥١١ دعاء ٦٠١.

(٤٣٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» (١)
«اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» (٢)
«شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (٣)
«هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (٤)
«قِيلَ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ تُوتَى الْمَلِكُ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكُ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مِمَّنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ» (٥)
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْهَاءُ وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وِلْدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ

١ - الحمد: ١-٧.

٢ - البقرة: ٢٥٥.

٣ و٥ - آل عمران: ١٨، ٢٦.

٤ - الحشر: ٢٢ - ٢٤.

(٤٤٠)

مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا، وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ سَمِيٌّ، وَهُوَ الرَّجَاءُ وَالْمَرْتَجَى وَالْمُلْتَجَى، وَإِلَيْهِ الْمُسْتَكِي، وَمِنْهُ الْفَرْجُ وَالرَّجَاءُ
وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَةِ الرَّفِيعَةِ عِنْدَكَ، الْعَالِيَةِ الْمَنِيَعَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِكَ وَاخْتَصَصْتَهَا لِذِكْرِكَ، وَمَنْعْتَهَا جَمِيعَ خَلْقِكَ، وَأَفْرَدْتَهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ، وَجَعَلْتَهَا دَلِيلَةً عَلَيْكَ وَسَبَبًا إِلَيْكَ، فَهِيَ أَعْظَمُ الْأَشْيَاءِ، وَأَجَلُّ الْأَقْسَامِ، وَأَفْخَرُ الْأَشْيَاءِ، وَأَكْبَرُ الْعَزَائِمِ، وَأَوْفَقُ الدَّعَائِمِ

لَا تَرُدُّ دَاعِيكَ بِهَا، وَلَا تُخَيِّبُ رَاجِيكَ وَالْمُتَوَسِّلَ إِلَيْكَ، وَلَا يَذِلُّ

مَنْ اعْتَمَدَ عَلَيْكَ، وَلَا يُضَامُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكَ وَلَا يَفْتَقِرُ سَائِلُكَ، وَلَا يَنْقَطِعُ رَجَاءُ مُؤْمِلِكَ، وَلَا تُخْفَرُ ذِمَّتُهُ، وَلَا تُضَيِّعُ حُرْمَتُهُ
فِيَا مَنْ لَا يُعَانُ، وَلَا يُضَامُ، وَلَا يُعَالَبُ، وَلَا يُنَارَعُ، وَلَا يُقَاوَمُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، وَأَصْلِحْ شُؤْنِي كُلَّهَا، وَكَفِّرْ لِي الْمُهَمَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَعَافِنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاحْفَظْنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاسْتُرْنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَقَرِّبْ جِوَارِي مِنْكَ، فَإِنَّتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الْعَظِيمِ تَوَسَّلْتُ، وَبِهِ تَعَلَّقْتُ، وَعَلَيْهِ اعْتَمَدْتُ، وَهُوَ الْعَزُورَةُ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا، فَلَا تُخْفَرُ ذِمَّتِي، وَلَا تَرُدُّ مَسْأَلَتِي وَلَا تُخَجِّبُ دَعْوَتِي، وَلَا تُنْقِصُ رَغْبَتِي، وَارْحَمْ ذُلِّي وَتَضَرَّعِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، فَمَا لِي رَجَاءُ غَيْرُكَ، وَلَا أَمَلٌ سِوَاكَ، وَلَا حَافِظٌ إِلَّا أَنْتَ

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ

أَنْتَ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَالِكُ الرَّقَابِ وَصَاحِبُ الْعَفْوَ وَالْعِقَابِ

أَسْأَلُكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتِي أَنْفَرَدْتَ بِهَا، أَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِنَ الْفَائِزِينَ عِنْدَكَ
اللَّهُمَّ احْجِبْنِي بِسِتْرِكَ، وَاسْتُرْنِي بِعِزِّكَ، وَارْحَمْنِي بِحِفْظِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِرْزِكَ، وَاحْرُزْنِي فِي أَمْنِكَ، وَاعْصِمْنِي بِحِيَاطَتِكَ

وَحُطِنِي بِعِزِّكَ، وَامْنَعْ مِنِّي بِقُوَّتِكَ، وَقَوِّنِي بِسُلْطَانِكَ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ عَدُوًّا بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

يوم المباهلة (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِهِ، وَكُلُّ بَهَائِكَ بِهِيٌّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجْلِهِ، وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ، وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلَّهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا، وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيْرٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا، وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا، وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئِكَ بِأَمْضَاهَا، وَكُلُّ مَشِيئِكَ مَاضِيَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيئَتِكَ كُلِّهَا

١ - يأتي في الصحيفة الباقريّة: ص ٧٢، الدعاء ١٥٠ دعاء آخر باسم المباهلة لأسحار شهر رمضان.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَعِهِ، وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِعٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ، وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ، وَكُلُّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ، وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ، وَكُلُّ مُلْكِكَ فَاحِخِرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلَّهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَلائِكَ بِأَعْلَاهِ، وَكُلِّ عَلائِكَ عَالٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَلائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجِبِهَا وَكُلِّ

آيَاتِكَ عَجِيبَةً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنِّكَ قَدِيمٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّؤُونِ وَالْجَبْرُوتِ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ جَبْرُوتٍ لَكَ

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ، يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ الْإِلَهِ أَنْتَ

أَسْأَلُكَ بِبِهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَنْتَ

أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

(٤٤٣)

أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعَلاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَنْتَ

أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ

وَتَقُولَ: أَسْأَلُكَ سَيِّدِي فَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ،

وَأَسْتَجِبْتُ دَعْوَتَهُ مِنْهُ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَأَتَقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي بِمُحَمَّدٍ

يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَتَوَجَّهُ إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي وَأُقَدِّمُكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِي

يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ، أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ خَلِيلِكَ وَنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ، وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ

حَوَائِجِي، وَأَسْأَلُكَ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ، وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

فَبَلِّ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ، تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٤٤٤)

(٤٤٧)

أدعيته صلى الله عليه وآله عند مواقيت الأمور

أدعيته صلى الله عليه وآله عند المنام (١)

عند المنام

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.

إذا أوى إلى فراشه

عن علي عليه السلام : قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

يا عليّ إذا أخذت مضجعتك فعليك بالاستغفار و الصلاة عليّ ، و قل :

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وَأَكْثِرْ مِنْ قِرَاءَةِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَإِنَّهَا نُورُ الْقُرْآنِ،

وعليك بقراءة آية الكرسي، فإن في كل حرف منها ألف بركة و ألف رحمة.

١- قال صلى الله عليه وآله : من قرأ هذه الآية عند منامه: «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا» سطع له نور إلى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح. (فلاح السائل: ٤٨٩).

وروى أنه صلى الله عليه وآله كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه فقراً:

«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» و«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» ثم ينفث فيها ثم يمسح بها ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات. (الدعاء للطبراني: ١٠٧ ح ٢٧٣)

وفي حديث آخر: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ» «آل عمران: ١٨ - ١٩» (دار السلام: ٣/٨٩)

وفي روايه عنه صلى الله عليه وآله : اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ - الى قوله هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. البقرة: ٢٥٥ (البخارى: ٤/٤٨٧)

وعنه صلى الله عليه وآله : من قرأ: أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ. عند منامه وقى فتنه القبر. (مصباح المتهجد: ١٠٧)

وعنه صلى الله عليه وآله : إذا أخذت مضجعتك فاقراً: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ نِمْ عَلَى خَاتَمَتِهَا، فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الشَّرْكِ. (الدعاء للطبراني: ١٠٨ ح ٢٧٧)

وفي روايه عنه صلى الله عليه وآله : اَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ «إلى آخر سورة البقرة: ٢٨٦» (البخارى: ٩/٩٤) (٤٦٩)

٥٧٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من آوى إلى فراشه ثم قرأ «تبارك الذى بيده الملك» ثم قال:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْجَلِّ وَالْحَرَامِ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا

- أربع مرات - وكل الله به ملكين حتى يأتيا محمدا فيقولان له:

يا محمد، إن فلان بن فلان يقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ

اللَّهُمَّ بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ (١) فَإِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ. (٢)

بِسْمِ اللَّهِ آمُونَ وَأَخِيَا (٣) وَالِىَ اللَّهُ الْمَصِيرُ

اللَّهُمَّ امِنْ رَوْعَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَادِّعْنِي أَمَانَتِي.
٥٧٥- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَادِّعْنِي أَمَانَتِي وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي.

* * *

كان صلى الله عليه وآله يقرأ آية الكرسي ويقول:

بِسْمِ اللَّهِ، اَمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ
اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَفِي يَقَظَّتِي.

* * *

٥٧٧- كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا أوى إلى فراشه اضطجع على شقه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، ثم يقول:

- ١- وفي رواية أخرى: باسمك ربّ وضعتُ جنبي وبك أرفعهُ إلى آخره (مثله) (كتاب الدعاء: ١٠٣ ح ٢٥٣-٢٥٦).
- وفي رواية أخرى: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي، طَهَّرْتُ لِي قَلْبِي وَطَيَّبْتُ كَسْبِي، وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي.
- ٢- روى أنه كان صلى الله عليه وآله إذا اضطجع للنوم يقول: بِاسْمِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي فَأَغْفِرْ ذَنْبِي. (كتاب الدعاء: ١٠٤ ح ٢٥٨)
- وفي رواية قال صلى الله عليه وآله: إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليمسحه بطرف إزاره، فإنه لا يدرى ما حدث عليه، ثم ليقل: اللَّهُمَّ اِنْ اَمْسَكَتَ نَفْسِي فِي مَنَامِي فَأَغْفِرْ لَهَا... (مكارم الأخلاق: ٢/٥٠ ح ١٨/٢، عنه البحار: ٧٦/٢٠٣)
- ٣- في رواية: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا، وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ. (الدعاء للطبراني: ١٠٤ ح ٢٦٠)
- وفي رواية: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتْ وَأَحْيَا. (رياض الصالحين: ٤٢٤ ح ١٤٤٦)

(٤٧٠)

اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ.

* * *

٥٧٨- عنه صلى الله عليه وآله قال: إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل:
اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَالْحَيَاتُ (١) ظَهَرِي إِلَيْكَ، رَغِيْبَةً وَرَهِيْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ (وَلَا مَنجَا) مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ.

* * *

٥٧٩- اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ... (٢)

٥٨٠- عنه صلى الله عليه وآله قال: من قال حين يأوى إلى فراشه:

اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

- ثلاث مرّات - غفر الله له ذنوبه ...

* * *

٥٨١- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِبْ شَيْطَانِي، وَفُكِّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدَى الْأَعْلَى.

* * *

٥٨٢- يَفْعَلُ اللَّهُ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ، وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ - ثلاث مرّات - .

* * *

٥٨٣- الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَافِي، سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَعْلَى... (٣)

* * *

١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ... خ. (شعب الايمان: ٤/١٧٣ ح ٤٧٠٤).

وفي روايه أُخرى: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسَلِمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ وَبِمَا أَرْسَلْتَ مِنْ رَسُولٍ.

٢- تقدّم في ص ٣١٣ دعاء .

وفي روايه أُخرى: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ. (الدعاء للطبراني: ١٣١ ح ٢٥٣).

٣- الدعاء في الصحيفة الفاطمية: ٤٨ دعاء ٣٠.

(٤٧١)

٥٨٤- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَفَهَّرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخَبَّرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَفَقَدَرَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

* * *

٥٨٥- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا (وَأَشْبَعَنَا وَأَزْوَانَا) وَكَفَانَا وَأَوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوَى.

* * *

٥٨٦- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ وَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَاجْزَل، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَالِكِ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

٥٨٧- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، وَالهِ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

* * *

٥٨٨- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُبَلِّغَ فِي الشَّنَاءِ عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَضْتُ، أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ.

* * *

٥٨٩- عن عليّ عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كان يقول عند مضجعه:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، إِنَّكَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلَا يُخْلَفُ وَعَدُّكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجُدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ.

* * *

قال صلى الله عليه وآله: إن فرغت من الليل فقل عشر مرّات :

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ (التَّامَّةِ) مِنْ غَضَبِهِ، وَمِنْ عِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ (شَرِّ، خ) الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ. (٤٧٢)

لدفح ما يكره فى المنام

شكت فاطمة عليها السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ما تلقاه فى المنام، فقال لها:
إذا رأيت شيئاً من ذلك فقولى:
أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ... (١)

لدفح الأرق واستجلاب النوم

إن فاطمة عليها السلام شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الأرق فقال لها: قولى يا:
يا مُشْبِعِ البُطُونِ الجَائِعَةِ، وَيَا كَاسِيِ الجُسُومِ العَارِيَةِ... (٢)

٥٩٣- اللَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُومُ، وَهَدَّاتِ العُيُونُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَنْمِ عَيْنِي وَاهْدِي لَيْلِي .

٥٩٤- اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبِّ الأَرْضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ حِزْزِي مِنْ خَلْقِكَ جَمِيعاً، أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدُهُمْ، أَوْ أَنْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. (٣)

لمن أراد الإنتباه والقيام فى الليل

عنه صلى الله عليه وآله : من أراد شيئاً من قيام الليل، وأخذ مضجعه فليقل:

اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُجْعَلْنِي مِنَ الغَافِلِينَ
«أَقُومُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَاعَةً كَذَا وَكَذَا» إِلَّا وَكَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مَلَكاً يَتَّبِعُهُ تِلْكَ السَّاعَةَ.

١- الدعاء بتمامه فى الصحيفة الفاطمية: ص ٤٨ دعاء ٣١.

٢- الدعاء بتمامه فى الصحيفة الفاطمية: ص ٣٣ دعاء ١٩،

وقد تقدم فى الأدعية القدسية دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم لمن أراد أن يرى فى منامه ما يرجو .

٣- وفى رواية: اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرْضِينَ السَّبْعِ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الجِنِّ وَالإِنْسِ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى، جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَزَّ جَارُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

(٤٧٣)

أدعيته صلى الله عليه وآله عند الإستيقاظ، والانتباه من النوم

عند الإستيقاظ من النوم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا، وَلَمْ يَمُتْهَا فِي مَنَامِهَا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي «يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا». (١)
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي «يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ» (٢).

* * *

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَا نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي «يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» (٣) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي «يُمْسِكُ
الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى». (٤).

* * *

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي (٥) وَالْيَهُ النَّشُورُ

و في رواية: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَوْتِي، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ شَكُورٌ

* * *

٥٩٩- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنِي مِنْ مَرْقَدِي هَذَا ... (٦)
٦٠٠- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ.

* * *

٦٠١- سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١- فاطر: ٤١.

٢- الحج: ٦٥.

٣- الحج: ٦٥.

٤- الزمر: ٤٢.

٥- آخِيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، (الدعاء للطبراني: ١١٠ ح ٢٨٤).

٦- الدعاء في الصحيفة العلوية: ٤٥٠ دعاء: ٢٨٩.

(٤٧٤)

* * *

٦٠٢- سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي مِنْ قَبْرِي، اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ
عِبَادَكَ.

* * *

أَنَّهُ اسْتَوَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى فِرَاشِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ:

سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خْتَمَهَا:

«إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ...» (١)

* * *

٦٠٤ - سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

عنه صلى الله عليه وآله : ما من امرئ مسلم يقعد في جوف الليل فيقول:

٦٠٥ - اللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ،

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَفُورَ الرَّحِيمَ. إِلَّا سَلَخَهُ اللَّهُ مِنْ خَطَايَاهُ، كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

٦٠٦ - كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا تضرع من الليل قال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ

الْغَفَّارُ.

إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا استيقظ من الليل دعا: قال:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ

اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. (٢)

١ - آل عمران: ١٩٠.

(٤٧٥)

عنه صلى الله عليه وآله : من تعاز (١) من الليل فقال حين يستيقظ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. ثم دعا: رَبِّ اغْفِرْ لِي. غُفِرَ لَهُ

وفي رواية: ما من عبد يتعار من الليل فيقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ

بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَّا كَانَ مِنْ خَطَايَاهُ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

٦٠٩ - عنه صلى الله عليه وآله قال: من انتبه من فراشه فقال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَمَّنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ غفر الله جميع

ذنوبه.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي إلى السماء السادسة مررت على قبة بيضاء قلت: لمن هذا؟ قال: لمن انتبه بالليل وقال: يا

حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ... (٢)

٦١٠ - وكان يقول صلى الله عليه وآله : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ، وَنُورَهُ، وَهُدَاهُ وَبَرَكَتَهُ وَطَهْرَهُ وَمُعَافَاتَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ

وَخَيْرَ مَا فِيهِ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.

* * *

٦١١- كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في جوف الليل: اللَّهُمَّ نَامَتِ الْعُيُونُ، وَغَارَتِ النُّجُومُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا- يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٌ، وَلَا سِمَاءٌ ذَاتُ أَرْجَاحٍ، وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ، وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ، وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ تَدْلُجُ عَلَى يَدِي مَنْ تَدْلُجُ مِنْ خَلْقِكَ، (٣) تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

١- وفي رواية: «لا إله إلا أنت، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ...».

٢- التعازي: السهرة والتقلب على الفراش ليلاً مع كلام.

٣- تقدم بتمامه في الأدعية القدسية: ١٥٤ دعاء ٥٤.

(٤٧٦)

أدعيته صلى الله عليه وآله عند التخلي والوضوء للتهجد وصلاة الليل

عند دخول الكنيف

عن علي عليه السلام قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخلت الكنيف أن أقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِتِ النَّجِسِ الرَّجْسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

٦١٣- كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل الخلاء قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِتِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. (١)

وفي رواية: عنه صلى الله عليه وآله (مثله)، وزاد في آخرها: اللَّهُمَّ أَمِطْ عَنِّي الْأَذَى، وَأَعِزَّنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

* * *

٦١٤- بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِتِ الرَّجْسِ النَّجِسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

عند الإنكشاف، والجلوس لقضاء الحاجة

قال النبي صلى الله عليه وآله: إذا انكشف أحدكم لبول أو غير ذلك فليقل: «بِسْمِ اللَّهِ» فإن الشيطان يغض بصره (٢)

١- هكذا، ولكن في الصحيفة الباقريّة: ٨٣ بدل هذا «تُدْلِجُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُدْلِجِ مِنْ خَلْقِكَ» أدلج، مُدْلِجٌ: سائر ليلاً، والمقصود أن الله جلّ جلاله عالم لا يوارى منه ليل ساج ولا ظلمات، وهو يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور، فإذا سار المدلج بالليل من خلقه إليه داعياً ومناجياً، هو أيضاً يدلج بين يدي عبده المدلج، وأما تدلج فلم تجد له معنى مناسباً للمقام، فراجع واغتنم دعاء الامام الباقر عليه السلام.

٢- وفي رواية قال صلى الله عليه وآله عند دخول الخلاء: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ (جامع المسانيد: ٢٢/٣٥٣ ح ١٦١٨)، الدعاء الطبراني: ١٣٢ ح ٣٥٨.

وفي رواية: بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ «تاريخ بغداد: ٤/٢١٢».

وفى رواية: إذا دخلها أحدكم فليقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ (الدعاء للطبراني: ١٣٢ ح ٣٥٥).

وفى رواية عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: إذا دخلتم الخلاء فقولوا:
 بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَيْبِ الْمُخْبِتِ . (المستدرک: ١/٢٥٦ ح ١٥)
 ٣- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستر ما بين الجنّ وعورات بنى آدم إذا دخل أحدكم الخلاء أن يقول: بِسْمِ اللَّهِ.
 (الدعاء للطبراني: ص ١٣٥ ح ٣٦٨).
 (٤٧٧)

عند الإنزجار (١)

اللَّهُمَّ كَمَا أَطَعَمْتَنِيهِ طَيِّبًا فِي عَافِيَةٍ، فَأَخْرِجْهُ مِنِّي خَيْبًا فِي عَافِيَةٍ.

في الخلاء

اللَّهُمَّ ارزُقْنِي الْحَلَالَ، وَجَنِّبِي الْحَرَامَ.

عند القيام من الحاجة

عن عليّ عليه السلام قال: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قمت عن الغائط أن أقول:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي لَذَّةَ طَعَامِي وَمَنْفَعَتَهُ ... (٢).

عند الخروج من الكنيف بعد مسح البطن

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَ عَنِّي آذَاهُ، وَأَبْقَى فِيَّ قُوَّتَهُ ... (٣)

٦٢٠- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَ عَنِّي مَا يُؤْذِينِي، وَأَشَسَّكَ عَلَيَّ مَا يَنْفَعُنِي.

٦٢١- عن أبي ذرّ رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وآله كان إذا خرج من الخلاء قال:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي.

عند السواك والوضوء

١- الزحير: استطلاق البطن و التّنفس لشدة.

٢ و ١- الدعاء بتمامه في الصحيفة العلوية: ٤٥٢ دعاء ٢٩٧ و ٢٩٨.

وفى رواية أخرى: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا خرج من الخلاء قال:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدَاقَنِي لَذَّتَهُ، وَأَبْقَى فِيَّ قُوَّتَهُ، وَدَفَعَ عَنِّي آذَاهُ. (الدعاء للطبراني: ١٣٦ ح ٣٧٠).
 (٤٧٨)

اللَّهُمَّ ارزُقْنِي حَلَاوَةَ نِعْمَتِكَ، وَأَذِقْنِي بَرْدَ رَوْحِكَ، وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِمُنَاجَاتِكَ، وَقَرِّبْنِي مِنْكَ مَجْلِسًا، وَارْفَعْ ذِكْرِي فِي الْأَوْلِيَيْنِ
اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ مَنْ سِئِلَ، وَيَا أَحْوَدَ مَنْ أَعْطِيَ، حَوَّلْنَا مِمَّا تَكَرَّرَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَأَنْ كَانَتْ الْقُلُوبُ قَاسِيَةً، وَأَنْ كَانَتْ الْأَعْيُنُ جَامِدَةً،
وَأَنْ كُنَّا أَوْلَى بِالْعَذَابِ فَأَنْتَ أَوْلَى بِالْمَغْفِرَةِ
اللَّهُمَّ آخِئْنِي فِي عَافِيَةٍ، وَأَمْتِنِي فِي عَافِيَةٍ.

* * *

إذا استوى جالسا للوضوء قال:

اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْقَدَى وَالْأَذَى، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

* * *

٦٢٤- بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ، وَتَمَامَ الصَّلَاةِ، وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ، وَتَمَامَ مَغْفِرَتِكَ.

في آخر الوضوء، أو غسل الجنابة (١)

قال صلى الله عليه وآله : ... وإذا قال في أول وضوئه: «بسم الله الرحمن الرحيم» طهرت أعضاؤه كلها من الذنوب، وإن قال في آخر وضوئه أو غسله للجنابة:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ (٢) وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّكَ، وَخَلِيفَتُكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَأَنَّ أَوْلِيَاءَهُ خُلَفَاؤُكَ، وَأَوْصِيَاءَهُ أَوْصِيَاؤُكَ، تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا ...
٦٢٦- قال صلى الله عليه وآله : من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي

- ١- عنه صلى الله عليه وآله قال: إذا اغتسلتم فقولوا: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ. (المستدرک ١/٤٧٨ ح ٤)
 - ٢- وعنه صلى الله عليه وآله قال عند الفراغ من الوضوء: (مثله). (الدعاء للطبراني: ١٤١ ح ٣٨٨)
- (٤٧٩)

مِنَ التَّوَابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ. (١) فتحت له ثمانية أبواب الجنة.

أدعيته صلى الله عليه وآله في صلاة الليل والوتر وبعد صلاة الفجر

عند القيام بالليل للتهجد

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ (٢) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعِيَةُ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ

حَقُّ

اللَّهُمَّ لِمَكَ أَسَلِمْتُ، وَبِكَ أَمِنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ خَاصِمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمَقْدُمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. (٣)

إذا قام بالليل وافتتح صلاته

اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ

١- وفي رواية عنه صلى الله عليه وآله قال بعد الفراغ من الوضوء: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ. (مجمع الزوائد: ١/٢٣٩). ٢- قِيمٌ، خ.

٢- وفي رواية: الْحَمْدُ لِلَّهِ نُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قِيَوْمِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ... أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. (المكارم: ٢/٥١ ح ٧) (٤٨٠)

إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

* * *

٦٢٩- عن حذيفة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَيُكَبِّرُ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَبْرُوتِ، وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ.

* * *

٦٣٠- كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُحَمِّدُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيَهْتَلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ عَشْرًا ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي. وكان يتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة.

في ركوعه من صلاة الليل، وسجود القرآن بالليل

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

* * *

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في سجود القرآن بالليل:

سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ.

بعد صلاة الليل

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَابِدِ بِالْخُلُودِ.... (١)

في قنوت صلاة الوتر، وعقيب الوتر

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ لَكَ نُصَلِّي وَ نَسْجُدُ،
وَإِلَيْكَ نَسْتَعِينُ وَنَحْفِـدُ (٢) نَرْجُو وَ رَحْمَتَكَ، وَنَحْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ.

١ - الدعاء في الصحيفة السجادية: ص ١٦٨ دعاء ٨٨.

٢ - نحفد في الدعاء إليك: نسرع إلى الطاعة.

(٤٨١)

اللَّهُمَّ عَذِّبْ كَفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَ يَجْحَدُونَ آيَاتِكَ، وَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَ يَتَعَدَّوْنَ حُدُودَكَ
وَ يَدْعُونَ مَعَكَ إِلَهًا آخَرَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

كان صلى الله عليه وآله يستغفر في الوتر سبعين مرة و يقول:

هذا مقام العائذ بك من النار - سبع مرات

٦٣٦ - اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَ عَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ... (١)

إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول في آخر وتره:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ، وَ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ
وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ.

٦٣٨ - كان صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في الوتر: « سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى » وَ « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » وَ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ »،

فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ

- ثلاث مرات، والثالثة يجهر بها، ويمدّ بها صوته.

عقب الوتر في السجدة

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ... (٢)

بعد نافلة الفجر مضطجعا

١ - يأتي في الصحيفة الحسبية: ٩٦ دعاء ٣٨.

٢ - يأتي في الصحيفة الفاطمية: ٤٩ دعاء ٣٢.

(٤٨٢)

اسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى (١) الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا، وَاسْتَعَصِمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فَوْزَةِ (٢) الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، طَلَبْتُ حَاجَتِي مِنَ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

بعد نافلة الفجر

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي (٣) وَتَلْتَمُّ بِهَا شَعْيِي، وَتَرُدُّ بِهَا الْفِتَى، وَتُصَلِّحُ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَايِبِي، وَتُجِيرُ (٤) بِهَا شَاهِدِي، وَتُرَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهَمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتَغْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيْمَانًا (صَادِقًا) وَيَقِينًا (خَالِصًا) لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفُوزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ، وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ، وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ عَمَلِي وَضَعُفَ يَدَيَّ، وَقَدِ افْتَقَرْتُ إِلَيْكَ وَالِي رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ مَنْ فِي الْبُحُورِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ اللَّهُمَّ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مُنْتَهَى، وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَعْرِفَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعِدَّتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ

١ - بعروة الله الوثقى، خ.

٢ - يقال للرجل إذا غضب: فار فائره.

٣ - شملى، خ.

٤ - ترفع، خ.

(٤٨٣)

وَالْحِجَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكْعَ السُّجُودِ، وَالْمُؤْمِنِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا (هَادِينَ) صَادِقِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرِ ضَالِّينَ وَلَا مُضْطَلِّينَ، سَلِّمْنَا لِأَوْلِيَائِكَ، وَحَزْبًا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ لِحُبِّكَ النَّاسَ، وَنُعَادِي لِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَالْيَكُ الْإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ

سُبْحَانَ (١) الَّذِي اصْطَبَعَ الْعِزَّ (٢) وَفَارَ بِهِ (٣)، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجِيدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَتَّبِعِي التَّسْبِيحَ إِلَّا لَهُ (سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ) سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْكَرَمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا

فِي بَشْرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، اللَّهُمَّ اعْظِمْ لِي النُّورَ.

أدعيته صلى الله عليه وآله عند سماع الأذان من المؤذن للصلاة

عند سماع نداء المؤذن بالصلاة

عنه صلى الله عليه وآله : ما من مسلم يقول: حين يسمع النداء بالصلاة، فيكبر المنادي فيكبر ويشهد أن لا إله إلا الله فيشهد، ويشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله فيشهد، ثم يقول:
اللَّهُمَّ اعْظِمْ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَاجْعَلْ فِي الْأَعْلِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي

١ - اللَّهُمَّ أَنْتَ، خ.

٢ - ارتدى بالعز، تعطف بالعز، خ. وفي الأدعية: تفرد، توخّد، تسربل، وفي المصحف الشريف: «يبتغون عندهم العزّة فإنّ العزّة لله جميعاً» النساء ١٢٩. وقال تعالى: «ولله العزّة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون» المنافقون ٨.

٣ - بان به، قال به، خ.

(٤٨٤)

الْمُضْطَّظِينَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٦٤٣ - إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا سمع المؤذن، قال كما يقول، فإذا قال: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ، قال: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِذَا انْقَضَتِ الْإِقَامَةُ قال:
اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ اعْظِمْ مُحَمَّدًا سُؤْلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ. (١)

عند سماع الأذان، لطلب رفع الكرب والشدة

عنه صلى الله عليه وآله : من نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادي، فإذا كبر كبير، وإذا تشهد تشهد، وإذا قال: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قال: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وإذا قال: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قال: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثم يقول: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الصَّادِقَةُ، وَالْحَقُّ الْمُسْتَجَابُ، لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَكَلِمَةُ التَّقْوَى، آخِينَا عَلَيْهَا، وَآمِنْنَا عَلَيْهَا، وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا مَحْيَاً وَمَمَاتاً. ثم يسأل الله عز وجل حاجته.

قال صلى الله عليه وآله إذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا:

١ - وفي الدعاء للطبراني: ١٥٣ ح ٤٣٢: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول إذا سمع المؤذن: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَ الصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاعْظِمْ سُؤْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وص ١٥٣ ح ٤٣١: إذا قال الرجل حين يؤذن المؤذن: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، اعْظِمْ مُحَمَّدًا سُؤْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. نالته

شفاعة محمد صلى الله عليه وآله .

وص ١٥٣ ح ٤٣٠، قال صلى الله عليه وآله : من قال حين يسمع النداء: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، اتَّ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفُضَيْلَةَ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ. حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وص ١٥٣ ح ٤٢٩، عنه صلى الله عليه وآله قال: من قال حين يسمع الأذان: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَيْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا. غُفِرَ لَهُ

عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من قال حين يسمع المؤذن: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَيْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ.

(٤٨٥)

اللَّهُمَّ افْتَحْ أَقْفَالَ قُلُوبِنَا بِذِكْرِكَ، وَآتِمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

عند سماع أذان المغرب

اللَّهُمَّ بِاسْتِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ، وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي. (١)

٦- أدعيته صلى الله عليه وآله عند الخروج من البيت، ودخول المسجد للصلاة

عند الخروج من البيت (٢) إلى المسجد

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من توضأ ثم خرج إلى المسجد، فقرأ حين يخرج من بيته:

بِسْمِ اللَّهِ «الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ» (٣)

وإذا قال: «وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ» أطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها

وإذا قال: «وَأَذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ» جعل الله عز وجل كفارة لذنوبه

وإذا قال: «وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ» أماته الله ميتة الشهداء وأحياه حياة السعداء

وإذا قال: «وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ»

غفر الله عز وجل خطاياها كلها، وإن كانت أكثر من زبد البحر.

وإذا قال: «رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنَ بِالصَّالِحِينَ»

وهب الله له حكماً وعلماً، وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقى

وإذا قال: «وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ»

كتب الله عز وجل له في ورقة بيضاء: «إِنَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ مِنَ الصَّادِقِينَ»

١- وفي روايه عن أم سلمة قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أقول عند أذان المغرب:

اللَّهُمَّ هَذَا أَقْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ فَاعْفُرْ لِي (الدعاء للطبراني: ١٥٤ ح ٤٣٦)

٢- يأتي في باب أدعيته صلى الله عليه وآله للسفر، عند الخروج من البيت ما يناسب المقام.

٣- هذه الآية وما يليها اقتباس من سورة الشعراء: ٧٨ - ٨٥.

(٤٨٦)

وإذا قال: «وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ» أعطاه الله عز وجل منازل في الجنة
وإذا قال: «وَاعْفِرْ لِأَبَوَيَّ» (١) غفر الله لأبويه.
٦٤٨ - بِسْمِ اللَّهِ، اٰمَنْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

إذا خرج إلى المسجد

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، رَبِّيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، فَوَضَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

عند الخروج من بيته إلى مصلاه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَمَشَايَ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا، وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَإِتِّغَاءَ رِضَاكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ
وَأَنْ تَعْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

٦٥١ - اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ، وَأَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَأَنْجِحْ مَنْ سَأَلَكَ وَطَلَبَ إِلَيْكَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ.

عند الذهاب إلى المسجد

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصِيرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا.

عند دخول المسجد

١ - وفي القرآن عن لسان إبراهيم عليه السلام: «وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ» «الشعراء: ٨٦».

(٤٨٧)

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل المسجد يضع رجله اليمنى ويقول:
بِسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

٦٥٤ - بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي
وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ. (١).

٦٥٥ - عنه صلى الله عليه وآله قال: إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وآله وليقل (٢):

اللَّهُمَّ اغْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

٦٥٦- اَعُوذُ بِاللّٰهِ الْعَظِيْمِ ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيْمِ ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيْمِ ، مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ .

عند الخروج من باب المسجد

بِسْمِ اللّٰهِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ ذُنُوْبِيْ، وَاَفْتَحْ لِيْ اَبْوَابَ فَضْلِكَ. (٣)

١- وفي أمالي الطوسي: ٤٠١ ح ٨٩٤ باسناده عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة عن جدته فاطمة عليهما السلام قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل المسجد صلى على النبي وقال: اللهم اغفر لي...، عنه البحار: ٨٤/٢٢ ح ١١ ورواه السيوطي في جمع الجوامع: ٥/٤٣٦ ح ١٦٢٩٨، وابن الأثير في جامع الأصول: ٥/١٠٤ ح ٢٣٢٦.

٢- وفي حديث آخر عن علي عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا دخل المسجد قال:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِيْ اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ. «أمالي الطوسي: ٥٩٦ ح ١٢٣٧، عنه البحار: ٨٤/٢٦ ح ٢٠».

وعنه صلى الله عليه وآله قال: إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وآله وليقل: بِسْمِ اللّٰهِ، السَّلَامُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

٣- وفي أمالي الطوسي: ٤٠١ ح ٨٩٤ باسناده السابق (ص ٥٠٠) عن فاطمة عليهما السلام قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا خرج من المسجد صلى على النبي وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي... عنه البحار: ٨٤/٢٢ ح ١١.

وفي رواية أخرى عن علي عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... فإذا خرج قال: اللهم افتح لي أبواب رزقك (البحار: ٨٤/٢٦ ح ٢٠)

(٤٨٨)

عنه صلى الله عليه وآله إذا خرج أحدكم من المسجد يضع رجله اليسرى و يقول:

بِسْمِ اللّٰهِ، وَاعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ .

٦٥٩- بِسْمِ اللّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلٰى اللّٰهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ .

٦٦٠- قال صلى الله عليه وآله: إذا صلى أحدكم المكتوبة وخرج من المسجد فليقف بباب المسجد ثم ليقول:

اللّٰهُمَّ دَعَوْتَنِيْ فَاجْبِتْ دَعْوَتَكَ، وَصَيَّلْتُمْ مَكْتُوبَتَكُمْ، وَانْتَشَرْتُمْ فِيْ اَرْضِكُمْ كَمَا اَمَرْتَنِيْ، فَاسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ، وَاجْتِنَابِ سَخَطِكَ، وَالْكَفَافِ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ.

أدعيته صلى الله عليه وآله عند القيام إلى الصلاة، وفي أثنائها

عند افتتاح الصلوة وبعد التكبير

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قام إلى الصلاة كبر ثم قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» (١) «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ» (٢). (٣)
اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي

١ و٢- الأنعام: ٧٩، ١٦٢ .

٢- وفي دعاء آخر: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ. (جامع المسانيد: ١١/٢٠٥ ح ٨٣٦٢)
وفي دعاء آخر: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ،
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ. (جامع الأصول: ٥/٢٨ ح ٢١٥٢)
وفي دعاء آخر: وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. (مجمع الزوائد: ٢/١٠٦)
وفي حديث آخر: كان صلى الله عليه وآله إذا استفتح الصلاة قال:
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. (جامع الأصول: ٥/٢٨ ح ٢١٥٣).
(٤٨٩)

وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاعْفُ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ
وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، وَلَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ
وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، وَلَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ (١)
لَيْتَ لَكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
* * *

٦٦٢- اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا.

وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ
أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ
اللَّهُمَّ لَكَ اسْتَلَمْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ،
وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. (٢)
٦٦٣- قبل القراءة بالاستعاذة (٣)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ.

١- وفي رواية أخرى عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا استفتح الصلاة كبر، ثم قال: «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ» اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَ لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ،

وَلَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَقِنِي شَرَّ الْأَعْمَالِ، وَشَرَّ الْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى سِئْتَهَا إِلَّا أَنْتَ. (الدعاء للطبراني: ١٧١ ح ٤٩٩، جامع الاصول: ٥/٢٨ ح ٢١٥١)

٢-: تقدّم نحوه في دعائه صلى الله عليه وآله عند القيام للتهجد .

٣- قال الله تعالى: «وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم» (٤٩٠)

في الركوع

اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَلَكَ أَسَلْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِي وَعَظْمِي وَعَصْبِي، وَمَا اسْتَقَلَّ بِهِ قَدَمِي.

٦٦٥- سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ - ثلاث مرّات.

بعد القيام من الركوع

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. (١)

٦٦٧- كان صلى الله عليه وآله إذا رفع من الركوع قال:

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَسَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ السَّمَاوَاتِ، وَمِثْلَ الْأَرْضِ، وَمِثْلَ مَا بَيْنَهُمَا، أَهْلَ الْمَجِيدِ وَالنَّاءِ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

في الركوع والسجود

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

٦٦٩- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ اغْفِرْ لِي .

٦٧٠- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي.

٦٧١- سُبْحَانَ (٢) ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ. (٣)

١- وفي رواية: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ السَّمَاوَاتِ، وَمِثْلَ الْأَرْضِ وَمِثْلَ مَا شِئْتُمْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. (الدعاء للطبراني:

١٨٣ ح ٥٤٨، سنن الترمذى ٢/٥٣ ح ٢٦٦)

(٤٩١)

٦٧٢ - سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.

في السجود

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ - ثلاث مرّات

٦٧٤ - سُبْحَانَكَ (اللَّهُمَّ) وَبِحَمْدِكَ، اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

٦٧٥ - كان صلى الله عليه وآله يقول في سجوده: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسَلْتُ [اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي] سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ، خ.

٢ - وفي روايه عن عوف بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في ركوعه:

سبحان الذي الملك و الملكوت و الكبرياء و العظمة. (الدعاء للطبراني: ١٨٣ ح ٥٤٤).

(٤٩٢)

٦٧٦ - اللَّهُمَّ سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَبِكَ آمَنْ فُؤَادِي، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَ هَذَا مَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعَظِيمَةَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ. (١)

٦٧٧ - اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرَحْمَتَكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي، فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ.

٦٧٨ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّةَ وَجَلِّهِ (٢) وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرِّهِ.

بين السجدين

رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي.

٦٨٠ - اللَّهُمَّ (٣) اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي

في القنوت

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ. (٤)

١ - وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَأَمِنْ بِكَ فُؤَادِي، هَذِهِ يَدَايِ وَمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمُ يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي الْعَظِيمِ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ.

وفي رواية أخرى: سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَأَمِنْ بِكَ فُؤَادِي، هَذِهِ يَدَايِ وَمَا جَنَيْتُ بِهَا عَلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمُ يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ، يُرْجَى

لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، سَجَدَ وَجْهِي لِذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ
ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَعَادَ سَاجِدًا فَقَالَ: اَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَاَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْكَ،
أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِيكَ. (الدعاء للطبراني: ١٩٥ ضمن ح ٦٠٦)

وروى عنه صلى الله عليه وآله في سجدة الشكر: سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَأَمَّنَ بِكَ فُؤَادِي، رَبِّ هَذِهِ يَدَايَ وَمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمًا
يُزْجِي لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الْعَظِيمَةَ.

٢ - قليله وكثيره.

٣ - رب، خ.

(٤٩٣)

في الصلاة من غير تعيين مكان خاص

اللَّهُمَّ بَعْلَمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاءَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاءُ خَيْرًا لِي
اللَّهُمَّ وَاسْأَلْكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَاسْأَلْكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَاسْأَلْكَ الْقُصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ
وَاسْأَلْكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ (١) وَاسْأَلْكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا يَنْقُطُ وَلَا يَنْقَطِعُ
وَاسْأَلْكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَاسْأَلْكَ بَرْدَ الْعَيْشِ (٢) بَعْدَ الْمَوْتِ
وَاسْأَلْكَ النَّظَرَ إِلَى لَدُنْهِ وَجْهَكَ، وَاسْأَلْكَ الشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ
اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاهُ مُهْتَدِينَ مُهْتَدِينَ. (٣)

بين التشهد والتسليم

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ.

أدعيته صلى الله عليه وآله في التعقيات العامة للصلاة

بعد الفراغ من الصلاة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَيَّ نَفْسِيكَ، وَشَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُوكَ وَأَوْلِيَا الْعِلْمِ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ فَارْتَبِ شَهَادَتِي
مَكَانَ شَهَادَتِهِ، أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا يَا ذَا الْجَلَالِ

١ - الدعاء بتمامه في الصحيفة الحسنية ٩٦ دعاء: ٣٨.

٢ - لا يهلك .

٣ - طيب العيش .

٤ - قطعه من دعاء ص ٥١٩ .

(٤٩٤)

وَالْأَكْرَامِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

٦٨٥- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ (١) أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ دِينِي وَأَهْلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمِعْ وَاسْتَجِبْ
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
اللَّهُ أَكْبَرُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ

٦٨٦- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ، وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ... (٢)

عقب كل صلاة

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ... (٣)

٦٨٨- من قال حين ينصرف من صلاته: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. - ثلاث مرّات - قام مغفوراً له.

بعد الفراغ من صلاة الفريضة

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - ثلاثين مرّة -

٦٩٠- سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١- وفي رواية أخرى...: أَنْكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ... (المسند الجامع: ٥/٤٨١ ح ٤)

٢- يأتي في الصحيفة الحسينية، ١٥٥ دعاء: ٣٠.

٣- يأتي في الصحيفة العلوية: ٤٦٤ دعاء ٣٣٣.

(٤٩٥)

٦٩١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

٦٩٢- كان صلى الله عليه وآله إذا أراد الإنصراف من الصلاة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ

أَذْهَبَ عَنِّي الْغَمُّ وَالْحُزْنُ (وَالْهَمُّ) وَالْفَتَنَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ. (١)

٦٩٣- اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفِينَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ.

* * *

٦٩٤- لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.

* * *

٦٩٥- لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا
مَنْعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

* * *

٦٩٦- لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ

١- وفي حديث آخر: روى أنه صلى الله عليه وآله إذا صلى و فرغ من صلاته مسح بيمينه على رأسه وقال: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ -
الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ. (جمع الجوامع: ٥/٤٤٤ ح ١٦٣٦٨)
وفي رواية أخرى: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا فرغ من التشهد وسلم تربع ووضع يده اليمنى على رأسه ثم قال:
بِسْمِ اللَّهِ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ - الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ صَبَّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْهَبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ.
(المستدرک ٥/٥٢ ح ٥)
(٤٩٦)

جُنْدَهُ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ

فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

* * *

٦٩٧- لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَدْبَيْتُ وَمَا أَحْفَيْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

* * *

٦٩٨- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ
الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ [بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ، وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي فَاحْنِنِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا
لِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْعُضْبِ وَالرِّضَا، وَالْقُضْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى
وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَقُوَّةَ عَيْنٍ لَا يَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَبَرَكَةَ الْمَوْتِ بَعْدَ الْعَيْشِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى
وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى رُؤْيَتِكَ، وَلِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرٍّ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاهُ مَهْدِيِّينَ (١)]
اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرَّشَادِ، وَالثَّبَاتِ فِي الْأَمْرِ وَالرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عَافِيَتِكَ، وَأَدَاءَ حَقِّكَ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قَلْبًا
سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمْتُ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تَعَلَّمْتُ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمْتُ، فَإِنَّكَ تَعَلَّمْتَ وَلَا نَعَلَّمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

٦٩٩- اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَرْجَى مِنْ عَمَلِي، وَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبِي

١ - تقدم ص ٤٩٩، مثل ما بين المعقوفتين باختلاف.

(٤٩٧)

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ عَظِيمًا، فَعَفُوكَ أَعْظَمَ مِنْ ذَنْبِي
اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ تَرْحَمَنِي، فَرَحْمَتِكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسْعَنِي، لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دبر كل صلاة

إلهي وإله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، وإله جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، أسألك أن تستجيب دعوتي، فأني مضطرب وتغصمني في ديني فأني مبتلي، وتألني برحمتك فأني مذبذب وتنفني عني الفقر فأني مسكين.

٧٠١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، فَإِنَّ لِلْسَّائِلِ عَلَيْكَ حَقًّا أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ أَمِيَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَقَبَّلْتَ دَعْوَتَهُمْ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُمْ أَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَا يَدْعُونَكَ، وَأَنْ تُشْرِكَهُمْ فِي صَالِحِ مَا نَدْعُوكَ وَأَنْ تُعَافِينَا وَإِيَاهُمْ، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْهُمْ، وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنَّا وَعَنْهُمْ

فَإِنَّا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ، فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

٧٠٢- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي.

من قال بعد كل صلاة:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ - ثلاث مرات - كفر الله عنه ذنوبه

٧٠٤- اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ.

٧٠٥- اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(٤٩٨)

٧٠٦- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئِي وَذُنُوبِي كُلِّهَا

اللَّهُمَّ وَأَنْعَشْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَضُرُّ سَيِّئِهَا إِلَّا أَنْتَ.

٧٠٧- اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَافْضُ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ.

٧٠٨- اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْبَاسِ.

* * *

٧٠٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لِأَنَّ إِلَهَ الْإِنْسَانِ، وَخِدَاكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ الْمَنَانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

* * *

٧١٠- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُونِ الْمَحْزُونِ... (١)

* * *

٧١١- اللَّهُمَّ مَنَزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنِّي الْمَغْرَمَ.

* * *

٧١٢- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.

* * *

٧١٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. (٢)

١- يأتي في الصحيفة العلوية: ٤٩٠ دعاء ٣١٦.

(٤٩٩)

* * *

٧١٤- كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلى بأصحابه أقبل على القوم فقال:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمَلٍ يُخْزِنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنَى يُطْغِينِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبٍ يُؤْدِينِي
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَمَلٍ يُلْهِينِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي.

* * *

٧١٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

* * *

٧١٦- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالذُّلِّ وَالصَّغَارِ وَالْفَوَاحِشِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ.

* * *

٧١٧- عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو في اثر الصلاة فيقول:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْأَرْبَعِ.
٩- أدعيته صلى الله عليه وآله في التعقيبات الخاصة للصلاة

بعد صلاة الفجر

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَعَلْبَةِ الرَّجَالِ وَبَوَارِ الْأَيْمِ (١) وَالْغَفْلَةِ وَالزَّلَّةِ

- ١- وفي رواية أخرى مثله، وزاد في آخره: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ.
وفي رواية أخرى قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال (مسلم: ١/٤١٢).
- ٢- المرأة التي لا زوج لها، وهي مع ذلك لا يرغب أحد في تزوجها.
(٥٠٠)

وَالْقَسْوَةَ وَالْعِيْلَةَ وَالْمَسْكَنَةَ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ امْرَأَةٍ تُشَيِّنِي قَبْلَ أَوَانِ مَشِيئِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عِدَابًا، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ صَاحِبٍ خَدِيْعَةٍ إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَفْشَاهَا.
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عَلَيَّ يَدًا وَلَا مِئْتَةً.
٧١٩- إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول بعد صلاة الفجر:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا.

بعد صلاة الفجر للحفظ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَالِمًا بِكُلِّ خَفِيَّةٍ، يَا مَنْ السَّمَاءُ... (١)
٧٢١- عقيب صلاة الصبح أربعين مرة لدفع كلِّ علته ومرض
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... (٣)

بعد صلاة الصبح

عنه صلى الله عليه وآله قال: من قال بعد صلاة الصبح:
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِيَّاهُ وَاحِدًا صَمَدًا، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. كتب له أربعون ألف
حسنه.

٧٢٣- عنه صلى الله عليه وآله: من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجله قبل أن يتكلم:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ

- ١- يأتي في الصحيفة العلوية: ٤٧٤ دعاء ٣٤٨. ٣- يأتي في الصحيفة الصادقية: ٢٣٢ دعاء ٢٠٤.
(٥٠١)

(بِيَدِهِ الْخَيْرُ) وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عشر مرات، كتب له عشر حسنات و... (١)
٧٢٤- إذا صليت الصبح فقل عشر مرات:
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ (و) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. (٢)

* * *

٧٢٥- لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا حِيلَةَ وَلَا اِخْتِيَالَ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ - سبع مرّات.

* * *

٧٢٦- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

* * *

٧٢٧- عنه صلى الله عليه وآله : إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحداً: اللَّهُمَّ اجزني من النار - سبع مرّات.

بعد صلاة الغداة

حَسْبِيَ اللَّهُ لَدِينِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَا أَهَمَّنِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ حَسَدَنِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الصَّرَاطِ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ.

١- وفي رواية أخرى قال صلى الله عليه وآله : من قال إذا صلى الصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. «عشر مرّات» كن له كعدل أربع رقبات و...

٢- وفي مجمع الزوائد: ١/١١١: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. (٥٠٢)

بعد صلاتي الغداة، والعصر لطلب الحاجة

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ» (١) «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٢)

سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبْرُوتِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ تَعَالَى، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ يَصْرَعُ وَلَا يَنْفَعُ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ وَمَعِيَ وَقْدَامِي وَخَلْفِي

يا الله - عشراً، يا رحماناً - عشراً، يا رحيماً - عشراً، يا رب - مثله، يا حي يا قيوم - مثله، يا بديع السموات والأرض - مثله، يا ذا الجلال والإكرام - مثله يا حنان يا منان - مثله، اللهم صل على محمد وآل محمد - عشراً وسل حاجتك.

* * *

٧٣٠- من قال بعد صلاة الفجر ثلاث مرّات وبعد صلاة العصر ثلاث مرّات:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، كَفَّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبَهُ.

بعد صلاتي الفجر والمغرب

قال صلى الله عليه وآله: من صلى الغداة فقال قبل أن ينقض ركبته عشر مَرَّاتٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

١ - الروم: ١٧ - ١٩. ٢ - الصافات: ١٨٠ - ١٨٣.

(٥٠٣)

قَدِيرٌ. (١) وفي المغرب مثلها الم يلق الله عز وجل عبد بعمل أفضل من عمله الأ من جاء بمثل عمله.

٧٣٢ - سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا أَنْتَ.

بين كل ركعتين من نوافل الزوال

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَكْرَمُ مَا تَبِيُّ، وَأَكْرَمُ مَزُورٍ.... (٢)

بعد صلاة الظهر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ
اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا سِقْماً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا خَوْفاً إِلَّا أَمْتَنْتَهُ وَلَا سُوءاً
إِلَّا صَرَفْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضَى وَلِي فِيهَا صَلاَحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

بعد صلاة العصر

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةً عَبِيدِ ذَلِيلٍ، خَاضِعِ فَقِيرٍ،
بَائِسِ مِسْكِينِ مُسْتَكِينِ مُسْتَجِيرٍ، لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً

١ - وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من قال قبل أن ينصرف ويشئى رجله من صلاة المغرب والصبح:

لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير «عشر مَرَّاتٍ» كتب له بكل واحد عشر

حسنة ومحى عنه عشر سيئات ... (مجمع الزوائد: ١٠٧/١٠٧)

٢ - تمام الدعاء في الصحيفة الحسنية ص ٩٩ الدعاء ٤١.

(٥٠٤)

وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا.

٧٣٦- «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ».

«سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ....» إلى آخر السورة، - ثلاث مرّات -

٧٣٧- بعد صلاة النبي صلى الله عليه وآله (١)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوْلِيْنَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا... (٢)

بعد صلاة فاطمة عليها السلام

إِلَهِي وَسَيِّدِي مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّ أَوْ أَعَدَّ أَوْ اسْتَعَدَّ... (٣)

١٠- أدعيته صلى الله عليه وآله لحفظ القرآن الكريم وقراءته وختمه

بعد الصلاة لحفظ القرآن

عنه صلى الله عليه وآله : صَلَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَلَيْسَ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمَّ الدِّخَانَ، وَفِي الثَّلَاثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمَّ تَنْزِيلَ السُّجْدَةِ، وَفِي الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ إِذَا فَرَّغْتَ مِنَ التَّشْهَادِ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَاثْنِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرِ لِلْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَارْحَمْنِي مَنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَغْنِيَنِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ

١- وهي ركعتان، بالحمد مرّة والقدر خمس عشرة مرّة، ثم يقرأ القدر في ركوعه ورفعه وسجوديه ورفعه كذلك، ثم يصلّي الثانية

كذلك. ٢- الدعاء بتمامه في صحيفه الرضويه: ٦٣ دعاء: ٧٤.

١- الدعاء بتمامه في الصحيفه الفاطميه: ٤٦ دعاء ٢٨.

(٥٠٥)

بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، بِجَلَالِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تَلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُتَوَّرَ بِكِتَابِكَ بَصِيرِي، وَتُطَلِّقَ بِهِ لِسَانِي، وَتُفَرِّجَ بِهِ قَلْبِي، وَتَشْرَحَ بِهِ صِدْرِي، وَتَسْرِعَ بِعَمَلِي بِهِ يَدَيَّ، وَتُقَوِّينِي عَلَى ذَلِكَ

وَتُعِينَنِي عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُ عَلَى الْخَيْرِ غَيْرُكَ، وَلَا يُوفِّقُ لَهُ إِلَّا أَنْتَ. (١)

فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا

٧٤٠- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ... (٢)

٧٤١- عنه صلى الله عليه وآله قال: من أراد حفظ القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بزعفران وعسل ماذى، ثم يغسله بماء

المطر، يؤخذ قبل أن ينزل إلى الأرض، ثم يشربه على الريق، يفعل ذلك ثلاثة أيام، يحفظ ما يريد حفظه إن شاء الله تعالى:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَإِنَّتَ مَسْئُورٌ وَلَمْ يُسْأَلْ مِثْلَكَ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصَفِيَّكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَنَجِيَّكَ، وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ، وَتُورَاةِ مُوسَى، وَأَنْجِيلِ عِيسَى، وَزُبُورِ دَاوُدَ، وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ، وَبِكُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ، وَبِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دَعَاكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ وَأَصْفِيَائُكَ وَأَحِبَّائُكَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي بَنَيْتَ بِهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي

١ - وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْتَقَيْتَنِي... (الصحيفة العلوية: ٤٨٦ دعاء ٣٦٩).

٢ - يأتي في الصحيفة الصادقية: ٥٩٢ دعاء ٨٠٤.

(٥٠٦)

اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِينَ فَاسْتَقَرَّتْ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ
وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ
وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَظَلَمَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ
الْقَرْدِ الصَّمِيدِ الْوَتْرِ الْعَزِيزِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا، الطُّهْرَ الطَّاهِرَ الْمُطَهَّرَ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ، يَا مُهَيِّمِنُ يَا قُدُّوسُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرْزُقَنِي حِفْظَ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ، وَالْعِلْمَ وَالْحِكْمَةَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْحَمْنِي يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ، بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اِكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ، وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ ذِي شَرٍّ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

عند الفراغ من قراءة القرآن الكريم

اللَّهُمَّ إِنِّي قَرَأْتُ بَعْضَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ... (١)

عند ختم القرآن الكريم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِحْبَابَ الْمُحِبِّينَ.... (٢)

في سجدة التلاوة (٣)

أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ.
٧٤٥ - اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وَزْرًا، وَاجْعَلْهَا

١ - يأتي في الصحيفة الصادقية: ٥٩١ دعاء ٨٠٣.

٢ - يأتي في الصحيفة العلوية: ٤٦٨ دعاء ٣٧١.

٣ - تقدّم ص ٤٨٣ دعاء ٦٣٢، ما يناسب لهذا الباب.

(٥٠٧)

لى عِنْدَكَ دُخْرًا، وَتَقَبَّلَهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عِبْدِكَ دَاوُدَ.

لمن لم يقدر على تعلم القرآن

روى أنه جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: إني لا أستطيع أن أتعلّم القرآن فعلمني شيئاً يجزييني (١) قال: تقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فقال الأعرابي: هذه لله فما لي، قال: تقول: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ وَعَافِنِيْ وَاهْدِنِيْ وَارْزُقْنِيْ.

أدعيته صلى الله عليه وآله عند دخول السوق وعند البيع والشراء

عند دخول السوق

عنه صلى الله عليه وآله قال: من دخل السوق فقال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ (٢) وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كتب الله له ألف ألف حسنة.

٧٤٨- عنه صلى الله عليه وآله: من قال حين يدخل السوق: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أعطى من الأجر عدد ما خلق الله إلى يوم القيامة

٧٤٩- بِسْمِ اللَّهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا السُّوقِ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَاعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُصِيبَ فِيهَا يَمِيْنًا فَاجِرَةً، اَوْ صَفَقَةً خَاسِرَةً

- ١- وفي رواية: إني لا أقرأ من القرآن شيئاً فهل شيء غيره يجزييني من قراءة القرآن؟ (الدعاء للطبراني: ٤٨٨ ح ١٧١٣).
- ٢- وفي بعض الروايات هنا زيادة: يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ. (المستدرک للحاكم: ١/٥٣٨) (٥٠٨)

٧٥٠- اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا السُّوقِ وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفُسُوْقِ.

عند شراء الدابة والخادم

عنه صلى الله عليه وآله: إذا اشتري أحدكم خادماً فليأخذ بناصيتها وليقل: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ.

٧٥٢- عنه صلى الله عليه وآله قال: إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشتري خادماً فليقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ.

٧٥٣- عند مبايعة المسلم أو الذمى

إذا بايع الذمى: اللَّهُمَّ خِرْ لِي عَلَيْهِ.

إذا بايع المسلم: اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَلَهُ.

أدعيته صلى الله عليه وآله في شؤون السفر

عند اعادة الخروج والتوديع

قال صلى الله عليه وآله: ما استخلف رجل على أهله بخلافه أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفره يقول:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَذُرِّيَّتِي (١) وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَمَانَتِي وَخَاتِمَةَ عَمَلِي، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ.

١- في رواية: ديني.

(٥٠٩)

٧٥٥- قال صلى الله عليه وآله: ما استخلف رجل على أهله بخلافه أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفره، ويقول عند التوديع:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ دِينِي وَنَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي [وَجِرَانِي] وَأَهْلَ حُزَانَتِي (١) الشَّهِدَ مِنَّا وَالْغَائِبَ، وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي كَنْفِكَ وَمَنْعِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِزِّكَ عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَامْتَنَعْ عَائِدُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِئِدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا.

٧٥٦- عنه صلى الله عليه وآله: ما استخلف العبد في أهله من خليفه إذا هو شدّ ثياب سفره خير من أربع ركعات يصلين في بيته، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِهِنَّ، فَاجْعَلْنَنَّ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَمَالِي.

٧٥٧- عند التوديع لأهله

عنه صلى الله عليه وآله قال: من أراد أن يسافر فليقل لمن يخلف:

أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيْعُ وَدَائِعُهُ.

عند توديع المسافر

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ودَّع المؤمن قال:

رَحِمَكُمُ اللَّهُ، وَزَوَّدَكُمُ التَّقْوَى، وَوَجَّهَكُمُ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَقَضَى لَكُمْ كُلَّ حَاجَةٍ، وَسَلَّمَ لَكُمْ دِينَكُمْ وَدُنْيَاكُمْ، وَرَدَّكُمْ سَالِمِينَ إِلَى سَالِمِينَ.

٧٥٩- كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ودَّع مسافراً أخذ بيده، ثم قال:

١- الحُزْنَةُ - بالضم والتخفيف - : عيال الرجل الذي يتحزن لهم.
(٥١٠)

أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الصَّحَابِيَّةَ، وَأَكْمَلَ لَكَ الْمُعَوَّنَةَ، وَسَهَّلَ لَكَ الْحَزُونََةَ وَقَرَّبَ لَكَ الْبُعِيدَ، وَكَفَاكَ الْمُهِمَّ، وَحَفِظَ لَكَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ وَوَجَّهَكَ لِكُلِّ خَيْرٍ، عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَاسْتَوْدِعْ اللَّهَ نَفْسَكَ، سِرَّ عَلَى بَرَكَهٖ اللَّهُ.

٧٦٠- كان إذا ودَّع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً قال:

اسْتَوْدِعْ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتَ، وَرَزَقَكَ، وَزَوَّدَكَ التَّقْوَى، وَعَفَّرَ لَكَ الذُّنُوبَ. (١)

٧٦١- ودَّع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً فقال له: سَلَّمَكَ اللَّهُ وَعَنَّكَ، وَالْمِعَادُ لِلَّهِ.

عند عزم السفر والنهوض إليه

اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولٌ، وَبِكَ أَجُولٌ، وَبِكَ أَسِيرٌ.

٧٦٣- اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، أَنْتَ نِقْتِي وَرَجَائِي، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا أَهْتُمُّ لَهُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي

اللَّهُمَّ زَوَّدْنِي التَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي، وَوَجِّهْنِي إِلَى الْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ.

عند الخروج من البيت متوكلاً على الله

كان صلى الله عليه وآله يقول: إذا خرج أحدكم من بيته (٢) فليقل:

١- وفي كنز العمال: ٦/٦٢٧ ح ١٧٥٩٤: زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَغَفَّرَ ذَنْبَكَ، وَلَقَاكَ الْخَيْرَ حَيْثُ كُنْتَ.

وفي جمع الجوامع: ٩/١٧١ ح ٢٨٠٠٧: زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى وَغَفَّرَ ذَنْبَكَ وَوَجَّهَكَ فِي الْخَيْرِ حَيْثُ مَا كُنْتَ أَوْ أَيْنَ مَا كُنْتَ.

وفي مجمع الزوائد: ٩/١٧١ ح ٢٨٠٠٧: زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى وَوَجَّهَكَ فِي الْخَيْرِ وَكَفَاكَ الْهَمَّ.

وفي دعاء آخر: اسْتَوْدِعْ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ، وَزَوَّدَكَ زَادَ التَّقْوَى، وَوَجَّهَكَ اللَّهُ لِلْخَيْرِ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ.

(المحاسن: ٢/٣٥٤ ح ٤٨، الوسائل: ٨/٢٩٨ ح ٣، جامع المسانيد: ٢٨/٥١٦ ح ١١٤٩)

(٥١١)

بِسْمِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

إذا خرج الرجل من بيته وأراد سفراً فقال:

بِسْمِ اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ. (١) قال الملك: كفيت وهديت ووقيت.

* * *

٧٦٦- ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً أو غيره فقال حين يخرج:

بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، اِعْتَصِمْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. إِلَّا رَزَقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ وَصَرَفَ عَنْهُ شَرَّ ذَلِكَ
المخرج

* * *

٧٦٧- بِسْمِ اللَّهِ، التُّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

* * *

٧٦٨- إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ:

بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ. (٢)
٧٦٩- بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَمَالِي وَدِينِي، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي

١- عنه صلى الله عليه وآله: من قال إذا خرج من بيته: «بِسْمِ اللَّهِ» قال الملكان: هديت، فإن قال: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قالوا: وقيت، فإن قال: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ. قالوا: كفيت، فيقول الشيطان: كيف لي بعد هدى ووقى وكفى. ^١
وفي رواية: إذا خرج الرجل من بيته فقال: «بِسْمِ اللَّهِ» قالت الملائكة له: سلمت فاذا قال: لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قالت له الملائكة: كفيت، فإذا قال: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ» قالت الملائكة له: وقيت. «قرب الاسناد: ٦٦ ح ٢١١.
وعنه صلى الله عليه وآله قال: من قال - يعني إذا خرج من بيته - : بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يقال له: هديت وكفيت ووقيت وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ. (رياض الصالحين: ٥٦ ح ٨٣)
وعنه صلى الله عليه وآله قال: يا على إذا خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرا آية الكرسي فإن حاجتك تقضى إن شاء الله.
«البحار: ٩٥/١٥٩ ذح ١٠».

٢- وعن أم سلمة قالت: ما خرج النبي صلى الله عليه وآله من بيتي صباحاً إلا رفع بصره إلى السماء وقال: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ. «مجمع الزوائد: ١٠/١٢٩».
وفي رواية: وإنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ، أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أُضِلَّ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ. (جمع الجوامع: ٥/٤٣٤ ح ١٦٢٨٠).

(٥١٢)

فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

عند الخروج مستصحباً للسيف وعصا لوز

عنه صلى الله عليه وآله : من خرج في سفر ومعه عصا لوز مرّ وتلا هذه الآية:
وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ - إلى قوله - واللّٰهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ. آمنه الله من كل سبع ضار.

* * *

٧٧١- بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ، يَا اللّٰهَ يَا اللّٰهَ يَا اللّٰهَ... (١)

عند ركوب الدابة

بِسْمِ اللّٰهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
وَ«سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ». (٢)

* * *

٧٧٣- بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، سُبْحَانَكَ لَيْسَ لَكَ سَجِيٌّ «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» (٣) * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ» (٤)

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ (وَالِهِ) وَعَلَيْهِ السَّلَامُ.

٧٧٤- قال - في حديث - : فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله فلما استوى على ظهرها قال: الْحَمْدُ لِلّٰهِ «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا
وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» (٥) الْحَمْدُ لِلّٰهِ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ

١ - تمام الدعاء في الصحيفة العلوية: ص ٤٩١ دعاء ٣٨٠.

٢ - الزخرف: ١٣، ١٤.

٣ - وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وآله : عند ركوب الإبل: سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ.

(البحار: ٧٦/٢٩٨ ح ٣١، جامع المسانيد: ٢٨/٤٨١ ح ١٠٦١). ٤ - الزخرف: ١٣-١٤.

٤ و٢ - الزخرف: ١٣-١٤.

(٥١٣)

أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

* * *

٧٧٥ - كان صلى الله عليه وآله إذا استوى على راحلته خارجاً إلى سفر يقول:

اللّٰهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» (١) اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا
الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرِنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ (٢)
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ (٣) السَّفَرِ وَكَآبِئَةِ الْمُتَقَلِّبِ (٤) وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ (وَالْوَالِدِ) (٥) ائْتِيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا
حَامِدُونَ.

٧٧٦ - عنه صلى الله عليه وآله - في حديث - قال: يا علي، إنه ليس من أحد يركب الدابة فيذكر ما أنعم الله به عليه، ثم يقرأ آية

الكرسى، (٦) ثم يقول:

- ١- وفي رواية: في الأهل و المال.
- ٢- : المشقة، وأصله المكان المتعب لكثرة رمله و غوص الأرجل فيه.
- ٣- الكابة: الحزن و الغم، والمنقلب مصدر بمعنى الرجوع.
- ٤- وفي روايه قال صلى الله عليه وآله : اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَابَةِ الْمُتَقَلِّبِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْبَعْدَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ.
- وفي الدعاء للطبراني: ٢٥٦ ح ٨٠٨: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ أَصِحِّحْنَا بِنُصِيحِ وَأَقْلِبْنَا بِبِدْمَةٍ، اللَّهُمَّ زَوَّلْنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَابَةِ الْمُتَقَلِّبِ. U
- E وفي الدعاء للطبراني: ٢٥٦ ح ٨٠٨، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَابَةِ الْمُتَقَلِّبِ، اللَّهُمَّ زَوَّلْنَا الْأَرْضَ وَقَرَّبْنَا لَنَا السَّفَرَ.
- وفي روايه أخرى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَابَةِ الْمُتَقَلِّبِ، وَمِنْ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ. (الدعاء للطبراني: ٢٥٨ ح ٨١٣)

- ١- في الوسائل: آية السخرة، وهي «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْإِئْتِمَارُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» الأعراف: ٥٤. (٥١٤)

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

إلّا قال السيد الكريم: يا ملائكتي عبدى يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيرى، اشهدوا أنى قد غفرت له ذنوبه.

للظفر الضعيف في السفر (١)

عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله غزا غزوة تبوك فجهد الظهْرُ (٢) جهداً شديداً، فشكوا إليه ذلك، قال: ورآهم رجالاً لا يريحون ظهريهم، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله من مضيق يمرّ الناس، فوقف عليه والناس يمرّون، فنفخ فيها وقال: اللَّهُمَّ احْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِكَ، فَإِنَّكَ تَحْمِلُ عَلَى الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ وَالرَّطِبِ وَالْيَابِسِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَاسْتَمَرَّتْ، فمادخلنا المدينة إلا وهى تنازعنا أزمتهما.

عند الركوب فى سفر البحر

قال صلى الله عليه وآله : أمان لأمتى من الغرق إذا ركبوا الفلك قالوا:

بِسْمِ اللَّهِ (الْمَلِكِ) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ» (٣)
«بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبِهَا وَمُرْسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ». (٤)

عند هبوب الرياح فى سفر البحر، للنجاة من الغرق

عن موسى الضيرير، أنه ركب فى مركب فى البحر المالح قال: وقامت علينا

- ١ - فى أمان الأخطار: ١٣١، قال صلى الله عليه وآله وسلم: يا على من استصعبت عليه دابته فليقرأ فى أذنه اليسرى: «وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ». (آل عمران: ٨٣)
- ٢ - الظَّهْرُ: الجَمَلُ، يطلق على الواحد و الجمع.
- ٣ - الزمر: ٦٧.
- ٤ - هود: ٤١.
- (٥١٥)

ريح تسمى الاقلايئة قل من ينجو منها من الغرق قال: فغلبتني عيناى
 فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: قل لأهل المركب يقولون ألف مرّة:
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّنُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْأَفَاتِ، وَتَقْضَى لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ
 وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَزْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ، فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ
 الْمَمَاتِ.
 * * *

عند هبوط الوادى (١)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

عند صعود الأكمة فى السفر

اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرْفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

عند إدراك الليل فى السفر وخاف من شرّ

يَا أَرْضُ، رَبِّى وَرَبُّكَ اللَّهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ، وَشَرِّ مَا فِيكَ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فِيكَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَدُبُّ عَلَيْكَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ
 أَسَدٍ وَأَسْوَدٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ مِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ الْوَالِدِ وَمَا وَلَدَ.

عند نزول مكان يخاف من السبع

قال صلى الله عليه وآله من نزل منزلاً يتخوف عليه السبع فقال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

- ١ - وفى مكارم الاخلاق: روى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى سفره إذا هبط سبّح وإذا
 صعد كبر. (عنه البحار: ٧٦/٢٥٤ ش)
- (٥١٦)

لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَبِّعٍ. (١) أمن من شر ذلك السبع .

٧٨٤- قال صلى الله عليه وآله : من نزل منزلاً فقال: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. لم يضره فيه شيء حتى يرتحل منه.

عند الإشراف على بلدة أرادها وخاف من أهلها

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظَلَّتْ، وَ رَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا أَقَلَّتْ، وَ رَبَّ الرِّيَّاحِ وَ مَا ذَرَّتْ، وَ رَبَّ الشَّيَاطِينِ وَ مَا أَضَلَّتْ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْمَنْزِلِ وَ خَيْرَ مَا فِيهِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ (٢)
اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا جَنَاهُ وَ اصْرِفْ عَنَّا وَبَاءَهُ، وَ ارْزُقْنَا رِضَاءَهُ، وَ حَبِّبْنَا إِلَى أَهْلِهِ، وَ حَبِّبْ أَهْلَهُ إِلَيْنَا.
* * *

إذا أردت مدينة أو قرية فقل حين تعانينا:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، اللَّهُمَّ اطْعِمْنَا مِنْ جَنَاهَا وَ اعِدِّدْنَا مِنْ وَبَاءِهَا، وَ حَبِّبْنَا إِلَى أَهْلِهَا، وَ حَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا. (٣)
* * *

٧٨٧- اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِيهَا رِزْقًا وَقَرَارًا.

٧٨٨- ياعلي إذا نزلت منزلاً فقل: اللَّهُمَّ «انزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ». (٤)

١- تقدم عنه صلى الله عليه وآله : من خرج في سفر معه عصا لوز مرّ وتلا هذه الآية:
وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينٍ قَالَ ... آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ سَبْعِ ضَارٍّ .

٢- وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظَلَّتْ، وَ رَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا أَقَلَّتْ، وَ رَبَّ الشَّيَاطِينِ وَ مَا أَضَلَّتْ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَ خَيْرَ مَا فِيهَا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا. (الدعاء للطبراني: ٢٦٤ ح ٨٣٨).
٣- وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا جَنَاهَا وَ حَبِّبْنَا وَبَاءَهَا، وَ حَبِّبْنَا ... (مجمع الزوائد: ٦/١٣١)، وياتي دعاؤه عند دخول المدينة لها ولأهلها بالبركة.
(٥١٧)

عند رجوعه من السفر

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ يَكْبُرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ائْتِيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ (١)
صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ، وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ.
* * *

٧٩٠- روى أنه صلى الله عليه وآله لما رجع من خيبر قال:

اِئْتِيُونَ تَائِبُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، عَابِدُونَ رَاكِعُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِفْظِكَ إِيَّايَ فِي سَفَرِي وَ حَضْرِي

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْتَىٰ هَذِهِ مُبَارَكَةً مِّمُّونَةً مَقْرُونَةً بِتَوْبِهِ نَصُوحٍ تُوجِبُ لِي بِهَا السَّعَادَةَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أدعيته صلى الله عليه وآله في شؤون سفر الحج

عند التلبية (٢)

لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ، لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، وفي رواية زاد بعده: لَيْتَكَ، لَيْتَكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَيْتَكَ.

عند دخول مكة

١ - المؤمنون: ٢٩ .

٢ - وفي رواية: كان رسول الله عليها السلام إذا قفل من سفر قال: اثْبُونِ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. (الدعاء للطبراني ٢٦٦ ح ٨٤٣ سنن الترمذي: ٥/٤٨٩ ح ٣٤٤٠)

٣ - في رواية: لَيْتَكَ إِلَهَ الْحَقِّ، وفي رواية: لَيْتَكَ حَقًّا حَقًّا، تَعْبُدًا وَرِقًّا، وفي رواية: لَيْتَكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ. (كنز العمال: ٥/١٤٩ ح ٢٤١٧).

(٥١٨)

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ مَنَائِنَا بِهَا حَتَّىٰ تُخْرِجَنَا مِنْهَا.

عند النظر إلى البيت

اللَّهُمَّ زِدْ بَيْتَكَ هَذَا تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا، وَبِرًّا وَمَهَابَةً، وَزِدْ مِنْ شَرَفِهِ وَعَظَمِهِ مِمَّنْ حَجَّهٖ وَاعْتَمَرَهُ تَعْظِيمًا وَتَشْرِيفًا، وَبِرًّا وَمَهَابَةً.

عند الأخذ بعضادتي باب الكعبة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، صَدَقَ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ. (١)

عند طوافه بالكعبة وبلغ الركن اليماني

أنه صلى الله عليه وآله طاف بالكعبة حتى إذا بلغ الركن اليماني رفع رأسه إلى الكعبة ثم قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَكَ وَعَظَّمَكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَ عَلَيْنَا إِمَامًا، اللَّهُمَّ اهْدِلْهُ خِيَارَ خَلْقِكَ، وَجَنِّبْهُ شَرَّارَ خَلْقِكَ.

٧٩٦ - عنه صلى الله عليه وآله قال: من قال في طوافه عشر مرّات:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَحَدًا فَزِدَا صَمَدًا، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وُلْدًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ حَسَنَةً.

بين الركن اليماني والحجر الأسود

«رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». (٢)

- ١- وفي رواية أخرى: لا إله إلا الله، أنجز وعده، ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده.
وكان من دعائه صلى الله عليه وآله وهو على درج الكعبة: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَزَ وَعِيدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَيَّرَهُ. (جامع المسانيد: ٢٨/٥١٠ ح ١١٣٧)
- ٢- البقرة: ٢٠١.
(٥١٩)

بين الحجر الاسود والباب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ، وَنُزُلَ الْمُقَرَّبِينَ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ، وَيَقِينَ الصَّادِقِينَ، وَذِلَّةَ الْمُتَّقِينَ، وَأَخْبَاتَ الْمُؤَقِنِينَ، حَتَّى تَوْفَّقَنِي عَلَى ذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

عند الوقوف على الصفا والمروة

إنه صلى الله عليه وآله في حجته رقى على الصفا حتى بدا له البيت فقال:
لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير «ثلاث مرّات»،
وفي رواية أخرى زاد بعده: لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده «ثلاث مرّات»

عند السعى في بطن المسيل

اللَّهُمَّ اغْفِرْ وارْحَمْ وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

عند شرب الماء من زمزم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ.

عند غروب الشمس بالعرفات

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وقف بعرفات، فلما همت الشمس أن تغيب قبل أن تندفع قال:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنْ تَشَدُّتِ الْأَمْرِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخِيدُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَمْسَى ظُلْمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ، وَأَمْسَى خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ، وَأَمْسَى ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ، وَأَمْسَى وَجْهِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ جَلَلْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَالْبَسْنِي عَافِيَتِكَ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ.
(٥٢٠)

عند السعي في وادي محسر (١)

كان صلى الله عليه وآله يحرك ناقته فيه ويقول: اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَهْدِي، وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَأَخْلُفْنِي فِيمَنْ تَرَكْتُ بَعْدِي.

عند وقوفه يوم النحر على قرن الثعالب

عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو واقف على القرن - يعنى قرن الثعالب - يوم النحر وهو يقول: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ فَافْكِنِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

عند الذبح أو النحر

إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. (٢)
اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ، بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَكْبَرُ. (٣)

* * *

٨٠٦- وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَبْشَيْنِ: ذَبَحَ وَاحِدًا بِيَدِهِ، وَقَالَ:

١- : هو واد عظيم بين جمع ومنى وهو إلى منى أقرب .

٢- وفي الدعاء للطبراني: ٢٩٥ ح ٩٤٧، قال صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة قومي فاشهدى أضحيتك ... وقولي: (مثله)

إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. U
E وفي ص ٢٧٠ ح ٨٦٢، حديث: بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي.

وفي روايه قال صلى الله عليه وآله على ذبيحته بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ.

(صحيح مسلم: ١٥٥٧ ح ١٩٦٧)

وفي الدعاء الطبراني: ص ٢٩٥ ح ٩٤٨، قال صلى الله عليه وآله: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ.

وفي ٢٩٥ ح ٩٥١، عن ابن عباس قال: أقول: اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ.

(٥٢١)

اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي وَعَنْ مَنْ لَمْ يُضَحَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَذَبِحَ الْآخِرَ فَقَالَ: (١)

اللَّهُمَّ هَذَا عَنِّي وَعَنْ مَنْ لَمْ يُضَحَّ مِنْ أُمَّتِي.

في حجة الوداع

عن ابن عباس قال: مما دعا به رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَرَى مَكَانِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَجِيرُ الْمُسْتَجِيرُ
الْوَجِلُ الْمُسْتَفِيقُ الْمُقَرَّرُ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ

أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْتَكِينِ، وَأَبْتِهْلِ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمَذْنِبِ الدَّلِيلِ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ، مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ، وَفَاضَتْ لَكَ

عَيْنَاهُ، وَذَلَّ جَسَدُهُ، وَرَغَمَ أَنْفَهُ لَكَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيًّا وَكُنْ بِي دَوْمًا رَحِيمًا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ.

٨٠٨- اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حَبَّةً لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً.

عند لقاء القادم من الحج

تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ، وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ.
وفي روايه: قَبِلَ اللَّهُ حَجَّتَكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ.

أدعيته صلى الله عليه وآله في شؤون الجهاد (٢)

إشاره

١- وفي جامع المسانيد ٢٤/٢٤٤ ح ٤٤٢ أن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى بكبشين أفرنين أملحين عظيمين موجوعين فأضجع أحدهما وقال: بسم الله و الله اكبر، اللَّهُمَّ هذا عَنْ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، ثم أضجع الآخر فقال: بسم الله و الله اكبر، عن محمد و أمته، مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالتَّبْلَاغِ.

١- كانت فيقائم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ، يَا اللّٰهَ يَا اللّٰهَ يَا اللّٰهَ، أَسْأَلُكَ ... (الصحيفة العلوية: ٤٩١/٣٨٠).

(٥٢٢)

عند توجيه السرايا

روى عنه صلى الله عليه وآله لما وجه السرايا قال: انطلقوا على اسم الله: اللَّهُمَّ اعْنُهُمْ.

٨١١- علمه علياً حين وجهه إلى اليمن

اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِإِثْقَالِي مَنِي بَغَيْرِكَ ... (١)

عند لقاء العدو والقتال

اللَّهُمَّ أَنْتَ عِصْمَتِي وَنَاصِرِي وَمَانِعِي (٢) اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ... (٣)
وفي روايه: اللَّهُمَّ أَنْتَ عِصْدِي وَأَنْتَ نَصِيرِي، بِكَ أَجُولُ وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ.

٨١٣- اللَّهُمَّ احْقِنِ دِمَاءَنَا وَاجْعَلْ أَجُورَنَا أَجُورَ الشُّهَدَاءِ.

٨١٤- اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّهُمْ، نَحْنُ عِبَادُكَ وَهُمْ عِبَادُكَ، وَنَوَاصِينَا وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ، اهْزِمْهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ. (٤)

عند لقاء العدو في الغزاه

يا مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. (٥)

٨١٦- كان صلى الله عليه وآله إذا خاف قوما قال:

١ و٤- الصحيفة العلوية: ٤٨٨/٣٧٥ و ٤٩٥/٣٩١.

٢- معينى، خ.

٣- فى رواية: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ، وَنَوَاصِينَا وَنَوَاصِيَهُمْ بِيَدِكَ، وَأَنْمَا تَقْتُلُهُمْ أَنْتَ. (الدعاء للطبرانى: ٣٢٨ ح ١٠٧٢).

٤- اياك اعبد واياك أستعين، خ.

(٥٢٣)

اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

٨١٧- يوم بدر (١)

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ... (٢)

٨١٨- اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ عَلَيَّ الْكِتَابَ، وَأَمَرْتَنِي بِالْقِتَالِ، وَوَعَدْتَنِي إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ هَذِهِ فُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ بِخِيَلِهَا وَفَخَرِهَا، تُخَاذِلُ وَتُكَذِّبُ رَسُولَكَ، اللَّهُمَّ نَصْرَكَ الَّذِي وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ أَخِيهِمُ الْغَدَاةَ.

٨١٩- لما التحم القتال ورسول الله صلى الله عليه وآله رافع يديه، يسأل الله النصر و ماوعده، ويقول:

اللَّهُمَّ إِنْ ظَهَرْتُ عَلَيَّ هَذِهِ الْعِصَابَةَ، ظَهَرَ الشُّرُكُ؛ وَلَا يَقُومُ لَكَ دِينٌ

عند تفرق الناس وانكفاء المشركين يوم أحد

ولما تفرق الناس عن النبي صلى الله عليه وآله يوم أحد قال:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ. (٣)

٨٢١- لما كان يوم أحد انكفأ المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: استوتوا حتى أثنى على ربى، فصاروا خلفه صفوفًا، فقال:

اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَّطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضَلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُقَرَّبَ لِمَا بَاعَدْتَ

١- قال على عليه السلام: رأيت يوم بدر رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدًا يقول: يا حى يا قيوم. (الدعوات: ٤٤ ح ١٠٦).

وفى رواية قال صلى الله عليه وآله ساجدًا: حسبنا الله ونعم الوكيل. (البخارى: ٥/١٧٢).

٢- الدعاء بتمامه فى الصحيفة الرضوية: ٣٩ دعاء: ٢٥.

٣- وفى جعفریات: ٣٥٦ ح ١٤٤٤ باسناده عن على بن ابى طالب عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا بهذا الدعاء يوم أحد:

اللهم وإليك المشتكى و أنت المستعان. فهبط جبرئيل فقال: يا محمد لقد دعوت الله اسمه الأكبر.

(٥٢٤)

وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخُلُ، وَ أَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَظْلِمُ
 وَ أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَجُورُ، وَ أَنْتَ الْمَنِيْعُ الَّذِي لَا يُرَامُ
 وَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الَّذِي لَا يُسْتَدَلُّ، وَ أَنْتَ الرَّفِيْعُ الَّذِي لَا يُرَى
 وَ أَنْتَ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَفْنَى، وَ أَنْتَ الَّذِي أَحْطَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا
 أَنْتَ الْبَدِيْعُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ الْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، خَالِقٌ مَا يُرَى وَ خَالِقٌ مَا لَا يُرَى، عَالِمٌ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيْمٍ، وَ أَنْتَ الَّذِي تُعْطِي الْعَلْبَةَ
 مَنْ شِئْتَ، تُهْلِكُ مُلُوكًا وَ تُمْلِكُ آخَرِيْنَ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ
 وَ أَنْتَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
 أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ، وَ ادْخُلْنَا بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّيْحَانِ، وَ اخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ عِتْقَاءِكَ وَ
 طَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ، آمِيْنَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

* * *

É وفي رواية أخرى: يا صَريخَ المَكروبيْنَ، يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّيْنَ، وَ مُفَرِّجَ عَنِ الْمُعْمُومِيْنَ، اكشِفْ عَنِّي هَمِّي وَ عَمِّي وَ كَرْبِي،
 فَإِنَّكَ تَعْلَمُ حَالِي وَ حَالَ أَصْحَابِي، وَ اكْفِنِي هَوْلَ عَدُوِّي، فَإِنَّهُ لَا يَكشِفُ ذَلِكَ غَيْرُكَ،
 (٥٢٦)

٨٢٥- اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، مُنْشِرَ السَّحَابِ، وَاضِعَ الْمِيزَانِ، سَرِيْعَ الْحِسَابِ
 اهْزِمِ الْأَحْزَابَ عَنَّا، وَ ذَلِّلْهُمْ. (١)

* * *

٨٢٦- إِنْ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فَقَالَ:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيْبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ
 بَخِيْلًا حِينَ يَسْتَفْرِضُنِي
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَعْفَيْهِ فَيَعْفِينِي وَإِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضًا لِلَّذِي نَهَانِي عَنْهُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْلُو بِهِ كُلَّمَا شِئْتُ فِي سِرِّي، وَاضَعَ عِنْدَهُ مَا شِئْتُ مِنْ أَمْرِي، مِنْ غَيْرِ شَفِيْعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ النَّاسَ فَآكْرَمَنِي، وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ فَيَهِينُونِي، وَكَفَانِي رَبِّي بِرَفْقٍ، وَلَطَفَ بِي رَبِّي لَمَّا جَفَوْنِي، فَلَكَ الْحَمْدُ
 رَضِيْتُ بِلَطْفِكَ يَا رَبِّ لَطْفًا (٢) وَرَضِيْتُ بِكَفِّكَ يَا رَبِّ كَفًّا (٣).
 ٨٢٧- اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَ اكْفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ اغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، رَبِّ لَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ الرَّجَاءُ
 اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَحَافُ وَ أَخْدَرُ، بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ، وَ بِاللَّهِ أَسْتَتَجِحُ، وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ، يَا كَافِيَ إِبْرَاهِيْمَ
 نُمْرُوْدَ وَ مُوسَى فِرْعَوْنَ، اكْفِنِي مَا أَنَا فِيهِ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا
 حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِيْنَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوْقِيْنَ حَسْبِيَ الْمَانِعُ مِنَ الْمَمْنُوعِيْنَ، حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ مُيْدُ قَطُّ
 حَسْبِيَ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ.

١- وفي الدعاء للطبراني: ٣٢٧ ح ١٠٦٧: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَ مُجْرِي السَّحَابِ وَ هَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَ انصُرْنَا عَلَيْهِمْ.

وفي ص: ٣٢٧ ح ١٠٧٠: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيْعَ الْحِسَابِ، مُجْرِي السَّحَابِ، هَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَ رَلِّزْ لَهُمْ.

٢ - فيالمهج: رَبِّي لَطِيفًا.

٣ - رَبِّي خَلْفًا.

(٥٢٧)

يوم حنين

رَبِّ كُنْتُ وَتَكُونُ حَيًّا لَا تَمُوتُ، تَنَامُ الْعُيُونُ، وَتَتَكَدَّرُ النُّجُومُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ.

يوم خيبر

اللَّهُمَّ انصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اغْلِبْ لِي وَلَا تَغْلِبْ عَلَيَّ
اللَّهُمَّ تَوَلَّنِي وَلَا تُؤَلِّ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ شَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مُطِيعًا، أَقْتُلْ أَعْدَاءَكَ.

أدعيته صلى الله عليه وآله فيما يكون بشؤون الزواج

عند عزم التزويج بامرأة

عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له: اكتبتم الخطبة ثم توضحاً فأحسن وضوءك، ثم صل ما كتب الله لك ثم احمد ربك عز وجل ومجده، ثم قل:
اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَلَا تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي فِي «فُلَانَةٍ» «وَسَمَّهَا بِاسْمِهَا» خَيْرٌ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَأَقْدِرْهَا لِي، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي مِنْهَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَأَقْضِ لِي بِهَا (١).

عندما تزوج بامرأة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ.

١ - وفي نسخة: فَأَقْدِرْهَا لِي.

(٥٢٨)

عندما تزف المرأة إلى زوجها

عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: إِذَا زُفَّتْ إِلَى الرَّجُلِ زَوْجَتُهُ وَأُدْخِلَتْ إِلَيْهِ

فليصل ركعتين وليمسح على ناصيتها ثم ليقبل:

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِيهَا (١) وَبَارِكْ لَهَا فِيَّ، وَ مَا جَمَعْتَ بَيْنَنَا فَاجْمَعْ بَيْنَنَا فِي خَيْرٍ وَيُؤْمِنُ وَبَرَكَهٍ وَسَعَادَةٍ وَعَافِيَةٍ.

وَإِذَا جَعَلْتَهَا فُرْقَةً فَاجْعَلْهَا فُرْقَةً إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، ثُمَّ لِيَقُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَى صَالَتِي، وَأَغْنَى فَقْرِي، وَنَعَشَ حُمُولِي، وَأَعَزَّ ذِلَّتِي، وَأَوَى عَيْلَتِي، وَزَوَّجَ عَزْبَتِي، وَأَخْدَمَ مِهْنَتِي، وَأَنْسَ وَحْشَتِي، وَرَفَعَ حَسْبِي، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا عَلَى مَا أَعْطَيْتَ يَا رَبِّ، وَعَلَى مَا قَسَمْتَ، وَعَلَى مَا أَكْرَمْتَ.

عند الجماع لطلب الولد، ولدفع ضرر الشيطان

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي، وَجَنِّبْ مَا رَزَقْتَنِي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ. (٢)
وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي.

عند تهنئة المتزوج

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا رَقَّ الْإِنْسَانُ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ:
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ.

٨٣٥- تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا، فقلنا: بالرخاء والبنين فقال: مه، لا تقولوا ذلك، فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد نهانا عن ذلك وقال: قولوا:

١- في أهلي، خ.

٢- وفي سنن أبي داود: ٢/٢٤٩ ح ٢١٦١: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا.
(٥٢٩)

بَارَكَ اللَّهُ لَهَا فِيكَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيهَا.

أدعيته صلى الله عليه وآله عند العقيقة للولد، والذبح لبناء المسكن

عند العقيقة للحسن بن علي ٨

عن الصادق عليه السلام: عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ، وَقَالَ:
بِسْمِ اللَّهِ، عَقِيْقَةُ عَنِ الْحَسَنِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَظْمُهَا بِعَظْمِهَا، وَلَحْمُهَا بِلَحْمِهَا، وَدَمُهَا بِدَمِهَا، وَشَعْرُهَا بِشَعْرِهَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا وَقَاءً لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

٨٣٧- بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَالْيَكَّ، هَذِهِ عَقِيْقَةُ فُلَانٍ.

٨٣٨- عنه صلى الله عليه وآله: من بنى مسكناً فليذبح كبشاً، وليطعمه المساكين، وليقل:

اللَّهُمَّ ارْزُقْ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَوَلَدِي مَرَدَّةَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَبَارِكْ لِي فِيهِ بِنُزُولِي فِيهِ.

وفي رواية أخرى عنه صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ ادْحَرْ عَنِّي مَرَدَّةَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَبَارِكْ لِي فِي بِنَائِي.

أدعيته صلى الله عليه وآله عند الأكل والشرب

عند وضع المائدة بين يديه بالتسمية (١)

١- قال صلى الله عليه وآله : إذا وضعت المائدة حَفَّها أربعة أملا-ك، فإذا قال العبد: بِسْمِ اللَّهِ، قالت الملائكة: بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي طَعَامِكُمْ، ثم يقولون للشيطان: اخرج يا فاسق لا سلطان لك عليهم، فإذا فرغوا وقالوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قالت الملائكة: قوم أنعم الله عليهم فَأَدُوا شُكْرَ رَبِّهِمْ. (البحار: ٦٦/٣٧١ ح ١٣)

وعنه صلى الله عليه وآله : إذا أكل طعاماً فليقل: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فليقل: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.

وعنه صلى الله عليه وآله : من نسي أن يسمي على الطعام فليقرأ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. (الدعاء للطبراني: ٢٧٨ ح ٨٩٠)

(٥٣٠)

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

٨٤٠- وضع صلى الله عليه وآله يده على الذراع المسمومة، ونفت فيها، وقال:

بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي، بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي، بِسْمِ اللَّهِ الْمُعَافِي، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ وَلَا دَاءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

٨٤١- كان النبي صلى الله عليه وآله إذا وضعت المائدة بين يديه قال:

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا نِعْمَةً مَشْكُورَةً (١) تَصِلُ بِهَا نِعْمَةُ الْجَنَّةِ. (٢)

٨٤٢- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ مَا أَحْسَنَ مَا أَثَبَّتْ لَنَا، سُبْحَانَكَ مَا أَكْثَرَ مَا تُعْطِينَا سُبْحَانَكَ مَا أَكْثَرَ مَا تُعَافِينَا، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيْنَا وَعَلَى قُرَاءِ الْمُسْلِمِينَ.

٨٤٣- كان صلى الله عليه وآله إذا وضع يده في الطعام قال:

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَا رَزَقْتَنَا، وَعَلَيْكَ خَلْفُهُ. (٣)

٨٤٤- كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاماً يقول: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ.

١- وفي رواية أخرى قال صلى الله عليه وآله : إذا رفعت المائدة فقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا نِعْمَةً مَشْكُورَةً. (المكارم: ١/٣١٠ ح ١٩٩١، عنه المستدرک: ١٦/٢٧٩)

٢- وفي رواية عن علي عليه السلام ان رسول الله كان إذا رفعت المائدة من بين يديه قال:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا نِعْمَةً مَحْضُورَةً مَشْكُورَةً مَوْصُولَةً بِالْجَنَّةِ. (جعفریات: ٣٥٤ ح ١٤٣٥)

٣- وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَا رَزَقْتَنَا، وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ، بِسْمِ اللَّهِ. (الدعاء: ٢٧٨ ح ٨٨٨)

(٥٣١)

عند أكل السمك

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَابْدُلْنَا بِهِ خَيْرًا مِنْهُ. (١)

عند شرب اللبن

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا مِنْهُ. (٢)

لبركة الخبز والعجوة

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي الْخُبْزِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
٨٤٨- اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي التَّزُدِ وَالتَّرِيدِ.

٨٤٩- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي الْخَلِّ.

٨٥٠- اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهَا وَانْفَعْ بِهَا.

عند الفراغ من أكل الطعام وشرب الماء

اللَّهُمَّ اطْعَمْنَا وَسَقَيْتَنَا وَأَرْوَيْتَنَا، فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدِّعٍ وَلَا مُسْتَعْنِي عَنكَ. (٣)

٨٥٢- اللَّهُمَّ إِنَّكَ اطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَعْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ وَهَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ.

١- وفي رواية: وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ. وفي جامع المسانيد: ٣٢/١٥١ ح ٢٩٣٦: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ.

٢- وفي رواية: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل طعاماً ولا شرباً إلا قال: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَابْدُلْنَا بِهِ خَيْرًا مِنْهُ، إِلَّا اللَّبْنَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ (الكافي: ٦/٣٣٦ ح ٣).

٣- وفي جمع الجوامع: ٢/١٠٩ ح ٤٢٧٤: اللَّهُمَّ أَنْتَ اطْعَمْتَنَا وَأَرْوَيْتَنَا، فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلَا مُسْتَعْنِي عَنْهُ رَبَّنَا.

(٥٣٢)

٨٥٣- كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رفعت المائدة قال: اللَّهُمَّ أَكْثَرْتَ وَأَطْبَتِ فَبَارِكْهُ، وَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتِ فَهَنْتَهُ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ.

٨٥٤- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، مَنْ عَلَيْنَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا (٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُوَدِّعٍ وَلَا مُكَاْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ وَلَا مُسْتَعْنِي عَنْهُ (٣) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ

الْعَمَى وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٨٥٥- كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاماً قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ.

٨٥٦- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَأَشْبَعَنَا وَأَزْوَانَا، وَكَفَانَا وَأَوْلَانَا فَكَمْ مِنْ مَكْفُوفٍ لَا كَافِيَ لَهُ، وَلَا مَأْوَى، وَمَصِيرُهُ إِلَى النَّارِ.

٨٥٧- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي [هذا مِنْ رِزْقِهِ (٤)] مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَقُوَّةٍ.

٨٥٨- إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً.

- ١- وفى رواية: كان سلمان رضى الله عنه إذا رفع يده من الطعام قال: اللَّهُمَّ أَكْثَرْتَ وَأَطْبَبْتَ فَرِدًا، وَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ فَهِنَّهُ.
- ٢- وفى الدعاء للطبرانى: ٢٧٩ ح ٨٩٥: قال صلى الله عليه وآله: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا وَكَلَّ بِلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا.
- ٣- وفى الدعاء للطبرانى: ٢٧٩ ح ٨٩١-٨٩٣: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرِ مُكْفُورٍ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُشْتَعَى عَنْهُ رَبَّنَا.
- ٤- وفى المسند الجامع: ١٥/١٨٦ ح ٢٣: هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقْنِيهِ. وفى الدعاء للطبرانى: ٢٨١ ح ٩٠٠: وَرَزَقْنِي.

(٥٣٣)

عند شرب الماء

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْمَاءِ مِنَ السَّمَاءِ، وَمُصَرِّفِ الْأَمْرِ كَيْفَ يَشَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ.

٨٦٠- كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا شرب الماء قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانَا عَذْبًا زُلَالًا (١) بِرَحْمَتِهِ، وَلَمْ يَسْقِنَا (٢) مِلْحًا أَجَاجًا بِذُنُوبِنَا.

٨٦١- لبقاء النعمة

عنه صلى الله عليه وآله قال: ما من عبد يخاف زوال نعمة أو فجأة نعمة أو تغير عافية ويقول:

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا وَاحِدُ يَا مَجِيدُ، يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ، يَا رَحِيمُ يَا غَنِيُّ تَمَّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَهَبْ لَنَا كَرَامَتَكَ، وَالْبَسْنَا عَافِيَتَكَ. إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٨٦٢- عنه صلى الله عليه وآله: ما أنعم الله على عبد نعمة من أهل ولا مال ولا ولد:

ما شاء الله لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٣). فيرى فيه آفة دون الموت.

٨٦٣- كان صلى الله عليه وآله إذا أتى بفاكهة حديثه قبلها ووضعها على عينيه ويقول:

اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوْلَهَا فِي عَافِيَةٍ، فَارِنَا إِخْرَهَا فِي عَافِيَةٍ. (٤)
وفى رواية: اللَّهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَنَا أَوْلَهُ فَاطْعِمْنَا إِخْرَهُ.

بعد غسل اليد من الطعام، ومسح الوجه

عنه صلى الله عليه وآله قال: إذا غسلت يديك بعد الطعام فامسح في وجهك

١- فى رواية «عذبا فراتا» وفى أخرى: «فراتا بنعمته»

٢- «لم يجعله».

٣- وفى مصحف الشريف: «وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» الكهف: ٣٩.

٤- وفى دعاء: اللَّهُمَّ أَرَيْتَنَا أَوْلَهَا فَارِنَا إِخْرَهَا. (كنز العمال: ٧/١١٠ ح ١٨٢١٩)

وفى رواية: اللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا أَوْلَهَا فَبَلِّغْنَا إِخْرَهَا. (الدعاء للطبراني: ٥٥٧ ح ٢٠٠٤)

(٥٣٤)

وعينيك قبل أن تمسح بالمنديل، وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الزَّيْنَةَ وَالْمَحَبَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَقْتِ وَالْبُغْضَةِ.

دعاء الضيف لصاحب الطعام

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ. (١)

أدعيته صلى الله عليه وآله عند النظر إلى بعض الأشياء وعند اللبس والتزين به

عند رؤية اليهودى والنصرانى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَيْكَ بِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَبِعَلِيِّ إِمَامًا، وَبِالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَانًا، وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً.

عند النظر إلى صاحب البلاء والمبتلى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي [عَدَلَ عَنِّي بِلَاءَكَ، وَفَضَّلَنِي عَلَيْكَ وَ (٢)] أَعْلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا.

عند النظر إلى شيء يعجبه

اللَّهُمَّ اللَّهُ، «مَا شَاءَ اللَّهُ لِأَقْوَةِ إِلَّا بِاللَّهِ».

٨٦٩- قال صلى الله عليه وآله: إذا نظر أحدكم إلى إنسان أو إلى دابة أو إلى شيء حسن فأعجبه فليقل:

أَمَنْتُ بِاللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

٨٧٠- عند النظر فى المرأة

- ١- وفي رواية: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ. (الدعاء للطبراني: ٢٨٧ ح ٩٢١)
- ٢- وفي رواية أخرى بدل ما بين المعقوفين: «عافاني ممّا ابتلاه، وفصّلني» (جامع الأصول: ٥/١١٠ ح ٢٣٤). (٥٣٥)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اكْمَلَ خَلْقِي، وَأَحْسَنَ صُورَتِي (١) وَزَانَ مَنِّي
مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي، وَهَدَانِي لِلْإِسْلَامِ، وَمَنَّ عَلَيَّ بِالتُّبُوَّةِ. (٢)

٨٧١- اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي وَرِزْقِي.

عند الإكساء باللباس

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا يُوَارِي عَوْرَتِي، (٣) وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ. (٤)

٨٧٣- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ.

٨٧٤- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَتَرَ عَوْرَتِي، وَكَسَانِي (٥) مِنَ الرِّيشِ. (٦)

٨٧٥- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ (٧) وَأُودِي فِيهِ فَرِيضَتِي، وَأَسْتُرُ بِهِ عَوْرَتِي.

وفي رواية: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ ... (٨)

وفي رواية: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مِنَ اللِّبَاسِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا ثِيَابَ بَرَكَهٍ، أَبْتَغِي (أَسْئَلِي) فِيهَا مَرْضَاتِكَ، وَأَعْمُرْ فِيهَا مَسَاجِدَكَ.

١- وشعب الايمان: ٤/١١١ ح ٤٤٥٩: أَحْسَنَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَفِي أُخْرَى: حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي.

٢- وفي رواية: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى خَلْقِي فَعَدَلَهُ، وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِ فَحَسَّنَهَا، وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

(جمع الجوامع: ٥/٤٥١ ح ١٦٤٤٠)

وفي رواية: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَأَحْسَنَ خَلْقِي، وَزَانَ مَنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي. (الدعاء: ١٤٤ ح ٤٠٢ و ٤٠٣)

٣- وفي رواية: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى خَلْقِي فَعَدَلَهُ، كَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِ فَحَسَّنَهَا، وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ. (جمع الجوامع ٥/٤٥١ ح ١٦٤٤٠)

(١٦٤٤٠)

وفي رواية: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَعَدَلَهُ وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِ فَحَسَّنَهَا، وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

٤- في حياتي، خ.

٥- البسنى، خ.

٦-: ما كان فاخراً من اللباس.

٧- وفي رواية إلى هنا (مثله) وزاد بعدها: وأواري به عورتى. (البحار: ٤٠/٣٣٢ ح ١٤).

٨- يأتي في الصحيفة العلوية: ٥١٧ دعاء ٤٣٢.

(٥٣٦)

* * *

٨٧٦- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ (١) مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ.

بعد لبس ثيابه

كان صلى الله عليه وآله إذا لبس ثيابه واستوى قائماً قبل أن يخرج قال:
اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَنْزْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا أَهْتَمُّ بِهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتُ.

عند التعطر

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ افْتِنْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَلَا تَسِئْ لِبْنِي مَا حَوَّلْتَنِي، وَاجْعَلْ ذَلِكَ رَحْمَةً، وَلَا تَجْعَلْهُ وَبَالاً عَلَيَّ، اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي بَيْنَ خَلْقِكَ، كَمَا طَيَّبْتَ بَشْرِي وَتَشَوَّرْتَنِي، بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ عِنْدِي.

عند الأخذ من الشارب

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ.

عند التطيب بالبخور

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ بَخُورِهِ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، اللَّهُمَّ طَيِّبْ عُرْفَنَا، وَزَكِّ رَوَائِحَنَا، وَاحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا، وَاجْعَلِ التَّقْوَى زَادَنَا، وَالْجَنَّةَ مَعَادَنَا

١- وفي الدعاء للطبراني: ١٤٣ ح ٣٩٨: اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا التُّوبَ فَلَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ...

(٥٣٧)

وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَافِيَتِنَا إِيَّانَا وَكَرَامَتِكَ لَنَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

عند العطاس

عنه صلى الله عليه وآله: إذا عطس أحدكم فليقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ (١) وليقل له أخوه أو صاحبه: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فإذا قال له: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فليقل: يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَ لَكُمْ. (٢)

عند ختم المجلس، وقبل القيام منه

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ختم مجلسه بهؤلاء الكلمات، إن كان مسيئاً كُنَّ كفارات الإساءة وإن كان محسناً ازداد حسناً و هي: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ (٣)

وفى رواية أخرى (مثله) بزيادة فى آخره: عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

٨٨٣- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّ تُبَّ عَلَيَّ وَأَغْفِرْ لِي.

٨٨٤- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبَّ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

عند الفراغ من الحديث، وحين عزم القيام من المجلس

كان صلى الله عليه وآله إذا فرغ من حديثه وأراد أن يقوم من مجلسه:
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا أَخْطَأْنَا وَمَا تَعَمَّدْنَا، وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

١- وفى رواية: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (الدعاء للطبراني: ٥٥٣ ح ٢٩٥)

٢- وكان يقول صلى الله عليه وآله إذا عطس كافر: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكُفْرِ. (المسند الجامع: ١٣/٣٣١ ح ١٠٢٣٢)

٣- وفى رواية (مثله) وزاد فى أوله: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. وفى رواية أخرى (مثله) وزاد فى آخره:

«سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (البحار: ٢/٦٣ ح ١٣)

(٥٣٨)

٨٨٦- كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس مجلساً لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهؤلاء الكلمات:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا (١) مِنْ خَسِيَّتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ... (٢)

أدعيته صلى الله عليه وآله عند سماع الرعد والصواعق، وهيجان الريح

عند سماع الرعد وهيجان الريح

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال:
اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِشَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ.

٨٨٨- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا.

٨٨٩- كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا هاجت ريح، استقبلها وجثى على ركبتيه وقال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ (٣) اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا، وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً، وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا. (٤)

أدعيته صلى الله عليه وآله فى شؤون الموت وبعده

فى طلب الحياة أو الوفاة إذا كان خيراً

١- أفسم، خ.

٢- تقدم ص ٣٧٤، الدعاء: ٣٩٦.

٣- وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ. (الدعاء للطبراني: ٣٠١ ح ٩٧٠)

وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَمِنْ خَيْرِ مَا فِيهَا وَمِنْ خَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ. (جامع المسانيد: ١/١١٥ ح ٨٥)

وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ. (جامع المسانيد: ٣٦/٢٨٣، الدعاء للطبراني: ٣٠٣ ح ٩٧٧)

وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُمِرْتُ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُمِرْتُ بِهِ (الدعاء للطبراني: ٣٠١ ح ٩٦٩)

٤- وفي رواية: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا لَفْحًا لِعَقِيمَا. (جامع المسانيد: ٥/٤٦٦ ح ٤٧٧٢)

(٥٣٩)

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي

وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي. (١)

عند إحساس الموت

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ، إِنِّي أَعْتَمِدُ إِلَيْكَ (٢) (في دار الدنيا) أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ تَبَعْتُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَمَا وَعَدَ اللَّهُ (٣) فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ مِنَ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالنِّكَاحِ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْإِيمَانَ حَقٌّ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا قُلْتَ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَأَنَّكَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَإِنِّي أَعْتَمِدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا، إِنِّي رَضِيتُ بِكَ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَامًا (٤) وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا، وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَتِي

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَبَعْتَنِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَرَجَانِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَعُدَّتِي عِنْدَ الْأُمُورِ الَّتِي تَنْزِلُ بِي، وَأَنْتَ وَليِّي فِي نِعْمَتِي، وَاللهي وَالله ابائِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا

١- وفي رواية: اللَّهُمَّ حَبِّبِ الْمَوْتَ إِلَى مَنْ يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُكَ. (جامع المسانيد: ١٤/٤٥٠ ح ١٢١١٣)

٢- عنه صلى الله عليه وآله قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل العرش: ألا من كان له قبلي حق أو له عندي عهد فيدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب، قيل يا رسول الله: وما العهد؟ قال:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ، إِنِّي أَعْتَمِدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ أَنْ وَكَلْتَنِي إِلَيْهَا تَبَاعِدُنِي مِنَ الْخَيْرِ، وَتُقَرِّبُنِي مِنَ الشَّرِّ، أَيْ رَبِّ لَا أَتَّقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. (جامع المسانيد:

١٧/٩٢ ح ٩١)

٣- وَمَا وَعَدَ، خ.

٤- وَلِيًّا، خ.

(٥٤٠)

وَأَنَسَ فِي قَبْرِى وَخَشْتِى، وَاجْعَلْ لِى عِنْدَكَ عَهْدًا يَوْمَ أَلْقَاكَ مَشُورًا.

٨٩٢- عند الإحتضار واليأس من الحياة

يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ، أَقْبَلْ مِنِّى الْيَسِيرَ، وَأَعْفُ عَنِّى الْكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

٨٩٣- اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَاقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ.

٨٩٤- اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْاَعْلَى.

وفى روايه: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْنِي فِي الرَّفِيقِ الْاَعْلَى.

٨٩٥- اَللّٰهُمَّ مَقْلَبُ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلٰى دِينِكَ.

٨٩٦- اَللّٰهُمَّ اَعِنِّيْ عَلٰى عَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ.

وفى روايه: اَللّٰهُمَّ اَعِنِّيْ عَلٰى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ.

عند حضور موت أحد أهل بيته

إنه صلى الله عليه وآله دخل على رجل من بنى هاشم وهو يقضى، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: قل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ.

٨٩٨- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(٥٤١)

٨٩٩- روى أنه صلى الله عليه وآله كان يكثر قبل موته من قول:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَآتُوبُ إِلَيْهِ.

عند المحتضر

اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ إِنْ كَانَ قَدْ انْقَضَى أَجَلُهُ وَرَزُقَهُ وَآثَرُهُ فَالِي جَنَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَإِنْ لَمْ يَنْقُضِ أَجَلُهُ وَرَزُقَهُ وَآثَرُهُ فَعَجِّلْ شِفَاءَهُ وَعَافِيَتَهُ.

٩٠١- إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا إلى ربنا لمُنْقَلِبُونَ

اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ، وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عَلِيِّينَ، وَاخْلُفْ عَلَى عَقِبِهِ فِي الْأَخْرِينِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ.

عند حضور الميِّت

عن أم سلمة قالت: قال صلى الله عليه وآله: إذا حضرتم الميِّت فقولوا خيراً، فإنَّ الملائكة يؤمنون. قلت: يا رسول الله ما أقول؟ قال: قولي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَارْحَمْهُ، وَاعْقِبْنِي مِنْهُ عَقْبِي صَالِحَةً.

عند اغماض عين الميِّت

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِفُلَانٍ (١) وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّزْ لَهُ فِيهِ.

١- في المصدر: لأبي سلمة. ٢- وفي رواية: اللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا. (الدعاء للطبراني: ٣٥٢ ح ١١٦١) (٥٤٢)

عند رؤية الجنازة والمشى خلفها

اللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ، وَقَهَرَ الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ. (٢)

في الصلاة على الميِّت

اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، نَزَلَ بِكَ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ إِنْ لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ مِنَ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ.

٩٠٦- اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا زِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ.

٩٠٧- اللَّهُمَّ عَبْدُكَ «فُلَان» أَنْتَ خَلَقْتَهُ، إِنْ تَعَافَيْهِ فَبَدِّنِيهِ، وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ صِدِّعْ رُوحَهُ فِي السَّمَاءِ، وَوَسِّعْ عَنْ جَسَدِهِ الْأَرْضَ، اللَّهُمَّ نَوِّزْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَافْسَحْ لَهُ فِي الْجَنَّةِ وَاخْلُفْهُ فِي أَهْلِهِ اللَّهُمَّ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ.

* * *

٩٠٨ - اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، مَا ضِيقَ فِيهِ حُكْمُكَ، خَلَقْتَهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا، زَارَكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَزُورٍ اللَّهُمَّ لَقْنَهُ حُجَّتَهُ، وَالْحَقُّهُ بِنَبِيِّهِ، وَتَوَزَّرَ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَوَسَّعَ عَلَيْهِ فِي مَدْخَلِهِ، وَتَبَّهَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ، فَإِنَّهُ افْتَقَرَ إِلَيْكَ، وَاسْتَعْنَيْتَ عَنْهُ، وَكَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنْنَا بَعْدَهُ.

(٥٤٣)

* * *

٩٠٩ - اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، اِخْتِاجٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَرُدَّ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ.

* * *

٩١٠ - اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهُ، وَهَدَيْتَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهُ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، جُنَّاكَ شُفَعَاءَ فَاعْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ.

* * *

٩١١ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَاحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا، فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ. (١)

* * *

٩١٢ - اللَّهُمَّ إِنْ «فُلَانٌ بَنُ فُلَانٍ» فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ فَاعْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

٩١٣ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَأُورِدْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. (٢)

* * *

٩١٤ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَعْظِمْ أَجْرَهُ، وَأَتِمِّمْ نُورَهُ، وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَالْحَقُّهُ بِنَبِيِّهِ.

١ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَحْيَانِنَا وَأَمْوَاتِنَا وَذَكَرَانَا وَإِنَاثِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَمَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَاحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ. (الدعاء للطبراني: ٣٥٣ ح ١١٦٥)

وفي رواية: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَلَأَنَاثِنَا وَلِأَذْكَورِنَا، مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَاحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ عَفْوُكَ عَفْوُكَ. (الدعاء للطبراني: ٣٥٥ ح ١١٧٤)

وفي رواية: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَحْيَانِنَا وَأَمْوَاتِنَا وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ فُلَانٌ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، فَاعْفِرْ لَنَا وَهُ. (جمع الجوامع: ٢/٩٨ ح ٤١٨٧)

٢ - وفي رواية: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَاعْفِرْ لَهُ وَأُورِدْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ. (الدعاء للطبراني: ٣٦١ ح ١١٩٩)

* * *

٩١٥ - اللَّهُمَّ نَحْنُ عِبَادُكَ، وَأَنْتَ خَلَقْتَنَا، وَأَنْتَ رَبُّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَمَعَادُنَا.

* * *

في الصلاة على المرأة

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ أَحْيَيْتَهَا، وَأَنْتَ أَمْتَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جُنَّاكَ شَفَعَاءَ لَهَا فَاعْفِرْ لَهَا
اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهَا وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهَا
وفي رواية: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هِدَايَتِهَا لِلْإِسْلَامِ وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جُنَّاكَ شَفَعَاءَ
فَاعْفِرْ لَهَا.

في الصلاة على الطفل

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِأَبَوَيْهِ سَلَفًا، وَاجْعَلْهُ لَهُمَا فَرْطًا، وَاجْعَلْهُ لَهُمَا نُورًا وَرُشْدًا، وَأَعْقِبْ وَالِدَيْهِ الْجَنَّةَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
٩١٨ - اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فَرْطًا وَذُخْرًا لِوَالِدَيْهِ، وَشَفِيعًا مُجَابًا، اللَّهُمَّ ثَقِّلْ بِهِ مَوَازِينَهُمَا، وَأَعْظِمْ بِهِ أَجْرَهُمَا، وَالْحَقُّهُ بِصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ
وَاجْعَلْهُ فِي كِفَالَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَفِيهِ بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ الْجَحِيمِ.
٩١٩ - في الصلاة على الميت المنافق والجاحد للحق
اللَّهُمَّ احْسُ جَوْفَهُ نَارًا، وَأَمْلَأْهُ قَبْرَهُ نَارًا، وَأَصِلْهُ نَارًا.

عند وضع الميت في اللحد، ودفنه

بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. (١)
* * *

١ - وفي رواية: بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .
(٥٤٥)

٩٢١ - عَيْدُ اللَّهِ نَزَلَ بِكَ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَن جَنَّتِيهِ، وَأَفْتَحْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِرُوحِهِ، وَتَبَّتْ عِنْدَ الْمَسَاءِ لَهُ مَنْطِقُهُ
وَ تَقَبَّلُهُ بِقَبُولِ حَسَنِ، فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا.
* * *

٩٢٢ - اللَّهُمَّ لَقْنَهُ حُجَّتَهُ، وَصَعَّدْ بِرُوحِهِ، وَلَقْنَهُ مِنْكَ رِضْوَانًا. (١)

عند تسوية اللين على اللحد

اللَّهُمَّ أَجْرُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ.

عند حثو التراب على الميت

إيمَانًا بِكَ، وَتَصْدِيقًا لِرُسُلِكَ، وَإِيقَانًا بِبَعْثِكَ
هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

عند قبر الميت بعد الدفن

قال صلى الله عليه وآله : ما من أحد يقول عند قبر ميت ثلاث مرات: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِلَّا تُعَذِّبَ هَذَا الْمَيِّتَ. إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَذَابَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

في سجود صلاة الهدية إلى الميت

يصلّى ركعتين يقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب مرّة والمعوذتين مرّة ويركع ويسجد ويقول في سجوده:
سُبْحَانَ مَنْ تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ.
ثمّ يسلم ويرجع إلى القبر، ويقول: يا فلان بن فلانة هذه

١- وفي الدعاء للطبراني: ٣٦٤ ح ١٢١٠: قال صلى الله عليه وآله بعد دفن الميتة: اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَن جَنْبِهَا، وَصَيِّعُدَّ رُوحَهَا، وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا.
(٥٤٦)

لك ولأصحابك فإن الله يرفع عنه عذاب القبر وضيقة.

بعد صلاة الهدية للميت

قال صلى الله عليه وآله لا يأتي على الميت ساعة أشد من أول ليلة، فارحموا أمواتكم بالصدقة فإن لم تجدوا فليصل أحدكم ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرّة وقل هو الله أحد مرتين، وفي الثانية فاتحة الكتاب مرّة و ألهمم التكاثر، عشر مرات، و يسلم و يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَابْعَثْ ثَوَابَهَا إِلَى قَبْرِ ذَلِكَ الْمَيِّتِ «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ».

٩٢٨- لفاطمة بنت أسد عند قبرها

اللَّهُمَّ تَبَّتْ فَاطِمَةٌ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ.

لمن أصيب بمصيبة

قال صلى الله عليه وآله : من أصيب بمصيبة فقال كما أمره الله: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١) اللَّهُمَّ اجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَاعْقِبْنِي خَيْرًا مِنْهَا
إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَهُ خَيْرًا مِنْهَا (٢)

٩٣٠- إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْسَنُ بُ مُصِيبَتِي فَاجْزِنِي فِيهَا وَابْدَلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا. (٣)

١- وعنه صلى الله عليه وآله قال: أربع من كان فيه كان في نور الله الأعظم...

ومن إذا أصابته مصيبة قال: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ». (البحار: ٩٣/٣١٣ ح ١٦).

٢- وفي رواية قال صلى الله عليه وآله : لا يصيب أحد من المسلمين فيسترجع عند مصيبته، فيقول:

اللَّهُمَّ اجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ. (كنز العمال: ٣/٢٩٧ ح ٦٦٣٣).

وفى رواية: اللَّهُمَّ أَكْبَرُ أَجْرِي فِي مُصِيبَتِي، وَعَوَّضُنِي خَيْرًا مِنْهُ. (البحار: ٨٢/١٠٠)

وفى رواية: اللَّهُمَّ أَغْنِنِي أَجْرَ مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْنِي خَيْرًا مِنْهَا. (جمع الجوامع: ١/٢٨٢ ح ٢٠٥٨)

٣- إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم إني احتسبُ مصيبتى عندك، اللهم أبدلنى بها خيراً منها.

وفى رواية: قال صلى الله عليه وآله وسلم: ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمر الله عز وجل به من قول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك احتسبُ مصيبتى فأجزنى عليها، إلا أعقبه الله عز وجل خيراً منها.

وفى رواية: اللهم أحسن عاقبتى، وأجزبُ مصيبتى، وأبدلنى بها خيراً منها. (٥٤٧)

لمن بلغ وفاه أخيه

إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم اكتبه عندك فى المحسنين
 واجعل كتابته فى عليين، وأخلف على تركته فى الغابرين (١)
 واغفر لنا يا رب العالمين، ولا تحرنا أجره، ولا تفتنا بعده.

إذا عزى أحدا

أجزركم الله ورحمكم.

عند التسليم على أهل القبور

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَبْدَانُ الْبَالِيَةُ، وَالْعِظَامُ النَّخْرَةُ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا بِحَسْرَاتِهَا، وَحَصَلَتْ مِنْهَا بُرْهَانُهَا
 اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَيْهِمْ رَوْحًا مِنْكَ وَسَلَامًا مِنَّا وَمِنْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢)

٩٣٤- السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ،
 يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَلْحَقُونَ.

١- وفى رواية: إنا لله وإنا إليه راجعون، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ فِي الْمُحْسِنِينَ، وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عَلِيِّينَ، وَأَخْلِفْ عَلَى عَقْبِهِ فِي
 الْأَخِيرِينَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ. (الدعاء للطبرانى ٣٥١)

٢- وفى جمع الجوامع: ٧/٢٣٦ ح ٢٢٦٨٠: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ يَا لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وفى مسلم: ٢/٦٧١ ح ٩٧٥: إِذَا مَرَّ بِالْقُبُورِ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، نَسْأَلُ
 اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ.

وفى رواية: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَاحِقُونَ. نَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ

وفى جامع المسانيد: ٢/١٦٧ ح ٧١٢: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا أَتَى الْمَقَابِرَ قَالَ: سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَاحِقُونَ: أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ.

وفى كامل الزيارات: ٥٣٠ ح ٨١١: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج فى ملاً من أصحابه كلَّ عشية خميس إلى بقيع المدتيين فيقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ - ثلاثاً - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - ثلاثاً.

(٥٤٨)

أدعيته صلى الله عليه وآله له ولأهل بيته عليهم السلام

إشاره

أدعيته صلى الله عليه وآله فيمن دعا لهم أو عليهم

(٥٤٩)

أدعيته صلى الله عليه وآله له ولأهل بيته عليهم السلام

ليلة البدر

اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي.

يوم أحد عند تفرق الناس عنه

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي صَبُورًا، واجْعَلْنِي شُكُورًا، واجْعَلْنِي فِي أَمَانِكَ.

بعد إخراجه من مكة

اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَخْرَجُونِي مِنْ أَحَبِّ الْبِقَاعِ إِلَيَّ فَاشْكِنِي أَحَبِّ الْبِقَاعِ إِلَيْكَ.

في شكواه (١) لما رجع من طائف

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. إِلَى مَنْ تَكَلَّنِي؟ إِلَى عَيْدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي؟ أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتَهُ أَمْرِي، أَنْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطًا عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتِكَ أَوْسَعُ لِي، أَعْمُودُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ، وَلَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

لمن أحبه وعلى من أبغضه

١- وفى رواية قال صلى الله عليه وآله: اللهم إننى أشكو إليك ما يلقى أهل بيتى بعدى (امالى الصدوق: ١٧٧)

اللَّهُمَّ ارزُقْ مُحَمَّدًا وَالْأَهْلَ الْكَفَّافَ وَالْكَفَّافَ، وَارزُقْ مَنَ ابْنَعَضَ مُحَمَّدًا وَالْأَهْلَ الْكَفَّافَ كَثْرَةَ الْمَالِ وَالْوَالِدِ. (١)

٩٤٠- اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّنِي فَارزُقْهُ الْكَفَّافَ وَالْكَفَّافَ، وَمَنْ ابْنَعَضَنِي فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ.

لأهل البيت عليهم السلام

كان النبي صلى الله عليه وآله يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة عليهما السلام يقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجِيبِ، الْمُنْعِمِ الْمُنْفِضِ، الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَبَتَّ الصَّالِحَاتِ، سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عِنْدَنَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ مَسَاءِ النَّارِ الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ «أَنَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا». (٢)

٩٤٢- إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان عند أم سلمة فدخل عليها الحسن والحسين وفاطمة عليها السلام فجعل الحسن من شقّ والحسين من شقّ وفاطمة في حجره وقال: رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٩٤٣- عن أم سلمة: إن النبي صلى الله عليه وآله جلّ على الحسن والحسين وعلّي وفاطمة عليها السلام كساءً، ثم قال:

اللَّهُمَّ هُوَ لِأَهْلِ بَيْتِي وَخَاصَّتِي
(اللَّهُمَّ) أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

١- وفي رواية: اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا قُوتًا. (البحار: ٧٢/١٠ و ٦٠، جمع الجوامع: ٢/٧٢ ح ٣٩٩٤، كنز العمال: ٦/٤٩٠ ح ١٦٦٧٤) وفي رواية: اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ بَيْتِي قُوتًا...

٢- وفي الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمرّ بباب فاطمة سنة اشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت «أَنَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» الاحقاق: ١٤/٤٩. U

(٥٥١)

٩٤٤- روى أنه لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله: «أَنَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» في بيت أم سلمة دعا النبي صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً عليهم السلام، فجلّهم بكساءً، ثم قال: اللَّهُمَّ هُوَ لِأَهْلِ بَيْتِي وَخَاصَّتِي، أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا (١)

٩٤٥- اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَهْلِي، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا

اللَّهُمَّ اكْلَأْهُمْ وَارزُقْهُمْ، وَكُنْ لَهُمْ، وَانصُرْهُمْ، وَأَعِزَّهُمْ وَلَا تَدِلَّهُمْ وَاخْلُفْنِي فِيهِمْ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ.

٩٤٦- إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالساً ذات يوم، وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ هُوَ لِأَهْلِ بَيْتِي، وَأَكْرَمُ النَّاسِ عَلَيَّ (٢)

فَأَحْبَبْتُ مَنْ أَحَبَّهُمْ، وَابْتِغِضْتُ مَنْ ابْتِغَضَهُمْ، وَوَالِدٍ مَنْ وَالَاهُمْ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُمْ، وَأَعْيَنْ مَنْ أَعَانَهُمْ، وَأَجْعَلُهُمْ مُطَهَّرِينَ مِنْ كُلِّ رَجْسٍ مَعْصُومِينَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَأَيِّدُهُمْ بِرُوحِ الْقُدْسِ مِنْكَ.

* * *

٩٤٧- عن فاطمة عليها السلام أنها زارت النبي صلى الله عليه وآله فبسط ثوبا فأجلسها عليه، ثم جاء ابنها الحسن فأجلسه

عَنْ أَبِي الْحَمَاءِ قَالَ: خَدِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَحْوًا مِنْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ فَمَا مِنْ يَوْمٍ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا جَاءَ عَلِيٌّ بِبَابِ فَاطِمَةَ فَأَخَذَ بَعْضَاتِي الْبَابِ ثُمَّ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، الصَّلَاةُ يَرْحَمُكُمْ اللَّهُ «أَنَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيَطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا». (الاحقاق: ١٤/٥١)

١- وفي رواية أنه صلى الله عليه وآله أجلس الحسن والحسين عليهما السلام على فخذه، وفاطمة في حجره واعتنق علياً، ثم قال: اللَّهُمَّ هُوَ لِأَهْلِ بَيْتِي «فرائد السمطين: ٢/١٥، الإحقاق: ٢/٥١٤».

وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَهْلِي فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا. الخوارزمي: ٢٤، الإحقاق: ٢/٥٠١.

وفي جامع المسانيد: ١٦/٢٧٦: اللَّهُمَّ أَهْلِي أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا - ثلاث مرّات -

وفي جامع المسانيد: ٩/١٥٦ ح ٦٥٦٩: اللَّهُمَّ هُوَ لِأَهْلِ بَيْتِي فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

وفي الإحقاق: ٤/٥١٤: اللَّهُمَّ أَهْلُ بَيْتِي أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

وفي رواية: اللَّهُمَّ أَهْلِي أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا. وفي رواية:

اللَّهُمَّ إِنَّ هُوَ لِأَهْلِ بَيْتِي وَعِزَّتِي فَاسْتَرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَمَا سَتَرْتَهُمْ بِهَذِهِ الشَّمْلَةِ (جامع المسانيد: ٨/١٤٥ ح ٥٧٦٦).

١- في رواية أخرى: اللَّهُمَّ أَهْلُ بَيْتِي وَأَنَا مُسْتَوِدُّعُهُمْ كُلِّ مُؤْمِنٍ.

وفي رواية: اللَّهُمَّ هُوَ لِأَهْلِ بَيْتِي وَأَهْلِ بَيْتِي أَحَقُّ.

* * *

ثم جاء علي فأجلسه معهم، ثم ضمّ الثوب عليهم، ثم قال: هُوَ لِأَهْلِ بَيْتِي وَأَنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ ارْضَ عَنْهُمْ كَمَا أَنَا عَنْهُمْ راضٍ. (١)

* * *

٩٤٨- روى عن فاطمة عليها السلام أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فبسط ثوباً وقال لها: اجلسي عليه ثم دخل الحسن، فقال له: اجلس معها، ثم دخل الحسين فقال له: اجلس معهما ثم دخل علي، فقال له: اجلس معهم، ثم أخذ بمجامع الثوب فضمّه علينا ثم قال: اللَّهُمَّ هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ ارْضَ عَنْهُمْ كَمَا أَنِّي عَنْهُمْ راضٍ.

* * *

٩٤٩- اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْعِلْمَ وَالْفَقْهَ فِي عَقْبِي، وَعَقِبِ عَقْبِي، وَفِي زَرْعِي وَزَرْعِ زَرْعِي.

* * *

٩٥٠- اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ فَهْمِي وَعِلْمِي

وَوَيْلٌ لِلْمُخَالِفِينَ لَهُمْ مِنْ أُمَّتِي، اللَّهُمَّ لَا تَنْلُهُمْ شَفَاعَتِي.

* * *

٩٥١- اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمْ وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُمْ، اللَّهُمَّ مَنْ أَطَاعَنِي فِيهِمْ وَحَفِظَ وَصِيَّتِي (بِهِمْ) اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مَعِي فِي دَرَجَتِي

اللَّهُمَّ مَنْ عَصَانِي فِيهِمْ وَلَمْ يَحْفَظْ وَصِيَّتِي فَأَحْرِمْهُ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَإِنَّهُمْ أَهْلِي... (٢)

* * *

١- عن علي عليه السلام أنه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وقد بسط شملته، فجلس عليها هو علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أخذ النبي صلى الله عليه وآله بمجامعه فعد عليهم، ثم قال: اللَّهُمَّ اَرْضْ عَنْهُمْ كما أنا عنهم راض (مجمع الزوائد: ٩/١٦٩)

٢- في رواية أخرى: اللَّهُمَّ مَنْ أطاعني فيهم وَحَفِظَ وصيتي بهم اجعله معي في درجتي، اللَّهُمَّ وَمَنْ عصاني فيهم فاحرمه رَوْحَكَ وَرَيْحَانَكَ وَرَحْمَتَكَ وَجَنَّتَكَ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَهْلِي وَالْقَوَامُ لِدِينِي. (إحقاق الحق: ٩/٢٦٧).

(٥٥٣)

٩٥٢- اللَّهُمَّ وَال مَنْ والى خُلفائي (١) وَائْتَمَّهُ أمتي مِنْ بَعْدِي، وَ عَادِ مَنْ عَادَهُمْ، وَأَنْصِرْ مَنْ نَصَرَ رَهُمْ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ، وَلا تُخْلِ الْأَرْضَ مِنْ قَائِمٍ مِنْهُمْ بِحُجَّتِكَ (٢) وَبَيْنَاتِكَ.

٩٥٣- اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَهُمْ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمْ.

* * *

٩٥٤- ... اللَّهُمَّ وَارْحَمْ مَنْ رَحِمَهُمْ، وَلا تَغْفِرْ لِمَنْ ظَلَمَهُمْ.

* * *

٩٥٥- اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عَثْرَةُ رَسُولِكَ، فَهَبْ مُسِيئَتَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ، وَهَبْهُمْ لِي.

* * *

٩٥٦- اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنَا وَأَهْلِي يَتِي.

٢- أدعيته صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام و علي عليه السلام

٩٥٧- لابنته فاطمة

اللَّهُمَّ أَعِيذْهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

* * *

٩٥٨- اللَّهُمَّ مُشِيعَ الْجَاعَةِ، وَرَافِعَ الْوَضِيعَةِ، لا تُجْعِ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ.

* * *

٩٥٩- اللَّهُمَّ إِنَّهَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهَا

اللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبَتْ عَنِّي الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَنِي، فَطَهِّرْهَا.

* * *

٩٦٠- اللَّهُمَّ الْعَنْ مَنْ ظَلَمَهَا، وَعَاقِبْ مَنْ غَضَبَهَا، وَأَذَلَّ مَنْ أذَلَّهَا،

١- وفي رواية قال صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلفائي - ثلاث مرات - قيل: يا نبي الله ومن خلفائك؟ قال صلى الله عليه وآله: الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي وَيُرْوُونَ أَحاديثي وَسُنَّتِي وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ مِنْ بَعْدِي (صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ١١٥/٧٤).

٢- وفي رواية أخرى (مثله) وزاد: إِمَاطَاهِرًا مَشْهُورًا أَوْ خَائِفًا مَعْمُورًا، لِئَلَّا يَبْطُلَ دِينُكَ وَحُجَّتُكَ وَبَيْنَاتُكَ. (الاحتجاج: ٦٨)

(٥٥٤)

وَحَلَّدُ فِي نَارِكَ مَنْ ضَرَبَ جَنْبَهَا حَتَّى أَلْقَتْ وَلَدَهَا.

٩٦١ - لعلِّي وفاطمة٨

اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُمَا، اللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبَتْ عَنِّي الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَنِي تَطْهِيراً، فَادْهَبْ عَنْهُمَا الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمَا تَطْهِيراً.
ثم قال: قوما إلى بيتكما جمع الله بينكما، وبارك في سيركما، وأصلح بالكما.

٩٦٢ - طَهَّرْكُمْ وَطَهَّرْ نَسْلَكُمْ،

أَنَا سَلِمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ، وَحَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، اسْتَوْدِعْكُمْ اللَّهُ، وَاسْتَحْلِفْهُ عَلَيْكُمْ.

٩٦٣ - بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَبَارَكَ فِيكُمْ، وَأَسْعَدَ جَدُّكُمْ، وَأَخْرَجَ مِنْكُمْ الْكَثِيرَ الطَّيِّبَ.

٩٦٤ - بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي سَيْرِكُمْ، وَجَمَعَ شَمْلَكُمْ، وَالْفَ عَلَى الْإِيمَانِ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ.

٩٦٥ - روى أن النبي صلى الله عليه وآله سأل علياً عليه السلام صبيحة الزفاف: كيف وجدت أهلك؟ قال: نعم العون على طاعة الله، و سأل فاطمة عليها السلام فقالت: خير بل، فقال:

اللَّهُمَّ اجْمَعْ شَمْلَهُمَا، وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمَا، وَاجْعَلْهُمَا وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ، وَارْزُقْهُمَا ذُرِّيَّةً مُبَارَكَةً، وَاجْعَلْ فِي ذُرِّيَّتِهِمَا الْبَرَكَهَ وَاجْعَلْهُمُ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِكَ إِلَى طَاعَتِكَ، وَيَأْمُرُونَ بِمَا يُرْضِيكَ.

٩٦٦ - يَا رَبِّ إِنَّكَ لَمْ تَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عِتْرَةً

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ عِتْرَتِي الْهَادِيَةَ مِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ.

(٥٥٥)

٩٦٧ - اللَّهُمَّ هَذِهِ ابْنَتِي وَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ وَ هَذَا أَخِي وَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِمَكَ وَلِيًّا، وَبِكَ حَفِيًّا، وَبَارِكْ لَهُ فِي أَهْلِهِ. (١)

٩٦٨ - عن علي عليه السلام - في حديث - فزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم أتاني فأخذ بيدي فقال: قم بسم الله و قل: على بركة الله، و ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، توكلت على الله، ثم جاني حتى أقعدني عندها عليها السلام ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا أَحَبُّ خَلْقِكَ إِلَيَّ، فَاجْعَلْهُمَا، وَبَارِكْ فِي ذُرِّيَّتِهِمَا وَاجْعَلْ عَلَيْهِمَا مِنْكَ حَافِظًا

وَإِنِّي أُعِيدُهُمَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. (٢)

٩٦٩ - اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَاجْعَلْ مِنْهُمَا ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

٩٧٠- اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي نَسْلِهِمَا.

٩٧١- اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شِبْلَيْهِمَا. (٣)

٣- أدعيته صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام (٤) _____

١- وفي رواية: أخذ صلى الله عليه وآله وسلم بيدها فوضعها في يد علي عليه السلام وقال: بارك الله لك في ابنه رسول الله.

(عوامل فاطمة عليها السلام: ١/٤٣٩ ح ٦٢، البحار: ٤٣/١١٤).

٢- وفي دعاء آخر قال صلى الله عليه وآله وسلم: اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيدُهُمَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. (مجمع الزوائد: ٩/٢٠٧)

٣- في بنائهما، خ .

٤- قال صلى الله عليه وآله: يا علي ما سألت الله عز وجل (من خير) شيئاً إلا سألت الله [لك مثله، ولا استعدت الله من الشر إلا استعدت لك مثله. (الاحقاق: ١٧/٤٣).

وقال صلى الله عليه وآله يا علي إني سألت ربي أن يوالي بيني وبينك ففعل،

وسألت ربي أن يواخي بيني وبينك ففعل، وسألت ربي أن يجعلك وصي ففعل. (العياشي: ٢/٣٠٢ ح ١١)

وعنه صلى الله عليه وآله قال: إني سألت الله عز وجل أن يبارك في يدك. ففعل.

(٥٥٦)

رفع رمد عينه عليه السلام

قال علي عليه السلام لما دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر قيل له: يا رسول الله أنه أرمد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

اثنوني به فأتيته، فقلت: يا رسول الله إني أرمد لا أبصر شيئاً، فقال: ادن مني يا علي، فدنوت منه فمسح يده على عيني فقال: بِسْمِ اللَّهِ

وَبِاللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبُرْدَ، وَقِهِ الْأَذَى وَالْبَلَاءَ.

٩٧٣- اللَّهُمَّ قِهِ الْحَرَّ وَالْبُرْدَ. وفي رواية: اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبُرْدَ.

٩٧٤- اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبُرْدَ. وفي رواية: اللَّهُمَّ اذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبُرْدَ.

٩٧٥- اللَّهُمَّ اذْهَبْ عَنْهُ الرَّمَدَ وَالْحَرَّ وَالْبُرْدَ، وَانصُرْهُ عَلَى عَدُوِّهِ، وَافْتَحْ عَلَيْهِ.

٩٧٦- اللَّهُمَّ اشْفِ عَلِيًّا وَعَافِهِ، فَإِنَّهُ قَدْ أَشْهَرَنِي مِمَّا بِهِ مِنَ الْوَجَعِ.

٩٧٧- اللَّهُمَّ عَافِهِ - أَوْ اشْفِهِ - وفي رواية: اللَّهُمَّ اشْفِهِ - أَوْ قَالَ - اللَّهُمَّ عَافِهِ.

٩٧٨- اللَّهُمَّ اعْطِ عَلِيًّا فَضِيلَةً لَمْ تُعْطِهَا أَحَدًا (قَبْلَهُ)، وَلَا تُعْطِهَا أَحَدًا بَعْدَهُ).

٩٧٩- اللَّهُمَّ هَبْ لِعَلِيٍّ الْمَوْدَّةَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْهَيْبَةَ وَالْعِظَمَةَ فِي صُدُورِ الْمُنَافِقِينَ.

(٥٥٧)

٩٨٠- عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي قل: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عَهْدًا، وَفِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ مَوْدَةً.

فقال، فأنزل الله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا».

٩٨١- اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ تَصَدَّقَ بِنَفْسِهِ عَلَى نَبِيِّكَ، فَارْزُدْ عَلَيْهِ شُرُوقَهَا

٩٨٢- اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ عَلَيْنَا احْتَبَسَ بِنَفْسِهِ عَلَى نَبِيِّكَ فَزِدْ عَلَيْهِ الشَّمْسَ. (١)

٩٨٣- اللَّهُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ نَبِيِّكَ، فَارْزُدْ عَلَيْهِ الشَّمْسَ.

٩٨٤- اللَّهُمَّ هَذَا عَلِيٌّ اتَّبَعَ مَرْضَاتِكَ، فَارْضَ عَنْهُ.

٩٨٥- اللَّهُمَّ بِحَقِّ عَلِيٍّ عِنْدَكَ اغْفِرْ لِعَلِيٍّ.

٩٨٦- لما نزلت هذه الآية: (وتعيها أذن واعية) (٢) قال النبي صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا أُذُنَ عَلِيٍّ ففعل.

٩٨٧- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَا مَوْلَايَ بَعْدِي - يعني ابن عمه عليه السلام .

٩٨٨- عن أم عطية: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنفذ جيشا ومعه علي عليه السلام ، فأبطأ عليه فرفع النبي صلى الله عليه وآله يده إلى السماء وقال: اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تُرِينِي وَجْهَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

١- وفي رواية قال صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ رُدِّ عَلِيَّ الشَّمْسَ. (احقاق الحق: ٢/٦١٧).

وفي رواية قال صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ رُدِّ الشَّمْسَ إِلَى وَقْتِهَا حَتَّى يُصَلِّيَ عَلِيٌّ.

وعن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ إِنَّ عَلِيًّا فِي طَاعَتِكَ وَحَاجَةِ نَبِيِّكَ، وَدَعَا بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ فَرَدَّتْ إِلَى الشَّمْسِ فَصَلَّيْتُ مَطْمَئِنًّا ثُمَّ غَرَبَتْ بَعْدَمَا طَلَعَتْ (عدة الداعي: ١٢٠).

٢- الحاقه: ١٢.

(٥٥٨)

٩٨٩- عن جابر قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله عند امرأة من الأنصار، فصنعت له طعاماً، فقال النبي: يدخل عليكم رجل من أهل

الجَنَّة، فرأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ اِنْ شِئْتَ فَحَوِّلْهُ عَلَيَّ، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَهَنَاهُ.

٩٩٠- اللَّهُمَّ رُدِّ اِلَيَّ عَلَيًّا قُرَّةَ عَيْنِي، وَقُوَّةَ رُكْنِي، وَابْنَ عَمِّي، وَمُفَرِّجَ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِ.

٩٩١- اللَّهُمَّ اِنْسِ وَخَشْتِي، وَاعْطِفْ عَلَيَّ ابْنَ عَمِّي عَلَيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٩٩٢- اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمِّي، وَبَرِّدْ كَبِدِي بِخَلِيلِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٩٩٣- اللَّهُمَّ اِنْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِيَ. (١)

٩٩٤- اِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِفَاطِمَةَ وَهُوَ عِنْدَهَا فِي بَيْتِهَا عَائِدِلَهَا...

أَتَشْتَهِي شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعِ أَشْتَهِي عِنْبًا ... ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهِ مَعَ أَفْضَلِ أُمَّتِي عِنْدَكَ مَنزِلَةً. فَطَرَقَ عَلَيَّ الْبَابَ وَدَخَلَ وَمَعَهُ...

٩٩٥- اللَّهُمَّ اعْطِ خَلِيفَتِي وَوَصِيَّي، وَقَاضِيَ دِينِي، وَمُنْجِزَ وَعْدِي وَآمَانَتِي، وَوَلِيَّي [وَلِيِّ حَوْضِي] وَنَاصِرِي عَلَيَّ عَدُوَّكَ وَعَدُوِّي، وَ

مُفَرِّجَ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِ مَا أَعْطَيْتَ آدَمَ مِنَ الْعِلْمِ

١- وفي رواية: اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَيَّ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِأَكُلَ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ. (المناقب لابن المغازلي: ١٦٩).

وفي رواية: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ. (الاحقاق: ٥/٣٦١).

وفي رواية: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِرَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيُحِبُّهُ رَسُولُهُ. (الاحقاق: ٥/٣٤٩ و ٣٦٣).

وفي رواية: اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَيَّ مِنْ تَحْتِهِ وَأَحْبِهِ. (المناقب لابن المغازلي: ١٧٤).

وفي رواية: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ أَهْلِي إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِيَ مِنْ هَذَا...

(٥٥٩)

وَمَا أَعْطَيْتَ نُوحًا مِنَ الْجَلْمِ [وَمَا أَعْطَيْتَ] إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْعَتْرَةِ الطَّيِّبَةِ وَالسَّمَاخَةِ، وَمَا أَعْطَيْتَ أَيُّوبَ مِنَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَمَا أَعْطَيْتَ دَاوُدَ مِنَ الشَّدَّةِ عِنْدَ مُنَازَلَةِ الْأَقْرَانِ، وَمَا أَعْطَيْتَ سُلَيْمَانَ مِنَ الْفَهْمِ .

لَا تُخَفِ عَنِّي عَلَيَّ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَجْعَلَهَا كُلَّهَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مِثْلَ الْمَائِدَةِ الصَّغِيرَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ اعْطِهِ جَلَادَةَ مُوسَى، وَاجْعَلْ فِي نَسْلِهِ شَبِيهَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

اللَّهُمَّ اِنْكُ خَلِيفَتِي عَلَيْهِ وَعَلَى عَتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبَةِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي أَذْهَبَتْ عَنْهَا الرَّجْسَ وَالنَّجَسَ، وَصَرَفَتْ عَنْهَا مُلَامَسَةَ الشَّيَاطِينِ

اللَّهُمَّ اِنْ بَعَثَ قُرَيْشٌ عَلَيْهِ، وَقَدَمَتْ غَيْرُهُ عَلَيْهِ

فَاجْعَلْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِذْ غَابَ عَنْهُ مُوسَى.

٩٩٦- اللَّهُمَّ اِنَّ مُوسَى سَأَلَكَ فَقَالَ: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صِدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي * وَاجْعَلْ لِي

وَزَيْرًا مِنْ أَهْلِ * هَارُونَ أَخِي * أَشَدُّ بِهِ أَرْزَى * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي » فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ قُرْآنًا نَاطِقًا: «سَيَنْشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَمَا سُطْرَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ» (١)
 اللَّهُمَّ وَانَا مُحَمَّدٌ نَبِيِّكَ وَصَيْفِيكَ، اللَّهُمَّ فَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ عَلِيٍّ، أَشَدُّ بِهِ ظَهْرِي. (٢)

١ - القصص: ٣٥.

٢ - وفي رواية قال صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ مُوسَى دَعَاكَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَالْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَطَلَبَ مِنْكَ، أَنْ تَشْرَحَ لَهُ صَدْرَهُ، وَيُسِّرَ لَهُ أَمْرَهُ، وَتَجْعَلَ لَهُ وَزِيرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَتَحُلَّ الْعُقْدَةَ مِنْ لِسَانِهِ وَأَنَا أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ مُوسَى أَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَتُسِّرَ لِي أَمْرِي، وَتَجْعَلَ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ عَلِيٍّ أَخِي. (الإحقاق: ٢٠/٦٠٨)
 وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي مُوسَى: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ عَلِيٍّ أَخِي، أَشَدُّ بِهِ أَرْزَى، وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي كَيْ تُسَبِّحَكَ كَثِيرًا، وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا، إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا.
 وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ أَخِي مُوسَى، أَنْ تَشْرَحَ صَدْرِي، وَأَنْ تُسِّرَ لِي أَمْرِي، وَأَنْ تَحُلَّ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ عَلِيٍّ (أَخِي) أَشَدُّ بِهِ أَرْزَى ...
 وفي رواية: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عَلِيًّا وَزِيرًا وَأَخًا وَاجْعَلِ الشُّجَاعَةَ فِي قَلْبِي وَالْبِسْطَةَ الْهَيْبَةَ عَلَى عَدُوِّهِ (الإحقاق: ٧/٤٦ و ٤/٥٨) (٥٦٠)

٩٩٧ - اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخَذْتَ مِنِّي عَيْبَةَ بَنِ الْحَارِثِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَحَمْرَةَ بَنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَهَذَا عَلَيٌّ (١) فَلَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
 اللَّهُمَّ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ، وَمِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ.

٩٩٨ - اللَّهُمَّ أَدْرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ.

٩٩٩ - اللَّهُمَّ وَفَّقْهُ وَسَدِّدْهُ. (٢)

١٠٠٠ - اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ، وَتَبِّثْ لِسَانَهُ، وَأَعْطِهِ فَهَمَّ مَا يُخَاصِمُ إِلَيْهِ فِيهِ.

١٠٠١ - اللَّهُمَّ تَبِّثْ لِسَانَهُ وَاهْدِ قَلْبَهُ.

١٠٠٢ - اللَّهُمَّ تَبِّثْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا.

١٠٠٣ - اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبَهُ، وَاجْعَلْهُ رَبِيعَةَ الْإِيمَانِ. (٣)

١٠٠٤ - اللَّهُمَّ اَمْلَأْ قَلْبَهُ عِلْمًا وَفَهْمًا، وَحُكْمًا وَنُورًا.

* * *

١٠٠٥ - اللَّهُمَّ اجْعَلِ الشُّجَاعَةَ فِي قَلْبِهِ.

* * *

١- وفي رواية أخرى: زيادة هنا: « فَاخْفِظْ عَلَيَّ الْيَوْمَ عَلِيًّا ».

٢- وعن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قل: اللَّهُمَّ اهْدِنِي، وَسَدِّدْنِي.

٣- وفي رواية: زادك الله إيماناً وعِلماً.

(٥٦١)

١٠٠٦ - اللَّهُمَّ اعْنُهُ وَاعْنُ بِهِ، وَارْحَمُهُ وَارْحَمْ بِهِ، وَانصُرْهُ وَانصُرْ بِهِ.

* * *

١٠٠٧ - اللَّهُمَّ اعْنُهُ (١) وَاسْتَعِنْ بِهِ، وَارْحَمُهُ وَارْحَمْ بِهِ، وَانصُرْهُ وَانصُرْ بِهِ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ وَأَخُو رَسُولِكَ.

* * *

١٠٠٨ - جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَكَ اللَّهُ رَهَانَكَ كَمَا فَكَّكَتَ رَهَانَ أَخِيكَ.

٤- أدعيته صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام و محبيه و مواليه

١٠٠٩ - لمن أحب علياً و والاه

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانصُرْ مَنْ نصَرَهُ، وَاعْنُ مَنْ اعَانَهُ، اللَّهُمَّ مَنْ عَادَى عَلِيًّا فَلَا تَجْعَلْ لَهُ فِي الْأَرْضِ مَقْعِدًا، وَلَا فِي السَّمَاءِ مَضْعَدًا، وَاجْعَلْهُ فِي اسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ النَّارِ.

* * *

١٠١٠ - اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانصُرْ مَنْ نصَرَهُ

وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَاحِبْ مَنْ أَحَبَّهُ، وَابْغُضْ مَنْ ابْغَضَهُ.

وفي روايه: اللَّهُمَّ انصُرْ مَنْ نصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَوَالِ وَلِيَّهُ، وَعَادِ عَدُوَّهُ.

* * *

١٠١١ - اللَّهُمَّ انصُرْ مَنْ نصَرَ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ اَكْرِمْ مَنْ اَكْرَمَ عَلِيًّا

اللَّهُمَّ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَ عَلِيًّا

١٠١٢ - اللَّهُمَّ اِنِّي اُحِبُّ عَلِيًّا فَاجِبْهُ، اللَّهُمَّ مَنْ اَحَبَّ عَلِيًّا فَاجِبْهُ وَ مَنْ ابْغَضَ عَلِيًّا فَابْغِضْهُ، اللَّهُمَّ اِنِّي اُحِبُّ عَلِيًّا فَاجِبْهُ.

* * *

١ - وقال صلى الله عليه وآله في قتال علي عليه السلام مع عمرو: اللَّهُمَّ اعْنُهُ عَلَيَّهِ. (الإحراق: ٨/٣٧٠).

(٥٦٢)

١٠١٣ - اللَّهُمَّ اعْطِ تَلْفًا وَ مُنْقَلَبًا إِلَى النَّارِ مَنْ ابْغَضَ عَلِيًّا وَ عَادَاهُ، وَ اعَانَ عَلَى ظُلْمِهِ وَ ظَلَمَهُ حَقَّهُ، اللَّهُمَّ اعْطِ خَلْفًا وَ مُنْقَلَبًا إِلَى الْجَنَّةِ مَنْ

أَحَبَّ عَلِيًّا وَ تَوَلَّاهُ، وَ ابْغَضَ مَنْ عَادَاهُ، وَ اعَانَهُ عَلَى حَقِّهِ

* * *

أدعيته صلى الله عليه وآله للحسن والحسين، وعلى مبغضيهما عليهما السلام

للحسين ٨

عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، أن النبي صلى الله عليه وآله رأى الحسن عليه السلام مقبلاً فقال:
اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ وَسَلِّمْ مِنْهُ.

* * *

١٠١٥ - كان صلى الله عليه وآله يأخذ حسناً فيضمه إليه ثم يقول:
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا إِنِّي وَأَنَا أُحِبُّهُ فَاجِبْهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ.

* * *

١٠١٦ - إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِلْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَاجِبْهُ، (١) وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ. (٢)

١٠١٧ - عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن بن عليّ عليهما السلام على عاتقه يقول:
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَاجِبْهُ. (٣) وفي رواية: اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ، فَإِنِّي أُحِبُّهُ.

* * *

١٠١٨ - اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّ حُسَيْنًا فَاجِبْهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ. (٤)

* * *

١٠١٩ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِمَا مَا سَأَلْتُكَ إِبْرَاهِيمَ فِي ذُرِّيَّتِهِ
اللَّهُمَّ أَحِبُّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا، وَالْعَنْ مَنْ يُبْغِضُهُمَا مِلاءً

١ - أُحِبُّ حَسَنًا، خ.

٢ - أُحِبُّهُ، خ.

٣ - وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَاجِبْهُ - يعنى الحسين عليه السلام - (جمع الجوامع: ٢/١٠٠ ح ٤٢٠٤).

٤ - وقال صلى الله عليه وآله: حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّهُ. (كنز العمال: ١٢/١٢٠، وح ١٣/٦٦٢ ح ٣٧٦٨٤).
(٥٦٣)

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. (١)

* * *

١٠٢٠ - اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَاجِبْهُمَا.

* * *

١٠٢١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَاجِبْهُمَا، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُمَا

* * *

١٠٢٢ - عن البراء بن عازب، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله واضعاً الحسن والحسين عليهما السلام على عاتقه يقول:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا، فَاجِبُهُمَا.

* * *

١٠٢٣ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا، فَاجِبُهُمَا، وَ أَحَبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا. (٢)

١٠٢٤ - اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَهُمَا، وَ عَادِ مَنْ عَادَهُمَا.

* * *

١٠٢٥ - اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا وَ أَدَايَ وَ قُرَّةُ عَيْنِي وَ ثَمَرَةُ فُؤَادِي، وَأَنْتَ أَرْحَمُ بِهِمَا وَ أَعْلَمُ بِمَوْضِعِهِمَا، يَا لَطِيفُ بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ، أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَخْذًا بَرًّا أَوْ بَخْرًا فَاحْفَظْهُمَا وَ سَلِّمْهُمَا حَيْثُمَا كَانَا وَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَا...

* * *

١٠٢٦ - اللَّهُمَّ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ [وَ ذَا الْمَنْنِ الْقَدِيمِ] [وَ ذَا الْوَجْهِ الْكَرِيمِ، وَ لِي الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ، وَ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ: عَافِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ مِنْ أَعْيُنِ الْجَنِّ وَ أَعْيُنِ الْإِنْسِ .

* * *

١ - وفي رواية قال صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فِي الْجَنَّةِ، وَ أَبَاهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَ أُمَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَ عَمَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَ عَمَّتَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَ خَالَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَ خَالَتَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَ مَنْ أَحَبَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَ مَنْ أَبْغَضَهُمَا فِي النَّارِ. (فرائد السمطين: ٢/٩٢ ح: ٤٠٦)

٢ - وفي رواية أخرى: وَ أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُمَا.

(٥٦٤)

١٠٢٧ - أُعِيدُ نَفْسِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ أَهْلَ بَيْتِي بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ هَامَّةٍ وَ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ.

* * *

١٠٢٨ - أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ هَامَّةٍ وَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ.

* * *

١٠٢٩ - أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، وَ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا عَامَّةً، مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَ الْهَامَّةِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.

* * *

١٠٣٠ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكُمْهُمَا وَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ

١٠٣١ - وفي رواية أخرى: وقد وضع يده اليمنى على رأس الحسن عليه السلام ويده اليسرى على رأس الحسين عليه السلام ويقول:
اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، وَ هَذَا أَمْرٌ عِزَّتِي، وَ خِيَارُ أُمَّتِي، وَ أَفْضَلُ ذُرِّيَّتِي، وَ مَنْ أَخْلَفَهُمَا فِي أُمَّتِي، وَ قَدْ أَخْبَرَنِي جِبْرَائِيلُ أَنَّ وَلَدِي هَذَا مَقْتُولٌ بِالسَّمِّ، وَ الْآخِرُ شَهِيدٌ مُضْرَجٌ بِالْدَمِّ.
اللَّهُمَّ فَبَارِكْ لَهُ فِي قَتْلِهِ، وَ اجْعَلْهُ مِنْ سَادَاتِ الشُّهَدَاءِ.
اللَّهُمَّ وَ لَا تَبَارِكْ فِي قَاتِلِهِ وَ خَاذِلِهِ، وَ أَصْلِهِ حَرَّ نَارِكَ، وَ أَحْشُرْهُ فِي أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ.

للحسن ٧ وأسامة بن زيد

عن أسامة بن زيد قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يأخذني فيقعدني على فخذيه، ويقعد الحسن عليه السلام على فخذيه الأخرى ويقول:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْحَمُهُمَا، فَارْحَمُهُمَا.

أدعيته صلى الله عليه وآله فيمن دعا لهم من غير العترة الطاهرة**لدردائيل يوم ولادة الحسين عليه السلام**

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْمَوْلُودِ عَلَيْكَ، لَا بَلْ بِحَقِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَى جَدِّهِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ إِنْ كَانَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ [وَأَبْنِ فَاطِمَةَ عِنْدَكَ قَدْرٌ، فَارْضَ عَنْ دَرْدَائِيلَ، وَرُدَّ عَلَيْهِ أَجْنِحَتَهُ وَمَقَامَهُ مِنْ صُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ].

— لأبي طالب عليه السلام

اللَّهُمَّ اشْفِ عَمِّي.

لجعفر بن أبي طالب

اللَّهُمَّ إِنَّ جَعْفَرَ قَدَّمَ إِلَيَّ أَحْسَنَ الثَّوَابِ فَاخْلُفْهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ بِأَحْسَنِ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ فِي ذُرِّيَّتِهِ.

لعبد الله بن جعفر رضي الله عنه

اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرَ فِي أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ.

وفي روايته: مر النبي على عبد الله بن جعفر وهو يبيع شيئاً، فدعا النبي صلى الله عليه وآله: اللهم بارك له في تجارته.

لابن عباس

اللَّهُمَّ فَهِّهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ.

وفي روايته: اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ.

لعبد الله بن رواحة:

رَحِمَ اللَّهُ أَخِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ كَانَ أَيُّمَا أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ أَنَاخَ.

وفي روايته قال صلى الله عليه وآله: زادك الله جزواً على طواعيته الله وطواعيته رسوله.

(٥٦٦)

لأبيدّر رضى الله عنه

: رَحِمَ اللَّهُ أَبَادِرًا، يَمْشَى وَخَدَهُ وَيَمُوتُ وَخَدَهُ وَيُيَعِّثُ وَخَدَهُ.

للمقداد رضى الله عنه

: اَللّٰهُمَّ اَعِنِ الْمَقْدَادَ مِنْ فَضْلِكَ.

لعمّار بن ياسر رضى الله عنه

: اَللّٰهُمَّ بَارِكْ فِي عَمَّارٍ...

لعروة بن أبي الجعد:

: اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ.

لوائل رضى الله عنه

: اَللّٰهُمَّ بَارِكْ فِي وَائِلٍ وَفِي وَلَدِهِ، وَوَلَدِ وَلَدِهِ.

لأبي أمامة (١)

: اَللّٰهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّهُمْ.

لأبيعامر (٢)

: اَللّٰهُمَّ عُنَيْدَكَ عُنَيْدًا اَبَاعِمْرًا اجْعَلْهُ مِنَ الْاَكْثَرِيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
وفى روايه: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ عُنَيْدًا (أباعامر) فَوْقَ اَكْثَرِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

لأبي سلمة (٣)

: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِابِي سَلْمَةَ وَاَرْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيْنَ، وَاخْلِفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِيْنَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ

١ - أبو أمامة = الصُّدى بن عجلان الباهلي: صحابي حسن، شهد حجة الوداع من خيار أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مات سنة ٨٢ هـ - ٨٦ هـ - طوبى: ٢٠ و ٦٥، ابن داود: ٣٩٢، تنقيح: ٥٧٦٣ و ٣/٣، قاموس: ٥/١١٨ و ١٠/١٢، طبقات: ٧/٤١١، نبلاء: ٣/٣٥٩، استيعاب: ٢/١٩٨، ٤/٤ وغيرها من المصادر.

٢ - أبو عامر = عبيد بن وهب، أبو عامر الأشعري وليس عمُّ أبي موسى الأشعري: صحابي حسن استشهد في أوطاس عند ما بعثه النبي صلى الله عليه وآله إليها. تنقيح: ٧٦٠٣، قاموس: ٦/٢٠٥ و ١٠/١١٢، استيعاب: ٢/٤٣٨ وغيرها من المصادر.

٣ - أبو سلمة = عبدالله بن عبد الأسد بن هلال القرشي المخزومي أخو النبي صلى الله عليه وآله من الرضاعة زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله عليه وآله صحابي حسن هاجر الى الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة شهد بدرًا ومات بعدها بأشهر: تنقيح: ٧٢٩٦، قاموس: ١٠/٩٠، طبقات: ٢٠/٥٠، نبلاء: ١/١٥٠، استيعاب: ٢/٣٣٨ وغيرها من المصادر.

(٥٦٧)

اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ.

* * *

لياسر بن سويد (١)

: اللَّهُمَّ اكْثِرْ رِجَالَ لَهْمٍ وَأَقِلْ إِنْثَاهُهُمْ وَلَا تُحَوِّجُهُمْ، وَلَا تُرِي أَحَدًا مِنْهُمْ خِصَاصَةً.

* * *

لحسان بن شداد (٢)

: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِيهِ وَاجْعَلْهُ كَبِيرًا طَيِّبًا.

وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ كَثِيرًا طَيِّبًا وَبَارِكْ فِيهِ.

* * *

لعبدالله ذي النجادين بعد دفنه (٣)

: اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ عَنْهُ رَاضِيًا فَارْضَ عَنْهُ

* * *

لحارثة بن عدي (٤)

: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِحَارِثَةَ فِي طَعَامِهِ.

* * *

لولد جعفر

: اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وُلْدِهِ. (٥)

لعباد بن عبدالله

: اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ عِبَادًا.

* * *

لبكر بن وائل:

: اَللّٰهُمَّ اجْبُرْ كَسِيرَهُمْ وَ اَوِي طَرِيدَهُمْ، وَ ارْضِ بَرِيَّهُمْ وَلَا تَزِدَّ مِنْهُمْ سَائِلًا.

- ١ - ياسر بن سويد = ياسر بن سويد الجهنى والد مسرع، بعثه النبي صلى الله عليه وآله فى سريته أو خيل وامرأته حامل فولد لها مولود فحملته الى النبي صلى الله عليه وآله فدعا له: تنقيح: ١٢٩٥٥، طبرانى ٢٢/٢٧٧، أسد: ٥/٩٨ وغيرها.
- ٢ - حسان بن شداد = حسان بن شداد بن شهاب بن زهير (وقيل: بالعكس) بن ربيعة بن أبى الأسود التميمى الطهوى وفدت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وآله فدعا له: تنقيح: ٢٤٢٣، طبرانى: ٤/٤٣، إصابه: ١/٣٢٧ وغيرها.
- ٣ - عبدالله ذى النجادين = عبدالله بن عبد نهم بن عفيف بن سهيم بن عدى بن ثعلبة المزنى، كان اسمه عبد العزى فغيره النبي صلى الله عليه وآله، كان دليل النبي صلى الله عليه وآله استشهد فى غزوة تبوك: طبقات: ١/٢٩٢، استيعاب: ٢/٢٩٢، أسد: ٢/١٣٨ وغيرها من المصادر.
- ٤ - حارثة بن عدى = حارثة بن عدى بن أمية بن (أبى) الضبيب الجذامى الضيبى أخو مخرمه وفد مع أخيه مخرمه على النبي صلى الله عليه وآله: استيعاب: ١/٢٨٦، إكمال: ٢/٧، أسد: ١/٣٥٦، جامع المسانيد: ٣/١٨٢.
- ٥ - تقدم فى ضمن الدعاء لعبد الله بن جعفر: ص ٥٨٦ دعاء ١٠٣٦.

* * *

لضمرة بن ثعلبة (١)

: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

* * *

للنجاشى (٢)

: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلنَّجَاشِيِّ.

* * *

لجربير

: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَّهْدِيًّا.

* * *

لحارثة بن مالك رضى الله عنه

: اَللّٰهُمَّ اَرْزُقْ حَارِثَةَ الشَّهَادَةِ.

* * *

لأبيقتادة

: اَللّٰهُمَّ اَحْفَظْ اَبَا قُتَادَةَ كَمَا حَفِظْتَ نَبِيَّكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ.

* * *

لابن خرشه رضى الله عنه

: اَللّٰهُمَّ اَرْضَ عَنِ ابْنِ خَرْشَةَ كَمَا اَنَا عَنْهُ رَاضٍ.

* * *

لسلمة و عياش

: اَللّٰهُمَّ اَنْجِ سَلْمَةَ بِنِّ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ اَبِي رَيْبَعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

لأبي رافع: اللهم أشبع بطنه.

* * *

لعبدالرحمان بن سمرة

: اَعَاذَكَ اللّٰهُ مِنْ اَمْرٍ يَكُوْنُوْنَ مِنْ بَعْدِي ...

* * *

لأبيأيوب

: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَعَا اَبَا اَيُوْبَ الْاَنْصَارِي فَقَالَ: لِيَبِيكَ وَسَعْدِيكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اَجَابَكَ اللّٰهُ بِالْمَغْفِرَةِ يَا اَبَا اَيُوْبَ.

١ - ضمرة بن ثعلبة = ضمرة بن ثعلبة الفهري (السلمي) (مجهول) قدم على النبي صلى الله عليه وآله فدعا له: تنقيح: ٥٨٧١، طبراني:

٨/٣٠٨، إستيعاب: ٣/٢١٢، إصابة: ٢/٢١١.

٢ - النجاشي: أصحمة (أصحابه، اصمخة) بن أبحر النجاشي، أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وآله ولم يهاجر إليه مات قبل فتح مكة ودعا له النبي صلى الله عليه وآله (ممدوح).

(٥٦٩)

* * *

لرجل تناول من لحينه شيئاً.

أَمَا طَ اللَّهُ عُنْكَ مَا تَكْرُهُ.

* * *

لغلام شرب ما مجّه:اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ هَذَا يَتْرَضَاكَ فَارْضَ عَنْهُ.
و في رواية: اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ فَاجِبَّهُ.

* * *

لغلام من الأنصار ناوله النعل:اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ يَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ فَاجِبَّهُ.
و في رواية: اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَاقْرَبْهُ.

* * *

١٠٦٧ - لمن أطعمه أو سقاه اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي.

* * *

لغلام آخر:

اللَّهُمَّ اهْدِهِ.

* * *

لرجل: اللَّهُمَّ نَفْسَا بِكَ مُطْمَئِنَّةٌ تَوْمِنُ بِلِقَائِكَ وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ.

* * *

لامرأة:

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتَهَا.

لمن امن بالله ورسوله وشهد أنه ٩ رسوله

اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلَبَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَيَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ فَلَا تَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقْلِبْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ

وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يُصَدِّقْنِي وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ
(٥٧٠)

مِنْ عِنْدِكَ فَكَثُرَ مَالُهُ وَوَلَدَهُ وَطَوَّلَ عُمْرَهُ.

لأمتنه ومن رفق بهم وعلى من شق عليهم

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا.

١٠٧٣ - اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً.

١٠٧٤ - اللَّهُمَّ ارْزُقْ بِمَنْ رَفِقَ بِأُمَّتِي، وَشَقَّ عَلَيَّ مِنْ شَقِّ عَلَيْهَا.

١٠٧٥ - اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْتَقُّ عَلَيْهِ
وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَفَرَّقَ بِهِمْ فَارْزُقْ بِهِ.

للخاطئين (١)

اللَّهُمَّ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ اغْفِرْ لِلْخَاطِئِينَ مِنْ أُمَّتِي.

لجهال قومه

: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

لقريش

اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشًا فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلَأُ طَبَاقَ الْأَرْضِ عِلْمًا

اللَّهُمَّ كَمَا أَدَفْتَهُمْ عَذَابًا فَادْفَعْهُمْ نَوَالًا.

وفي روايته: اللَّهُمَّ إِنْكَ أَدَفْتَهُمْ أَوْلَهَا عَذَابًا - أَوْ بِنَالًا - فَادْفَعْ إِخْرَهُمْ نَوَالًا (٢)

١ - روى أنه كان صلى الله عليه وآله - إذا غضبت عائشة - أخذ بأنفها وقال: يا عويش قولى:

اللَّهُمَّ رَبِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ عَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ.

٢ - وفي جامع المسانيد (٧/٢١٧ ح ٥٠٣٧): اللَّهُمَّ فَفَعُ قُرَيْشًا فِي الدِّينِ وَأَدْفَعْهُمْ مِنْ يَوْمِي هَذَا إِلَى الْآبِدِ نَوَالًا فَقَدْ أَدَفْتَهُمْ نِكَالًا.

(٥٧١)

للمهاجرين والأنصار

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْأَخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.
 فى رواية: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرِ الْأَخِرَةِ، فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ. (١)

* * *

لآل ياسر

: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ.

لخلفائه رواة الأحاديث والعلماء

اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، الَّذِينَ يَزُورُونَ أَحَادِيثِي وَسُنَّتِي، وَيَعْلَمُونَهَا النَّاسَ (٢).

* * *

للمعلمين

: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُعَلِّمِينَ «ثلاثاً» وَأَطِلْ أَعْمَارَهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي كَسْبِهِمْ.

* * *

للأئمة والمؤذنين

: اللَّهُمَّ ارْشِدِ الْأَئِمَّةَ وَاعْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ.

للحجاج

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحُجَّاجِ، وَلِمَنْ اسْتَعْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ

* * *

للمشاة:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: راح رسول الله صلى الله عليه وآله من كراع الغميم (٣)

فصف له المشاة وقالوا: نتعرض لدعوته فقال:

اللَّهُمَّ اعْطِهِمْ أَجْرَهُمْ وَقَوِّهِمْ.

١ - وفى ٢٢/٩ ح ٧٧٨: اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْأَخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ.

٢ - وفى رواية قال صلى الله عليه وآله: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى خُلَفَائِي. قيل: مَنْ خُلَفَاؤُكَ؟ قال: الَّذِينَ يَحْيُونَ سُنَّتِي وَيَعْلَمُونَهَا النَّاسَ. (جمع

الجوامع: ٢/ ٣٦٥ ح ١٢٥٣٥)

٣ - موضع بين مكة والمدينة.

(٥٧٢)

* * *

للمحلقين

: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى الْمُحَلَّقِيْنَ «ثَلَاثًا» .
 و في رواية اخرى
 : اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلَّقِيْنَ، رَحِمَ اللّٰهُ الْمُحَلَّقِيْنَ...

للمحلقين والمقصرين: رَحِمَ اللّٰهُ الْمُحَلَّقِيْنَ (١) ... رَحِمَ اللّٰهُ الْمُقَصِّرِيْنَ

* * *

لمن سمح

: رَحِمَ اللّٰهُ رَجُلًا سَمَحًا اِذَا بَاعَ وَاِذَا اشْتَرَى، وَاِذَا اقْتَضَى.

* * *

للمتخللين

: رَحِمَ اللّٰهُ الْمُتَخَلِّلِيْنَ.

* * *

لمن أعان ولده على برّه

: رَحِمَ اللّٰهُ وَالِدًا اَعَانَ وَاِذَا عَلِيَ بِرّه، وَهُوَ اَنْ يَغْفُوَ عَنْ سَيِّئِهِ، وَيَدْعُوْ لَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللّٰهِ.

* * *

لمن قال خيرا أو سكت

: رَحِمَ اللّٰهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَغَنِمَ اَوْ سَكَتَ عَنْ سُوءٍ فَسَلِمَ. (٢)

للمتسخرين

: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى الْمُتَسَخَّرِيْنَ.
 و في رواية: اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِيْ فِيْ سُحُوْرِهَا.

* * *

للمتصدقين

: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ.

* * *

للمنق في سبيل الله

: اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَاَعْطِ مُمْسِكًا مَالًا تَلْفًا.

١- وفي رواية: اَللّٰهُمَّ اَرْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ. (جمع الجوامع: ٢/٩٨)

٢- وقال صلى الله عليه وآله: رَحِمَ اللهُ امْرَأَةً أَصْلَحَ لِسَانَهُ. (جمع الجوامع: ٤/٣٥٩)

وقال صلى الله عليه وآله: رَحِمَ اللهُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَعَرَفَ زَمَانَهُ، وَاسْتَقَامَتِ طَرِيقَتَهُ. (جمع الجوامع: ٤/٣٦١)

وقال صلى الله عليه وآله: نَصَرَ اللهُ امْرَأَةً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها، وَبَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْها. (تفسير القمي: ١/١٨٠)

وقال صلى الله عليه وآله: رَحِمَ اللهُ امْرَأَةً اَكْتَسَبَ طَيِّبًا وَأَنْفَقَ طَيِّبًا وَقَدَّمَ فَضْلًا لِيَوْمِ فَقْرِهِ وَحَاجَتِهِ. (جمع الجوامع: ٤/٣٥٩).

وقال صلى الله عليه وآله: رَحِمَ اللهُ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ حَشْيَةِ اللهِ، وَرَحِمَ اللهُ عَيْنًا سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ. (جمع الجوامع: ٤/٣٦١).

(٥٧٣)

و بروايه اخرى: اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ لِلْمُنْفِقِ مَالَهُ خَلْفًا، وَلِلْمُمْسِكِ تَلْفًا. (١)

* * *

لمنتظر الصلاة حكاية عن الملائكة

: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اَللّٰهُمَّ اَرْحَمُهُ.

* * *

عند توجيه السرايا لهم

: اِنْطَلِقُوا عَلَى اسْمِ اللهِ، اَللّٰهُمَّ اَعِنُّهُمْ.

* * *

لإخوانه المؤمنين

: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

للمقاتلين والشهداء

لمن قاتل معه يوم بدر

: اَللّٰهُمَّ اِنَّهُمْ حُفَاءٌ فَاحْمِلْهُمْ، وَعُرَاءٌ فَاكْسُهُمْ، وَجِيَاعٌ فَاشْبِعْهُمْ، وَعَالَةٌ فَاعْنِهِمْ مِنْ فَضْلِكَ.

* * *

لفرسان أحسن ورجالها

: اَللّٰهُمَّ بَارِكْ فِي فُرْسَانِ اَحْمَسَ وَرِجَالِهَا. (٢)

لمن خلف من شهداء أحد

: اَللّٰهُمَّ اَذْهَبْ حُزْنَ قُلُوْبِهِمْ، وَاجْزُ مُصِيبَتَهُمْ وَاحْسِنِ الْخَلْفَ عَلٰى مَنْ خَلَفُوا.

لشهداء أحد: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اَللّٰهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ... (٣)

عند دخوله المدينة، لها ولأهلها بالبركة

اَللّٰهُمَّ اِنَّ اِبْرَاهِيْمَ عَبْدَكَ وَخَلِيْلَكَ وَنَبِيَّكَ، دَعَاكَ لِاهْلِ مَكَّةَ

١- وبرواية أخرى: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِمَالِ مُنْفِقٍ خَلْفًا، وَاجْعَلْ لِمَالِ مُمْسِكٍ تَلْفًا.

(جمع الجوامع: ٢/١٢٩ ح ٤٤٢٥)

٢- وفي رواية: اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِاَحْمَسَ خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا. (جامع المسانيد: ٦/٣١١ ح ٤٣٨٢)

٣- تقدم ص ٥٣٦ باختلاف يسير.

(٥٧٤)

وَإِنِّي مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ: أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ (١)

فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ وَثِمَارِهِمْ.

اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ اِلَيْنَا الْمَدِيْنَةَ، وَاجْعَلْ مَا بِيْهَا مِنَ الْوَبَاءِ بِخُمْ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي حَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (٢) كَمَا حَرَّمَ اِبْرَاهِيْمُ خَلِيْلِكَ مَكَّةَ. (٣)

١١٠٢- اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ اِلَيْنَا الْمَدِيْنَةَ كَمَا حَبَّبْتَ اِلَيْنَا مَكَّةَ، اَوْ اَشَدَّ (٤)

وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَانْقُلْ حُمَاهَا وَوَبَاهَا اِلَى الْجُحْفَةِ.

١١٠٣- اَللّٰهُمَّ مَنْ ظَلَمَ اَهْلَ الْمَدِيْنَةِ وَاخَافَهُمْ فَآخِضْهُمْ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ، لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا.

عند نظره إلى العراق وإلى كل أفي

عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً ونظر إلى الشام فقال:

اَللّٰهُمَّ اَقْبِلْ بِقُلُوْبِهِمْ، وَنَظَرَ اِلَى الْعِرَاقِ فَقَالَ نَحْوَ ذَلِكَ، وَنَظَرَ قَبْلَ كُلِّ اَفْقٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ:

اَللّٰهُمَّ اَرْزُقْنَا مِنْ ثَمَرَاتِ الْاَرْضِ وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدَّنَا وَصَاعِنَا.

- ١- فى رواية أخرى: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فى مكيالهم، وبارك لهم فى صاعهم ومُدَّهم (كنز العمال ١٢/٢٤٤ ح ٣٤٨٤٧) وقال صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فى مُدَّنَا وَصَاعِنَا (البحار: ٨٠/٣٥٠).
- ٢-: حرّتان عظيمتان يكتنِفانها، وفى الخبر: «وما بين لابتيها؟ قال: ما أحاطت به الحرار» (مجمع البحرين: ٣/١٦٥٤).
- ٣- وفى رواية أخرى: اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَاتِ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فى مُدَّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَى مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، مَعَ الْبَرَكَاتِ بَرَكَاتَيْنِ. (كنز العمال: ١٢/٢٣٣ ح ٣٤٨١٢، مسند أحمد: ٢/١٨٦ ح ٩٣).
- اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَى مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَاتِ. (جامع المسانيد: ٢٣/٣٩٩ ح ٣١٢٣).
- ٤- وفى رواية أخرى: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا لَنَا، وَبَارِكْ لَنَا فى مُدَّهَا وَصَاعِهَا، وَأَنْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا فى الْجُحْفَةِ. (جامع المسانيد: ٣٦/٣٤).
- وقد تقدّم: دعاؤه صلى الله عليه وآله لنفسه بعد اخراجه من مكّة:
- اللَّهُمَّ إِنِّهِمْ أَخْرَجُونى من أَحَبِّ الْبِقَاعِ إِلَيَّ فَأَسْأَلُكَ أَحَبَّ الْبِقَاعِ إِلَيْكَ.
- (٥٧٥)

لبنى نهد فى اليمن و الشام (١)

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فى مَحْضَةِهَا وَمَحْضَةِهَا، وَمَذْقِهَا وَفَرْقِهَا، وَأَبْعَثْ رَاعِيَهَا فى الدَّثْرِ بِيَانِ الثَّمَرِ، وَأَفْجِرْ لَهُمُ الثَّمَدَ، وَبَارِكْ لَهُمْ فى الْمَالِ وَالْوَالِدِ ...

١١٠٦- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فى شامنا، وَبَارِكْ لَنَا فى يَمِيننا.

١١٠٧- روى أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَدِينَةَ خَطَّ دُورَهَا بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ بَاعَ رِبَاعَهُ (٢) فَلَا تُبَارِكْ لَهُ.

للفرس الأشقر وعن لسانه إذا تمعك (٢)

عطش الناس عطشاً شديداً... فجاء رجل على فرس أشقر بين يديه قربة من ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ بَارِكْ فى الشُّقْرِ. (٣).

ثم قال صلى الله عليه وآله: شُقْرُهَا خِيَارُهَا، وَكُمْتُهَا صِلَابُهَا، وَدُهُمُهَا مُلُوكُهَا فَلَعَنَ اللهُ مَنْ جَزَّ أَعْرَافَهَا وَأَذْنَابَهَا: مَذَابِهَا (٤).

أدعيته صلى الله عليه وآله فىمن دعا عليهم

إشارة

- ١ - ولد نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاة: مالك و صباح و حزيمة (جذيمة خ) و زيد و معاوية و كعب و أبو سودة كلهم بطون في اليمن، يسكنون بقرب نجران، و عامر و عمرو و حنظلة حاكم العرب، و الطول و مزة و حزيمة و أبان، هؤلاء كلهم سكنوا الشام، و منهم بالأندلس بريّة: جمهرة أنساب العرب: ٢٠٤٤ - ربيع: جمع الزرع: الدار نفسها حيث كانت.
- ٢ - دعاء آخر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في الفرس إذا: تمعك دعا بدعوتين فيستجاب له يقول: **اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ وَالدَّعْوَةَ الثَّانِيَةَ يَقُول:**
- اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ الشَّهَادَةَ عَلَى ظَهْرِي، فدعواته مستجابتان. (المستدرک: ٨/٢٥٩ ح ٣)**
- ٣ - الشقرة: حمرة صافية يجمر معها العرف و الذنب، و الفرق بين الكميت و الأشقر بالعرف و الذنب، فإن كانا أسودين فكميت، وإن كانا أحمرين فأشقر.
- ٤ - المذبذبة: ما يذب بها الذباب و أذناها: مذابتها التي تدفع الذباب.
- (٥٧٦)

على اليهود

لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ... (١)

على كسرى

مَزَقَ اللَّهُ مُلْكَهُ.

على بعض قريش

اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أبا جهل بن هشام، وَعُتْبَةَ بنَ رَيْبَعَةَ، وَشَيْبَةَ بنَ رَيْبَعَةَ [وَالْوَلِيدَ بنَ عُتْبَةَ] وَعُتْبَةَ بنَ أَبِي مَعْطُوطٍ وَأُمَيَّةَ بنَ خَلْفٍ أَوْ أَبِي بنَ خَلْفٍ
اللَّهُمَّ أَعْمَ بَصَرَ أَبِي دَبِيلَةَ، اللَّهُمَّ لَا تَفْلِتَنَّ سُهَيْلَ بنَ عَمْرٍو.

١١١٢ - اللَّهُمَّ لَا تَفْلِتَنَّ أبا جهل بن هشام، فِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ
اللَّهُمَّ لَا تَفْلِتَنَّ زَمْعَةَ بنَ الْأَسْوَدِ، اللَّهُمَّ أَسْخِنِ عَيْنَ أَبِي زَمْعَةَ.

١١١٣ - اللَّهُمَّ الْعَنَ فُلَانًا، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْحَارِثَ بنَ هِشَامٍ
اللَّهُمَّ الْعَنِ سُهَيْلَ بنَ عَمْرٍو، اللَّهُمَّ الْعَنِ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّةِ.

على قبيلة مضر

اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ... (٢)

- ١ - وفي رواية: لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا. (جمع الجوامع: ٦/٣٣)
- لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ يُحَرِّمُونَ شُحُومَ الْعَنَمِ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَانَهَا.
- ٢ - تقدّم تمام الدعاء في باب الاستسقاء.
- (٥٧٧)

على من رماه يوم أحد

اللَّهُمَّ لَا تَحُولَنَّ الْحَوْلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.

على مغيرة بن العاص عند ما رماه بحجر يوم أحد:

اللَّهُمَّ حَيِّزُهُ.

على هند

اللَّهُمَّ الْعَنْهَا، وَالْعَنْ نَسْلَهَا.

على أبي سفيان و معاوية و أخيه

عن عبد الله بن عمر قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من فحج، فنظر إلى أبيسفيان وهو راكب، ومعاوية و أخوه، أحدهما قائد، و الآخر سائق، فلما نظر إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اللَّهُمَّ الْعَنْ الْقَائِدَ، وَالسَّائِقَ، وَالرَّاكِبَ.

عن البراء بن عازب قال

: أقبل أبو سفيان ومعه معاوية، فقال النبي صلى الله عليه وآله :

اللَّهُمَّ الْعَنْ التَّابِعَ وَ الْمَتَّبِعَ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْأَقْيَسِ.

فقال ابن البراء لأبيه: من الأقيس؟ قال: معاوية.

على معاوية

روى أنه لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله إليه ليكتب لبنى خزيمه حين أصابهم خالد بن الوليد، إنصرف إليه الرسول فقال: هو يأكل، فأعاد الرسول إليه ثلاث مرّات كلّ ذلك ينصرف الرسول ويقول: هو يأكل، فقال صلى الله عليه وآله :
اللَّهُمَّ لَا تُشْبِعْ بَطْنَهُ، وفي رواية: لَا أَشْبِعِ اللَّهُ بَطْنَهُ.

عن أبي ذرّ أنه قال لمعاوية:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وقد مررت به:
 اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ، وَلَا تُشْبِعْهُ إِلَّا بِالثَّرَابِ.
 (٥٧٨)

على معاوية و عمرو بن العاص

عن ابن عباس قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر، فسمع رجلين يتغنيان وأحدهما يجيب الآخر فقال النبي صلى الله عليه وآله انظروا من هما، قال: فقالوا: معاوية و عمرو بن العاص، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يديه فقال: اللَّهُمَّ اذْكُسْهُمَا رَكْسًا، وَدَعْهُمَا إِلَى النَّارِ دَعَاً.
 * * *

١١٢٢ - لما هجا عمرو بن العاص رسول الله صلى الله عليه وآله بسبعين بيتاً من شعر، قال صلى الله عليه وآله :
 اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَحْسِنُ الشُّعْرَ، وَلَا يَتَّبِعُنِي لِي أَنْ أَقُولَهُ
 فَالْعَنُ عَمْرُو بْنَ عَاصٍ بِكُلِّ بَيْتٍ أَلْفَ لَعْنَةٍ.

على المغيرة بن أبي العاص (١) ومن يؤويه

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، وَالْعَنُ مَنْ يُؤْوِيهِ، وَالْعَنُ مَنْ يَحْمِلُهُ، وَالْعَنُ مَنْ يُطْعِمُهُ، وَالْعَنُ مَنْ يُسْقِيهِ، وَالْعَنُ مَنْ يُجَهِّزُهُ
 وَالْعَنُ مَنْ يُعْطِيهِ سِقَاءً أَوْ حِذَاءً أَوْ رِشَاءً أَوْ وَعَاءً.

على خالد بن الوليد

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ «مَرَّتَيْنِ».
 * * *

على لهب بن أبي لهب

اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ.

على عتبة بن أبي لهب

١ - تقدّم ص ٦٠٠ دعاء ١١١٥ دعاؤه صلى الله عليه وآله على المغيرة.
 (٥٧٩)

اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَى عُتْبَةَ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ.

على عامر بن الطفيل

اللَّهُمَّ اكْفِنِي عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ.

على نوفل بن خويلد

اللَّهُمَّ اكْفِنِي نُوفِلَ بْنَ الْخُوَيْلِدِ.

على من تخلف عن جيش أسامة

قال صلى الله عليه وآله: أَنْفَدُوا بَعَثَ أَسَامَةَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْ جَيْشِ أَسَامَةَ.

على مَبغضى مُحَمَّد و آلِهِ

اللَّهُمَّ الْعَنِ مَبْغِضِي مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ. (١)

و فى روايه: اللَّهُمَّ الْعَنِ مَبْغِضِي آلِ مُحَمَّدٍ.

— على ظالمى فاطمه عليها السلام

اللَّهُمَّ الْعَنِ مَنْ ظَلَمَهَا، وَعَاقِبَ مَنْ غَضَبَهَا، وَ ذَلَّلَ مَنْ أَذَلَّهَا، وَ خَلَّدَ فِي نَارِكَ مَنْ ضَرَبَ جَنْبَيْهَا حَتَّى أَلْقَتْ وَ لَدَهَا.

على مَبغضى على عليه السلام

اللَّهُمَّ الْعَنِ مَبْغِضِي عَلِيٍّ، اللَّهُمَّ ابْغِضْ مَنْ ابْغَضَهُ، وَ أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ.

١ - وفى المناقب للخوارزمي: ٢٤١، عنه الإحقاق: ٤/٢٨٠ قال صلى الله عليه وآله: لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا:

... عَلَى مَبْغِضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ.

(٥٨٠)

١١٣٣ - اللَّهُمَّ اعْطِ تَلْفًا وَ مُنْقَلَبًا إِلَى النَّارِ مَنْ ابْغَضَ عَلِيًّا وَ عَادَاهُ.... (١)

على من قاتل علياً وعاداه

عن الهيثم بن عدى خطاباً لمعاوية: أنشدك الله يا معاوية أما تذكر لَمَّا كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَجَاءَ عَلِيٌّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَقْبَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ:

قَاتَلَ اللَّهُ مَنْ يُقَاتِلُكَ، وَ عَادَى مَنْ يُعَادِيكَ.

١١٣٥ - اللَّهُمَّ اشْهَدْ لَهُمْ، اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتُ، هَذَا أَخِي وَ ابْنُ عَمِّي وَ صَهْرِي وَ أَبُو وُلْدِي،

اللَّهُمَّ كَبِّ مَنْ عَادَاهُ فِي النَّارِ.

١١٣٦ - عَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَى عَلِيًّا.

على قاتل الحسين عليه السلام

عن الصادق عليه السلام قال: كان الحسين عليه السلام مع أمه تحمله، فأخذه النبي صلى الله عليه وآله وقال:
لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ سَائِبَكَ، وَ أَهْلَكَ اللَّهُ الْمُتَوَازِينَ عَلَيْكَ
وَ حَكَمَ اللَّهُ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ.

١١٣٨ - اللَّهُمَّ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَ اقْتُلْ مَنْ قَتَلَهُ، وَ اذْبَحْ مَنْ ذَبَحَهُ، وَ لَا تُمَتِّعْهُ بِمَا طَلَبَ.

١١٣٩ - اللَّهُمَّ الْعَنْ قَاتِلَهُ.

١١٤٠ - اللَّهُمَّ وَ لَا تُبَارِكْ فِي قَاتِلِهِ وَ خَاذِلِهِ، وَ أَصْلِهِ حَرَّ نَارِكَ

١ - تقدّم في باب أدعيته صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ومحبيه ومواليه ما يناسب العنوان.
(٥٨١)

وَاحْشُرْهُ فِي أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ

على يزيد

عن ابن عباس قال: لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذي مات فيه، ضمّ الحسين عليه السلام إلى صدره يسيل من عرقه عليه وهو وجود بنفسه ويقول: ما لي وليزيد
لا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ.

على من يسم في الوجه

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَسِمُ فِي الْوَجْهِ.

على الواصلة والواشمة

لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَ الْمُشْتَوِصِلَةَ. (١)

لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَ الْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَ النَّاصِمَاتِ وَ الْمُتَنَمِّمَاتِ (٢) وَ الْمُتَفَلِّحَاتِ لِلْحُسَيْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ.

* * *

لَعَنَ اللَّهُ الْفَاسِرَةَ وَالْمَقْشُورَةَ.**على المتشبهين من الرجال والنساء بالآخر**

لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ
وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ

- ١ - الواصلة: التي تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها، والمستوصلة: التي يفعل بها ذلك.
٢ - الواشمة: التي تشم وشمًا في يد المرأة، أو في شيء من بدنها بغرز إبره، ثم تحشوه بالكحل أو بالنيل فيخضر، والمستوشمة: التي يفعل بها ذلك.
النامصة: التي تنتف الشعر من الوجه، والتمتمصة: التي يفعل بها ذلك.
(٥٨٢)

* * *

لَعَنَ اللَّهُ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ.

* * *

لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ.**لَعَنَ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةَ رَجُلًا تَأَنَّثَ، وَأَمْرًا تَذَكَّرَتْ (١)**

وَرَجُلًا تَحَضَّرَ بَعْدَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا (٢) وَرَجُلًا قَعَدَ عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَهْزِئُ مِنْ أَعْمَى، وَرَجُلًا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ فِي يَوْمٍ مَسْغِيٍّ.

على المخنثين المتشبهين بالنساء

لَعَنَ اللَّهُ مُخَنَّثِي (٣) الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ
وَالْمُتَرَجِّلاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ
وَالْمُتَبَتِّلِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا نَتَزَوَّجُ وَالْمُتَبَتِّلَاتُ اللَّاتِي يَقُلْنَ ذَلِكَ، وَرَاكِبِ الْفَلَاةِ وَحَدَهُ، وَالْبَائِتِ وَحَدَهُ.

على بيت يدخله مخنث

لَعَنَ اللَّهُ بَيْتًا يَدْخُلُهُ مُخَنَّثٌ.

على المفسله

لَعَنَ اللَّهُ الْمَفْسَلَةَ الَّتِي إِذَا أَرَادَ زَوْجُهَا أَنْ يَأْتِيَهَا قَالَتْ: أَنَا حَائِضٌ.

لَعَنَ اللَّهُ الْمُسَوِّفَاتِ الَّتِي يَدْعُوها زَوْجُهَا إِلَى فِرَاشِهِ فَيَقُولُ سَوْفَ حَتَّى تَغْلِبَهُ عَيْنَاهُ.

- ١- وفي رواية قال صلى الله عليه وآله: لَعَنَ اللَّهُ وَأَمَّنْتَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى رَجُلٍ تَأَنَّثَ، وَأَمْرَأَةٍ تَدَكَّرَتْ .
 - ٢- وفي رواية قال صلى الله عليه وآله: لَعَنَ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ عَلَى رَجُلٍ تَحَصَّرَ، وَلَا حُصُورَ بَعْدَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا.
 - ٣- في رواية: لَعَنَ اللَّهُ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّجَاتِ مِنَ النِّسَاءِ. (جمع الجوامع: ٦/٣٢ ح ١٧٠٥٥)
- وفي رواية: لَعَنَ اللَّهُ الرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ.
(٥٨٣)

على النائحة والمستمعة والخامسة وجهها

لَعَنَ اللَّهُ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ.

لَعَنَ اللَّهُ الْخَامِسَةَ وَجَهَهَا، وَالشَّاقَةَ جَنِيهَا، وَالِدَاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالنَّبُورِ.

على سبعة من خلقه

لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَزَدَدَ اللَّغْنَةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَعَنَ بَعْدَهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَعْنَةً لَعْنَةً فَقَالَ: مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَنِيهَا (١) مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ (٢) شَيْئاً مِنْ وَالِدَيْهِ مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى شَيْئاً مِنَ الْبَهَائِمِ، مَلْعُونٌ مَنْ عَيَّرَ حُدُودَ (٣) الْأَرْضِ مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ. (٤)

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ

وَلَعَنَ اللَّهُ الْعَاقَ لِوَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مُتَقَبِّضَ مَنَارِ الْأَرْضِ.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ

وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أوى مُحَدِّثاً.

- ١- في رواية أخرى بدله: لعن الله من كرهه أعمى عن الطريق، أى أضله عن الطريق ولم يهده اليه، أو كان جاهلاً فأعماه عن الحق، أو ضالاً فزاده عمى.

٢- وفي رواية أخرى: من لعن.

٣- وفي رواية أخرى: تُخَوِّمُ: الفصل بين الأرضين، منتهى كل قرية أو أرض،

وفي رواية أخرى: لعن الله منتقض مناد الأرض.

٤- وفي رواية: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَالَى غَيْرَ مِوَالِيهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَّهُ أَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ

وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لُوطًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا قَوْمِ لُوطٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا قَوْمِ

لُوطٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا قَوْمِ لُوطٍ. (جمع الجوامع: ٤/٣٩ ح ١٧١١٦)

(٥٨٤)

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَزَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا، وَبَيْنَ الْأَخِ وَأَخِيهِ.

على آكل الربا والراشي والمرتشي

لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ.

لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ، وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ.

لَعَنَ عَبْدُ الدِّينَارِ، لَعَنَ عَبْدُ الدَّرْهَمِ.

لَعَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقِيرًا تَوَاضَعَ لِعَنِيِّ مِنْ أَجْلِ مَالِهِ .

على الخمر وشاربها..

لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ، وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا.

على تاجر يريد الغلاء ومسافر يكره المطر

اللَّهُمَّ لَا تُطْعِمْنَا تَاجِرَنَا وَلَا مُسَافِرَنَا، فَإِنَّ تَاجِرَنَا يُحِبُّ الْغَلَاءَ، وَمُسَافِرَنَا يَكْرَهُ الْمَطَرَ.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَأَى مَظْلُومًا فَلَمْ يَنْصُرْهُ.

على العقرب

لَعَنَ اللَّهُ الْعُقْرَبَ، مَا تَدَعُ الْمُصَلِّيَّ وَغَيْرَ الْمُصَلِّيَّ، أَقْتُلُوهَا فِي الْجِلِّ وَالْحَرَمِ.

على الجراد و ما يقال للبراغيث (١)

١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا آذاك البراغيث فخذ قدحا من ماء، فاقرأ عليه سبع مرات: «وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ...» الآية، فإن كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم وأذاكم عنا، ثم ترش الماء حول فراشك، فإنك تبيت تلك الليلة آمنا من شرها. (مصباح الكفعمي: ٢٠٢)

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه إذا شكوا إليه البراغيث أنها تؤذيهم فقال: إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل:

أَيُّهَا الْأَسْوَدُ الْوَتَّابُ الَّذِي لَا يُبَالِي غَلْفًا وَلَا بَابًا، عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِأَمِّ الْكِتَابِ: أَلَّا تُؤْذِنِي وَأَصِيحَابِي إِلَى أَنْ يَذْهَبَ اللَّيْلُ وَيَجِيءَ الصُّبْحُ بِمَا جَاءَ - وَالَّذِي نَعْرِفُهُ - إِلَى أَنْ يُؤُوبَ الصَّبْحَ مَتَى مَا ابَّ، (البلد: ٦٢١، الجنة: ٢٧١، البحار: ٩٥/١٤٧).

(٥٨٥)

اللَّهُمَّ وَاقْتُلْ كِبَارَهُ، وَأَهْلِكَ صِغَارَهُ، وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ، واقطع دابرَهُ وَخُدِّ بِأَفْوَاهِهِ عَن مَعَايِشِنَا وَأَرْزَاقِنَا، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

(٥٨٦)

«خاتمة»

«في الأدعية القرآنية»

أدعية المؤمنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ *
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ (١) نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ *
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» (٢)
 «... وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ
 ... رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ» (٣).

«وَصَيَّرْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ... قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي إِنَّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ» (٤).

«إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... لَا آيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ *

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا

رَبَّنَا فَاعْفُورْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ

رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا (٥) عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ * فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ... (٦)
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ... *

١ - «... قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» آل عمران: ١٧٣.

٢ - الحمد: ١ - ٦.

٣ - المائة: ٨٣ تقدم دعاء ٩٨ في الحوارين قالوا: «ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فكتبنا مع الشاهدين» آل عمران: ٥٣.

٤ - الأحقاف: ١٥، تقدم في أدعية سليمان دعاء ٨٦.

٥ - «وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا» الإسراء: ١٠٨. ٢، ٣، ٦ - آل عمران: ٧، ١٩٥، ٩، ١٦.

(٥٨٨)

رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ... (١)

«رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا» (٢)

«... رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (٣)

«... رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (٤)

«... رَبَّنَا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ» (٥)

«... وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ *

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (٦)

«... رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا (٧) وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَوْءُفٌ رَحِيمٌ» (٨).

«رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا» (٩)

«... رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا» (١٠)

١ - الفرقان: ٦٥.

٢ - البقرة: ٢٠١.

٣ - المؤمنون: ١٠٩.

٤ - البقرة: ٢٨٦.

٥ - تقدم فيجالت: «رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيْأَمْرِنَا وَبَثِّ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» آل عمران: ١٤٧.

٦ - الحشر: ١٠ - الفرقان: ٧٤. ٣ - النساء: ٧٥. ٤ - التحريم: ٨. ٥ - الأعراف: ٤٧.

(٥٨٩)

«يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (١)

«وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا: رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» (٢)

دعاء الملائكة واستغفارهم للمؤمنين

«الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ ... يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ» (٣) لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ *

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ (٤) يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ». (٥)

دعاء المؤمنين في الجنة

«إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ... دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ (٦) أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (٧)

١١٧٠ - أدعية الكفار

دعاء الشيطان (٨) والمشركين (٩) والكفار في الدنيا

١ - «... وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ لَهِ اللَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ» الشورى: ٥.

٢ - انظر إلى آيات: «وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ * السَّمُومِ * شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا».

٣ - مؤمن: ٩.

٤ - «إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ» الطور: ٢٨.

٥ - يونس: ١٠.

(٥٩٠)

«فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ» (١)

«فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ...» (٢)

«وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ» (٣)

«وَإِذْ قَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ (٤) لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ» (٥)

«... يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ * يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ *

رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (١٠)... إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ» (١١)

دعاؤهم حين الموت

«... رَبَّنَا أَخْرِزْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ...» (٦)

«فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَ أَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ...» (٧) حتى إذا جاء أحدهم الموت قال:

«... رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ...»

دعاؤهم يوم القيامة

«... وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَ بِهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ

تُنْسَى» (٨)

«يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَ أَطَعْنَا الرَّسُولَ *

- ١- «قال رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قال فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ * قال: رَبِّ بِمَا أَعُوذُ بِكَ لَأَعْرِضَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَجْمَعَهُمْ أجمعين» الحجر: ٣٦ و٣٩، ص: ٧٩.
 - ٢- قوم هود: «...إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قال إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ» هود: ٥٤.
 - ٣- البقرة: ٢٠٠.
 - ٤- سبأ: ١٩.
 - ٥- الأنفال: ٣٢.
 - ٦- انظر إلى آيات «وَيَدْعُ الْأَنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولاً * وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ * لَنْ نَسْتَعْجِلَ لَهُمْ»
 - ٩ - ص: ١٦. ١٠- انظر إلى أصحاب جنة الدنيا «قالوا يا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ * عسى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْراً مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ * كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْأَخْرَجُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» ١١- الدخان: ٥٤.
 - ٧- إبراهيم: ٤٤.
 - ٨- المنافقون: ١٠.
 - ٩- طه: ١٢٤ - ١٢٦.
- (٥٩١)

وَ قَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَ كُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا (١)
 «... رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَ الْأَنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ» (٢)
 «... رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَ بَلَغْنَا الَّذِي أَجَلْتْ لَنَا...» (٣)
 «رَبَّنَا هُوَ لَئِنْ شَرَكَاوْنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ» (٤)
 «رَبَّنَا هُوَ لَئِنْ أَضَلُّونَا فَأْتِيهِمْ عَذَاباً ضِعْفاً مِنَ النَّارِ» (٥)
 «قالوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرِزْهُ عَذَاباً ضِعْفاً فِي النَّارِ...» (٦)
 «رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ عِزْماً قَوِيًّا وَ لِنُصَلِّبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ عَذَابَ الْخُسوفِ» (٧)
 «رَبَّنَا هُوَ لَئِنْ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا» (٨)
 «قال قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَعْتَهُ وَ لَكِنْ كَانَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ» (٩)
 «رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَ كُنَّا قَوْمًا ضالِينَ» (١٠)

«قالوا رَبَّنَا آمَنَّا ائْتِنَا وَ أَحْيِنَا ائْتِنَا فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ» (١١)
 «رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَ سَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صالِحاً إِنَّا مُوقِنُونَ» (١٢)
 «رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ» (١٣)
 «رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظالِمُونَ * قال اْحْسُوا فِيهَا وَ لَا تَكْلِمُونَ» (١٤)
 وَ قال الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَتِهِمْ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ

١ - الأحزاب: ٦٧.

٢ - فصلت: ٢٩.

٣ - الأنعام: ٢٨.

٤ - النحل: ٨٦.

٥ - الأعراف: ٣٨.

٦ - ص: ٦١.

٧ - الأحزاب: ٦٨.

٨ - القصص: ٦٣.

٩ - المائدة: ٢٧.

١٠، ١١ - المؤمنون: ١٠٦ - ١٠٨.

١١ - غافر: ١١.

١٢ - السجدة: ١٢.

١٣ - فاطر: ٣٧.

(٥٩٢)

قَالُوا فَادْعُوا (١) وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (٢)

١ - «دَعُوا هُنَالِكَ تَبُورًا * لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ تَبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا تَبُورًا كَثِيرًا» الفرقان: ١٣ و١٤.
أنظر إلى آيات «اختصامهم في النار وأدعيتهم».

٢ - المؤمن: ٥٠.

(٥٩٣)

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهايدة هذه المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ ولهذا سُدِّسَ مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسًا و طريقةً لم ينطفئ مصباحها، بل تَتَبَعَ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبي - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عِزُّهُ - و مع مساعِده جمع من خريجي الحوزات العلميَّة و طلاب

الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأدق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلاية المبتدلة أو الردية - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافية على أساس معارف القرآن و اهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...
- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقه و مكتبته، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفتق" و فاني / بنايه "القائمة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، وغير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفّي الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَل اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان

الغمامة

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

